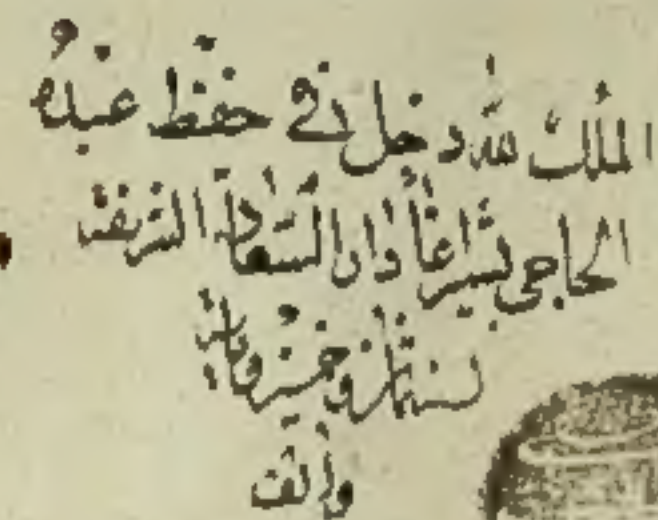


سأله في الحاشية صوفي زنديقي

(٧٥٥) حاشية

Süleymaniye - U Kütüphanesi	
Kisim	Hacı Beşir Ağa
Yeni Kayıt No.	
Eski Kayıt No	505

2



بن الشيخ حميد من وقف حضرت مولانا صاحب انجرات
 رجب في الجود والاحسان منور مصابيح المقاصد بانوار العناية
 مفتوح معاد المصداق مفتاح الكفاية جامع مجسم العلم والعمل
 حائز نجاح البر الاكمل الاول هو افاد دار الشفا الحاج
 وفقه للخير المزمع والبر الكثير من هو على كل شي قدبر
 عون العظمى سبي وقا محمد من العس
 ما وفاء الحق من المحرم
 عوله



MIKROFILM
Arch. No. 2646

6.0

کوهل شیبی علم پرست و کرم عیس

ما عمل کرد بود تا منشهر رسید

منع و کلامی و کلمات هر یک در دو رقم اقا و جابر بنزد دهنم گفت و قی و اسهال است از دهن

[illegible]

بسم الله الرحمن الرحيم

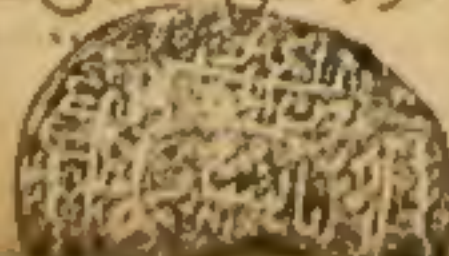
هذا كتاب رتبة الجليل المشهور بتدريس النظم بالعلم الامام ابي القاسم
مسلم بن احمد بن القاسم المجرى القرطبي رضي الله عنه ورحمة امين

الحمد لله العزيز الوهاب المنيب الانبيا المبعث الابواب الملمح الابواب مالك الرقاب
وسبي النجاب ورب الامم انساب الغفار المناب ذي الفضل والمنه والاحسان والطول والعز
والاستان والقسط والعدل والظفر السلطان

اعلم ايها الاخ الجليل الطالب العلوم الالهيه والاشرار الطسعه ان اهل اميريا والذين كان
الى انفس هذا الكتاب الذي رسمته بتدريس النظم وسميته برتبة الجليل الى ذات اهل زماننا
يعلمون الحجة وسعاطون الفلسفة وهم في هذا الجيرة ناهض وفي عمر الصالة خاضعون بغير
بالايقون ويطلبون لا يعلمون فلما غلفت الحجة دونهم انوارها وصرفت الفلسفة
سما وسهم حجابها وقطعت سمر انسابها رضوا بدلائل من فوائدها لجل اعيانها ومن تاليفها
بادعائها اذ تنوعوا عوصا من الحق الذي اليه سعى الجدد وعند تنف العقول بان
يقال فلان الجليل وفلان الشيخ العظيم وهو لا يعلم اي العلوم واجبا ولا ايها متفعا ولا
ايها مكملا اذ استغفهم طالب باحث عن علم واجب ضروري وهو وادعاه وابطلوه وانكروه
وخذلوه واتوا بهدبان برعون اندرهم ان والبرهان عند الفلاسفة انما هو شئ لا يجد العقل
منه مدقق ولا منه عرجا لانه حجة على جميع الخبر فادانطقوا بذلك الكلمات الهائلة والافهام
التي وضعها الاولون القابا بالعلومهم ورمزوا بهم اصغى اليهم كل ناقص لعله ورثه في
العلوم واستاعده ما لم يمتنع من الالفاظ الهائلة والاسماء العريضة واغضى عنهم
كل كامل حيا منهم فصاروا عند العامة امة الهدي واعلام النقي فلما
حصلوا على هذه الدرجة من الدنيا قالوا الامترة للعلم اكثر مما يديننا ولا فائدة
الا ما اجنونا فاستعنوا عن قراء كتب الاولين ومطالعة علوم المتكلمين التي هي
حلا الادهان ونورا الايمان ولم يزل هذه الطريقة لارثه لاهل حررتنا وسمعه من
شم اهل زماننا مدغمهم القسمة والتمسهم اعلام السنة وذهب اهل العلم وحمد نور
العلم ولم يزل الفلسفة تظلم واثار الحجة تدرس والمجمل يظلم والعلوم تحرق والعلماء
مدلولون واثار اهل الجمل مغمونون ومناقره طباعهم لطباع اهل زمانهم جل الجلاء
متمنون فالي الله المستن على ما نحن فيه من اللأ ان الحق العالم بالحقائق محبونا
والداعي الى العقاب مدمونا قد عني هذه العلوم يوم لا يقول لهم ولا ارادوا بها اتمام

والله

انما يمتهم اذ العرق من الهامير والناس لطيف لادهان والولوج في علوم البرهان
ويقدر ذلك سحق اسم الانسان لتعلمه باعراض النفس المكوته واكثر ما رانا
من طلاب اهل زماننا هذه العلوم ان يدرب دهنه في الارقا طبقي وهو علم حساب العدد
ورما ارتقى من ذلك الى بقية الصواكب ومعرفة اماكنها في الملك وطلوعها وعروبها
واجتماعها وانفراقها وهذا عند اهل هذا العصر هو العلم والاعظم ثم لاخذ له
من العمل بمقدار ما يعرف ما اريد بعلمه الذي قراه فطسح ذلك ان علوم الدنيا قد اجنوا
عليها فاجتهد الناس هروا وسماهم الرعاع والعنا على ما اخبر به بعض المولفين فيهم فان
طوبى ما نتج له ذلك العلم وما جواه برضا دهنه فيه ابطال الربوبية ومجد النبوة وخرج
بالكفر الذي لم يرضه الله الا لاهون خلقه عليه وانفسهم عقلا واعا هم دهنه الذين
سماهم الله من جملهم امواتا عراجيا وما يشعرون ولما صادت هذه الصفات لازمة لطلاب
هذه العلوم في زماننا اذ امر الله بكم بهم وانزل عذابه عليهم وصاروا بعد نظره الاسلام
اتارهم مدمومة واعراضهم مخلوقة ودماءهم ايمانيا مستحيلة فلقد رانا جلة اهل زمانهم
منهم المضروبون والمجنونون قد سلط الله عليهم من نومهم شؤ العذاب فدمر الناس
اهل هذا العلم من اهل العلوم وحملوا هذه الصفات على جميع اهلها واحدا والرواية عنهم ان
تاليفها تعطيل البيانات حتى تواطوا بها على انفسهم وحملوا هذه الكلمة باقية في اعقابهم
قالت الحال بهذه العلوم الى ما رثنا عن ان الله بفضله ولطف صنعه لم يزل معز الاصل
الحق والناس على هذه الصدق والثالكن على منهاج الاولين ومدحج اهل الباطل وموهن يد
الكافر من رحمة منه على خلقه جل وعز جعل امة هذا العلم وعلماء الدين بدسونه لتمام دوائهم
قوما يلبثون الوقار وتزكون الجلال ويطلبون الحرام ويحسبون معاشرة الانام ولمسوا لاهل الجب
من الناس رية ان استرشد بهم فترشد ارشدوه الى طريق الايمان وخذلوه على حقائق البرهان والعلوم
من فائق هذه العلوم ان الله عز وجل خلق عليا ونذب الناس اليها فهم وان خدد كثرهم
مذكورون وان فعدوا انفسهم عن الدنيا والظهور فيها مشهورون قد دلو انفسهم بالرجول
في جملة العوام وشرحو صدورهم للانام فها الذين تسمون العقلاء والسما اذ اظهر عليهم
من علوم الحكم ستروه باصغر منه واقرب الى عقول اهل اهل زمانهم فهم محمودون عند العامة
مفضلون عند الخاصة للروم الطريقة الوسطى التي هي خير الامور قد تنوعوا بها عوضا من
معرفة الناس بعلمه برضا الدهن وتوصل الى اهله وانقابه لا فائدة ذكر ذلك لا سلف
مناقع العالم ويصعب اشراق العلوم فان كثر علمهم ولا فعدوا كتابها قوما يلبثوا حجابا



واهل زماننا ومشجحه علمانا وان كانوا عند العامة في نهاية الرفعة فهم عند
من كانت هذه صفته في نهاية الضعة ٥ وانا وان اغضنا عنهم وشاغلناهم
بالسلوك فقدد لنا الكل منهم بقدره وبلغ علمه ومكانه في الدنيا في
الحاج الذي سميناه كتاب طبقات فلاسفة العرب في الموضع الذي ذكرنا فيه
سبحي الخ من اهل عصرنا انبا نافية عن علومهم وسبقنا لمن ياتي بعدهم مقدار
علومهم لئلا يكون من تقدمهم في الزمان ياخذ ما طالع وعلم ان هذا يصح الاشيا
فان كان عند القوم من العلم غير ما بيناه عنهم فليأتوا به نقضا لما اثبتناه
ولضعوه ردا لما قلناه ٥ وان لم يكن عند القوم اكثر مما ذكرناه عنهم
فقد مجموعنا الصفات التي البشتم عامه زماننا وجردناهم حيل الحيلة التي الطعام
وظاهر بها العوام وتردناهم من العامة العيا واهل العباوه النوبا ٥ وذلك
بعمل الله من دافع في حقائق علمه ولدت اسرار قدرته ٥ وقد قدمنا في التواليف
في العلوم الرياضية والاسرار الفلسفية ٥ رسالة استوعبنا فيها هذه العلوم
لتعابا لم يتقدمنا فيه احد من اهل عصرنا اليه ٥ وقد شاعت هذه الرسائل فيهم
وظهرت لهم قننا فسوا في النظر اليها وحضوا اهل زمانهم عليها ولم يعلموا من الفها
ولا من ان الغت ٥ غير ان الحراق لما دابوا على مطالعتها لاستحياسهم اياها واستعجابهم
لافتائها علما انها من المصنوع الذي هم فيه ولم يعلموا من الفها وحل ذلك في تلك
التواليف مرسوم ٥ فباطل بقوم قد شهبوا بالفلسفة لا يفهمون من معاني
الحب المعروفة بآدمهم الافصلا واجدا ويزنون فصولا ٥ ونحن وان كنا قد وضعنا
هذه الكتب لاظهار الذي غير من علم الفلسفة فلم نكن وضعها الا على رسوم الاول
الذين هم اهل هذا العلم من المير تلك العلوم والا خفا لدقائق الحيلة لما في ذلك المنفعة
للدائم لئلا يستوى الجاهل والعالم ٥ وان ادعى مدع جملته ان لا منفعة فيما وضعناه
ولا فائدة لما الفناه لقولنا اننا مرنا تلك العلوم كما مرنا الاول وظهر ان حب الاول
سني عن هذه وان فائدة فيها فذلك ظن خطا ٥ لانا وان كنا رمزنا فرمنا بآية اهل
زماننا ولولا ذلك لم يكن لنا الف من التواليف فائدة في زمن من الزمان ٥ لان العلم
الموضوع كله اصل واحد ٥ ووجدنا الاوضاع كثيرة ٥ فذل ان كل علم يرمز
قد درس من قوم وظهر لآخر من ساوله الناس فلا يزال ينتشر بمقدار ما يعطيه
النسبة القليلة ٥ ثم ينل وينقطع ونحن وحمله الناس حتى جاد ان يدخل في حله الجاهل

زبان

لا

والباطل فيقتصر الله له حديد من المطوع من فيه من لحي رسومه بوجه من التواليف
وصور من الكلام المنطبع في اوقام اهل ذلك العصر وتقر من افهامهم فينتشر ذلك
العلم بمقدار ما له من الانتشار الذي هو على وجه من اهل ذلك العصر لذلك العلم
لنصيبه فليبه اقلت لذلك العلم ٥ والثاني حسن تاديه المؤلف لذلك العلم حسن اللفظ
الذي حسوه ذلك العالم حتى مطبع في ادهان اهل ذلك العصر وذلك ايضا من نصيبه
العالم الذي كانت لذلك المؤلف في مولده ٥ ومن كان ذلك فهو الذي سمي الاول
هرمنا واما معناه عندهم عالم لم يعلم ٥ وقد ذكرنا اسما الاول في غير هذا الموضع
فلعل ان كل علم انما وضع مرموزا او غير مرموز وتبقى في ذلك في موضعه في هذا الكتاب
وان الرمز انما هو امثال تضرب على ذلك العلم حتى عن الجاهل اللب ونظهر للعامل الخبير ٥
وقد صح ان لكل امية لغة ولشانا فلان ان امثال لعل ذلك اللسان مجهولة عندهم من
الالسة ٥ فاد اوضع كتاب مرموز قد اخرجت رموز من لغة الى لغة اخرى فلان الذي
اخرجه من تلك الامثال المصروبة التي كانت في اللغة القديرة الى امثال مصروبة في اللغة
المقبول بها قد تخطت ازاله تلك الامثال عن صورها التي كانت عليها الى صورة اخرى
من الكلام الذي يشبه ادهان اهل الزمان ٥ وحيد بملهم الوقوف عليها وعلى ما تحت
لك الامثال المصروبة ٥ فحب من هذا ان يكون المؤلف في اي عصر كان ادا الف كتابا
يدل على علم ما انه قد تخطت هذه الموضة وافاد اهل عصره هذه القادة التي ذكرناها ٥ واد
قدما التي يجب تقديمه من يدى كتابنا هذا فليدبر ما موضوع هذا الكتاب وما غرضنا في البينة
لانا قدما من التواليف من دوائر العلوم وبعض الجواهر في الرسائل المذكورة في علم الفلسفة
ما قد بان لاهل عصرنا وتنا فسوا في اقتسابها ٥ ولهم نأت في هذه الكتب التي استطابوها
بالشر من علم الاول حتى استطاب بل اتيت لهم بما يما يوجب عقولهم من الكلام المنطبع
في ادهانهم فبان لهم منها من علم الاول بعض ما في الكتب الموضوعه المقولة عنهم
فطاروا بها حل مطير ٥ وعلو انما يستنها الفاطها لادها نهر انما من الفها هذا العصر ٥
وقد لغنا من المراد في تلك الرسائل ما رجونا اننا قد شرحنا العلوم العشرة المذكورة عند
الاوليل ولغنا غاية ما اردنا من ذكره في الرسائل شبه المقدمة والمدخل الى تلك العلوم ٥
وكتابنا هذا الذي سميناه رتبة الحلم اقتضينا من تلك الرسائل الكثير ٥
وبانا لجمع في اول عام تسع وثلاثين واربعمائة لبارخ العرب واربعمائة في عام اثنين
واربعين واربعمائة ٥ استوعبنا فيه جمع ما فرقناه هناك ٥ لانا افردنا في كل فن
قدما

فليس خلم حتى علمها فان احلم واحده منها فهو نصف حلم وهما مشتركان في
 اللطافه لان الكما هي معرفه الارواح الارضيه واخراج لطافتها للانتفاع بها
 والباينه سمي سميا وهي الترجيح والطلسمه والجهوش وهي علم الارواح العلويه
 واستر القواها للانتفاع بها ولما ترمز ادنا من ملك الحب المدوره وعلما ان قايده
 قراتها معرفه الساج المدوره اردنا ان تضع في هاتين السحتين كتابين يكونان
 معينين على ملك الحب المدوره ترتيب كل منهما وسهل الارتقي اليها بقدر ما
 تقدر عليه من ذلك فوضعنا هذا الكتاب في الواحده المسماه لهما ونذكر كيف السبب
 الى قراتها والمعرفه لاحرارها والبحث عن معادنها والترتب لاسرارها والفكر لرموزها
 في هذا الكتاب الذي هو اربع مقالات الاول منها مما يقرأ من كتب الاوائل وكيف
 تقرأ وما يقول عليه ان لم يوجد والثاني في حركات العمل والثالث في عمله السرا
 والرابع في الارتياض في رموز القوم والسبب الى فلها والله الموفق

المقاله الاولى منها اعلم ايها الطالب ان الهندسه لهذه العلوم كالاس الذي عليه
 يقوم البناء وبنائه يثبت وهي صناعه فاعلم المقادير ومعرفه ابعادها واقدارها بعضها
 من بعض وما كان هذا فهو مستفيع به في علم الاشكال والارتماطيق وهو علم حساب
 العدد وهو مستفيع به في العلم الاشياء بعضها الى بعض على النظر الطبيعي ومن قرأ الكتاب المعروف
 باقليدس اعناه لانه جمع فيه هذين الوجهين ومعرفه الاجرام العلويه التي هي النواكب وتقومها
 ومعرفه اماليها وطوائعها وخواصها وامعالها ومطالعها ومغاربها وهذا العلم يستفيع به
 في معرفه طباع الاشياء وظل ترسها وانفع ما يقرأ في هذا على الرتبه الخالصه الكتاب المعروف
 بطليموس والمنطق الذي صنع به في معرفه الاثار العلويه والكتاب الذي ترجم منه
 الذي صنع به وهذا كله تاليف ارسطو طاليس المترجمون كثير منهم الذي وعنه
 ثم معرفه العلوم الطبيعه وهي التي جعلت هذه سماء اليها ومن قد ران بقدرها بذاتها
 بملئه الارتقا الى الساج المدوره وكذا التي لا بد لمن يريد الرشح فيها لها الارسطوطا
 الفيلسوف وهرمس وبالناس ولب ارسطوطاليس تفنن عن هذه ان لم توجد الطب
 المسمى بالنار والعالم والابن والنشاد والاثار العلويه وسع الكائن وان امن
 مع هذه شبه في المبادي وكتاب في الروح والبس في الدعايه الوقوف على علم الطبيعيات

وان لم يكن فلا اقل من الاربعه وان امتنع احد هذه الكتب فليصمد كتاب بالناس
 المعروف بقانون العالم واجعله دستورك للوقوف على الطبيعيات فانه يغنيك بحول الله
 فادارصت نفسك ايها الطالب في الطبعات رياضه تامه امكك الذي الى هذه الساج المدوره
 وقد اوردت لك في هذا في احدي السحتين وجعله مدخلا عاما اليها ومسهلا لصعبها فمن
 نفسك في الارتياض فيه فقد جعلت معينا عن صحتي التي في الارتياض للوصول الى هذا العلم

واعلم ايها الطالب ان اهل زماننا لا يحسنون قراءه علم من العلوم الرياضيه ولا ارتاضوا فيها ويرتقون
 الى قراءه علم الكما وعلم الرمح ويدعون هذه العلوم وان اجدوا احسن من الحفايد وجها
 ولا من البحث عن غيبات الاشياء ولا يعرفون الاحياء المعديه ولا الدون منها من الجيد فضلا
 ان يعرفوا خلاط بعضها ببعض واخراجها بعضها من بعض والقوه على سبيلها وحرقها ومدتها وطرقها
 وغسلها وهذه الاشياء وان كانت معلومه عند العامة فاعلم ايها الطالب انها من الاصول الخاف
 اليها في هذا العلم ثم من بعد هذه المعرفه ياتيها من الخواص وما لها من الاعمال واستخراج بعضها
 من بعض وحرار بعضها ببعض وعمل بعضها ببعض وشي في هذا كله في موضعه ان شاء الله

فاداعرف كل هذا ايها الطالب ووصت فيه اليه بالعمل والعين بالنظر فانصرف الى رياضه
 دخل في علمها التي قد اخفته الاوائل اخفا لا يجد السبل الى النظر اليه الا عالم مشهور
 واجعل نظرك ايها الطالب بعد المهن في الطبعه وخفياتها في الرموز التي للاوائل مثل هرمس
 وديمتراط وما ربه وارسطوطاليس واطلاطون واسطاس وعادمون فان تفرج جمع هذه
 الرسائل والكتب فانصد كتاب زوسر الكبير الاعظم فانه استغرق هذه الكتب المدوره
 ثم اجعل نظرك فيها مع ما ينهيك عليه من غيرها بوجه واجيد وهو اصل هذا العلم وذلك ان سطر
 في هذه الكتب لكل حلم منهم ترجمه طيله القدر وتعاين ان كانت متفق او مختلفه
 فان ظهر لك انها مختلفه فاعلم انها متفق ضروره لان الموضوع الذي وضعت له واحد
 وان عسر عليك اللفظ واختلف ولم يشبه بعضه بعضا في النظر فانرض في علم الكلام
 وعمل على الحب بالبر فادالطفه عند سجد الكلام كله واجدا والارضاع كلها
 متفق واذا استبان لك ذلك فقد طهرت من علوم القوم ما اول التعلق والدخول اليه
 ثم انظر بعد ذلك في رموز العرب وان كانت ايضا شق او لا شق واجعل اكثر
 اعتمادك في رموز العرب على كتب هذين الرجلين جابر بن حيان الصوفي ومحمد بن ابراهيم الرازي
 فانهم دلوهم من الرموز ما يتعب الابدان وسقط الادهان ولا حمل معه سدر رموز الاوائل

الارواح الساج

الارواح الساج

سعد الابدان وينشط الابدان ولا ينسل خصل معه مما ورد في كتابه على علم

وانظر ايضا ان كانت تلك الرموز ساسب هذه الرموز العلية ام لا وساقى في هذا الامر طه
في موضعه ان شاء الله ه واحصل حثك من الصناعة المدورة في ان كانت واجبه او ممكنه
او مستعنه فان كانت واجبه فاما بالها دقت عن فهم الناس وان كانت مستعنه
فاما بالناس يطلبونها وان كانت ممكنه فاعرجها الى احد الطرفين فان اخرجتها الى
الواجب فاقصد طلبها واعلم انها مدره وان اخرجتها الى الامتناع فاصرب عن
قراءتها فانها باطل والشاغل بالباطل اما هو لاهل الجهل والغباه ه وانا اذ ار
لك من الوجوه التي تستدل بها على وجوبها اشياء تستدل بها وتكون لك قياسا لا يزد
على طلبها وانت ناقص في هذا الباب فتكون من الجاهلين ه **اعلم** ايها الطالب لهذا العلم
انك ان اردت البحث عن حقه او باطله فاقصد بالنظر الى كتاب الرازي الذي سماه
كتاب الاثبات فانه اورد كتابا في ان كانت هذه الصناعة حقا ام لا ه ولما كان
غرضنا هذا الكتاب عن كل باب لم يكن بد ان اتيك بما يغنيك عنه ان لم يجد ان شاء الله ه
احصل ايها الطالب امامك الاجتهاد الدايه المعديه المسطره بعد معرفتك بجوهرتها
وتوحيدها وان كانت واحده ام لا ولست احاج ان ادلك هذا هاهنا لانه من
باب الكلام على المعادن فلذلك اخرته الى موضعه ومع هذا انك ان لم تضبط هذا وتعرفه
معرفه جيده حتى تعرف ان كانت جوهر او اجزا او مختلفه الجوهر فليست احاج ان
تسب في سب من هذه الصناعة ه فاحصل حثك اول الامر في المعادن واعرف ترتيبها
ولمستها واورانها ه وانا اقول لك ان الذي حضنت عليه من علم الطبوعات والتلخيص
والرياضيات انما عنت لك والله هذا ه لانك لا تغتشف في هذه الصناعة الا من هذه المعادن
وعلمها ه المر الا ان يكون حوائيا وان سدد الله حوائيا فاعظم ما تفعل في هذه الصناعة
علم المعادن ه وانا اكررك لا حضنت على صنعتها في هذا القول ه وما احاج ايها
التالاب الى السمع من فضلها اذ كان الدليل على هذه الصناعة ان كانت حقا او باطلا
من علمها والمعرفة بها فاطنك بما في هذه العلوم فافهم ما رسمت لك ه فادامرت في
علم المعادن وعلمها ولعننها فاعلمك فاحصل الاجتهاد امامك ان الدليل منها على اثبات الصنع
قرب المرام واحصل مطلوبك نصب عينك واعلم انك انما تطلب بيض اجرا او حجر
ابيض او يبيس رطب او ترطب ياسا ه فادان المطلوب هذا وانت طالبه من الاجتهاد
المعديه فلا تعمل المنظر الى النار اذ لا ينسبها للخط شي باجده هذه الاجتهاد المعديه
الا بالنار فاحصلها على النار اما باخلط بعضها ببعض واما باخلطها بعنرها من جواهر

الاجتهاد

ليست عليه

النار فاداخلطت جدا من هذه الاجتهاد وادبته والقيت عليه غيره ان اخلط به وداخله
فاطنك بالذي احدث منها ابيكون لو احده منها او شي اخر عنهما فان كان شيئا
اخر عنهما فقد وجبت الصنع لان الجسد قد استحال وان لم يستحل الجسد ولا قبل
الملقى عليه فقد بطلت الصنع لان الجسد لم يتغير ه وهذا وان كان طريقا مثاليا
في اثبات الصنع وفي البحث عن الوجوب فاعلم انك ان لم تعرف الداله على حجرها التي يعمل
منه ه وهذا الخبر الاول هذه الصنع حتى وجدت الحجر الذي صنعت منه الا كغير
ولهذا البحث في لب الاول اشارات من قراها استدلالا على ان هذا من علم الحجر ه ولعمري
انما لمبصه على اثبات الصنع ه لان الرازي الذي يروم البحث عن هذه الصناعة ان كانت
حقا او باطلا قد قلنا انه اول ما ياخذ من المقدمات في الكلام ما قلنا او لا من نظره
الى الاجتهاد المعديه ثم يقول في مقدمه هذه الاجتهاد المعديه اعمل بيض اجرها
او حجر ابيض او ترطب ياسا او يبيس رطبا فيضطره البحث الى الجواب بملن او
لا بملن فالجواب الذي ياتي عنه لا بملن فقد قلنا الخطاب معه لانه قد منع ه والذي يقول
بملن فهو الذي يطالب بالدليل على تحقق الامر فلهذا الصنع اذ اعلمت بدليل الادليل على
فلا بد ان يريه المبرهن على الاجتهاد بعضها في بعض فان يشترط رطبا حتى يخرج عن حده
رطوبته الى اشدها وجبت الصنع ه وان رطب منها يابا فقد وجبت ايضا ضروره
لان الجاله التي كانت للبحر المدور او لا قد استحال ه والمطلوب الذي سال عنه
الناس انما كان حمله اعمل اسحاله هذه الاجتهاد المعديه ام لا فادانست لاسحاله
صارا بملن واجبا فصارت الصنع حقا ه وما احاج القاري في جانب هذا من الدليل
الثر من القلي والعماس في تربيط اليابس ويبيس الرطب والحجر الاسف ويبيس الاجر
واجاله الاجر لبيض ولا يرجع الى ما كان عليه ابدا ه وقد رسمت لك في حاشي هذا
ان جعلته معينا عن الحب المسدده وعن كل باب بعد ان ارشدك الى ما يجب الارشاد
اليه من غيره واودعت لك في هذا الباب من كل فن من تلك الفنون ما يغنيك عنها ان كان
لك نظر ولذلك ارشدك في اثبات هذه الصنع الى كتاب الرازي ولعمري لقد اغنتك عنه
اذا عظم مقدمه فيه توجه في اثبات هذه الصنع والله هذه مقدمه لان المقدمات
عند اهل الكلام انما يكون قائمه بانفسها وهذه قائمه بنفسها لا احاج الى تدبر الثر
من الجمع بين القلي والعماس فافهم ه واد قد قدما لك من مقدمات هذه الصناعة
ما يغنيك عن غيرها و كان غرضنا ترتيب علمها لطلابها والاضراب عن السجه الثابت

المشاهير فيها وهذه التي سميتها الاوائل اسرار الطبيعة وتناخ الطبيعة وعلومها وحياتها
والاخرى وما تشاكل ذلك واجدها من النجس داخله في حمله الاخرى لان من
اراد الترقى الى الواحدة التي تسمى كيميا لا بد له من الارتياض في الثانية على ما تقدم ذكره
فالواحدة ارفع من الثانية بالرتبة واشرف في العلم وقد كانوا يطلقون اسم
الجند والفلسفة الا على من احل هذه الصنعة التي هي سر الطبيعة بالمعنى لان الثانية
التي تسمى طلمات داخله في حمله هذه لان علم الكيمياء يحتاج الى علم الملك والقيس
وطبايع النجوم وهذا هو الاصل والسلم الى علم الفلاسفة واذا كان ذلك فذلك فاعلم
الطلقات التي من آلات الصنعة لغيره من العلوم التي ذكرناها برتبها قبل هذا
والتي نورد في كتابنا هذا بالكلام على علم الصنعة دون الطلمات اذ قد قدما
القول على انه اعظم الاسرار واعلى السامع وقد قدما لك ذلك ترتيب ذلك وقد بان
فيه الكلام على اثباتها ضروره فلنعمل ذلك اخر المقالة الاولى من الكتاب
وبدا في المقالة الثانية منه بالكلام على ماهيتها وهو الشيء الذي يكون منه باوهر
ما تقدم عليه واوضحه عند الفهم في الفلسفة ونحن تقدم في اول هذه المقالة الكلام
على الاسير ما هو وما جده ان وجدنا له جذا او لا نجد لما في ذلك من المنفعة في ما يبد
الصنعة اذ الاكثر ينسج علم الصنعة وتماها واول فقره اخر العمل والله المستعين
المقالة الثانية من الكتاب في علم ما يبد الصنعة وهو معرفة الشيء الذي يكون منه العمل
ان كان هو انيا او نباتيا او معدنيا وان كان من واحد لا يشترط فيه غيره او
ان كان من اشياء كثيرة بشرط بعضها بعضا واول ابتدائنا في هذه المقالة بالكلام
على الاسير وما يملن ان يوقف عليه ان شاء الله **المطلب** الاول في طلب العلم بالعلوم
ان الكلام على الاسير ما هو من الوجوه النافعة في طلب هذا العلم وذلك ان
من طمحت من هذه الصنعة لا بد ان قد عرف ما يطلبه الطالب منها او ما حصل
عليه العالم بها والمدرك لها وقد صح عند الحاجة والعامة بالخبر الشايع وان لم يقم
على ذلك برهان ان صناع الكيمياء ينفذون لا مفرعه وان الفاعل لها يتبدل لخاص
دهبا والتصدير والحاس فضة وسائر الاجساد لذلك وتطلب الناس في ذلك حتى
ان بعض الجهال يزعمون ان دواء الكيمياء لو طرح على الحمار لرددها دهايا وقد صح
الخبر الشايع ان الصنعة انما هي صنع جيد ما اما في الدوب واما في الجاهل بفرده دهايا

او فضة واحلقت روايات الناس العامة والخاصة في هذا الخبر وصورته فقال قوم
هو غبار يرمى على الاجساد وقال قوم هو ماء تطيح فيه الاجساد وقال قوم هو
شيء يباب مع الجند فصفه وقال قوم هو شيء رطب قالوا يقطع بالسكين بدوب
بالنار وسعلق بالاجساد ويصفى وهذا الخبر الذي وردته انما هو خبر عامي لا
خاصي حكيم وانما اردت شهره هذا العلم عند العامة الذين لا يعلمون هذا العلم الا سماعا
ولا يدعون الا بحار الا انه من شيء ملقى على شيء يصير ذلك الشيء عنما صعان عليه اما
دهبا واما فضة ولم يملن قل ذلك من طبع الدوا الذي يسميه العامة كيميا وسميه
الفلاسفة والحما اكثيرا وهذا اول فصل من هذه المقالة في الكلام على الاسير
فصل اعلم ان الاسير لا جنس له ولا فصل يوجد به جده الجوهر الذي
ينشئ عن ذاته وما هيته وجوهره ولو وجد ذلك لعلم الشيء الذي هو من على المقام لمعرفه
جده ضروره ولا تظن ان الاوائل تعمدت اخفا هذا الامر بل لم تجد له حقا ولا فضلا
لم تجد له حقا جوهريا ولا القى عليه رسما طبيعيا ولا خاصيا وتركته مجهلا لان الكلام
على ما يتبدل وسميته يعني من هذه لكونه كان قوى الطبع في المفسد حسن النظر
فيها واما على ما راينا من اعطافها في زماننا ودورها في قصرتنا راينا ان يعدم
الكلام عليه وان لم تجد له جذا جوهريا وبدل رسومه واعراضه ولو احق فان
في ذلك سبيل العلم الموحد الثاني بعد ان شاء الله **اعلم** ان الاسير جوهر
يتقلب كلما وقع عليه من شدة الى طبعه وما لم يملن من شدة لم يرد الى طبعه
ولا ظهر له فيه تأثير وتلاشي عمله ولم يظهر وهذا الامر خلاف كل امر طبعي
لان الاشياء الطبيعية انما يورث بعضها في بعض المصادده والمخالفة لا بالانفاق
والمجانسة وادراكات الاشياء من نوع واحد وانما خرجت لم يخرج الى غيره
ابدا ولذلك ما مررت الاوائل هذا الموضع واحفته وعطت هذا العلم وسمته الاهيا
لانه لا حاد اخرى يجري الطبايع وحلقت له موضعها هو ارفع واعلا وعلى قدر
ارتفاع المكان الذي هو فيه على ذلك المقدار يكون ارتفاع ذلك العلم عند
القوم فانهم **اعلم** ان هذا الرسم الذي رسمت له به الاسير قريب من
الجند لانه ما خود من فعله خاصة لان هذا الشيء ليس لغيره من الاشياء اعلمك
والاكثير واحد ولا يكون اكثيرا كثرته به معنى انه لا يوجد
في العالم شيء يعمل هذا الفعل غير هذا الجوهر لا على ما ذكرته الفلاسفة

المتأخرون اعنى فلاسفة العرب من اعمال واكثر لغيره قد ملوا منها اوصاعهم
وشيا في ترج ذلك وتفسير ما قصدوا اليه في اخر الكتاب ان شاء الله **واعلم ان**
طبع الاسير بالقول المطلق جار بالخصه لا عند ذلك ان كان امضا واجزا فانه
جار على كل حال ولكن الفلاسفة لما ارادوا من السائر في الموضع الذي اتسع لها فيه القول
جعلوا على صفة جار وباردا وانما ارادوا التفسير والشرح فاقالت في الحيوان انه جار بالقول
المطلق معنى الاسير وهو الصواب لانه لا حياء الاخرى ولا حرل الا حراره **ولمها قالت**
في الحر المائل جار وفي لم الماعز انه بارد وانما سبب الاثبات الى فعالها بعد فساد جواهرها
نقف على هذا وعرفه ولذلك قالوا حارا واحر منه وبارد وبارد منه فالتى اذا كان حارا
في رجهما وكان غيره جار في رجه اخرى فوقه سموه باردا بالاصافه الى ما فوقه
وان كان حرا جار اخر اقر منه واصغف سموه حارا بالاصافه الى الذي تحته **وقد**
قدمت لك قبل هذا ان الرتبة في قراء هذه العلوم معرفة هذه الاسباب **فلذلك قالوا**
في الاسير الاجرانه جار والاسير انه بارد وليس شي منه بارد **ولوانه كان باردا**
لنا والنار والحر يصع شيئا **وقد علم من غنا شيئا من هذه الصنع ان علمنا انما هو بالنار**
فالاسير لو لم يجر الما خارج جوهرنا راياد داخله **الفرق الا ان يعترض معترض بانه لا**
يعترق ويقول هذا فعل التي البارد انه لا يعترق فلو ان الاسير والاحر من هذا الوجه بارد ان
مروره لا يجب ان يطلق عليه انه جار **ولعمري ان ذلك** ولان الاول قد قطعت الكلام
في هذا الموضع وعلقت الابواب التي تلي فيها منها **ولسا يقول ان** للحمل منهم بطبع الاسير
ولا ضامنهم بالكلام **بل رات ان الكلام في ذلك** وبسببه لسف لاسرار هذه الصنع
كان الذي اخذ في كتاب من كتبهم مقراء بعد العلم واصحابنا فلا يكون لذلك فضل لعالم
على حامل سقطت القرضا منهم ورفعته عن العامة **وسمعا للطلاب الجريز وسانا وايضا**
لمن كان ملحقا في الفلسفة والفضيلة طلبا لطريق العدل ودوناله **وما ظنك في مثل هذا**
الموضع يقولون ان كنت حقا فليدنا لك وان كنت جاعلا فليدنا عنك وما سترنا الا لئلا يعلم
جامل وانما يقولون انما هذا الرمز والكلام طلبا للجهل على الناس واقرا بالحق
لانه بل قولهم انا لا نقول لهم معشر الطلاب التزم من هذا الكلام **مذل على انهم اخفوه**
ولم يرضوا لانفسهم ان يقولوا قد قلنا الحق وانما ما عنه لان ذلك للتبشير الى اصاغتهم
وهو اعلمهم **فقالوا** قد اخفينا ضروره من ارغى الى علومنا فابيناها على وجوها
تيسر لمن له الذي اخفينا ويعلم انه في حجب الذي ابدينا بشير **واداقر علومنا**

رساها

الفر الجاهل الذي طمعت به نفسه الى قلب الرصاص حبا او فضة اخذ كتابا من كتبهم قد افوه
في هذا العلم فقرأه راي امرا لا قبل له به **وكلاما عويضا** فاما ان يطالع ذلك الذي ترو
ثم لمع مولفه وقاربه ومبسه ويدخله في حله التلذذ والخرافات واما ان يكون نول من هذا
الاول فيقول ان حرة الدرس لهذا الكتاب والمدروسة عليه فلعلى ان يذوقه وهو لا يقول
على فله الآمنه او من حباب اخر قد الف مثل يابنه فلا يزال في حيط عشوي حتى مضى عمره **وقد**
وانما اراد القوم نفع العالم ومصره الجاهل **ولكن يصرف الى ما خافه من العلم على طبع الاسير**
بقدر ما يندر عليه **اعلم ان** لا وائل الجاهل قطعوا الامر في كثير من طبع الاسير ولم
يجدوا بدا من ان ينووا عليه **ان الاسير لا يعلم طبيعة الارجل عالم فاضل** وما ظنك انهم
نظروا اليه وحملوا دليهم فغله في النار ولطفه ونفوده واجاله كل شيء من نوعه الى طبعه
وغوصه في النار فقالوا جار حارا **ونظروا الى ثباته** وقلة اختراقه ورسوبه وغوصه في الجند
فقالوا باردا باردا **ونظروا الى ترمه دويه** وشدة تعلقه فقالوا رطب رطبا **ونظروا الى جرمه**
وانه لا يمتدح الطارق واد التي على حنيد رطب كالتصبر والرصاص لطفه وطوبه واعاده
ياتيا بعد ان كان حرا فقالوا ياتيا ياتيا **لما صار مجتمعا لطلوع وهو ظام فامل**
به اصبروا عن رطب يابيه وقالوا اما اعظم هذا السر عند اهله سبحانه الجاهل وحرمة الحق **وقد**
ورجعوا الى التي الذي علموا منه الاسير بالنعيم له بالالقاء الهائلة والاسيا السبعة **ومصر**
من اصبر عن لرا الجرم ورجع الى تفضيل العلم كالمصر لمسه والمقر بالندرة الالهية التي في هذا
الجر وان الفهم الانساني بمصر من ادراك فعله ان كان الذي يفعل بالبرد او بالحر او بالرطب او
باليسر والجرى ان ذلك لعله **واد قد سن الى الاول اضرب عن اقتصاد كسر طبع**
الاسير اما ضنا واما عجزا في قوة الانسان عن النطق بطبعه لا معرفته **فكثير**
من الاشياء يدرن بالعقل ولا يدرن باللفظ كالجود والضم وما شاكل ذلك فلا بد من الاضراب
عن رطب الاسير ضروره وناخذ في ذكر القوى التي علمها الاسير ولولاها ما كان **ففي**
ذلك بعض السان للطلاب والجري على قانون السير الذي غيبه الاول **والكلام اذا**
اختلفت صورته واتفقت معانيه كان سبيبا الى فهمه وعرضا في هذا الباب تسميل الرب
التي بها تنال هذه الحلة والله المعين **فصل اخر في الكلام على قوى الاسير**
ان الكلام على قوى الاسير من الوجوه النافعة في هذا العلم لانه من لم يعلم معنى الاسير
لم يفهم من هذا العلم شيئا **وقد قدما القول على ما في طبعه** ما لم يدر على اصغره منه ولا
وحرنا سبيلا الى الحر **واد قد قدمت** للدر طبعه فاننا قلنا في معرفة قواه ليعلم ذلك علمه ورتب

اول

لك العلم رتبة رتبة على ما رسمت لك في هذا الكتاب **اعلم** ان قوى الاسير ثلاث وهي التي تسمى
 الروح والنفس والجسد وقد اختلفوا في طباع هذه القوى المذكورة باللفظ وانفقوا بالهني
 طلبا منهن للسر والكنهان فقالوا ان الاسير لا يكون عاملا في من الاصابع الا ان يكون
 مرتباً من روح ونفس وجسد على ترتيب الحوائج على تلك الاشياء مختلفة المراتز مرتز كل واحد منها خلاف
 مرتز صاحبه **مرتز** الروح العلوي ومرتز الجسد التل ومرتز النفس من من اسفل من الروح
 وانفس الجسد **مرتز** هذه العلة شال بعض تلاميذ هذا الشأن اسقاطا للنفس الفلسوف فقالوا
 انما العلم شئ لنا الاسير فقال طاع الطباع الاربع فقالوا الاسير عتل هذا مدعا يبيحه الزجاجه
 فوضعا وطعنا ان الصفة منها وما على مثالها ونحوها **اعلم** وانما اراد ان الاسير لا بد له
 من هذه الثلاث قوى اجدها بارده مائه من النفس الذي على الصفة **اعلم** والثالث بارد رطب مثل
 الياس الذي في الصفة **اعلم** والثالث جاره رطب مثل الصفة التي في الصفة **اعلم** فقال التلميذ قد فقت
 فقال الخلد لو لم يفر ما فعل شيئا بعد هذا ولعمري ان الامر لما قال ان الاسير لا بد له من
 هذه الثلاث قوى احدها بارده رطبه شبيهة بالماء وهي الروح وهذه التي تلب اللون الاحمر
 والاسود ادا وقعت عليه ايمن **مرتز** الياس رطباً **اعلم** والقوة الباردة جاره رطبه وهي التي
 رد اللون الاسود ادا وقعت عليه ونرطب الياس الشديد ايضا ادا وقعت عليه **اعلم**
 والقوة الباردة مائه شبيهة بالموات لا يميل لونا ولا يغيره بوجه ولها تشد الرطب
 ونفس الرخو حتى يعود الى النس فعدت القوى الثلاث ادا اجتمعت تولد منها ايضا شئ رابع
 ليس في صورته واجد منها **اعلم** انما افعالها فتنع في الجسد الملقى عليه على ما قلت لك **اعلم** ولنعصا
 في بعض ايضا افعال فالروح رطب ينس الجسد حتى يجرى معه ولا رطب **اعلم** والجسد ينس رطوبه
 الروح ويجسد وينقله حتى لا يفر عنه عند الالقاء **اعلم** والنفس تنس الروح حتى تنس رطوبه
 الجسد حتى رطب وتنس ايضا فكتات العلة الموجبه لمزاج الروح بالجسد حتى لا يفرقا
 مع ما لها في الاحياء الملقى عليها من خمر الاسود **اعلم** لم يسكن يد للقوم منها ضرورة
 ولله الروح لما كان لها يبيض الاحمر والاسود لم يكن منه بد **اعلم** ولله الجسد لما كان
 له يبيض الرطب وتنس الرخو لم يكن يد منه ضرورة **اعلم** فلا بد ضرورة من هذه
 القوى الثلاث ادا قد صح ان الاسير ينس النفس ويصدر النفس وينس الرصاص **اعلم** وهذه
 القوى الحاج اليها وان لم يكن رطب محمد في جوهر لم يسمي ذلك الجوهر اسيرا **اعلم** اللهم
 الا ان يكون محمدا في جوهر والاسير فيه بالقوة وممعه من الروح الى الفعل مانع
 فان ذلك الاسير اسيرته **اعلم** والاسير في جوهر هو الذي في سرهم وهو الذي سمي به

في قوله رتبة رتبة على ما رسمت لك في هذا الكتاب
 في قوله الروح والنفس والجسد
 في قوله قد اختلفوا في طباع هذه القوى المذكورة
 في قوله طلبا منهن للسر والكنهان
 في قوله فقالوا ان الاسير لا يكون عاملا في من الاصابع
 في قوله مرتباً من روح ونفس وجسد
 في قوله مرتز صاحب مرتز الروح العلوي
 في قوله مرتز الجسد
 في قوله فقالوا انما العلم شئ لنا
 في قوله فوضعا وطعنا ان الصفة منها
 في قوله واما اراد ان الاسير لا بد له
 في قوله من هذه الثلاث قوى
 في قوله الياس الذي في الصفة
 في قوله والثالث جاره رطب
 في قوله فقال التلميذ قد فقت
 في قوله فقال الخلد لو لم يفر ما فعل شيئا
 في قوله ولعمري ان الامر لما قال
 في قوله هذه الثلاث قوى احدها بارده
 في قوله والاسود ادا وقعت عليه ايمن
 في قوله مرتز الياس رطباً
 في قوله والقوة الباردة جاره رطبه
 في قوله رد اللون الاسود ادا وقعت عليه
 في قوله ونرطب الياس الشديد ايضا
 في قوله والقوة الباردة مائه شبيهة
 في قوله ونفس الرخو حتى يعود الى النس
 في قوله تولد منها ايضا شئ رابع
 في قوله ليس في صورته واجد منها
 في قوله في بعض ايضا افعال فالروح
 في قوله والجسد ينس رطوبه الروح
 في قوله ويجسد وينقله حتى لا يفر عنه
 في قوله والنفس تنس الروح حتى تنس
 في قوله الجسد حتى رطب وتنس ايضا
 في قوله مع ما لها في الاحياء الملقى
 في قوله لم يسكن يد للقوم منها
 في قوله ولله الروح لما كان لها يبيض
 في قوله ولله الجسد لما كان له يبيض
 في قوله والقوى الحاج اليها وان لم يكن
 في قوله الا ان يكون محمدا في جوهر
 في قوله فان ذلك الاسير اسيرته

للعله التي قد صا لك **اعلم** وقالوا ان هذه القوى لا يكون الا في حجر واجد لا يحتاج الى غيره ولذلك قالوا احراما
 واجد من عرفه فليستره **اعلم** وقد ذكر الرازي في كتابه للاسير حجة اصريتا نحن منه لبعده عن
 فيه وذلك انه قال في كتابه ان الاسير جوهر ذو طباع اربع مغدله وقوى ثلث مغدله موثقه
 غير مختلفة متفقد على فعل واحد مخرج كل جوهر يلقى عليه عاصفاه سبسطا عليه مقيم فيهم
 ما بين الجوهر المصوب بعينه لا حله الماء لا حرقه النار **اعلم** روح في فعله ولطفه حديد في ثباته
 وقوامه **اعلم** وقد ذكر في هذا الكتاب في الموضع الذي ذكر فيه طبع الاسير فقال ان الاسير على
 صفة من فالاسير الاحمر جاره من اشبه شئ في العالم بالذهب الابيض لا خالفه الا في لطفه ورقه
 وتراجمه **اعلم** ولذلك الاسير اشبه شئ بالنفس البيضاء لا خالفها الا في اللطف ولزها الباهر
 وان منها ذهباً وفضة **اعلم** والذي قصد اليه امر بعيد ولو كان في الاسير ذهب وفضة
 لكان الذهب والنفس اصل الاسير ولكانا الاسير ان شئت مختلفين وهو لا يقول بذلك ولا يفر
 به في شئ من صفة **اعلم** وادق بيتنا قد رما قد رما عليه من طبع الاسير وقواه وجده فلندكر
 الشئ الذي هو منه يكون العمل بقدر الطاقة في القول بعون الله **فصل آخر**
 في هذه المقالة الثانية في الجرا الذي منه العمل **اعلم** ان الاسير لما احتاج الى القوى المختلفة التي يست
 لك وهي قوة صابغة وقوة مغوصة وقوة اخرى مثله **اعلم** وقد قدمت لك في صدر كتابي هذا
 اني وافى مخالفت اللفظ فاني اقمع الى معنى واحد فافهم معنى قولك لك لان مخالفة اللفظ وانما
 المعنى يعرف ان كنت دافهم ان المطلوب شئ يقتصر من كلام سائر الا ان القوم لم يريدوا
 اطلاقه فاداد لوه على الوجه الذي ارادوه من الكلام ارادوا السرفه فانوا كلام مخالفت
 للاول والمعنى واحد والشئ الذي يكون عليه واجد لمرزا الواعنه وانا على ذلك في كل هذا **اعلم**
 وازيد في النسب بان قولك لا طلبا لتسهل هذه الرموز عليك وشاد لك الكلام على هذا
 منها بعد عند لري فك رموز الاوائل وانا الان اخط في ذكر الجرا ان شاء الله **اعلم** ان هذه
 القوى كلها مجموعها في حجر واجد لا شره فيه غيره ههنا اتصلت بنا الاخبار في شهر المرموز
 ولو لم يصل بنا الصبح ان الرهان لا يودي الى اكثر من ذلك فاضع الى قول في هذا الموضع
 وتبينه وقد علم ان يكون قولك في موضع وامر بالاصغى اليه واودع عليه في الشهر
 لذلك الموضع وليس وراء ذلك فايده وانزل لك الموضع الذي يمل ان يكون في علمه او منعه
 لا اجرضك عليه واما قلت لهذا واعده عليك للاسير الا يعني عليك ونظر عليك
 وقد قدمت لك في المقالة الاولى ان الجرا واحد ولو لم يكن واحدا لما صح ان جمع قواه
 الله بعد تفصيلها على فعل واحد ابداً لانه يتعدان يكون ثلث اميا من غير جوهر واحد

في قوله رتبة رتبة على ما رسمت لك في هذا الكتاب

في قوله في بعض ايضا افعال فالروح

وككل واحد منها انما جوهر بذاته قائما بنفسه ان يقع على فعل واحد لما في ذلك
من الخلق **الامر** الا ان كان الذي زعموا من عناقير الوراق والمعاين الكبار
يقع من افعالهم العناقير المختلفة تتعفن حتى يقع التعفن فيعمل فعلا واحدا فيقع
من الجوهر والبرد وهذا وان كان حقا فليس بواجب ان يكون قوى الاشياء مختلفا
لانهم قد اتفقوا على ان هذا التناق لا يقع في اقل من **٣** شئ واحد وحده يوجد فيه هذه الخاصية
ويطلب منه هذا الشرط ولهذا لا يشرط ان يدفن الاشياء ويعتقد **٣** شئ او
٣ جمع فقلنا عن **٣** شئ **٥** وراينا الفلاسفة الطبعين يدعون ان الذهب بولدين
معدنه في مقدار قطع الشمس فلما لا غير وهي المدة التي سبقتها الناس فاما **٥** وقد اجمعوا على
ان عمل الاشياء اقرب من احواله الشمس للعدول **٥** وادراك ان الامر يتبدل ان ينجح
بالتراب والمعاين الطبعية في هذا الوجه **٥** وادراك ان جميعها يتبدل ان يكون قوى الاشياء
من لينة جوهر الجوهر الواحد **٥** وفي هذا من المردود للاول والابواب للآخر مما
لنا حاج الى ذكره **٥** ولما ذكرنا ذلك ما لم نذكر فيه بلغة ان شاء الله تعالى **٥**
من ذلك قولهم جوهرنا واحد وطريقنا واحد من خطا ما لم يطرع خيرا بذا ولو عاش عمر
الدينا وانفق هوان الارض **٥** ومن قرأ لب الرمز يجد ما يغيب عن هذا وما يدله على انه واحد
وقد اوردت عليه من الرهان على انه واحد ما فيه هاية **٥** وكما يقولون **٥** ان الله عز وجل
واحد لا شريك له لذلك جوهرنا واحد لا شريك له ولذلك اتفقوا على اخفا اسمه والاضراب عنه
الا حيث لا سمع به وقد اجمعوا على انه قد سموه وعلى ان جعل واحد يعرفه ولا تخله وان
جميع الناس يوافقون اليه حتى انه لم يسموا من ذلك ان يقولوا من عدمه من خلق الله مات **٥** وانا
اقول ان العم قد صدقوا وانهم لا يسمونه الا في الموضع الذي لا سمع به لان علم الرمز على
هذا الوجه فقلت به لا معرفته عن احواله اذ لم يجدوا اسمه في الموضع الذي يصلحون اليه
ليعلموه **٥** ثم ان القوم اباؤا عنه اياه شافية **٥** فمره ذكروه بان نبونا عن طبعه
حتى يتدروا ان الناس قد صدقوا عنهم باجمعهم **٥** ومرة يقولون عنه بالذلل لفعله وتأثيره
ومقدار افعاله حتى يتدروا انه قد هم غنيم **٥** ومرة يقولون عنه خواصه **٥** ومرة
يريدون ان يسموا على احواله فمدروا به مقدار حاجه الناس اليه لئلا يخله احد
ومره يدرونه بلوه ومرة بطبعه ومرة برزخه ونقده **٥** ومرة يدرونه بموضعه
ومرته عند الناس **٥** ومرة يدرونه بتمنه وقمته **٥** وكذا ذلك انما يفعلونه
طلب للبيان والوصول الى الاذهان **٥** لمعرفة ان الكلام اذا خفي من موقع استبان

من اخر وان صورته اذا اختلفت واسمعت معاينه فان شيئا الى تعينه والوقوف على المعنى في
جميع الاشياء **٥** لانهم سموه اذ لا يثبت الذي قد علموا وطبق على البيت من كل جانب ومحت
فيه لو اختلفت على مقدار ما علمت النظر الى ذلك الجوهر من كل لوه منها فهو ان اعياء النظر من
لوه من القوى لم يعينه من كونه اخرى ثابته او ثابته حتى يجد لوه يشغل عليه منها فتح ذلك
المت واخذ له الجوهر **٥** ولذلك ما خالفت الاوائل في العاطفا وهو مردون شيئا واحدا لا مردون
الا هو جرمنا منهم على ما علمت **٥** فاما سمية القوم اياه في الموضع الذي لا سمع به فثبت ان يدرك
الحجر في موضع الذر او يسمي به شيئا من الاشياء المنصرفة في حله وهو يدركه او يخرج ما فيه
الى الفعل وتصلبه او ما شاكل ذلك فوقع اسم الحجر على جزء متفضل منها وان تعرف ذلك الاسم
معيئا من يدك فتصوره انما التي اليه لك الاسم على ذلك الحجر ليرمز اسم الحجر المتفضل من الحجر
وانما كان الرمز هنا ليرمز اسم الحجر وجعل الحجر شيئا الى الاطراف الى اتعاف الاسم الذي رام
ان يوح به في مثل هذا الموضع الذي لا سمع به الا من عرفه فسمه له الذي اراد بهذا النوع من الرمز
ولولا ان المثال الذي يقع في هذا الموضع **٥** لا سمع ان يقع الامر موزا المثلثة لك **٥** وللمنى امره
ان ابن عن الرمز بالرمز فلو ان ذلك تطويلا زائدا وانما عرض الاختصار والنبية **٥** واما تسميتهم
له بدو طبعه فمثل سميهم اياه كبريتا وزرنيقا وورنيقا ونشادرا ودصبا وفضة ورصاصا
وحاشا وحديدا وطلقا وزجاجا واشباه هذه الاتمالا ببناء لك من غير هذا الحجر والقدرة
اللاهوتية التي فيه انتع لم القول وعظم فماتك ان هذه الاشياء كلها مختلفة الطبع لا توافق **٥**
مما صاحبه في الفعل وهي متفقه فيه ولذلك عظم امره وعال قدره **٥** ارات لو ان احد اشتمى
الزئبق ليرثا او اللزق زئبقا او السادر فضة او الفضة ذهبيا او ادخل بعض اسماء هذه الجواهر
على بعض اركان عظم له امر يجري على قانون ابدا لان طبع هذا طبع الثاني **٥** وهذا الحجر
الالهى قد سمى فيه كل طبع وشارل فيه كل اسم **٥** لانه ان قال فيه ليرت فقد صدق لانه
يعتد الزئبق والحجر **٥** وان قال ايضا زئبقا فقد صدق لانه عضو الجواهر **٥** وان قال فضة
فقد صدق فانه يدوب مع الحديد ولا يحترق **٥** وان قال طلقا وزجاجا فقد صدق
لصهرها على النار **٥** فهذا سميهم اياه بما يشبه طبعه **٥** واما تسميتهم اياه من فعله
وتأثيره فمثل تسميتهم اياه دهن النار النار والحجر النار **٥** واما سميهم له جواهرنا لا عند
وخلوده وايضا طبعه **٥** وناينا لا سميهم من لون الى لون ومن حاله الى حاله كائنا
النبات من حاله الى حاله الى ان يبين وقت حصاده **٥** واما سميهم له خواصه فمثل قولهم
مثلث البيان مربع الذهب **٥** ومثل قولهم حجر في حوقه حجر **٥** فهذا الذي ليس لغيره من الاجزاء

مثل هذه الحاصية ولو كان لغز مثل هذه الحاصية لحالت الحارة كلها سعل وخرج منها
أرواح وانفاس واجساد هـ وليس كلما ينصل فصولاً وجب أن يكون حجر القوم هـ بل الحجر الذي
خرج منه روح صانع للاحتاد ومن غايته فنا وحيد عاقد لأرواحها ومصلب لما رطب من
احتادها هـ وهذه حاصية لهذا الحجر ليست لغز من الأحجار هـ ولو أن كل ما ينصل فصولاً يصنع
الاحتاد لحالت الأحجار كغيره ولكن لما لم يكن الفصل خير الآما كان صانعاً بالطبع
والذات وجب أن يكون هذا الحجر واحداً هـ وأما ذكرهم له مقدار حاجه الناس إليه فمثل قولهم
من عرفه من طوبى له مات هـ وأما ذكرهم له موضعه ومنزله عند الناس فمثل قولهم أنه مطروح
في الكائنات والمزابل هـ وأما ذكرهم له بلونه فمثل قولهم الحجر الأسود المعروف عند الخلق هـ
وأما ذكرهم له ثمنه وقمته فمثل قولهم أن العقار الذي منه العمل يوجد عجائلاً لا سيما الذي يصنع
منه الذهب لا يعرف الطالب فيه شيئاً هـ فهذه الآما على كل حال طامعه له لا يخلو منه البتة
وحدود الحدا اسمه وطبعه وحاصيته ولا يسيل إلى أكثر منه لقصدنا الاحتاد هـ ولنذكر
الآن ما قرب ما يدرجه من الرهان أي شيء يمكن أن يكون الحجر من هذه الحارة حتى يبينه
بالرهان الطبعي الحقيقي هـ **فصل** آخر من المقالة الثانية في ترتيب الرهان على أي
شيء هو الحجر المرموز عليه هـ **فقد قلنا** فيما مضى من هذه المقالة أن من رام قلب الفاس فيه أو الفضة
دعها أو عقد الفلعي أو الرشق لا يدان بطرا ولا فيما يحتاج إليه الفضة حتى يكون فيها وفيما يحتاج
إليه وفيما يحتاج إليه الفاس حتى يكون فضة وفيما يحتاج إليه العنبر حتى يصير لها وفيما يحتاج
إليه الرشق حتى ينفذ فادع ذلك علم الشيء الذي منه العمل وذلك أنه لا يحتاج إلى أن يعرف هذه الأشياء
الأنيا هـ وفي بعض الفضة وسفر الفاس وتشديد الأنك فادع عرف هذه القوى وعرف أنه لا يدله
منها وأنه يحتاج إلى أن يجمعها في جوهر واحد هـ فسئل له أن يكون عارفاً بالمعادن ولعلها تولدها
والألفا وأخلاقها ولتشارك العالم العلوي هـ ولم صارت الاحتاد الشهيرة من الأحجار لها
واستخدامها ومعها بعض حتى صارت أصلي الاحتاد وارطب الاحتاد فصارت بذلك أبعده
الاحتاد من الآفة وأما الآفات فشرع إلى بعضها أكثر مما شرع إلى بعض فعمل على كل حال
بعد الاحتاد من الآفات لا ما فيه بعد فكل حيند زمان طويل هـ وبعضها لا يتغير أبداً
حتى أن الناس قد قالوا أن كل شيء عليه أو محرم لا يحد بحد شيء إلا الزمان الطويل فبالآفة
لاسرع إليها والآفة منها أصلي من غيرها وأصبر لأن الحارة لها أن يحدت منها الآواني والآواني
سرعة الآفة إليها ليست هـ وهذه الاحتاد بعد عنها رطوبتها ولزوجتها هـ وعرضا فتمتد
أيضا عند شدة النار وهذه لا تمل الآ بالنار هـ وعرضا من الاحتاد لا يوم بانفسها وذواتها

11
وهذه عند الاحتاد الاختال منها مستغيبه عن كل شيء باسمها هـ فانظر أن كات الهوى واحد أو مختلفه
فان كانت هوى لها واحد فلعن هذه القوى المطلوبة التي هي أصل الأسير موجوده في تلك الهوى بالقوة
وان كانت الهوى مختلفة فليس في الهوى عل ولا السريه بالقوة وان كانت الهوى مختلفة فتكون
الاحتاد مختلفة هـ ولعمري أن الاحتاد مختلفه والهوى واحد لا شك في ذلك فادع ذلك أن
الهوى واحد فاعرف أن كانت القوى المطلوبة للأسير في تلك الهوى بالقوة أم لا فان وجدتها فيها
بالقوة فقد والله صح للحجر وان لم تجدها فافحص عن العالم الأكبر والعالم الأصغر واعرف فرق بينهما
واسمها الأصغر واسمها الأكبر وتدرج فيما نسب لك ورضيتك في مراتب الفلسفه التي اعلمت حتى تعرف
العالم الأكبر ولف نسبة هذا من هذا ولف تناسب كل واحد منها صاحبه ولف ارتباطها فادع
عرفت هذا مستغيب على أن المعادن كلها ليست لها قوى إلا بالقوى الروحانية التي لا بد من الجوانس هـ
وان تلك القوى أن صنعت منها ومن اجساد الحيوان والنبات لم يدر ملك الاحتاد حتى يكون احتاداً
فادع عرفته لك مسعرة أن القوى الروحانية التي لا بد لها الجوانس صنعت في هذه الاحتاد لا فاعلم أن لها قوى
الآية فادع الرهن لها قوى الآية فقد صح أنها اجتمعت قواها على غير اعتدال ولا اسلاف طبعي وان الذي
مردوا إلى الاعتدال والاسلاف الطبعي إنما يكون روحانياً مثل الذي يصنع منها هـ ومن عاصيات الآيات
في الأسير هـ أنه بمنزلة الحجر الذي ينجح الراس ويستقط وسقى اثر الشحه إلى آخر الأبد هـ وأما قالوا هذا شيء
الأسير وهو القول الحقيقي هـ لأن الأسير ما اعلمك إنما هو من قوى كنه روح وبس وجبنا سحر حب
من حجر واحد وجمعت على اعتدال واسلاف ورعى بناير الحجر هـ ولذلك قالوا أن له فتور تمسك العمل ولذلك
قالوا أن الناس إنما هم اخذ ما فيه من النفع وطرح ما فيه من الضر هـ وقالت فلاستغيب العرب لا يفتل ثقلان
العمور ولا حلال الجبال وكلهم قالوا اطرحوا الفضل وإنما يعنون هذا وأما أن يخلص عليه فولي أن شرط
لك الكلام في الحجر فقرأه قد خرج إلى الدبر أو أقرض لك الكلام في الدبر فقرأه قد خرج إلى الحجر لأن ذلك
لا بد منه في هذا العلم هـ ولهذا استمر الحجر ولو قد را حيد أن يدل على الحجر دونه لفعل ولأنه اداد على الحجر
فقد دل على تدمره واداد لا يبقا على تدمره فقد دل على الحجر وهذا هو الصحيح هـ **سحر** قواها بران
العمل في باب العلم تام والعلم في باب الجهل ناقص ناقص والآفاق داخله في الأبواب العلم هـ واعلم أنه
لا عمل لهم إلا في اللطف الفراء وإنما صار العمل لذلك لخدمه الطبعه وقوته الروحانية هـ واعلم
أن كل شيء إنما يراجع سجنه وأصله ولذلك اسمرت الحما لطائف الأشياء وسستها روجاً حيداً
وسمت الحجر الذي فيه هذه القوى معدناً وإنما ارادت بذلك أنها شبعته بالمعدن لهذه القوى وطلبت
هذه القوى في حجر واحد لتكون عند الراد أشد التماساً وقوى فعلاً هـ وزعموا أنه ما لا ينصل
البتة لا عمل فيه وان كان جوهره صانعاً لأنه لا يسيل لأحد منفعة وطرح مضرت هـ ولذلك

زعموا انه ما متصل وليرى الصانع صانعاً لا يصنع ابداً لانه ليس فيه بالقوه صنع والعمل لا
 يخرج الى العمل الا بالهوى والقوه ٥ وزعموا ان الذهب والفضه والزنك والبريت والنحاس متصل
 كلها ٥ وانهم متصلون من عمل الحمار الحديثه رويها ونفثا وحيداً ولا سيما الزنك والبريت
 فاما انهم متصلون من غيرهما ٥ وانا اقول لك انك ان اردت عمل شيء من هذه الاحجار
 او تعيها او تتركها فابان والمخلف وعملك بالموتلف الذي يوافق بعضه بعضاً فليس من الايلاء
 لخلق ولا من المصادم مصادمه ٥ ولين جرح الذي تروى منه العمل كما علمك خلق الاحياء
 ونعوض منها وتبطل قبل المديرة وان لم يكن ذلك فابان وادعاء حراً صانعاً في هذه الصنعة
 بتة الله الا ان يكون لنفسه فاما غير صانع الا بعد المديرة ٥ ولذلك الشعور والادب
 والديما وغيرهما من الحمار الخوان فامهر ما سمت لك وقف على ما قصدت اليه فلا يسل الى اكثر
 منه ٥ وهذا هو المعال الثاني من هذا الكتاب وانا نسئل الله المتعال الثالث منه في
 هذه العمل وترتيب المديرة الذي يترتب له الاوائل بعد ما اقدر عليه هو ان الله تعالى وقوته ٥

المقالة الثالثة من الكتاب ٥ اعلم ان المديرة الذي هو تسميه الصنعة انة داخل
 في باب علمها فاعلمك ٥ فاداعرفنا الحمار فقد عرفت المديرة ضروره ٥ لاني قد مت لك من قوتك
 القوم ان الحمار صانع ابداً ٥ والاصابع موجوده فيه بالذات لا بالعرض وان كان القوم
 لم يتروا هذا الا بالرمز والاشارة والتي تسميه لك لما في ذلك من المنفعة للعالم وان الحمار لا يصل
 اليه على كل حال الا من يلفظ تطلقاً لا يربيه شيء الا عرف تركه وطبعه وقد عجز اهل العصر
 عن هذا فلاذ ما سمعت على القوم هذا الباب ٥ ومع اني وجدت جابر بن حيان تقدمني الى ذلك
 وقال الصانع لا العرض في باب واحد من كتابه لا غيره ٥ ان حمار الفلاسفة واحد والاصابع
 فيه موجوده بالذات لا بالعرض فجدت الله على فيج هذا الباب واسمعت اثره واما الثاني بالاصابع
 الحمار والناظر والنواد ٥ وقد رددت في غير هذا الباب على من زعم انما احتياداً فيضو الحمار
 واسود على ما في الصنعة ٥ وقد قطعتم ان لا عمل في حديد البتة ٥ ولو كان العمل في حديد
 لوجد الحمار اذا احتياطاً وطرح على الاحتياذ اذ في اصابعه الحاميه فيه الظاهر عليه
 ولكنه لما وجد خلاف ذلك وجب ان يكون له تدبير ضروره ٥ ولست اجد ان ابره
 لك باكثر من هذا ان كنت مطبوعاً في الحمار لاني اردت التطويل ٥ ومع هذا سقي له ان
 تدبرك اي في هذا الموضع وفي هذه المقالة التي يهايون تسميه الاسير لا تسميه الحمار
 لان الحمار قد تمت تسميته لان تسميته اتماماً لعارضه الطبعه التي في تسميه الحمار الذي
 قد تسميه الطبعه وولها في حورته حتى صار حماراً ٥ فالطبعه هي التي تسمت الحمار والحلم

هو الذي تسمي الاسير ولا تسمي الحمار البتة ٥ الله الا ان يروى ما رايه بعض الرعاع والجهال
 الذين حلي عنهم الراي انهم ارادوا ان يركبوا حماراً من اربع طباع ثم يوصلونه ويركبونه
 وهذا هو الجهل الصريح لان الطبعه قد تسميه هذا التركيب ٥ فانظر الى قوله هاهنا
 واحتنقاصه هذه الطبقة واجعل مطالعة هذه المقالة في تسميه الاسير مشتملة مع مطالعة
 المقالة التي قبلها في الحمار فقد سميت لك عن مرامه ان الكلام على الوجهين مشترك وان
 كانت المامه عند الفلاسفة غير التسميه وقد فرقوا بين المامه والتسميه في تسميه وللهم
 لم يردوا ان يفرقوا بينهما في هذا العلم ٥ والذي اراه انهم ما قدروا والله على ذلك بالكلام
 بتة بل وصلوا اليه بالعقول ولم يتقدروا لانه ينطق بك لانه جدر اصم او ما شابه
 وقد سمع من هذا الكلام في المعال الاول ما نفى عن الاعاده ٥ وادقد سن ان الذي
 يروى الحمار علمه انما هو الشيء الصانع الحمار للشيء الذي هو الاسير ٥ فانت انما تروى صنع
 الاسير لا صنع الحمار ٥ فقد سمح ان الحمار لا يصنع ٥ الله الا ان يكون هذه الحمار جارية معول يصنع
 الحمار على طرق صلاحه واخراج ما فيه من القوه الى الفعل وذلك الشيء الخارج الى العمل هو الاسير
 فعمل معنى الصواب ٥ فقد سن ان الذي يعمل هو الاسير وهو الذي يدبر حتى يظهر افاعله على كل حال
 واد كان هذا هكذا فقد صح ان يدبر الحمار انما هو وجود واحد وهو ازاله الاشيا المامه له من
 البقا في الجوهر المعلق لانه قد وجد صانعاً بذاته الا انه لا يتغير ٥ مع ان المديرة الذي خرج
 الاسير به من هذا الحمار انما هو التثبت له ٥ وهذا قول الذي يزعم ان الحمار روحانياً على كل حال ولا
 يكون العمل الا من شيء روحاني ٥ وانا اتيك بتفسير هذا الراي اولاً وسيره يسر من زعم ان
 العمل لا يكون الا من ثابته بظيار او طيار يمزج ثابته وليس في المديرة الصنعة دعوى لم يدع
 عن هذا بتة ٥ **باب من المعال** اعلم ان يدبر الصنعة انما هو صيرت
 واحد ووجه واحد لا اختلاف فيه ٥ واعلم من هذا القول انه يجب ان يكون المديرة طبعياً لا مهنيماً
 لان الطبع هو الذي لا عمل له الا من وجه واحد لان الطبعه لا تعمل شيك من الاشيا بوجوه مختلفة
 وانما تعمل بوجه واحد الى اخر تمامه فافهم ٥ وانك ان رايت الاشيا الطبعه تتقل من نقله الى
 نقله فاما هو انتقال في الصورة لا في المديرة الا ان المديرة هو العلة الفاعله لصور الطبعه وتلك
 العلة للطبعه التي تسمى تدبراً لها ابتدائها وانها اعني اولاً واخراً وذلك لا يكون بل زمان
 في شيء من الاشيا الا ان يكون على وجه الاختراع لا على وجه الطباع ٥ وقد زعم قوم
 ان وجه الاختراع والطباع لا شأن لهما في زمان ٥ وقد ذكرنا ذلك في رساله مسقط
 النقطه في الرحم ولرناات هاهنا الا عمل العمل على الوجه الطبعي الذي قصدنا اليه ٥ وادقد

بان ان يدبر الصنعة انما اخرى على الامر الطبيعي فافهم ما معنى الامر الطبيعي فاني انما اريد
 ان يدبر الصنعة انما هو من عمل الطبيعة لا من عمل الانسان ولولا ذلك لما صح ان يطلب اعنان
 الجواهر وخلقها فلا يرجع الى ما كانت عليه ابدا لان الانسان لا يقدر ان يعلب سديره شيئا
 ويلون ذلك الذي فاعلا في شي من الاشياء فعلا باقيا ابدا وكل شي يعمل في شي من الاشياء فعلا
 باقيا ابدا فاما هو على وجه الطباع وطريقها فافهم ولها ما قالت الفلاسفة ان الطبيب
 وان كانت صناعته عليه انما هو خادما للطبيعة ومعنى خادما للطبيعة انه يحسن عونها
 على دفع العلل اذ من شأن الطبيعة تعديل الاحكام وجلب منافعها اليه ودفع مضارها
 عنها فصح من ذلك ان الطبيب اذ لم يلج خادما للطبيعة لم يعالج في العلل ابدا ومن رام الطب
 من غير هذا الوجه فهو وان غرق في علمه فهو جاهل لانه قد اخطا وجه الطب ولتضع
 به الا ترى ان الطب الماهر انما يقول هذه العلل ممكن بردها وهذه لا تبرا ابدا لنظره
 ان كان الخدم الذي خدمه يعمل حزمته ويديره امره فان كان قاعلا لخدمته وتديره
 ولمواده التي يعنتها اليه سبيرا لعله لا يحاله وان كان الجسد في نقابه الضعيف
 وهذه الرتبة التي من اراد ان يكون طبيبا ولانها ضرته له مثلا لتفت على ان يدبر
 طبيعي والمحتاج ان يدبر شيئا لا يقبل تدبيره فانه محتو على عيان منها المسمى على الجوز
 الاسير بالقوة لا بد من ذلك ومنها ان يكون التدبير الذي عمله حائضا من الاشياء
 ومن الجسد المداب في اخر الامر على ما بينت لك من امر الطبيب فافهم وادق ذاتك
 بعض ما يحتاج ان يدب به نفسك من العلم في امر هذه العلل فانت تحتاج ان تعرف طرقا
 من الكون والفساد وهذا خبر تلك ان كتاب ارسطو طالين في ذلك المانع لك وقد
 خدمت لارساله من جملة الرسائل في الكلام على اللون والفساد ولكن لم يكن يد ان تاتي
 بدرا ما لا غنى عنه في هذا الكتاب ليلون موافقا لاسم **فصل**
في بيان ان اللون هو العنصر اعلم ان اللون هو العنصر الذي هو من الجوهر وليس للاشياء
 الجوهرية حركه غير ما من استحتاج الى معرفتها ها هنا لان الاسير يقبل اعنان الجواهر
 والطباع وخلقها فلا يرجع الى ما كانت عليه ابدا فافهم معنى اللون والفساد فاللون
 هو خروج الجوهر من القوة الى الفعل والفساد هو خروج الجوهر من الفعل الى القوة فاما
 خروج الجوهر من القوة الى الفعل فمثل خروج النخل من النواة والاشياء من النطفة الى الصورة
 الحية فالنطفة صك لا ينفك ودم المواد الحايطة من افواه العروق الى قعر الرحم فاللبن
 وهذه العروق في السائل لا يزال مفتوحا وموادها حايطة الى قعر الرحم مادام الشئ جديدا

انما هو من عمل الطبيعة لا من عمل الانسان ولولا ذلك لما صح ان يطلب اعنان الجواهر

وشبهه السائل قويه الا ترى ان تلك المواد لجمع في كل شهر مرة وتكثر حتى يخرج
 على قم الرحم وهو الذي يسمى جيفنا فاذا انقطعت هذه الشهوة المسماة شهوة السائل
 انصبت افواه تلك العروق فلم يهبط منها مادة الى قعر الرحم فلتف ما يخرج على قعر الرحم
 الذي يسمى جيفنا والنطفة دم قاطبة الحرارة العريضة التي قوتها حركه الجماع حتى يصب
 ويستقر بعض العقد ومزاج الدكر اقر من مزاج الانثى فاذا تولدت تلك النطفة وافواه
 العروق وموادها حايطة عاصت عليها والنطفة دم منها مقدتها كما عذرت الانثى
 اللبن وحالت من تلك الدمية ومن ما فيها من المايه فيصير الدم متجينا معقودا ولا يزال
 مادة يهبط الى افواه تلك العروق ويخلط به وتردها الى طبعه وصورته الى ان يصير دما للدم
 منعقدا ومع تلك المايه لتفسد فيه اخا ديد وجداول وهي مواضع العروق حتى
 يخرج ويصير ذلك الما فيتلون المولود بمواد الحرارة العريضة فها في تربت الحيوان ولما ارد
 ان ارد دله في ثاني هذا الاسير فافهم واما النبات فمواده الما وماتة الذي هو الرحير
 الحيوان الارض وعصره البذر لان البذر اذا غرس فخلل في جوف التراب احال ماداه الما
 الى نفسه حتى يخرج ما في قوته من الصورة التي اودعت فيه فافهم معنى اللون والفساد فانه
 متى اردت توليد شي من شي انظر الى ذلك الشئ الذي تريد توليده فيه بالقوة امر ممنوع ان يكون
 فيه بالقوة فاذا علمت ذلك فاعلم ما الاشياء المانعة لذلك الشئ الذي فيه من الخروج ما في فاذا
 علمتها فادخل عليها ما يزيلها عنه فلك الاشياء الداخلة يكون مواد الشئ الذي تريد اخراجه
 حتى يخرج من القوة الى الفعل وقد كان من عرف ما يحتاج اليه الحيوان المتولد في الارحام
 من المواد واحسن اذ حال تلك المواد عليه اممكنه على الحيوان المتولد في الارحام في غير
 الارحام ولولا ذلك لزموا الماص علم الكيمياء وقد ابرمت هذا القول في غير موضع من
 لشي **وقد فصلت في آخر من المجلد الثالث في التدبير** اعلم ان جوهر
 الاسير روحا والفعل حسا في المنظر وليروجد في العالم اشدر روحانية منه البتة ولذا لا يشبه
 حيوانا لانه لا يوجد في روح من انما وحش مائا وسقى اثره وفعله بعدد حاج ذاته
 وجوهره الا الاسير ونفس الانسان وحده ولا وحش يخرج فعله عن حرمه وسع في اعظم
 منه الا الاسير ونفس الانسان فان اجر الواحد من الاسير يحس المان بذاته وروح
 الميزان ثقله ثم يطلب الفجر من الملقى عليه ولا يوجد هو بوجه وموضع الفجر
 اعظم من موضع جزه واحد فقد صح ان الاسير ليس بالسان التي يحاور جرمها الى
 غيره ولذا ما شتبه بالسان بالحقيقة لان لا نفس من نفس الحيوان تقرر على هذا

غير النفس الناطقة العاقله ٥ واداك كان الاشهر روحاني الفعل حسبا في المنظر فلا يدان
بكون النديم الذي جاءه ذلك بعدل طباعه واسلاف قواه حتى يصير مقتدلا في اعتدال الا
الرب لطفاً روحانياً في لطافة النفس الناطقة جيا في جوده المفضل ٥ وقد تقدم ان هذه
الاشيا خرج من جوهر واحد لا شره معايره وان الذي بعدل منه طباعه وقواه ٥ وانما
احم الى بعدل طباعه ليمتنع من الخيل عند الطرح لانه لو الخيل تركه عند الطرح لاستغف
بنيت ٥ وانما احم الى بعدل طباعه لثقت بنيت وذاته وليا بعد بنيت عند لقاء
النار فاحم الى بعدل طباعه لمثل ذلك ايضا ٥ ووجه اخر اخرج من سببه الى بعدل
طباعه وقواه ٥ انما اعتدل من اربع طباع فلم يغلب حظه على برده ولا رطوبته على سبه
كان خالداً وما كان خالداً لم تقدر النار على افساد بنيت وذاته ٥ وذلك ما
اعتدل من ثلثه كان خالداً ٥ فاداك كان الخلود والثبات انما هو بعدل ثلثه
اشيا لا اقل منها او اربعة اشيا لا اكثر منها فما ظنك بما اعتدلت فيه الملائك
والاربع فهو غايه الاعتدال والخلود ٥ فاداك كان هذا ولهم بنيد لتوليد
هذا التي اد كان فاما من جوهر واحد واردا بعدل طباعه وقواه ٥ من تفصيله
وهو البرزخ القوم النقص ثم تركيبه وهو الذي سماه القوم الابرام ٥ وقد
سماه العمل الاول الذي هو متقنا جلا والثاني الذي هو الابرام عقدا ٥ وقد سماه العمل الاول ايضا
مونا والثاني حياه ٥ وقد سماه العمل الاول تكلفنا والثاني تنبيها الى اقوالهم كثيره
لا ايجاج الى ذلك ٥ ومنهم من سمي كل فصل من هذه الطباع بابهم وجعل له تدبرا وذلك
ان هذه الطباع انما تفصل الواحد بعد الاخرى فالقوا على كل فصل لقباً ولذا جمع الواحد
بعد الاخرى فالقوا على كل تركب لقباً وانما اراد القوم شيا واحداً وتدبرا وليداً فاجل
بدهن لا ينظر اليه بعين ٥ فقد دعوا ان الحجر معروف عند الناس وان علمه طاهر لهم الا انهم
لم يعرفوا ان هذه المسعه فيه من عرفانه يعلم ان جعل منه الاشهر فقد عرف كيف جعل فاحس
بدهنك على علم الحادن وتركتها وتركت الحيوان واتصال حرثاته وانطباع حوانه ولدته
بنفسه وحياته بروحه ومعرفته بعقله ونفسه جمعت هذه الامور كلها في واحد ٥
وقد كتب لك من خبر الحادن واقترافها ما لم يجانس عليه احد من الفلاسفه ٥ وقد قدمت
في جملة الرسائل العلميه رساله في الحادن ٥ ولما اقت هذا الباب متفهم ختمت رساله اعني
تلك الرسائل رات الا حليه من ذكر الحادن على نحو ما ذكرت هناك فاني اقت هذا الباب
للك رسائل اجمعها ٥ وما انا ابدالك تدبر الحيوان على ما ذكره اهل صناعه اللبيا تدبر ما اتفقت

ليد

اليه ثم اراد ليريد ذلك تدبر الحادن وعلمها بعد ان اطرحت الكلام على البات لانه في
رساله معروفه في تلك الرسائل ولا يحتاج اليه من الفلاسفه الا من اراد ان يكون طبييا فمن اراد
ذلك فليقرأ في الرسائل ان شاء الله تعالى ٥ **فصل رابع من المنال الثالث في تدبر**
الحوان يدبر الحجر الحيواني انما اراد القوم منه تفصيل ما به ودهن الحان فيه ومليحه وجسده
ومذاق التفصيل ثم تفصيل اربع طباع ولا يكون العمل الا من اربعة اشيا لا اقل من اربعة وهي التي
قدمت لك فافهم قولي تدبره صب ان شاء الله ٥ فاما تفصيل الماء والذهن والخند فهذه هو
الذي تدبر عليه كل من عانا العليل من هذه الصنفه وعميت عليه الطبعة الرابعه التي سمونها
ملحا ومن لم يصل الى استخراجها فليس يحلم ولا فصل الحجر تفصيلا طبييا ٥ وقد ثبت لك انه عمل
طبيعي واداه تفصيله تفصيلا طبييا فلا يسيل الى تركه تركا طبييا واداه تركب تركبا طبييا
لم يثبت عند الطرح في النار واداه تركب تركب عند لقاء النار فتر ابداء لطيفه عن نفسه واداه تركب
لطيفه عن نفسه اسعفت بنيت واداه اسعفت بنيت ليرضع ابداء فافهم وانما ثبت لك هذا
البان ليروض هنك في كل امر منه فرباضه ودهن خبر من اعاب بذلك اياها الطاب ٥
والعلم ان كل واحد من هذه الاجزا المفصله عند القوم اسمها سمونه اياه على ما بينت لك في مقاله
التي قبل هذه يومونه على ذلك ٥ اما لطيفه في شبهة ذلك المسمى به ٥ واما الحاصيته ٥ واما اللونه
٥ واما الراحيه ٥ واما القوله ٥ واما انهم يريدون ان سموا حجرهم بلاديه فهو معون اسم
الحجر الذي منه العمل على جز من هذه الاجزا بعد ان يكون من هذه الاجزا المفصله فطبع الحجر المردود
اولونه اورلخته او خاصيته او شئ منه ثم خلف بعد ذلك ان سمي الحجر باسمه ولم يكن عنه فلون
بدك قد وصل الى مرغوبه ٥ وانا بينت لك هاهنا ما تابا بالصرخ ٥ **اعلم** انهم سمون الحجر
الاول المنفصل من حجر الحيوان ماء تورتقا وظلا وجرا وبولا وما الحياه وعن
الحيوان ورسق الغرب وروجا وجارده عذرا واندر داموس وما شبه هذه الاسماء التي
يطول بدوها الكتاب ٥ وقد اتياناك حيث ما رايت في كتب الاولين ما يشبهها انما
يردون هذا الما ٥ وسمون الحجر الثاني المنفصل من الحجر دهنًا وكبريتًا وزرنيخًا وما
السيرت وعن الذهب ورسق الشرق ونفثا ودهبا وحديدًا او تدبرا وخرسقي ٥
وسمون الحيد الذي هو الحجر الثالث الباقي اسفل الانا الحيد والزبل والطلق والرجاح
والقيصم والرماسن والتراب والرماد واصليل العلب وما شبه هذه الاسماء ٥
وقد علمت ان كل من عانا العليل في هذه الصناعات راسه قد عاين هذه الملك الاشيا
واخرها من جوهر واحد ٥ واما الجزء الرابع الذي في هذه الصنفه الذي سمعت الفلاسفه

الحينود

يدخونه فلم يرا احدا قط زعم انه خاضح اليه في الصنع لجهلهم بعلمه فضلا عن علمه وانا
 اقدم لك اول ما سمته الاول به من الاسماء لينتظم لك الامر ثم انزل لك مقدار منفعت
 في الصنع واعلم انه عدة هذا العلم ومذاهب **علم** انهم يسمون هذا الجز الرابع المسمى من
 الحجر لثما وتنادوا واما لا اطل له وحجره الذهب ولبرت احمر وتارة يحرقه ويصنع الحجر
 ويرقا طفا وحجر المطلاع وبار الحجر والذرا الاحمر والبوريطس ودهن الحجر وبار
 لحاس وصبا وذهب الحما وحجر اماريا وخيرا كثيرا لاسما هذه الاسماء التي ستمتها
 لك في هذا الفصل اعلم معاينة في الدبر وتقدمها بالتوقف عليها يصل من ذلك الى دربه دقيقه
 في هذا العلم ان شاء الله **فصل اخر من المقالة الثالث في مقدار منفعة هذا الجز الرابع الناري**
 في الصنع وانه من لم يصل الى اخراج الحجر بلس علم ولا وصل الى شيء من علوم القوم اعلم
 ان هذا الجز الرابع الذي سمته الاول ملما انه اصل الصنع ولو كنت انه العمل لصدقت واما فصل
 الحجر اربعة اخرج الحج هذه الطسعة الصكرية منه وتظهر للعين لونا طامحا هذه الصنعة وفيها
 ذات الصنع فاطلب ان جابر بن حيان يقول ان النار التي يدبر بها الحجر حتى يتم انما هي التي تسمى ذات
 الصنع وانما هي التي على الماء حتى يسف في رطوبة الماء حرقا وينتج مصرا لما عند ذلك نارا
 وعلى قدر احاطة هذا الماء الى طبعها حتى يزداد من سقمها انما صارت ليرة على ذلك المقدار يكون
 نوره الصنع وزايدة النور وهذه النار التي هي صانع القوم في التي سمع عنها في الكتب انما يطلب خلل
 احداث الطباع والعيان ويخلصها فلا يرجع الى ما كانت عليه ابدا ولعمري ان ذلك من
 قولهم من طاهره الا ترى ان احدا لو اخرج هذه النار واصافها الى الماء بالسق والشوي
 انما بعد ذلك انما تنصره الى حال التجدد وتبقى رطوبته وهذا هو العقد بعينه فهذا دليل على
 انما احالت من التي وارت في واما انما لما فيه فان هذه النار حرا ضروره والماء ايضا
 صاب يبر فاد اذ اظنه هذه النار وعقدته احمر الماء وصار الحجر المتولد منها احمر فاحرار
 الماء على انما قد اسطت عليه تلك النار به بلونها وهذا كلام ينفع القول فيه ولا عذر
 على الخلق الى اخره وان كان اول ما جمع هذه النار به هذا الماء مصرا المتولد منها احمر
 امرا سودا امرا يفرق وانا انزل من هذا بقدر ما اقدر عليه بلون لك قياتا مني عليه
اعلم ان هذه النار اذا اضيفت الى هذا الماء وهو الرطب الاول انما بعدد وتصره حرا
 اسود وهو الذي قالوا في انه اول العمل لان الماء غيظ والنار به غيظ واما قلت
 لانها غايظ لانها وان كانا قد انفصلا من حجر واحد فبها يقبه من اوساخ
 معدنها الاول الذي هو الحجر على انما اظهر في هذا الوقت مما كانا مجتمعين في الحجر

لا شك فيه فاد اصب هذا الماء على هذه النار له ليل ان يطن هذه النار به ويذهب حرارتها
 لانه من خشيتها ومعها كان والمخرج وفي داخله من تلك النار به حراره مستغرقة باقية
 الا ترى ان اصحاب المعادن على غلط الجارهم وبعدهم من الخلق في هذا العلم كيف يزعمون ان
 في الرسق كبريت مستغرقة النسيها في الحديد ونار به مستغرقة ضعيفة ويقولون
 انهم اذا امروا الرسق الحصى بالجيرت الغيظ ظهرت تلك الحراره ولم يقد الرسق على الانها
 ما يعمل الاشياء المتضاده التي سلف كل واحد منهما صاحبه وهذا خلاف هذا الامر بل اثرت
 النار به المدكوره في الماء بان احرقته واحمدته والقوت احتراقه على وجهه ولو انما تتايف
 ولا يكون من خشية لكانت اذ اريدت عليه لم يجتده بل بددته ولا شتته ولما ترى ذلك
 بالبيان في حجر النيميا فقد اصبرنا ذلك في الرسق والجرت منمره وقد راى ذلك من عاين اقل
 من هذه الصنع وذلك انما اظهر لما في هذه النار تاتر وذلك ان يرد حرقها ما تحت النار
 برده والدليل على تبريده اياها انه سودها بعد ان كانت حمرا والسواد ابرد من الحمر
 لانه ابيض وهذا هو الموضع الذي ذكر فيه جابر بن حيان استنباط الحديد من الرسق والرسق من
 الحديد واما اراد هذا الموضع للكشف الذي دللنا ان كانت مشراه عيانا فما اتدوموز
 القوم في هذه المادجه لانه المزاج الاول والترتيب الاول والعمل الاول والابتداء وفيه يكون
 الحى يغلب الحى والجان ينك الكيان والطسعة مخرج بالطسعة وما اشبه هذه الرموز
 التي يطول ذكرها فافهم ان اردت الترقى الى فهمها ان شاء الله واد قد درنا منفعة
 هذا الجز ومقداره وانه لا بد منه فليد كرم موضعه الذي خرج منه من هذا الاجزاء الثلاثة
 ومن اتها مخرج ثم ند كرمه ذلك وجه اخرجه واعرف ان اخرج وتدير الصنع
 كلها انما هو في اخرج هذا الجز فاد اخرج بت الصنع ان شاء الله **فصل**
سر المقالة الثالث ند كرفه من اين خرج هذا الجز الناري وبعد ان قدم لك المخرج
 اليه وامرك لا تفعل قول الرازي في كتاب الدبر اذ قال ان الحجر الذي احدث الفوق ليدبره
 الذي جعله انشا ومعدنا وتا لوالس في العالم ما سره شيء الا وهو في هذا الحجر بالقوة والطبع
 لان فيه الطباع الاربع التي هي اصل كل صانع وفاسد فقالوا علنا الان اظهر ما يطلب
 الى الفعل فنظروا فوجدوه مما رجا مداخلنا او ما نبسطا في كل ما لم يلقى عليه
 يميله الى جوهره ووجدوه متعلقا بالاجساد ولا يفارقها ويكون علقه بالان
 من الناد اصغر وما فوق ذلك اسود وما فوق ذلك منخل فافهم تصب في نصرتي
 دسمه الذي في تاليفه كتابه فقال اصبر لما نظروا الى الشيء الذي يتعلق من حجرهم بالاجساد

في هذا العلم ان شاء الله

ماهو وحدها غلبه وجوده الدهن ثم اثبت ان الما لا سعلق البتة فله بطل عنه السعلق برهان
لاح ثم رجع الى الحسد مثل ذلك فابطل عنه السعلق واصل برأيه على ذلك حتى ثبته اثبات
السعلق في الدهن وهو الذي به يكون الصانع دايمة غايمة ثم بعضه من الصنع حيث خلد
من الحجر او حيث يطلبه فوجده بالبرهان اللازم في الدهن فدكر ان النار لا يكون مع الما للبقاء
الذي سبها والمنافرة فابطل الما ان يكون ثابتا وعطف على الحسد مثل ذلك فقال ولا مع الا
لانه جوهر عظيم لا ينفس فيه فابطل ان يكون في حد من الجزئين منفعه او تصرفا في الصنع وانه لا
عمل فيها ولا منفعه اذ الصنع انما في صنع الاجناد ولا يصنع الا بالنار قد صح انها لا
تكون لا سعلق واذا بطل عن شيء من هذه الاشياء احدى هاتين التين وثبت الاخر فقد بطل
ان يصنع به في هذه الصنع وقد ابطالها عن هذين التين مع ذلك انه لا حاجة بنا اليها ولعلنا
الضرر الذي في اولها الفعل المطروح التي نرى اولها انه بطرح اولها فثبوت الحجر او
لعلنا الذي اعيانا الناس طرجه وكل هذا يشبه ان يكون للشيء لمست اليه وان على ان يكون
لا بد من الرجوع الى الجزئين الاخرين عند التركيب الاخر واعتدري في هذا الموضوع بعض العور
لما قدمه من التنا على هذا الجز الذي يقال له دهني الحجر حتى يقال ان يكون الحجر الذي منه العمل انما
هو دهن ما حيواني واما معدني وهو قد قدمه والزم براهينه برغمه ان الحجر ما راج
الاجناد قبل الدهن ومداخلها ورغمه في براهينه ان الحجر ليس شيء من حجر يعمل
هذا الفعل ولا مارج الاجناد ولا سعلق بها ولا يجهزها ولا تصنعها غير الدهن حتى
المطالب بقوله فقال فان قال قائل كيف لم يوزن البرت فقد قلنا ذلك في كتاب الحجر
واما اختي ان يقال له فليعلم ان العلم من اصحاب المعادن ان الاجناد انما سعلق بعضها
بعض بكمياتها وان جازتها انفسها وقد شرطت انك على سلسلته اذا اخبرت
حجر واحد سعلق الاجناد الداسه كانه واحد منها ثم رجعت اليك اذ فصلته
واسمحرت دهنه ناحية الما فجد الصنع المطلوب الذي هو ان لا يخرق في الدهن
فليكن لحد له بالبيان في البرت المعادن الذي هو نفس شكل حديد من الاجناد وقد
ربطت نفسك الى ذلك حديد ثم الى الحديد التي قدما في كتابه المعروف بكتاب
الحجر في امر البرت وانما ذلك حديد من حديد الرمز لا حديد من حج البرهان والله لم يحد
الى غيره ذلك من سلسل على انه لم يربط في هذه الا طرقة اسناده ولم يزل عنها وجده
وانا اقول لولا انه وجد هذا الباب قد مضى اسناده جابر لما فتحه لان جابر من حاتم
وضع كتابا يدعى كتاب الاركان سمي فيه اربعة اركان ولم يستغنى عن اثنين الايمان الباقي

واما

انما دللنا من الامر الاصلين ثم دللنا هذه النار وانما عليها وقال انها ذات الصنع
وانما سمى هذه الصنع فقال ان النار الحجر انما خرج من الدهن لاجل المناشيه
بالحراره لان النار اشبه بالنار من كل ما ليس بنار فاثبت براهينه على هذه الطرقة
فدلها الرازي بعده ولم يسلك طرقتهم في اخراجها من الدهن فاما جابر فدل
لها وجوها واما الرازي فدل لها وجها واحدا وكل ذلك الوجه الجابر به
والوجه الذي دلره الرازي مواضع بعضه لبعض ان شاء الله وهذا فصل اخر
الكتاب في اخراج هذه الطسعة النارية التي يدعى جوهر الاسود ذاته قد مر لنا او لا قبل
هذا الفصل فصل في الموضوع التي خرج منه هذه النارية قد مره وهو اعظم العلم في مائه الصنع
وانا اسئل في هذا الفصل الثاني كيف خرج هذه النارية من معدنها واعرف ان اخراجها
تدبر الصنع وتامها قد مر ما الذي اقول وقت عليه وادرك قول جابر انه من احسن اخراج
الدهن فهو اول طرقة العمل وقوله ان كل شيء دكروه من الحسد والسواد والاحترق
والظلام فاما عنوانه الدهن الاسود المحرق المحترق لان النار اليه سرعه ولا خالط
شيئا الا اقتدته وكثرت النار اليه سرعه وانما علمه مع النار وقد علم العلم اذ لم ينقل
شيئا سرعه النار الى الدهن والى ما خالطه الدهن فاعرف الا دهان الطسعة والادهان المعدنيه
معرفه ثابته يصل بدلك الى مرغوبك ان شاء الله وساق لك منها بعد هذا ان شاء الله بقدر
ما اقدر عليه اما جابر بن حيان فليسف لنا عن معناه الرازي وذلك من عاده لسفط مستور
في هذه الصنع في هذه المسئلة من فيلسوف ما اشد عسسه فيما لم يقدر عليه فله ان ينس
عنه الا ما بطل المنع عن بعض اجزا حجره وهو يقوته على القول واعرفا في براهينه الفلسفه
راي ان ينس حاجته وتدبر منعه الما في الصنع ولا حل في ذلك على اصحاب الناس وانما اقول
ان الرازي انما نزل اتباع مذهبه في هذا القول في الدهن غفوة عليه فبقي الناس الخلاف بسط
العمل وليرجع الى قول جابر في اخراج الصنع من الدهن ان جابر لما قال في النار ما قال فقال
ان الناس لم يعلموا كيف يدبر الصنع واستخرجاه من معدنه ومما هو ملتبس به من الدهن
ولم ينقله الى الما وحده فيه لمع ذلك التمام والمراج الحامل علماءه لا بد من الما في استخراج
الصنع ضروره واما الرازي فقال ان النور لما طلبوا النار به التي هي الصنع في الحجر وجودها
الدهن على ما تقدم غفروا الدهن حتى اجمعت فيه النارية وبرهن على ذلك بان النار تزداد
حره ابدافه سوادا وان كل دهن لم يلد له النار لم يخرج منه صبع احرا ابدافا وانما صار كذلك
لان الصنع في الدهن مغزى والرطوبة عليه غالبة فاذا لدع بالنار نفت عنه فضل الرطوبة

فاجتمع لذلك ولتف وقوى وطهر وصفي لانه شكل النار وكل شئ قوى به حله ويضعف
بضده فخرج هذا الدهن ان الصبغ انما خرج من الدهن بان يعتقد الدهن ويسلط عليه
النار حتى يحرق وطوبته وسقاماته من النار به التي سماها الصبغ صافيه لقوله
طهر وصفا لانه شكل النار وسكان الله لوصح ان يسقط النار على دهن من الآدهان
لا سيما نار العقدة التي اشترطها لما ابتقت لنا منه شيئا لانه انما يروم في هذا الموضع
التلاف وطوبه الدهن واستيفه حبله الذي هو حراره يحضه وهذا تدمير لا خير
فيه ولانه لما راى من شئ هذا القول تركه مكانه فلم يزد الجشتو الكتب
والخليط الرمز الذي بنا عليه اهل هذه الصنعة من طوط الحق الباطل ثم رجع الى
الذي قرئ منه وايسره على استاده فقال ثم عدوا الى الدهن المعقود فطحوه بروحه
المصفا حتى اذا صار صبيحه كله في الماء واحمر الماء فاعمل الصباغون في اصباغهم اقترقوا
فرفس فرفه فرقت من الماء والصبغ لان يطعم الماء واخرى الصبغ وفرقه فرسته معه
لانه لا بد له من الرجوع اليه ليرد هنا من الخليط شئ غير انه امر يعتقد الدهن زائدا
في الخبث ولو عقد للتأشيبه وانما يعتقد بما به قال اخر ارجع الى اثبات
المنفعة بالماء بعد ان كاد يرميه من الصنعة حمله واحده فعلى هذا التفسير فشر ما يرد
عليك من الكتب في هذا العلم وعنه واياها لنا هاهنا فائدة تبيتها ولا تغفل
عنها وهوانه ذكر ان الصبغ لا يخرج من الدهن في الماء المدور الذي هو الروح الا بالطح
ولم يبرح ان يكون ذلك الا رمزا وخليطاً ولتعد الى ما رسمه جابر في اخراج
الصبغ من الدهن فقال في ذلك وجهاً متالياً ان يصرب الماء بالدهن عن معقود
وانما هو منقطر لا يفصل من الحجر والماء لذلك فاد اصرب الماء والدهن صفي عنه وقد بل
الصبغ فطر الماء عن الصبغ في الصبغ حبله خالصا برب على الاوزان قال بعد ذلك
ان الدهن لا يجوز خلطه بالماء وفيه الاوشاخ لانه اذا خلل في الماء اخل معه الوسخ فلا
تطهر الماء بالصبغ قطرت الاوساخ معه ولن يسمع بالصبغ وفيه دابة رتيبه واوشاخه
وخواسته الحرقه المسته لعل ما خالطته وما رتبه وذلك انه سبب فقد فائدة الحجر
الذي هو على طريق الحصفه لا على طريق المثال فاعلم ذلك فان هنا من الحجر بعض البق
ثم بعض كلام محلي حسن منه المالك فقال وطريق اخراج الصبغ من الدهن خالصا
يعتبر مع ما ينوله هاهنا وذلك ان يخذ للدهن بعض المياه الحاده واقرها واحودها
الحل المخذ من العنب اذا اسخرج قوه القلي او طرح فيه الشاد والشيورق فانه يستخرج

الصبغ
الخشو

الصبغ بقوه واخلل الاوشاخ ولا يقطرها فلما دلر الوجه الذي يهدم دكره وقال
انه متالي قال اصرب الماء بالدهن وصفه اذا المون من الصبغ استغنى من هذا
الكلام وقد ران كل خاصي وعامى قد فهم كلامه وان الصنعة قد صارت
منزله عمل المداد وما شاكله رمز بعد ذلك وقال ان فعلت ما قلت لك لم يغن
فعلك شيئا لان الصبغ انما بمعنا القايه منه اوساخ الدهن فاد اصرت الى
ان تقبل الماء الصبغ من الدهن وقطرت قطرت الاوشاخ معه فلم يغن عملك
شيئا فبعد ان اراد ان يرنا شيئا عماه علمنا ضنا به وشيئا ولمد من عادات
الله على اهل هذا العلم فلما مضى له صدر من الكلام اراد الاعاده بالبيان
عن تحقيق ما جعله لربا فقال وطريق اسخراج الصبغ من الدهن خالصا بغير
وسخ ان يخذ للدهن بعض المياه الحاده ودلر الماء الذي قد مناد كره ودر من الماء
انه لسر ما الصنعة وانما هو ما غرب يدخل عليه فانه امره ان هذا الماء الغريب
مقي الدهن من اوساخه وانما ذلك تجميع الجاهل وسان للعالم الا ترى انه قال
في غير ما كذب من الكتب وهو وعنه فمن تقدمه وتاخر عنه ان الصنعة لا يدخل
عليها اشياء غريبه بوجد من الوجوه وقد شرط هو وعنه غير ما مره ان هذا
الدهن لا يخل الا في ما به الذي هو ما الصنعة وان هذا الدهن لا يخل وطرح الا
في ما به فلما اشترط هذا الماء قال عنه انه خرج الصبغ بقوه وتخلل الاوشاخ من
الدهن ولا سيما فخرج قوله الى ما به الذي هو ما الصنعة الذي لم يرد ان يرد من صنفه
في الدهن وعمله فيه مع الدهن الى واحد وانما دلره مفردا في هذا الموضع
ومن الدليل على انه ما الصنعة انه قال بان هذا الكلام فاد احدثه فاطرح منه
بلته اجزا على جز من الدهن فدل بقوله بلته اجزا ان لو انه خل او ما لا عارج
الدهن لم يبالى عن وفوره وورثه عاد الى الطريقه التي كان يظنها بانها مثاليه
ولست حق فقال واصريه صريبا شديدا فان الدهن يحرق ويغلط على ما يغلط
الزيت اذا صرت به بما القلي واسحق والطح فلم يرد ان يقول بان الماء لمده اطحه
بالماء حتى يصير صبيحه كله في الماء ولانه رمز مره بالحق ومره بالطح الى ان قال
ولذلك قالوا ان علمنا شبيه عمل الصابون ثم دلر انه اذا طح هذا الما خشيد
ينعقد به ويرهن على ذلك قوله عن انه قال وان عقد الدهن فانه جمع اوساخه
كلها وخلصها مع الماء ودرجعه كما جمع دردي الصابون وانما اراد هذا الوجه

امري

انه بعد صيربه بهذا الماء ان يصفي عنه ويلقى على الراسب ما اخر ويصير به بد ويصفي عنه الى
ان لا يبقى فيه صمغ الاخر يخرج ثم يجمع المياه كلها في مكان كسبي ومن الدليل على انه بعيد
الماء عليه مرات كثيرة ما سدره في هذا الباب ما ان يرى من صمغ كان له ادنى مظهر وادنى
نصره في الفلسفه لم يرجع الى كبره هاهنا واذ قد ذكرنا الركن الفاعل ودميره ومن حيث
خرج ولما خرج من معدنه والركن الحاد مر له والخرج لعله عنه وهذا هو التركيب الاول
من الصنعة وهو جعل من الماء والنار فاداهما تحتها باعداد لا تعد ولا واداهما تحتها
واداهما تحتها لم تعدا فلنرجع الى ذكر الركن الباقين وان كان لهما في هذا الباب
هذه الصنعة امر لا وهما مثل الحجر الاول وتصل الدهن وما مقدار السعد بهما ولما يذوران
فصل اخر في صير اعمال الحجر وما ملن ان يصنع بها اعلم ان هذا التركيب الذي
سدره قبل هذا هو التركيب المحب وهو دوالركن الروحاني الذي سطر القوم فيه
الدواوين وذلك ان الماء باجمعه قد استحال نارا فصار صمغاه احمر ثانيا وهذا هو الدور
بالخسنة وهذا هو الذي سماه روبرو واما وسمى مثل الدهن نشا وسمى مثل الحجر حنذا
ورجع الحجر الى ما كان عليه اول التصيل وهذا المكون يجري الطباع ان ثابته واما
الحجر من الباقين الذين اسم الصنعة الالهية اعلم ان مثل الدهن الباقي منه هو المتعلق
بالاحياء عند الطرح وتصل الحجر هو الماء للماء عن الفزاد وقد ذكر قوم كثير
من اصل هذه الصنعة بان الماء اذا ما رجه النار قد ثبت واستغنى عن ميثاق له لانه انما
اوجب فزاده برودته والصمغ الذي يارجه قد تحكه واداهما من راسب النار ولم يفر
عنها ولم يفر عنها مارج الحنذا المتعلق به واداهما راج الحنذا المتعلق به فندبه الصمغ
فاسلب وهذا يذمر فمد اليه اكثر الاسنة والشمع عموه وقد قال بعض المتأخرين
وهو جعفر البصري ان هذا الحجر لا يرب الله الا من ارجه اشيا وان يصير منها حرو واداهما
بمثل الحجر ولم يصنع شيئا واثبت على ذلك براهين فلسفيه واستحالة هدميه وقال من
روى ان سما الماء مع مثل الدهن واما وسمى النار به الخارج من الدهن نشا وسمى الشغل
الذي من الحجر حنذا وهذا سلكه ملن ان يكون لان اسمه واسمه شرا في هذا الرجل ذكر
ان روج الماء مع الصمغ قال في كتابه ملن في ذلك جارا روحانيا وروج تغل الدهن
مثل الحجر ملن في جراح حنذا وعلى هذا ينبغي حابه في الاول لانه احدا الامر من اخره
ابتدائه بالخلط لانه قال ان الحجر قسم قسم الروحاني والحيواني ودران كل قسم
قسم قسمين اخرين فاعلم ان راسبه لا بد منها واما وجه القول ان ينقسم اولاً

باربعة اصناف ثم ركب قسمين قسمين ركب الماء النار والدمع مع الشغل فمذان ترجان
احدهما مدبر وهو الروحاني والثاني يوثق وهو الاحتياقي ثم يزوج المدبر من الموثق ويطلب
الولد نشا وقمرا وقد اجمع الاوائل ان يدبر مثل الحجر لا يشقه فيه بته واما هو ان يسلط
النار عليه ملا رجه حتى يخلص ويصفى وان يدبر مثل الدهن الذي سموه دها وسموا ان يدبره
حتى يعلق ولا يسود وتعلق السلق والرطوبة وان يدبر الماء اعاده المطر عليه حتى يصير لا
غير ويدبر النار بمصلها من الدهن واخراجها الى العين لا غير فادانت هذه الاركان
بالنفيل على ما ذكره القوم بطرح الصمغ على الماء واداهما حنذا حنذا ويسود
ثم يزداد عليه من الماء بمعدل مرة ثانية ويصير عتده اقل ما كان وذلك انه لا يندب ثامره
الاول الا تراهم انهم يقولون في هذا الموضع وهو العقد الاول انه يصير حجرا اسود وانه
لا يسخن واداهما حنذا حنذا بالمثل في الحق واما ذلك السود في النار للماء وقوبها عليه فاداهما
الماء على ما مره ثابته لم يزل عتدها مثل الذي كان بل يصير رطب من السحق والنسج
المجته ويصير ارق وما غير حتى يعتقد بعض لمن المجته ودل لطلون في ثلث مرات لا غير
فان يندب الماء على من المامره رابعه الخلق لم يعتقد وهذا اخر العقد مسمى حنذا على هذا المثلول
مثل الدهن وتصل الحجر الحنط مسعد حنذا يعتقد الماء لا بالنار ويصير حجرا احمر وهذا اخر عمل
القوم وقد رويها هاهنا انه متى زيد من الماء واهيد الى الدهن الاول ترب الماء يعتقد وحنذا
لما فيه واداهما حنذا وهذا قالوا من حجر عله مرة واحدة لم يرجع الى العود فيه ثابته ابرأ ولو
عاش النسيه وعال الف النسيه الناس واليهامره واما ارادوا ان لا يحتاج بعدها اذا كان
عالمًا بتركيب الطبايع ولا الى تصيل واما يحتاج الى تصيل بالقوم واعادته الى التظير لا غير
ثم ادخاله على ما في حقه من الاسر على يارجه في اول الامر من الاوزان فان لما صير الاسر
وحده الاسر وحده الى طبعه الاسر صير العسل كثيرا وذلك ان طبع الاسر اذا صار
الاسر وخرج الى الفعل ان يلب الاحياء المعدنيه وخلقها الى الدهن والنضه واداهما
على ما به صار الماء اسرا وحنذا لانه لا يملن للماء الذي هو ما الاسير ان يكون صمغا ولا ان
يكون نضه لانه ليس حنذا صمغا عند ذلك حنذا روحانيا واما ايضا محلا لول ما ملن
عليه وهذا هو الاسر بعينه قد استحال الى طبعه وصار الحنط كثيرا ثابته يرد كل شيء يارجه
الى طبعه ولا طبع له عموما ببناءه اولاً وهذه العله قالوا ان الاسر النضه لا يسهاف
هذا العمل اي انه من شيء من الاسر النضه واداهما الماء عليه ليزيد ورنه صير
التليل كثيرا لم يسهافه ذلك لما علمت ان الاسر النضه انما هو الماء والنار مزوجين

وقد دراما على النار بعد عقدها اياه لثمرات فصار الناله اسفله وهذا هو السر البياض
 فان زيد عليه من المارة وابعد الخيل وليركن في قوة النار عقده لان منسه قد استحال رطوبه
 لاستغراقها في الماء فادخل عليه السلان البامان بعد الماء حديد واستمرت حراره النار
 القويه في من السند الذي هو العلقين من الخمر وتقل الدهن وصار الخيل نارا اسمر مذا ابدنا وخرج
 مع العقده لون المارة على الماء احمر واحمر الاسمر ومن الدليل على ان النار الاسمر يعنى هذه النار
 بعد ان كانت تذهب ان النار التي هي ذات الصبغ اعنى النار الاولى اذا اصبغت الى الماء عقده
 عقده السود والاسود ابرد من الاحمر ثم طازيد عليها من الماء اسبح الى الناس وهو دليل البرد
 فلا جاز ان يثبت ان لون الماء لو زيد عليها وحدها لما احمر الاسمر ابدنا والله لما اطلعت عليه
 السلان الباقيان على الماء ولحمته وجبت الحراره سلا الى الظهور ولهذا العله ان ممر من
 ليرى من الا بالحر من الحيوان الذي اذا غلبه صاحبه من واحد في الدم لم يرحم الى العوده ابدنا
 ولو عاش الف الف سنة وعاش الف الف الف من الناس والنهار وولد اذا احسن احد الخمر
 من علمه واراد بالحر من الحيوان الذي قد صوغ عفت فيه الحراره فزاد في ضعف
 ما كانت عليه وصارت تتورده لان الحراره الاولى ضعيفه فلما وجدت ماده من خشها قوت
 بها فاما احد الخمر من علمه فقد شبه الحراره الاولى التي اطلت في الماء بالخمر من حال من احسن
 ان اخذها الى حر منها باده للعين فانت اي لقي عليها انما لها حتى خرج الخيل منها وتبركها
 وصار له الخيل خمر الاسمر على شئ الا حاله الى بلجه فافهم وهذه العله قالوا ان عمل الاسمر
 البياض لا يرضى احد الا من رضى ان ياكل بكمه احضره بعدا وصحت لك من علم تركيب
 الاسمر ما ان وقت عليه وتدرت ويوربت منه علمت مدخله ومخرجه وادق قضيها
 اربنا من الحسك لا م على المال الحيوان في تركب الاسمر فانما اخذ لك في المثال في تركه
 من حماره المحدث على ما راينا الاوائل قد جددوه **فصل اخر من مقاله النان**
 في تركب الاسمر من حماره المحدث من اثارنا القوم الى ذلك والله الموفق العلم
 ان قد اعطيتك حمله ان تركب الاسمر تركها طبعيا في الحيوان او في المعادن وانما هو
 وجه واحد لا فرق من يد من المحن وتدمر الحيوان الا هذا الجهل لان يد من الاسمر
 انما هو تد من معنى على هو مادرت المعادن الذهب والنفضه لئلا تدبرت الحما الاسمر
 وقد ما ياتك ليرسمت الاوائل على الاسمر حيوانا وربما اشبه تلك القول فطبت ان
 العمل في المعادن وللحلم على ذلك ورضه هتف وانظر الى صفات الخمر وما التي عليه من البرور
 التي روى الاوائل ودلوا القوم انما لازمه له في حال الغيظه فاجعلها اما في اطلب
 امك

ملك الرسوم وملك القوى المدلوره في الحيوان فان وجدت في الله فقه والله قربت لان الحيوان
 اسهل في البصيل واقرب في العمل بشر وان لم يجدها ووجدتها في المعادن فامصل بها على
 ما در القوم حتى ينف على ملك القوى فاد ابدت لك لا سارق الله في يد مرها ما رسمت لك
 من اليد **و** واجعل اماك ماده الرازي من عقده الدهن لولا واخراج النار منه ثم حلقها
 في الما حتى يصير الصبغ كله في الماء وتر على ما رسمت لك شيئا وانا انك مثالا ينف عليه **و**
 الخمر ان القوم قالوا في الحيوان يزعمون ان يد مرها انما هو حل وعقد وهو الذي قالوا في تفصيل
 وتركب فاد اسع السامع حل وعقد قد ران الخمر اول الامر والعقد اخر الامر ولما مره في يد مر
 الحيوان يصفى الخمر الى اندامه فلهذا وتره عقد او ينف ذلك وما عليك انما الطالب ان يحل
 الامر ويحدث عليه فبما ان يبال مطلوبك باير امير واهون سعي ادا تحصنت عن الادمان الطبيعيه
 ومنزت منها المعدنيه كالحواشي اعنى لك ادا عرفتها بالعلم فانصت الى دهن المعادن فاعقد **و**
 وان هذا اليد في المعادن بل على ان دهنه الرقيق لان اللبث من عقد ونارته محمعه فيه
 والرقيق شبه الصفة التي دلها الرازي لانه قال ان الصبغ في الدهن معرق والرطوبة عليه
 عالبه فاد الدرع با النار ونعت عنه فضل الرطوبة واجتمع لذلك ولنف وظهور وصفا لانه
 شغل النار اعنى الصبغ فهدر الصفة لم يبق بها اللبث لانه لم يد لران الصبغ فيه معرق ولان
 صبغه مجمع فيه ايضا ولا تد لران الرطوبة عليه عالبه لان المس هو الغالب على اللبث فبقينا
 ان لون لادته الرقيق قرب **و** وانا انك من عقده ما رايت عيانا **و** اعلم اني لو اردت اذ حل
 شئ عليه بته اساعا مني لقوله انهم عقدوا الدهن حتى اصبحت فيه النار وروى ان النار ترداد
 بالنار حمرة ابدنا ثم سوارا الى اخر قوله فاحذر الرقيق عسطا وجعلته في اندراج وجوه وهو
 عبيط لا شئ معه والاسه على محل الصفة وحملها في اية اخرى مثل قدر الطبخ ووضعها على نار
 لينه في النفايه من اللز وكما ان يبلغ حرها الى اس حواش ملك العود فاجدها على اليد لثمتها
 وادقت لذلك لئلا يثار ارضين مما تراحت الرقيق وكان العود يبع رطل واحد من تراب احمر
 لن الحسنة كانه قد سخن على اليد لها وورته وجذبه ورته كان ملكت ان الرطوبة التي ملكت
 فيه كانت لما نفع هذه الخمر من الظهور وصار الرقيق صكله احمر **و** واصحاب المعادن
 يزعمون ان من اخر هذا الرقيق المعقود وحل له زسقا وجراجا وادخله عليه بالحق وبالخشوبه
 قبله لانه منه واليه يعود م صاف اليها حسنان هو مان مقام الامال التي ذكرنا ونتم الصفة **و**
 يزعمهم ولم اجد ذلك غير اني لما رى للقوم طريقه في المعادن بسبه ما اخبرك من عقد الدهن
 وحله في الماء اعنى في مياه عذره **و** وطرق المعادن ان لوث في اللب وهو والله قبله في

العناصير لما قد منا دله من شروعه سيرها والملك شريح السواضا فتقوت حركتها
 وانما خرجت وانما ظهرت ما في الطبايع من عجائب الاعمال بعدد الباري العزيز العلم الحكيم
 فاطلق النجوم السيارة دون غيرها لخصتها وان لسان عمره مدول بعصر الحركات
 كما تراه في الارضه وغيرها وترى اللواب الثابتة وهي التي عليها مدار العالم وهي التي
 سطع درجه في ما به عام على ما دله العلم بظلمة وسطح الملك في سنة وثلثين الف
 عام وعصر هذه اللواب ليس بعصر السيارة لان مسافتها وحركتها في الطول والعرض
 يسير الدول والملل والا قالم والبلاد حتى يصير نقولون في ذلك ويظنون وقد
 رأت المحسن يدرون في الاعيان في امر هذه اللواب شيئا ما اظنه صحيحا ولكن
 انقله وان كان الملك الاقل على في لائق عن كل واحد سوله وعمد الطالب على الحق
 رأت المحسن يدرون ان مسافت هذه اللواب في الطول والعرض يصير البحار براري والبراري
 بحارا والسهول جبالا والاحمال سهلا فمن اراد ان يرا هذا القول وما حطب عليه قائله
 فليقرأ بالالاف محشر السبل المعروف بحباب الدول والملل وقباب الالوف ايضا لتستوع
 من ذلك نفسه وهذا فن لم يعد لنا فيه وضع الى الزمان الذي ذكرناه في صدر
 هذا الكتاب وهذا اخر ما بقي لنا وعلينا من الاظهار من هذه العلوم ونرجع الى ما
 كنا فيه من امر حركه اللواب الخمسة فلما صحبت لهر هذه الحركة التريعه وراوا
 استعمالها واسفال الاحوال ونفكون الاحتاد وفتادها باستعمالها ترى الصكلام
 على الثابت لانه امر بعيد لا نال يرى قط واضعا منهم من المعد من لا في باب جيد
 ولا ما دح ان اجدا اول سنة او سمع عن خرا لا بد لسر المتوسط انه لم يكن في الموضع
 الذي هو فيه ولا ان خرا الحجاز لم يكن في الموضع الذي هو فيه لبعده عن الجواس
 فلما علموا ان مدار الصكون والساد على هذه السيارة فقيسوا في الحركة او لا يجعلوها
 ابتدا فاعيا هذه لما قد منا من حركه الدارة وانما شئ واحد فيها تركوا الامر مهيلا
 فمنهم من قال بالشبهة ومنهم من قال بالظن من صحكات له قرينه وتوفيق بطر الشئ
 التي هي العلم الصكليه والمعنى الا لبر للملك فوجدوا اذ كانت في الجبل يظهر اللون
 الى العين فلما قبل هذا وجدوا لاسما اول اللون فقال هذا الحق بان لون اولي من
 غيره لان اللون في غيره من الزمان ضعيفه ودر الله هو بالخمسة يجعلوا الرشح
 اول الزمان وحلوا الحراره والرطوبة اول العلل الناعله للفتش واللون فكان
 هذا ابتدا انما هو ان جبل الشمس في شرفها وارباعها في اوج فلما وطلبوا

واما في قوله
 واما في قوله
 واما في قوله

من هذا ابتدا واللون فوجدوه بخلاف في الاقالم تقدر اختلاف طلوع الشمس على الاقالم
 فتصدوا الموضع المعتدل بنوعا عليه واعتمدوا بالقول فانهم وهذا الموضع المعتدل
 الذي اليه قصدوا وعنه نطقوا هو الذي يسمى مركز الارض ووسط الارض وهو معتدل
 النهار وانما يسمى بذلك لان الليل والنهار فيه واحد مثل ما هو الليل والنهار عند اذ كانت الشمس
 في اول دفعه من الجبل لذلك الليل والنهار عندهما ابدا وهذه العلم زعم الذين يفسقوا على هذا
 الموضع وان كانوا البرودة انه موضع العداسته والنواسن واللاهوسين وانما هو لا تراهم
 المعتدل في احوالهم واعمالهم واعراضهم وسهواهم وايضا ليسوا في البلاد التي ولدوا
 فيها وانما هم سكانهم في ذلك المكان وقد رأت صاحب السما والعالم يدرون في باب ان هذا الموضع
 هو الحق بمولاي القوم ومن مل يسوف والذي يدور والله اعلم لم يرد عن ما ذكرناه فلما وجدوا
 هذا الموضع بالبرهان جعلوه ابتدا الجبل لكون لان المعتدل قبل غير المعتدل ودلوا ان الايام المكونت
 فيه ومنه ايضا خرجت ودلوا ان الزهر ان السداد سعد عن هذا الموضع حمله واحده اذ سبب
 السداد عندهم كما علموا اختلاف الحركات وهذا موضع لا يختلف الحركة فيه بنه حركات ايضا
 داله على الشمس والنبات وهذا الموضع عند اهل الادمان اسم هو اعظم من هذا فلما وجد
 القوم الفساد عن هذا الموضع اوجوا له اللون وشرطوا ان لا شئ من الاشياء المكونه التي
 يكون في الموضع التي يحس فيها الحيوان الناطق الا وهي فيه لان الحيوان الناطق مناس
 لذلك الموضع باعذاله ودلوا وجه تفرق الحيوان منه اذ كان اصل خلقه فيه وليد كان
 ذلك وازدج الله انما كانت العلم فيه قرائات اللواب السيارة باحجامها واسفال اللواب
 الثابتة في الطول والعرض فلما اوجت العقلة من العلم الى العلم وقد ذكر اسرار وعنه قال
 ان باسفال اللواب الثابتة في الطول والعرض يسير الاطوار والعادات والاحوال والمراجعات
 والا قالم والنبات حتى يصير ما في الدرجه الاولى في البايه وما في البايه في البايه وما في
 البايه في الرابعة وانما قدمت للسلام ذلك ليجدر على الاحصاد الداسه ولست ترضت
 ويعرف باسمها واعاها واحلاها فافهم وهذا فصل اخر في تولد الاحصاد
 الداسه ولست ترضت فافهم فاني انما قدمت للسلام على مبادي الاشياء في هذا الكتاب
 للون معل انودجا بقع به على تولد الاحصاد فان في تولدها والله علمها وعلمها
 وقد قدمت لك ان المعادن الحوات التي تسمى بحجاره انما مولده من الحره الاولى وان
 الانوار لم تتصل بها فلما للضعفت الحره وخرجت الانوار فيها لانها كانت
 متولده من الماء والتراب ولا سبيل للشمس ان يمتد بصياها الى ما حتى يصير الى قعره

ولا الارض حتى يصل الى جوفها وانما لها النفود بصياها وطلع ما في وجوه الماء والارض
 بقدر قبول كل واحد من هذين العنصرين لها فافهم هذا وذلك القول الذي سمعته هو الذي
 يسمى حراره فاعلمه لان الملك يدبرها على الارض والماء ولم يقدر على التثاقب بقدر قبول الماء والارض
 من حر السحر حره الملك بذلك المقدار تولدت هذه الاحجار واما الاحياء الداسه فان
 اللواب اعانت الشمس على اخراج المواد الحديثه من الارض وعلت الارض ما قبلت من ملك
 المواد على قدر ما كان في جوفها من الخمره المتاحله للملك الماده العلويه فكانت الاحياء
 الحديثه مناسبه للواب العلويه كل حسب ما يناسب للواب من اللواب فافهم
 واول ما تولد من الاحياء الحديثه الاثرب وعلمه انه ان الماء المسخن في جوف الارض
 في ايمان معلومه لتت في كل مكان اذا قامت الشمس في المكان استخرج الموضع وقبل الماء الذي
 في جوف الارض الحراره وصار بخاراً فطلب الصعود هارباً من الحراره لعدو الحراره حسد
 لان الشمس لم تنس عليه بقاء ابدنياً وانما هي متعلقه به مادامت عليه فاداهتبت الحراره عند رجوع
 سفلاً طالبا لحراره وقد اسفاد من ملك الحراره جزاً لم تنزل ملك الحراره بذهب بعض اللطيف
 الماء الذي فيه ولصق به ولوح على سطوحه الى ان يغلط ويحلف ويخرج عن حد المايه الى حد
 الذهب فيصير دهاً عالياً من حر الطاخ وخرج لمرط غلطه لان حماره غليظ ولولذلك
 لم يدر الحراره على النفود اليه حتى يسرع طوبه اجمع ولصفت الحراره سطوحه شي عديش وملك
 الحراره الممان الذي يدور عليه فاعلم ان هذا الصورة التي تسمى رقيقاً فهو من اركان
 المعادن وهو احد الاحياء فافهم وانا كان هذا الماء الطيف جوفاً من الماء الاول لان المياه
 خلقت في الرقه والغلط واذا كان هذا الماء في موضع يكون أشد جراً من الموضع الاول ويطون الماء ارق
 جوفاً من الماء الطيف جراً من الثاني وسخنة حراره الشمس اسعد من الحراره وقبل بها اللطيف والحرمان
 الذي هو فيه اكثر مما قبل الماء الاول فتلفت للثرب طوبه وشمس طبا تبرد عن الشمس
 ومن الحراره التي يارجيه بعدى بالثرب على مهل ولا تزال هذا دابه حتى يفر الى ابرد موضع يقرب
 منه **ثم الموضع الذي هو في الهواء** للاصغر بعدد وخره لا يراى الشمس عليه وله الرطوبة فيه
 بصره من اركان المعادن لانه اجر واس من الدهن الاول فسمى لبرياً فالاول احق
 باسم الذهب وله العدا والشمس هذا الحران في المعدن كان منها ذهب بالاعتزال
 المجمع في الارض والماء الطيف واما ان كان بارداً رطباً مطلقاً لم يخرج به ابداً واما حاج
 الى اقترج منه والثرطوبة وممكن ان ايضا من جنبه لمارجه وشم ايضا به خلقه الصورة
 العنصره من النار والاسمائه ولولا الخمر الاخر محاج الى حره راس لشم منه وياراخر

ابن

منه ويطون من حله لشم به صورته العنصره من النار فافهم وهذا اصل كون المعادن ومعرفه
 اسماها واختلافها ومعودها الى ما بدأنا به من مكونات الاثرب ان اصحاب المعادن كانوا هزمت
 الحزن المسد من اعني الرقيق والبريت من حله الحره الصغينه وهي التي سمونها الحره الاولى وحصلوا
 دليل انها من طون الحره الاولى ان الواحد منها حر من كل الاحجار البراسه التي لم يسم ايضاً
 معها ولا يسخن ايضاً طبعها والثاني ما لم يسلع به الحراره ولا الحره به الاثر من افادته شيئاً
 من رقيق وغلط وهذا كله منزهة لعل على صغره الاستقاله وضعفها لصغر موادها
 فاعلم ذلك واما اصل المعادن الداسه الصابره المتطرقه انما هو من هذين الحزنيين وحصولا
 كون الاحياء الداسه من حره اخرى وان كانت في احدى راسه ولعمري ان ذلك الذي لم ينظر
 لان كون الاحتاد من هذين الحزنيين انما هو مزاج احدهما بالآخر حتى يعقد الرطب وسقاه شي من
 رطوبته للمناصر ينزله الحماره اليابسه النصفينه الحره التي قد ساد لها لان رطوبته بطرق
 ومطردوب عند النار وهذه العله قالت الاول في هذه الصغره ان من راسه راس الرقيق والثره
 عند روجه وبريقه حتى يصير طبا لينا ويمتلئ عليه رطوبته حتى يهود في داخله فاداً الاثر النار
 مروت ملك الرطوبة ودابت فما رجتا الملقى عليه لاهار رطوبه قد صارت حاره بعد ان كانت بارده
 والدليل على ان الراس اذا عقد وشمس وحفظت عليه رطوبته في داخله انه لا يفر لان البريت في
 المعدن يرد بعض رطوبته وتزل اثارها وتلب الشمس على سطح الحديد فاعاد الرطوبة الى داخله
 فاداً الاثر النار است الخلد للحراره التي يارجيه من البريت ودانت الرطوبة التي بقيت فيه من الرقيق
 ومن هنا قالوا يعرف لم يعرف ملحه الجبال ولا يعرف ملحه الحما ولتعد الى ذلك تولد الاثرب
 اعلم ان النور الذي يفسفوا في المعادن قالوا في توليد هذه الاحياء الحديثه في الارض انها
 اسرات في طبعها صغينه لانها كانت احتاداً موائاً مطليه لارواح فيها اسرات
 الامال اول الخلقه محاسن احتاداً لارواح فلما ملوت اللواب فيها صارت لها بمنزله الارواح
 في الاحتاد ان الامال لما اصبت اللواب استجارت المعادن انما هي ومعنى انقلا عديم
 حرارات انوار فافهم وهذا كلام غباء لك وللمن لا يد من عادته وفيه القايده فلما انا ارادوا
 ان الامال لما اصبت اللواب كلاماً في بعض الرمز وذلك عادته في جميع العلوم ويبحر
 انه احاسع هذا جاهل ومثل الدوبه بالعلمه الشمس سمته من هذا ان الامال قد كانت بل اللواب
 وما وحت قط الامال الا اللوابها وللمهم اطلوا الناس على اهانهم وهي اليوم في نهاية ابلاده
 ولعمري انه لما قالوا وانا ارادوا ان اللواب لم تدارت في اهلها بعد البره الاولى واسم لها
 مارجيه الشمس مارجيه طيبه والارباب بالجزيه مزارع محل اللواب ضعيف فوك

عاد

ذهب اذا قربت من الشمس قوى فاعلموا وادابعدت ضعف فاعلموا وهذه العلة اذا كانت اللواب
 محاوره للشمس الروح في فصل الصيف كان الحر مفرطاً وادابانت بعده في الشتاء
 في الشتاء كان البرد مفرطاً فادابا ستره من الشمس في الشتاء كان البرد مفرطاً وانا ابتك
 هذا العلم بعد من اموال القوم واسارهم في غير الدنيا فضلا عن علمها فلما انتق لي رجل
 معاربه من الشمس وهو في بيته الذي يقال له الجدي اثر في التراب تاسرا ضعيفا للشمس القوي
 ولذلك ادافوت اللواب واعلموا الشمس لم يكن يد من كون اخر اوى من الاول صرحت
 الحراره وما رحت الاشيا واحالها على قدر قوه ذلك التراب الذي كان اللواب مولد النبات
 بالمزاج والعقوه وانتزح الشئ الذي تمت صورته من المعادن بالمتم صورته ايضا بقوه
 الحراره واستحاط الحرله ان الطبعه لم تجد في المعادن شيا غير تام معود عليه الى ان
 سمه حرله اقوى من الارض في الكبريت اذ من عادا الطبعه اذ انما هت
 حرله في ابرها ولم يسمه عادت عليه تلك الحرله حتى يتم جوهرها فاما وذلك مستند
 فامره وهذه العلة قالوا ان علم من النبات وانه يشبه الاشجار وانا قالوا ذلك
 لان الرزق واللبث اذ انما في العدن وبعضها على ما بعض النبات وازدوجا والها اطار
 حر اللبث بعض رطوبه الرزق فان بعض العقد على غير استحاط طبعي لذلك نسبوه الى رجل
 فاح كل شئ في بعض شئ اي حراره في اكله يكون ضعفه سبب الى رجل لاجل ضعف حرله
 التي هي حراره في النطفه ويطوها لان الرزق العالي احر من البصل العالي ومن الخسيف
 المستعمل فافهم الاتراهم يسون النطفه اولها بعد الدماء الى رجل وانا ارادوا
 العلم الاول والبعض الاول وهذه العلة يسون الانزب الى رجل وزعموا انه اول تدبر
 مولد من الاجساد المعديه لان الرزق والكبريت في اكله حرله ضعفه اي اوليه
 فادارادت الحرله ضعف ما كانت اسفل المدهر الى المتحرى على ما يعمل النطفه في صر
 الانزب اجترما كان ينسب ومن الرطوبه على حالها مسهل الانزب قلعيا واما يكون ذلك لزيادة
 شئ من الكبريت يسهل الرزق في معدنه لا غير فادارادت الحرله تلكه اما ما كانت
 في رجل فادت الحرله درجه ثالثة واسفل المدهر الى المرخ وسخن الجوهر الذي تولد
 من الانزب اندمجه مما كان واجذب طباعه وعلت الاوتاخ والاحشوا
 والحده صرحت لان اللبث زاد في الانزب لا غير لانه لم يوافق الانزب في معدنه
 زيفا وانا وافق لبرثا مازجه فقبل ذلك واسطع عنه الطبع معار فلعيا ولما زاد الحرله
 الثالثه عليه اجا كان ذلك وارط عليه الحر والطبع زاد منه فلو وجد جنيديا زيفا

ان
 صوره
 واما ان العلم في ذلك علم

زاد الحره في النار في بعض

يرد مزاجه شره لتعدل جوهره وللمن لم يكن في معدنه الا اللبث الاول فارجع لعلته على الطبع
 في الدرجه الثالثه فيبيته متا مفرطاً حتى اتى جميع رطوبته وسوده لانه احره والدرجه الثالثه
 قويه غير انه لم يصير حاراً ثانياً كعله وسيا في درج اسفل الانزب الى هذه الاحياء مفرطاً
 فيما بعد وانا اسلك به حاصلاً محض البصر على تناسل الاحياء ومعونه املاها واحلالها
 وان اصلها واحد ولتبصل جنس للزق اقرب واقرب فكبر وان هو لاها الرزق واللبث
 وهي لها النطفه الحيوان والنصفه للطاير والبذر للنبات فربما يعمل النطفه والنصفه
 والبذر سفل الحرله لها شيا شيا في صر في يد رجل ثم من يد المشرى ثم في يد المخرج ثم في يد
 السرخ وبم لونها وصورها المعدله ولذلك النطفه اذ اصاب في يد السرخ من النهر الرابع تمت طبعه
 الجنس بان الله وجرت فيه الروحانيه وصار حيا وحرل ولذلك لا يمر حش في امل من اربعة
 اشهر ولعل حيوان من الحيوان المولدمه في اسباليه لانه لونه الايها وهي مده محدثه فيه
 الحيوان المسائل عن مده الموص ومده الموص عن مده المولدمه منها فها هو طوله ومنها مده
 قصيره وقد درناه لك في مده هذا الوضع ولذلك المعادن مده عن مده النبات والنبات مده الى
 الاستحاله عن مده الحيوان ولزج الى تولد المعادن بالقول المجل فادامت صورته الانزب
 في الدرجه الثالثه واسفل صورته جديداً في مده في ذلك المعادن الذي تولد فيه اجد شيين
 اما انقطاع الطباخ وسامى الحرله في مده في صورته جديداً لا فتدابه ولا سفل اللون اخر
 الى غير تلك الصوره واما ان توافق زيفا في معدنه تستد منه اليه فان وجد في معدنه ماده
 زبقية سفلت صورته التي تسمى نوعيه واسفلت اعراضه فاسلب الى شئ اخر كما مرض
 للانزب حر فاحرقا وان اوصى في معدنه الكبريت والطباخ دام عليه فزات بعض
 علما المعادن يقولون انه يصير كبريتاً كعله ضروره وحلولاً ليلهم انه لزياده اللبث
 عليه يسر وسود واما هو محاج الى ما يورد ورطب لا قامه ذاته فادالمجد ماده رطبه ووجرها
 حاره يات اشتد يسه وسدت جميع ما فيه من نفعه الرطوبه وعلت عليه الكبريت
 عليه وعلته واحاله الى نفسه فصار الكل كبريتاً وصار بهايه اللون فساداً
 وفشت الصوره المولده وكان الفساد الحملي بها رجوعها الى ما منه تر لبت
 ولعمري بعد من هذا القابل النظرو ففلسف الحصفه وعن مده من علما المعادن معشهم
 يقولون ان الانزب اذا استحال جديداً ولم يسبق له في المعادن الذي تولد فيه ان يجد زيفا
 وانا اسول ان يجد لبرثا انه مسد جوهره وسلا شئ في حواف الارض ومصر تراباً لراب
 الارض واجروا اللون المساد على مجراه فكل من لون من شئ من الاشيا انه عند فساد

وقالوا ان

ما

لا يرجع الى الشئ الذي اسفل منه ولو جاز ذلك لجاز ان يصير الانسان عذسا من نطفه والطائر
منه والنبات بدرا وذلك ايضا بقصد ٥ ولعمري ان الذي قال القول الاول لدعي النظر وهذا
الثاني قد واثقه في قوله والقول واحد للثاني لم يبلغ من جد مبدعه ونظيره الى دقائق
صنعه الدنيا لتطرق الاول مطر الاول ومن حاجته الى ذلك القول في الصفة وقال انه يمتلئ ان
يصير لربنا وقال الثاني انه مع ان يصير لربنا اذ جعل ذلك النطفه والصفة والدر وقد
قلنا ان النبات لا يسد حتى يرجع الى الترتيب في رساله النبات ولذلك قلنا ان القولين واحد وللثاني
ان الثاني اذ طرح تعبد النظر عن نفسه واجرا الامر على نسبة الاشياء القريبه بعضها من
بعض لا يراه راي الاحياء متولده في حوت الارض والارباب ومن التراب جعل اسماءها عذسا السناد
الى التراب وهو قول يحمل لا ينصل واما الاول فزاي ذلك وفرغه وعن القول به لانه راه
وان جعل ترابا فليس التراب الذي اسفل اليه مثل تراب الارض باردا ياتيا موثنا والحديد
عمر فثاده وثلاث طوبيه انه يصير ترابا باردا الاول عرانه لم يجد ذلك التراب باردا
باتيا وانما وجهه حارا ياتيا سديد الحرارة وما كان من التراب حارا ياتيا شديد الحرارة
جعل هذا التراب استعملت في النار وعلقت اليه الحرارة والنس الذي لم يزل يدره وتقله
من حاله الى حاله ولم يجد في العالم تراب ولا حجر يعلو اليه النار وحرقه الا اللبث فلذلك
قالوا ان الحديد يصير لربنا وانما ارادوا الاثبات للصنعه بقوله انهم خرجون من الاحياء
المعدنيه لربنا معلون بها اعلا رقبه وهو باب ملتوم عذمه ولا بد لنا من رتب
طوبيه ونرجع الى ما هاهنا فنقول ان الارباب اذا تهادى في المعدن الاول واليدبر
عليه داهم ولم يسع ان ينام في سقا شرب منه في وقت انعقاده اشربا وانما كان في المعدن
الاول حتى صار في الدرجه الثالثه من معدنه حاردا ان الحديد اذا تهادى في الطوبيه لم يسطع
عنه استحقاق اسم الحديد به ان وافق في معدنه سقا شرب منه من طوبيه الزنق بافراط
ينته نيا كثيرا على قدر ما يحتاج اليه وهذه الثبات التي يشربها الاحياء في المعادن
من سمونها تشبها وقد سمونها ميزانا طبيعيا وحروف الطبائع فاذا شرب مقدار ما يحتاج
اليه من طوبيه الزنق كانت سوسه وبرد حيره واعتدلت طباعه واسلمت اعراضه
واسلمت فصارت نيا واحدا وجوهرا واحدا واسلمت طبعة المرمخ الى السموات
النورية والروحانية والحرارة المختلة والمضيا والنعمة والحيوه وعظم الخطر الذي في
طبيعة النسي في الذهب وتم لون الاحياء في الدرجه الرابعه لذلك شئ طبع لا يتم الى
ارب حركات سماويه معتدله الاولى زحليه بارده يات ثقبيله وهي التي تشبه حركه
الارض

ب

٥

تشبه

في العناصر ٥ والثانيه الطيف من حركه زحل وهي التي تسمى حركه المستري وهي حركه الماء والثالثه
حركه المرمخ وهي المرمخ والطيف من حركه الماء وهي حركه الهواء والرابعه الطيف من حركه
المرمخ وهي حركه السم وهي التي تسمى حركه النار في العناصر ولذلك لاسم كون منه الاتمام
الحركات الاربع والعناصر الاربع وسموا اللوالب الاربع عليها ٥ اعلمك فافهم مواضع العلم
نصب والله طوبى من الحيله ليرا انا اخط للخطرتا في توليد الذهب والفضه والخامس في تنعيم
الاحياء فافهم وقد ذكرنا منها اربعة والقوم قد جعلوا هذه الثلثه الباقيه متعلقه من الاربعه
واخر واللون من اربع حركات كاد لنا والثلثه زائده فذكر القوم ان القمر في فلكه يشارل
زحل بالبرد والنس لذلك عطاره يشارل المستري بالحر والرطوبة وذلك الزهر يشارل المرمخ
بالحر والنس جعلوا ذلك ليمر على هذا الاشتراك انه من جعل السم من زوا وادارد ارد بقدر
بعد فلك زحل خرج ممر الداره على القمر ٥ وان اذ ارد ابره بقدر بعد فلك المستري مرت
الداره على عطاره ٥ ولذلك اذا ادركت داره بقدر بعد فلك المرمخ مرت الداره على الزهر
ولذلك دعوا اصحاب الحادق ان الارباب اذا اديب وطهرت فضلاته بالنار سدت منه
فصلته ولذلك العلي اذا طهرت فضلاته بالنار برده في رقيق ومن الحديد فحاشا فصارت
الثلثه الاحياء متولده من الاربعه ومن بها طاهره ٥ وقد ذكرت العلامة استباط الاحياء
من الاحياء وانما اودوا هذا الموضع ٥ واعلم ان كل حديد يمتلئ في شبط من حديد
فان احدها يارح صاحبه مزاجا لا يحمل ابدا والله اعلم ٥ ونعود الى ذكر توليد الاحياء
من الارباب واحدا واحدا مسترشا كاد لنا مجالا ٥ اعلم ان الارباب اذا طال مكثه في المعدن
في المعدن الاول الذي احرقه وكنان في المعدن رطوبة الزنق يشغله الا ياد الى
نفسه بطبعته فلا يسوسه الا ياد رطوبة الزنق ٥ لان لرجل من الروح رجحان الجوى
والدلو فالجوى حصره وهو بارد ياتس والدرور وجه وهو حار رطب ولذلك تشب الا ياد الى
البرد والنس لا تسلي الحديد في زحل وظهرها عليه واما الروح حار رطب فاعلمك من
مرج الدلو وزحل كثير عمل حصره منه بوجه فلهذا اشتراك الا ياد من الزنق سها مودنه
لا تسوسه وانما معنى هذا فادخل عليه الطبايح بعد شرب الا ياد رطوبة الزنق والطبع بالحر
تتعمل الرطوبة التي في الزنق بالبروده التي في طاهر حصره لان البروده الصق بالرطوبة
منها بالحر لان البرد يحمطها والحر يغريها ويردها والاني انما تتصل بما فوقها
ومعها فافهم فيسطن حصر السم من طاهر الا ياد حصر طبع طاهر باردا رطبا اذ تغر
السوسه من طاهره طلبا للحراره التي في داخله لتصل بها وتغري فبهر الحرارة هنالك

الفاتحة في اخله متصل بالنسبة للماجر ومصرها طينه حاراً يائناً و طاهره بارداً رطباً مسلياً
 الا بارضة **٥** فاد الخ طباج الحمر لا يكثر رطوبتها لحرارة النار ولثا الحمر فيها
 والمحل في اخلا حتى يصل الحمر الذي في باطنها مصوباً حاراً على النقص فيطهر الباطن من
 طاهره و يظهر الحمره لعموم الحرارة لها ومصردها **٥** وهذا اللون اسباب الانزب لثا
 لان الابار اذا تخرطه وطحنه النار حرها وبسها استمد من رطوبه العذ الذي هو
 الرزق الذي كان به تمامه فلما استمد الى نفسه من العذ واستخسبه النار حرها ينسحب فاجذب
 الى نفسه من العذ ما يتقوى به على حر النار فلان حوته طاهره بالرطوبة التي اخذتها
 من العذ ويطهر البس حاراً من اللزج وهرب البروده مع السوتة حرها من الحرارة فاصبحت
 السوتة مع البروده مصارفة في طينه واتصل الحمر بالبس فصار على طاهره حاراً لثا
 وباطنه بارداً يائناً واحمر طاهره لثا لثا لثا التي في الحرارة والرطوبة بعضها الى بعض
 فانقلب الابار لثا فان استمد الى نفسه عذاً يائناً من جنسه وقد قدمت القول فيه
 من واستد واسود وصار جديداً فان استمد الى نفسه عذاً رطباً نادراً والحرارة عليه
 دايمة بطينه حتى يكثر الرطوبة عليه فملن بوسه من كثرة الرطوبة ويقوى البرد لصعف
 الحمر من كثرة الرطوبة ايضا وخرج البرد من باطنه متصلاً بالبرد الذي في طاهره
 ونسج الحمر حاراً من البروده مخرج بالبس الذي في باطنه مصر في باطنه حاراً يائناً وطاهره
 بارداً رطباً ويذهب الحمره لذهب الحرارة ويظهر الباطن لظهور البروده مسلياً الخاسر فقه
 ثم يحسب الحمر لا غير من عذاً نادراً فمصردها حاراً هذه مله بلون هذه
 الاحباد ومن عذاً معروفه المثلح الطبايع والمثلح الطبايع فانهم اذا انقلب
 الابار بضة ما باله لم يوسوس وسعدى ونسج آله الاقات واذا اسلب يائناً سوس
 ويصدا وانزع الاقات اليه فان من عذاً معروفه المثلح الطبايع **٥** وقد ذكرت للمهدا
 في تليد المعادن وانما انت لك هذا كله لدرؤض نفسك في علم الاكبر وتقف عليه واجل
 برذلك له اذ اركبه لولسا المحر للرزق واللبث وهذا الدهر بسوء الخفا تعقياً وهو
 الذي للمعنى الرزق واللبث في المحر حتى الحار وازدوجا وصاروا نسيا واحداً فاد اعرفت
 مخد الحمر الذي للمعنى الرزق واللبث في اول تولد المعادن الذي تولد منه الانزب
 ادخلته على حر في اول الامر فاد ازدوج به لك الحمر الضعيف فقد ترتب ولذلك سمته
 النور في هذا الوقت وصاروا زوجاً وكل شئ اسود ثم دبره بالعذ كما دبر الانزب
 في المحر بالتدريج بالرزق والمعنى الرزق الذي يستد فيه حمره فيصير فقه ثم

يريدون في الحمر والمعنى ثم يسئل من صورها الى صورته حتى يصيردها اما في لون الذهب
 واما في لون الفضة فهذا دبروا النور المعر والسر فيه ومن عذاً الحمر في لون الفضة
 فاد ادبرت الاحجار المعر اياها ومفارقة الاحساد منها ومن لعمرى اشرف ما اعتمدت عليه
 وانظر الى الذي جمع الرزق واللبث فانها جمع الزنايق واللبث جمعاً فان اردت ان
 تشتت لثا ثانياً او زينا ثانياً فان طلب في الاحباد فان اردت ان تبحث على ان كان
 في الاحباد كارت امر لا فانظر الى الفضة الحامه اذا خالطها النحاس الحامه لثا
 لثا وما كانت تحرق قبل ذلك ولقد حفظ النار السل لها في انزع وقت ما كانت
 فقه فاد اعرفت لك فاحمل الثر ما يدرب به نفسك من الاعمال معرفة اسباب الاحباد
 من الاحباد فان الاحباد في طينه ذلك مدركات وكان المسقط منها داخل تحت الطبايع
 الاربع فان علمه وادرك قولك وعلم ليتوسل به ان من الاحساد ما اذا مرحت بالرزق ودبرت
 ما في البس كان منهم ما يمل طالب هذه الصنعة وقوله انه لم يجد في المدهر شياً هو
 الجع من السحق والطبع ولذلك زعم كل علمى مفراط انها هو الحق والطبع وان في المدهر
 تظهر الاوان العجيب **٥** وادرك قوله انه ان اصبت طباً بعمر باعياها بعدا صبت راس
 العل فصر الى سود يسها وبيض يسها وطلع يسها وتخذو انفسها ان احسنت تدبرها
 بما دبرنا رها والشهادة له على قوساينه اذ قال لها وانا اشهد الله عليك فاما امرى به
 واحذر لايه ادا علمت شياً من تدبرهم فحليك بالموتلف والمان والمخالف الذي لا يوافق
 بعضه بعضاً **٥** وادرك قوله وهذه الاحساد الاربعه اذ اصارت تراباً واسحرجت
 لخار من سمنها من شئنا وقرا ولثا قد ذهب طله فان لم يدهى طله فلا يلومى النحاس
 ولو لم يسل فالك يسر ما من خنا المزاج **٥** وانا اقول ان الاربعه الاحباد التي ذكرها
 روم وغيره من الحما والبلاسه انما هي الادان الاربعه التي يصل من الحمر في الحمر
 والمعادن وقد كتب لك كيف وجد تفصيلها واعلم انك ان لم يوصلها اربعة من ابي
 حمر كان علمه حصل على علمه **٥** ولذلك قال ان اصبت طباً بعمر باعياها لم يرحم الى يوم
 على ما قدمت لك **٥** واد فخرج بنا القول الى كلام الاول في هذه الصنعة ومعرفة
 ما ينفوه منها فمن مضطرون او لا الى معرفة كل كلامهم ايضا وكيف يخلص على
 فله وعلى معرفة ما اخفى فيه ثم اى ذلك كلامهم في الحمر والدهر ثم در الامتات
 التي بينه بعضها بعضاً في المعنى وكيف احلف في اللفظ لدرؤض في ذلك الطالب دهنه
 ثم يلون في الاخر الصواب ان شاء الله **٥**

في المدهر فقه في هذه الاعمال

المقالة الرابعة من كتاب رتبة الحلم في حل الرموز وفكها

ومعرفتها اعلم ان جميع العلوم البرهانية والالهية انما هي مرموزة ولولا ذلك لما كانت
 على الوجه ٥ وانما رمت العلوم لتلوا الالهة والعقول تراض في اخراج ذلك الرمز
 للطف الاذهان وعرف النفس الدلية من النفس الملبدة وهذه الرموز في ذلك العلم
 هي لذة ذلك العلم عند اهله والقائده عندهم ٥ والعالم السببه هو الذي علم ما تحت تلك
 الرموز ٥ فاهل الشعر يتفاضلون في الاسات التي يسمونها اسات المحالين ويزعمون ان
 من وقف على معرفه سبب تلك الاسات لطيف الدهن على الفهم وان كل كان الشعر
 بعد ان افهام الناس حتى لا يعرفه الا رجل واحد كان في ذلك الرجل عندهم في عرس
 الاجلال والاعظام وقالوا هذا فلان اللطيف وفلان الفهم حتى زاد اهل الشعر صناعة
 يسمونها النظم وهي صناعة معروفة عندهم من الرمز واللفظ لها في نهاية الفهم عند
 اهل صناعة الشعر ٥ وكذلك كل شئ لا يعرفه الا بعض الناس ومن بعض ذلك يكون
 مقدار دهن علمه وفضله على اهل زمانه بمقدار ما تحفى عليه ذلك الشئ ٥ فوجب ضرورة
 ان يكون كل علم من العلوم مرموزا ٥ وادقنا فرددنا في هذا رساله موعبه على الطلاب
 في كيف رمت جميع العلوم وما معنى الرمز وما معنى الفل فلندلر الان في هذا الباب ٥
 العلم الذي سموه الناس بمزاكله في شارب العلوم خائلا عليه ودما له ولا بد مع ذلك
 ان يدله اها من طرف من رمت بعض من العلوم لما في ذلك من الفائدة اذ الكلام والرموز
 من بعضها على بعض ٥ ثم يعود الى ذكر العلم المرموز الذي لفت الناس عليه هذا الاسم
 ضرورة وناقى جميع ما لا غنى عنه لاحد من كتابنا هذا ٥ **وهذا فصل اخر**
 من المقالة الرابعة ٥ اعلم ان الرمز انما هو الالباب التي اما بعد لفظه واما بعد وجهه
 اذ هو على شكل الحجاج الى من يفهم من قبيله وواضحه لانه انما وضعه او قاله ليفهم
 عنه ولو لم يوضع او قوله على ان لا يفهم احد لما كان قد ادى كلامه عن معقول لانه
 لم يوجد في الناس من يطابق عقله ذلك الكلام حتى يفهم على معناه ولو فعل ذلك لم يتقل
 له كلاما ولا قرى له كتاب ابدا لان الواضع الذي وضع انما بناء على شئ لا يقبله العقل
 بته ٥ وما ان يقول الناس بحلفه على ان يتلون في حمله الناس من وافق عقله ذلك الكلام
 يعرف المعنى فيكون للعارف الذي عرفه بذلك درجة الفهم على اهل عصره ولون الواضع
 لذلك مستوجبا للشر لما لم يصادى بين عقول الناس ٥ يضع الكلام بناء للعرف الناضل
 من الناقص فيكون اثر الفضل في هذا الواضع خفي للذي يفهم كلامه جزا من الفضل مثله

اعلم ان هذا العلم

هو العلم انما هو العلم

ولون من اهل علم واصحابه ٥ وقد قال في القرآن اتيك الاكابر الناس بشئ ابدا لا رمزا
 فدل على ان الرمز كلام وان لم يكن كلام الناس ٥ الا انه في ذلك الموضوع انه لم يكن كلاما
 لانه حرم عليه الكلام وقد قال الاكابر الناس ثم قال له الارمزا فلم يقل له ان علم الله
 وتقدير الانسان الذي امر بهذا لو لقيه رجل عامي تخيف منه وبينه كلام محله فزع عليه
 باثباته كان سبب اليه اقل من فتاد دهنه وتلاف عقله وقد رآه قد دخلت
 عليه واد الفقه رجل خير من علمته فهم اشارته ففهم عنه انه يقدر على الكلام الا انه لا
 يريد ان يعلم وان الكلام حرم عليه ٥ ولعمري ان ذلك يمكن اذ الاشارة في ذلك فتشبه
 وقد انبأنا عن امر هذه المسئلة وعن الرموز بالاشارة في الباب الثاني واما الرمز
 بالكلام فهو عندهم اصعب من هذا الرمز لان الاشارة لا سمعها لا تفهم لانه قد عوى
 له وادى بعرضه وما سمع الاثبات ففهم ما بها فلذلك لا يعرفه الا عاقل ٥ والرمز الذي يعلم
 لا بد له ان من له في شئ سبع كلامه ولو واحد منهم معناه ما اراد لنتم مراده لانه انما اراد
 الشرح من بعض الناس واللفظ الى بعضهم ولو لا ذلك لم يكن كلامه وجه لانه بناء على الشر
 عن جميع الناس قد عدى هذا القول ٥ وقد رآنا في بعض اخبار العرب ان رجلا من العرب
 او شرفي جرب سكان من حين كان في حاله الا عوى فرأى الى الرمز وسرود قد اجمعوا على
 الجمع بقومه والغزو اليهم وراى انه لا خير عند اهله وبني عمه ٥ فقال ذات يوم للقوم
 الذين كان في اسرهم انا انا واد الى رسول الله ارسله الى قومي في اقامه جالي فبهم ففهم
 انهم اضا عوا الى بعدى فاقوه بعبدا سود فقال له اتفهم فقال نعم ٥ قال افرأوي
 السلام وقول لم يسمعوا مني فلان اهلهم يلمونني يعني قوما كانوا في اسر بني عمه من
 القوم الذين كان ماسورا عندهم وانما اراد بذلك للباسع الذي كان عندهم الا ما يخبونه
 وما يدل اليه طباعهم لانه لم يملكه ان يعلم مع العبد الا وهم حضور للابستريود ثم قال
 للعبد قل لقومي بعروا ناقتي الحرا فقد طال دلوها ورتبوا حلي الاصهب فانه صعب لم يركب
 وسلاوا عن خبر الحارث مانه ما اكلت معلمي حسا فلما ارى القوم السامعون انه اوصى
 مصالحه وهو قد اراد انذار قومه فلما قدم العبد على قومه وقال رسالته قالوا نحن
 الا عوى والله ما كانت له ناقة حمرا ولا جمل اصهب ونهضوا الى الحارث الذي
 كان امرهم ان سالوه فقصوا عليه امره وهم يتضاحلون فقال لهم يصحلم ابن عمكم
 ويامرهم ان تتركوا دلوها الا في دلوها وان تتركوا الجمل الصعب المشيع لان القوم
 قد اتوا في اطراف من الناس والقبائل ولا طاقه لهم بهم فارمعو الى الرجل والاخذ بقوله

فكان سبب النجاه لهم فانظر هذا الاغور لو علم ان القوم كلهم يغفلون الحارث فان يدبر عليه
 لانسان قد استغنى بها فها هم عن غير حرم ترحم لهم هذه الرموز وان يدبرهم اليه بشي
 به لانه لما اراد اشعار قومه ولم يملك القول اما بعد وها اني بما لم يشك عدوه انه لا
 ربه عليه فيه وهو لما علم ان قومه لا يعملون عنه يدبرهم الى اعظمهم وانهم هم وهو
 الحارث فافهم بهذا اصل الرمز وعلى هذا جرى ولذلك يقال القوم انما يحلوا بقدر ما يعرف
 من مكان ما وغاب عن ايتريتها والى هذا قصدا ٥ فصح ان الرمز يحتاج الى عالم يشرحه
 اللهم الا ان يكون مطبوع للعلم بفهم ما اورد عليه فانهم الحارث عن الاغور وانما ذلك للذكر
 الدورية والمعروف بذلك العلم واللام الرموز والله المعين ٥ **وهذا فصل اخر من المقالة**
الرابعة في اقسام الرموز وجهه ٥ اعلم ان الرمز على ثلثة اصناف اما اخفا شي فلا يوقف
 عليه بوجه من ذلك لانه ابد ٥ واما اظهار شي فلا يراد في ذلك الا شي ملأ بالامر والابنية
 واما الملمح شي فحينئذ حتى يصير حسن اللفظ الذي يرمز به عربا في اللسان طولا الاستعمال
 وهذا الباب ثلثان في الرمز هو الذي يسمى اهل العرسه بلافه وادبا لانهم ياتون الى معنى
 كسر فمصدون بعبونه وياتون بالظلام الوجير الذي يراد على غيره ٥ وياتون الى شي فتح
 يحسنونه تلفظ عرب اما مستورا او موزون حتى يكون استعماله عند الناس لا يستطاعه
 اللسان وليس للرمز وجه كسوى هذه الثلثة وجوه ولا وجه الا وهو داخل في هذه الثلثة
 الاقسام ٥ وهذا القسم الترميزه التراسنه وهو عندهم يسمى ترميز الحارث ويسمى قوم منهم
 يصعدون كسر الى اشياء طول درها وهي اوضاعهم في ابيات الدبائيه والاعمال
 الدبائيه ولهم فيها اوضاع مرموزة وقد استوى العامه والخاصه فيها والعامه اشرفا
 لهم من الخاصه وان كانوا لا يعملون معاينها ولهم اسما بوا القاطها والحدوها على طرف
 الراجد والله فوجيل ذلك فلها وتوصيلها الى اهلها الذين يعملون ما فيها كتاب
 شكله ودمنه وكتاب تعلبه وكتاب ورره وكتاب سندا من الكتاب التي هي اكثر
 من ان تصفها وقد افقا قوم من متاخرى دول القرب اثارهم ووضعوا مثل تلك الالاف
 في سياست الدبائيه ورمزها مثل تلك الالفاظ والاشكال ٥ وهذا النوع من الرموز
 اعلم داخل في باب النجاه والتحسين لما فيه وصعبه واما رموز سائر ذلك من
 العلوم المسمع بها فانما هو على وجه اخر من الرمز وهو الذي سمونه بحرر البارد
 وعظيم الصغير وتوسيع الضيق وتطويل القصير وما شاكل ذلك وذلك مثل علوم الاول
 والملاسنه التي قلنا في صدر هذا الكتاب انما لم نذكرها عن انما نتاخذ علوم الفلسفه

الدرسيه

وانما اسرار الطبعه وقد قدمنا الرمان على انما اثنان في التي تسمى لهما وشميا وانه
 من لورد علم هذه النسخ فليس خلم ولا يكتفون به اذ جميع علوم الفلسفه انما هي
 موضوعه للترقي الى هذه النسخ ٥ الا ترى انهم يسمون سائر ذلك من العلوم رياضيه
 على علم خطرها وعلومها لم يستوجب عندها كثر من ان المعلم يروى فيها
 دهنه ليرتقى الى هذين العلمين المدورين وهي منزله الحروف المفزده ليعلم الخط والكتاب
 وانا اقول ان علما واحدا بل والله وجه واحد ومسله واحده من سبل وجوه ذلك العلم
 الذي هو اجد العلوم التي يسمونها الرياضيات اصعب من هاتين التختين جميعا فعرّفه
 علم الاسطرلاب وتقسيمه واشياء الاملا والالوان في معرفه احوال الاربع وساعات
 الليل والنهار ومسله من المتباين عندنا ملة اصعب من علم الانبياء وما حجب الاسطرلاب
 انما هو مسله واحده من سبل لعمد الفلك وعلم الفززه وهذا العلم احوال الرياضيات
 والرياضيات الاربعه عندهم منها يرتقى الى هذين العلمين وانا والله هذا كله تعظم
 الصغره قالوا وحرر البارد وتوسيع الضيق فحلوا الملك الرموز الصعبه درجا الى هذه
 السبله لستم لهم المراد في الرمز ولذلك لم يرد القوم ان يحلوا المنظر في هذين العلمين
 الا لمن طالع ملك الاربعه وعرفها ٥ وادق تركا القول على العلم الواحد في هذا الكتاب
 ولهم ثبات على درسي منه وكان فرضا في هذا الكتاب بيان وجه العلم الثاني المسمى
 لهما وسهل وجوه التوقي اليه وترتب مفرداته فليعد الى ذكر الرموز التي وضعت
 فيه وكيف هي وكيف تسهل فلها بعد ان يعلم ان المدول لها وحرها لست خلم تام بل يصف
 حكم هذا القوم ٥ **وهذا فصل اخر من المقالة الرابعه** اعلم ان جميع صفات الرموز
 التي قدمنا لها قد بطلت كلها من هذه الصنعه ان يحل بها او يضع عليها بوجه من الوجوه
 والذي بقي لنا من جميع صفات الرمز وجهان اما اخفي الشئ فلا يوقف عليه من ذلك
 القول ابد لان قائله على ذلك بناء ٥ واما اظهار الشئ فلا يراد من وجوه ثلث الا
 ابداه لموقف عليه وان لم يوقف عليه ويعرف من هذا الوجه لم يعرف ابداه فافهم
 مثل ذلك ولا يحل دلل ان الصغره يرمز على اكثر من هذين الوجهين لست بهما
 ثالثه ٥ والذي يرمز من الصغره وجهان احدهما علمها والاخر علمها وانا اعني
 حرجها وتديرها لا غير لان ما ان كانت حقا او باطلا لم يحج الى ذلك ٥ واما
 رمزها على حرجها فكثير ورمزها على البدر طويل وقول خلطون في الرمز ياتون
 برمز خلطون فيه اسم الحرج وعله ٥ وانا اذكر لك هاتين رموز القوم وادرك وجه

العلوم

ما اختلف فيه الفاظهم وانفقت معانيهم وادرك ذلك الرموز التي في البحر والتي في المدر
واسم لك ايها في المدر وايها في البحر لان كثير من الناس يرى رموزهم في البحر فيطعنوا
في المدر ويراها في المدر فسطحها في البحر ٥ فادعهم كل واحد من الرمز وموقعه
كان له في ذلك فحاله لا يصل اليه افادتهم على عز وجهها ٥ اعلم ان من لم يفرق
من الرمز حتى يعرف ما منه في البحر وما منه في المدر لا يجب له ان يطلب هذا العلم لانه لا
دهن له ولا فهم معه لانه لم يفرق بين كلام القوم حتى يعلم اي كلام هو الذي قالوه
في الامر من ادق صح عندنا ان الذي رمزه انما هو شيان فلا بد ان يكونا بين محملين
او كلام واحد مشترك فيه الامر ان من لم يعرف الفرق بين الكلامين لم يعرف
ما تحت الكلام المرموز اليه هو مطلوبه ففي هذا اللطاب نوع من الرضا في هذا العلم بل باب
عظيم المنفعة ٥ وهما ابدالك في الرموز فدررب فيها ان اردت الترقى الى رتبة
الحل ٥ واول ما ابدالك يقول هو من ادراكه اللاميد عن الصنعة قد دخل بيته وجعل
على ما بقية ابنه وخرج اليهم فخطب ان الصنعة منه وفيه وقال والله لقد صدقت وما
قلت الا حقا ففرق القوم وقد سمعوا بذلك بقوله ٥ فسمي الله لو ان اجرا منهم
عقله لعقل اهل زمانا كانوا يتفقون حتى يفتنوا بذلك لان اهل زمانا يرمعون
ان هذا الرمز وقع على ان العقل في شعر الانسان هذا المن كان شعريا ونصهم بزم
انه يدل على دماغه ونصهم بزم انه يدل على السفر من اجل صفة ونصهم بزم في البول
من اجل بوله ونصهم في العود ونصهم في مراره ونصهم في دمه ٥ وليست شعري
من من سيرا وعقل من عقل حتى جرى على وهم سوهه انه اراد الرجل باخراج ابنه
البحر الجواب عن حجر الدنيا فوجه ذلك افراق القوم عنه على تراص ولعمري لو قال
لهم العمل في الشعر او في الدماء او في الخفاف او في المزار او في واحد مما هو في اهل عصرنا لما كان
افاده على وجه من الوجوه بعد الشعر والمراد والخف وكل واحد من الاجار من مطلوب
الصنعة التي هي دواب ومزاج وصنع وصير على ان يراه ولعمري لو قال لهم الصنعة في واحد
من هذا وخطبهم ان الصنعة فيه ولم يدل عليه لقدران مع القوم من العقل ما لا يعلمونه
منه لبعدها الجوهر المسمى بالصنعة المطلوبه فان الرجل لذلك من علم بالحال فسمي الله
بآية انما يتردد الصنعة وبآية عقول يطلبها اهل هذا العصر اذ لم يفتوا اعمارهم
الا الى القائل هذه الطون على رموز الداسة والطن اهل الحجة ان عقولهم متلاشب
لعقولهم ولذا قلنا في صدر هذا الكتاب صفة مدعى الحجة ونتجها ٥ وانا بين الناس

29^{هـ}
اراد الرجل يرمزه فذا ان الرجل لما اجتمع اليه جله فلاسفه لان هذا العلم قد بناه احد
محتي الفلسفة صح انه لا يطلبه الا من طعن انه قد تهر في المدمات التي سماها الاوابل
رياضيات فلما طعن الملايد انهم قد اتقوا ملكا العلوم وصطوبها ارادوا الارتقا
منها الى اثر الطسعة فقالوا له يا ايها المعلم سم لنا العمل طنا منهم باحكام ملك الاول فاخذ
الرجل ابنه بافلا وفي لهما الصنعة منه وفيه ٥ وانا اراد يعظم الامر فاجابده عنهم
فقال لهم لو تعلمتم لعلم الصنعة والفلسفة مستفد من فلسوفنا وهي لفظ يونانية
اي انها هي علم معرفة الانسان نفسه فقال لولم فلاسفه لم يخبروا ان يتلوني عن الصنعة
لانهم اذا عرفتم هذا الجسم من الاعضا الالية وكيف ترتب الالية من الاعضا المتشابهة
الاجزا التي من اللحم والعظم والعروق وكيف ترتب المساهمة الاخر من المني وكيف اسبحا
المني من الدم وكيف اسبحا الدم من الاعدة وكيف ترتب الاعدة من الاستقطات
ولكيف اسبحا بعض هذه الى بعض حتى صار ترحيب وكيف ترتب الروح في الجسم والنفس
في الروح والعقل في النفس وكيف قل كل واحد من هذه ما رتب فيه وكيف التام العمل
حتى صار شيئا واحدا يعمل افعال محسنة وايها لا يخترعه وكيف اوله النطق الثالثة
واخره الجسم الميت واوسطه النفس المجردة الحية الناطقة العاقلة التي هي اوسط الامور
واخيرها وكيف قلت الحواس محسوساتها حتى يترتب عينه وسع باده وشم بانهف ولمش بده
ولكيف ابتدا ابتدا ضعيفا من حركته زادت الحركة بزيادة الجسم حتى صارت وكيف اخذت شيئا
السكان حتى فارتت الحنيد وتردد فاداعلم هذا كله لم يخط عليه الصنعة فاراد الرجل
لهم هذا فعمل القوم من بطنه كلمته التي اشار بها اليهم لم يعطوا شيئا من العلوم التي طروا
انهم قد احكموها فسمي قواعدها للسان من ان الرجل قال لهم انهم لا يحسون طلب الصنعة فضلا
عن ان يطلبوها في اي شيء يقول فلولم فلاسفه لاستغيبتم بعقولكم التي افادكم ملك العلوم التي
احلهاها عن السؤال عن هذا الموضوع فرجع القوم محزونين قد حسوا عفاهم له معطون
ولا نفسهم مصفرون ٥ فبان ان هذا الرمز لم يوضع لا للبحر ولا للعلم وانا ان هذا عن العمل
من اراد ان يرتقى الى علم من العلوم دون احكام مقدماته ٥ واهل زمانا الان لخطون
عشوكه في هذه المسئلة ولا يخلعون في كثير من الشعر والدم والمراد والخف واعظم من
راينا من علم زمانا وعقلهم بزمهم اراد ان في الصنعة من المعادن جعل هذه المسئلة
من اعظم حجة وبراهينه وسبحان الله اي سمعه في هذا القول لصاحب جوان ادبيات او
معدن ادالم من الامر غير الذي يفتت ولا سبل الى غيره في حكم الرمز ٥ وادقينا

هذا الرمز كنهه فليدركه وادركه فليدركه وهو من الكلام المتشابه من الامور
قوله انا الذي رفعت فوق سجدات ثلثة اخوه من امر واحد واب واحد بعضهم
في الجبال وبعضهم في البحار لا يعرف بعضهم بعضا ولا يسمي بعضهم البعض فجمعهم ابوهم
يعرف بعضهم بعضا اذ يملكون اهل الجبال واحد واحصوا الاخوة فملكوهم وادعواهم فجمعهم ابوهم
وما ظنك ان يقول لابنه يا بني تعلم من خلق هؤلاء الاخوة تشدد وهذا الرمز يدعيه اهل العصر
انه نزل البحر بعد تفصله وخلقون دله على القول انا الذي رفعت فوق سجدات ثلثة اخوات
فرايت ثلثة اخوة برقمون ان قوله رفعت هو مظهر البحر وبعد تفصيله تسمى نفسه به
وقوله فوق سجدات ثلثة اخوات يوم لم يزل تمام تفصيله ثم ركب لقوله فجمعهم ابوهم
وكلهم بعضهم بعضا وما اعدادها من اهل هذه الصنعة في هذا العصر من هذا العالم
يعد سمرقون لهم وسحبون بشارهم في اهل الباطل التي لا سمح في الباطل ولا سمح في القول
ولو نظروا الى علم المعادن نظرا باطنا وعرفوا اثرها واصل طبعها وعلوها على ذلك وراموا
فهمها لكان لهم قول الرجل وما اراده وكان ذلك لا سمح لهم من الظاهر في قولهم ان الرجل لما قال رفعت
فوق سجدات ثلثة اخوات انا اراد مظهر البحر فاما قوله في تلك العاصرات التي فسروها على ما قد مر من
الهديان والرجل ولقد لوقا للامس او لابنه قطر البحر في سجدات يوم وسبع نيران حتى خرج
الامس ثلثة اشياء التي سماها اخوة الى اخر الكلام لما انتفع بهذا القول به لا ابنه ولا غيره
لانه لم يعلم ان حجر لم يزل الذي يقطر ولا ان كان مما يقطر او لا يقطر هذا القول
له قطر لما كان في القول فابره فصلا عن ابن يرمي من الرجل عن قطر البحر برفعه فوق سجدات ثلثة
وليت شعري من اين سمى اهل عصرنا بان يحصوا هذه الجملة على هذا الرجل في مظهره ولم يقولوا
عنه انه اراد تفصيله او انه اراد الخلق لان الخلق لم يزل الاشياء المعطاة ولذا الذي اراد رفع فوق
سجدات ثلثة اشياء على ان لو تاول متاول هذا لما اخرج الله من العلم في هذا العلم لم
يخرج اصحاب الاولين الاولين من حمل في الباطل ما كان يضيق عنها جلود الضان لمن
اراد ان ياول اهل السخا وللانما الباطل انما هو على قانون العقل ولذا قدمت لك في
صدر هذه المقالة انواع الرمز وخصصتك الوجوه التي لا يحمل ان يرمز هذه الصنعة
بغيرها ومن الرمز التي ذكرت اما اخذت لا تعرف منه على شيء فذلك لا معنى للمعرفة
ولا الطبع في قلبه وتسايل بامثلة منه في اخر المقالة وادق ص ما بينت فلم يسق
من الوجوه التي يرمزها الصنعة الا وجه واحد وهو انه الله بيان لا يخفى على بلالته ولا
تحتاج الى ما قبل وانما يحتاج الى شيء واحد وهو غير المتق من المختلف والملن من المسح لان

هذا الوجه الذي ذكرنا من الرمز انما هو خلط بعينه مما لا يحتاج اليه ولا يشبه البند ولذلك
قلنا ان الذي يرمز به هذه الرموز المذكورة لا يحتاج الى الترميز فيه المتلف من الخلف والملن من
المتن لان العاقل اذا حدث حديث قد خلط الخالف بالحق ان كان عارفا بما طبع الكلام
عرف حق قولنا القول من باطله فاذا الحق ان يحتاج اليه ودفع الحال الا يعلم ان كثيرا
من الناس يخطئون بالحال فيجوز في عقولهم لبعدها صانتهم للعلم وله معرفتهم به حتى ان الحال
اكثر ما يخطئون في بعض ذلك على سائر الرجل وهيتة وشكله وبصيته من الدنيا فان تبين
سبع المجالس الوحشي منه واراد ان ياره جعل اصحابه الخ على الرجل الحديث وقالوا البش
فلان الذي حدث بهذا فمر على لبر الرجل ومرة على دينه وسمته وامانه ومرة على هيبته
في الدنيا فيقولون عقولهم يخطئون والحدث والحدث يدخله الخ من وجوه كثيرة
قد عرفها الناس فلهذا قلت في معنى هذه الرموز على قانون العقل لان الراعي الاول قد عرفت
انه لا يضع الا احدى الوجوه اما اخفا لانقاد العقل فيه البتة وهو احق في الشئ ولا يوقف عليه
ابدا لان العقل لم يجد سببا يتعلق به مما يشبهه فلم ينفذ واما ابدأ في الشئ والطهارة
اطهارا كليا حتى لا يخفى ولا يكون فيه من الرمز اكثر من خليط بعينه مما لا يحتاج اليه
لان العقل المظلم انما يطلب من كل شيء غريبه واخبره واصعبه فطأ به ان الامور كلها صعبت
تحت وزاده نورا ولذا لما رأت اهل عصرنا اكثر ما افنوا اعمارهم في طلب النور
الاول من الرمز المارخ الذي هو محمول لا خفا الاشياء واجبا الحيت وتضعيب العلوم وهذا
الذي يسميه في هذا الحجاب الرمز المارخ وهذا النوع الاخر من الرمز الذي تسميه الرمز المعبد
وسمى الله ما اسرع في قول هؤلاء القوم الا انهم لم يزلوا المعادل الناطق بعين الحقيقة كما سبقت
الاشياء عليه كان يشد ثوبا لعقله وكما صعب عليه اظم عقله عنها وما طبل
ان الخلق الباري جل وعز انما استبان حتمته وقد تمانه ابدع الاشياء واخترها من كل
شيء لا على وجه الصنعة ولا بالتعب والمهنة لان القول الذي هو اسير الاشياء يقول للشئ
ان يكون والامانة العلماء انما هم اللاهوتيون الذين ارادوا التثنية في خلقهم بالعالم
العلوي فكلما راوا الاشياء يشبه عظم في اعينهم لصغرها في اعين الناس وعظمها هو
دونها في اعينهم فراوا الخصال يعطون اشياء بصغر ون اشياء والاشياء التي يصغرونها اعظم
في الحقيقة من الاشياء التي يعطون وما طبل ان الامانة واهل الاخر من عندهم
قد اسعوا على الاشياء ارفع في العالم من الذهب والفضة وان علمه من حجر هيب لا يشترى
بتمر وانظر ان الترميز الذي سمي حجر انا هو طر لم يقال في حجره العيون وتظهر

يخلون

ان

اشياء غراب بلا تعب ولا مشقة وهما ان السحان سبحا الفلسفه انما هي جميعا من لا شيء قائم
ولمعدا الى قولهم من علم ان الرجل انما اراد بقوله رفعت ذوق سبعة احوال اي الذي لطفت
دعني بالعلم حتى اصلت بالعلم العلوي فطوت على العالم الاستقل من الاعلى لان الاشياء انما تنظر اليها
من بواطنها لا من طواهرها فتضرب به مثلا لنفسه ويحضر ابنه على الترقى الى هذه الرتبة والخلق
هذه المثل له لانه ارفع على الناس برتبه عظمى حتى ان ياتي بواطن المراتب وما فيها من المنافع
والعجايب وهذه الكلمه تشبه الاولى من انه اخرج ابنه اليهم فيها لانه انما يحضر فيها على
البحث عن العلم الطنسي ومعرفة الاشياء ثم عاد الى ذكر الصنعه لما اراد من السان لابنه فقال
له فزات لك اخوه لام واحد واحد وعصم في البحار وعصم في الجبال لا تعرف بعض
بعضا جمعهم ابوهم معرف بعضهم بعضا فحلوا المثلان واحد وانفقت هواهم فعلموا
انهم فابان له عن البحر بل من اكثر من انه لم يدركه ٥ ولما ارى الحراق هذه
العلم من طرائفه العرب اخلافا في شرح هذه الكلمه به في المثل من جهه واداء
حصلت بالحقيقه وجرى الوحي من متقاربه غير مختلفه ٥ وكلمه اسمعوا على ان هذه
الكلمه في البحر ٥ فقال بعضهم اراد قولي البحر المثلث اي انه لما اطلع على اسرار العالم
عرف البحر الذي فيه الاسير بالطلع فاحظه وعلم منه فاللثه اخوه عند المتداولين لهذا
التاويل القوي المثلث التي فسر فيها اول فكرته وكما تخرج عمله لانه لما نظر الى الذهب
والفضه واراد ان يصير الفضه ذهباً لم يكن له بد في حاله فله في كيف ردها الى لون
الذهب وطبعه من احوال النار امانه ودليله لعله انه لا يتدرج في ذلك الا بالنار ولا مدور
عليه بالماء ولا بالسير ولا ينفذ لك من الاشياء فطامع انه لا بد له من النار في اخراج ما
رأته منها الى الفعل صح في هذه ان لا بد له من صبيح ومن سراج ومن صبر على النار الى ما قل
النار فلما علم انه لا بد له في اخر امره من هذه اللثه الاشياء فحصر عن طلبها في الطابع
حتى وجدها وهم الاخوه المثلث الذين ابتاعهم وانما اطلع عليهم من جهة العلم ٥ المثلث الاول
في قوله ٥ هذا قول من يقول ان البحر واحد لا يحتاج الى غيره ٥ والقول الثاني في اصحاب
التاويل في هذه الكلمه تاويل الذين يعتمدون ان العلم من لثه اشياء متفرقه متفقه
من مختلفه الا انها مختلفه الا انها من متفقه الجواهر وحلولها لله على ذلك قول الرجل
يعينه من امر واحد واب واحد فدل على ان جوهر واحد جوهره الانسان
في الناس فوله بعضهم في البحار وبعضهم في الجبال يدل على انها متفرقه ولا اصحاب هذا
التاويل كلام يصح الجامع على هذه وطول ذكره ٥ وهم عند اهل العلم الاول بالسنة

٢٦١

واحق بالتقليد والاتباع ولما فهم المدور في الحب اشياء عليها هذه الصنعه من الزهور
العملية والخلقات البرهانية ما لا يعقلها عنهم الا ذو عقل معنى ودهن دني ٥ والمدرك الاول
الذين يحفظون البحر الواحد اكثر المذاهب في هذا العلم اوضاعا واوسعهم طامعا واهل
العصر اليه اميل وبه اقول وسياقي بعد هذا ذكر المدعى جميعا العالمين بالوحده والعالمين
بالتكثير ان شاء الله ٥ ولما عاد الى شرح باقي الكلمه ويدر قوله جمعهم ابوهم ٥ فقال
اصحاب البحر الواحد ان جمع اسمهم لهم انما اراد الرجل انه لما اشرف على هذه القوى ما درواها
لو وحدها بجمعها لو طهرها عاملة ما طلب منها عند اول فكرته فلما لفتك بعضهم في الجبال
وبعضهم في البحار دليل على ان هذه متفرقه في هذا البحر غير متفقه على عمل واحد لانها لو كانت
باعتبار واحد لكانت طين لم يفل جمعهم ابوهم ٥ فاما الجبال من طلبه هذا العلم في عصرنا فنحن
انه في جمعهم ابوهم افاضل كثيره طوله اولها المصطلح ثم الترتيب على ما سأل في القول الاول في العلم
منهم يدعون ان هذا الجمع لهذه القوى المثلث انما هو ازله المانع لما من الجبال افعالها واحلوا في ذلك
على عمده اوجه لا يخط بها بعضهم فاولوا حل البحر وعقدوا بعضهم فالواكلميه حتى يظهر متفرقه
وسما طاهره وما فيه وبعضهم قال بسنه للنار وهذا قول من زعم ان البحر وطيني وبعضهم قال الجمع
الذي در الرجل انما هو لطيف البحر حتى يروى من هذا قول من زعم ان البحر واحد جدياني ٥ واما اصحاب
الكثير الذين يقولون بالثلاثه يدعون في هذا الجمع انه ضم هذه الاحياء بعضها الى بعض
مزاج كل حتى يخرق منها شيء اخر وهو الذي طلبه الرجل اول فكرته وحلولها لله من قول الرجل
على ما دله فلما جمعهم ابوهم عرف بعضهم بعضا وحلولها المثلان واحد وادعوا عرف بعضهم بعضا
وقع الايلاف الذي لا اختلاف معه وهذا هو المزاج الكلي عندهم واداء كل المثلان واحد
اسمعوا على قول واحد واداء اسمعوا على فعل واحد فقد تم المراد منهم ولا حل هذا الراي من
الاشارات البعيده والروى العاصفه الدقيقه على هذا الاعداد ما ان فسره دود من رجب
الاوائل والاواخر عرفت من قولهم ما ملك منه الترقى الى يد هذه الصنعه وهو الذين يزعمون
ان الذي اصفته الاوائل بالرمز اسم البحر لا غير ٥ فاما يدبره فانه اذا وحدث تامل في بحاره وعرفت
وضم بعضها الى بعض فقام الاسير وتمت الصنعه ولهم حج طوله منها فهم يتلوا عن الاوائل
اسم حذرنا عن معرفه البحر وعلى طهاراسه الاحث لا يمنع به لانه اذا عرف البحر عرف يدبره
في المقام ٥ وادقنا شرح هذه الكلمه وطلع الناوئل بها تدريما وحزنا السبل الى القول
فلنخرج الى دله اخرى وللمن يصل اخر من هذه المقامه ولما در طه مرسل لابنه ادقنا له يا بني ان الجبال
قد تركت للبحر ان الذهب الفضه مغوصه فادخل فيها فاما قد ترى كل شيء من حيز الدنيا والاخره

من عسل واستغن بالنظر ما ينبغي الى خراسهم واحدا ما فيها على قوام ديتان واياك ان يكون
 كاعى في يده لولوه وفيه ولا يدري ما في ان كانت لولوه او حجر او جاهل باللولو براهها معه
 صفاها وهو لا يدري فمتى فيستهيها وهذه الوصية ليست بتبع من اخراجه الى القوم
 ولده في غنقه فخر بها لهم على العلم ولذلك تترك للخزان الذهب والفضة وانما اراد بالخزان
 كسب الفلسفة التي اخرجت لها فمتى علمهم ملنى عن الذهب بالخزان عن العلم بالذهب والفضة
 انصرف لولاها مفتوحة اي بسنوطه منقولة في ايدي الناس في قوله ادخل الى امهها اطلع على اثارها
 نزل جزالريا والآخره ولا يلحق كاعى في يده لولوه وهو لا يعرفها ولا يدري ان حجر من اهل لولوه ولا
 يدري صفتها فانما اراد ذهب الادب التي يدري العامة انما هي باللولو في ايدي النعمي الذين لا يعرفون
 سقا ومن الحماره او الجاهل باللولو مري برق حجر ولا يدري قيمته انما حظه بذلك من قوله
 على اتياع العلم وطلبه وروسم يقول مثل هذا القول لسوسانيه عليك بطلب الطباع في الجبال
 فان العمل قد فرغ منها في الجبال فانما اراد بالطباع الحماره التي يصنع منها الصنعة والجبال
 الذين فرقت فيها كتب الحماره والنمل الذين فرمها الفلاسفة التي وضعتها ولو خرجت
 ان اخرج للدموز القوي كله له بضاق الكتاب على ذلك وللتى انما اتيك بامثله لتقف على كل
 الرموز ولجعلها امامك ودليلك وتلك في غيرها طرقتا وها انما اتيك من قول زوسم
 ما يدرب نفسك بغيرك اذ لم تدع الاول ولا اعتمدت الاخر على اذ في من لفظه ولا اقرب
 من معانيه ولا اقوى منه في هذا العلم باحيائه منه ما درس واطهاره منه ما طس حتى
 صار ديوانه الذي وضع فيه ذلك سلكا لاهل هذا العلم لقوته في علم الفلسفة وبلاغته في
 الرموز بالكلية الوحيه ودرسته رموزه بقانون العقل الذي لا تقام في هذه العلوم غيره
 واول ما ابتدالك في كتابه ما قد قصر عنه اهل زماننا ولم ارى لواحد منهم في ذلك اقتربا
 ولا ما خراهم من الصور المصورة التي في كتاب زوسم وما القايد فيها ولم كانت اما
 اكثرهم فابطلوا ان يكون وضعها لحلم وانما هو ليهو لا الاباب وتبسيطه وبعضهم يقول
 انها لملح الكتاب والتبسيط الى نقله لقرى العامة تلك الصورة وتبسيطها ولهم في ذلك
 اما وبل طوله كلفا فارغه لا حاجة بي الى نقلها اذ قد انبأ بك عا القوم عن علمها وانا اول
 لك ان تلك الصور والله معادن علم ذلك الكتاب على كل حال فاولها صورة زوسم متوج بياض من
 الذهب قد صمدت عاقه نجس وان انا لم اراك بهذه الصورة على نطقها في الكتاب
 فسايتك منها على اكثرها لتستدل بقولي على حسمها واعلم ذلك الذي يقف له على
 فك ما فيها من رمان ثا الله تعالى بعد ان اسلك صرما حيله اهل عصرنا

من انفا فارعه لا معنى لها وقد است في الرماله التي في البنايات والنوايس امر هذه الصورة
 وانما ارفع العلوم واسم من الذهب الموضوعه واسم من الذهب المخطوط في الموضع الذي ذكرت
 بريا اختم في ارض مصر ولسمه سنانا والصورة التي فيها ما ان قرأه من كتاب له اذ في مصر فسمه
 الغرض الذي عرضت زوسم وقد است هناك ان حماره القوم التي يصرف في علم الدنيا وقصورها
 الباني للملأ الدنيا واحده بعد اخرى وذلك للصورة الاشكال السحرية والعلوم الرماضه ولست احاج
 الى مصور القول فان حماره الصنعة مما علمت مصورها لبيان هناك وللتى لا بد لهذا الكتاب
 منه ان ثا الله العلم ان القوم انفقوا على هذه الحماره التي رمودها بالكلية في هذا العلم انها
 صور لا خلف وضعها ابدا وروسم وضع الذهب المشهور صور نفسه اذ وضع كتابه مقام
 الحجر الذي منه العمل وقال القوم بل مقام حجر من الحجر والمتاوانه جز من الحجر هو اصحاب الذهب
 الذي قد متته ان الحجر واحد ويصل الى اربعة اجزا والذي قال الحجر الذي منه العمل هو اصحاب العمل
 الثاني الذين يقولون بالملك وعلى اربعة كان قد صرح ان زوسم ووسوانيه حجر اخر وهو التي
 نجما ورها وروسم برموزه ويظهر علمانه وعلى هاتين الصورتين مواد هذا الكتاب وما اجل رمزه من
 صورته او كلامه والذين يزعمون ان العمل من حجر واحد يقولون ان زوسم لم يضع كتابه ولا اخذ
 في ذلك هذا العلم ورتبه الا بعد تفصيله وقالوا ان زوسم الجيد ويتوسانيه لما قد استمر واعلى
 اصلهم الذين كروه وتبنا في في موضعه ان ثا الله واما اصحاب الملك فقالوا ان زوسم
 وضع كتابه عنده من الفلاسفة وبدا صور الحماره بعد واحد وهو لا القوم يزعمون ان الصنعة
 لا تفصيل فيها وانما هي جمع جواهر متلفه مخلوله ومعنى مخلوله عندهم اي عن مجتمعه بصون مفترقه
 فاد اتممت اصل بعضها ببعضا وانتمجت وخرج ما في القوة الى الفعل وهو زعمون ان الحجر لو كان واحدا
 ووحدت الاوضاع والظواهر من اجزائه وتفصيله منه لم يوقف عليه ابدا لانه لا يفرق على خراجه
 وتفصيله الاحتمل فاد ان الذي يفصله الحليم وهو الذي يقع عينه على اجزائه الاربعة ولا صورة
 لتلك الاجزاء الاربعة بته عن الناس فلف يصور لهم اشياء كبريها فخط لمحاو اد ليلهم عليه صورة
 صورته علم ان في عن طبعه اولوته او فعله وانما جعل الصورة دليله على شي واحد يعرفه الناس
 كلهم فاد التي لهم على الشى المعروف عندهم مثل صورة ما خفي عليهم ذلك الشى الذي بين
 ايدهم فاد انظر الى تلك الصورة العظيمة الحادق اذ راي منها شيئا من اشكال تلك الحماره علم تلك الصورة
 بوضعه لا خفا ذلك الحجر ولولا شهره الحجر المرسوم عليه الصورة بايدي الناس لكان معرفته وتصرفه
 من ايدهم لما وقف عليهم عالم ولا جاهل ابدا ذلك لان العالم الذي ما في الى قرأه ذلك العلم لا ياتي اليه
 وقد فصل الحجر واخرج اجزاء حتى ينفصل الواحها وافعالها وطباعها وانما ياتي اليه وهو لا يعرف

من انفا فارعه لا معنى لها وقد است في الرماله التي في البنايات والنوايس امر هذه الصورة

الحجر ولا يعصله ولا يدبره ولا يتاخر منه اذ اقر الله العلم بعد اتيانه وتقدمته
وعاين هذه الصورة وسمع تلك الرموز مع شئ من الاشياء التي اخفيت بالرمز ولثرتنا ما يدري
الناس وشدة نفوذه في علم الطباع والكلام والاشكال لا تزال بصور كل يوم في حته
وجه بوجه تلك الصور وتنبوه عنه تلك الرموز والاشياء الموجودة من ايدى الناس التي تراها
تتأنيب مطلوبه حتى يفعل بعض الامر دون بعض ولا تزال يترقى في هذه الرتبة درجة درجة
الى ان يخط بالامر خبر او معرفة ما يسئل العالم في كل علم فليس علم من العلوم الا ولا اهله
عليه القاب واسما وصفات لا يعلمها الا هم ومن كان منهم وما ظنك بالداخل في ايدى
العلوم كانت لا بد ان يعرفوا لا تلك الاسماء والقاب منهم بل الذي يترقى الى رتبة ذلك العلم وانما
صعب هذا العلم الذي نحن فيه لعدم ما للمعلمين الذين يشرحون تلك الاسماء والقاب للمعلمين
ولو وجد ذلك لسهل هذا العلم جدا والله صعب لهذا الوجه حتى اضطر الناس وكان هو
من وامن انهم وانا اقول ان كل علم من العلوم لو يؤمر الشارحون لا لقابا واسماها بطلت
دطلان هذا العلم وكانت متساوية له في الصعوبة وقد بان لك عن اصحاب هذا المذهب
وايقوا طول اهله حجة وترجع الى ذلك ما دنا فيه من الصور في رسم عذره لا اليوم
حجر واحد من اعمار الصنعة وسوساينه حجر اخر مخالف له والليل عذره على انه مخالف
ان يوم دبر وسوساينه اني قد دل على اختلاف الطباع ضروره لانه لو كانت الحجار متفقة
بالطبع لكان رسم تصورات المجاور له والمبدل الذي عليه صورته رجل اخر والله قصد الى
الامر ان اختلاف طبعها لطبع الدر و زعم اصحاب هذا الراي ان هذين الحجرين وان
اختلفت طبعها على الراي انهما من امر الصور فانما متفقة ضروره بحجة بعضها الى
بعض فارج بعضا بعضا مشتبه كل واحد منهما الى لقاب صالحة بحجة الدر لا اني
وثيقة بها بحجة الاشياء الى الدر وشدة شوقها اليه وان الاشياء لثقتان بالقابها
فاذا التقيا ببعضها بعض خرج ما في القوة الى الفعل فحجب النفس جنبها خوف منها
للفناء بحجة الخلود وهو معنى الاسلاف والافلاك لان الاسلاف لا يكون الصاعد الذي يوجب
الناس فانما كانت الاشياء متصادمة بحيث بعضها بعضا تاتي بعضها الى بعض
فما تاتي بعضها الى بعض مما رجه غير متصادمة يجب بعضها بعضا ظهرت العجائب لا
سما اذا كانت الاشياء من جوهر واحد مثل رسوم وسوساينه فان وجهي صورتها تتدل
على انها من شئ واحد من الانسانية ولو كانت مختلفة لكانت صورها مختلفة والاحب لها
الاتفاق البلي حتى يوحى صورها الصور من مختلفات في المنظر مثل ان يصور

35
نفسه ورسوم انشائها دبرا وتصور سوساينه المجاوره له اني من ايات غره من الحيوان
مثل فزاله او نقره او حمامه او ما شاكل ذلك والله لما اراد الاسلاف عند ههنا الصور
على ما وصفت لك ولذا قال لها ان الطباع اذا اجمعت قبل بعضها بعضا لتباينه لا
لو لم يكن حواجزا واحدة لصور الصور ببعضها الى بعض وانما خرجت انما جازا لا يحل
فانما الكلام المزبور مناسبا للصور فعلى هذا نفس واحد من يدرب ان شاء الله تعالى
وهذا فصل اخر من الكتاب في بعض الصور اما هاتان الصورتان فقد دلنا انهما في الحجر
ومنها صورة رجل اسود الوجه عليه حياحان وقد علق رجليه رجل احمر الوجه
فهاهنا اسنان اخوان وقد عجز قوم ان هذين الحجرين من شئ في الحجر وقال اخرون
ليس في الحجر غير ما نعلم وانما هي الصورتان باعناهما اسما لا اني اني اني
الى ان حفت رطوبتها بعض الخفاف فذكرت بعض الدبر وتي لها الطوان ولما التفت
الدبر بها جعلها راسية وانما هذا الكلام على اختلاف هذين الحجرين ومن الليل
على ان الاشياء يستحيل ان يدبر شئ مع السجدة التي هي المولود بينهما قوله لها اني تصور
معي ونسك في راس المصحف تسلي ما دامت صورتي في راس الصور بك قالت ادعاني
صورتي صورتك قال لها نعم لا بد لصورتي من قران صورتك قالت فن اقبل حسدا قال لها
سلي روجي قالت علف اسابل روجي وقد فارت حسبك قال ان روجي اذا فارق حسبي
فليس له بدن يحسن في روجي فلا بد انك واعلم ان روجي سحر روجي وعرفي الذي
سلي عنه وعندك تزيين اعاجيب حكمة الله قالت كيف تزيين روجي وقد فارق حسبك
قال الامر ان الله لا يحيل للمز روجي الوان ليرت عيذل مثلها فظ وازنول شاهذا
بصدق قوله تزيينه انت بنفسك وهو قريش لك لم تزل الى له واعتدوا اليه تابعه وهو
في ثوقه شديد الا انه لم يعط مخلوقا الاطاعة عرك قالت كيف سرور روجي قالت
هو اشده سرورا في مني لقريه وانما البتليت بالعراب عند موتى لطيف بقره لك
ودفعه عنى عامه الم العراب والذى يزعم ان العمل من شئ من قول انها لما امتزجت
تحت البارود وبدر الحار لاخراج بواطن الاشياء الى طواهرها ولذا زعموا ان الحجر اخرج
ككاساته على ما جد الاويل حسد تقع المزاج البلي ولذا يقول لها ان غليظ الطباع
وان كان محالنا نعصها لبعض فان لطيفها واثق بعضها بعضا وهذا قول من
زعم ان الحجر جزان واما اصحاب السله المتباينه فيه يزعمون انه مستمر على مدهم
وان الرجل لم يغير من نص قوله شيا وانما انا اول بالان في الدر اللدن ها صور كل

شي ثمراني الثالث الذي لا بد لاهل هذا المذهب منه وهو شي آخر مما جمع معناه ذلك
الثالث برغمه اوجب اخراج ارواحها واحاطها جميعا عن صورتها ٥ الا ترى انه قال
لها ان صورتها في سائر صورته وان ارواحها سالتها وسعوسع سطر ودخل
روحها في سائر ما سلبه عنه فذلك ان قد خرجت القوى الباطنة وهي العاملة الى العمل
بقوله ان روحه سطر روحه وانما ذلك ان قوى النفس قد تمتد وطهرت لان النفس
الناطقة الحية العاملة اول ما عدى في الحسد بلا نطق عن ان يخلق بها بالقوة ولولا ذلك
ما طلت ولذا سبه هذا العمل بالانسان فانهم لانه لما زالت الالباب المانعة طهرت
النفس الى حد الفعل فخرج الصنع ولذا لم يطلب هذا العلم انما هو النفس بل بعد هم
على ان الدول والاشياء لما اجتمعت طهرت العجايب منها ٥ وزعم القوم ان الحركات
التي دخل عليها هو الذي اوجب لها ذلك ولولا ذلك ما اخرج اليه في الصنعة وزعموا ان
دليلهم على ذلك انهم انما انما ان الرجل الذي عليه خاخان اسود الوجه قد يخلق برجله رجل
احمر الوجه ٥ فزعم اصحاب السلف الا حجار ان الرجل الذي عليه خاخان انما هو الما الذي
يسمونه سوساينه وفي الصورة الاولى انما لما امتزجت بالدر بالمارح الثالث الذي دخل
عليها صادك لا في حارة في طبع الدر فصور وجهها صورة الرجل وبطل الثالث عنها
وهي الرطوبة وبقيت الروحانية فصورها صورة الرجل فحاشي هذه العلة وصور وجهها
اسود لان الحمار عمووا انفقوا على هذا باجمعهم ان الحمر اذا اجتمعت اسود وبطهر
السواد وانما صورته على الوجه لانه على عليه من فوته وصور الرجل الذي على الصورة
وقد اخط برطبها دل على الامثال لها من الطران وهو طبع الحسد وصوره احر الوجه لان
الصنع الاحمر انما خرج في اخر الامر وهو عديم لا خرج الا من الحسد ٥ وزعموه لا
القوم ان الذي اخرج هذا الى حد الفعل حتى ينظر الى الاسود والاحمر والى طران الاشياء
انما هو الحار الثالث ودل على ان طبعه حار لانه ابد من خاخان وهو طرانها ولم يكن
صوره قبل هذه الخاخان عن انما لما زجت الشئ الحار الاشياء وهو اوضح فخرت
الى العلو طلبا منها للطران والخروج ما في القوة الى العمل فخلق الدر الاخر الذي هو
الحسد فقدمها فامتعت من الطران واظهر هذا الحار الثالث السواد على وجه الصورة
الطائرة لا حار الحار الثالث ما في الحار الطران المحروق وبمثل الصورة الحار الوجه
دليل على سببها لها ومنعها من الطران وان كانت قد تمتد جناحيها واظهر الطران
واظهر ان الطران منزه الذي لم يصبه بها الا بعد مثلا الدر للاخر ما دليل على

344
ان روحها اصابع معها ولطفها لانه لو ذهب عنها ذلك الروح كانت قد ماتت ولم ينس
لها شي من الحيوة واذا طنت لم يسمع بها في هذا العمل ٥ وزعموا ان هذا الثالث لا بد منه
لقوله لها في هذه المسألة ٥ وانزلنا هذا صدق فولي وترينه انت لم يفتك وهو
قرب لك لم تر الى له وامته واليه ثابته وهو في فوته شديد الالفه لم يعط مخلوقا طاعته
غيرك ٥ فزعموا ان قوله انزلنا هذا صدق فولي اي لا بد من حركات اليد على الاشياء وقوله
صدق فولي اي يظهر فعل نفسي لانه وجوه لا بد من ذلك وترينه انت لم يفتك ذلك
ايضا عندهم على انه غيرها وانما انما تراه اذا ما زجها لانه لو عمل فيها قبل الا حلاط لقال لها
ترينه انت بعينك ولانه لما كان ترينه انت لم يفتك ذلك عندهم على انه اذا ما زجها تعرفه
ولذا قال لها وهو قرب لك لم تر الى له وامته واليه ثابته ثمرانه لما ابا عن ان حركات
عن هذين الحمرين وان لا بد منه رجوع الى الرمز في هذا الموضع فترى ان صورته صوره صباه
وعنى عنه بالصورة على ما كان فيه من نظرها لانه قطع صورته واحذ في انما عنه بطبعه
وافعاله ولم يدركه حار ولا بارد ولا رطب ولا يابس فالطام المشرح ولله لما اضافه
الى نفسه والى سوساينه وقف من قوله انه اراد الالباب عنه بطبعه بقوله انه قرب لك دل
على ان الجوهرية والحد ٥ انظر عظم قدر هذا الثالث عندهم في صورته لم يطلع لانه
حتى ان يفهم عنه اي شي هو فافهم اد قوله له الثالث له ثابته وحمله بمنزلة زوسم ثابنا
عنه في زوسم وسوساينه فقال هذا وحشي الا يفهم عنه لقوله قرب لك قال فقال لم تر الى له
وامته واليه ثابته طلبا منه لسان رمزه وابان عنه انه سدد الحار وان روحاني فقال وهو
في فوته شديد الالفه لم يعط مخلوقا الطاعة غيرك فدل على روحاني وان من حركاتها
ودل على انه شرب الحار بقوله قال له لفت برور وطبعه فقال هو اشد سرورا في مقربه
فدل على حار هذا الثالث ليروره بالحسد فزج به وتعلقه اليه ٥ والما الذي يسمونه
تيوتانية التي هو الما الاول تابق اليه وتاشق فيه على ما دل على الرجل فلو كان سوساينه
في الما في الاساق الى هذا الجز الثالث الذي لم يمت له صورته لفسبه سوساينه الى زوسم
وزاد في بيان بالرمز انه روحاني قوله لها وانى اذا التفت بالعباب لصنعت مقربه برفقه
صنعتهم الما العباب فدل على منع الحسد من الاجترار لرفقه عنه ٥ عباب انما ر
الموجه لحرارته ثم قطع الكلام في هذا الجز الثالث واصرف الى مجاوبتها فقالت له راجعه
الى المسألة الاولى التي في اول هذا الفصل لفسه زوسم لكون حاضرا غائبا فقال انما غابت عنك
حسدي وانما روح في مسجني روحك قالت له فابن روحك قال لها روحك ظاهر

روحي وانما اراد بهذا ان من عن الصور وان كان ظهور روحها في الصور على روحه من
ظاهر لا يند صور نفسه فذا حط برجليها وصورها عليه طابوه به وصرو حها اسود
لظهور روحها لان الروح اسود الجوف لذلك سمته الا وابل الروح الاسود الجوف
الربط التي صور وجهه احر لروح روحه كما خرج روحها فكان همه الصور في الظهور
لهذه المسله التي ذكره والله لما تم مراده في الصور وجع الى الانسان على ذلك من القول حرصا منه على
علمه الناس وموصله على النهر وطلباً للفضل والظهار اهله على اهل الجهل وقد اخبرني في
غير موضع في هذه المسله ان الامر مسله واحده وانما اختلف اللفظ طلباً للتدريج واراد بالمراد اليان
من يودي حق هو لا التوم في يوصل هذه العلوم الى اهلها وجعلها يد عزهم هزوا ولعلنا تم
يعود الى قوله في المحاوره في هذه المساله لما عرفت ان روحها ظاهره عجبت من ذلك وطنت
قوله هزوا وما كنت تعلم روحه روحه وانما قوى مني واحلم واعلم وما رأت قط ضعيفا
عليه قويا قال لها اليوم رايته ولم يأتها جواب لانها انما سالته كيف اكون ضعيفا
الجوهر فليعلم الصبر على النار وانما قوى مني على النار صارت لها وتعلم روحه روحه
وهذا امر ما رآته خرج بها الى طرق المحله من الكلام فقال لها التوم رايته وانما اراد
المرو بها بقولها وما رأت قط ضعيفا عليه قويا فقال لها التوم رايته هزوا بها كما علمك
لان اراد بصبر عليها فقال لها لا يشك انك لم تربيه ليعلم ان هذا بالعلم والعقل
وطلب الرهان في الطباع حتى يعلم كيف طلب اللطف اللين وكيف يحميه وكيف يشد به وجملة
فقال لها لو عرفت هذا لك لاربيته قبل التوم فلما رايته وانما علم لربك وقع عليه غيبك بحربه
حتى رايته في جمع هذه الاحجار فليست بالان تطلب على هذا رهانا حسب انك ناظره اليه
فقال لها التوم رايته كانه يقول لها انت تراه من يدك فاسواله عنه فلما احصرها الى هذا
الرهان لم تر من العليد فارادت ان تدرى من ان علم هذا الصنف هذا القوي لا اله المرات
ذلك ابقتها فعالت من ان كان هذا الجاد لها عن الجواب فاحالت عليه بلطف القول فعالت
له وما دعى روحه الى اخره وطلبها فاعلم ان ايضا به فعالت له ما فاده روحه روحه
ادان الظهور الى الغلبه فقال لها لتقوى على قال الاعدا فارادت بانبا عدا بالسؤال
فقالته وما لي عذرو وما صنعت لا حيد نيا واي لست لست الصدر فقال لها ما بالك وما بال
السنن الجبر الذي لهما هرس ولم يسمها باسمها وانما عا هذا انك احضرت لعلالي به
النار فلما ارادت الزيادة من حلاله في هذا الامر بعينه زادت به عذره لئلا يلام في
المعنى فعالت له اسى عليك يا روم ما الذي اهلك و فرق من روحك وحسدك وانما ارادت

الشع من هذه المسله فتركت نفسها وخرجت الى السؤال عنه فسالته معذره لئلا وجه فعالت له
ما الذي اهلك و فرق من روحك وحسدك قال انت ادهنتي بهاي وصيرتني ورقا بعد ان كنت دها
ثم البستني المواد الذي هو اذل الالوان فصرصتني وماذا فاما كان جزا احسان اليه الا ما صنعت
في قاعد جوابه اليها مثل الجواب الاول لان حواها كان مثل السؤال الاول فلما رأت ذلك
منه تركت ورجعت الى سؤاله عن الجواب ففالت له معرفتي ان هو فعال لها هو اسع لروحي
من العراب منك فحاو بها قال اولاً من المعصيه به لنفسه فعالت انت قد زعمت ان من سانه
العز والاباق وانما ارادت قوله في معالته انك قد فلت انه ابن وانت ثابت وترحم انك
سدد النفع به وانما يدفع عند عذاب النار فهو اذن اصبر منك على النار لانه انما يدفع عند
عذاب النار والرافع عنك الشى اقوى من المدفوع عنه الى هنا خفت سوتانيه في بسوق
كلامها عليه وارادت ايضا وجها اخر من القول لانه لما قال لها هو اسع لي منك وقد كان
قال لها انك علبتي وانت الطاهره على والغالبه لي قالت له وهذا الاخر الذي عمتان لابد
منه ان هو على ما اراد نصف من غلتي لك وفهري ياك وظهر لي عليك ان هذا المدوح الذي يقصه
او ما مقدار صعبه بك فلما قال ما دلنا فيه من المعصيه ما عجبت منه وقد قد من القول فيه قالت
له السر قد زعمت ان من سانه العز والاباق وانت تدعي فيه هذه النافع الذي لا يعلمها الا ما انت
معلمها اما اذا خلط في فاني احول منه ومن الاباق فصيرت ثانيا معي فمعنى من النار لقوى به
في سالت له ولم تحده يا روم وانما قام معك على كرهه فعال لها انما اسع لي منك فابطل معها
عنه وهذا كلام سيالي بسره في غير هذا الموضع محافه ان يطول كالتله لقدا وجنني
ما اراد نصف من غير حاله والى الالوان التي عرضت لك فقلت اني افذر ان اعزبك واشركك
نفسني فيها فعال لها قد ساركتني فيها وانما ارادت بقولها هذا انما فالتله عو على ما اراد نصف
لي لاني اراك تنفخ من حال الى حال وارادت بقولها فليست في افذر ان اعزبك واشركك سواك
عن نفسها وان كانت ايضا تقدر ان تتغيرا وتقلب من حاله الى حاله او لا فعال لها قد ساركتني
فذل انها منقل بما رحته لها من حاله الى حاله فعال لها ولا بد ما ترى من تعزبي وتغلي من بلا
الي لا وحاله الى حاله من ان اعنت فالون خيرا مما كنت قالت عذرك قال انما قال اما انت
فلا مقام لك قالت ولم ذلك قال لان الله خصني بروحك فقواني به في اليامه فصرت خيرا
مما كنت او لا فسالت عذرك من قريبها فقالت له فالآخر الذي عمت ان فرسي ان هو
قال هلك وزاد في الله به فوه على قوتي فصار حبيبه وبهاوه لي فقالته ما اراد الا قد
دعيت بالفضل فقال لها هذا قضى ربك وانما اراد بقوله لا بد ان اعنت فالون خيرا مما كنت

انه سئل من حاله الى حاله حتى يموت ويرجع حيا ٥ وروى اصحاب السلسلة الاحبار انه سئل
من حاله الى حاله حتى يموت بالمجر الواحد وتديره اياه ثم يذهب عنه ثم يدبر المجر الاخر فيسئل
من حاله الى حاله حتى يرجع حيا ويدبر المجر وتسمى هذه الاول الذي يسمى روم كسيرا
ولذلك قالت له ما اراد الا قد ذهبت بالفضل ٥ واما اصحاب المجر الواحد فممنون ان روم
المجر الحيداني من المجر وموساينه المجر الروحاني والثالث القرب لها المسمى بالاسان
يرحلان على الواحد حتى يبرهنها وحصل القوة بمقوله اليه ومجمله في وحيد سعت خلقا
توحي حيا خيرا ما كان وحيدا نطقا بذهب بالفضل ٥ وادق عصا من هذه السلسلة
ارينا وكان عرضا للام على الصورة وقد بانا منها في ثانيا الاول ما فيه فليس للناظر
وقد زعم قوم من هذه الصائغ ان هذه السلسلة انما هي في اللام على المجر وصورة ولا تسترل معه
غزوه وهما اصحاب السلسلة ٥ وقوم يقولون انها في المجر وتديره وليس لذاته بها دلر وانما اول
انها مسئلة موعده في الكلام على المجر والاسان عن ذاته وطبيعته واللام على الدبر الى تمام
الاسير وادبرته ذلك على ما علمك من الرياضة في ذلك اليوم فتستف على ذلك وتعلم انها
ان كلام المسترل وهو من اعظم ما يلزم روم في المحقق الذي سماه مصحف الصور ٥ وسئل الى
دلو ما امل من الصور وان كان لم يدع غايه يكون **الفصل** من هذا الكتاب العلم ان
ليس في هذا الكتاب الذي لزم رسم صورة فارغة لاسي عن شي من هذا العلم عن صور من اسن
وهما صورة رجل يرد مصحف ولحمه قد سجد له ولست عاين للصوريان من هذا العلم وانما
هي صورة مسوفة وقد سجد له لمدته شرا له وانما في هذه السلسلة دللا على ان رواق السونق
لا معنى في هذه الصفة ثيا وهي التي اوجبت سجود البليد للعلم لاسي عن الزنوا الذي هو رقيق
الحا وبعد ذلك من الصور لمن علمها انما هي اما في المجر واما في الوزان ٥ مرة ترى روم
في لغة ميزان وموساينه في لغة ثاينه ومرة تراها جميعا في لغة واحدة وفي اللغة الاخرى
لمنه نفر على امر احمه وقد استوى الميزان بها ٥ ومرة ترى روم واقفا وموساينه
تدائه ثلثة نفر على امر احمه وفي اعناقهم جبل من ذهب تقودهم به الى روم
ومرة تراها قد ساقت اليه سبعة نفر على امر احمه قد اقلت في اعناقهم جبال كيتومة
بما الفضه وبما الذهب وبما الخامس وبما الرصاص وبما الحديد وبما اللار ورده هي
تريهم امامه ٥ ومرة ثاينه يجرهم في اعناقهم هذا الجبل وارجلهم مقبده بالفتوة
ومرة ثاينه رجل في عنقه جبل من ذهب وعلى راسه كوز ما تربه وهو مفيد الناقن برا
القوم المسرفين وهذه الصورة لا يراها في المصنوع وانما يريد بها اوزان التزيين

ووجهها من وجه الدبر ٥ واما صور المجر فليس منها انه يربها ثلثة نفر على صور الرجال قد اسنك
بعضهم يابدي بعض ويربها هولا الف في بدن واحد وهذه صورة المجر يقواه ومرة يربها
طائرا واقفا على سحرة لها ثلثة اعصان وكل حصن من اعصان هذه السحرة لون جلال لون صاحبه
فلون الواحد اسود والثاني اسفر والثالث احمر وهذه الصفات والصور في المجر على ما يذهب
اليه اصحاب السلسلة ٥ واما اصحاب المجر الواحد فيحكون لهم على ان كلامه انما هو بعد
التفصيل لصوره البئر السلسلة في بدن واحد وصوره السحرة ذات السلسلة الاعصان ولوانها
مفرقة لثلاث ثلث شمات ٥ واصحاب السلسلة يحلون لهم ثلثة نفر الذين ارادوا ولا
مصر من كل واحد بدانة قد اسنك بعضهم يدعهم يحلون ايمان الصورة الواحد فيهم
اساق الجوهر وحبر بعضهم ابدي بعض السبب والالفة التي بينهم ٥ ولولا المحلون للثمة روم
في بدن واحد ما كان بعد هذا والدليل على شدة ما كنه الصورة الاولى بالصورة الواحدة انه لما صور
ها هولا السرا لثمة طن ان تلك الصور سعدت فيهما ولا عفت على شي من مراده فالرصور
الثلثة بالصورة الواحدة وهي بدن له ثلثة رؤس وراي ذلك عندهم فانما هي الصور عند اصحاب
الثلثة واحدة لانه لو صور لها حرا واحدا لاسن في صورة واحدة والله لما كانت ثلثة اشيا
من جوهر واحد صور لها ثلثة نفر على اراد ان ينزلها لها سبعة الناسيب اخضر منها
الاجناد وحملها ثلثة رؤس ٥ بدو واحد لان البدن لا يحد بمخالف مع بدن غيره من شدة حتى
انه لا يحد انه لا يحد بدن من بدن حتى يكون على راسه قصور البدن وليد وهو الجوهر الذي استرل فيه
الصور عندهم ثم صور له وجوه لان اختلاف الوجوه مع اختلاف المنزلة التي لها ٥ ولولا
قول اصحاب السلسلة في السحرة ذات السلسلة الاعصان على نحو السلسلة رؤس الخلفه في بدن واحد الطائر
الذي يربها على هذه السحرة وهو الاسير الخارج من المجر فانهم ٥ ولولا تصور لها في الدبر
صورة روم مت مطروح وصورة ايضا ملحق بالذهب وبصور لها رجله من ذهب سئل
الذهب في صورة اخرى الى بدنه وفي صورة اخرى الى وجهه حتى يصير كله ذهبا وانما هذا كله
معريضا في الدبر والاستقامة من حاله الى حاله ٥ وبالجملة ليس من القوم الذين بنوا هذا العلم
وجه من الرمز يحمل ان منهم وجه قريب ووجه متوسط ووجه بعيد عن الرمز بالصورة
لان الرمز باللام انما هي بعبية فليس يصل اليه ابدا وليس تحه شي ٥ واما اظهار وعرض
حتى لا يبرل شي مما يحتاج اليه العاقل ان يقوله الا قاله غرانه خلطه بالاحاج اليه
بهذان البان من الرمز ليس بهما قريب ولا بعيد فامهم ٥ وقد اتينا من امر الصور
انودجا يمش عليه فلما ورد عليك منها وعرضا في هذا الكتاب ناتي على وجه بالون فيه الكاية

لنا طرفه ونسبه لطالبه ٥ فلذلك من الرمز شيا يقول ما يكون فيه شيا الطالب هذا العلم
بعد ان يدر ما يجب معرفته فيقول ان الرمز في الكلام انما هو كذا ومن ذلك في وجهين احدهما الجرح والآخر
الدبر وقد قدمت لك من الرمز الصور في هذين الوجهين ما ان وفقت عليه في امر الصور الذي رتب
لك بلغت كل صورة مروره ٥ وانا ادلك رمز القوم بالعلام والمجاورة في هذين الوجهين
وقد عدنا مائتا انه من لم يفرق بين رمز القوم في الجرح ورموزهم في الدبر الذي عليه بنا المؤلف
فليس يجب ان يعد من اهل هذا العلم ولا من علمه ٥ **وهذا فصل آخر في معرفة الرمز**
الذي يشتمل على الحما والاعمال والافلاسفة وقالته في هذه الصفة ودقت عليها فيه وقد عدنا القول
ان الرمز انما هو شئ احدهما في الجرح والآخر في الدبر وقد صرح ان رمز الجرح انما هو اخفا اسمه
لا يعرف وقد صرح انه معروف عند جميع الناس بعد وجوب هذا ان لا يرمز الا بان يسمى
بغير اسمه وانه سمي بغير اسمه فانما يسمى باحد اسمين اما اسم معروف عند جميع الناس معتر من
الاسماء فليكن لك الاسم على الجرح وليس هو له باسم وانما ذلك ليرمز واما ان يسمى باسم لا يعرف
الناس هذا اسموا القوم ٥ فاما الاسماء التي هي ما خوده من الاشياء التي هي يادي الناس فقد عدنا
في المقالة التي قبلها على الجرح ثلثا وقعوها على حجرهم ولم يكتفوا بذلك وفي ذلك لغاية ٥
واما الاسماء التي لا يعرفها الناس وصفتها الحما باتفاق منهم فانما هي موضوع لكل واحد منها
اشعار من الجرح اما من شفعه واما من عنصره وهذا ايضا شبيه الاول ٥ فاذا كان ما ملنا
صحتها في رمز الجرح وانه لا يرمز الا اخفا اسمه لا يعرفه الوجه في ذلك رمز الجرح ضروره هو معرفة
طباع الانبياء الطبع وما منها بطبع في الصانع وما منها لا يصلح ثم الاقرب فالاقرب حين
يقت عليه من هذا الوجه اذ القوم لم يخفوا طباعه ولو اخفوها كاخفوا اسمه لم يوقف عليه
اذا ٥ وقد عدنا القول في هذا ولست الا القول في الدبر اذ القول فيه اوسع من القول في الجرح
لان الكلام على التسمية اكثر من الكلام على الماسه ٥ وقد امن جميع العلامه من كل
اساس ومن كان زمان ان الصنع امر سهل الماخذ قرب في العمل واذا كان هذا هكذا
فاحتماله في ذلك في الكلام قليل فيرسله له عمله ومعرفة اختاره ٥ وقد رايانا فيهما من
التوابع الاوضاع ما لا احاطه لنا بما رايانا وان كان الذي رايانا في جنب الذي غاب
عنا فتمرر فانه لمن وجه الرمز في هذا على ما اصفه هو ان المعنى واحد سرور التواضع
والعلامه كثير فلا بد ان اصل الكلام وان اختلفت الفاظه فهو شبيه بعضه بعضا ضروره
لان المعنى واحد وقد شبه القوم هذا الرمز باسما كثيره مختلفه الصور ينسب
فيها ثمر واحد الا ان الناظر فيها ومن لم يبلغ الى حدها لا يقدد لاختلاف مناظرها

ان ثمرها مختلف ايضا فاذا نظر الناظر بها وقت انما رها ثمرها قال فانهم واحده شكلها
وقد قدمت انه من لم يفرق بين رمز القوم في الجرح ورموزهم في الدبر فلا يحتاج ان يحل علم القوم
ومن لم يفرق بين الكلام الذي سبه بعضه بعضا والذي يخالف بعضه بعضا لم يخف ان يخط
الى جرحه شئ من هذا العلم لانه لم يرض نفسه في معرفة رسومه العلم فليس يعرف الى ما له
والعلم قبل العلم ضروره ٥ وانا ادلك الان رمز القوم التي يدل شكلها على معنى واحد
شكله علمه وانك لك ما علم في شرحه وشرحه وانك لك ما لا يمكن شرحه في كتاب يستدل
بما شرحت لك على ما تركته فرض يسلك في رتبته هذا العلم يصرف في اعلى مراتب الخلد والله
الموفق للصواب ٥ وما انا ابدالك بقول الفيلسوف زوسم ادسائه يوساينه فقالت
له اخبرني عن الجارية العذراء التي سكنت بالمغرب التي تزدحم لها اجد نظيرا في الجاهل والجاهل
حتى جمع التام جمع فلا تشبه الدنيا فنظروا في مولدها فوجدوها شابة بالشرق وعم الفلاسفة
انه نظرها في الحال والحال فاحالوا له حتى جعوا منها ولما نظروا لها احوا وعشقها
فالت ليدفنوا القوم الى عشقه لها قال لها نعم انظر لما نظروا اليه قد نظروا لها جري لما
في عينه واصفر لونه فعملوا له خبيعا قالوا وجوا هذا الكتاب من هذه الجارية العذراء
فانما احسن زوجين وكل واحد منهما يصلح لصاحبه وقصوا عنها بالامانق التام
والخودات الدايمة والمولود الميمون الطيب المبارك ٥ فقال الجد العلامه انظروا ان كان
شبه مولد هذا الشاب مولد هذه الجارية العذراء فقال الجد العلامه قد رايته مولد كل
واحد منهما صاحبه ولولا ذلك ما انتقم ٥ قال الجد العلامه انظروا متى يصلح احكامهم
فقال العلامه اذ سكنت الشمس في الدج العاشر من الطالع فزوجوها فولدت من نومها
ذلك فاصبرها الطالب ورض نفسك فاني قد قدمت لك في اول هذه المقالة شيئا من
فلا الرموز ولما اردت شيئا من الصفة وانا اسك برمز القوم على طلب علومهم لتعلم
انهم لا يقولون لاحد اطلب علم لوان ترقى منه الى دوا ولوا الا رمز ومعه فما ظنك برمز
في العلم الذي يخص على علمه ثم اسك شكله واحد مشترك في الصفة من الجرح والدبر
ثم علمنا الى الصور ثم الى هذا الباب من الرمز فامهر هذه المسئلة فاني لست اعلم
في قطع من اوضاع الاولين ولا في اوضاع الماخزين مسئلة ولا طر مشترك في الجرح والدبر
الا سبه هذه المسئلة فقف عليها ٥ واما انك بما يشبهها الاقرب فالاقرب
ثم الا بعد فالاعد فامهر الاعد من الاقرب ان اردت الترقى الى درجات الحكمة والذكي
البا ٥ اعلم اني لو قلت للسان هذا العلم سبه زوسم وموساسه المصورين في اول الكتاب

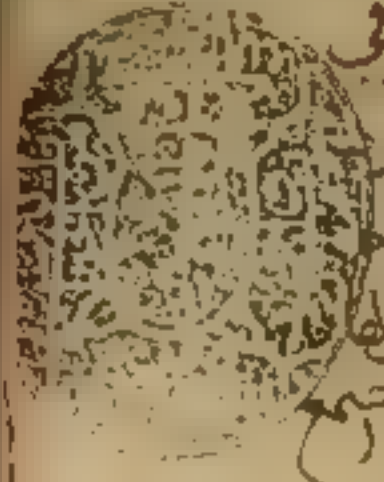
وهذا الشاب عند اصحاب المعادن فهو الحجر فالعلم ذلك ان لما موجودا فاما العلم ولا
منفعة فيه وهذا الشاب عند المعدن فهو حجر واحد وهو الذي عند كل غنى وفقر وفي كل مكان
وجميع الناس يعرفونه وكل اسم سمعه في الحجر ومتى سمعت حرا فانما سمعون هذا الشاب
فانهم في قوله وعلم الفلاسفة انه نظروها انما يريد انهم بحثوا عما فيها فانوا بهذا الحجر
الذي يسمونه الشاب فقروه منها على قول من يقول بلا تفصيل وان الاشياء كلها انما هي
عسقة وهم اصحاب الله الذين يقولون ان لا بد من ثلاث يقولون الا ترى كيف قال
فاحاولوا الحما حتى جمعوه هذا لما معنى انهم يدبروه حتى صلح لها واصحاب الله يقولون
ان قوله فاحاولوا الحما حتى جمعوه بها انما هي ثمانية عن الحجر الثالث الجامع فيها لا غير العمل
للشاب ولله جاز الفضل عندهم والذين يقولون انهم يدبروه حتى صلح لها يقولون لا ترى
كيف ثلثه اذ قال لها انما لنا نظروا احبها وعشقها قالت له كيف نظروا المصور
الى عسقه لها قال لها انهم لما نظروا قد نظروا اليها جرا لما في عينيه واصغر لونه فقالوا
ان قوله جوا انما هي عينه واصغر لونه فقالوا انه ضرب من الاحتمال حتى لطف لطفها
فوقعت المحبة التي سماها اهل هذا العلم مزاجا صليا وقالوا ان هذه الاحتمال
خليل على كل حال واصحاب الله موافقون لهم في القول لا زال حتى واحد فافهم
لرس بعد بعضه من بعض كل البعد واما اصحاب الحجر الواحد فيدبر عموما بان الجارية
العذراء التي في الحرب الحجر بعينه الواحد الذي سمته الفلاسفة بجل اسم دس كل واحد في كل
بلد ويوضع وهو الذي يعرفه جميع الناس ولا يستغنون عنه على ما قال القوم وجمع البلاد
اليها عندهم ونظروها الى مولده بعصيل الحجر والنظر في مولدها بعد بل طبايعها
وبعد بل طبايعها اراله روحا يتنقل ويكثره وضوئها الفزارة يقولون ان الرشق
للطف حبه وكثرة روحه اذا طار طار حسيده معه وان هذا الحسد افضل
الاحياء عندهم واسمهم يقولون ان من لم يحسن اخراج هذا الحسد الذي في الرشق
لم يحسن ان يخرج الروح الذي في الحسد لان الرشق عندهم لطيف حبه اقل للبدن
من الاحياء المعدية لعلها وهذا القول في حجب فلاسفة العرب اشاره
وبما من نقشه وحجبه واصحاب هذا الرأي يعمدون ان الرشق الشرقي عندهم
هو الشاب من الرشق العربي الذي ذكرنا وهذا القول ليس بعيد لان الفلاسفة لم يثبت
الا انهم نظروا الى الجارية في الحرب وقد سوا الشاب الى ان وحده في المشرق
فما ظنك انه قد قرض سحابة البعد الذي ليس في ابعاد الدنيا شي بعد منه ولو كان

39
الشاب خرج من خوف الجارية العذراء لم يبقوا الشاب الهام من الرشق حتى سحبا ولو كان
من حسيها او سحبا او سحبا في جبر واحد لقال وجعلها شابا بالمرزب مكان ناسيها
في الموضع ولكنه لبعدها من الحرب في انهما شيان انسان ضروره ان يدرسها محل الواجد
في المشرق والآخر في المغرب فليس في هذا وجه من الساب عندها هذا العلم اكثر
من شاب المعاليه وان كل واحد منها يعرف الآخر وراه وهذا من هذا الا ان ضافه
ما من الشين بعيد ولو احلفا احلفا فاصليا لوجد الشاب اما في الجنوب واما
في الشمال وحتي الارض اوقوا انما او ما شاكل ذلك لكنه لما بنى على ان يدركها حرا
لرس من الجارية الاقربا به بعده في المنظر قرسه في الخبر وانه متصل بها وهي متصل به
دماصال المشرق للمغرب ولو لا الحرب لم يكن مشرق ولو لا المشرق لم يكن غربا لدر هذا الحجر
لولا هذا لم يكن هذا فافهم انما الخلق وكذلك شرح العلم الثاني تشبه هذه الاشياء
احلافها ولا فرق لتشابه الالام كما علمت عن ان في العلم الاول الوقت الذي قاله الفلاسفة
ان الجمع بينهما وهو الذي قال فيه في العلم الاول انظر وامن يصلح ان يجمع بينهما فالتشابه
اذا كانت الشمس في الرج العاشر من الطالع فافهم انما الطالب ولا يصح ان جعل علم انما دريد
صاحبه بغير روضه دهن الناطق في ذلك الامر فانظر ان كانت هذه العلم تشبه قولهم
ان احسن الاوقات لاجتماعها اذا كانت الشمس في الرج العاشر من الطالع او في العلم الثاني عن
عسقه الجارية العذراء فقال لها اما المعبت يقول الحما ان السواد ياروسم انك ان متزوج
منك خير منك وان حبل ان هلك صرت روحا قد خلت في جسد غرق فليزك دريتك
وسعت اهل مودتك اقتشبه هذه العلم قوله في الاحماع اذا كانت الشمس في الرج العاشر
من الطالع امر لا وانا اقول انها واحدة وسياك شرحها بعد هذا وانظر ايضا ان
كان تشبهها هذه العلم الاولى كعلمه بعض فلاسفة العرب وهو خالد بن يزيد
في قوله لولا هذا الشمس فاعلم سحبا لها قوه فيها على ملل واجزاء في العسل يسع لوط
وجز ان من كبره اذ حجر الرشق ان الشمس اذا حركها اذا ما استوفى في اوجها
حين تطلع وتطلع في الرشق الاثراق فيها صورة وفي العرب في الاصل ما سمعوا انظر
ان كان تشبه هذه العلم التي دلوا في الاحماع امر لا وانظر ان كانت تشبه
هذه العلم كعلمه زوسم ايضا ادسالة عن العامينات فقالت اخبرني
عن هذا العامينات التي دوت كسفا فاما قال لها نعم متها قامينات وزنفا
واحد منها قامينات وزنفا تشبه قول خالد بن يزيد تشبعا

محمد بن أحمد بن محمد بن خلفه ٥ وقال والطرف مع البلى فاستيقنوا بعض ما اخترتم على ٥ وقال
 وزن واحد من قوسا وسعه من معيبينا لحد الوزن والعدا ٥ والحد في هذه الجملة
 كثير لو تصدق ان ادرك الجميع اما قاله الفلاسفة القدماء لطل الحجاب وللمن املك
 ما يقبض له طبع ان كان له فهم وصدق لك الى اول كلام فلاسفة العرب على المتقدمين
 لانه جرى في رموزهم المودونه على طرق الفلاسفة المتقدمين ٥ واما من ايام بعدهم
 فلم يزل ما رأت لرجل منهم من فلاسفة العرب في هذه الكلمة الا مقال من جملة
 الكتاب وانا اعرف هذا ٥ اعلم اني رأت لرجل من فلاسفة العرب كتابا يعرف كتاب
 الملاغم ورات المقالة الاولى كلها في هذه الكلمة رموزه من اولها الى آخرها
 لا يخفى على اكثر من الكلمة التي قالت الفلاسفة في الوقت الذي صلي فيه اجتماع
 الحارة العرس مع الفنى الشرقى فما طرد انما الله بشار طلمات الاوائل ما صنع
 بها هذا الرجل وهو جازى من على مدحه في هذا الطير وقد وثقه عليه وانظر الى ما
 كنتك من هذه الطلمات وان كانت نشبه عزلا ام لا فان كانت لا تشبه عندك
 فامطر ليد تشبه وتشارك فاني لم ازل في هذا الكتاب شيئا الا ان يشبه ٥ وهانا ابدأ
 لك واخذ في تفسير تلك الكلمة ولست شاركت هذه الطلمات كلها الى ان اوقفك
 على بعضها وربما استرلت لك وربما لم يسترك بها في ذلك لما في ذلك من فلك رموز فلاسفة
 العرب الى آخر هذا الباب ان شاء الله ٥ **فصل اخر من هذه المقالة شرح هذه**
الكلمات المشابهة ان روم لما ولت له اليك عتقت الحارة العرس والرموز من شأننا التنا
 والملمر لما واقتضا وفقت في العواب الشرب علم انما اخذ الامور والكلام
 بظاهر اللفظ ولا يعلم معناه فقال لها اما سمعت قول الحق على المسئلة الاولى فان روم
 اقام معه معاق الفنى الشرقى الذي وجد بالشرق والحارة العرس التي بعسما روم
 الحارة المدممة الدار التي كانت بالمغرب ٥ فقال لها اما تفهمين ان هذه المسئلة مثل
 تلك التي تقدمت لك وقوله عن الحارة العرس بالسواد ياروم انما ان متخرج منك خير
 منك لقوله في الجملة الاولى ان الحارة قصوا في اجتماعها بالاسواق والمولد وطلبوا
 افضل الاوقات لاجتماعها وجرده بزعمهم اذا كانت الشمس في الدج العاكر
 من الطالع فاراد بالسوى الحارة وهي النارية وهي الصبح الذي طلبه الفنى واراد
 بلونها في العاكرى حقا الاوقات في اجتماعها ان يحمر لها وقتا يظهر الحارة
 عنها فيه لا يظهر حارة الشمس وسط الشمامس النهار وهو نصف كل يوم

في السواد ياروم
 في قوله انما
 في قوله العرس
 في قوله الحارة
 في قوله النارية
 في قوله الدج العاكر

وذلك ان الشمس او طلوعها على افق المشرق وهو الطالع فاتره الحرة واما اذا صادت في
 ليلتها اعظم ما يكون من حرها وانما لا تهاضي وسط الشما فاد اصادت الى افق المغرب
 لا يزال في ضعف من حرها وعضان من الضوا الى الغروب يصح ان يحاط به حارة الشمس في كل يوم
 وفي كل زمان وفي كل احوال ما هو ارسا عنها الى جدار السما الذي هو اخر الارباع فقال لها
 ان هذين الحزين الذي سمي احدهم روم والآخر الحارة العرس التي لا تظفر لها ان احدهما اذا جمع
 بصلابه الاخر مدوا المزاج الذي سموه نحاخا وجماعا ولذلك شرطت في المسئلة الاولى انهم قصوا
 في اجتماعها بالولد وقال في الثانية عن روم انك ان متخرج منك حرم منك فذل على الولد
 ايضا واحال على الاول وقال اذا اصف احد هذين الحزين الى الآخر سمى لها ان يزوجا زواجا
 يظهر الحارة عنه والالم لمن زواجا والزواج الذي في المسئلة الاولى ان يدا برسه جرا
 واحدا من الواحد وسعه من الآخر تمام العشرة الذي اراد بها الزوج العاشر ٥ وقال في الثانية
 انشرا بالسواد ياروم اي ادار روح احدهما للآخر طهر السواد الذي سمونه صبغا وهو
 اول صبغ هذا الحزين عندهم وصبغه حرارته وهو المولود الذي وصفت الفلاسفة في المسئلة الاولى
 بولادته من الحارة والكتاب وهو الذي ذكر روم في المسئلة الثانية انك ان متخرج
 منك حرم منك انما عنى لها هذا المولود وقوله ان متخرج منك حرم منك دل على ان هذا الساب
 اذا جامع هذه الحارة مات وهلك وعز هلاله لخل الحارة ٥ وهذه الجملة يشبهها ايضا
 عندها من قوله ٥ وساد لو مقال بهيها ٥ ولما قدمت لك من الخبر في امر تركت هذين
 الحزين في تزوج هذين المزوجين وسيت لك انه وزن وتعدل الطبايع وعنده للفتح الاسلاف
 صح ان هذه الكلمة تشبه قولها في العاسسات ادسا لله فيها مساهما وزنا واحد
 ومنها ما وزنها تسعة وانما اراد بالعاسسات الحارة والحرارة التي تملك في السموات اصابع
 الحرة لان العاسسات بلغة اليونان الوزن معالجوا بهذه المسئلة مثل تلك الاولى ولولا ذلك خال
 هذا المسئلة فيقال الرزى ان الشمس يزاد حرها اذ اما استوت في جوفها حين يظهر هوانا اول
 للسان كلما الاولين والآخرين من المزاج ومن روم الشمس رطوبة الفرو ومن خرج على تسعة
 اجزا ومن ساج وحل ومن مصه وارض سودا ومن اجترق وحل حيدقائه فله ما خود
 من هذه الكلمة فافهم ٥ وادكر قول قيس بن ابي ابي روم اخبرني عن هذه الحية
 التي يقال لها اثا دانه البيضاء وعن سمها فقال لها امرها عظيم وسمها قابل ولها لاسل
 الارزوحها قالت ولست بمثل زفجها قال ان الدر اذ اجامعها وطرح نطفته بها خرجت
 بنفسه فاما قالت نطفته كانت نفسه قال لها نعم فذلت هذه الجملة على الاستدلال



مع العلمين المتعددين لقوله في سبيل الاتصال الزوجي بما تقدم في الحارة العزسة ان الشاب
 لما اجتمع بها جرى لما في عنقه من العشق لها لم يقل ذلك انه مات ولذلك لم يقل انه مات
 ايضا من عيشته الا بعد ان حل جسمه الذي سماه فيها وانما ارادها هنا بموته ودهاب جسده
 لا بغير ومن الدليل على ذلك انه قال احزن كان نطفته نفسه منها النطفة نطفة ارباطا الى
 المسلة الاولى التي ذكرها جريان الماني عيشه وانما هو غلغل جسده اليها فالهوى الذي اراد
 هناك انما هو الاخلال الذي ذكره هنا ومن عن هذا في الجملة التي ذكرها اذ قال عن نفسه
 انك ان مت خرج منك حرمك وان جسدك ان هلك صرت روحا فدخلت في جسد غيره لوت
 دريتك ومعنا هل مودتك فذلك ايضا على ان روم الذي سمونه حبيبا يسهل جسده ويصير
 روحا وهو الاخلال المذكور قبل وانه يدخل في جسد غيره اي روحه الذي سماه نطفة يدخل في
 جسد الاثني التي جامعها وقد ذكر هذا في الموضع الذي يدر لها ايضا ان روحه سافر وحسرت
 وسجرت في روحه وهو هذا بعينه ولذلك قال خالد بن زيد ان السواد هو النام وانه ماوى
 النور ومعين الصغرى ومن قولها له في عامر هذه المسلة ان قالت له فما صنعت الاثني
 قال قلت الاثني النطفة شياقة النطفة فادنت رحمها حر والموالد رحمها فانت الام
 مكانها وخرج الولد خيرا من اسم واهمه قد ورث الفضل من ابويه وهذه النقية من هذه
 السكينة سبب قوله لها في مصحف الصور بان روحى اذا فارقت جسدى تيسر في روحك
 وتعلم روحى ايضا روحك وتعلم ما سلكته عنه وعنده ذلك تروى اعاجيب حكمة الله تعالى
 الشا به من هذه النقية من هذه السكينة في تلك المسلة فاني لم اجد الطويل وانما السبب
 فاعلم ذلك وخرج هذا الولد رحم امه وخرجه فيه ارماز كثيرة لها ما خوده
 من هذه السكينة وهو اصلها لانه هو الاسر بعينه وانما اسك منها ما لم يولد له فيه طبيعة
 وانما صدف لك ان اعرفك لم يصف على كلام القوم وترده الى قانون واحد فمن قول
 روم في هذا الولد ان لطائف الاسيا اذا اسمرت ففى روح حديد وهو بلد النمل بعينها
 ومن قول السلسون هر مرس انا هر من السلسون افر على الناس بالسهم التي يخرجها
 من عن البحر والارمار في هذا كثيرة فمن قول هر من خدا الصبر الاسود صخر
 جبال الهند ما بطن ما كان طاهرا واطهر ما كان باطنا وقولدى وذل عن جسمها
 الطلام كلما يحترق النصارى وحدثت منها مازجة وانما جبالها مازجة وانما
 منها علاما مطهرا متديا هاما ودال بعد ما ج وحبل ودرجته واحدا في النمل وذل مولود
 يحسن بوضع يرض عنه لتنام الموضع هذه اودحات بسندل على يد الخلام الى معنى واحد

فافهمه واعرفها وانا اخذ لك في هذه السكينة لاضع من الاشيا اسيا سجد على الذي
 اعلمك دهانا دكر لك المسلة المحبة التي زعمت الاوائل والاواخر ان لحد لم يقل في هذه
 النصفه مثلها علما وعلما وانما قالوا علما وعلما اي انما تدل على الخير والبر معا ومن التي زعموا
 ان اسفلا ومن العلم لما تنامي عمره وكان له تلاميذ كثير منهم ديمقراط وعادامون
 والخلمه مائة اراد ان يعلم ان كل واحد منهم يدر على حسن ما في صدره من هذا العلم
 كان الاول في احفائه اخفا لا ينف عليه جاهل بعلومهم واطهاره اطهار لا يخفى على من
 اطلع على علومهم فقال لهم ليضع كل واحد منهم وضعا في هذا العلم وادفعوها الى ان تطلع
 حتى اعلم ان كنتم تحبون العبارة عما علمتم امر لا لا لم قد علم العلم ومن علم علما لا سمح
 به من بعد كان من عوسم حرة لا تفر شيئا وقد علمت بعض التلاميذ حرصا على منفعة العالم
 وخط المعلمين الاولين على ذلك فاستدرا اليه الثلاثة من تلاميذه وهم ديمقراط وعادامون
 وماريه ثم رآى كل واحد منهم بالكتاب المؤلف في العلم الذي امر به فوجد لكل واحد
 منهم في كتابه دله اعجبت به فقال هذه عجيبه سميت الكلمات المحبة عز ولا سجد
 هذا العلم ووجد لماريه كعلمين يحب منها الواجبه في هذا العلم المذكور والثانيه
 ليست في شيء منه لا من حرم ولا من علمه وانما في الذب اليه ولين يحب منها العلم لودها
 الناطق في هذا العلم الى احكام ما يحتاج اليه ثم روى الى افراد ما يحتاج اليه من هذه العلوم
 يحى من هذه السكينة وانما يحب منها لصحتها للطالب ودلائلها اياه على ما يصنع
 او لا او لا با وجز لفظ واضر معنى واوجب لها الاثره والوجه الرابعه على صاحبها
 وفي لها انت احلم اهل زمانك وارلا هر بلبل حل الخلة واطهارها وكان العالم
 في ذلك الزمان اذا روى عن معلمه علوم الاوائل وارتقى الى السامع وعلمها ان كان من انبا
 الاشراف والملول قصد به المعلم في يوم غيبه اهل تلك الملة وصعد على سبر عال واطهر
 حليمته للناس بلام مرسل مشتهر ذلك الانسان بالحكمة وبطهر عن اهل تلك الملة وان
 كان من غير اشراف الناس ولا من اوجههم دفعه تلاميذه الى المعلم في ترش ومشتوا
 به وهو ينادى في الناس اصحت علما اصحت علما فقال لمن حوله من التلاميذ اصحت
 عياره وانتقتمهم دهنا واوزلم عقلا واعلم لنا تا واكثرهم سانا واكثرهم
 عياره واكثرهم منفعة لمن ياتي بعدهم فذكرهم بها فانوا لها بالبر على ما درنا
 من عاتقهم فالت له انها المعلم ان الشا لا تزل عن اعناق الرجال الا في ربه اللد التي هي
 سعادته ديناويه وقد وجد تلك السعادة بلا علم ولا عقل وامام سعادته الخلة التي اصلها

العقل ثم رعا الحلة فلا لان فانون الحلة وبرهان العقل لا يسل ذلك معالها صدقت وانت
 اعقل القوم فاحسن قلت تامل كتابي صاحبي واقض لا داما بعدى اهب له شرفي
 من الحلة واجله على عني مع اصحابي تامل الحاسن فوجد في كتاب عادعون الصلح التي
 عجب منها قوله ان من الحاسن والحجرات ارى قرايه واشبه فاديسوها بالتوا اعينه هذه الحلة
 الا انه لم يرد ان يرد على صاحبه وانما جعل ذلك لان هذه الحلة له رجل عامي وله صاحبه
 ككله رجل خاصي علم مخاطبه كلما وذلك انه وجد له عنراط حله الخمسة قوله الطسعة
 تفرج بالطسعة فلما راعها هذا اللفظ استعربها لانما اخفى على الجاهل واقرب الى ان لا يطلب
 معنى علم الا جلم لقوله الطسعة تفرج بالطسعة يدل على انه اراد النظر في الطسعات
 حتى يعرف المؤلف من الخلف والا لم يعرف مخبر هذا العلم وديره هـ معصي له بالحيلة والعصا
 بعد ماريه ويندبها القول الثاني الذي اعاد يوت هـ وانا اقول لداها الطالب ان العلمين
 واخذ لا فرق بينهما عند من عرف شيئا من قول القوم ولله المثل على اعاد يوت القول وتره
 ورا صاحبه لقوله اعلموا ان من الحاسن والحجرات ارى قرايه فاديسوها بالسوا هـ العلمان
 قوله قول عامي لان سمته خائبا والحجرات ارى قرايه فاديسوها على شيء معروف مسمى هذا الحاصه
 والعامة وهو هل يحرق النار ويحترق ككالدبرت وما شابهه ايضا هـ وقوله قرايه
 اي اطلاق وتوده هـ وقوله اديسوها بالسوا مما زاد المعلم عليه حقا لانه ندب الناس الى
 اداسها بالسوا وهي مراتب التجريه لامناب العلم قرايه فاديسوها بالسوا من تجريه انا
 لمون بعد العلم لانيه لجعل اعاد يوت بعد عنراط لان قول عنراط الطسعة تفرج بالطسعة من
 باب العلم الا انه لم يسم شيئا ومن المؤلف من الخلف وقضى له على صاحبه مرفوع في الذر وحل على
 اعناق الرجال وانا اقول لداها افاضني في القول الى دلها من العلمين انها واحدة لا فرق بينهما الا
 في اللفظ والوطك لداها ان اعاد يوت لداها انسان لما بعدنا من الصواب وانه اراد منفعه الناس فلم حاصه
 وعامة الاسلام اصحاب المعادن يحلون هذه الحلة من اعظم اصولهم وارفع هذه القيت اليهم
 وعولوا على حاجه العلم والعمل بالشرعي ويقولون ان عنراط اتي حله عمله سماه الى نصير
 وله اعاد يوت منه لا حاج الى نصير فزعم المعدون ان قوله من الحاسن والحجرات ارى قرايه
 ان حرا صنفه حين معدني داس صابر يقول الحاسن فلابد عند هرا ان يسه الحرا الخاسي
 وان لم يسهه في لده والاني دل حاله تامل مما يشبهه عند هرا في الدوب والصبر لان الاشهر
 الذي خرج من العمل داس صابر ولولا الحسد المصوح داب صابر هو الام خرج منه مطلوب
 القوم ابد لان لا ياتع اشباهها واشكالها والتي الى سجد ايل منه الى غيره واقرب

لا يكون ذلك ان يخرج الى علمه
 لا يكون ذلك ان يخرج الى علمه

واقرب وهو على هذا براهين ودلائل من الرموز كلما متعلقه من هذه الحلة وما حوده منها
 بطون الكتاب بدلو بعضها فضلا عن الاستنباط بها ولعمري انها الطالب ان هذه الحلة لما اتسع فيها
 الرمز للدلائل والاحرف وان النسر لسعلون ما يولون بعض الحلق لاء سعدان لمع نوعيه
 شتى وليس نوعا اخر من غيره ولعمري ان الحمار سم الحمار كابر عمون هذا الحلق الذي يعلنون
 من هذه الحلة في الحركه وقوله في الحرات ارى ايضا مثله للنسر فيها اختلاف عند هرا في الثمن
 ان الواحد لطيف والآخر كسف لقوله الحرات ارى ونسبه اياه الى النار هـ واما قوله اديسوها
 بالسوا فلان عند هرا دليل على الدبر وعلمه وسبب الحركه وضعفه لان الدبر عند هرا اما هو حيل
 وعقد وهو الدوب لان الحيل انا هو ان يدوب الاتيا بالنار ولجد فلذلك جعل هرا في القوم هذه
 الصلحه من اعجب كمالهم واعطوها وانما علموا علما ولا جمعها الحركه والدبر لاء لما سمى حيل
 ذائبا دل على ان القول عند هرا حق لان الاصل الذي دعا الى العمل منه يشبه الفرع المعول منه
 ونسبه اياه الى الدوب دل على ما اجتمع عليه اهل الدعوى الثلث اعني الحركه والبيان والحوان
 لانه لا اختلاف بينهم في العمل انا هو حل وعقد فزاد قوله عند هرا سانا وشرقا لما قال اديسوها
 بالسوا معالوا العمل ككالدوب ولان يطلب العمل بما يدوب خير من ان يطلبه بما لا يدوب
 لانه من طلب ما يدوب بما لا يدوب انا هو جاهل لان من طلب ان يسمع من الانسان حمارا ومن
 الحمار حمارا ومن الثور ثورا فهو طالب للمسمع ومن طلب الامتاع فهو جاهل لانه من باب
 ما لا يكون ولهذا العلم فضل هو لا القوم هذه الصلحه على صاحبها لان حله عنراط
 عند هرا تدخل في باب التبيه والالتباس فلذلك لا يعلمها الا ما لم لان اصحاب المذاهب الثلثه
 يعلمون بها وان كان المعدون يخصصون ايضا بما مدعيهم وللنهر يقولون يحتاج الدوب يطلب
 شرحها ان لم يكن عالما باصولها ليدحض حج غيرنا وان لم يكن عالما بموه عليه اجد طلاب الدربين
 وامدحه في الجوال والمناظره بقوه الحيوان والبيان على الظاهر وضعف المعدني
 وان كان المعدني عالما زعموا ان العلم سيبين اقاله وعلى مدعيه وقالوا ان حله اعلامون
 احق بها ولا يشترط فيها احد وانما هي سرده لمذهب واحد ومخر واحد وعمل واحد ولا
 يشترط مع غيره البته معالوا هذا دليل على ان هذا الرجل اطلب لمنفعه العالم من عنراط
 لمصلحة كلامه لا التباس ولا رمز وتادسه العلم الى اهله هـ وزعموا انه احق
 بالعلم على صاحبه على كمال حال بعد ماريه هـ وانا اقول ان عنراط اولي بالمقدم لسانه
 كلامه على ما يسم المذاهب الثلثه في الظاهر وخص المذهب الواحد في الباطن لانا
 سجد الى واحد قسطل الاثنان لان من علم على وجه واحد من العلم لا يفروه له ولا يتقله

عنه الآمن فهو مع على الحق ومن لم يسوع على نفسه لا علمه تعلقه ولا قرأته ولذلك
استوجب ديمقراط الفضل لأنه تعلق بطلانه بل ولطمن المراهب الله وكله عادعون لا
سعلق أحد من الحيوان والنبات بغير الله إلا المحايين الذين لا ينظرون ولا يقولون معهم
الذين يزعمون أن في الحيوان ما يشبه الحواس وأن في الحيوان المشيئة دأسه وأن دواب
الحيوان سلون مثل دواب المعدن وهو لا تقوم إلا بصلحون لا سماع هذه العلوم فضلا
عن المناظر فيها ويطغون أن الفلاسفة أوقعوا لاسما على المستيات منهم لا مخلصه
فامضوا الطالب واستعزوا به وان كان ديمقراط لا يحدونها في هذه
الجملة وانما منتهى إلى الكلمة التي تشبه هاتين الكلمتين ومصلها بتفصيل
المعلم الفيلسوف لصاحبها فانما هي تحتاج للحلوس وقد درتها في غير موضع من هذا
الكتاب وهو قولها أن لعلها ملقده سالك وان لعلها ملقده سترنا عند وما سترنا
الآ ليل بعلمه جاهل وانما الكلمة الصغوية وفي قولها صيروا الاحتياد لا احتياد
والتي لا احتياد لها احتياد فهذه الكلمة تحت الكلمتين وذلك انها شاركت المراهب
الله في القول ولم تدر طبعه ولا احساسا واللفظ لما درت احبياد اوقع على ما له حشد
من الحيوان والنبات والمعادن فيها احبياد ولها ارواح وهي التي سمها عرا احبياد ومع
ان هذه الكلمة مشتركة فيها المراهب الله الا انه صح من قولها ان الاحتياد
يصير لا احبياد والتي لا احبياد لها احبياد صح انه قيل بعمل إلى حشفت وحشفت عمل
إلى قيل فان كان هذا هكذا فيكون الحشفت والعمل الذي درنا انما من نوع واحد لا حال
بعضه إلى بعض وانما ارادت السنين عن الحجر الذي منه العمل يدرها الاحتياد وعرا الاحتياد
وارادت يدرها ان يصير هذا معتزله هذا وهذا معتزله هذا وهذا هو الدبر للحجر وذلك انها
شاركت هذا الدبر للحجر وذلك انها اشارت إلى جبل بابس وإلى عقدر طب وهذا هو
الدبر الصعق ونبأته في الكلمة كله ديمقراط وعادعون وفضلتهم هه وانظر ان
كانت كلمة من سائلها مثل تشبهها ام لا وهي ايضا من اللفظ المحبة اذ قال لانه يا بني
اغتر بالفخار فماخذ الرب محله بالما ترصعه في السمس وخملة على النار معبر الما
مانعا للتراب سمعه من ان يجمع ترابا وسمك التراب الما بعد ذلك ولا جعل سيجن
الله رب هذا الخلق هل لروح الانسان من وزن في جسده هه وهذه الجملة تشبه
لام اعادعون انك لا تحسن وزنا لشي الا العناس الذي اسلك طعم احبائه وماد هببت
وزن شايه لك من الاثني ملازمه فذلك هه ومثل ذلك القول وسم ان الما لما طمع

معلمه بمعلمه

الاحشاش اخذ طعمها كما اخذ الما طعم العسل اذا طعم فيه هه ومثل قول هرمن ان شالله سواسه
لوزم اخبرني من هرمن ما حاشته إلى الرماد قال لا حاجة به إلى الرماد انما حاشته إلى المياه
التي تسمع من الرماد والاحبياد هه قالت فعومر المحر قال نعم وهو خر الذهب وما
الذهب هه ومثل قول هرمن ايضا ان هذا الحجر الاعظم يكون من حاشنا المحرق وما بنا الحالك
اسلوهما حتى يدوبا الحاس ويخلط الما ثم يلوون الحجر الاعظم الذي فيه الطبعه الحكره
وهذه الكلمة تشبه الكلمات حله اعادعون التي قد ساد ذلك هه هذه الرموز التي
ايصالها كلها متشابهة تشبه بعضها بعضا ليس من احد منها احراق البتة وان
احشفت في اللفظ فقد عرفت ان المعنى واحد وقد وجهت لك التفسير إلى ذلك فالحال
الطريقه التي ملئت لك ترشد ان شالله هه وهذا فصل اخر مما يشبه هذه الرموز
ايضا من رموز فلاسفة العرب العلية ثم بعد ذلك العلية هه اعلم اني قد قدمت لك في
هذا الكتاب من رموز الاول وقصصها وبعد ذلك معرفة المتشابه بينها
ومما سنها مالد فيه تاملون حول عليه ودستور رجع اليه ان شالله وان كانا معا مدنا
عنون لك فانما اوردنا امثله لتدل بها الطالب لعمدة الصنعة على غيرها من الجبال
للمون الكتاب عداسه في نهاية الاختصار والردالة على غيره هه وانما ذلك في هذا الفصل
من رموز فلاسفة العرب العلية ما سدر له على كل رمز على لعمدة اصنع الاول فلم
ولعلم تقارب الكلام على بعد احلاو اللفظ وان الاخر انما يسعى سنن الاول في أي علم
كان اذ الاول دليل على الآخر والاخر سنن لمن يأتي بعده فليكون دليله ايضا الا اننا قد
قلنا في صدر هذا الكتاب ان كل متاخر في أي زمان كان فليكون متقدما بالاضافة
إلى من يأتي من بعده ايضا ولذلك يلزمه ان من علم من تقدمه لسان أهل زمانه وبلغ
قوة على قوله هه وهذه العلية انت الفاظ فلاسفة العرب ما د ايضا لا تشبه بغيره
مسئله منها مسئلة من سائل الاول لاسما الذين يطلون في الشرح ومع لا حاد يشبه شيئا
من علم الاولين البتة وملك المسائل التي ارادوا بها الشرح هي التي سمونها عليه هه وانما
اسم لك العلية ثم انك ذلك بالعليه واحيل ذلك اخر الكتاب ان شالله تعالى هه
المعلمون الفلاسفة المتأخرين وجدنا الفاظهم التي رموا بها من العلم لا وقرن بعضها
ومن كلام الاولين بغيره ولا يستوحش لغير ما سنها فتأضع لك منها مقدر ما
وضعت لك من غيرها وانك واو لعلك منها من مسئلة أو مسلين او له
وعبريه للمون ذلك في اعماقها ولا يخلو الكتاب وسم معناه فافهم هذه المسائل
جبل

موق هذا الفصل وهي الكلمات الثلاث التي وصفت لك عن ماريه ودعراط وعادمون
واعلم اني قد قدمت لك سماعها وانما قدما بقدر ما اقدر عليه ٥ واعلم انها غير
بعده من التي قدمت لك قلها مثل التي الترقى والجارية المعزسة بته ٥ ومثل
زوسم ونوسامه وكل الذي قدمت لك قلها لافرق بينهما في المعنى ففهم
الكلام وتدريب فيه ثم اسئل الى هذه المعزسة مثل قول خالد بن زيد ٥
كما الارض خرج ماؤها من قعرها وتعود سكباً في التراب الهامد ٥ فترك زهراً
مخياً في لونه وتعود نواراً بقدره ما جد ٥ ومثل قوله واعلم بان الحظا دبرته
في الخلل بالاعتقاد المعنى فالسم فيه داخل فانظر له معنى كذا التمه في الحالين ٥
ومثل قوله ودوره نبع فلا ولا يرى لها الوازن وزنا ٥ وله في شعره ورسالة
منها اكثر ٥ وانما انك قد مر ما اقدر عليه لراهيه الطويل وهذا كله ان
شبهه بتصوير الاحياء لا احتياد والتي لا احساد احبياد اصبحت لانه
يقول هذا العمل كما لما الذي خرج من قعر الارض وهذا هو الذي سمته الحليمه
عن حبيد والارض التي سمها الحليمه حبيداً فقال انه خرج وعاد اليها فيترك
زهراً مخياً في لونه وذلك ان زهره فهو انقلب العن حبيد حبيد لانه حبيد
الما الذي ينسب الارض واخرج الانوار والازهار انما صار ذلك بان اخرج
لطف الارض وصورة عن حبيد وحبيد الما حتى قام من هذين الشين الحبيد
والعن حبيد انواراً وازهاراً وهي اجساد اخر ليست بارض ولا ما فافهم
وحبيد هذا الما هو الذي خرج من رما دهر من حسن سماء بحر الذهب وحبيد هذا
الما هو الذي سمع الاله النجار في الكلمة الهرمسية قصوره خالداً مثلاً
ايضاً ٥ وقال ان هذا العمل ايها الطالب كما لما الذي خرج من حروف الارض
في بيان من السامع اما ساقه او خطاره او معنى انذمع من قعر تلك الارض
ثم يسقى ما التراب الهامد يعني اللطيف يعود ذلك الما انواراً بقدره ما جد
ما وسفه عادمون بالخامس والآخر الناري وقال اديوها بالشوا ولم يملكه
استراط اديها بالسوا حتى قال ان سماعاً قرابه واسجد لما وجب لها القرابه
استطاد اديها بالشوا فادابا امتزجا ظهرت النجدة التي سماها هرس
البحر الاعظم وهو الاسير وهي التي سماها خالد الانوار والازهار عنان
خالد لم يشترط اكثر من الارض والماء ولم يخرج ان يترك سماعاً قرابه لا شفا

٤٤
عن ذلك لعلم الناس ومعرفتهم ان الارض تفسد بالماء والحق به فلم يخرج ان يترك سماعاً
ارض وما وهذا القول من قول خالد اشبه الاساقول دعراط الطسعة بفرج بالطسعة
لان الارض بمرح بالماء والماء بمرح بالارض وعلى هذا الوجه شبه هذا القول قول ماريه
في مصير الاحياء لا احتياد والتي لا احساد احبياد لان الما بمرح حبيداً للانوار وروح
الارض بمرح روحاً وانواراً وزهراً فمصر الحبيد لا حبيد وسم اللون فافهم ما رسم لك
تصل الى دقائق هذه الحليمه ٥ وهكذا سم هذه الكلمات الخالديه بالي الكلمات
الزوسميه مثل الساب الترقى والجارية المعزسة بلون الساب الترقى والجارية المعزسة
الماء والاساق والعاسق والمحبه التي در عن الفلاسفه انهم قنعوا على الساب والجارية
المعزسة انما هي النسبه التي بين الماء والارض والجامع الذي دره عنهم انما هو سفي الانفس
بالماء الذي در خالد وهو الذي سماه الحليمه الاولون سماح الساب من الجارية العوراء الانوار
التي در خالد الولد الذي ذكره الفلاسفه فافهم ذلك وهكذا تقع الساب من
الفاطمه باقرنا سمها الى بعض وكذلك سم هذه الكلمه زوسم والجارية
العوراء ايضاً وزوسم ونوساميه وجمع الكلمات التي قدمت لك عن الاولين ذلك
تقع الاستدلال بها ومن هذه الكلمه ٥ ولعلك سائر الكلمات التي در عن خالد في هذا
الفصل المقول في اشياها بر من الاولين كالقول في هذه التي سم لك منها وان لم
اقصد ان تطول وانما اردت ان اجل بالليل على الكثير فافهم ٥ ولاهل هذا العلم
المباخرين منهم من الرموز الكثيره ليست لها بعده من رموز الاولين منها ما
شبه ما قال الاول ايضاً الا اقل منها ومنها ما لا سمها الا في الباطن فالتى سم
ارما الاولين في الباطن مثل قول جابر اجعلوا للاحساد ارواحاً سمها باللفظ وثبتت
فيها ٥ ومنها قوله ان حبيد الانسان لا سئل روح طابرو لا بهيمه ولا سم روح
اوليك في حبيد الانسان ولا سم روح الانسان في اوليك ولذلك هذه الصنعة الحق
المبني ٥ وهذا ايضاً مثل قول دي النون من الخارج الحمار ٥ ومثل قول جابر ايضاً
ان التي التي التي اميل الى اصله ٥ ومنها قول الراري ان الاشيا انما جعل بطايعها
وهو امرها ٥ ومنها قول دي النون لا يغامر من حرسيا مدير لنفسه فعلى ٥
ومنها قوله من سم وحى يخرج شئ منها بشئ ٥ ومنها قول الراري ان الاشيا
تخرج اشياها واشياها دالهم سمهم والسعرينج الشعر ٥ ومنها ايضاً
قول جابر حلف النار على الهواء يظهر الحجاب ٥ ومنها قوله ان الروح اذا تثبتت

بالآثار صاير الصنع حسداً ياتياً وقد باقى الروح وصارت ناراً هـ ومنها ان كل
 ما ملون من مده فان الصنع يزد مثل ما كان اول سنوا هـ واعلم ان كلما حلت ذلك فقد
 كان اجود للمراج فيه هـ ومنها ان سق الجرا الا عظم المستخرج منه لا فرق بين وبين
 المعدنى المدير مدبره الا في شأته لعمه الاركان هـ ومنها قول دى النون دى طاعا وديها
 رزديها جات لغري فوق ما اردتها هـ ومنها قول ابى النوق وسمت سالها عقدا جامدا
 دها خم ما المالد الثاني هـ ومنها قول ابن وجيه ان الرسق عن الحيوان وما الحيوان
 الذى من شبه لم يمت ابدا هـ ومنها قول جابر انما سموه الما المالد لخلوده في الاحتساد
 وخلده لها في النار بعد ان كانت محترقة بها فاعلم ذلك هـ ولولا ان بطول الكتاب
 لردنا لك جميع ما ذكره الاولون مما اقدر عليه من رموز هـ ولا المتأخرين على ان لا يحاطه
 لنا بذكر جميعا والى ذلك ما نكتب هـ واعلم ان جميع ما رسمت للرموز هذه الرموز
 كلها في ذابها واحده ولست بعدد من الرموز اليونانية المستدرة هـ وذلك مثل قول
 جابر قوله احووا الاحباد اروا لحامتها بالثا وستين في هذا القول ما ربه احووا
 الاحباد لا احباد والى لا احباد لها احباد لان الاجتاد بصرا لا احباد والى لا
 احباد لها بصرا احباد هـ ومثل قول عاديون ان من الخمار والحر النارى قرابه هـ وان
 شيت مثل قول عمار الطسعه مخرج بالطسعه هـ وان شيت مثل قول زوسم عن الحما
 والى الثاب الزنى والجارية العرس هـ وان شيت مثل قول موساينه لزوسم انك عشقت جارية
 مردا هـ وذلك قوله في ان حبيلا لاسان لا يقبل روح طائر ولا بهيمة انما اراد المتأمله
 والمؤلف من الحلف هـ وذلك لما قال جابر في هذا الموضع بعد هذه الحكمة وذلك هذه
 الصنع الحق المعنى لسمه امر المفقود يعرف الناس بعضه هـ وذلك ما نكتب لك
 من غيرها من الحكيمات بعد ما جرى في السسه الى هذه اليونانية هذا الجرى هـ
 وذلك قوله في حلف النار على الهواء يظهر منه العجايب هـ وانما اراد قرب النار من الهواء
 المشاغل الذى قد مرته اعنى القزايه التى ذكرها الاول هـ عدد مررت العرب هذا الموضع
 بعد هذا الرمز فبعد بعض الجدى على من لا يهمل الكلام وهو واحد مع هذا وذلك لان
 قالوا الجمع من الماء والنار انما عنوا هذا المعنى هـ والله لما ارادوا النعمة للمثله سماء
 الهواء ولم يردوا اسمه الهواء ما حاشا ان يهرجوا عنه اسم المايه بطبع الحر والماء
 في الهواء وتسميهم لان الهواء لاسمه الما لان الما قبل الاضافه الى الهواء وهو اخصف
 بالامافه الى الماء لا سمع منه ومنه تشبه وجب ان يجمع نوعيه واحد منها عن صاحبه

وانما قالوا الجمع من الماء والنار انما هو الجمع من الهواء والنار فتسموا الهواء بالماء للرطوبة التى فيها
 لا لخلل النار الى الهواء واساطيفه وانما راجعها به سمو الهواء بالماء هذه العله لان الهواء
 ينشط في الماء ويدخل فيه اعنى يمتص هـ وهذه العله لاسل الما حراره النار الا بواسطه
 هو اسه بلون من النار والماء يسير فيها بالمنازحه فليس من يبرى من الحراره التى انفسها
 من النار التى ما زجت الما لان ذلك لها ما يطبع فجد النار سسلا الى العلق بالماء فليس من الما
 وذلك الجى الهواء الذى يمازج الما هو الذى يسمى لطيف الما فاعلم ذلك هـ واعلم انك منى سمعت
 الجمع من الماء والنار انما هو هذا وانما ارادوا الجمع من حار ورطب من حار واحد هـ وادرك
 قول جابر ان النار انما خرج من الدهن لاجل المناسبه بالحراره لان النار اشبه بالنار من كل ما
 ليس بنار هـ وقال الرازي ان النار في الهواء فافهم هـ فمن هذا الوجه او قعوا في بعض
 الاحاسين على دهنهم اسم الماسه لما اعلكت هـ فتدرب في هذه الاسماء واعرف كيف وقعوا
 ولا لمست الرمز على ما ينظر منه اهل الجهل فاما الجاهل ينظر بالعين والعلم ينظر بالعقل
 ولذلك الامر في اشياء هذه الرموز التى قدمت لك من اليونانية والعربية وقد انبسط بها
 مرسومه وقد عرفتك بعضا لشفائتها وشف مع الاشياء والاستدلال من
 اليونانية والعربية ففهم ما نزلت لك على ما عرفتك به بجزء واحد لانها ناقصا لاجار
 والاحصار ومضى شى لحد اراد ان يترك هذا الكتاب عاريا من لا يحال في هذا الكتاب سسلا الى
 علم الاولين والحما ذكره الاولين في هذا العلم لملون موعبا معيا من غيره فاما من اراد
 الارتياض في هذا العلم على وجهه هـ وذلك ان الاولين قد درست النار ومعرفتها وما هي
 وان كانت نارهم طبعه او ايتريه وقد مرزوا في ذلك اشد الرمز خلط على الناس
 وكم لهم قالوا ان العمل في النار فلا بد ان اذكر في النار في شاي هذا ما معنى من غيره
 ان شائيه عز وجل هـ ولما رأت جميع العلاسفه من العرب والعجم قد اجمعوا على ان العلم
 كله في النار ورايت موساينه قد سالت زوسم عن النار فقال لها العلم ان العمل كله
 في النار ومن النار وانته من لم يحسن امر النار فلا تعرض لشي من هذه الصنع فان ضررها
 عليه اكثر من نفعها له هـ ثم رتب في رموزه لها طرق الاول مره مربوط لها الكلام الى النار
 الامر مره ومره مربوط لها الكلام الى النار التى خرج من الحجر وهى التى تسمى صغيا
 فاذا ربط كلامه بالنار الامر اصرب عن درنا را الحجر وترتها واذا ربط لها كلامه بنار
 الحجر المسماه صغيا ابطل النار الامر ولم يدركها منفعه ولا يصرف في هذه الصنع
 تبه حتى انه قد اتى في غير موضع من كتابه ان هذه الصنع محل بعث نار ابطالاً منه

بشرته ووصلت اليه ضعيفه ولا قويه ولا سماعه عند مزاجها لذلك الشئ الجوهل عليها لانها لا تودي
افعالها في الاشياء الا عند مداخلة لها بالكلية ووصولها الى واحدها وهي انقضاء
الاربعه في كل شئ الا انها بسرعه واطمان الزمان فالذي يطول زمانه في المقام عليها
وتتسرى فيه فهو اصبر من الشئ الذي يسلك في المقام بسرعه في زمان اقصر من
الزمان الاول ولهذه العله قالت الفلاسفة نار شديده ونار ضعيفه انما ارادوا طول
الزمان وليس طول الزمان من النار في شئ وكل شئ يحل على النار طال زمانه عليها او
قصر فلا بد ان يبقى عليها حتى يمازجها ولا يسيل الى مازجتها الا بالاستيعاب لذلك
الذي للنار ان تنفذ في ذلك الجوهر وعند ذلك تسرى النار فيه وتقال قد قبل النار
فانظر انما الخلم ذلك ودع الا باطيل واعرف مقاطع الكلام يصل الى مرغوبتك
وانما يقال نار قويه او نار ضعيفه لمثل نار الخلم التي هي حراره غريبيه الانزاهم
لكن قالوا ان الزئبق اذا علق بالنار وحلقت النار به اطلق النار يدوامها الرطوبه
التي في الزئبق فصارت المادة الزئبقية حاره بالنسبه فان امت النار على الزئبق الى ان
تبرد رطوبته وسوى الحراره بالنار صار كسيرا وان على حسب هذه
النار وقوتها على الزئبق وقبول الزئبق منها فيكون زياده الصبغ في الزئبق وقوه
العمل ولو كان هذا القول في النار العنصريه لما صح منه شئ ابدا لان النار
العنصريه لا يمازج الزئبق ولا يمازجها ابدا بل يفرغها لا سيما لما اذا لامتها
فادالساها احرقته فان لا سيما من وراء حجاب وطال زمانه عليها لم تنظر غير الرطوبه
وحدها وكلتته واصارته تراجيا ولم يصير الزئبق حارا يمازجها قالوا الى ان تغسل
الرطوبه النار وتانس اليها وقد راينا ذلك عيانا في الزئبق عرمره وذلك اننا حملناه على
النار بتوسط ابيته وطولنا مدته فقلنس وحررنا به المخره واليش فقالوا فلهذا وان زعم
راعي حائل يصفه وقلقه انه حار باس 2 الطاهر فليعلم انه بارد باس موات فلا تسق
بنفسه بنسبه الذي صار به الى حد التزاييد وزال عن حر الماسه باحمرار لونه وزواله عن
لون الباس فليعلم ان ليس كل لحر حار ولا كل اسفل بارد ولا كل ما يمازج رطبا ولا كل
لكن يابسا فليدرب في هذا اذا علم هذه الوجوه فليست بعض على هذا الزئبق ما هو
ويعرف طبعه الذي صار اليه ان شاء الله وقد ضرب الخلم لهذا المشكل في اخراجه الى حد
الموات بقوله ان عند الخلم المطلوب ليس هذا لان هذا قد جسد ود هضد طوبته
الصافيه وروح الحراره وحزب المثل يرحل له عبد ليراقق بعد اليه ولشرب

ساقيه فصعفت عن قضي بعض خواجه وانا اقول انما الخلم انه اذا بلغ بعينه الى لستر
ساقيه انه لا يسع به ابدا في قضي حاجته ولو قضي له بعض خواجه لما كان له في ذلك راجه
وانما اراد بقوله عن قضي بعض الخواج اطاعا للمجاهل وخرضا على الحره التي لخص عليها
المجاهل فاعلمه وادان ما قلنا الان ظاهرا فليس حرر حررهم بالنار الا سريه
لان حررهم عندهم ليس هو رده الى الحره وانما حرره عندهم من رطوبته وانما قالها
على جواهرها كانت الا انها تنحى بالنار فمما من الاشياء ان هذه الرطوبه
لا تنحى بالنار العنصريه لانها بارده ورطوبه الباردة اذا لقيت النار العنصريه
قلنا للمزج واسطه ارتفعت طاهره بجليتها لمصادتها لها وان كانت واسطه لم يطر
غير الرطوبه وسفها الجسم لا رطوبه لان النار لم يخذ السل اليه للواسطه سها فصم
ان هذه الرطوبه لا تحرق الا في حراره تمازجها وسفها ثابته وحراره النار وان
ما زحت الاشياء فانها تسلمها ابدا ويرد لها حراره فافهم ولهذه العله قال اسد برك
الخلم انما ان الجواهر يتلج في كل شئ وسد فيه وما سلت الحراره فيه سمى حارا مادامت
الحراره فيه فانها تات الحراره منه تشب حديد الى ما رجح من الطابع الا ترى ان
الحديد الحار والفلز حار ولا يقال في الحديد الحار حار لانه بعد ان يسيل مرجع باردا
والفلز لا يسلم حراره باس لمنا النار الحديد وحراره النور التي هي نارهم التي تسلموها
في الرطوبه انما هي تمازج الرطوبه ولا يرد لها اي يسيل فيها للاسفل الرطوبه من النار
لان لا عمل الا رطوبه والى يكون كعله انما هو حراره ورطوبه في كل شئ والفساد
يرد ايضا وليس يقد وجب من هذا القول ان يكون الحراره والرطوبه سمي حياه وولاده
لان اللون حياه وولاده فافهم والمعاد موت واصحلال ولف وما شاكل ذلك
وكل بارد يانس فهو موات وهذا وجه من الوجوه التي سمت الاوائل حجرهم حيوانا فافهم
انما الخلم فاما النار العنصريه فلا والله ما لها مزاج بشئ من الاشياء ابدا لان مزاج
الحراره للاشياء انما هي بالملك بشيئتها منه وتسل الحراره في ذلك الجوهر ولا تزايله
الا سلاف ذاته والنار العنصريه وان تمازجت الاشياء فانما تمازجها مدد من
الزمان ثم تسلمها فصعد النار الى مرتزها العالي وسقى ذلك الجوهر على طبعه
الاول الذي كان فيه قبل مدخاله النار اياه فافهم وليس يدبر الخلم في
مدبر حجرهم لولده في يسلم حجرهم في ردهم ان يسلم الحراره زمانا ثم يسلم
الحراره لانه لو اسفل حره عن برده لم يتم منه عمل ابدا وانما هو يسلم الحره في البرد
حيث سخن البرد

فما رجع حديد النار فداخل الحديد المداب وردة الى طبعه وسعل ما كان له بالطبع ان يفعله لا
 بالعرض الذي السب من الحديد لان الحديد الذي جمع من هذه الحرارة والبرودة لم يولد شيئا غير دفع
 البرودة عن ذلك البار حتى دخل في الحديد المداب وعمل ما كان له في طبعه قبل الحديد هـ
 ان الحديد انما هو حله حليمه وصنعه فلسفيه احوالها القوم حتى جمعوا من حجر المغير
 الصامع للحديد المداب ومن الحديد المداب هـ وانما عظم الحديد ولطف لان الحديد
 لم يزل اذ كان هذا الشيء فيه او يخلطوه ويوطئوه ولم يظهروا ذلك ولا استطاعوا
 عليه الا بانار مصغوا الذي يخرجهم مناسبا للنار ولطوبهم فثبتوه للنار ان
 كان طيارا ومنغوه من الاحتراق ان كان محترقا والمغنيان واحد وهذا هو
 تدمير القوم فافهم هـ ولذلك لم يتم لهم هذا الحديد الا ان جعلوا ذلك الجوهر الذي هو حرم
 مناسبا للنار لانه بقدر ما يستلزم النار ذلك المقدار يكون ثبوته عليها لان الشيء لما قرب
 الى الشيء بالسبب كان اشتد تعلقا به هـ وقد ضرب لك في هذا مثلا ان النار تتعلق بل دهن
 من الازدهان والبن ليس مبادرتها وتعلقها الى الزيت لتعلقها الى دهن اللتان واللفظ
 وليس تعلقها الى زيت الزيتون لتعلقها الى دهن البورد والسوف والقرع وما شاكل ذلك من
 الازدهان الباردة هـ وانما طلبة القوم ما يتعلق النار اليه بترعه ولا تحترق هـ فاما منعهم
 في الاحتراق فهو امر لا يحتاج الى سبب اكثر مما ذكرنا في هذا الباب هـ واما المنفعة في
 سرعة النار اليه فاما ارادوا ان كل ما اشرفت النار الى الاكبر فاحاله كان اشرف دخوله
 في الحديد المداب بلا زمان وانما ذلك لشرع نفوذ النار في الحديد ما يكفيه فان القوم
 ارادوا ان يكون السبر هرا ابا شرا نار ابا زمان ودب في الحديد المداب الملحق
 عليه بلا زمان لانه ان لم يكن النار لا يعلو الا في زمان جمد الحديد من دونه وبدا الاكبر
 في الدواب فان باب الملحق في الحديد يكثر ويشتد وان لم يدب ولا يندب النار
 فيه من الكثر من حجر الامرا او كماله له بالنار ولا بالحديد فان حرل الحديد طفا عليه
 وان الخ عليه وكان الاكبر مما زجا في اصله قبل ان يكون كذا رجع ذلك بالحديد
 المداب كذا مثل الذي في عليه قد لحبب ومطعم وان كان الخس ايضا الملحق عليه
 غير مما رجع الحديد ما متفرقا قد مطعت اجزاء فافهم طاقولك من التاللات
 العلم العامية التي عليها مدار هذه الصنعة هـ ولهذا العلم ارادوا ان يكون الاكبر
 ساعه لاسته النار صغرا ابا زمان لان النار قد نفذت في الحديد المداب فان
 المتعليه ما شاكل الحديد المداب جمعه به وان لم يلق عليه ما يشاكل الحديد المداب

العلم

ترت الحديد ورجعت الى الملحق عليه بقوتها عليه هـ فاعلم من هذا ان الحديد المداب
 اذا كان دايما في خوف النار انه حار وطب طبعه وذاته لا احتراق فيه فان الوقت
 عليه حارار طبا طبعه ودالة غير محترقة ما زجه ضروره لما قدمت لك ان طبع النار
 وحاصيتها الجمع من المشابهات والفرق من المختلفات هـ فان كان الملحق على الحديد
 المداب اللطف منه كان اللزله على كل حال هـ وانما عسا بالطف منه شرعه
 الدوب وانما شرعه دويه من كثره رطوبته ويدل على ذلك ان حدها حرا من الملحق
 يعمل في حخته من الخاسر ما لا يعمل حخته من الفضة وانما اسفه حبه لك لانه اشرف
 دوبا من الفضة هـ وانما صار اشرف دوبا منها لرطوبته الكثره هـ ولهذا العلم
 قدمت لك ان السبر هرا كلما ناسب النار كان اشرف لدخوله في الاحتقاد وهذا
 اشرف دخوله في الاحتقاد كان قلله يعلب الكثر من الحديد المداب هـ ولهذا
 العلم قالوا ان منهم من لم يرض الا بالفر من الخوان والفر من الحوايه عندهم الفر
 الحرارة لانه بقدر ما عذرت فيه الحرارة بذلك المقدار يناسبه النار وبقدر ما سببه
 النار مع رطوبته بذلك المقدار اشرف دخوله في الاحتقاد وبقدر ما شرعه بدخوله
 في الاحتقاد يكون يعلب الكثر منها بادن الله عز وجل على ما ذكرنا لك في الملحق
 والفضه مع الخاسر فافهم ما قلنا للدول ايضا قالوا ان كلما عاودتها وزدتها
 جات لعمري فوق ما اردتها هـ واذا كان ما قدمنا من القول صحيحا فلا محاله ان النار
 التي اثننا القوم عليها ومدخوها وضواياها ولحموها واشوا عليها انها النار الطبيعية
 التي يمازح الزيت مسكن الزيت هـ وناسب النار قديب في الحديد المداب فتقلبه
 ان كان لونها اسفضر فان كان لونها احمر حمر وهذه النار حمره السبر هـ
 وحمره وادنا على كسرهم واخراجها الى العين عندهم السبر ووردها سمي عندهم
 الترتب هـ فاما فصلها فلا حاجة لنا الى ذكره ها هنا لانا قد مررنا وقد مررنا
 ايضا ترسها ولنا ذكر ترسها ها هنا في ذلك الموضع هـ اعلم ان القوم ما ذكرنا
 لما كان مطلوبهم صنع الحديد في النار لم يزل لهم يد من ان جعلوا حجرهم مناسبا للنار
 ولم يقدروا على ذلك الا بسبل من حراره مشا له لاسله ايدا ولم يقدروا ان يسلموا
 هذه الحرارة في هذا الجوهر الا بالنار الاكبره فانهم لم يقدروا ان يسلموا الاكبر
 في الحديد المداب الا بالنار الاكبره ايضا فافهم فان من ها هنا سمع لك ان من سبر
 الاكبر في علمه انما هو مثل طوح الاكبر على الحديد المداب اخر اهذه العلم

الحق

يقولون ان اول الامر كاخذه واخره فاوله تمام الامر فاوله لاجل منه ولا لعب وما شاكل
 ذلك لان النار لا تسير على الخشب المذاب من سماع الدبر والصنع كما ان الدبر انما كان الخشب
 لتسليط حاله الى غيرها فانهم فانه اذا انشأ على الاكسبر اسهل الخشب الى غير حاله الاولى
 ثم الدبر اذا قدمت الصنع ولا ملن ان يكون عام شي طبعي الا فاوله لا خلاف سها
 وتصح ان النار لا تسير على الخشب المذاب من سماع الدبر والصنع كما ان الدبر انما كان الخشب
 اليها في الجمع من الاكسبر والخشب المذاب لطهور الصنع فانهم فهذا كان اخر عرضنا
 في النار وقد صحت لك ان لا يسير النار من النار الى النار والعامه فلا تلتفت الى شي
 الرمز على غير ما وجهت لك في كتابي ولا تلتفت الى نار ضعيفه ونار شديده وانما النار
 التي يعرف بالعصره كعلمها واحده على الذي قدمت لك وانما الشديده والضعيفه التي
 دسروا من زياده الحرارة في الاكسبر في اول الدبر فادخلت فيه الحرارة في اول الدبر
 لم ياتب النار تلك الناحيه ولا اشترج الدوب ذلك الاشراج ولم يملن بال دخول
 دخول لا محتمل لانه لا يدوب الا بمشقه ومده وتقدر ثباته على النار لا دوب بذلك المقدار
 يحترق منه فانهم لان الاكسبر يحترق على كل حال واذا لم تدارك ان يشار النار
 حتى يدوب بذلك المقدار سعلق الى الخشب شرعه ولا يحترق منه شي فانهم الا تترك
 ان الاكسبر اول ما يمس من غير مصغ النحاس فنه ولا يسيل له الى صبع الطلي فنه
 لانه لا يدوب في بار الطلي وانما هو كعكس باقي خاله الفهم الا ان يسيل بالطلعي الى
 نار يدس النحاس فملن وذلك داع الى وجهين احدهما ان يكون الطارح للاكسبر بالمابان
 نار الطلي اقل من نار النحاس والاكسبر لم يأخذ حقه من الحرارة وهذا يحتاج الى ان
 يكون عالما لانه ان كان جاهلا طرح كل شي من الاكسبر على الطلي قبل ان يدوب
 وسعلق لم ياتر فيه وثانيه ان الطلي اذا اخ عليه النار وشده عليه احترق وتلف
 اكثره فالاكسبر الذي يصنع النحاس ولا يصنع الطلي يحتاج الى زياده تدبر ليزداد
 حرارته لسيل النار في مده اقل مما تبطلها النحاس لان الطلي مده في قبول النار اقل
 من مده النحاس وكذلك الذي يصنع الطلي وسند فيه لا يعقد الزئبق ولا يصعبه
 لان بار الطلي لا يستلها الزئبق وكذلك لطف الاكسبر وانما حرارته لا يعقد
 الزئبق ويصعد لانه انما حرارته اقل من حرارته لانه يسل الحرارة من النار ويدوب
 بها مقدار ما يدوب من الزئبق في البودقه لا غير ولو لم يسيلها في تلك المده ولا
 داب لتلف الزئبق بالنار وتبقى الاكسبر مكانه لم يدرج ولا داب وان لم يدب لم ياتر

فانهم في هذا اخر ما اردت ان ادرك في هذا الباب واخرج الى رموز العرب الباقي
 منه وهو الرمز الذي سمي الرمز المهي الذي هو الدبر وانما وضعه الاوائل امثالا
 مضروبه من كلامنا سبب ذلك العمل وهذه الكتب المتأخره ليست كذلك انما هي
 اعمال موضوعه في البحر زعموا ان منها توقف على العمل وانما من ذلك منها مقلد ما افتر
 عليه واجعل ذلك اخر كتابي هذا ان شاء الله وهذا فصل من هذه
 المقالة في معرفه الرموز التي سبهاها عليه على الوجه الذي قدمنا وما كان السبب
 في وصفنا على تلك الصوره وكذا حلف واصورها مع الفلاسفه المستدس في
 الاجترار على رسمها الذي قدمنا ومخالصهم وفه اوجبوا ان لا يسبح بها شرطوا
 فيها ولا ما وصعت له والله المعترف اعلم ايها الطالب اني قدمت لك في هذا
 الكتاب ان الرمز على وجهين لا ثالث لها احدها على السالم به بطلان بطلان
 وهو الذي سمي الرمز الفارع والرمز العميم وهو الذي ياتي بكلام لا يفهمه احد
 ولا يعلم ما هو والجهال يروون ادها في مثل هذه الرموز ويرون انهم فلوها لكانوا
 علما وقد قدمنا ذكرهم في صدر هذه المقالة والثاني هو الذي خلط بغيره مما لا
 يحتاج اليه فاحذ العالم ما يحتاج اليه ويطرح ما لا يحتاج اليه فاحذر كل عالم في علمه
 وقد قدمنا في صدر هذه المقالة ان كل علم انما هو موضوع على هذه الصوره ولو لا ذلك
 لما احصى في علم الى معلم فانهم وانما تمثل لك في ذلك راي الحكم القاضل الذي كان
 اول من وضع هذه الرموز على هذه الصوره بعد ان قدم لك العذر من قوله اذ ذكر
 في كل واحد من الاحياء له وجهان من الدبر احدهما غامض مرموز والثاني
 ظاهر ملشوف ومن هاهنا اخذ الدمايون الكلام وانما اسما هذا العلم ان
 الرمز على وجهين الذي ذكرت لك ولذلك امور الساسات والملك وقد ذكرت من
 ذلك الذي فيه نهايه واد كسر لها هاهنا الرموز العليه واقدم العذر في فتح هذا
 الرجل الباب وترتبه هذه الابواب على ما ظهر من كتابه الموضوعه باري الناس
 اعلم ان هذا الرجل لواحد من اهل هذا العلم في هذه المسله اعلم منه ولا انصف منه
 ولا ابقى على القول ولا احرص على المنعده وان عني وسنه ازيد من مائه وخمسين علما
 ولقد صرحت بمسئله الاستطاني طامه حتى جعلته كعله لحيثي فيه وشده
 شغفي بتوالتيه وكثره تغرفي الى جمعها حتى وقفت منها على الذي دخل جزئنا
 فمراست زوسم قد بقا لعني معرطا انه اعبه طامه حتى جبهه له وانما اراد انه

استطاع فليطيه عنده طلبه حتى جمع له فلهذا قال انجني كلامه ولا تصوت
نفسه بلدا وان كان منى منه لا يرد من سماه سنده فعلى هذا الوجه صرحت له بلدا
لشده تعفه وذو به على شمه واستطاعه عليها وان مع هذا الرجل على هذه الصفة وانا اذكر
خبره وسبه وسمه في كتابي المعروف بتاريخ فلاسف العرب ومجلى الجملة ٥
واول ان اول فلاسف العرب في هذه الملة خالد بن يزيد بن معاوية بن يزيد بن عبد الله بن
و جري بن ربيعة المنطوية والمسورة سكتها على سنن الاول لانه اول من ترجم حسن
الكتاب من اللغة الى العربية ثم اسفل هذا العلم عنه بتقليده له لرجل يقال له محمد بن ريد
وهو من اهل علي بن ابي طالب رضي الله عنه ٥ ثم اسفل عنه بالتقليد الى ابن وحشية
ثم الى رجل يقال له ابن ابي الحار وهو من اهل علي بن ابي طالب ايضا وهو اسناد جابر بن
حان وهو ذكرنا هو لا القوم والحواله واخبارهم واسماؤهم وبلادهم وكنى لهم
الجملة واحده واحد في الكتاب الذي سمته التاريخ المسمى وكل واحد من هؤلاء
المرسلين له في الجملة رسائل وارماز وكتلام منقول عنهم وكتبهم سلاسل الاول
ومسلك خالد بن يزيد الى ان يشا جابر بن حان فلما مرع في الجملة ورجع في الفلسفة لم يزل له
راجه ولا مطلوب في الدنيا الا الانقطاع من الناس ورفض الدنيا لمطالعة كتاب الاولين في
العلوم المألوفة والوقوف على الرزق مفاخره وكان يترجم العرب الذين
يقررون بالعربية والرومية والفارسية العظاما الحزيلة وحز ذلك ليرجموا كل كتاب
وقع النعم من علم الاول وان لم يسموه لم يكتف هذه العلوم على يديه وكان انما
هذه الملة معرفة هذه العلوم فجعل عنايته من تلك العلوم هذه الصنعة واراها شريفا
لاهل هذه الملة فنظر في نوافذ الاولين ووجد ما سلكها علماء لا عمل فيها وعلم انها انما هي
سبح علوم كثره فعلم ان تلك المؤلفات التي للاوائل لا تسلك الى فنها ومعرفة ما فيها
الامر انما هي في تلك العلوم المتقدمة وبأى نقل طباع اهل زمانه وان النصبه التي كان
فيها انما هي بصبه انتعاروا على اخبارها واما في مصر وفيه في الغزل والمخ حشني تلك
هذا العلم فاراها شريفا للناس شريفا بينا ليندبهم بالسماع اليه ادهو علم محروص عليه
اذا طبع عمله فوضع كتابا مشروحه بكتابات المحدثات والمصحات والصبغ الاجر
وبما هو من العاكون والى قلمون وكتاب السحر وكتاب العشرة المصافه اليها
سكت هذه كتب عليه ٥ وما طلت ان كتابه السحر الذي وضعه عن اسناده انه
اربع مائة كتاب في هذه الصنعة وهذه الكتب سكتها للناس في الثامن ابواب

متن

٤٩

متنقله سلوا بعضها بعضا وكل باب منها انما هو على قامة يدانها كانه ترتيب
دوا طي ٥ يقول للدخ كذا وكذا وضم اليه لداودا ويركب عليه نوعا من
التزيين اما بالسككس لا جتاده والصعد لا رواحه او الجمع بينهما بايد المياه
والسوية لها في النار الى ان يبرد ذلك الدبر الذي يصف ثم يقول الله على كذا وكذا
من الخماس والرصاص والفضة او ما سطرط له ان اشترط فضة يقول بالفضة
على الخلاص ٥ وان اشترطه ذهباً يقول بالذهب على الخلاص ٥ فاذا جرت تلك الابواب
لم يبق شي مما اشترطه فيها فاصيرق الناس فرقتين فرقة ابطلت هذا العلم وازدرت
ومجذته واخذته هزوا ونسب الشفة الى طاليه والارب والحق الى من يدعيه ٥
وطائفة ارتبطت الى هذه العلوم وهي جاهله باصولها تزعم ان تلك المؤلفات حق
الا ان الناس لا يحسنون تلك الاعمال وانما صنعتها لا يقدروا عليها الا حليم عالم وهو لا يخف
واجهل من الذين كثرنا الذين يدبوا هذه الكتب واستراوا غلاها لا يعرف قطعوا
الامر في الاصل ولغو اموزة النعب وهو لا ي الاخرون قد خلد لهم الله من عقولهم
فهم يرون ان الحق في تلك الكتب ولكن يصمت بهم عقولهم عن ادراك ما فيها ٥
وسبح الله كيف سهي لا حيان يقال اصنع كذا وكذا ويحقق له تلك الصنعة وحول
رسما من يده ولا يتصله علمه لانه ان خطامه لم يخط ثابته وان اخطا ثابته
لم يخط ثابته وقد راينا من علم تلك الاعمال وانفرد بها مرة وعشره مكان علمه في
المره العاشرة لعله فيها في المره الاولى فهذا قلنا ان هؤلاء القوم قد سلمهم الله عقولهم
فان اصحابهم الذين قبلهم اشدرايا منهم لا يعرفوا تلك الكتب واستراحوا
من التعب والنفقة ٥ والرجل الذي وضع هذه الكتب انما قصده ذلك المصدا بعينه
لانه علم ان كعبه لا ينفع الا لابطه هذين الرجلين اما ملوب واما مصدق ٥
والملوب سمس الى قسمين اما ملوب البتة قبل التجربه لها واما ملوب لها بعد ان جرب
فلما لم يجد ما وعد المؤلف ححر العلم ولاب التواليف ولولا المصدق سمس قسمين
قسم يصدق التواليف والعلم وحرب فلا يخرج له شي من الذي وعد صاحب التاليف
فمنبب النقصان الى نفسه وخمل الخطا عليها ويقول ان لم بلغ من اللطف الى ان اوف
العمل حقه ولو قدرت ان اعلم ما قال لكنت حليما كانه زعم ان في ذلك العمل الذي ذكره
المؤلف شيئا مدفونا واكثر هؤلاء القوم يمدون اللوم على النادر زعمون انهم لا
يحسنون وفيدا ويعلمهم على الاولين زعمون انهم لا يحسنون صورها وهذه الطبقة

الى احدهما ان الله قد سلبها عنوها وان الاول الذي كذبوا العلم اما بعد الجواب او
قلنا اقرب الاسانيد منهم لها وقسم اخر من المصدقين بهذه الكتب التي قد ردها
ونظروا لما فيها اطعمتهم في الصنعة كما اطعت كل من نظرونها في لياطون العلم بها
والجواب لها بلما اسموا الى التجريد وقفا في الموضوع الذي وقف فيه اصحابهم الذين ردها
دكرهم ولم يردوا شيئا مما استرط صاحب الكتاب وكانت لهم اراء دقة وعقول
نيرة فلتبعوا النظر في تلك الكتب فوقفوا عليها على اثبات الصنعة وانها حق وارتاضت
ادما منهم معرفة ما فيها من العلم فعرفوا فضل المؤلفين لها فانردوا لهم بالحكمة
وهو الذي كان عرض جابر ومن سلك مسلكه من المؤلفين في هذه الصنعة على هذا
الوجه وذلك ان جابر لما نظر الى زمانه وهجران اهل هذه العلوم اول شي نظريه
وبنا عليه اثبات الصنعة عند الناس لانه علم انه لا جابر ان ثبت عند احد انها
حقيقة فثبت على طلبها عندها لعله ان كل علم تعلم انما راد به ليشهد له
والنقد وان هذه الصنعة سمع هذين الجوهرين علم ان احدا لا يستعده خفيصتها
وانما مدركه الا وخطه في طلبها حرصا منه على تحقيقها لان اكثر الناس لا يعرفون
انها مدركه الله وبرون الذين يزعمون انها حقيقة مدركه حقا وكذلك الناس
كانوا على عهد جابر لما راي ذلك اول شي قصد اليه ان يدب الناس اليها ولو
دب الناس اليها بان وضع كتابا يشفيحه بان هذا الجواب موضوع في علم الكيمياء
وليس يعمل وما بها ثم استمر على التواليف على نحو ما التفت الاوائل لكان ذلك سببا
الى اطراح كتابه وانطال الصنعة الله حله واحده لان الاوائل انما وضعت كتبها
في هذه الصنعة لغرض كانت لهم طبعه برفاهيته اي عقليه واما العلوم
كانت ما لهم وادباهم وكانوا يتولون ان للصنعة اسرار وان تلك الاسرار
التي يادعونها في طبعها لها اسرار ضروره فاداد جبروا الكتاب المرموز موضوعا
في سرهم الاسرار تبعوا رموزهم لمذركهم على تلك العلوم التي من ادبهم وعلموا فيها
دخه ولما وضع ذلك لم يخف الاوائل الذين صنعوا في هذه الصنعة الاوضاع الرديعه
والكتب العجيبه الى يدب الناس الى هذه الصنعة ولا حصصهم عليهم بل كمال الناس
في ما فهم كان يعلم ان الصنعة حقيقة وانها فعل وان الاحساد سلبت بعضها
الى بعض لم يخف المؤلف حينئذ الى العا ولا يدب اليها الا بالمتنظر الى تواليفهم
الموضوعه ليدخلوها ولا يدركوها شيئا من باب شبه هذه الصنعة ولا يتولونها اثر

من انما صنعه ثم راي بارماز اخر لا سمع بها شيئا والثر ما صنع فيها ابحار وحرنا
وجر العول وما سأل هذه الاشياء فقد بان ان تلك الكتب انما وضعت لغرض عرفوا الصنعة
انها مدركه معوله ولو صد جابر هذا المقعد لا يحتاج الى مثل اولئك القوم فان ندم
زاعم جاهل انه كان ينبغي له ان يسلك مسلك خالد بن سريته ومن كان قبله من قبل استنار العرب
الذين سلكوا في اوضاعهم طرق الاوائل لم يخالفوا منه شيئا فبان ان رفع للناس وادرج
لا بد انهم فانما اقول ان المسلك الذي سلكه جابر اوسع لطالب العلم من مسلك خالد
وذلك ان خالد لم يريد ان يعجب نفسه في تعليم الناس واهداه الى من بعده
وانما اراد ان يعرف الناس ما به قد ادرل صنعه الكيمياء وعرفها اما خالد فوضعه
لكل المورد وروضة لك الاسعار وترسله لك الرسائل لانه اوقع علمها ان يقرأه
اسعار العرب الجاهليه وامثالها وخطها ايام حروبها ودولها وايام عزوانها
واسماها في البراري والصحاري فاي مثل سبب كان من هو لا في اليوم ومن ملك
الرموز ان يطرح همتهم الى السلق الى علمه والطلب له لان ان لم يكن فاي الكتاب
الموضوع قد خفي ما وضع وانه حق لم يعلق همته به وان لم يعلق همته به كان علمه
ههنا ان الحق ان يقال فيه انه اوسع للناس هذا الذي هو امثل ما فعل خالد او الذي
فعل مثل ما فعل جابر من حبان الذي لما نظر الى اهل زمانه ما وصفنا لكم علومهم
قال ان وضعت كتابا او سللت مسلكا الاوائل لم ينقل لجهل الناس بها فها وان لم
اولف شيئا صاع العلم فاحال هذه التواليف العمليه فوضعتها وادراها ما حاجته
لانه علم الناس بها ويدبرها الى علم الصنعة وسما لهم بالبرهان الظاهر الى العين
وتركهم وهم ما علا عن ان يشاوا ان ينادوا وان يشاوا ان يظروا الامر فاما بربه
الناس سلك لك اليها ولانه لما رسمها بالرموز العمليه التي فيها وقال ان احذروا ذلك
وانته على ادراكها بالفضه او ذهبا ويطع الجاهل بالصنعة يعلق الى ذهنه ان الخفاك
سلب فضه والفضه ذهبا وعلم صاحب التاليف ان ليس كل الناس يعلم هذا ولا
يصح في ذهنه وهذا اول شي يحتاج الطالب هذه الصنعة ان يعلمه لانه ان لم
يعرفها له ما قام ببال الطالب الاول اعني مخبر الصنعة لم يطلب شيئا منها ابدا
واول شي قام ببال الطالب الاول للصنعة ان قال اعلم بعض الناس او بعض
الفضه البيضاء فلم يزل يطلبه الى حتى سمع في ذهنه ما صحه غلف على الطالب
حتى ثم له مراده الذي طلب ولم يعلم جابر ان بعض الناس كتابا يقول فيه الخواص

النحاس بصرفه وان الفضة بصرفه لما في هذا القول من الاستهزاء لانه كان
يقال ان كان قولك حقا سايستعصم لان الباب قد منع الى من يشاهد
هذا العلم وقد يقع الى من لا يشاهده البتة فلو كان قد صنعت العلة وبالحمله ان الذين
كانوا اسفلون في الباب انما كانوا المولودين او اما با عيانهم ومطلب الاوى على
الاضعف حتى لا ياتوا بذلك الكتاب الى المولود والرواية وان كان قولك ايضا
بالا فبقال له من ما صنعت لانه قد قطع على الباطل انه حق وذلك وان ذلك
سببا الى بلنا الكتاب والى ان لا يسفل ابداه فلما راي ان هذا الوجه من الوضع لا
يملن اخذ في طريق الوضع ويذب الناس اليها واثباتها عندهم بالمرح فوضع اعلا في
كتبه ليس بها باب الا يقول في اخره اطرح منه على لدا ودا من النحاس ما سلك فيه
لعل قلوب الحق الى الطبع بهذه الصفة (هـ) فصيح مما قد ساءه انما اراد ان تدرى
دوره في اخر الابواب من الطرح الى ان يعرف الجهال ان النحاس والفضة يتقلبان
لعلوا ذلك فعساهر يسهوا الى هذه الصفة وسعلق قلوبهم بها ولون ذلك سببا
الى طلبهم اياها فهما اراد بقوله في اخر كل باب منها ان اطرح منه لدا ودا
على النحاس ولا يدرى في الطرح اقل من الواحد بل على الملايين وانما ذلك ايضا خريفا
للناس على طلبها واطاعا لهم ان الواحد الذي يطرح لو كان فضة اذ ابح الناس
اطرحه بزمه فزعب الطالب في ادخال واحد واخرح بلتين لما في ذلك من المخرج
ففي يد الناس الى الصفة على هذا الوجه منفعه كثيره ولها اثرها على طريق
الرمز كما اخبرت الفلاسفة والناس ان سعلق بمرآتها قوم دون قوم ولا يطلع الا
في العصور والجل (هـ) واما الوجه الثاني الذي اراده بهذه الرموز العلوية فهو احسن
من الاول واسمع وهو اثباتها ان كانت حقا او بالاطلاق وان كان الاول الذي ذكرناه
نافعا فهذا اسع بصكته وذلك ان فائدة هذه النسخ العلوية اثبات الصفة
بالعيان وذلك ان ليس بها باب الا وهو قد فرض منه علام من جوهر من الجواهر
سقط عنه البتة فلا يرجع الى ما كان عليه ابدا وهذا اول دليل على اثبات الصفة
لمن كان له عقل ومعرفة واما قرا الماري كتبته اول ما يعلم منها ان الاحياء
تقلب تهر اذ ذلك بعينه هي الصفة عنده وذلك ان جميع ابواب كتبته اما
ان تلبس حبيدا او تشبه او تحلل واما ان يعقد روحا او يظهره حتى لا يخبر
وهذا كله من باب احواله الاية والجواهر الى غير ما كانت فلا يعود الى ما كانت عليه

ابدا لان من احوال حبيد منطوقا الى ان يصير كلسا كما في الانزب في اعادته اسفدا حيا
وقد شاركت الماء صار من اصابع الزواجر ولولا النحاس في اعادته زجاجا او الركن
في اعادته قسارا ولولا ملك الدمار التي دخلت على هذه الاحجار لم يست على سطوح
الرقوق في القراطيس والخطان وكل موضع يصرف فيه المروقون وهذا كله من
باب احواله الاعيان للاشياء فافهم ما قولك قد قلنا لك في اول هذا الكتاب ان
المفردات التي باخذها اهل البرهان في هذه الصفة انما هي ان يكون هذا الاحتياج ان
تربط يا يستعصم او سلسل جوهر او عبر الواق او تزر من حصىها او خفف رزنها ام
لا فان امكن ذلك وحسن الصفة لان الذي به الخلاف على تولده وان اسع ذلك اشنع الصفة
لان الذي به مسع الخلاف تولده فافهم (هـ) وان كان يكون لجان يضع كتابا على هذا
الرمز الا لقوم لما يطلون او لا علم الصفة حتى يسمعون فيها ثم يرفون الى اعمالها
بعد الاحاطة بعلمها وهم من شطهران قوم يزعمون ان الصفة حرافة واحرق
من فهم ان حصىها بزمها حشيت جمع ويطرح على الحبيد يوجد مجانا وانما سدا
من هذا الموضع الذي وضع في المدممة المذكورة بالتأليف لمن اراد ان يعرف الرماضة
حتى يصح عنده او قام بباله ان الاحياء مملن افعالها ثم بانى المؤلف بالحكم على قدر
المدممة ليس له البرهان وبانى بالتأليف عليها علما ولهذا الرجل المدبور من هذه
التوالت كثيرة هي التزم من التوالت العلوية (هـ) منها كتاب النوادر
البرهانية والرحمة والعلم المحزون والاركان وكتبته كلها قد
ذكرنا سببها في المارخ (هـ) ومع ان كتبته هذه اعنى العلوية لم تحللها من
الفاظ حكمية مرموزة على ما صنعت الا وابل لانه ربما اتاني بعض كتبته
اللتكلم الاولى مرموزة على ما قالوها ويضع لها بابا مفردا ايضا كلها او دبا مفردا
بنا شيئا او يكون تطويله في الباب الموضوع على تلك اللفظة بتدرعها في هذه الصفة
وقد قدمت لك اني رأت له مقالة تامة مولفه من حكمه واحده وذلك لعظمها
في الصفة وان لا يدسها وان لا يلم لم فما كان ما شرحناه لك (هـ) فاعلم ان الكتب
العلوية الموضوعه على طريق التعليل لا على طريق البرهان كانه اشار بها
الى الجهال ان كتب علمه في حمله تلك الابواب وان كل كتاب منها فيه علم او بوردى
صفا لسعلق الصفة الى قلوبهم فلو كان ذلك بالعقل سببا لطلبهم لها وخبرهم
عنها وسقط عن المطرح لها والمستمر على قواة الملك الحيد حرها وكانه راي ان الناس

استوعوا الى التعليل وروا عن المتعب والبحث في كل علم وللدليل علم اذ قلد
وهو استعمل من الذي حال عليه النظر والفهم لتقف عليه لان في الناس من يصعب
دهنه فلم يستفد من ذلك العلم ولست في العالم احدا من الناس يصعب دهنه
عن شئ بملك ولا سيما اذا كان ذلك الشئ علميا فافهم ما قلت لك ان الصنفه
عليه واما دخلت في باب العلم لبحث الباحث عن ضعفه فعمل واما بسط الدهن
عليها لتعلم كيف يعمل من قبل ان علمها على طبعي والعمل الطبعي اسهل من العمل المهيئ
المصنوع المعول باليد لقوة الطبيعة للعامل في ذلك العمل وليس عند ذلك
من الصاعقات لذلك وقد صرح ان علم الصنعه صعب وعلمها سهل جدا فترك
جابر الموضوع في تلك الكتب في الباب الاصعب من الصنعه وقصد الى الموضوع في الباب
وهو الذي يسمى علم الاوضاع انما يطلب بها ان يطلع الناس المصنعه ويرى
انها حق وهذا اول شئ يحتاج في علم الصنعه فلهذا در هذا الرجل الفاضل في وضع هذه
الكتب رحمه الباب رحمه منه لاهل هذا العلم ويزيد منه لهم ونسبها للموتى عندهم
وسانما لم يصبر احتيادها عن احوالها حتى يقدروا انما الجزء الناقص من الكتاب الى
قوله وسنلخص بعضها احتيادها عن احوالها حتى يقدروا على بعض جوهر رزق الى
ما كان وعدا كله من الحله البالغة ورفع الله من منزلته في الآخرة بقدر
ما رفع له في الدنيا بوضع هذه الكتب المذكوره على وجه التعليل على ما ظهر
للمحال وربطها لمرحان العقل على ما صنعت الاول في رموزها وجعل منها فارغا
لا يسجد لها به وهذا الرمز قليل في هذه التوالت في وجه واحد وهو الذي
لا يوجد شئ في رموز هذه التوالت ولو كانت الا في اخر الامر الذي يقال له الطرح
على الاول من التوالت في الفقه ما يكف فضاء اودعها بهذا كل رمز فارغ من هذه
الاعمال المذكوره لان الرمز الفارغ هو الذي لا يعلق كلامه معقول لان اول
امرها لا يعلق بالحسد الدايب واد الرمز يعلق بالحسد الدايب المستعصم الصع
والمسح حله لا يعلق العقل منه على اكثر من انه متمنع من طلب وجرب
وهو انك جاهل لذلك الرمز الفارغ العقيم عن الاول لا يعلق العقل منه
على اكثر من انه حله المعلق والغرض بعد صار هذا الوجه الواحد من هذه
التوالت داخل في الرمز العقيم وشاهد ذلك رمزا مقيدا وقد ذكرت لك ان
اول ما افادت الخيال الذي يتعلق بها ان كان لهم اهل بطور وقله اودعه

ومعرفة بعض الاحتياد الذي طلبه الاول المخرج ان كانت تسبل بغرام لا لا بها
ان لم تسبل الخيز لم يطلب منها ان يصير حموها ابيض ولا ايضا لمر لان المهران يوم
في العقل ان الخيز دليل على الكسل وان العمل احاط بالجزء فقد بان ان هذه الكتب الموضوعة
على طريق المثال لتعلم انما موضوعه في امثال رموز الاول وانما مناسبة لها في ترتيب
التوالت التي اخترعها هذا الرجل الفاضل وادق بيان ان هذا الرجل اخترع بابا من الرمز
يناسب عقول اهل زمانه فبان فضله وانفع علمه ثم اقول ان هذه الكتب المذكوره
دامت الرجل فيها عن اثبات الصنعه التي هي انشائها فلو لم يكن فيها عن ما فيها التي هي
جوهرها واذانها التي تصنع منها ولما كان ذلك فلو لم يكن عن عيبينها التي هي في ردها
ولست خرج الى العمل لسطم نواله وتمر مراده واذنا آخر ذلك في كتب رمرينها
على الخيز والدير ولغير ما ذلك بعد من رموز على اثباتها فتقف عليه فليخذه دليل
على ذلك هذه التوالت **فيما يخص اخر من هذه المعاني** في معرفة الوفوف على الخيز
والدير من كتب الماهر **اعلم ايها الطالب** ان هذه الكتب العله لمن ياملها
لا يوجد فيها الا حجاره معدنيه فمما انطلق لهم القول وعلمها استوع لهم الكلام
وهي اربعة انواع مشتركة في جنس واحد وهو المعدن ثم خلت في انواع التي ذكرت
لك الاربعة وكل واحد منها مخالف لصاحبه واد انطوت الى هذه الكتب وناملتها
فانظر مقدارها من الاشياء التي يرب منها الباب من التشبه فان مقدار ما يشبه من التشبه
بذلك المقادير يكون الاسلاف ويمتد الى الاسلاف خرج ما في الخيز من القوه الى العمل وقد
قدما لك قبل هذا ان ليس في هذه الكتب رموز فارغه غير اشتراطه ما اشترطه من
الطرح لا غير فقد بقي شئ من ذلك من رموز هذه الكتب وابوابها فاعلم ذلك واعرف التشبه
ما قدما لك النوع الاخر من الرموز الذي ليس فيه الا خلطه بالاحراج اليه وقد قدما
ان هذا الرمز عند اهل هذا العلم يسمى الرمز المفيد وقد صرح ان هذه الكتب مفيدة نافعه
على كل حال وهذه الاربعة الانواع التي قدما لك ان عليها خيوط هذه التوالت
فهي ما اعلمت كلها وهي احتياد وارواح واحجار واملاح ليس عند ذلك وليس
للقوم في توالتهم ذلك ولا قانون برهون اليه واصل بدون منه غير هذه الاربعة
المذكوره فاعلمها مرتبه واشهرها حالا غيرهما الاحتياذ ثم بعدها الارواح
ثم بعدها الاملاح ثم بعدها الاحجار ولوليت لك ان الاحجار انما ادخلها النعم
في هذه التوالت باقمت لك من رتبته الرمز وخليطه بالاحراج اليه من غيره

لصدقت ولو قلت لك ان الاحجار لا تحتاج اليها في هذا العلم لصدقت وانما املهم
المخلط بها وادخلها في توابعهم لتبينها هذه البلية الباقية المعروفة
لا غير وهذا مع الرمز كله في كتب العرب والحجج وجمع البلاسة من
المقدمين والمأخرين لما خلط الكلام بغيره مما لا يحتاج اليه فلا بد ان يكون
ذلك الشيء الغير محتاج اليه يشبه الشيء الذي خلط به ويماثله لان لا بد ان يجمع الخلط
على الماهل لانه لو وضع اشياء تناسب بعضها بعضا وسمع في خلطها اشياء اخرى لا تناسبها
ولا تناسبها بعضها ان تلك الاشياء لا تسمع بها في ذلك الشيء المخلوط لانه لا تناسب
فملون من القوم بعد ذلك احد وذلك بقدر ما تناسب الشيء بالغير محتاج اليه الشيء
المحتاج اليه بذلك المقدار يكون شدة الخلط على الطالب وبذلك المقدار يقال الرمز
صعب لغيره من ما سب الغير محتاج اليه في العمل المحتاج اليه بوجه واحد
قرب فله على السامع وذلك لما تناسب المحتاج اليه من وجهين كان اصعب وما
تناسب ثلثة اوجه كان اصعب وذلك لما لزم الوجه الذي تولد التثنية كان اصعب
معل لان ازاله تلك الاشياء التي تولد السبب من الاشياء المحتاج والغير محتاج اليها
هي التي تسمى في الرموز وحل الرمز لان الذي يميز تلك الاشياء حتى يفرق بين ما
يحتاج اليه وبين ما لا يحتاج اليه هو العالم الذي فيه الرمز وانه قد انساك ما
ادخله القوم في هذه الكتب للخلط فاما ذلك الرمز الاشرف والاشرف في
هذا العلم لستم لك المراد في هذا الكتاب وقد قدمت لك ان اشرف الاربعه
التي درها القوم الاحياء واما ما صارت لذلك لما رخصتها بعضها بعضا في الحاله
لانها تبرز بعضها في بعض في الحاله التي فيها يلف الاستمرار على الحسد وهذا كلام
مع القول فيه ولما تريد اسمعاه فاطلبه في توليد المعادن فخرها اطلد ان
تأله في ذلك ما مارج الحسد في حال دونه ولم يزل يصعب وانظر اقد
وهو التي بالاسيريه فافهمك والقول نص في هذا الموضع ولما سهل على
الاشرف والاشرف من هذه المعانيه عند القوم ثم على الاحساد في الرمز الارواح
واما ما صارت لمعاني الرمز فاصعب فعلا منها واما ما صارت اصعب فعلا
منها لانها اذا تعلقت بالاحساد اخرجتها وازالت بصيصها وانظر اقد
فافهمك واما ما صارت هذا في بعض الارواح دون بعض واما هذا الكلام في
الارواح التي مارج الاحساد في الدرب والبارك لانها تجر الاحساد

مبزه

وتزل يظه شيئا للدرجة قصير الاحساد غير مطبقة وسطل يصيبها فلا يرى فيها ابد
ولذلك لم يطبق الاوائل على الخاروت والرواح انهم ارواح واما الروح ما احيا الحسد
واناره لا ما امانه وازال بخته فانظر اقد الطالب ما التي الذي دعا المستد
والمأخرين الخاروت والرواح في هذه الصنفه ولولا على ان احدا من اهل زمانى
لا يعلم شيئا من علوم الفلسفه ولا يطعم همتها اليها لما سفت عن قاتق هذه العلوم
ما سفت لكي قل ما انت في هذا الكتاب الا معنى سمع به في هذه الصنفه الا
برهنت عليه ودرت انه سمع به وان لم ادره ثم حرصنا الطالب على البحث عنه
انه لا يمكن كشف الحسد من هذه العلوم وفي هذا اعظم المنفعة لمن كان له عقل ولولا
حصلت هذا الكتاب معنى عن كبر الاوائل والاواخر مع الاشياء المسموع بها مما لا سمع
به اثرنا اليه ولختانه لا ينادي سمع به في الصنفه ثم ابرهن عليه وركز الطالب
واياه بعد ان ارضه على طلب ما خفيت له ان كان محتاج اليه وقد قدمت لك
معرفة الاشياء المحتاج اليها والتي لا يحتاج اليها وبرهنت له على ذلك ولست في قوة احد
من اهل زمانى في هذه العلوم مثل هذا ولا كان في قوة الا قاض من الاجا والبل للثمن
هذا بالليل على الامر وبالجز على الكل كلام منقده الدهن ونسب اليه العقل
وادقدنا القول على الصنف الواحد من الارواح التي تسمى خاروت فلذلك الصنف الثاني
الاخر وهو الذي يسميه الاوائل ارواحا بالجمع وقد علم ان يصل بالرهان وهو الزواسق
لان الرهان قد قام بان الروح هو الذي مارج الحسد وبعده ولا يهرمه ولا يفسد يصعب
لان الروح كالفناء ما انار الحسد واصحبه لا ما امانه وصبره مظلم فافهمك وهذا
من العلم الملقوم عنده هو لا القوم لا يعلمه الا فلسوف عالم لا يها من المدمات المحتاج
اليها وادقدنا الارواح وما هي بالحقيقه الظاهره فستبين لمصارت دون الاحياء
في الشرف ففي ذلك المنفعة العظمه لطالب هذا العلم وان عادت ان ينسج لهما المنافع
من المضارده فاعلم ان الروح انما قد مو الحسد عليه في الرزق لما يبيت لك من الارواح
الاول المسماه خاروت منها ما جعل الاحتاد ممتد لها والقوم انما طلبوا احياها وطلما
بدى به في اول الامر من العجل نظرنا اليه انه يفسد لا يترجو منه ملاحا في اخر الامر
ايها الطالب فانما الامر انما هو على طبعي والطبعه لا سارق بعضها من بعض لا هم
مفارق من متضا ومن الملاح والفساد من الاشياء المضاده فافهمك ما قول لك بعد ان
من هذا القول ان الخاروت دون الاحساد وان كانت قد غرقتا فاخت عن ذلك تعف منه على

علم بحارة الحيا الملتومة التي خالف القوم الابدل ورواها الاجتبت لا سمع بها وذلك
الارواح التي سموها زوايق وان كان القول بصحة هذا الموضع فلا بد ان اعرض لك
بعض التعريض اقرب العلم الى العقل على عادي واعلم ان الاحياء انما استوحيت
الشرف في المنزلة عند القوم للمعرفة في الرتبة ما قلت لك ان كل واحد منها يمارح
صاحبه في الحالة التي يتواجد بها لا يدخل الا الى الحسد لان كل شيء يسعد بما راح الحسد
والحسد في الحالة التي لا يملن الا لسر مما راحته الا فيها فيه جزم من الاسير فانهم
واخت عن هذه الاصول فهي والله اصل هذا العلم الذي يتعلق بالعقل ولا يسئل الى
ما لا يقبله العقل من كل علم فقله وانا ملرر ذلك عليك اذ لا اجد سبيلا الى ستن
الرهان الى اهل هذا العلم الا في جملة الامثال المصروية ما صنع من مكان قتي
ومن ياتي بعد الى يوم القيامة والامثال مصرب للناس وما تعلمها الا العالمون
اعلم ان التجارت وان مازجت الاحياء في الحالة التي يمارحها الاسير فهي دون
الاحياء مصروية لان الاحياء مازجت بعضها بعضا في الحالة التي يمارحها
ولم يرزل انظرافها ولا يصصلها فلذا استوحيت الفضيلة فانهم وكل شيء
ما راح الحسد كان ما كان في الحالة التي يمارحها فيها الاسير وحفظ عليه
دوبه وانظرافه ونورته فهو اشد مناسبه للاسير من غيره لان النسبه
كلما كثرت من الاشياء صارت الجواهر فما اعظم هذا العلم عن اهله ايها الطالب
والاسير اذا مازح الحسد لا سنده بل يصلحه وما مازح الحسد واصلحه اشد
قربا الى الاسير من غيره والله السرا وقد استوجب هذا الاسم واعرف
يا اخي اتصال الاشياء بعضها بعضا في هذه العلوم فلا اويل والله
هذه العلوم فلا اله الا الله ذكرها هذه الكلمه لا يعقلها الا العالمون
واعلم ان من سبب هذا الخرج الذي ان الاحياء لا يصلح احدها
في الدوب لا قالوا اصل بعضها بعضا في دوائها وخوافها لان
الروح السار من صاحبه منصفها ونورها الذي ياتي في هذا الصبر لا خرج عن هذا الاسم البه
الا ان يكون من اصل في قوة الصنع وضعفه فربما كان الصنع ضعيفا وربما كان قويا
واما الاسم قد استوجب ضروره لما قد مناه من الماهر واما ضعفه في الصنع وقوته
به فبما سئل ان اسير القوم اذ اتوا وصاروا اسرا انه قبل الاشد والاضعف
ان فيه ما يصح فليلا من الحسد المصوب ومنه ما يصح كثيرا فانهم دفان هذه الحجة

54²
واعرف فصل نعم الله عليك اني قد قدمت لك الالهان على الاسير والله فيه قوى
وان قد كنت لك ما شرف الاحياء وتقدمها على الارواح واسلافها بعضها بعض
لان التجارت لا ياسب الاحياء الا بالعلق في الدوب لا بها اصدت وقد قدمت
الرهان على ما اصدت في اول الامر فلا رجوع منه صلاحا عن اخره فمناسبه
الكسارت للاحتياد ايما هو توجه واحد وهو العلق لا غير والاحتيا دون
لم يصلح بعضها بعضا فانها لا يصد بعضها بعضا الا ايها الواصل واحد منها صاحبه
لما ان الصالح السرا والمصلوح حيد استغفرا فلما لم يصلح لم يسم اسيرا ولما
لم يفسد بعضها ببعض بعض ومعنى بيده عزنا ان لا خرج الى حد التراب
منزل انظرافه ويذهب نوره واذ لم يفسد بعضها ببعض بعضا فدرنا وهي اشد
مناسبه الى كل واحد منها من مناسبه الكسارت لان التجارت اصدت
والاحتيا دون لم يصلح ولا اصدت فالذي سمع الاحتيا دون الصلاح ايما هو غلبتها
فانهم وهذا الفن في كتب الاول والاخر اثار عظمه من العلم
والعظم عنده هو لا القوم لانها ان اطلقت صارت اسيرا من عظمهم ولنفذ
الى امر الارواح المساء زوايق وقولها ايها دون الاحتيا في الرتبة وايها ضعيف
على ما قد مناه في التجارت ولم يلك لك عنها ايها اضعف من الكسارت لصدقت
لان التجارت اشد مناسبه للاحتيا د الراسه ما اعلمك والرواق لما وجدت يتعلق
بالاحتيا د المعينه بارده اعني بيده غيبطه استوحيت اسم الضعيف لاني قد
قلت لك ان اسم المارح للاحتيا د ايما سمع عليها في الدوب في النار ولا ما مازحها
اذا كانت فهو بعيد عنها ولهذا العلم لا يمت اثرها في الاحتيا د ومنت
اثر التجارت لمداخلة التجارت في الدوب ومداخلة الزوايق فيه الا ان الرواق
ايضا لا يفسد لمتنا د التجارت ولذا لا يسمي اسم الروح والقول على الزوايق
صق عن جميع العلماء وقد ابدك منه ما يعرف به نسبته الى الاحتيا د ومساكنته
بها وقد قلت لك اني اعرض تعرضا عقليا ولا اقول قولا مضرجا ولذا في ذلك
قول الاول في الاحتيا د والارواح والتجارت الذي هو درجات بعضها لبعض
واما صارت الاملاح سارب الاحتيا د بعد الارواح لما قلنا لك ان الذي سارب
الاحتيا د هو الذي ياسبها ويمتد راسيته لها بدلك المقدار جعلته الاول قريبا
لها لانهم لم يحلوا قريبا الا ما قرنته الطسعه ولم يحلوا بعد الا ما انعزته

لهم ما هم على الرهان ولذلك الاملاح لعمري في الرتب بعد الارواح لان لها بعض
 العلوق فافهموا العلوق الذي ادخله الاوائل مع ابحارهم انما هو على وجهين
 احدهما من جهة الاملاح وهو ضعيف يشبه ذلك العلوق الزواجر الا انها اضعف
 وهو غلبها للاحياد وتبينتها اياها واطهار ووتفقا ونورتها ولا يكون هذا
 الا بوجه من العلوق من انده ضعيف لبعده من المزاج فافهموا والوجه الثاني
 اقوى من هذا بكثير وهو يشبه عمل الكبارت لا انما خيل اعيان الاحياد
 بالكلية وتبينتها فافهموا بوضع الجارت وذلك انما لا يفسد منها ايضا فاحسها
 وحمل اعيانها وتردها الى غير ما كانت عليه ولا يكون ذلك ايضا الا بوجه من المزاج
 فاعلم ذلك ولذلك سموها هذه الاملاح فمنها فافهموا انما هو دايما على النار
 فهو اقرب الى ابحارهم ومشارتها من الذي ليس غايب والراس الصار من الاملاح
 ادخلوه في حمله الاحياد لمشارتها اياها بالصبر والدوب والبرقيات وما
 شارها من الاملاح الا ترى ان الكتب المشاهير التي نحن في شرحها امرها
 اذا انما فيها بابا يرب من الارواح برية الصنع بها زعمه وحصر منها
 الاحياد الداسة فلا بد له ان يدخل الى بلد الارواح في المزاج ملجأ هيبا
 ومعنى الذهب عندهم الراس الصابر فافهموا وادانته بلطف حتم من الاحياد
 ادخل عليه في الجارت ملجأ دايما طارا كما لو شادرات وما يتأهلها وانما لم
 يدخله على الحتم ها هنا صابرا لانه اذا احتاج الى زويله عن الحتم صعد
 بالنار عنه فطار الروح المالح وتبقى الحتم حنب بالصاير بلطف فافهموا
 واما الحجارة التي تسمى بها ابحار وهي كمالا لدوب ولا ينطرق فهي ابحار
 لا يستوجب اسم واحد من هذه الالوان ولا يسميها بته الا انها
 معدنية لا غير فافهموا ذلك ان الاحياد يدوب وينطرق وليست كذلك الارواح
 يدوب وينطرق وعلوق وليست كذلك والاملاح سقى وعسل وحاس وتصدى وليست
 في ذلك قد سقط عنها جميع النبت من الحجارة كالحام في هذه الصنعة وتبينتها
 سبه ولحده ومن الاحياد ارضيه معدنية وهي ارواحا جوهرية وان الاحجار
 لغير ذلك والاسم المافس ولذلك اطلقها الاوائل في حمله ابحارها للتلطيف
 حتى يفرقها لمفون فافهموا علمه الا على افرها من الاحياد والارواح فانما
 نرى ابحارهم في ذلك ان هو جبال الوادي مدبر مدبر ابحارهم منه امر كذا

فان كان
 شال من جهة
 فافهموا

من تلك الايما التي دلرها على الحجارة التي سها ومن الاحياد تشبه لان الجبال تبعد
 الاحياد بها وان كانت سارها في المعدنية ايضا فهي بعيدة منها الا انها
 انهم انما قصدوا من هذه الاحجار الى مثل اللارود والعروج والنادنه والمرقتا
 والمعسلا لانها تبارب الاحياد لانها متولدة من الجارت والارود والعروج
 والنادنه متولد في معادن الحاس ولذلك تزل منها حاس لحرطت فلما ازلها التي
 ليست في المعادن اسعولوها على طريق ما دلرناك قبل هذا من المنفعة لهم في توالهم
 لانهم المصنع للناس كالحمر ولذلك المرقتا والتوتيا والمعسلا فافهموا ارباح
 دبارت فادخلوها في الحليسات والاحرافات فافهموا واما الطلق فهو لا
 يدوب ولا يخرق ولا سلس وهو ابحار حواهر النار فان ادخل القوم اياه في كسهم
 والعابهم عليه صور من تلك الاعمال التي وصعوها فافهموا ذلك لمناسبه
 الاحياد الداسة فانه لا يخرق ولا يفسد النار وان النار لا يخرق بل تزيده
 حسنا وحما لا يصنع بالذهب الحالص والفضة فصار ذلك نشا لاصار للابحار
 تشبه المعدن وسبه السبه بالذهب والفضة في القيا وسائر الاحياد تشبه
 المياقة للنار كما صار للارود وسائر اصحابه مدخل مدخل ان حمل العباب من الاعمال
 وصورا من الابواب واما الزجاج فلم يشار له واحدا من الاحياد لانه معول
 وليس معدني ولكن اصله الذي جعل منه معدني وهو الحصر الاض يشبهه الى المعدن
 لاصله المملون منه والحصر ابيض وليس يخرق مناسبا الزجاج بالمعدني
 وسارها في السبه بما شار الطلق ان النار لا يخرق بل تزيده حما لا وشارقا وحسا
 كما يصنع بالذهب وزاد على الطلق فافهموا يدوب وان كان دوب لا تشبه دوب الفضة
 والذهب ارات مناسبا حتم في الاعمال بعض صور من الاعمال واصافه
 مع الطلق الى ابحارهم لمصنعة لهم لا للناس اعلم ولا اعلم للقوم حجارة عن مادرت
 لك في حالي هذا الا الزاجات والسبوب فان لم ادلرها لا استعناي عنها انما ادخله
 في باب الاملاح ففهموا جميع حجارة القوم المشاهير الذين جعلوها اياتا لتوايقهم
 ومعادن لعلومهم وقد اتيك كتب ركب القوم منها ملك التواليف وكتب رموزها
 بعضها الى بعض وخطوا بعضها ببعض وعرفوا كيف يرمل الحليط وما حذر المؤلف
 وبلغ الحليط وقد بان في ذلك ان هذه الكتب الاخرية على بحر من ستر الا وليت
 بل هذه اس لمن اراد ان يحذر علما بالفتن والعتل واصعب وابعد على من لم

تعلم ما ارد بها ولا تفت والمجلة انها تصعب على الذي لا يعلم شيئا من الرموز
 ولا تفت وضعت ولا تفت بل هذا انما يدعى هذه الكتب اذ اراها وعرفها انما باطل
 محال به وان صاحبها لو قال حقا لما شبه بذلك البيان ويعدّها لربا مسترخ ويطرحها
 واما ان يعدّها انما حق وان لا رمز فيها وان الذي يحجزه من الصنعة طمعا او طمع
 باب من تلك الابواب وانما اتى الى علمها ولم ير شيئا مما استترط فاما ان يفرض
 مثل الاول ولذا هذا واما ان ينادى بزعيم ان قوته ولطفه لا سلخه تلك الابواب
 فهو متعدي في المعرفة فافضل في الظلال والذى عرف الرموز وفلما ويدرب بما فيها يعرف
 مقصد القوم الذين المتوهم وانهم ارادوا سمعه الناس واقرروا بالفضل وحاشى هذا
 فغسل عن هذا كله ويدرك مما حاج اليه وسماعه لربك لا من امر هذه الكتب
 وشرحى حكايا المست من البيان لا مانت الصنعة والدلالة على جرحها ان كان للعقل
 ولتقتل **الفصل** من البيان عن الجرح ومعرفة الابواب المربعة في هذه الكتب ولتفت
 الفت لان الكتب العلية لمرارا واحدا يدعى تارة ولا يصح ما من شي واحد من اشياءهم
 الا ان كان في حيلتها ثبت وانما الخلد في كتبهم في بعض الاحاسين والاحياد
 المكلتة انها توتر وتضع كالفنض التي شرطوا فيها ان صعلتها اذا اضرب بعض
 القاسم ولذا شرطوا في القاسم انه اذا امر حمر القصد ولم يسترط في شي من الارواح
 المدلورة وذاته مفردة عملا الا ان كان في الزبرج وحده والعله في الزبرج كالعلة في
 الاحاد لاء للحنه اقرب منه الى الروحانية واما الروايق والتاريت طما اسرطا
 فيها المجمع ليدان ربوا معها عنهما في الباب ويدروها به حتى يثبت برهمهم فالفت
 الى هذا الموضع فانه باب من الدبر فقف منه على ما ينبغي ان يقال الله واما كثر اعداد
 القوم في يد ممر حجر العلاسة لان الجرح عندهم في هذه الكتب انما هو مرب من اربعة
 اركان من روح ونفس وحسد وما جاد جمعها وتولفها وان لم يبر شيئا واحدا
 لم يترط الى التام وهذا الامر انما هو مثالي فافهم ما يقول واحصل ما ملك تلك
 الاربعة ان احلقت انتفتحت حتى يصير منها عنهما فاقض بانه الجرح وان الاشرار لا يج
 منها وان لم يوفق لاسبيل ان ياتي منها عنهما ابدأ لان القوم انما طلبوا الاما في الاختلاف
 فافهم وقد تقدمت لك قبل هذا الفصل كيف من القوم من هذه العلية وتفت القوا
 بها المتشابه حتى استصحت على الناس واما الابواب المفردة فانما ادركك كيف تتركها
 واليب الى فلها ان اعلم ان الوقوف على فلها والصنعة فيه على ما قدمنا لك قبل هذا

الاسماء بالثبوت ضرورية فيها اما الزواجر والاركان فبالتدقيق
 لا طر القيد في الحشد لانه اقرب الى الحشره منها الى غيره
 تارة لا عار

معرفة المتشابه حتى يفت على الذي تريد ان كان حجر العلاسة واحدا او اسن او
 لثته او اربعة او اكثر وان كان واحدا فالوجه في رمز علة وان يمرض لك
 بابا بان يقول لك خذوا هذا وسمي للشيء بلون المزمع واحد ثم يامر ان يجمع مع
 ذلك الواحد ويمرض لك علة نو عامر الدبر الى اخر الامر ثم يقول لك فانه يصير
 اكثر المتى على هذا وقد انصهر للفضة ودحبا ومن ذلك انه يشر الى الجرح الواحد
 الذي هو حجر الحما الذي حطه تلك الاشياء والعالية تلك الصورة من الدبر بتسديها
 ولا يصلح وان يهرم الذي كان فيه بالقوة ولا شيا حطه تلك الاشياء الاخر التي لم
 يجمع التها ثم يقول لك قد درت الجرح وانت لا تعلم شيئا مما قال الا ان يكون يعرفه
 بالبرهان المحمدي ان حجر العلاسة واحد وانه لا يتولد في غيره ويعرف ما المطلوب
 منه بالبرهان فادعرت ذلك ورايت واحدا من تلك الحماة التي قد فرضت في الباب
 بل ان يكون فيها تلك القوى التي يطلب علمت سائرها باطل واما حطت به ليلس بها
 على غيرك من الجهال فاحذرت ما حاج اليه ورمت ما لا حاج اليه على الرتبة في كل رمز
 بهذا الوجه تلك معاني هذه الابواب وهذا الوجه من العلم الذي يعتقدا الصنعة
 في حجر واحد لا شرة غيره واما الوجه في رمز الصنعة وجرحها في هذه الابواب الذين
 رمزون فيها اشياء كثيرة فليس على رمزها وجه منه غير انه لا يدركها كلها
 الى واحد اربا لان القوم قد دروها ان يدرك الجرح ولون التي جميع ما حاج اليه في موضع
 واحد ابدأ كما قد يتبعك في ذلك الجرح الاول لانه وان دروها من اركان الجرح وان كان
 لا يتم منه عمل الا مع اصحابه فلم يدركه خوفا ان يظهر حتى يحلظه بغيره اما واحد
 او اسن فاما الاثر لم يلقى على صورته من الدبر يقول لك العلة فانه يصير اكثر
 يصير لراودا وهذا اعني الركن الذي هو من اجزاء الجرح وجعل لك الاشياء التي اصاب اليه
 وان لم يجمع التها دلالة على انه لا يقوم الا بغيره ككأنه يقول لك ابدل هذه
 الاشياء باسما متفقها ورثها على هذه التركيب ثم لا الاسير ونفيل ايضا
 اذا كان الجرح مراد من اشياءه فانه اخرى ان تبادر لها من اركانها وحلظه
 بغيره من غيره وكما يدرك وان تبادر لها من اركان الجرح ويدركها اشيا
 كما يدرك اركان الجرح مما سمعه وبلغ علمها يدرك الجرح بعينه لا يفسد منه الى اخرته
 شيئا وهو فرضنا غير صواب ولا هو امل مثل عمل اركان الجرح ثم يقول لك العلة
 كما لراودا ما سلك الشرا لراودا وبعد الامر الى الدبر ونفيل في مثل هذا الباب

ادان عالما فوايد جليله ان عشت النما اخرها معرفه ان الحجر مراد من اشيا على نرد
تلك الذي وضع في كتابه وادان يضعها على يرد ان الحجر مراد من اشيا على نرد
مراد من اشيا كثيرة من النسخه للطلاب ومن اشيا على نرد ان يكون عند الطالب
ان العمل من واحد او كثيره الفاعله الثانيه ان ينزل الله نورا لما دره في اشيا
ليشفيها السير بالقوه فافهم هذه نقاط الرموز وادان السلول منها وادان ان الحجر
واحد اجل ذلك في يد من اما ان يصنع الحجر واحد الت فيه السريره بالقوه ويسمونه
بدر ملك الخواص التي يقول الله عز وجل وادان الطرحه على نرد وادان وهو يعني حقيقه النرد
على الامر الذي في الامر من هذا من هذه الابواب في الحجر ما يطامع ما قد تخرجت ذلك
كساي هذا يصل الى عوامض الصنعه وادان قدمت له ان اراد هذه الصنعه على هذه النوايف
العمله وليست على ان يرمز هذا العلم فيها وكسيف على فله منها باوخر ما قدرت عليه
عادي في هذا الكتاب وعلون ذلك اخره ان شاء الله فتقول ان من القوم للتدبير
قد قدمت لك في حمله قولي والى ادله له بوجه مفرد لمن ياتي من بعدي وامن من هذا الرجل
الذي كان السلول وضع هذه الكتب العلم المرموزه بالتي ياتي الناس من اهل هذا الزمان
لمودا فافهم عنها والى قولك في رموز هؤلاء القوم للتدبير ان قد كان يصنع احجار البت
الصنعه فيها بالنور وسموها بدر الحجر بعنه حتى اذا كان الامر بظلمه القضية سلطان
الابسير في الجواهر التي وضع التدبير عليها ان وضع وعلون قد قال حقا وادان علم ان مثل هذا
الوجه من الرمز في كسيفه الا لغير كل ما جده فاما في هذه السلوله في عندها ما بال
ان يعلق بالذات لان الامر عند اهله اعظم من ان يصوم منه شيا دون التباين
عظيم وحليط كثيره والى رايته انما من رموز هؤلاء الماخزين في كتبهم
للتدبير وحيا هو الذي قدر اني ففهم عنهم وهو الذي سلوه في التدبير واما الوجه
الاخر فلم اره قط وهذا الوجه الذي اقول لك اني رايته كثير من القوم ياتي
عنه وهو انهم ينظرون الى حجر الحجاج الى اوصاف من التدبير وضيقها الا وادان
باسما على واحد من هؤلاء الماخزين باب افرد به ذلك الوجه وعمل على صورته
التدبير عليه لرياض بها الطالب مثل يهر او الحجر حجاجا الى التحليل والترتيب السبع
والعقد والظلمه والمصعد والسطح موضع رموز القوم ابو ابا في الظلمه وادان
في التحليل وادان في السبع وادان في العقد وادان في المصعد وادان في الظلمه وادان
هذا رايه الطالب ومدرس المعلم لعلم كيف التحليل والظهور وكيف خلد بعينه

57
وخرج ويبرق ويصعد ويحلس وما حل وجعل الاسماء منها من الاعمال التي هي في الامور
واحد وهو انما اراد الرجل الناضل باسما هذا الباب لموصل الصنعه وعلمها مطلوب
الناس من جهة العمل الذي هو اسهل عند الناس ورفض باب الطرود قد في خوف علماء الاعمال
فلذلك سلك كل من الف بعده على هذه الطريقه وانا موقف بعد هذا على ما انت بحاجة اليه
في هذا العلم من الكتب **وهذا فصل اخر من هذا الكتاب** العلم ان الاحياء المرموزه
بمثل النايير والمصير على ما ست لك بالبرهان وقد دلل هذا الرجل اعني جابر بن حيان عتلهما
وقال ان سرها العاصم من رجه غشها لان من اسبحها من المعز حتى يصل الى النسا
لجميعها الا وساح وما شاكل ذلك وقال ايضا انها بسبط العنصر مما بعض وهو عتدي
دقات هذا العلم فزعم ان في اساطيرها وسرها والمسيط منها داخل تحت الطبايع الاربع
واريد ان يبين من الوجهين طرقا لتكون كساي تاملا في معناه الذي عرفت به اليد
فاقول ان الاول اعني الدين وهو الكتاب العمله لجابر بن حيان والراي ومن سلك اثارهم
وصفوا هذه الاحياء عتولات شاليه كسايها بها بالمياه الحاده ومنها بالخلول ومنها
بالاملاح الى ما شاكل ذلك وانا اقول ان سبطها بعضها بعض هو انرج الى غشها ثم بالادراج
ثم بالحاره وهو الذي ذكرنا ان الاملاح ومعنى غسلها ازاله او ساخها ولا يمل ذلك في
حسد غير ظاهر لان الحسد الظاهر هو الذي سيج فادان قبل الوسخ عتله في ذلك الوسخ فزجع تقيها
الى حاله الاولى وهذا اللون الا في مثل الذهب والفضه الذين في الاحياء الظاهر فان هذين
الحذين اذ امارجها من الاحياء الوسخه طهر المواد التي هو الوسخ عند لقا النار وهذا
المواد انما هو الوسخ لا الظاهر لان الظاهر سقي ظاهرا على اصله وغشها على ما اصف لان ما
سواها وسخه فاعلم ذلك فادان امارج اخر هذه الوسخه ذهب او فضه بعتل او ساخه اليه
وعسها على وجهين اما عسها ممتزجن او مسطرين عن او ساخه لان الحسد اذ على عليه
او ساخه للعتل ظاهرا وهذا النوع من العتله معروف عند الناس كسايه فيكون الاملاح
وعلون بالشوبه وهي لها واحد لانه ينزل لون الاحراق والسواد عن الفضه والذهب وسرى
لونهما نور ولا سها هذا الفصل في الذهب والفضه الا انما امارج النحاس وجره واما ما
مارج اجد الرصاص في علون عتله ايدا الا بازاله جسم الرصاص عنه فافهم
وهذا هو العتله الجيد وهو الذي يفرق من الجسم الوسخ والجسم الظاهر وذلك مثل
الفضه الملوطة بالرصاص سمط عنه بان يصنع لها روبا من عظام وهو الذي
يسمونه راس العتله ويسمونه العامه اللوحه وهي البوطقه علون من عظم عروق

مداب فيها وتشد عليها النار فان البوظة بشرب الرصاص وتقبل والنار تطهر لطيفه
 ويطهه وتقى شبه الفضة خالصه لا عثر فيها ولله مسطمان الخامس ان جعل هذه الاله
 ويطعم الرصاص ايا حتى يخرج معه خالصه فهذا وجه من الغسل **٥** واما غسل الذهب من الفضة
 والخامس معنى وحسن محله من الخامس وحده مثل غسل الفضة من الخامس بالرصاص ورأس
 الكلب على المثال المسمى وان سبب تطاعها لبرتنا فغير الخامس وتقى الذهب خالصا
 واما غسل الذهب من الرصاص مثل غسل الفضة من الرصاص **٥** واما غسل الذهب من الفضة
 فعمل وحسن محله بالاحجار والافز بالاملاح فالذي بالاحجار بان يرق الذهب المزدوج
 بالفضه حتى ياتي صافيا ويترسك فرشه من حجر الدر المحلو بالمح وهو الشاذنه ووضع
 الصنوخ عليها ويعطى بالشاذنه والمخ ابدوا طول ذلك في صفه محارجره ويوقد عليها فرن
 يعرفه اهل هذه الصنعه اتون السحرة فان الفضة تطهر في خوف ذلك التراب المسحور
 وتقى الصنوخ خالصه لسرفها غير الذهب الابرز **٥** وقد عمل ايضا هذا العمل بالتراب
 والمخ على هذه الرية بالذهب المحلو بالفضه **٥** وقد عمل ايضا هذا العمل بالآخر العزيم
 سحق حتى يصير ترابا ويضاف اليه ملح وسحق سحقا ناعما ويترسك فرشه في صفه
 حديد من محارجره وفرشه من صنوخ الذهب وفرشه من التراب حتى يتم الذهب على قلته
 وكثرتة ويغطي بالدوا المدور ويوقد فان الذهب يخلص ويخرج الفضة في ذلك التراب
 وهذا الذي سمونه شجرة عند اهل هذه الصنعه وقد خلص الذهب وغسل ايضا من الفضة
 بالغسل الخامس بان يضاف الى الذهب المحلو بالفضه مثل من الخامس وتقبل الكل
 ويطعم الكعبير الامير فان الذهب يخلص من الفضة وتقى خالصا والاول اجد
 وقد يصل الفضة التي اخرجت من الذهب وصارت في بلد الاتربة التي تسمى شجيرة التي يخلص
 بها الذهب ويخرج ويبي على ذلك التراب الرقيق ولا يطرح عليه شي فان الرقيق سيجي ويغلط
 حتى ياتي بالعين وهي علامته فاد اصار كالعين حول في قدر على النار وصعد عن الفضة
 وهي التي سموها اصحاب هذه السبب الماخ من فضة الذهب وهي طيب الفضة فاعلم
 بهذا الوجه في غسل الاحياء الظاهرة اذا خلطت بالوسخ **٥** واما غسل الرخيه
 منزده بدواتها الى ان يخلص عنها او شاحها فليس من هذا الباب انا هو من باب
 الاستنباط ولله ما قربت لك باب الاستنباط للاحياد بعلمها فافهم لانه استنباط
 نقي من وسخ وليس مثل الاول لانه استنباط الفضة من الرصاص ولا الرصاص من الفضة
 والاعمال من الحديد ولا الذهب من الفضة ولا من هذه الاحياء لانها في المعادن

لها سبب اي مقاربه فليسرى بعضا الى بعض فليس العلل من الواحد في خوف الكثير من
 من الثاني الآخر فلو من مستغرقا الا من ادا اخرج منه خرج الا ان اخرج منه
 على مثل هذا الوجه الاول في غسل الاحياء ونقي الوسخ وخلصه منه وليس هذا
 استنباط فقد علم العلم من اهل المعادن والطلاب من هذا العلم ان الرصاص يخرج منه
 فضة خالصه والعزيم يخرج منه ذهب خالص وتقى ايضا ولله قليل ولله خدود
 الخامس في الحديد منجنا في معدنه على قدر غلبه احدها للآخر وعلى ذلك العزيم سبب المعون
 اليه **٥** واما الغسل الذي سئل به جابر استنباطا فهو الذي اطلق عليه ان يخرى الاحياء
 العاقص انا هو من فله مما اظن **٥** وذلك انه لو رام راسه ازاله ورج الرصاص او ما خالطه
 من الاحياء الوسخه لاحاج ان يخلص منه اولاً والآخر يخلص من وسخه ابدوا ولله دخل
 في باب الاستنباط لان العمل الاول الذي ذكرنا بالاحياء كلها انا هو طهرها من غيرها
 وحلها ما خسر ما كانت عليه بمعه الدرات من الجوهر لان الذي غسل عنها لم يزل من داتها
 بل من غيرها فلما طرد ذلك الغبر بمعه ما كانت وما شاذله لسرفه ذلك لان الوسخ
 في جملة جمع الاحياء فلا يمكن غسله الا باحاله الصورة التي له اولاً لا يخاف في الحامله
 للوسخ في ادمت ثابته الشلل فالوسخ باق فافهم هذا الوضع فان فيه بعض الحماظه ولله القول
 الذي اقولك وان سكات فيه فله ولا يقرب من الرهان فهو اقرب للبيان ومن الاشياء
 فانصرف عنه عمران الحمله لاسيل على كل حال حال الرهان الواضح الى ازاله او ساخ الاحياء
 الوسخه الا يغلب اعيانها على كل حال على هذا ان يفسد اهل الطلاب ومن ترسماء
 الرجل استنباطا لان الذي اراد سعة الرصاص وغسله ومعنى الفصل عندنا اهل الطلاب
 هو ان يلقى في من وسخه بان يصب على شكله او يزل عنه الى سبل غيره حتى يدخل النار
 التي خلطها ويخرج منها فادخل فيها **٥** ومن هذا سبب الاولون كل شيء في ذهبه وفضه
 من غسل غيره فافهم ذلك الذي اراد سعة الرصاص اعاده اسفد اجا بعض
 وامشد شكله فقد استسقط منه غيره وقد زال من وسخه الزهه ولله لئلا يفسد الاحياء
 الوسخه على ما ذكرت فدررب في ذلك شكله وقس عليه ما لو ادره لك على ما ذكرت
 فان انما قصدت الاحجار والاختصار **٥** وقد خلعت هذه الحمله التي ذكرت من غسل
 الاحياء واستنباطها الى ما اردت من فناء الكتاب ولله ان اخبره غير ان
 او صيد اهل الطلاب بوصايا بل من ذلك وراينا ان لا يخلى حسابا منها
 فمن حملها الاختصاط هذه الحمله العظيمة التي جعلها الله في ارفع دووه العلم

في باب الاستنباط

وبذلها العزاه لها والطوايح الكبرياء والزهد لها ومما رآه الناس على اختلافهم واحوالهم
والنخب لهم فاء ليس مع الاحلاف اسلاف ولا مع المضاده هواده ٥ ولوقد ان الانسان
الاعتزال عن الناس حمله واحده والاعتزال نفسه لما ناله ذل ودجها وللن الله جعل
الناس في هذا العالم شريعا هرنا حوج الصنف الى القوى لمعقنه به واخوج القوى
للصنف من اجل استغنائيه وعن نزه نفسه عن العادورات والمردلات واسلك
سبل الحما فيما يرتقي فصول الى مراتب علوم الاول التي هي مواد العقول وراحه بذلك
من الاتعاب الدنيايه ٥ وايال والاعجاب بعلمك والطرح كثره الكلام
عندك والزما الطرقة الوسطى وكفى ذهرك سادسا مسالما للناس لا هيا مفرا
في افعال الحما واعتصم بحبل الله المتين وايال والتبعض الى احد لان ذلك نقص
في العقل بعد الامان بالله عز وجل والنخب الى الناس كفايه ٥ ولا يصح صدرك
بعلمك وان كنت من طهر اى قوم جاهلين سعا هل عصرنا فالزما الصمت واجر
على الوقار واسما وحرف العامه ملحا فالجيمهم واداو حرك الخاصه مطالبين فانقر
عنهم فان اللون الى العامه مع سلامه النفس خيرا من اللون الى الخاصه مع فتاد
الضماير والنيات ٥ ولا تغفل ما ترى من الدول والراشه وايال والاخذ في هذه
العلوم الروحانيه من انهم او تصل عليك اللهم فبذل دارجو سلامه نفسك وان
انان الزمان يصاحب من شهر في هذا العلم فاطل اختياره فاجر اختياره وعلمك
الاحتياط فان رات موضعا لاخر من علمه فاسط بقدر ما تراه من دهنه وعقله
واحتفظ في الحفظ فانه مقرون بالحياه ٥ وايال وان لم تدرك لهذا العلم ان خطر
يدل على حلق والراشه ولا جاهلها فانهم يطلبون بما عذل لا يسمعونك ما عنهم
فان النفس مجبوله على الجسد ٥ فالطلب عظيم والاخر الذي يطالبه اذا لم يفتك
بسلك به هذا المبلغ المهم ٥ الا ان في الزمان تمام العقل بمثل اهل الفضل مقرر لهم
سالم الصدر من الخند لهم الا في الدوب على قراه علومهم وهذه الصنف قليل وربما
كانت موجوده ٥ ولا مرجع اليها الطالب مما سمع من دم الناس بعلمك ولا
يصح صدرك به ولا ياتون بطول الى ذلك الانسان المرزدي بعلمك الحما هل
به نظر المستحق والمستهزى فان ذلك يولد لك العداوه في نفوس الناس
والشي اذا كان حقا فلا يدفعه هو امن هوا ولا حيل من جهل بل ادارا للناس
فما جلول بهذه العلوم ويهزون بها وان كانوا خاصه عند اهل زمانهم

ويطاعون عند رؤسائهم فليسع صدرك والتمسك وان بلغت بك الحال والحيله
الى ان يور ربك بطلب شي من هذه العلوم المحفنه فخذ السبل يد لك الى الاستفرا
معهم والنضاج من مقامهم تلك الحيله البالغه والسياسه الدامه واحفظ بما سمع
وهو المبدأ لك من وصايا في دفعها وجعلها فصل صغير من الحيله ليس عند اهل
وان كنت على غير ما رسمت لك فقدرت لك هذا النمك والله الموفق للصواب
وهو حسي في ذمائي هذا الذي سميت به رتبته الحليم ومدرخل العلم وهذا تمامه بقدره
الحلم العزيز العظيم ٥ كمل ذلك والمخلصه وجره ٥

كتاب الروضة في الصفة الإلهية الكريمة المكنونة
تصنيف الشيخ الإمام البارع الكامل أبي القاسم مسلمة بن
أحمد بن القاسم بن الوضاح المحمدي القرطبي توفاه الله تعالى
برحمته واسكنه مسجده

بسم الله الرحمن الرحيم كتاب الروضة في الصغرى
 الحمد لله قبل كل موجود والباقي بعدنا **كل مفقود الذي خلق الخلق تفضلاً**
 منه اللهم بل هو غني بذاته غني عن كل شيء فعل لك خوفاً لله للثواب والعقاب
 لئلا يولد لك المراتب السنية بما يسبوه من الفضائل العبدية وذلك سبحانه لما
 أراد أن يخلق العالم لم يحدد له قهر راي وقت شأ بعد اختياره لانه يريد
 قادر والقادر فلا يحد عليه اراده لانه متى عذرت عليه اراده كان محبوراً
 من غيره فلا يتم له اراده ولا اختيار فلما نظرنا الى هذا العالم جميع ما هو فيه اصنافه
 امراً لا يقدّر عليه الا من يكون قادراً محضاً امر بذاً منى شأ امره بغير
 تعدد عليه لا في كل ولا في بعض فاول مخلوق بدا هو العقل فهو محيط
 بجميع ما في داخله لا يحيط قشر السبعة جميع ما فيها ثم النفس مثال القشر
 الرقيق الذي داخل القشر الصلب وهو المسمى العرفي ثم بعد ذلك الهيولي
 والامالال المحيط بما داخلها ايضا مثل باض البض فالعقل يقبل البعض
 من العمل الموحدة له وبعض على جميع ما في امرته لذلك ايضا النفس محمّدة لما
 فيها بما عدها من قوتها والملك ايضا يد ما تحت حتى يهيى الى القسط الثاني
 الذي يدور على جميع ما درناه حوله وهو لا يتزل وهو الارض المثلثة نجح البيضة فبان
 جميع ما في العالم زوج من ذكر وانثى متضاده ليدل على ان الموجد لها واحد
 لانه لو كان اثنين او اكثر كان حكم الحالى والمحقق واحداً بالمشابهة والزوجه
 فدل من الزوجية على المزدية وهو الخالق سبحانه وتعالى بزه فنظرنا جميع ما فيه
 اصنافه ستة وهي اول الاعداد الثامه وذلك ان تصليها متاوى لجلتها
 لقولنا واحد واثنان وثلاث مجموعها ستة فالواحد لا يقبل التثنيه التي هي
 زياده فيه والتثنيه التي هي نقصان منه فاداصر بتماما ضرب في اعداد لم
 يتغير عن الواحدية فبقى من جملة الاعداد اثنان في زوج وفي الاثنان والثلثه
 فاداصر بالاسم في الثلثه التي بعدها كانت ستة او علت المقيد ان ضرب
 الثلث في الاثنان قلما كانت ايضا ستة وهو العدد الثام الاول وهو زوج وما
 بعده من الاثني واج والافراد خرج من هذه السبع بل على غيرها فلذلك كانت
 الستة هي اول الاعداد الثامه وهذه الستة هي اول وهي عقل ونفس وهيولي
 محيط بالمرئ والثلثه في المرئ وهو معدن ونبات وحيوان والمعدن ينقسم

اثناناً منها ما لا يدوب ولا ينطرق في الاحياء الموات ومنها ما يدوب وينطرق
 وهي الاحياء الحيه ومنها ما يدوب ولا ينطرق وهي وسط من الحيه والموات مثل
 المعدن والمتوسطات مثل النبات وايضا النبات منه ما هو ماوول يسرع ثمرة وخشبه
 وهو مثل الحيوان ومنه ما هو يسرع خشبه ولا له ثمرة وكل فهو ينزله المعدن ومنه
 ماوول ثمرة ولا له خشبه فهو مثل متوسطات المعدن وسهم الحيوان الى طائر ومحبوب
 وزخايف وساخ ومنصب النامه فالزخايف على بطنه مثل الدود والذئب والناغ
 مثل اصناف الاسماك والاصناف وما شاكلها والمحبوب مثل النعام والاصناف الماوول
 وغير الماوول من الوحش والاسم وما عظم حشد وما صغر والطائر ايضا ينقسم
 اسما كثره والحيوان الذي هو اسرنا جناس جمع الحيوان هو المنتصب القائم على السطح
 من جمع الاشكال الحيوان وهو الشخص الانسان وهو المستحرم لجميع هذه الاجناس من المعدن
 والنبات وجمع الحيوان لما جعل الله فيه عليهم من العبدية فقد جمع خصايل خواص على مرد
 اجاسه لان الحية هي اول الاعداد المدلودة وهي التي اذا ضربت في ثلثها قام منها مثل
 صورتها لاسعير وذلك انا اذا ضربنا حية في حية كانت حية وعشر من حية قامت لنا
 صورة الحية وايضا الستة مثل الحية التي هي العدد الثام الاول اذا ضربت في نفسها كانت
 ستة وثلاثين فقامت لنا صورة الستة والحية هي اقرب الى الواحد الاول من الستة لانها مجموع
 الاثنان والثلثه التي كانت منها الستة فالثمة افضل من الحية علم متاواه اجزائها
 لجلتها وانما على مرد الحية ثلث الاول التي هي عقل ونفس وهيولي ومعدن ونبات وحيوان
 فلهذا كانت اول الاعداد الثامه والحية اول الملعبه فالانسان قد جمع الحية والستة
 وشرف على جميع ما دونه بما فيه من العقل الموثر فيه اكثر من غيره وقد يمد لنا في
 الابتداء ان اول مبدع كان من الباري العقل وبعد تايده في الانسان في عز كتاب من
 كتب المسدده لهذه الحب مما بناهنا عن اعادته هذا لكن لا بد ان المحصر من
 ذلك شأ ما للون الكتاب تاماً ان شاء الله تعالى وذلك ان صورة العقل هو الخط المستقيم
 الذي يدرك منه جميع الخطوط والدوائر والاسكال لانا اذا خطنا على اصول ذلك اصنافه
 خطاً مستقيماً والدائرة هي الخط المستقيم ثابت احدي طرفيه وحول الاخر محدث
 عنه مثل مستدير فاصله واحد وان وقع في هذه الدائرة خطوط قطعت
 منها قطعاً سميت اشكالاً من مربعات ومثلثات وما زاد على ذلك والخط الذي
 في محيط الدائرة هو اطول ما وقع فيها من الخطوط ولو كان ما كان من الخط

والصغير فهو مقوس والاخر مستقيم قبل الخطوط المسعمة متساوية لان منبداها واحد
وانها اذا اجتمعت بعضها الى بعض لم يفر عن الاستقامة وعندها من الخطوط المعوسة اذا
اجتمعت لم تتناسب والخطوط المسعمة هي التي لا تزداد الا في الطول واذا توجهت
انك تلبسها لم يزد مما نازيد من جانها والخطوط المقوسة اذا قلت احتاجا الى جان
اربع من جانها التي هي فيه فلما نظرنا الى جميع الحيوان اصنائه مثلثا ومربعيا ومدورا وغير
ذلك لم نر صب فيه خطا مستقيما غير الانسان فقط وشرفا يقاوم غيره من الحيوان فان
اعتبر من غير من هذا القول وقال اننا نرى من الحيوان الذخايف ما هو خط مستقيم مثل الحيات
والدود وما شاكل ذلك فقد تامل الانسان في الاسماحة وما يتبع له فصيله في اعماله في
الحيوان منه خواص حقا عنها اصنائه من بعض الحيوان منها خنثى ولم تزل النادر واصنائه الانسان
فيما ليست وفي بعض منها الخنثى بعلنا انه اهل منها وفي الدوق والشم والسمع والمشي والنظر
والانسان ايد بالخط الذي هو النادر وهذه الخنثى حواس هي عند الملعب المذموم
دورها فقد شرف الانسان النادر من الجملة واصنائه الانسان التي هي العدد النادر لم
تصب في شيء من الحيوان مما يملكها غير الانسان وهو المراد الصور والحنث والدر والفهم
والعقل لانه اذا اراد امر او فكر فيه ثم يصوره حتى يثبت عنده ثم يحفظه متى طلب منه
دوره ثم يعمه ثم يسطر بجله فهذه لم يزل في شيء من جميع الحيوان غير الانسان فقط ولذا شرف
على جميع الحيوان في علم انه الخط المستقيم ليس العقل وطهور عقله فيه التزم من ظهوره في
غيره من الحيوان وهو الذي سجد به جميع ماديته كما يبا قبل العقل بمض على ماديته من
هذه الامور الزائدة في الانسان كان مثل سائر الحيوان لم يزل له فصيله ولا قدر على استخدام غيره
من الحيوان لان في الحيوان لم يندرج على استخدام بعضه لبعض والعقل هو الذي شرف على هذا
العالم مثبت في اجزائه مبرق في كل جهاته فيقبل كل شيء من الاشياء التي تحت يده بحسب
قواه فلما كان الانسان الى العقل قبل منه التزم من جميع الاشياء غيره وبذلك
النور الذي هو الانسان جمع ما فوقه من الاطال والصور وعز ذلك النور ارفع من جميع ما خلقه
فيه عرف ما فوقه واستدل عليه طرافه وعرف صاعه معرفه مجازيه لا ما حاطه العلم
به ولا معرفه على الحقيقة ما هو بخلاف العلم اذ لو كان كذلك لصار العلم حاد وله محيط
به قياسه والعلم متناه ولا حد متناهي الا ولها حاد من غير حاد غير متناهي
والخالق جل ولا غير متناهي لا يدخل تحت المتناهيات وانما استدلال بافعاله عليه بانه
شي ما موجود لا يدخل على الحقيقة ما هو وكل من يدعي انه يدره على الحقيقة ادعى

الفصل

المجال وحسنه تعالى الله عما يقول الظالمون علوا كبيرا فهذه الاشياء الزايدة في الانسان
صار افضل اجناس الحيوان كله وعلم ذلك استحق المدح والدم ولذا سائر الحيوان ثم يعود
بالقول على النفس **قافول** ان النفس ايضا نور التي تجوهر عقله من نور الاله والنور
العقل موثر ايضا فبما خلقه من الاجسام فاصحان قد ربيها العقل ظهور النفس فيه ظهرت
اصالها فالعقل والنفس خارجان لجمع ما بينهما حتى يسهوا الى المركز فليس انوارها من كل
جهات الارض فاشك في غير ذلك واحده من عيني وذلك لتعالله وحاج ملو به ماء
وخر او ما شاكلها وفي وسط الاله قطعه فطن مدوره او شانه او شي مما رسمته فرب
الما وخرقه فلما من كل جهات النفس لجمع على اصغر نقطة والنقطة مكان وهو مملو من
الما وقد حانت من ذلك النفس بمرور لمره محله من حيزه في المركز بعد حدوث الما
فهي مخرقة ايضا مملولة من ذلك الماء فادان وجهت ارساع تلك الصور من الما لم يرفع الما
هو ما في لا صغير والصورة برفع وبعود عرضها فاعمال النفس في الصور الحركة والنمو وهي
مخرقة ايضا مملولة من ذلك الما لم يرفع الما بل هو ما في لا صغير والصورة برفع وبعود
عن عرضها فاعمال النفس في الحركة والنمو وهي تحرك المعدن بالنمو والكثرة والحركة
في الارساع وسعة الامطار والتقل من مكان الى مكان وبالحر العقل الاله المحاط لها عرفت
مكانها واعدها وحرقت من ما ينفعها وما يضرها ولم يقدّر على التزم من ذلك فخلت نفس
بعضها عن الجسد والته والامان لما كان مملا زاد على هذه الصفات الحيوانية بالاعمال
المحصدة دون غيره ففرق بين الجسد والردى بفرقة علم ومعرفة لا كما في سائر الحيوان
بل معرفه حصته بما فيه من سائر العقل الزايد لانه فيه من الجزء الارضي القليل الذي لا ينفك
جزوا انبيا الذي تولى منه جسمه فصارت النفس خالما ثانيا في العقل واستطاعت من الجسد
والعقل والجسد ايضا له يمد من قوة الارض القليل التي تكسب ما يورثه اوده وبعض
ما خلل منه فان على الجزء الارضي على مزاج الجسم ببعضه النفس وتعلمت ورسمت
كان منها الدم وان ففرت الجزء الارضي ونسبت بالعقل اطفقت وشرفت وتطهرت
فوجب لها الجسد فقد شرف الانسان على جميع المحدثات على المركز وجميع المحيط
والمركز وما بينهما من فعل الخالق سبحانه الواحد الذي لا سلف تصد ولا وصف
بصفه من موصوفات خلقه الا من حيث الخلق حتى ينفوا بعضهم اعراس بعض
قرنت مصنوعات فاسنا على نظام مستقيم لا ناقص شي خراج الى زياده ولا
زايد شي خراج الى نقص بل جاري على الترتيب الذي رتبته وحسنه وعلمه سبحانه

وصار ملكا
على غيره واستغنى
عن سائر الاشياء

حل وعلا جعل الانسان مسلطا على ما دونه فاجابنا بما سلف **ويفضل ايضا** جعل الصانع
الحسنه والرفعه **ولم يصنع** عويها لا تفعل منه وعلى الات وادوات متفاضله ايضا
في الحسنه والشرف على بعضها بعضا فاشرف الناس بعضهم على بعض **فاشرف** الناس منزله
الاسما عليهم السلام **ثم من** بعدهم الامم والخلفاء **ثم من** بعدهم الحكماء **ثم من** بعدهم
ما دونهم من ولات الامور **والحكماء** من الناس وماتوا لهم **فالانسان** مقام العقل
الذي عندهم يدب الشرايع لان العقل يفرق بين الخير والشر **ففرق** بين الخير
والردى **والشر** يحرره الاحتكام بينه لها منافعها لذلك الامم والخلفاء هم حظه
الشريعه بعد الانبياء **والواجب** عليها الصام حدودها **ثم بعد** الحكماء الذين هم منزله
الهيولى الذين يدب عنها جميع المراتب لذلك الحكماء **كان** عندهم جميع الحكم والصناع
الحاج اليها لغوام العالم **فاخت** ايضا الصانع في الشرف والحسنه فاشرف الصانع
الجليل الصانع الخليل المذوق فلاجل جلالة قدرها ما يطلع الله سبحانه عليها الامم
تفردوا او من يكون مثل منزلهم يعلم الله سبحانه **فيه** ما لا يعلمه غير فيوقته
عليها حتى لا يطلع من هذا العالم ولها ايضا هيولى عادت او اخره مثل مبداه **وقد** اختلف
واصل الصانع **فاختلف** في الخلق سبحانه **ودكر** كل حكم ما اراد مما احسن
عنه **وان** جميعهم على سبيل الذي يكون منه هذه الصانع **فما** يكون ذلك فراقينه
ومن غيره حتى اذا قل الخمر عرف من غيره **وقد** دللنا على اختلافهم في كتاب يعرف
كتاب الاراء والمذاهب مما بنا على عن عاداته **هنا** لا بد من كل كتاب حسب ما
لحقه من الاقوال والامراض وفي صدر هذا الكتاب بيان ان الخمر لا يكون الا واحدا
ومتناهيا واحدا **وقد** بنا ما فيه لغاية لمن فهم **ثم** الباب الاول **باب**
الثاني في ذكر الخمر وتفاصيله واصله وصفاته ومعانيه واسبابه
ما جعل منه **وهي** اشرف الصانع وهو لاها اشرف هو لا الصانع **فلما** كان هو لا
العالم هو لا واحد وجب ان يكون هو لاها ايضا واحدا **وقد** اختلفنا في
الوحيد من النبوة والثلاثه والرابعه والديه وعندهم **وقد** ردنا على جميع
هذه المذاهب في كتاب لنا عرف **فمن** انظر طلبة لغواه فليطلب
واقول ان **كلما** يكون اصله واحدا من مبداه **كان** احرامه في مستها واحدا
لا مع فيه اختلاف **وما** كان اصله ومبداه من اشياء **كان** مختلف بقدر اختلاف
اصوله **وعلى** قدر عقاقيره يكون اختلافه في احرامه **الا** ان يكون واحد يتفرق

منه

الى صفات الامور التي هي في
الدين مع سائر

اجزائه فاذا عادت جمعت جمعا طيبا ولم يرجع مفرقا للفرابة التي بينهم
بسم الله الرحمن الرحيم **كتاب** المعادن الحمد لله مدبر الامور العالم
ما خفي في الارمان والذهب والعلو العظيم الرحمن الرحيم خلق ما يدع وانفس ما صنع الذي
شهدت النفوس بروبيته واقرت العقول بوحدايته في مصوغاته للانسان الذي ان شرفه
على جميع المعادن والنبات والحيوان فهو العارف بوحدايته المنفرد في احكام مصوغاته رتب
خلقه رتبة لا يفل منها شيء سيطر الارض شي لا يغير عن حاله التي رتب عليها رتبة فرق
رتبه ودرجه بعد درجه وشيا علو شيئا على سيطر الارض متفاوتين في الاشكال والاقطار
والالوان والطعوم والارواح والنفاء واللف متناهين الى حد لا يقف كل شيء عند
لا سعده فاشرف المخلوقات من الارض مع طباع الحيوان واشرف الحيوان الانسان العاقل لجمع
هذه الصانع المورثتها بالمراتب الحسنة والردية حب قواها وافعاليها ومقاديرها
فاجلها الصانع الالهية الشريفة الرفعة التي هي صناعه الانبياء والاصياء والارباب والحق
والمولود وماتوا عنهم من القوم الذين صنعوا فيها الصك والشرا والدفاتر ووضعوا
الرسالات لمن ياتي بعدهم من الطلبة **فلما** علوا انهم اذا هتولوا سترها احسنت
للعالم والجاهل والمسيح وغير المسيح **فشد** نظامها **وبعد** نظامها بسد العالم
وسترها بيت نظامها **وسمى** مجموعها في كتبهم اشياء متضاده منها ما سترها
غاية السترك **كشفتها** **فاما** سترها فمع الجهال ومن لا يفهم **واما** السكنا
فلن هو من اهلها وعالمها وباشرارها **لكن** في الرتبة منهم وفي طبقتهم ليعمل
مثل ما عملوا فكلوا **لكن** صعبة **فما** منهم ذلك ومروا وعيروا وشهوا
وسموا باسماء غير الاسماء المتعارفة من الناس وعندهم **فذكر** كل حكم منهم
ما اراد من القول ومنهم من سمي اسم الخمر ولم يذكر دبره ومنهم من ذكر
الدبر ولم يذكر اسم الخمر **ومنهم** من ذكر الدبر محظا او لا واخرا واحلوا
احلانا **كثيرا** في الاسماء والديار والالات وهم محملون في الظاهر متفقون
في الباطن **فمنهم** من ذكر الاشياء بطابعها **ومنهم** من ذكرها بالواقي
ومنهم من ذكر المعادن ولم يذكر الخمار **ومنهم** من ذكر الخمار ولم يذكر المعادن
ولا الخمر منها والردى **واد** قد عرنا على درسي مما تملوا فيه **فبدا** بذكر المعادن
ثم باسماء الخمار على التباينة والترتيب والاصول وحسب ما ستره لتسهيل على القاري
له حفظ معانيه **كتاب** الاجاز والاحصار ان شاء الله تعالى **فانقول**

ان المعادن مخلقة حسب اختلاف ثارها ١٥ اختلفت ايضا السمات والخصائص وثمارها ايضا
 فاما المعادن فان عدتها ٣٦ معدنا يعود درج الملك لان الملك في وقت دورانه لم يكن
 دارا كغيره من دورته واحده حدث عنه انواع المعادن باحلافها ثم عاد ليرحل دوره ثانيا
 حدث عنه النبات وعدده ٧٢ حيث من العسير والصغير والمادول وغير المادول
 من الشجر العظمه المتعار الى النبات الذي لا يرفع عن وجه الارض وهو بطلع من ثراء
 السماء النازل على الارض فلما دار الملك ايضا دوره ثالثة حدث عنه الحيوان
 وعدده ١٤٤ حيث من العسير والى دور الحرير والدود المتولد في
 الثمار والحل وما شاكله ٥ وعلى هذه الدورات والمتولدات قد ذكرناه في
 كتابنا المعروف بكتاب لسنا النبات ٥ وجميع المعادن انما اصلها ماء ورطوبة
 يكونان في الارض فاد اجبت عليها حراره الشمس ارتفعت حارها الى اعلى الارض
 فاذا غاب الشمس برد الليل برذا وعاد ان يبرد من هابطها لاجل ثقل البروده فليقها
 تراب الارض الذي صعد عنه وهو قد نشف وتشر بها فاذا عادت الشمس بورت
 ثانيا عاد ايضا طالعا حار صاعدا على الترتيب الاول في الصعود والهبوط
 بعد ما عذب على ذلك الحان من الطبايع ومسامته من الكوابل واحلافها
 يكون لك اللون من الان المعادن يسمى ذلك الحان الصاعدان الهاطان ريقا وبريقا
 ريق المعادن كبريتا فالزئبق بارد رطب وظاهره حار راسح بحان يكون لونه اسود
 ومواه اصفر لئلا فان قابل قدما فبق اصل تلك معال ان المعادن هو اول الخلقه وعن دور
 واحده فاندسا تسلسل والحيوان يكون في ثلث دورته فان الحيوان اشد حراره من المعدن
 فليكن كثر الحره وشد الحراره فانصافت حراره الحيوان الى الحان فاشد وقوت وزادت
 نسبتها فاحرق جسم الحيوان الظاهر فاسود والمعدن اقل حراره من الحيوان فلم يقد حراره
 على احرار سطح جسمه يحرقه وسوده فاصفر وقل بسده ورطب فاعتزلت طباعه
 واعلم ان الحجر خرج منه ذهب بحان يكون طبعه معدنه طبعه معدن الذهب باردا
 رطباً فاذا احرز الطبايع عاد حاراً رطباً لطبعه الحيوان ٥ وانما سمي الحيوان حيوان
 لانه مشتق من الحياه وهي الحره والسفل والحره لا يكون الا بالحراره والحراره غراها
 الحافط لها الرطوبه ولو لد صار الحيوان حاراً رطباً ٥ واما الحوم الحيوان حاره
 وبارده بنسبه بعضها لبعض والا فكل لحم حار رطب فمعدن الحجر حار رطب حيواني
 ولاجل حرارته ارفع عن الارض وشمى وحرله وشمى غلبه الحراره في اجسام الحيوان لاجل رطوبتها

اعضاؤه ما شغها لها فيها والحيوان مرلب على مزاج معتدل في الحراره والبروده والينس
 والرطوبه ليعاقب ذلك المزاج فمضى قل من هذه الاربعه شي من العزل الاول او زاد
 حدث الفتاد وادامت الحراره والرطوبه احياح الى العدا فاعاد ما ينقص منه محل
 المزاج ومعتدل الميزان كذلك المعدن اذا انقص منه الحار ينقص فمعدن من رطوبه
 الارض ما يكون منه عراوه لتعقد ما ينقص فمعدن الحجر ايضا يحتاج الى العدا مثل حاجه
 الحيوان فلهذا سمي الحجر حيوانا بالمشابهه وسمى معدن الحليم ان منه يكون الاسير مثل ما
 سمي معدن الذهب وغيره فمضى فمعدن حيواني ٥ ثم ان المعادن ليست مثل ما كانت
 النبات فاذا قطع منه شي اخطف عوضه لئلا المعدن اذا احرز منه شي يرجع عوضه
 فسمى الحجر ايضا نباتا حيوانيا ٥ ومن صفات المعادن ان منها ما يست داخل بطون
 الارض لا ينشئ شي منها حتى يخفر عليه ويؤخر تراه ويسمى حرم ومنه ما ينشئ على معنى
 الملح والثلث صفايح وغير صفايح ٥ ومنه ما يكون مدور وصدفه معدنه ٥ وقد
 سبه الحجر ايضا بالجوهر وسمى جوهر الا بداخل من غره ٥ ومن المعادن ما يكون فوق
 الارض وهي مختلفه الاشكال والاقواص والالوان والصفات ٥ ومعدن الحجر ايضا
 مرتفع عن الارض مثل ابرصاع النبات ٥ ثم ان الكوابل قد تولد منه ما تولد
 الشمس فالسنة كونا اصفر ٥ ومنه ما تولد له رجل فاسبه السواد ٥ ومنه ما
 تولد له القر فاسبه الساض ٥ ومنه ما استرلت فيه قوى الكوابل فاخلط فيه
 قوى الالوان مثل الطاووس الذي جمع الالوان جميعا فيه ٥ ولما كان الحجر ايضا
 يكون بالوان شتى احمر واررق واحضر واصفر واسود سمي بالطاووس فالمعدن يشبه
 الطاووس بالمجانسه وتبدد الازهار بالالوان ٥ ثم ان في المعدن ايضا ما لا ينظر
 بالهناد ولا يتقدان يوظف مثل الماء والبلور وما شاكله لانه اذا طلعت عليه
 الشمس حمى وقدح سعاده على ما يقابله فاحرقه فاذا كان احر النهار وزالت
 الشمس عنه برد فسطر يصيص البلور وماضه فترى عليه رمادا او حيرا او نبي
 يعلم به فاذا كان في الليل عند سجال بروده خمر عليه واخذ ذلك ومعدن
 الحجر اذا قرب منه الناس لياخذوا منه شياء هرب منهم فانه هرب الدجاج والطيور
 عند الاخذ فحاج يعمل لهم الشباك والمصايد حتى يوحده ذلك معدن الحجر لاجل
 الحره التي على الغالبه لجمع الرانه اذا قاب لها الشمس فترى عن الذي ينصره
 معي عنه حتى اذا غابت الشمس عنه اخذه بيده ولم يفهمه مثل ما يصاد الدجاج والحمام والكلب

وفي المهاريسر عليهم صيده فلذلك سمى معدن الحجر بالدراج والظهور بالمشابه ايضا لقولهم
حجر حواني و اعلم ان المعادن خمس لها تنافع من الارض لكل معدن بقعة مائة ما هو
في بلاد المشرق والمغرب وفي غيرها من البلاد والبلدان مثل ما النبات خمس لكل بلاد
بعض ما من النبات مثل المسنق بالشام والورد في بلاد الروم والمصطفي ايضا وذلك
الفلل والرخيل وما شاكله بالهند واللوان والبنمر وغيره والجار شنبار والكان وغيره
في مصر ذلك ايضا المعادن وايضا معدن الحجر مشرق في الدنيا جميعها لاخلو منه حمار لا
شرق ولا غرب ولا بقعة من تنافع الارض لخلو منه طرفه منى وقد توسعت في صفة
معادن الحجر في كتاب لنا يعرف بحباب الالوان والمدايب مما بنا غنا عن اعادته ههنا
ولما خلق البارئ طينته اراه ان من اهل الاشيا يكون اهل الاشيا مثل ود الحار والرخيل
الحقير خرج منها بطلان وايضا معدن الحجر اقل المعادن وخرج منه النش الحليل المقدار ليعلم
ان الله الخلق كان من لاشي انما قال له في كتابه واعلم انه لو قال قائل ان معدن
الحجر الدراج لما عطف ولا دب هو في نفسه وانما صدق اذ قال ان معدن الحجر هو معدن
الزئبق والكبريت والذهب والفضة لان هذه المعادن اقرب الى مطلوبه من النش
وانما نحن الناسون المقتنون اننا المعدن من مما يقولوا وهو المعلوم لنا بحسبهم
الحاضرة بيننا فمن فهم ما يقولون وعلم حقيقةه فهو العاقل من اهل زمانه فمن عزم
على دخوله في هذا العلم خب عليه ان يعلم ثم يعمل ويترادى من سبب المعدن من النش
على اغراضهم ومعرفة مرادهم وسبق الى ما يقولون ويحكم فيها صححا وقد استفت
من امر المعادن ما فيه الكفاية لمن فهم فمن قرأ فهم علم اننا لسنا غالة
الكسب لما فيه ولم يرمز ولم يسمع ولم يخل وادينا الامانة لمن وعدنا كما اديت
ملينا ما لا غ ولا حاز واحصاها وادق بلوغ بنا الكلام في المعدن في هذا
المقد فليسمع ولما خد بما بعده في صفة الحجر ما هو والله الحمد والشر ثم كتاب المعادن
بسم الله الرحمن الرحيم **كتاب الحجر** الحمد لله الملك الجواد الكريم
الوهاب ذي الجود والاحسان وال طول والامتنان خالق الافلاك والدارات وما من
حدث من المخرجات خلق الانسان وخلق الحلف ليقوم بالسمعيات والعقلية
لعمل بالطاعات وينهي عن المعاصي الغير مفترضا ليقوم بالنعم في الجنان فيهم
اعلم ايدي الله واما ما يروح منه ان هذا المعدن قد اخرج من الارض في الارض
ودلوا اكل حار وبارد ورطب وباس وايض واحمر وما يدوب وما لا يدوب

ليوم هو على الجاهل الطالب بعلمه ولا يعلم ودقوا الحق في حله الا باطيل التي دلوها
لنصف عليه من عرفه وعلمه او من علمه فليكونوا قد صدقوا وليريدوا وقد بلغوا غير صهم
فما يوصلوه لمن يورده من الناحية فمنهم من سماه بطسقة ومنهم من سماه باسم شى غيره
وكلمه قد صدق في الباطن مثال ذلك ان الحجر ملحم اسف واصفر وايض او ما
كان سماه من صفة هذا القسم بالبيض بالمشابهة ومنهم من سماه صوته و منهم
من سماه عالميا ايضا لما جمع منه من مشاهيد العالم ومنهم من جمع الزئبق والكبريت
وسماه الحجر ومنهم من جعل الذهب والفضة والزئبق والكبريت الحجر وقد يسموا
فيه وقد ذكرنا احوالها في كتاب الاراد والمدايب ومنهم من دل على الشعر
وجعله حرة واحم عليه **اعلم** ان كلما لم يقم عليه برهان لم يثبت له صمد
والدلائل والبراهين الهندسية وهي الحجاج الباطنية في هذا المعنى لا غيرها من البراهين
ولذلك ان اول الاسماء الباطنية الشكل المدور وهو اقوى الاشكال وابتها وذلك
ان علة واحدة ليس فيها اختلاف ثم ايضا اول الاسماء دوات الاصلاح المثلثة المتساوي
الاصلاح وايضا اول الاسماء الباطنية المسطحة المربع وهذه الثلثة اشكال في
اصول العالم جمعة لان الشكل المدور هو شكل العالم الحار من علة واحدة والمثلث المتساوي
الاصلاح هو الملك الحار من علة ثوى والمربع هو الاربع طباع التي يكون منها جميع ما
في العالم وما بعده من الاشكال مولدات عن هذه الثلثة فاما دون المثلث فهو
وان كان قد حدث عنه شيئا فهو يدل على ابتداء التركيب لان كل مركب لا يكون
اقل من اثنين والمدور هو الشكل الثابت الباقي بعد جميع الاشكال لان الله سبحانه
واحدا ما فيه اختلاف والشكل الثاني هو المدور ايضا ودخل عليه شي اخر اخرجته
عن الدور فصار مركبا من اثنين وهو اقل بها من الاول فخلع العبر وذلك ايضا
الثالث والرابع والاول بسيط والشكل الثاني بسيط المركب وله من بعد
الرابع تركيب الالمتولد عن الثلثة الاشكال مثل المحس والمسدس وغير ذلك في
المولدات غير السابطة ككثيره وهي اكثر من ان تعد بان العدد استناه
عند ما يقف الانسان عنده والاشكال الباطنية اربعة هي اصول جميع ما في العالم
السفلى فاي جسم من الاجسام يسمى هذه الاربعة اصنام كان هو الحجر
المطلوب وذلك ان يكون واحدا يسمى اسان عدد وثلثة اركان مفصلة واربعة
طباع لكونها ما محلا من جميع الجهات لا يحتاج الى دخول يدخل عليه من غير

غير الذي ينقطع الأثرى أن العالم وإن كان مطلقاً محتاجاً إلى ما يديره من غير صانع
فهو الذي يراه **واعلم** أن الحما قالوا أحزنا واحداً نفسه من غير دخل عليه متلوا ذلك
بالسنة أن فيها الخ والساض والعشر فاد أخذتها حراره الحصان دبرت في نفسها
لنفسها من غير دخل عليها ملون منها المروح لذلك أيضاً العالم لما خلقه الله جل وعلا
لم يعوزه شيء خارج إليه من خارج بل هو مثل السنة فلما أمره الله بالقوه
المديده كان منه جميع ما فيه ودخل عليه من خارج لذلك الحما كان واحداً
وجب أن يدير نفسه كما دبرت السنة نفسها **وقال** هرقت المثلث بالحمه لابنه
طاط حزننا واحداً وديرنا واحداً فمن أخطاه أخطا العمل **اعلم** أيدل الله وإيانا
بروح منه أن الدمار خلف علم أخلاق العقابر فما كان أصله واحداً كان فرعه
واحداً وما كان من أصل واحد أكثر من ذلك ملون الأثر **الاعلم** أن السنة
لما كانت شيئاً واحداً ما احتاجت من الدير إلى شيء أكثر من الحصن وهو شيء واحد
فلما ملون منه الولد فرخ صار الولد من شئ من سمع ودير حصن احتاج إلى
طعام وشراب وصار الفرخ فيه أيضاً شئان جسد ونفس **اعلم** أن الحما انفقوا
في الباطن واحلفوا في الظاهر فان كلاً منهم قد در الحما مبروراً ولست بعض
الدير ورز بعضه وبكلم على رايه بما شاء وسر ما شاء ولست ما شاء
فمنهم من در المعادن ومنهم من در النباتات **ومنهم** من در الحما
ومر دلوت ذلك في كتاب الاراء والمداهب **وما** منهم من در الآ وهو صادقون
في جميع اراهم لان الحما معدني لانه معدن الاسر باقي لانه ثبت مثل ما
ثبت النبات لان النبات اول امره جسد ثم عفن وسمع ونبت لذلك الحما
اول ما يكون مثل الحما لان صفة ترربير ترربير كبر الهما في
حواشي لانه خرج من الحما مثل ما خرج الشعر والعظم وما شاكله
لانه ممثلاً بالحياه لانه اذا نحل وصار منه أكثر الحما الاحتمام الميت
الحياه الدايمة فمن ذلك سموه حيواناً وايضاً ان الحما اذا شرب منه
شيئاً نفع وزاد في الحراره العريزه بالمناصبه فسموه حيواناً **واعلم** أن الحما
حواشي ومنافع فمن خواصه الكبار العظام بعدل الاحتمام الخارجه عن
الاعتدال القاشده السكان بما توتر منها من قسم المزاج المتقول **واعلم**
واعلم أن الحما ينقسم عدة أقسام وهو أيضاً انسان كما قال هرقت المثلث لابنه

طاط ما مني لا حسب الحجر شئاً واحداً ولا اشياء مختلفه اما هو الطائر وطله
وقالت ماريه لاسطاس العلم مني ومنك يعني من در كرواني **اعلم** أيدل الله
ان البارى جعلت قدرته لما خلق الخلق زوجاً وتفرده هو سبحانه بالوحيه ليطهر
معرفته في الخلقه جعل المعادن در كرها الصكبره لانه حار يابس فانشأها
الزئبق لانه بارد رطب وهو في بطون الارض لاسن الواحد من الآخر فلما خلق
النبات وجعل له بزرراً جعل كل بزره مقسومه نصفين النصف الواحد الدر
والنصف الآخر الأثرى فاداً وقعت الحما الواحده في بطون الارض اجزيت مثلها
سوا لانها در كرواني في مكان واحد علم انه ليس لها حراره **اعلم** ان الحما
متحرراً منتقلاً فزق من انشاء ودوره لاسن فعل الخالق جل وعلا لذلك لما كان
من معدنه سكان انشاء ودوره في مكان واحد محسوس ولما كان ايضاً في مكان
واحد ولما كان حواشي انشأ يطلب دره لانه بارد رطب الحما في شئ
كل منها إلى صاحبها وايضاً انشأ لما كان الحما منقسم فسمي تولد من
ثالث وهو الاسر **وقد** قالت الحما ما لا مصداق كاوله لا حريفه **وتفسير**
ذلك انهم زعموا انه لا خرج ذهب الآمن ذهب ولا فضة الآمن فضة لذلك الحما
لا ملون من بصر ولا شعر ولا من بول ولا من اشياء متفرقه ولا من اشياء مختلفه بل من حواشي
واحد موافق في هذا المعنى **اعلم** أن الحما اذا أخذت غسلاً حين خروجها من معدن
واظط باطلاطه المعده له كانت راحته راحته من الرجال وراجه الطلع سموه
نباتاً حواشياً **ومن** خواص الحما وطبايعه ان الاعلى عليه البروده لانه فيه مرتبه
حراره ودقت در طوبه ومرتبه بروده وايضاً دقت بروده وخامته بروده
وذلك من اخص اسمائه الذي يوصف بها **واما** طباييعه ايضاً فان فيه حار يابس
وبارد يابس وحار رطب وبارد رطب وهذه اثني عشره درجه سلب فيها الحما
فما جل هذه الالوان المختلفه الطبايع والاشكال سموه بغير اسم الحق وسموه
طباييعه فسموه الحما اليابس بالمرخ والبارد اليابس برطل والحار الرطب بالذهب
والبارد الرطب بالفضه فلذلك قالوا ذهباً ليس بذهب العامه وورقاً ليس
بورق العامه **واعلم** أن الحما تناسب الاجزاء لولائها شئاً لما كان منه في
الآخر شئاً صالحاً **ما** در كرواني وقال المقادير المتساويه اذا زيد عليها
مقادير متساويه فكانت متساويه **وان** بعض منها مقادير متساويه كان ما

بني اجزا متساوية فتناسلت اجزاؤها فتناسب المثلث المساوي الاضلاع والمقادير
المختلفة متى زيد عليها مقدار متساوية كانت ايضا مختلفة وان بعض منها مقدار
متساوية كانت ايضا مختلفة لا يتبع منها فيه ان اذا كان الاصل متساويا
واجزاء وان يترك ويضم اجزا فادرج جمع جميعها عاد ايضا واحدا كما كان مثال
ذلك انا اذا علمنا على خط مستقيم مثلثا مساويا الاضلاع فتساوت زواياه ضرورية
فادا فرقنا زواياه بعنبر زياده ولا نقصان ثم رجعناه عاد مساويا الاضلاع
مثل معرنا وبنات وحيوان فمثال المعرنا واحد ونصف ومثال البنات ثمانية
ومثال الحيوان ستة هذا على المعرنا في الاوزان وان كان مختلف الاضلاع
فقد حصرت الدائرة وجمعته التي هي واحد لا يتفك منها مثال ما اخرنا مقدار
ما صمنا هذه القسمة والاوزان ولم يفضل بعضه من بعض فهو من حيث القسمة
ثلاثة ومن حيث المقدار واحد **اعلم** انا قد سئنا من امر الجرم ما فيه لقائه
وزيد ايضا في شرحه انه موجد الذات مثنى الصفات مثلث الكم
مربع الكمية سدس الجهات سبع التفصيل محل الاثنى عشر فسر انك تعلمك
ما يشبه اجزائه هذه الاجزا لنفسه وهذه الطبائع المدعورة والامثال الضرورية
وقد فكر فيما خرج لك وقام عليه الرهان والافاتركه واطلب غيره فقد حضرت
لك مثالات يقيس عليها حتى لا تحصى ان كنت عارفا بكلام الفلاسفة والافانث
اخره فقد كتبتنا الاسم والفعل واللون والخاصية والطبائع والوزن ولم
من السجدة لمع ما علينا بها الطالب وانما الحد عليك اذا لم نعلمه وادق بلع بنا
الكلام في الجرا الى هذا الحد فليكن الان خراج الباب ولناخذ فيما يليه ان
شاء الله تعالى

بسم الله الرحمن الرحيم **كتاب التدبير وهو كتاب التفصيل**
الحمد لله العلي العظيم الرحمن الرحيم الجواد الكريم العاقل العاقل العاقل العاقل
خالق العالم ومبدئه وكان له لم يكن معدوماً ومخلقه بلا مشقة فكان لم
لمن موجودا سبحانه حل وعلا عن ان يدركه شيء من مصنوعات ادرال
حقيقته او معرفه ذات بل معرفه على قدر ما ينهض به العقول الغامضة
على ما دونها فاداهم بادراك معرفته ففض الجهر عن الوصول الى
بارادته فلم يتعبدوا لخدمته ان لا اله الا هو وان لا محبود

لا بعدد قادر لا يجر تدبير امر العالم كما يشاء مختار لما يفعل ويراد كل
بأن كل ولم يخل البعض على البعض بل جميعهم محتاجون الى يد مبره جل وعلا
رتب المصنوعات فانقن ترتيبها ودرج المدبرات واحكم تدبيرها فاستقام
العالم على احسن نظام واحكم نظامه فاجعل الاشياء منذ الزمان الاول اربعة
بسيطة حراره وبروده وبسوته ورطوبه ثم حططها وركب منها جميع ما
في العالم الذي تحت سفل القمر ثم ركب منها استقصاف ثواني مشابه الاول
وهي نار مركبة حاره بآتة طبعان طاهره وطبعان بارده رطب باطنه
وايضاً الما مركب بارد رطب طاهره حار باطنه طبعان باطنه ثم
الهوا حار رطب طاهره بارد باطنه طبعان طاهره بار واطنهما والمائيه
باطنه بار فها وان كانا مختلفين في الطاهر والباطن فان بينهما فيه ولولا
تلك النسبه لما امكن ان يسخن الما بحلم ساخر الطبايع لذلك الارض باطنها هوا والهوا
باطنه ارض فاجل تلك النسبه صار الما يسخن اذا قرب من النار ويطفئ النار اذا وقع
عليها الما فالما اذا قرب من النار انصطت حراره النار بالحراره التي فيه فهو ي
على البروده والرطوبه فامتلأها فسخن وايضاً الما اذا وقع على النار وانصطت
بروده الما ورطوبته بالبروده والرطوبه التي في النار فغوى على الحراره والنس
فامتلأها فبرد النار فجل هذا الاستقصاف برسم خلل الاشياء ولبعضها وجل
الارض برسم ضبط الاشياء حتى يحفظ وسعي لا يلفه فلما كانت الاشياء فيها صلب
ولين ومتوسط جعل السموات ثلاث نار صلبه محرقة محتاجة لاجل شدته حرارها
وسوتها الى ما ينشبت به لئلا يفسح ويخلل الاشياء الصلبة فمما سألته
بوسط الما ومما سألته بحر ماء لسبب الدرع والنقعه والحدود والخاص وما جاسها
فانه محتاج الى ماء وما كان مثل الاطعمه من الما لولات وعثرها اصباح الى
نوسط الما فاما ما دون هذه الرتبة فجعل له حراره الشمس يوم مقام ضعيفا
عن مثاليه النار مثل اصباح الدرر والثمار والمعادن ومما سألته
فانه متى طلعت عليه الشمس جمت الارض حما يسيرا اقل من حامي النار فانصطت
بالحراره التي في الارض فابصحت الثمار وعثرها بنوسط الما فاما ما دون
هذه الرتبة فانه حراره نار الحصان وذلك ان الشيء الذي يحتاج الى الخفض
فان فيه حراره الطبعه الاولى ضعيفه فادانصطت بالحراره الضعيفه

فلك

التي في جنم ذلك الحيوان انضمت ذلك الشخص واخرجه ٥ فهذه ملئه تدابير الثلاث
يبران والماء والارض والماء والارض فهذه الله تدابير المعادن والنبات والحيوان
ومن استقصى الهواء المحض الحيوان اكثر من غيره وذلك لما كان الحيوان فيه غضب
ولحم ودم وعروق ورطوبات فيها قوام جسمه بها خالف المعادن والنبات وكان
اشد حراره منهما فعمل الحراره صعود الحرارة على تلك الرطوبات ففشتها فجعل له
الهواء بر ذلك الحراره المنصبه من الرطوبه بما يشتمل منه من حيومه وما لخطبه من
سبح جسمه سمع الحراره صعودا الى جذر راحه الاول سميت جثته فهذه حاله
الاستقصاء وانما لها حله بلا تفصيل لان ماصها في كل شئ للثمن ان يخصى ٥
فلما كان الجذر الخليل الرضع محتاجا في بصره الى مثل هذا التدبير قل فيه معدني حيواني
بناقي ٥ وادقد عز مناعلي كثر شئ من التدبير فليبدأ بعون الله وشيئته ٥ **اعلم**
ايك الله وايانا روح منه ان الحرف صافات قد تقدم شرحها وكنت لمن له فخر شفا
مستقصا فلما كان معدنيا نباتيا حيوانيا وجب ان يكون بصره مثل بصر هذه
الله ٥ **فان** ان المعادن وقت آخرها من معادنها وهي بصره خضر مفصل
صنع منها الجز الحري الذي لا حاجة له بعزل فتق البياض ٥ من المعادن ما يوجد بسيل
مثل النحاس والذهب والحديد والزنق والنبات ايضا يفصل ٥ **اعلم** ان التفصيل
منه ما يوجد شئ واحد يفصل ما هو بدنه ولا سمع عن حاله مثال ذلك ان الانسان
ما حدثه سهل منها قميصا فما علمه على القمص من غير ان يفصل الثوب بدنه والحار
والداه وجسمه وطوقه وجمع ما خاضع اليه فان لم يقطع ذلك الثوب على تلك الصورة
لم يكن له في آخر امره قميص ولا خيط على العرض المقصود فادافصل على القمص المعروفه
تأتمت منه الصورة المعروفه بالقميص وسمى ذلك المقطع تفصيلا ٥ واما الخشب ايضا
اذا اردت ان تعلم منه بايا او ذكاه او شربرا او ماشا كله فصل الخشب ايضا تفصيلا
على نسب معلومه ٥ وايضا النبات اذا اخذ وفصل منه ما وعنه مثل ما الورد
والاسع والفسن وما شا كله فتسمى ايضا تفصيلا ٥ كذلك الجز ايضا لما كان
معدنيا نباتيا حيوانيا اخرج الى ان يفصل منه جز نراي حري وايضا جز مائي
وحر ذهني تسمى ذلك ايضا تفصيل الجز منه ما يقطع من الورد الى اشغل يعني
والفرع على جنسها ومنه ما يصعد الى فوق الفرع قائمه مثل مطير اهل العراق
ومنه ما يخرق ويسيل ٥ **واعلم** ان في الجز رطوبات عدده منها رطوبه شبيهه

ما

بالماء ورطوبه شبيهه بالدهن ورطوبه ايضا راحه مرليه من الدهن كالماسه وادا
فصلت هذه الرطوبات بعضها بعضها عن بعض عادت من التركيب الى البسيط وان
كان كل ركن منها مرليا وانما هو بسيط عن تركيب الحجر ٥ فاما وجه تدبيره
ان يؤخذ هذه الرطوبات كل واحد على حدة ودبرت بالتدبير الذي يصلح لها كان
ذلك تفصيلا ٥ فمن هذه الاجزاء حاج الى غسيل لافصل النبات والنبات
وغيره حتى يبقى من اوساخه المكسبه من دس المعادن بقاؤه يرفع الى آخر
ومنها ما يؤخذ ويفصل بالبرق كالحرق والاشيا حتى يبقى من اوساخها مثل الاربع
اذا احرق وغسل منه اشرخ ومردا شخ وعنه ثم اعيد استزل ايضا تفصيلا
انقي مما كان وهو انرب غيط وهو ايضا تفصيل ٥ واما الحاجة الى تفصيل
الاركان فهو لتبطينها وتنقيه اوساخها ٥ **فصل**
فاما الاراق فسمي سمين وخاضع الى شرح قليل ٥ **اعلم** ايك الله واحسن
عونك ان البارى طبت قديمه لما خلق عالم الكون والفساد لم يخلق شيئا منهم
بشكل من ماله الفنا الرابع وعنه الا الانسان فقط وذلك لما كان
الانسان فيه تدبير العقل اكثر من غيره وكان مصروفه ليد شأ
لان العقل لحسن الحسن حسنه وبتج الصبح ليعي من الوجهه الثابتة الخالق القايه
فلما عجز عن ادراك ذلك لما خالط جسمه من الجز الاراضى الخليل له المظهر التميل
خالف السمعيات وهي الشرايع فامرهم فيها ونهاهم فامرهم بعمل اشيا وهي
الوجوه التي لحسن بها حال الانسان وبعزق بها من الحسن والصح ونهاهم
عن عمل اشيا وهي التي اداعلها كان حاله فها رديا سميت الامور بعلمها طامع
والمنع عنها معاصي مشتقه منها اسمهاها وذلك اذ اقبل للانسان الامر المطاع
الامر وان لم يقبله بعد عصاه ٥ وقد ورد ايضا في الشرايع امور لا ينهض
العقل بها فقبلت سمعا لاسعل فرغهم ووصهم بان قال لهم من فعل هذه
الامور التي امرت بها كانت له الجنة عني قوله ومن عمل بما ذهبنه
عنه كانت له جهنم طافه ثم وصف الجنة بان قال فيها خيل واعقاب
وقاله كثيره لا مقطوعه ولا ممنوعه وانها من حمر وعسل ولبن وخور
وفيهما ما تشتهي الانفس وتلد الا عن ٥ ووصف ايضا جهنم فقال فيها نار
تسلطى وتودها الناس والحجاره عليها ملائكه غلاظ شداد يادهم حراير نار

واعده من حديد وانزال وسلاسل وعمر ذلك فمن علم الطاعن شيئا استحق من
النواب بحسبه مقدار مقدرة شي تلقا شي فمن علم من المعاصي شي دخل جهنم بشي
ذلك حريقا وعدا وبأوصافها **واعلم** ان القصاصات خلقت بحسب اختلاف
الاجرام وذلك ان المصرب ايضا من جملة القصاصات مثل ان انسانا عمل جرما
يستحق عليه ضرب عشرين عصى فادام ضرب ختمين كان قد ظلم بزيادة اربعين
قلما كانت الا حثام من طبعه الارض السوداء القليلة الكثرة وكانت
النفس باقية لمزاج البدن كما ذكرنا لئلا يفسد النفس بفعل البدن والنفس
جوهر شريف شفاف فادانته من هذا الحتم وانما جعل منه احياج الى ان يتوب
ملك الاوصاح التي لها من الجسم ليعود الى صفاتها الاول فمالها طريق الا
بالعصا من هنا لجلالها لا يراى **واعلم** ان القصاصات خلقت في هذا الحرق اختلا فالمرء
من الناس من يراى بان الجسم يحرق بمجرده وان النفس تحرق بمجردها ومنهم من يراى
ان النفس والجسم حرقا جميعا **واعلم** اننا نعلم ان هذا الحرق لا يكون الا بعد
تفصيل الجسم وظل قواه وخرجه النفس عنه متاع فحصلت الاجزاء فتمت
الجزا الارضى الجبل الترابى وهو المحيط بالنفس الحافظة لها **واعلم** ان قشر البصنة
بما داخلها تمثلو الجسم بقشر البصنة ومنثلو النفس بما داخل البصنة **واعلم** ان
بالكلام الى الحرق **واعلم** ان حرق النفس ليس يكون مثل حرق الجسم
وقالت طائفة ان الجسم هو المطلب للنفس الاجرام فيحيط به الحرق دونها **واعلم**
وقالت طائفة ان لثمة النفس الحقد وجب عليها الحرق جميعا ولحق ان
يترك من حرق النفس حرق الجسم وذلك ايضا على قدر الاجرام **واعلم** انما الجسم
فانه لما كان ترابيا حرقا احتاج الى التبريد القوي وذلك ان الحجر
صلب متلذز الاجزاء مجتمع الجسم لا يدخله الا ما هو اللطيف منه فلما كانت
النار من الاستقصات اللطيفة اللطيفة من استقص الهواء والماء قدرت على
مداخله الحجر الصلب فتكسرت اعضاؤه وبطلت قواه ونفت او شاخت
فادانته النفس اليه قلما لانه قد ظهر من ذلك الدفن الذي كان فيه
واعلم ان الناس يختلفون في الحرق كما تقدم القول فيه وانه لا يكون
الا في يوم معلوم بنوم يوم القيمة بعد مفارقة الجسم النفس وانفصال
كل منهم عن صاحبه **واعلم** فمنهم من يراى ان النعم دائم وان العذاب الى

وقت ما لا يستقر على الدوام **واعلم** فاما اصحاب المشيخ فانه يروا ان ليس النار
الا الاطية والعاوات ومجاري الحمامات وما شاكلها من عمل العذاب
وعمل الوقيد في الافران والابواب فان هذه وما شاكلها عذاب وهو دون
حرق النار وانما هو لما خلقت النفس من ذلك الحرق عذب بهذا العذاب حتى يفي
بما سعى فيها من الدخان **واعلم** ان جهنم لا بد لجميع الناس من الورد اليها لخلص
احسانهم فعلى قدر اجرامهم ومقادير اعمالهم يكون مدة مقامهم في النار **واعلم**
ان غايته دور الملك لذلك ايضا لخب ان يوحى الجزا الارضى البارد اليها
الذي يطفئته زحل بسلط عليه النار والسند دور واحد وهو على عدد السبع
السيارة بعد ان يعمل الماء والمخ حتى يمتلئ من رطبه الذي داخله وخارجه **واعلم** وقد
دللت الحقا ان اجرامه سبعة بغير الكواكب وانهم اول ما سدوا زحل
فصلوه عن طبعته المحضة به فقل كل طبعه كوكب منها الى طبعه الكوكب
الاخر لخب ما في يد هرمل زحل والمرخ وذلك ان طبعه زحل يارده يا بيه فعاد
حارا يابسا **واعلم** ووجه ثقلة ان زحل زحل اما في الجبل او في الاسد او القوس
اجد البروج الثمانية وزحل الشمس في سلطنة الايمن والمرخ في سلطنة الايسر
فادا الحصر من الكواكب الحارة واصطلت الحرارة بالحرارة التي في طبعته فتهروا
البرودة الطاهرة على جسمه فاسلب بطبعه النار حارا يابسا فحسد يمتلئ
ونشادرا ونظرونا واشباه ذلك **واعلم** فهذا الحرق حرق جسدي على راي من يرى
ان الجسم وحده يحرق **واعلم** واما من يرى ان النفس تحرق فانه يقول ان النفس باطية
سامعة شامة دائمة حثاسة عاملة لجميع الاعمال بالقوة ما لم يكن لها جسم
فلما صار لها جسم استقلت من القوة الى الفعل وكانت اعضا الجسم لها مثل
الالات والادوات للصانع فان الصانع المحاج لاجل صناعته بالالات
وادوات يكون صناعته محجة عايه الاحكام حسنة في معنائها فاجب
الشكر ويعمل صنائع اخرى ايضا محاج ملك الات والادوات بعينها
ويكون منها صناعة ردية غير محجة العمل فاستحق الدم والشكر
الصانع لالات كذلك الجسم اليه النفس فادانته المعاصي استحق
الحرق والمصاص دون الجسم **واعلم** وسند كذا في مكانه المخصوص به
ان يشاء الله تعالى **واعلم** وادق بلغ بنا الكلام في السمعيل والاجراق

الى هذا الحد فليكن الاخر الخاب واما عماليه انشا الله تعالى ٥
بسم الله الرحمن الرحيم كتاب العذاب ٥
الحديث مدير الامور عالم ما حدث في الارمان والزهرة والعدرة السامه والنهار
العامة خلق المخلوقات من الاربع طبائع مختلفات تولد منها بالنباتات متفقات
ومختلفات منها جارية وباردة ورطب وبابش فربما من هذه الاربع جميع المراتب
في عالم الكون والفساد لذلك في حرارته ليعتبر العباد بربوبيته
ويروا بقدرته في صنع مصنوعات لا كماله ولا شئد دخلت عليه لانه قادر
لما يشاء يفعل اي شئ يشاء لانه محير لا محبور من عباده فيخرج عن بلوغ ارادته
بغيره ومنعه عنه بل يصرف كيف يشاء بغير يد رتب العالم رتباً مختلفه
في الاسكان والالوان والطعوم والارابع والاوزان فجعل بعضها معادى بعضها
وبعضاً نصادق بعضها وبعضاً بالف بعضها وبعضاً سافر عن بعض ومن ذلك ان
لما كانت مواده جميعاً من الاربع طبائع وكانت قد امتزجت مزاجاً تاماً
كلها على قدر اختيار الصانع فجعل في كل شئ من شئ منها مقداراً من كل طبعه
فمنها ما هو زائد ومنها ما هو ناقص ومنها ما هو متفق ومنها ما هو مختلف
والمستوفى فيها هو ما اعتدلت اوزان الطبائع فيه والمختلف ما اختلف فيه
اوزان الطبائع ٥ مثال ذلك ان شئاً ما فيه عشرة درجات وبعده برودة عشرة
سوسه وعشرة رطوبه فقد اعتدلت اجزائه وقام منه شئ مريع قائم الدوام
فذلك الشئ اثنتان من عشرة وذلك ان قواه قد تباينت وصارت حراره
تساويها برودة ورطوبه تساوها بسوسه ٥ ومنها ما فيها من الحراره جزو من
البرودة مثله وسوسه ورطوبه مختلفان مثل ان يكون السوسه عشرة والرطوبه
سعه وعنده حتى يصرفها مثلاً عشرة سوسه وعشره رطوبه وبالعكس
ذلك ايضا في الحراره والبروده فاختلاف الاوضاع والاسكان والطعوم والارابع
من هذا السبب فما اتفق ان يتناسب بعض لبعض اسلف وجب كل واحد الى
صاحبه حكم السائب او خالف فيه السائب ساعص معادى وبعد بعضه عن
بعضه ٥ بيان ذلك اننا اذا اخذنا حجر المعنطس اصناه خردب الحريد بطبعه
فدلتنا ان فيه ومن الحريد نسيبه او جئت له الحريد فبعضهم سماه خاصيه
وبعضهم سماه نسيبه والخاصيه يعود الى النسبه لاننا اذا اخذنا عوداً

من عودان القنا فسدنا اي وتزكان من الواحد وسدنا ما ذل الورد بعينه من العود
الاخر الى ذلك من الواحد وسدنا ما ذل الورد بعينه من العود الاخر الى ذلك الورد سوا
لا يزيد عن الاول شئ فادخل الورد من العود الواحد من الورد من العود الاخر ولو ان
سهم من العود ما كان والنسب من النصف والثلث والربع والنسب لو اعتبر في فعالها
ليست خواصه وقيل في الخواص ايضا انها اتفق الطبائع في النسيب والعرض المعنى واحد
وان اختلفت الالفاظ من الخاصيه والنسيبه فاد اخذنا ذلك الحجر المناسب ادخلنا عليه
شئاً اخر اقلب طبعه الى المناقره وصار يهرب منه فما خشي اليه وتطلبه فاداد دخل عليه
شئاً اخر وهو على ملك الحال من التغير قلبه وعاد الى طبعه الاولى فقد تميز ان الطبائع
فاعله بعضها في بعض وليس شئ يخرج عنها وعن فطانتها ايضا وتعرف ايضا الشئ الذي يعمل
في حجر المعنطس ما هو حتى متى اراد معتبر ان يعبه فعله وذلك من جلا الحجر باليوم اياماً
متواليه يهرب منه الحريد فاد اغس في دماء النسيب اياماً عاد فعله وليس شئ من هذه الموجودات
يخرج عن كونه من الاربع طبائع التي هي الاصول ومنها ثلث الاسماء باخلاصها لذلك ايضا
الحجر وان كان مركباً من الاربع طبائع فانه ما هو غسوط ما يفعل شئاً لان فيه من روح
المعدن وترايبته ما يعوقه عن الفعل ولو لان جون فاعلا ما يطبع لما قد تميز ان عمله فاعله
بالدبر ٥ مثال ذلك العنبر لو لم يكن فيه الحره طبعه لما اقبل باليد ان يحمله احراً فذلك
احاج الحجر الى التفصيل كما تقدم القول فيه ففصل ذلك كما مثل ما كانت الطبائع ارباعاً ثم جمع على
النسيبه التي يميز ان جون منها صبيغ لان الصبيغ كما ما فيه مثل جون النسيب الجواني في النسيبه فاد
اخذها النسيب من حراره الحصان وعبره طهرت النسيب فقلت انفعالها المحميه بها ٥ **ووجد خلده**
ان من خدم النسيبه جز ومن الذهب جز ومن الزئبق الخلول سلكه من نشادر الحجر جز ومثل احدى
من نشادر الحجر العنبر الطرى المسمى الكلب فحفظ الجمع تحت اظلالهم سبعة ارباع بالسادس وبلغ
به النعامة ودام عليه الحق الشديد يوماً الى الليل فحصد طهره في علامات فان ظهرت فانت على
الحق فتن وان لم يظهر تلك العلامات فانت على الخطاء فانظر ليعلم قبل تعبد ٥ فبما ان تعبد
عليه لون الذهب على جميع الوانه ونسب راحه راحه من الرجال ولون في نقطه يمين فاد اخرجت
كل هذه العلامات فبما ان تعبد فاحم على الصلاة ويقرض في من الشع الاصفه وسبق
وجهه لا لون فيه الحره المعدن كما قد حلقها قوه النشادر فخرج من ذلك النسيب ما سبق خبار
ارفعه الخبز السديد الارغفه حتى لا يسخنها حراره النار وخرجها بتاتق فيسند عليه
الارغفه ٥ فاد امكن من الغد وضع في اليه المعده له ونتم الحوض ونصب على مستو قد

الحضان ونوقد فيه نار سراج او شجرة **هـ** **واعلم** انه انما اخبروا هذه
النار لان لها نصف وثلاث وربع وسدس ومن فانها اول نسب الواحد من اثنين
تدبر عشر الاثنين ثلث عشر الثلث نصف عشر وعلى الساق فلما ارادوا فيها واحد
اشعلت النار الى ما هو اعلى منها **هـ** **واعلم** ان المصريين اختلفوا في عل العروج لخلية عجيبة
وذلك ان العروج لا يخرج من البعد الا بعد مدة ما من الزمان وخرج الروح مثل ابويه
فلما ارادوا ان يخرجوا فرائخا كثيرة في هذه المدة اليسيرة من الزمان اختلفوا على ذلك
الحسن فعملوا ناراً اشبه نار الحضان سوا بنوا لها بيوتاً وحملوا فوق سفوفها اجواصاً
على منقار معلومة وملوها ذبلاً مغزبلاً منق من الحجارة وعثرها واطلقوا منها النار
فاسهل بها النار فقام ذلك الحى من النار مقام حراره الحضان وخرج منه الروح حتى انهم
لو ارادوا ان يخرجوا كل يوم الف منه قدروا ان يفرأها فانظر الى هذه الخلة ما
لحنتها وما اللطف بمرها لئلا يهد الخلل لما كان فيه جراس الارض يطب وارادوا ان يلبثوه
حتى يلمس فيه العمل احالوا عليه هذه النار السيرة فداخلة مداخله لطيفة بما بينا فيما تلب
ان النار الطفا لاسمعات ولاجل لطيفها داخلة الجمر الصلب ولستند وحرقة وجعلت لها
مقدراً من داخله **هـ** **واعلم** ان هذا القند مثاله مثال الانسان اول ما لم ينفذ عاده الحركات حي
في صورته فادار في المكان المخصوص به واخره نار الحضان انطبع هناك وانقلت صورته فحسد
صار انما تارة من ذرواني وتكون نفسه غير مثالة فحسد من اجل ان النفس جوهر لطيف شريف
روحاني شفاف والجسد ميل لصف ارضي اسود فهو يخالف النفس من جمع جهاتها **هـ** وانما النفس
فيه حاله لانه هو التي التي به حسن حالها فيما بعد فيه حسب القابله فاداسر عليها سراج
الجسم فارقته وقد بدت منه عافيه من الاوساخ فاحلجت الى العراب وهو الحرق في نار جهنم
ثم انما الجسم يحتاج الى ما يحتاج اليه النفس من الطعام وسد مسد ذلك في موضعه اذ بلغنا اليه
انما الله تعالى فادافارقتا النفس الجسد في النار التي فارقته عليه لئلا يجراد احدته
نار الحضان اسود سواداً شديداً وذلك لان غلبه الدخيل المسد المحرقه التي انما احسن اليها بطول
تدبره وقصرها لا طها وان خرج عنه جميع ما مسد فادالبع الى هذه الدرجة صار
منشأ من اجل الاجزاء الجسد املن فيه الدبر **هـ** **واعلم** ان هذا السواد الذي يشبه
الخط المدرج بان يخرج وبقى وخروجه وجوده لا ممل ان بعدا بها حقا
حتى لا يسمع في الخط السيد والعب العظم **هـ** **واعلم** ان هذا السواد قد مدحت الحماة
ورمزوه وشبهوه بل يشبهه وكان غرضهم بذلك سره عن ليل له اهلاً **هـ** وفيه

قال السراج سواد الاول لو تذكر في غنى لدوى القفر **هـ** وكل منهم رمزه
ما اراد **هـ** فلما بلغ الى هذه الدرجة واملن فيه العمل صار حيواناً واسفل عن الجرمية المعينه
الى طسعة الحيوان فسمى بالعراب التوحى لما راوه قد اسود ومعه رتالوان التي كانت له فلزهود
وعصوه وشبهه باسم عراب السن **هـ** وذلك انما سمي عراب السن لان السن هو الفراق وان
هذا الجسم من الطيور قد مرزوا امره وحده وراوده ياوى في المواضع القفر **هـ** وذلك ان
الناس اذا كانوا نازلين على مكان ما دخلوا عنه من ثيابهم وفضل طعاهم **هـ** وحسبهم
وعثرها شيئا فمثل هذا العراب لما كان من ذلك القائل منهم مفرج ويطرب ويصيح
لما جده من القوت ويصيح ما يصيح من شرب الجمر فمثل وشرب من الماء الذي هناك فمجن
حاله يصرى ويطرب ومع طربها **هـ** فاداجا انسان مستو فاصدا الى ذلك المنزل اصاب
اهله قد دخلوا عنه ولم يبق فيه غير هذا الطير استناشم به ولعنت وسماه عراب السن
لان اهل ذلك المنزل قد دخلوا عنه **هـ** فادافقد مخيراً لا يرى كيف اخطوا ولا اي طريق
سلوا ولا اي منزل يزلوا حتى حاسر متفكراً نادى ما على ما قد فاته من الاجماع بهم لى وخرن
ولم يركب في ذلك المكان شيئا يتسلا به وهو لون اسود مثل لسان الحزن وهو يتعب واداره
ذلك الصوت التواخ اللاتي يصكن في الماتم وابهر بولون شيئا غير موزون ولا متفق ولا
شعر منظوم ولا كلام مستور بل لحسود على طريق بقده بارده ما سد شبيبه بالخط
السوداوى وهي الحزن واطلقت الفرج واتادت الشجن فانجب الحزن الموجه الطلب
لما حقه من مفاد القند وما كان منه فمثل نجيب العراب بالتواخ وسماه العراب التواخ
فلما كان هذا العراب مع النبي نوح عليه السلام في السفينه فامدده لسنطرحل لسف الله
الارض فلم يرجع اليه سموه العراب التوحى اى عراب نوح **هـ** وانما سماه اخططهر بهذا
الاسم لانه سيزول وسفتر عن لونه كحمر كاما وجدل شي نهايته **هـ** فلما كان
العقل هو نهايه العالم كان هو حده **هـ** ومعنى الحدا ايضا احاطه العلم به ذلك المعلوم
ما هو مملنه **هـ** فلما كان العقل اعلى من النفس جرداً بنهايتها اليه **هـ** وحطها ايضا
لحلم علم بها **هـ** فلما كان القدم رجل وعلا هو محدث العقل وجمع مادونه فهو
يحد العقل كما يحد العقل المسر ولا يتعد العقل يحد علمه لانها اعلى منه فالعلم يحد
المعلوم والمعلوم فلا يحد العلم **هـ** وحد العقل ايضا انه الجوهر اللطيف الالهي
السف فان الذي يحد جميع ما حته القابل لجمع صور الموجودات كما تقدم القول فيها
ومعلمها فحد العلم الحاج اليها في هذا المعنى الذي بدات به **هـ** ونفود بالظلم

على النفس التي وضع لها **ان الكلام في النفس** صعب جدا لما خاض في هذا المعنى
وقد اختلفوا الحما فيها اخلافا كثيرا جدا في النفس والروح هل هما شيء واحد
او مختلف وما فعل كل واحد منهما في الجسم ونحن نعلم حسب ما نصفي هذه المواضع
ان شاء الله تعالى **فأقول** ان النفس كانت ثابتة العقل وجب ان يكون لها حلية وذلك
ان الحلي في العقل الا بعضا من بعض والحلي منتزعة حلية بسيطة وحلية مركبة
وكما كان مندرى حلية كان بسيطاً ولما كان بسيطاً مندرى حلية كان
مندريها به وكما كان مندرى بها به استتبع المساهبات اليه كان هو علتها
فلما انفكت عن المساهبات وذات الحلي اصفا ما انتهى الى بسيط مندرى حلية ولاها به
وجب ان يكون له جميع الموجودات وهو الحالى سبحانه وتعالى دونه **فما كان**
العقل له واحد هو الخط المستقيم الذي يندفع عنه الحركة وحركته عن شئ مستدير
كان ذلك شئاً بسيطاً وكانت حليته بسيطة مثله فها تتركب النفس من العلة
الاولى والعقل صار لها حلية العقل لانها مركبة من علمين صارت حليتهما حلية
مركبة فهي ايضا بسيطة عندما بعد ما مركبة عندما قبلها **وقد ذكرنا في**
كتابنا الثاني لهذا كتاب المعادن كيف تحولت هذه الاشكال مما بنا غنا عن اعادته
ههنا بالرهان المسمى **فما كانت النفس مركبة** صارت حليتها بسيطة مثلاً
واعلم ان اسم النفس مشتق منها لان النفس الاساس في شيعه اقطارها ومنه يقال
تنفس الليل والنهار اذا ازداد احدها وايضا المراه اذا ولدت واسع مخرج
الولدها سميت نفساً وايضا لما لثرت بعد ما بما زاد من ولدها فلما تحركت لاظهار
ما في في الوجود سميت ايضا نفساً **وقد ظهر عليها** الحما فمنهم من قال بان النفس
هي حركة النفس ومنهم من قال ان النفس هي نفس راسا **واذا سئل** هذا الجمل
للاحكام الكره **وقال** ما اعرف ما هو **واعلم** ان لسطاطا للنس لما تكلم
في النفس قال انها بالجميع طبعي ذي حياه بالقوه **واعلم** ان لما كانت صفه
الانبياء والموجودات بما فيه في العقل بالقوه وفي الصولى بالعقل ورانها
في العقل غير منزهة في الصولى غير منزهة ورانها من العقل والصولى شيئا اخر
غيرها ثم رانها الصور من مركبة في عالمنا علما ان الحول للصور هو ذلك علما بعد
ذلك الشئ الذي من العقل والصولى مثل النفس وهي فاعله في جميع ما خلقها من الموجودات
من الحواد والاقبال والمعدن والياب **فيجب** اخلافا للاحكام بان اخلافا افعال

النفس فيها وما قرب من مناسبتها كان فعلها فيه اقوى واظهر من فعلها فيما بعد
عنها **فانما** النفس في جميع الصور الموجودات الحياه والحياه انما هي الحركة فقط
وسمع الحركة الحراره قبل التحرك حتى وكل ما لم يمت فقد حصل للحياه الحياه وهي
الحركة وهو فعل النفس في المحرك والموت انما هو عدم الحركة حدث السلون
وسمع السلون البروده **فقال** ما انت **فان** اعترضنا معترضين في هذه المساله
وقال ان كان كل شيء متحرك وكل محرك محدود بالحركة والحركة عرض ودخل على
المحرك بما اذا سلخ حل عليه صد ذلك العرض فالجوه هو قابل للاضداد والالون
متحركا لا في مكان محوي والمحرك قد كان قبل الحركة ساكنا ثم بعد ذلك اذ فبت
متلا سلون ولا يكون حركه وسلون لا في جسم والجسم متحد لجهاثا وحليته محتاج
الى مكان محوي اقطاره **والباري** جل وعلا حتى فقد دخل تحت هذه الاوصاف
وصار مثل الاجسام وحده حلهما **فقال** انه يجب ان يعلم ان من الحلي لذاته والحلي
حياه فرفان والعاذر **وجميع** هذه التعوت وان الحلي حياه متى ارسعت الحياه
عنه لم يرفع ذات الشئ لان الحياه من غيره فيد جاله والحلي لذاته متى ارسعت
الحياه ارتفعت ذاته راسا لانه ماله شئ غيره احدث فيه الحياه ويرفع وبقى
مثال ذلك ان النار طسعيها الحراره والنس والاعراق متى ارتفعت هذه الثلاث
ارسعت ذات النار راسا ولم يطلو عليها انما نار بل بحسب ما لحاس حالها
الحاضره والحلي لذاته يجب ان يكون فاعلا وهو فاعلا الحياه في غيره لانه قد
يبرز ان غير مفعول واذا كان غير مفعول فقد خرج عن قيد المفعول في المفعولات
وخالفها من جميع اوصافها واذا خالفها استتبع عنه جميع ما يحتاج المخلوقات اليه
من الجسم والمكانه وجميع ما يقدر به شارب المخلوقات المبدعه وذلك في القدر
والفعل وجميع ما وصف به تعالى الله عن ذلك علوا كبيرا **واعلم** ان النفس جوهر
روحاني الهى منبت في هذا العالم يحرك جميع ما فيه وهي الحياه **اعلم** ان القول في معنى
كل شئ حقه بمقدار ما احتمله **وقد سمي** بعصر النفس باسماء كثيره وسماها
سما فاعلا النفس الناطقه والنفس الناميه والنفس الحسيه وعزها وقد ردتنا
عليه في كتاب غير هذا مما بنا غنا عن اعادته ههنا ولكن لا بد ما لحص منه
شيئا ما **فأقول** ان كانت النفس تتجزأ ثبت ما قالوا وان كانت النفس
لا تجزأ سقط ما قالوا **والدليل** على النفس انها لا تجزأ بما وانما ان تجزأت دخل

عليها النفس وادخل عليها النفس من فيها العدم وادخلها النفس بطل اللون
وادخل اللون في العالم وادخلها النفس في العالم وادخلها النفس في العالم
له هل نفس النائم الصامتة والناطقة نفس واحدة او غير واحدة فان قال انها
غير واحدة ان لكل حيوان نفسا مفردة فصارت عدة نفوس وهذا خلف
وقد سدر الرهان بانها نفس واحدة فان قال انها نفس واحدة جرت قبل له
مضى بعض الحيوان قد عدم وبعضه حاضرا وبعضه لربما تفتت النفس
الى هذه العدة فان قال نعم قل له قد بدت لنا بالرهان المسمى ان النفس ملو العالم
والعالم ليس فيه خلا من لنا ان كان هذه النفوس الى مضت والنفوس الالائية
فان قال انها خارج العالم فهو نقص والعالم قد بدت انما جعل ما يحتاج الى شيء اخر
فان قال انها في العالم قل له ما في العالم مكان خال من النفس الا زلته حتى يكون فيه
النفس ثابتة قد بدت بهذا القول انها نفس واحدة ثابتة لا تتحرك ولا تسير وانما
الحركة لجميع ما في هذا العالم وهي الحياه **فصل** ونقول بالقول على الروح **فانقول**
ان الروح ليس خارجة عن النفس لثبته ولا هي شيء اخر وانما هي افعال النفس في الحواس
وذلك ان الحواس خمس وهي البصر والسمع والشم والذوق واللمس فاحص كل مكان من
الجسم خاصه من هذه الحواس لا سعادته فلا يصير ما فيه ولا يشم ما فيه ويشم غشوه
وتذوق فيه وليس جميع حسه فالافعال المناظره عن هذه الحواس وهي السماء ووجا
ومنه سماء الاطباء البصر الروح الباصر والروح الحساس والروح النفساني قد
وقعا على شيء واحد وهو اسمها وعلمها **واعلم** ان الحى حتى فصوره اليد غير صورته
الرجل وعلمها غير فعلها فقد صار الحى حيا لحمته حيا بتفاريقه فافعال المعارف
غير افعال الحول وافعال الحول هي السماء النفس الكلية لانها محركة الحول والروح الاموال
الحركة المحسوسة مكان دون مكان **فصل** ونعود بالكلام على النفس التي في الحجر
وهي اقل اجزائه والطينا واشرعها شعرا وصورا من النار وهي جوهره وانما اخرج
الى الدهر لاجل حفظها وحرمانها ومنعها من الهروب وانما منى من الجسم ميتا لا يستوعب
به فان الحيوان اذا فارقت النفس منه الجسم ميت غير متحرك ولا يستوعب به واداء
كثبات صورته ما فيه الى حسن شكل اعضاءه وتلفها سلف صورته فيجب
حفظها جميع الوجوه والاحترار عليه ان يهراق منى الجسد ليس فيه حياه **واعلم**
ان النفس تعدم القول فيها انها جوهر الحى روحانى يجرى لما في العالم فانها اذا خالطها

الجسم المربى من الطباع العقل الكسيف وكانت هي لذاته له في محله من الاعزبه
والادويه وغيره من الشهوات فان لا بد ان يندس من شى ما وسئل يسحق العذاب الى حين
سبب منها ذلك الحزن والنمل بان الذهب اذا خالطه الاسرب لسره وقته احتاج الى
نار الملحق لطهر من ذلك لذلك هذه النفس اذا خالطها الحر الارضى للنمل فادركت
الجسم عند اخلال اعضاءه وداقت عذاب الحرق فهذا العذاب ليس هو عذاب منظرها
بغاب اصحاب الدفوب وانما هو عذاب رحمة لذلك نفس الجرم لما خالطها من ترابيه
المعدن ورطوبات الجسد الغريب العبر يحتاج اليها ان في حشد الاسان رطوبة اصلية
تربط عليها جسمه حتى يمتلئ هذه الرطوبة بلف جسمه وفيه رطوبة عرضيه من
مصلاب الاعزبه فهي اذا تزايدت وعفت في العروق ولدت امراضا صعبة وغير
صعبة فتعوى الخلط الغالب في البدن يحتاج الى تنرب الادويه حتى يخطا مع ما ينضاف
اليها من قوة الخلط الغالب والرطوبة الغريبة ما يوجب منها مرض لان الحاجة اليه
ما تته الى وقت رجوعها وهي يوم القيمة ثم يعود كل نفس الى جسدها وتو في
كل نفس ما است **واعلم** ان ليس لنا طريق الى تطهير النفس الا بالنار وطهارتها
دور الكواكب فاذا دارت عليها السبعة الاملاك والسبعة لوانب دوره واحده فقد
صفت وخلعت من اوساخها وصارت تشعشع في الليل ونقى مثل الميراث المضيه
فقد بلغت منتهاها فاعزلها لوقت طاعتك ان يتالله تعالى فاما فعلم في الجسم
فانها اذا عادت ما رزخته بعد الطهارة البائيه فانها تحسبه الحياه والحركة والنور اللطيف
فقد استقامت حال النفس ما فيه لها به وبلا ع لمر كان عنده ادى فيهم فانظر انت
تعملك ويدرب بقراه كتب العلاسفه ما تشابه هذا المثال المضروب ابعده فاما علم ان
لحسب اكثر من هذا المقدار ولو قلنا له هو شى كذا على دراما صدقنا فيه
وها عندك بصوره الدلائل وقد وكلنا الى عملك نفس وفكر وقدر والحق
عن خواص العلوم وعن اسرار العلاسفه لخدمه صعبه جرا على من لا يعلمها سهله
على من عرفها غاليه على الجاهل رخيصه عند العالم معذومه عند من لا يعرفها موجوده
عند العارف بها واد قد بلغ بنا الكلام الى هذا الحد في النفس وما في طبيعتها
وفعلها وخاصيتها فيما فيه لها به بليلن الان اخر الكتاب وما خد فيما يليه ان شا
الله تعالى **كامل كتاب النفس حمد الله وعونه**
وبالله كلاب الروح

بسم الله الرحمن الرحيم **كتاب الروح** الحمد لله رب العالمين
القوى المثلن المعنوي الرحمن السميع العليم الذي خلق فائق ودرق فاحسن خلق
الاسان من اربعة اركان من ارض وهو اوما و نار متفقد مختلفه الاوزان و علم
السان ليعضله عن سائر الحيوان فحل فيه نفسا يهرل بها وعقلا يعندي به وروحاً
يدبر بها جسمه فحل مكانه و تعالى سئل النفس الدم وسئل العقل الدماغ وسئل الروح
الاعضاء جميعها فاشتركتا بالنفس والروح في دبر حته ٥ فاما النفس ففعلها الهوى والنو
والحره لانها ما خدجت الا من الاربع طباع للانماء والاطون نوا الاطره يسئل من حال
الى حال فلما نظرنا الانسان انصاه متغيراً اول ما لون نطفه ثم مضغه ثم علقه ثم جنينا
وحوانا اما ذكر او انثى وهو مخفي مغطي باعشيه ومحجب فاد اخرج وسرعته جمع
ما كان فيه فهذا بعد من كونه نطفه ثابته الى كونه حيوانا متحركا ثم اسئل من
كونه وضع اللين الى اكل من الطعام الى اكل جمع النبات والحيوان وهذا ايضا يسئل
وسئل من ايام البوسه الى ايام النشوا الى ايام الشباب الى ايام التكهل الى ايام الشيخوخه
وهذا ايضا يسئل من حال الى حال ومن ربه الى ربه وكلها حركات من افعال النفس المؤثره
في هذا الجسد ٥ فاما العقل فان سئل الدماغ لان في الدماغ الحنج حواس وهي البصر والذوق
والصور و سائر اعمال الصانع والعلوم ٥ فاما افعال الروح فان كل طامه من هذه
الحواس حواس محصه بوضع من اللحم دون غيره وان لكل عضو اله وقوه ما يدبره قتل القوه
في التي يسمي الروح وافعالها مشتقه من افعال النفس ٥ انما نرى ان الشمس تدبره ما تحتها
من الاشجار ما لانضاج والتخفيف وغيره من المنافع ٥ والبر ايضا طامه ونوره من نورها
وافعالها ايضا مشتقه من افعالها كذلك الروح فمعهم يرى الروح هي النفس المتعدده
انما سمى من الروح ومعهم يرى ان الروح امر غير النفس فاد اسئل عنها قال هي من
فعل ذي وقد سئل الروح من افعال النفس المحصه بل عضو من اعضا الجسد فالروح
هي فعل يامر النفس بدور ايضا في الجسد فالروح واسطه من النفس والجسد فلو لا الروح
في الحيوان لم يمشي لها فعل ٥ واد قد سئل الروح من افعال النفس في الحيوان فليس لان
في روح الجرح ٥ **اعلم** ايدي الله واما انا بروح منه ان الارواح هي كلما طار عن النار
خلقه ولم يسم له سئل ايضا لان الارضه هي الجسد والروح الحاله من الجسد هي
الطامه مثل الماء الذي لم ينزل من قبل من بعدد ٥ كلما كان له مثل كان جنداً
ارتفع منه لطيف وفي كفيه ٥ فان قال قائل هو جسد وروح بمعنى اربعة الروح

74
وقال الجسد قيل له يجوز مثل ذلك ليس فيه عيب فالارواح هي الزسق والشاد والهاقور
والكبريت والروح فانه يصعد واولا سئل لمرسل ٥ فاما الكبريت والروح فاما
اد اصعدا في لها ارضيه ما ولحل منها يدبره غير صاحبه ٥ **واعلم** ان الروح منحصر بدبر
الساكن وله حظ في يدبر الجرح اذ اصبح والكبريت ايضا منحصر بالجرح وان كان له
ايضا في الساكن حظ فاد اجمع الكبريت والروح ودبره اولا الساكن والجرح ما شئوا لها
وتدبرها بان يكون ما اصعد ذلك ان الروح سمع في الدهن واللين والزيت وشا والادمان
لانها تاشف من الذهب والكبريت فهو ككله دهن وذلك لسرعته اشتعاله بالنار
فيه فاد اخط الروح والكبريت اسع كل واحد منهما بصاحبه وعلما ما هما من دون له
فاما الشاد فانه من خواص افعاله غشيل اعناق الاحياء ويسميه لاساخها وهذه الارواح
نازه طامه يحتاج الى ضبطها باي الوجوه مكان فان كانت نازه عن النار فان
الاحياء الداخلة عليها هي بسلا لا غيرها فاد اذ دخلت الارواح على الاحياء احصاها
وصارت الاحياء حوائيه وسميت الارواح وصارت حساينه فاسلعت بعضها بعض
وصار فعلها ككل واحد فاما يثبت روح بالاجسد ولا يعيش جسد بلا روح ٥
فالروح كما سئل الشرح فاما افعال النفس وتأثيرها في الجسد الحيواني والروح مشتقه من
الروح لان الروح هو الهواء المتراكد وذلك ان الهواء منبت في جميع الارض ليس كان محله منه
البته وهو سائل على حاله واحده مثل الماء الثاني فاد اجتمعت الحرارة في الارض اتارت
الهوا وانغلت بافعل الماء على النار واراد ما نال اوسع عن مكانه فهاج واضطرب ودخل
بعضه في بعض وسمي في مكان وزاد في اخره وكان ما شاهد وسمي ريحا فالهوا
طسخته حاره رطبه على طبع واحد لا سغير فاد اهاب الروح فلي قد رما الحاطه من الارض
الما عده من الارض واتصالها بالجوالب او فصول السنه يكون تغير الهواء من الحرارة والبروده
شبيه بعضه عند بعض وان كان طبعه الاول الحرارة واللين والروح طبعه طسعه الهواء
طامه لينه والنفس طسعه طامه يابته ٥ فالنفس لا يظهر فعلها الا بمخاطبه الروح واما لما كانت
النفس غير منظوره ولا مضبوطه لانها ارفع من جميع الجواهر وهي مخالطه للاجسام غير متحد
بها لانها ان احدثت بالاجسام خفت الاجسام وتقلد النفس وان لم يكن فساد
ولا موت ٥ واما احلاطها مجاوره فمخيا احيى الى استخراج النفس فاد في الجسد وفي
الجسد على حاله لا سغير ٥ وبعود ما الكلام على نفس الجرح وروح وان كان قد سبق
فيها القول في الكتاب المتقدم لهذا المسمى كتاب النفس وفي اعادته معناه

زيادة شرح لمن فهمه **اقول** ان نفس الجرحارة يابنه لطيفه شفافه لا يمكن ان ينظر
لشده صفاتها ولطافتها وهي ناره وان فلك النار هو اعلى من فلك الهواء واشد صفاتها
فلذلك دروي للملوكنا ولم ير الهواء والنار الوان وذلك بسبب ان الهواء والنار من
الارض والسما فلوان لها الملوتهما او كفافه وقوله بسبب لم سطوا الكواكب
العلويه رائنا وان نظرت على غير حقيقتهما اما في الكبر او في الصغر فلما كانت
شفافه ربيت على حقيقتهما لا تغيره فالما طبعته بارده رطبه والنار حاره يابنه
مضاده لها من الطرفين فالهوا طبعته الحراره والرطوبه وهو قد مارج النفس بالحراره
ومارج الما بالرطوبه فاجتالوا الحما بان يتلوا طبعه الما الى طبعه الهواء وتتلوا
النفس الى الهواء الذي هو الروح فالروح مارج النفس ومما قوتها وفعلها كما تقدم
القول فيه **والجسد بارد** يابس فتتلوا ايضا الجسد صروه بطبعه الما فلما مزجت
النفس والروح والجسد امتزجت وصارت شيئا واحدا فعاش الجسم بالروح وعاشت
الروح بالنفس فحدثت النفس وتروحن الجسم فتقلت وخفت الجسم كما سبقت القول
فيه فامتزجت مارجا لا يفصل وهو قول هرمس المثلث بالحكمة اعطاني ربي عقده
لا يحل ابداه وذلك لانه لا بعد طهاره النفس ما تقدم من القول وطهاره الروح
وتنقلها عن الطبعه الدنسه الى الطبعه الطاهره وغسلها وغسل الجسم وطهارته
حتى يتناسب بعضها لبعض وبصر كلهما شيئا واحدا وعلى حد واحد في الطهاره
واللطفه فان كان احدهما اللطيف صاحبه لم يمتزجا وتنافرا فهذا سر
عظيم من اسرار العلاسفه فاعرفه واحفظه واعلم به ونحشبه ترشد في جميع اعمالك
ان شاء الله تعالى **واعلم** ان جميع الاشياء محتاجه الى ما يحصرها ويحفظها وجميع
اجزائها والافروقت ودهبت وذلك الحاصر لها حب ان يكون صدها وذلك
ان كانت الحضوره حاره كان الحاصر لها باردا لسبب ان الحراره صده البروده
فادا ارادت اجزاء ذلك الشيء ان يفرق منها صدها البارد عادت تنقبضه الى اعماق ذلك
الشيء مس على ما هو عليه وعلى هذه البياقه **واعلم** ان الاشياء بالانساها وبرزج
بها ويهرب من صدادها وان روح الجرح بارده رطبه بطبعه الما ونفسه حاره يابنه
بطبعه النار وهما صندان والاصداد لا تنق ولا تصطب فلما نزل الما الى طبعه الهواء
الحار للنفس مارج الجسم فاما مارج النفس فبالحراره وتعمل الجسم عن طبعه
النزاه الى الماسه فارجحت الروح والجسم بالرطوبه فان اعترض معترض وقال اذا

استقلت هذه الاشياء عن طماصها فقد بعثت عن المراج الاول والتركيب الاول وانما نحن
نعدنا ما ربه الله تعالى في الجرح من التركيب الاول علنا عليه وعلى اوزانه وتراشه فادانقلنا
طماصه عن ذلك التركيب وفقدنا فالحجاب في ذلك ان العقل من واحد اصل واحد وعلى
واحد لا يدخل عليه غريب وانما يدبره منه وبه لا من غيره فان الجيوب التي لحاظها النفس
منه وبه وانما احس الى الدابر لزع او شاخه عنه ودهاناته ورطوبته العربيه عنه
المفسده لها المانع له من الصنع للاجساد فاحس الى التصيل والطهير والترتيب الى ان يعود
شيئا واحدا فادان كان الاصل من واحد واحلف فيه تداويرا ثانيا فادان بعثت عن طماصها
الاول وانما هي بطنت مع بعض الطماص وبطنت مع بعض مثال ذلك ان الما بارد فادان سحن على
النار عاد حارا فادان خرجت البروده منه وانما هي بطنت هربا من الحراره وذلك انه لو هرب منه
رائنا ما كان نحو عن النار ما كان يبرد وانما انما بطنت هربا من صدها وذلك الصده
الذي هو الحراره طهرت البروده فجاد باردا لذلك الجسد وان اسفل عن النفس صدها فالنفس
هي سوته واصله فادان اجتمعت اركانها بعد الطهاره عاد الى حالتها الاول وامتزجت
بعضها ببعض مارجا لا فرقه بعده فهذا جواب المسله **واعلم** ان النفس والروح من
شأنهما الهرب من النار والجسد سائل النار ولا يهرب منها فادان امتزجت النفس والروح
والجسد بعد الطهاره اخذ كل واحد من صاحبه بطبعه فثبت الهارب بما صهار فيه من
قوه الصابط له وحال الجسم بلطافه النفس والروح بولد شهير شي اخر لا هو ذا ولا ذابل
شي اخر اذ يثبت طار والنفس طار في الهواء لا مع به اسعاع الا طار في الاحتباد
وهذه الاعمال هي اعمال الروح المحالطه للنفس الجسد فافهم ما يقول وتذره فقد نسفت
فيه اسرار العلاسفه التي لموها ورمزوها وعسر عليهم الكلام فيها مشوقا **واعلم**
واعلم ان النار هي الصانعه وان الجسد هو المنصبع وان الروح هي الواسطه من النفس
والجسد فالروح يقبل من النفس ما تلقيه فيها والروح هي التي تلقى ما فيها من الصنع
في الجسد فاصنع الجسد فمثال الروح مثل الما يصنع بالزعفران ثم يصنع به الثوب
فادان صنع الما بقى الصنع في الثوب ودهبت وطوقه الما والصنع ثابت فيه لا يغيره النار
هي الصانعه والجسد هو المصنوع والروح هي المولفه من النار والارض كما سبقت القول فيه
والروح ايضا لها قوه محصه بذاتها لا يحب ان يمزج فيها صدها وتوثرها وعلى حقيقته
فلا يعمل مثل فعلها وهي حيه مثال ذلك اننا نرى ما البرود وعنه قد يذهب منه
الطيب وسقى ما ليس فيه طيب وانما سرق ما البرود طيب راحته والا فلا فرق بينه

ومن منزله من المياه كذلك الروح متى لم يخرج رطبها حتى لا تنفد منها قواها الخاصة
بها والافسدت ولا يبلغ منها العرض المقصود فحب الاحراز وهذا ايضا من اسرار
الحكماء المكتومة عندهم وادق قد بلغ بنا الكلام في الروح الى هذا المكان
ووفيت ما قدما صفاته فليكن لان اخر هذا الكتاب ولنا حظنا بلبه
ان شاء الله تعالى **كامل كتاب الروح بعون الله**
بسم الله الرحمن الرحيم كتاب الجند الحمد لله باري السم
ومنتهى الانوار والظلم العالم بما حصى الامر سامع الاصوات ومجيب الدعوات ميمت
الاخيار ومحى الاموات له الحمد ما هو اهله ومستحق **اعلم** ايدى الله وايماننا روح
منه انه سقى له الكلام في النفس والروح وكلامنا في هذا الكتاب على الجند
وما هو وطبعته وما شكله وما حب ان يجل منه وما جعل به ويسمى الكلام
بحسب ما ختمه الكتاب لان لكل باب طبقة من العلم فان زيد عليها خرج
عن القصد فيه وقصدنا في هذه الكتب كشف ما قاله الحكماء وتبيينه لمن كان له
ادنى فهم على دأى الملاسة المستد من فائهم هم المدوة اذ لم يكن لنا في الوقت الحاضر حليم
مفرا عليه فكثيره تنوب عنهم لانهم ظلموا على جميع اجزا الصنف محمله ومفرقه
وعسفه ومديره **فما لو اننا احبنا** ولنا احكام فالاحكام هي ما كانت حية
منه مثل السجدة الاحياء التي في الذهب والفضة والنحاس والالند والارزب والحديد
فان هذه الاحياء اذا اصابها حرارة النار دابت وحرفت وخرت وصارت حية
والاحكام هي ما لا حياه فيها مثل المياقوت والطق والنس والمحارة التي اذا وقد
عليها النار لم تندب ولا حية فهي منزلة الميت الذي لا حركه فيه ولا لها انفس يدعى
وجريها واما همداد طوعها في اعمالهم لان يدعوا بها النار به عز الارواح والاحياء
التي تعلمونها اسما سرهم لسه حر النار لان حوز لها وقايه سمعها شيء
اما كنهها وقد احدث من اسما حتى بحسب كل اسما وعمل معلوه
وما ختمه ذلك العمل فلها الوجه اجمع النها في علمهم **ووجد** اخر ان الارملة
مثل ماد البلوط والعلل والجبر والاكلام وان كانت صارته على النار غير
ظاهرة فانها بحسب حدة تسد في الجسم فما يكون به دفع حراره النار عن ذلك
الشيء يذهب ككل منهم مذهبها ما فاما الاعمال الجوابه فانهم اتفقوا على
انهم ياخذوا حسد همداد من الحسب السودا ومن النرام او من العمل الاصغاني

76
او من الحجر الاسود البراق الموشى بناس او من الحجر المروج من السمس والقزود نجل المنقول الطسه
الى المرحية وعطارد او من حجر العاس الاسود المحروق جرق الطسه لاجرق
النار الفاسده او من الحجر الذي استخرج من الناس من الشرب المظلم الاسود او من
الحجر الذي كان من يدى هو من في القيد السضا او من حجر السلسله الذي يدور
بعضه في بعض او من الحجر الاسود الموجود في باس الطاهر الا لى القائم على العود
الاسود الذي يخدمه خمسة نفر من الناس منهم الصنف الى الغالب على مزاجه البرد
والرطوبة **والاسود** الغالب على مزاجه البرد والشمس والاسترا الغالب على مزاجه
الحرارة والرطوبة **والاحمر** الغالب على مزاجه الحرارة والسوسه **والذهبي** الغالب
على مزاجه الاعتدال الموكلين بخدمه هذا الطاهر وهذا الطير خرج في جزار غير
الطلقات من الملته المحصه السضا صنف على هذا العود الاسود لعنته له ومحبته اياه
بدرطه هو لا الاقوام له طول ايام حياته فان هذه الحجاره كلها اصلها واحد ومعرفة
واحد وان كانت مختلفة فمرجوعها الى واحد وتديرها واحد وسببها واحد
وذلك ان اصل الاحكام كلها في معانيها الرسق والبرق وحلفت بحسب القاع التي هي
فيها واحلاف اللواب عليها ودوران الرياح ومتسامته السمس والقز يكون احلافها
واشكالها وطعومها واوراقها وهذه الحجاره المحدود كمرها وان كانت مختلفة المعادن
والامان معادنها كلها تحت خط الاستواء في المكان الذي الليل والنهار فيها واحد
لا يزيد احدهم على الاخر **وعلمنا** انه معتدل باعتدال المكان والهوا ودوران اللواب
فلذلك اعتدل طبعه واعتدلت معادنه وان تعادلت اماليها فكبرت في رزقها
رسق واحد ووزنها واحد فانها احلاف **واعلم** ان اصل هذا الحجر متكون
في معدنه على بصون المعادن لان المعادن انما اصلها رطوبة في باطن الارض فاذا طلعت
عليها الشمس وحيثما بطلت حراره الشمس بالحراره المستحبه في باطن الارض فزفت من
الرطوبة بخار البرق الى اعلى المعدن ولم يكن فيه من قوه الحراره ما خرج له بخارا مسقي
معلما في اعلى المعدن وغابت عنها الشمس برد عليه الليل عاد ذلك البخار وبرد وجمد
وتقل وعبط راحا الى مستقره مثل ما في قطر المطر على الارض النافسه فاستحبه ذلك
التراب الى بقى فالتسب ذلك البخار من ترابه المعدن ملوحد وجره ما والسبب
التراب من البخار رطوبة وخطاوه وامترج الجمع في عاد طلعت نوبه اخرى في العود
على المثال الاول والهبوط والارال صاعداها بطا حتى يكون منه ما يكون من اى جنس كان

ومعدن هذا الحجر الأسود يتلون في معدنه من مجموع الزئبق من الشرق والغرب لان معدن
طبايعه وان المعدن منه الذهب والفضه وحراره الشمس وحراره المعدن الطبايعه
له فانها سوده وتكسبه الصبر والسلب الساخر وحسن اللون وعلموا الدار
ورفعه الثاني لانه هو الذي مدح نفسه بقوله اني الشمس وامي القمر رتبني الطبعه
في بطنها غدتني الاواب من افوارها انا خازن المصنع ومنى بون المولود المسمى الحجر المولد
من الشمس والقمر انا الطاووس الذكر انا ابو قلوب المصطب في جميع الالوان وهو
يأدى على اسمه اعرفوني باسمي وبسبي وسمتي وجمع اوصافي فمن لم يههم سرى كيف
تكون في معدني حتى الملع الى هذه الدججه من الحزمه اخطا في جمع اموره ولم يسلع من
هذه الصاعه الى شئ مطلوب ولا فيه خسر يربح ابدا افهوا منطقي ولا تشلوا في قولي
قد علموا على ما فاتكم من سري العلما عرفوني وفضلتي والسفها رفضتني وجهلت
مدرى ومن عرفني حق معرفتي كتب له نعم العون على جميع اعماله **واقول لهم**
يا معشر ابناء الحيله وطلاب الصنعه اني قدمت لكم باسمي ونسي والآن انا اقول لهم
اني انا الرجل المسلم الضعيف الحقير المهان المسود الجسم رفضتني السفها لما راوا ما
قد علموا في من السخام المتسل على جسدي فسبوني بالعباد الخي والمولود الخبيث والقراب النوحى
ورفضوني واعتقدوا اني من جملة العبيد مني جاما الذي طردهم ابوهم نوح عليه السلام
ولعنهم وقال لا يههم عبيدا يكونوا اولاد لا هو قهرهم واسلمهم البراري للعبده
حتى بنوا اهلهم الصعبد الا على فاحرقنا الشمس طردهم وعزرت الموانهم فمخصوني
مشتا نهي لهم فاما العلما فانهم قالوا انت الملك وملكون حبيد الملك وانا انا
كتب من خيمته اخوه انا خا مسهم من انا الملوك الاكابر الخبار علينا بعض الملوك
من الجباره وهو في جنته عندنا في حوره وظلمه وغشمه وهو شبه النار المجرقه
فاحذنا الحمت ولشر عظامنا وقتل الحما واهرق حى واراد ان يسحرج من
اموالنا مالنا معنا فقتلنا وجار فلم يقدر منا على اكثر من المال الذي اخذ
منا بكمير وطغى وادعى الربوبه وانه خلق وعبدت النار فاراد ان
يجمعنا ويخلط احسانا نفعل بنا ما ندمه صخره وقتلنا الشوقل ثم اقامني من
جملة الاخوه فاحذني بجنتي في سجن مطبق على خنيتين الى ان اقبلت على فتح باب
السجن وخرجت فلما بقيت وحيدا فزيت اشردا تذكرت ما فعلني وباخو في
حزنت عليهم وهربت منه ففتحت في الجبال والبراري فاحذني حراره الشمس وهبت

77^a
البراري فاحرقني حبي وسودت لوني والملت شباي وشيبت شعري فهو الذي يرى في
يدي مكانه الكساء السفا ثم اخذني من على الليل والامطار وعرق حبي ماء
مكانه الذهب على يدي فيه بصيص وصقان وذهب ما في من الحجر والدم والنفطام
وبقيت ممتوكة بالنفس الى على الحافظه لمع الاشيا والقوه الالهيه المسله للعالم فلو اراد
مريد بحق حبي مثلا اصابه مثل حشونه الرمل لعمد الرطوبه منى **واعلم ان هذا**
السواد ليس هو من طبعه حبي لان اصل السواد الصفره والجره الذهبه والنطفه
المسكون منها حبي شفافه وانما السواد عرض لما اخبرتم من حالي فلما
راوني الجهال على هذه الصفره رفضوني وتخلوا عني لا يههم لم يعرفوا علوي ولا نسبتي
ولما كنت ولا ما اصبر اليه اخر امري وان الجاهل العارفين بي وما صلي دبروني الى
ان عدت اسفن وزال عني السواد فلما راوني وقد اسفن حبي المحبهم وفرحوا بما صار لهم
منى لا يههم عرفوا منى اني اذا صرت لهم على الغايه من المباس فانى اعطهم ملك الدنيا والاخره
والنعيم الدائم الثابت السرمدي الذي لا شوبه نقص ولا زل في دار النقا المنعوتة بالجنه
فلما رات ان يدي اسفن وقد عدت الى ما كنت عليه من حاله الصبي الحقني العجب والحيد
فلم اطاعهم لما ارادوا ولم يلغهم منى مرادهم فاحذوني بدوني بالجن والحمات
واقبلوا على المياه فعدوني في صكل دوره سبع سنين مصروبه في ليله شهر ثم انهم
اخذوا بالصيد الذي يسيل من حبي واخذوا الصيد الاول الذي كان منى في اول
عدائهم لي فاحذوه وقد صار فيه من سواد حبي شئ فسموه بصيد الميت ومنهم من
اعجب اسمه وسماه البوريطس المولود ومنهم من اسماه وسماه بلونه الذي شبه
الجره ومنهم من سماه دم الفيل ومنهم من سماه دم الفصاد ومنهم من اسماه
اسمه وسماه بفس العروس فعزلوه عندهم ولما علم ما يريدونه ثم عدوني دورا ثانيا
مثله فسال منى عروفيه وسخ دون الاول ولونه الى الورقيه ما هو فاحفظوا به وسموه
روح الحبند وحياء النفوس وروح الرغى البارد الرطب **وتومر من الحما** اخر واسمه
وسموه ما الحياه وعده اسما لمراد كمرها فعزلوه ايضا عندهم ثم لم يزلوا يعدوني
بانواع العذاب بالحمامات والمياه المالحه والحاده والحنه وبقيت ما بقى من عطاي
لم يبق كسر فلتسروه واداقوني الم العذاب وهو عدى عذاب الهوان وهو عندهم
عذاب الصكرامه والعز لان يخلصوني من عذاب الملك الحمار الكول فلما عاد حبي
ابيض وعدت الى حالي الاولى التي شملها في اول امري فلما علمت منهم ما فعلوه

مع طاعت علمهم ولم يبق في حسي شي يسأل سماعه ولا بقيت من فائده برحمتها
قلت لهم ما اطاعوا علمهم على هلال جسمي اكثر من هذا الذي علموه في فقادوني وسالوني
ورفقوا في ان اطاعوا علمهم لما يريدونه فلما فعل ما اشتهووه مني فقالوا الان نحن
ابرياء من نيك وجرمك في غنقك فاحذوني وادخلوني الى البران القوية السد
المحرقة فاقنت فها حتى دارت على السبعة الكواكب المدبرة السارة فاجزوت
وقد انزلت النار جسمي ولم يبق في عضوي لم يبق مع صاحبه منت متجني الجسم
مثل لون الجبر الابيض او كلس قشر السمن ثم اهر لما راوني على هذه القضية
رجوني فاعادوا الي ما كانوا اخطوه مني وفي الروح والبس الى مهائم الجنوه
للانسان عذت حياء لا يحيى الله سبحانه الموتى يوم القيامة يوم الحشر والنشر بلا
حساب ولا عقاب لان عقابي الذي يحب على قد علمه قبل ذلك اليوم فلما قمت من
القبور وزال عني الموت وصرت حياء خلقا سويا عرفت ما علموه معي من الحمل والاحياء
واني قد ملكت من الملك ما لم يوتيه ملك خذت عليهم بالمرمات ودفعت لهم
الاموال وناولوا مني ما كانوا يرجونه واكثر مما في نفوسهم ثم انا في سعيتهم
بما فاع لم يعلموا ولا كان عندهم منها خبر ففرحوا بما صار اليهم وطابت نفوسهم
واطمانت قلوبهم فها قد اخبرتم عن اسمي ونسبي وسمي واصلي قال الله تعالى
وبصرب الله الامثال للناس لعلهم يتفكرون فها مثل على ممتول فقتل وفتش
وانظر من يملك لا يمين انك انما الطالب فاني لمرادع شيئا من الاشياء التي تعاص
عليك الاد كرتها للحق كون عالما فان لم تفهم ما قلت لك والا انت اخبر
نفسك واد قد بينت الحسد ما هو واصله وكيفية استخراجها وتديره فليكن
الان اخر الكتاب وناخذ مما لم يلد ان شاء الله تعالى فجل باب الحسد بعون الله
بسم الله الرحمن الرحيم كتاب الباطن
الحمد لله خالق الانام ملور النور على الظلام عالم المعلومات وما احدث من
الغائبات قد رهمدي والخرح المرعي لا اله الا هو ولا معبود اخرى مجراه
الاول والاخر والظاهر والباطن فله الحمد ما يرثه طابره **علم** ابدك
الله وانا بروح منه انا قد سجلنا وانتهى بنا الكلام الى الحمد ما هو
واصله ونحن ندكر في هذا الكتاب ما يتلو العمل بعينه بعض على ساقه
العمل على ما دلوه المصدقون ومن ما قالوا حسب طقت كل باب من العلم فان

78 العلوم درجات فاد انظر الانسان في علم لم يكن له درجه به ولا سمع من علم فيه
بني طير ما سمع ما سمع اما من لفظ او كتاب فنان مثله من ينظر في عين الشمس
ككلما ازداد فيها نظرا ازداد عما ولذلك الفلسفه فبحاج الناظر ان يهدب
نفسه بما هو دونه من العلوم حتى يرتقي الى الذي يطلب وقد فهم بعض معانيه بما
تقدمه ويسهل عليه ومن له منه ما كان خفي عليه فاما هذه الصاعه الشريفه
الحليله الالهيه المسماه بالحله فانها جمع جميع معاني العلوم وحاج الطالب لها ان
يكون له فضل وادب ودكا وقطعه ودرابه وحسن عارف بشي من الطب
والبحر والهندسه وعز ذلك فها الجسم الذي هذه صفته حقيقه ان
يطلب فانه يكون بفهم الفاظ الحكماء على ما رتبوها وسموها فان اعصاب عليه
شي من الاشياء ففكر فيده ولسفه من غيره من العلوم فانهم قد علموا على جميع
الايام من المعادن والنبات والحيوان في هذه الثلاثه فلا خلوا جمع الوجود
منها فلذلك قلت انه قد جمع جميع العلوم فاد ان كان الناظر فيه له خبره بهذه
الثلاثه وعلمها سهل عليه فك رموزهم وحيل الشبه والتشلول التي يدخل على العالم
ولخاصه ان كان عنده في هذا العلم دخلا لا بد ماله حلم بوقفه ونهذه ومن
الصواب والخطا وان تفكك على التجربه فقد انقب نفسه وضل وقد قال العال
انقراط في كتاب الفصول العبر قصير والصناعه طويله والتجربه خطر والقضاء عسر
فاد ان كان هذا قولهم في الصناعه المستفاده من الناس التي يقرأها الصبي والشيخ
والمتعلم وهي موجوده من الناس فما ظنك بما لا تقدر عليه احد من العلماء الحكماء
لا سيما عندهم من الطلبه فهو ابعد واشد غورا وان كان الطالب لم يقف
على تسبيل الحكماء المصدقين واتباع ابا طيل الطلبه وعمل الاشياء التي ليس هي مقصد
الحكماء ولا عنوها ولا اذخطوها في اعمالهم الا ستر على علم الحق وسموها
البرائيه وسموا اعمالهم الجوانبه وهي التي تفككوا عليها بفنون الكلام
ورمزوها وستروها عن الجهال وسموها غايه الكسف لمن هو من اولادهم
ونفهم وتلا مدتهم ومن يعني اثرهم ونفك رموزهم وسمهم معاني قولهم
فانه بعدها ملشوفه غايه الكسف سهل الماخذ قرسه الطلب
عليه جدا **واعلم** ان هذا العلم مثله مثل برديان يمدع شيئا لم يكن
في لا يظهر معجزا من قلب الطباع بعضها الى بعض فهذا من معجزات العالم

ومن الرتب الخليله العاليه فهو ارفع العلوم واجل الصابغ لانه قد جمع
العلم والعمل فاما العلم فمما يجب ان يسجل من العجايز ومقادير
البراز والمياه وغيرها والمحرص على باوع رتبها وخاصيتها وهي مغيبه منه
اما مدفونه واما مكتون لانا مسدودا ولا يقدر بعمقه حتى ينفق فاعله
والعمل مما سر الا يدرك الحق والعرف والمظهر وعز ذلك فانها صابغ
يجل باليد بعد معرفه الحيد منها وياوع حرها وليس لخارج في غيره من
العلوم الى ما يحتاج اليه فيه فان لم يكن الطالب لهذا العلم بهذه
الصنف والا فلا يعب نفسه وخسر عمره وماله فيما لا يسمع به بل
يكون علمه مضرة عليه لانه ان اصاب لم يعلم وان اخطا لم يعلم
خطاه فادا كان عالما بما تقدم ذكره من الفاظ الحما ورموزهم
وبغير كلامهم ونشبهه التي بعثه وربما وقع سعادته المتقدمه
في مولده او رزق الله له افاته سبحانه هو الرأى الكريم فان به ملن
وصوله الى عرض الله تعالى سلطنا واما لمرامنا في الدين والدينا والاخره
فانه الجواد الكريم سبحانه وتعالى **اعلم** اي دل الله واما نانا بروح منه
ان الحما قد تكلموا على الحيد وما يجب ان يحمد منه وقد تجلت في الكتاب
المقدم لهذا الكتاب عليه وبت ما هو وما اصله وما فعله **واعلم**
ان حاجه الحما الى حيد سبب ان علم سببه الحيوان ومن الحيوان وقد ترا
جميع الحيوان فيه اشيا مختلفه في طباع بالف منها جسمه وذهن بعض حركه
ملك الغايع وارادوا مشا كلنا **واعلم** ان الحيوان فيه لطيف وكث
قلولا الكسيف ما سن اللطيف واما صار الكسيف قيدا اللطيف واللطف
منه النفس والجسم فلما كان علمه يشبه هذه الصورة اجتاحوا الى جسم
واجاروا فاحاروا واما وافق ملك النفس الى بردها في اعمالهم من الاجسام
والنفس صافه سافه لطيف لا يدرك بالعين لا بالنس باليد واما لها فعل
يظهر في الجسم يعلم منه ان فيه نفسا ومن لم يظهر فيه شيء من فعل النفس
علم انها ميتة والنفس لمخالط ذلك الجسم والجسم الذي يوافق نفس الحما
منه ونشأ سببه قلولا التشبه التي يظهر لم يظهر لها فعل فيه **واعلم**
ان السبب في تولد من الاشكال لان الاشيا يعوى باشاها ونضعف

الحق

باضدادها لان الطبعه للطبعه تغلبه والطبعه للطبعه بمشابه والطبعه
بالطبعه بفرح وهذه الطبائع فان بها ومن بعضها تشبه الا يرى
الانسان ادا كان له صدق او سلب وكان غايما عنه فادا اجمع
به فرح كل منها صاحبه واد الرب يمكن بينهما معرفه لم يكتف الواحد
للاخره الا يرى مثل العامة الشار السلام على قدر المعرفه فادا عاينت
الاجسام تقاربت بعضها من بعض وان عاينت تباعدت وسافرت والجسم
الذي قد اخارته الحما لعمل اكسبرهم فقد ذكرناه في الحب المتقدمه
لهذا الكتاب **والان** اذكر بعد ذلك من الدير **واعلم** اي دل الله
وامانا بروح منه ان العلاسفه المتقدمين ذكروا عدة بدار وان كانت
كلها متفقته في المعنى مختلفه في الالفاظ فانهم لما بنوا الحيد المتقدم
ذكره سموه حيدا للملك وسموه حيدا للناس المتضر وسموه الحيد الظاهر
والنحاس المنقى والحيد المثلث الاصل ورماد يخطب البلوط ورماد
خطب الكريم ورماد بجره الحيد وهذه الاسماء بعد ما ضده وجه
بباضه ان هو خد الجسم منسحق باعما وسقى من ما الورد المكرر ويدق سبعة
ايام اوله فادا انقصت اخرج وصفي الماعنه وجفف وحق وسقى سبعة
ثانيه من ما البلى الاسف الصافي السفاف المقطر الشبيه بما الورد ويدق
ايضا سبعة ايام اخره ثم اخرج وصفي عنه الماء ولحفف وحق ويسقى من
ما الورد الصافي ويدق ايضا سبعة ايام اخره فلا يزال مره بما الورد ومره
بما البلى عشر دفعات فانه ينقص ويعود مثل الرخام المكسح فحينئذ يسمي
الا شمت والعصب والطلع والحمار وبلعروه بالكافور وبلعروه
بالنج وزبد البحر فاد ابلغ هذه الدرج فعد بلغ من الدير نصفه خفيف
يصعد بالنار الى ان يرمي الى اعلا الا ان يحمى لوقت الحاجة اليه ان شاء الله
واعلم اي دل الله واما نانا بروح منه ان الحما الماضين لهم رموز وكلام
يعلمه عنهم من كان متطهر وحاج من لا يفهمه الى موقف له يفهمه
عرض الحليم ان كان من اولاد الحما الذين يصلح لهم العلم وكشف السرار
والان فاني لست ما قالوه بغير رضى مني له بل على غاية الحسنة خوفا من الله
تعالى ورحمه لمن يقرأها في فاني سئل ان قول هو لداوذا ويعلمه لداوذا

لا في لوقت ذلك لا يكون ولما صدق ولان انا اقول من حله قول الحماشي ما من
فيه والآ في حيله وقد قلت فيما سلف من الحسد وغسله وباضه ما فيه فبايد
وهو مفهوم عند من عرف من روى الحماشي وفك شبههم على ما بيناه مشهوراً
مستقصى مسوقاً والآن نريد في شرحه وبيانه **قال** **كنت** **روستم** احرقوا
الجسم بالمال الا لى لا بالنار فان بعض الناس احرقه بالنار وبعضهم احرقه بالكبريت
وكلمه محطى وانا كانت اشارته الى ما ساء ان ثاب الله تعالى فيما سلف لان
الكبريت عند هو الدهن والكبريت ايضا في موزهر النار واما اشارتهم
الى النار فهي بار السوسه المحرقه فان بعض الناس ياخذ الارض السوداء يسلط عليها
النار القويه مثل نار العزن والطلس وما اشبهه فانهم يخطون في جميع ما يعلموه
من هذه الطرائق فاما مسوده مفسده واما سميت كساي هذا كتاب الياض
لان دلوت مسخر الحسد واستوفيت الكلام فيه واد قد بلغنا الى هذا
الميد من الكلام في الجسم ود كرنا من اقوال الطالسه ما فيه تمامه وملاغ فليكن
الان هذا اخر الكتاب **كامل** **كتاب** **الساخر** **ولله** **الحمد** **والمنة** **علينا**
وعلى اولاد الحمد الله ملغنا وانا له امانا في الدين والدنيا والاخره

بسم الله الرحمن الرحيم كتاب السواد
الحمد لله كما في من توكل عليه وممن استعان به فيما ليد خلق فاقترع عز وجل
شارك اسمه ونعالي ذكره على ما ررنا من العلوم والمعارف على جميع المخلوقين
على وجه الارض من الابعام وعندها **قال** **ذكر** **في** **بعض** **الاجار** **ان** **بعض** **الحماجر**
في طلب الحيله ومعرفه العلوم والحاصه علم الصنعه فانه كان منطلع الى النظر
فيها فسمما هو شارب في بعض البراري اذ لا ج له جبل عال ابين بقصد ذلك
الجبل فاداعيه نور متصل الى السماء واداف ونظ ذلك النور جوهره وذلك النور
منها بقصدها فاداعا كانه كهف مدور واداد اخطا ثلثه نفر شاب
وتبع وكهل فقدم الشيخ الى الحليم فقال له ايا الحليم اخبرني ما الذي
اخرجك الى هذه المله فقال في طلب الحيله والبحث عن اصولها فقال له ايا الحليم اشر
فقد بلغت امانيك احليس محدث فحلب الحليم فقال له الشيخ اعلم اني انا رجل
صغير السن طفل وز اخوتي وانا اصغرهم وانا اصغرهم وانا اصغرهم قوه انا
الباقى بعد فانا اخوتي انا لا املك ولا اقدر وانا سيدهم ويا حفظهم وجامع

80
شهم وانا ابوهم الكبير وهما اولادى انا ارسهم واجمع شهم ولو لاى تفرقت
جماعتهم فقال له الحليم ايا الرجل انت تدل عن نفسك انك طفل قصير العمر قليل
السن وانت شيخ بهذا المقدار منحنى الظهر محدود وب ما هذه صفه الاطفال
فقال له ايا الحليم الصالح اعلم انك الله ان الشيب للاطفال انا هو لبيب وانا اسنه لك
فما بعد ان ثاب الله تعالى واما اخي الظاهر ايضا فهو لبيب وانا اسنه لك وذلك
ان الطوال من البات مثل القنا والقصب اذا حرلت الريح ميلته يجتب هبوبها ومالت
معها لذلك انا لما كنت اطول اخوتي واضعف جثدي منهم ايجت من الضعف فطول
الزمان اخي ظهري وايضا ان هبوب الرياح وطول العامه اخي ظهري واما بياض
شعري فانه من كثرة الرطوبه العربيه العالبه عاذا الى المبداء وذلك ان النطفه
في اصلها بضا رطبه فاذا احدها حراره المعفن وتفرقت اسودت وصارت
حيوانا اسود شعره فاذا غلبت الرطوبه على مزاجه اعادته الى المبداء البياض شعره
سرعه واد اغلبت الحراره اسود فلذلك كانت الرطوبه برسم غلب الاسا
وبسطنها حتى سقى النفا التام وهي باقه على حالها واما الحراره فهي ايضا تنض
بعد هدم الحسد وبمعدله اعضاءه وربما لا يحصل داخل الجسم وانا المله المشار
الى بالطاعه وانا سيد ملول الارض انا اسمي سر العلوم انا معراج الحيله انا خاتما
انا الذي لا غنا لاحد من اخوتي عني انا الاسد الضاري انا الشبل المعرس من لم
يعرفني حق معرفتي والا فهو هالك وما حصل له شي من علم الحيله **فقدم الشاب**
فقال السلام عليك ايا الحليم ورحمه الله فرد عليه السلام وقال له اعلم يا سدي ايد
الله اني انا اصغر الاخوه كلهم انا الصغرى الاول الذي اول من رزق ابي
من الاولاد انا وانا التمنى المضيئه على العالم جميعه وفيما وها يصكون بصرفانهم
وجميع اشعاهم ومعايشهم انا الاصل ومنى ومثلي يكون ذهب الحمار
انا الذهب السيل المسبوع في الاقاليم انا الذهب الاقرن في الصور انا الذهب
الفاطر في القرمه والاسبق انا الذهب المصفي من كل غش ودين من يكون
الزسق والكبريت افهمت ايا الحليم ما تجدت معديده فقال له الحليم
نعم واني لمعجب منكم ومنعك في امرهم وكل واحد منكم
يدكر عن نفسه اوصافا عده فقال له اسرارنا القامضه اكثر مما
نسفالك ولا تميز الا بالمشاهده والمباشره وانا اعلم ان انا كان بنا لنا

ربا بانيضا وصور صورنا فيه وعلومنا واسرارنا فخذنا معك عنا قصد اليها
وتنظر عجائبا فقال الخليم له اخبرني من اي موضع تنبؤ هذه البريا فقال انا
اخبرك به ومكانه ان تالله تعالى ثم قال **الكهل** اعلم اني انا اكبر اخوتي
صكهم وسدهم واما هم ولولا ما ثبت حما عنهم انا البارد الرطب انا حافظ
قوى اخوتي انا القمر وزر الشمس وخادمها ولولا القمر لم يكن الشمس والقمر باخذ من
الشمس فتورا القمر من نور الشمس والشمس باخذ من القمر ونورا اليه انا الفضة الجلب روجه
الذهب افعالي مفهومة واخباري مشهورة مني يكون الرزق البارد الرطب
انا الطب الراخ لغزوا اسمي بالورد الاسفر انا اخر العلوم الذي خرج مني الدر
والجوهر اذهبت انا الخليم قال نعم فقال له الخليم اعلم يا سيدي اني من امركم
منجب و فيما اري منكم تنظر من صوركم واسما صلم وكل منكم يقول انا اكبر
وزعم عن يمينه اخوته انهم الصغار وهذا من الاشياء المختلفة فاما ان تكونوا كاذبين
في قولكم فما انتم اخوه من رجل واحد واصل واحد واما انتم رفقة او تفكونوا
اخوه فاذعتم فهذا العجب الاشياء **فقد علم الشيخ الكبير الاول** فقال نعم
انا اخبرك خبرنا ولف كل واحد منا اكبر من صاحبه ولف جور ان يرى
كل واحد منا انه الاكبر والاخر الا صغر وهذا هو سر عظيم لا يحب لسفه
مره واحد في حال لكونه حمله وتفصيله ما في لمن يحب عنه **اعلم ان منا**
من هو كبير في الجرم ومنا من هو كبير في القدر ومنا من هو كبير
في السن اذهبت انا الخليم قال نعم فسميها بمحمدان اذ صاروا خمسة نفر ولم
يرى الخليم من اي طريق جاء الاثنان فقال يا قوم كنتم ثلثة اراكم خمسة
فقال يا سبحان الله اما علمت انا تجره من خمسة وخن سبعة واريد اقل فازداد
تجبه منهم وفكر في الامر الذي وقع فيه وقال في نفسه ان هذا شيء عجيب
ان حلف عنه غاية السيف ولا علم مثل هذا ان يهل امرها وخب على ان الخلف
عنها البحث التام الى ان اعرف غوامض علمها حتى لا خفي على منة شيء فلما راوه
منفصرا في نفسه وفيما وقع فيه اذ صاروا خمسة شيئا واحدا اسود براقا
مشوه الخلق له اربع وجوه وجه اشد ورأس طائر وصوره سم وصوره
قمر بهت الخليم فيما مدحله من تعجب هذه الاشخاص وبكلم كل واحد من هذه
الصور بسلام لم يفهم الخليم فسلم الاشد بكلام فصيح ومنطق صحيح فقال

جاءت
هم الخنة
الشد والوجه

انتم علمك ووجه الله ومكانه فزد عليه الخليم السمر فقال اراكم منجبا مما رأت
السن قد علمت ان هذا الجبل من حمله الخيال المعجزة وخن من اولاد سرجيل ملك من ملوك
الجان الطامعين لله تعالى وخن بعد تنقلب في جميع الصور كيف شئت فلا يحب ما تراه منا
فقال له الخليم انا السيد اعلم اني ما جيت الى هذا المكان الا في طلب الخلة والبحث
عن اصولها وقد رأت ما هو اعجب مما كنت اطلب تعرفه واراك سعلب في جميع الصور ولا
اشك انك معدن الخلة منك تنجب واريد ان سئل ما انا طالب فقال له افهم ما الخلف
معدن من الخليم اعلم اننا اولاد الخلة وخن بنوها وخن الخلة نفسها لان الابن من الاب
والابن من الابن والاب هو الابن سوا وان صغر الواحد من الآخر فمات ولا ابن انما
هو شيء اخر فلذلك قلت لك خن الخلة واولاد الخلة وهي سعلب مثل ثعلبنا في هذه الصور
افهم ولن يستيقظا مستبصرا معهما بما تراه واياك ان يعورل منه شيء فقال له
الخليم فاسمى هذا الدرجة فقال اباركاس المعسا الخلف المولف المتشبه فقال له
ما سر هذه الوجوه التي اراها هذا الشخص فقال في اسرار الخلة ومثالا لثما فقال الخليم
هل ائتد صكرا ام ائتد فقال لا بل د صكر ثم انه بال على الخليم بولا اخر مشبه الدم فلقا
الخليم بشي كان معه خوفان بحسه فقال له يا سبحان الله انت غافل بعد عند اعمال الجمال
فقال له يا خليم لو عرفت قدما مننت عليك لسكرتني على ما اوليك من النعم لان الخليل غلب
عليك فقال له الخليم يا سيدي انا انا اطلب سرار الخلة ولرا علمها ولو علمها لغيت عن
البحث عنها فقال السن علم ان الدم يجري في السن مني عذرا الدم من الحيوان مات فالدم هو
نفس الحيوان المجرى له وبه يتم وسمى حيوانا وبه يكون حياته يوما المعاد فالمراد
وتبينه فانه من سرار الخلة فافهم فقال له الخليم فاحبرني ما يصع هذا الدم فقال له
اذا اراد دونه وصنا لدره وغسل ويحده فيه يكون الحياه فسميها على هذه الحال اذ انقلب
الى صورة عجيبه الشل ليرى الخليم لها شيئا لكنه سمعها بداه من ذواب البحر يسمى افروتن
فبقى منجبا منها ومن يعلب احوالها فقالت له الدابة ما لك يا خليم من عكرا فها برى
فقال له وما هو اعجب مما ما في بعد صبر ومهم ما اقول انا افروتن انا سر الاسرار
من يكون عجائب الصفة ودرجات الخلة وعلى الطلمات فقال لها اراك سودا
عبرا شاحب الختم فجميع الصورة سمجة الخلق وحشة الاخلاق فقالت لها ولت
ذلك قالت ان امراه مرقق ذات سقراط الخليم صالت له ما اقم صورتك يا
سقراط فقال لها لولا انك من المرايا الصلبة لكان حسن صورتني فبك ذلك انت

تزعمر انك حلم وانت تسمع صورتي فسمها هو يتحدت معها اذ قالت له انظروا نامل
فاد صورته امراه روميه سضا حسنه ملحه الجاطيط صافه المشبه نظره الوجه
حسنة الاخلاق طسه الراحة معي منظرها وعلب صورتها فلم يشك في
قول وجه الاستدانا اولاد ملك الخان فقال له ايها الحلم البار الصالح مالي
اراد متفكرا متغيرا عما تراه اعجب مني ومن تغير جالي فقال نعم فعالت وما هو
بالعجب مما مالي بعد هذا قال لها فاسلك قالت انا الدرة السضا انا ارض الذهب
انا امر العجايب لعروا اسمي وسهوني بعن شجتي قالوا ان اسمي حبيد الملك وسموي
التماس المسخر والابشيت والطلع النصيد والاسدياج والعصير واسما كثره
كل ذلك على الجمال منفرافعت يا حلم الزمان او اشرح لك التزم هذا فقال ان
شرحت شيئا كان اعظم لمصلك فعالت تامل كلامي ايها الحلم انا مله الروم
صاحبه العجايب في الطلعات افضل الشئ وضه في جمع اوصاف الحلم انا امي الشين
الى القريستني الخواب انوارها اشرق على شعاع الملك فحصل صورتي ورقه بشرتي
السر هذا عجب فسمها من حديثان اذ انقلت ملك الصورة الى صورة طب اسودهم
فمع الصورة معي الحلم كل العجب وقال بعد ذلك الساخر الحسن الى هذا السواد
البحر فخرج منه الحلم وطارد عقله فقال له الكلب يا حلم افزعني مني فقال
نعم فقال لا خزع انا تمام عملك واصل بعبادتك فقال له الحلم يا سدي وكيف
ذلك وقد خلوت لك الساخر الحسن الى هذا السواد البقي وقد خفت منك خوفا شديدا
فقال لا تخف فاني ارجل عن قرب لزهدي في غضبك فقال له الحلم يا سدي ما اسلك
قال الزني المبشئ ابوالطار السبع الروالي واعلم اني ما علمت هذا الكتاب
الا لاجل هذا السواد واعلم ايدي الله وايانا روح منه ان هذا السواد لما راوه
الحما بطروا به وكرهوه لانه بعد ساخر شديد لانهم تعبوا وسهروا على الحشم
حتى يناموا وساخه وايض وحسن حاله وفرحوا بما صار اليهم منه انقلب
اسود فقالوا من اين جاء هذا السواد ولست نوا عنه وجدوه من حوده البياض
وذلك ان الطعوم تسعه والالوان تسعه والاعراض تسعه والاعداد تسعه وذلك
ان اول الالوان الساخر لان جمعها يرب عليه ثم الاسود ثم الاحمر والاصفر
والاخضر والاررق والوردي والاسما الجوني والفرقر وهذه حمله الالوان
قد ذكرتها فاما في هذا السواد ولم يكن له سبب فانما هو من شدة

البياض وذلك ان السواد ضد البياض ولا يخلو حشم من اعراض والسواد والبياض
متضادان متى ارفع الواحد ظهر الاخر بلا زمان الا ترى ان شاملوا ظله
متى دخل فيه النور ارتفعت الظله بلا زمان ومتى ارفع النور حصلت الظله
كذلك لما اشتد ساخر الجسم حدث السواد لسفل الالوان لان السواد ياتي
درجه مثل ان الغضه سضا فمن شدتها خرج منها ذلك السواد على سطوحها
ذلك هذا الجسم لما اشتد ساخر ظهورها فيه من بقيه وسبح معدنه وخرج على وجهه
لان قوه الجسم دفعت ما بصره عنها فحشي سطح الجسم ولاجل انه ماله اصل
صار سريع الروايل باهون يدبر **اعلم** ان سفل هذا السواد هو سبع الجسم فاذا
اصابه حراره الطباخ بعد هذا الخلل وسارخ في الاخلال وشرح الجبل ياتي فيما بعد
ان ثابته تعالى لاني صممت في هذا الكتاب ان اشرح درج العلم اولا في اول رتبته
بعد رتبته وقد تكلمت بما فيه كفايه وبلاغ لمن له فهم فلنعد الى تمام الكلام
الذي بدأنا به من امر الحشم **سبع** الحلم كلام الطب الاسود ازيد انما
من امره فما استتم كلامه حتى عاد ذلك الطب لجرمائه جاري مثلون با نواع الالوان
وفيه حياقت وناسن فاملت ملك السابن باكل بعضها بعضا الى ان عادت شيئا واحدا
فعاد ذلك السبب ما كلدته فازداد نحب الحلم وسبب عنده ان الصفه التي رآها
ولما علمت له انه الخان المذكور فقال له السبب ايها الحلم انت سبب ما رآنت قال نعم
فما انظر الى فعل الباري خلقت قدرته وعجاسه التي يعطها في هذا العالم وسقطا من
حال الى حال فقال له الحلم فانت ما اسلك فقال انا خريستس انا المحدث العجايب
انا السيد المعول الخي انا ان اعمد في روجي صرت في حمله الاحياء وان لم تعد الى
بقيت في حمله الموتى عناني احدثت معك ايها الحلم بما يكون اليه تنفع فيما طلبت من
امرار الحلم ومعرفتها وعلمها فامضها خب عليك ان باخر من اترى شيئا يكون عندك
تذكر في وقت ان اغيب مثال الحب والحبوب ان يكون عند الحب شي من اثر
الحبوب يذكره حتى لا يساه فنهذا من اسرارى فاقمته جهرا ولولا رحمتي
لك لم ادره فقال له الحلم جزا الله عني واهب الحلم خيرا فسمها بحدان
اذ صار ذلك السبب حبل اصفر عال مشرف على ملك الجبال كلها في ملك البريه فخير
الحلم فيما راى من ذلك السبب فقال له تامل ما قد اسلم وانشر فهذا الملك
المشار اليه بالطاعة وهذا اخر درجه في العلم فاعلم يا حلي به ما شئت وكيف شئت

فهو طوع لا مولى افهمت انها الحلم قال نعم فنظر فادا الحصى نهي يا حسن صورة
 خلقها الله تعالى متوج بالنور لا يلبس ثياب العزف من محول بالسلامة محفوظ بالرامة
 موبد بالصراحه قوى على دفع اصداده مشتمل بالهاء ٥ فلما راه سبحانه تعالى
 شاكرا لما اول من نظره للمالك الحصى السعيد ٥ فبما الحلم ينظر اليه وسفك عزه
 حسنه وبهايه اذ ادخل الملك عودا في انفا الحلم فحطس وانقبه ولم يزل له
 بقيه قضيه النام فمضى بطلب بصره فوصف له السعود ابره ٥ وقد تكلما
 على السواد في صدر الكتاب وبلغنا في الغرض ووفينا ما قدما صمانه فليكن
 الان اخر الكتاب ٥ ثم كتاب السواد ٥

بسم الله الرحمن الرحيم **كتاب الحبل** الحمد لله الغنى عن
 الخلق المستعمل عليهم بالجوهر رافه منه بهر وحنوا عليهم ولم يكلمهم بعضا
 الى بعض ٥ بل جعل لكل موجود مخلوق نصيبا من الودق والاجل الى يوم معلوم وقت
 مفهوم عنده لوقت لكل انسان حسب استحقاقه سبحانه وتعالى ٥ ذكره
 عما يقول المطلقون علوا كبيرا ٥ قد سئلنا قبل كتابنا هذا عنه كتب في جميع شئون
 العلم وقد توسعنا فيه وفي الدبر غايه التوسع ولم ار مزولما شل وملت بالفاظ
 المتكلمين متروجا مسان ففهم عنى وانا ان شاء الله اذكر في هذا الكتاب
 ما سقى من تمام العمل واتى به فيه ليكون كتابا تاما قايما بنفسه عن محتاج الى
 غيره فان قد جرت عادة الحكماء بمرزوا كتبنا كتابا وحلوا كتابا على كتاب
 اخر وذكروا الكلمه في كتاب وسموها في غيره سقى القارى للكتاب ان لم
 جمع الكتب كلها والى ما سقى له على ولا علم ٥ وكتابنا هذا قايما بنفسه غير
 محتاج الى غيره لاني لم ارجو حجه الى شى وان كان فيه شى محال على غيره اما هو
 استشهدا على ما يقوله في الموضع الحاضر فافهم عا قال الله ما يقول في هذا الكتاب
 لان خطره طيل مما نودعه فيه من المعاني وحيل الشبه والامثال وكشف
 ما يعطى على الطالب لاني لم اقصد بكتابي هذا الا وجه الله تعالى والى باب
 الاخره وجرى التواب ورحمه لمن سلف ماله وروجه وعمره في الصلوات لانه لم
 يهمل الحرج ومعرفة بديره وهو صال السعي واذا عرفه ولم يعرف بديره فهو
 ايضا معيوب يفتش على ما لا حياه فان انفق ان يصح له منه شى فهو مرزوق
 من الله تعالى وان مكنت درجه في العلم افضل من درجه الذي لم يهمل الحرج

83
 فان كان عارفا بالحرج والديبر فهو الحبل الفاضل لانه يحب ان يدبر النظر
 والدرس في الصكت فانهم يهملون المعين على ما يحاوله وحسنه القراءه بل دفعه
 ما لم يفهمه من قبل ٥ وقد رست داني هذا على رتب العمل ذكر الحرج وجمعه ومعه
 وتفصيله وتقطيره وجمعه وسويده وحرقة ونسضه على قدر ما رتبته المتقرب
 عليه ٥ وانا اذكر في كتابي هذا الحبل واسايد ووجوهه وما يزيد فيه ولا
 سمع منه وكشف سبل الحرج ان حبل وما دخل عليه حتى يحل واستقصت فيه الحلام
 غايه الاستقصا على ما باني به الشرح في المسانف بغير رمز ولا عزم بل ملبس ومفصوح
 عنه من سماجرت عادي في كسبي كلها فانهم ما نورد له من هذه المعاني
 المخصوصه ترشد في جميع اعماله ان شاء الله ويسعه بالعقد ايضا وهو تمام العمل ٥ فاما
 الحبل فسمي اقنا ما كثره فسمي بقصر من حمله الشى وسمي بزيد في الشى وسمي
 لا يزيد ولا ينقص ٥ فاما السمر الذي سمع من حمله الشى فهو ان يكون فيه رطوبات
 عزيزه ووسخ فاداني منه ذلك الودي الذي فيه نقص منه مثاله ذلك ان الذهب اذا خرج
 من معدنه كان فيه اجزاء صغارا ناقصه من بلوغ الذهب ٥ واجزاء تراسه المعدن يدق
 عن النظر فادا دخل على النار الحبل الذهب وخرجت منه تلك الاجزاء وتقا وطهر
 وما امكن فيه الا باخلاله ٥ واما الحبل الذي يزيد في الشى فهو ان يكون
 الشى يابسا فادا دخل الحبل ترطب وصار فيه رطوبه زائده بعد دخيل لم يكن فيه ٥
 مثاله ذلك الشمع يكون جامدا حرا فادا اخذه في النار اذاب فقد حصلت فيه
 رطوبه زائده لم يكن بعد دخيل عليه من زائده ٥ واما التحليل الذي لا يزيد ولا
 سمع فهو الفرق مثال ذلك انا اذا احذنا شيئا ما بفرقه اجزا لم كانت
 فادا اعيدت جمعه عاد حاله بعد زياده عليه ولا نقصان ٥ فاما التحليل
 الاحتماد وهو منتقل من الحرجه الى التزايد ثم منتقل من التزايد الى الماسه ٥ واما
 تحليل الارواح فهو اخراجها عن اجسادها اما بالحفظ او بالتطهير ٥ واما
 تحليل الاحشام فمنها ما حبل بالنار ومنها ما لا حبل بالنار ٥ فاما كان
 من حبل الذهب والفضه والرصاص والزجاج فان حله بالنار ٥ وما كان
 من غير هذه الاشياء فانها تشع ثم تحلل ٥ فان قيل ما الفرق بين السميع
 والتحليل فالجواب عن ذلك ان السميع والتحليل اما هو ان يحسب الشى رطوبه
 زائده عن رطوبته الخاصيه ٥ فاما رطوبه السميع فانها رطوبه ذهنيه لرجحه

تشبه رطوبة الشحم والشمع وما جازته الذي اذا اصابه حمى النار شاخ وتقال
وجرى فاد اصابه برد الهواء جده واما الخيل فان رطوبته الملسية
رطوبة ما به متى في برد الهواء خاربه فاد اصابها حمى النار تشتت ما يمسف
الما واعدت فلا تعود تحمل الا حتى يعاد ايضا الى الحمل مثل اول
مره واما الاخطا والامراج وان كانا شيبين فمرجو عها في
الصوره الى متى واجد وذلك ان ما كان منها من الاحياء المتشبهه مثل
الذهب والفضه فان امزاجها يكون بالمجاوره وهو الجزى المجاور
واذا خلطت شامخ شئ مثله في الدرجة واللون والطعم والخاصه والقرايه
امتزج امتزاجا لا يملن ان يفرق ابداً مثال ذلك ما اذا ادخلت النعس
في جسدها الذي خرجت منه لم يفارقها ابداً مثل النعوس في احشاد الناس
في هذه الدنيا محالطه لما مثل السهوات والملاذ والظلم والاعصايب
وما ياكله فلاجل ذلك يمارقه فاد اكان يوم النعمه ومع الحساب
والعقاب وظهرت الاحياء فاد اعادت النعس للمهاك كانت الحيوه
الا بديه الى الموت بعدها ولا فرقه فهذا هو المزاج الكلي وبعض يرى
ان المالح جلب قدرته متى شا جعل هذه النعس في هذا الجسد لا اختار
فان تعلقت بالشرع وما اخرى مخراه كانت ملأ الاسماص صابون متباين
ولا يملن التواب الا بعد مفارقه النعس جسدها الذي خلعت فيه او يعلق
لك الاسماص بالظلم والعشم وسمل النعوس وما حاسها فاما عاقبان
ولا يملن ايضا الا بعد المفارقه المساء موتاً فالاسماص الطاعن رد
نعوسهم الى اجسادهم ويتابوا وخبوز الحياه التي لا يكون بعدها موت
بل مقمن في النعم الذي لا يشوبه نقص والعاصمين بدلت اجسادهم
باجساد غيرها وفصل لهم دوتوا العذاب بما قدمت ايديهم فلا يزالوا
كذلك على قدر اجرامهم وما علوا فاد اخلصوا لم يخلصوا الطاعين
والناسخ في الدرجة بل كانوا تحت النقص فهذا مثال طاهر وماطن
في الاخطا الجزى والكلي فان قيل كيف صارت النعس لا يمارق
جسدها بعد يوم النعمه مثل ما تراها يمارقه في الدنيا فقال ان الله
يبارك وعلو ما خلق الانس والحان الا لعباده ونصلح احوالهم فلما

84^a
كاس الحياه لاسم الآما بسعوله الانس من الما لول والمشروب وما حجاج
المستداليه وكان ذلك لا يتر الاما بسب ويدخل فيه الخيل والحرام ودان
الانس ولوانه في اعلى درجه لا بد ان لحقه السهو والزلل في بعض الامور
اما بقصد او بعذر قصد فوجبت المفارقه لسمع المعاصيه فيما راه الباري
جل وعلا حتى يخلص ويبلغ درجه في التواب وكان له ذلك مقام الغسل
والسطيف فاد انتظف الجسد من جمع السهوات الراسه الجسدانيه العمله
خفت ثما شيب النعس لان النعس روح من عبد الله تعالى فاد اهي عادت
اليه لم ترجع تركه ولا يملن ان يمارقه لاجل لطفه وخلصه من الامور الدنيه
ومثال ذلك التوب ما منع عليه هذا الاسم الى ان يعزل له العزل وينسج
جسده نسي ثوباً كما يكون جسد الانسان والكلاب في كيموسه
السواد فاد اخذ بعض بعض ونقا فاد اطرح في الممرش وقصر ودق وضع
جسن صمغه فاد امو شيب ما يلقى عليه من السيوب بالنار وعزها واعدت
الاصابع اليه نبت فيه وزاد حسنها ولم يفارقه ابداً لانها لم تلتج الحط ولم
تكن سها وسه حابل تعلقت بها تعلقا لا يفارقه ابداً وان شيب وصنع
وهو انود لم يكن للصنع نور فمتى دخل عليه شئ ما اخرج الصنع وقلعه
ولم يمت فيه لان السواد للجان حابل من الصنع ومن جسم الحط لم يمتع الثيب
الذي فيه بل صار ذلك الثيب معمر في قلع الصنع لما فيه من الجده فان صنع
بغير شيب لم يعلو به الصنع البتة بعض يعمل ما حاس هذه المعاني المصو
بها التواب والعقاب والجنه والنار والاحلاط الكلي والجزى والاحلال
والشيب وما هو الشئ الذي خلل وشيب وما كان هذا سبيل تحقيق
على الطالب لهذا العلم ان يكون عارفاً بالفاظ العلامه حتى يهون
عليه حفظ المعاني لهذه الكتب وخلص معانيها وقد تسعست من
امر الحل في هذا وغره ما فيه كفايه وقد بقي علما ان تدرسيا
مما بقي في هذا المعنى وذلك ان الحلولات جميعها جميع الاسماص
الراسه اما يكون بان يسمع حتى يدوب وجرى على الصغيره فاد بلغ
هذه الدرجة حسد يدخل الى الخيل فانه يحل فاما وجد شيبها
فما يدخل عليها من المياه الحاده المليه حتى يخلل جسم الاسير وخلصه

ويصير مثل المحلل الاعضا ولا يبقى فيه قوة من الحق والدفن وسعته المياه ٥
 والماء ينقسم قسمين منها ملين الاحشاء وهو الذي يلهها ٥ والفسر الثاني
 من المياه انما يكون برش عسل الاحشاء وتطيقها وسعته اعماقها حتى لا يبقى من
 جميع الاوصاخ شيء ٥ فاما اعمال الحما الجوانية خاصة فهي تدبر انفسها منها وبها
 تغرد خيل عليها من امر خارج عن جرحهم بل هي هي وهي تجري على نظام واحد في
 تشبيها وخلقها بذاتها من انفسها ٥ **اعلم** ان الحيد اذا اضر وصار مثل
 الاسناباج لا يعدم القول فيه سمي بالاسناباج المقدم ذكرها فاد اصب عليه
 ما الحياه والماء الالهي والماء الحالك والماء الكبريتي وما سحره الحياه وما الصفه
 جعل عليه من كل واحد جزء جعل في الاله المعروفه بسطن العرس فانه متى دخلت
 عليه هذه المياه وجعل في هذه الاله فانه يشبع ويحل لبعده من عند خيل
 عليه في مده ٩٠ يوما فان ما خرج كان تمام ٩٠ يوما فان لم يفرغ من هذه
 المعنى السور لم يصلح لشي من هذه الصنعة الشريفة فانها محل عندك ولا
 تعرض لها ٥ وقد وكلناك الى عقلك وسنزل بعد هذا الايضاح والصرح
 الذي لم يسمع به نفوس الحما المسمى لتلا مبدعهم الفضلاء عن من سواهم
 وخطط جميع الوصايا واحرز غاية الاجترار فاني لم ادع شي الا وقد
 بينت فيه من كلام الفلاسفة وملكك رموزهم حتى لا تخفى على الطالب
 الممكن منها شيء الا وقد ترسمه وهو المحرر في بعضه فان لم يفهمه
 فما اقدر له على اكثر مما قلت وحملت والله المصنع في جميع الامور ٥ واد قد
 بلغ بنا الكلام الى هذا المكان فليقطع وما خذ فيما شواء ان يتا الله تعالى ٥
كمل كتاب الحيل ٥

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله رب العالمين الرحمن الرحيم القوي المولى المولى ذو العزة والكرام والرفعة العليا
 الذي جعل لكل شيء قدرا لا سعادا وحدا لا يحاوره وان يحاوره عن الحد
 نقص عن المحدود ٥ مثاله ان جندا لاسنان حتى ناطق ميت فان زيد على هذا
 الجند مثلا كتابا كان كل انسان عنوكا يتلوه اناسا ٥ وقد
 تعلمنا في صدر هذا الكتاب على شيء من ذكر الحدود مما فيه نهاية وبلاغ ٥
 وما ذكرنا الجند في هذا المكان لعرض سباني فما بعد من امر الاله ٥

٨٢
اعلم ان قد مضى لنا قبل كتابنا هذا عدة كتب ذكرنا فيها العلم من اوله
 الى آخره على الرب المستقيم والنظام الطاهر السام والطريق الافضل ومنع الحق
 بغير شك ٥ وذكرنا من كلام الفلاسفة المسمى ما استشهدنا به للون ذلك
 للعارف زباده لبعده وسعته وعلمه للطالب المتلن ورجحه له مما سأتى من
 المعلمين العبر عالمين بما يجب عليهم من النصح وبرك الغش ولست من سرار
 العلم اشافنا الله تعالى المسامحة بها والمحاور والعمران من هتك ستر النقذ
 حقد هولي يصل اليه العبر مستحقه الان قول واستغفر الله واتوب اليه
 واسئل من الدين العظيم الذي صرفه في هذا العلم لكي ارجو من سحانه
 الرحمة والمعزة والنواب على بصحي لا خوفي من اولاد الحمة الطالبين لها الباحثين
 عن اصولها المعلمين باديها الراحين من الله سبحانه ان يبلغهم اماهم فيما هم
 طالبون به جواد كريم ٥ **اعلم** ان وصايتي في هذا الكتاب تزل الزمور
 وايضاح الاسرار وقد فعلت ذلك فيما يعدم ٥ فاقول
 ان العقود للاسكاشر خلف فيها ما يعتقد شي يدخل عليه من خارج اما ما
 او عقار يدخل عليه مثاله ان اللين ما لا جاري فاداد دخل عليه الا بعد جمد
 في الحبال ٥ وقد يمكن ان يعوض عن الا نفع بعمرها لكنا ما نغوم في السرعة
 والحدود مقام الا نفع ٥ **واعلم** ان الا نفع من جنس اللين والاشيا تقوى بانها لها
 ويضعف باضدادها ٥ **اعلم** ان طولات الاسكاشر البراه انما هو ما يدخل
 عليها من الماء والشارد المحلول والماء الحالص وما الرنس المحلول وما شاكل ذلك
 من المياه المحللة فانه يحل جميع ذلك ٥ فاما عقده فانه عند ما يرال منه
 ذلك الماشف فاداشتف كان ذلك عقده عندهم وهذا هو الطريق لا صوب
 واما الجواني من الاعمال فان حله انما يكون بما تقدم ذكره في كتاب
 الحيل على المدير والنيابة التي مضت فيما شئت وقد بقي علينا ذكر العقود
 وذلك انه متى انحيل ولم يطرح فيه شيء من هرس لم يمكن ان يعقد
 وان يعقد كان باسقا قد ذهب رطوبته وخاصته ٥ مثال ذلك
 ما اذا اخذ اللين ولم يطرح فيه ما يعقده وشلباه على النار شئت
 وان يعقد ولم يكن فيه جبن فاد اطرحه فيه الا نفعه ان يعقد وكان
 منه الجبن والشربار وغير ذلك كذلك هذا الا نفعه ان يلقى فيه

ضابط نفسه وروحه ويحافظ صبغه المقعد لا جزايه فني لم ينفهم هذا السر الذي دلته
فانت هالك في جمع اعماله فاما طريقه عقده بان حصل في جز من الاسفنج والقيد
الحديد بان يحق منه شيء سر فاعمل بالانقيح وذلك ان يؤخذ من المحلول جز
وحصل فيه حتى يخرج به ابتزاجا جيدا ويدفن بعبه ايام وحيد يرفع على نار شبيهه
بنار الحضان ويكون رماد ٣ ساعات ثم يزداد الحمي عليه قليلا مثل حرارة الشمس
والجل ايضا ٣ ساعات ثم يرفع الى نار شبه حرارة الشمس في برج الاتد ويدام عليه
٣ ايام فانه سقود وسكون لونه لون العزف الشديد الحمر الى السواد فارفعه
في ناديب او يور او رجاج الى وقت حاجتك اليه القيه على اي حديد شبيهه
شيت **واعلم** ان قالت الحكام من لم يعتقد لم خيل ومن لم خيل لم يعتقد ومن لم يتسود
لم يفسد ومن لم يفسد لم يسود فدلنا هذا الكلام على انه يجب ان يؤخذ الحجر
الكريم خيل اوله ثم يعتقد بحسد يعتقد عقدا لا افعال بعده ولا سحر خيال
في وجه من الوجوه وهذا العقد المذكور هو الذي قال فيه هرون علمي ربي عقده
لا سقود **محب** عليك اما الطالب لهذه الصنعة الشريفة ان يكون عالما بصفات
الدرجات المذكورة وحلم اصولها وفروعها بالعلم قبل العمل وخبره بل الاجترار
من فروع الخطا ودخول الدلال عليك في باب من الابواب وتوفي كل درجة شرطها
حب ما سببه طسعتا من العلم فان هذه الاشياء جميعها هي اسرار الصنعة الشريفة
وقد تكلمنا في كل كتاب حسب طبعته من العلم وما يحتمله المعلم من
لسان الامراء وغيرها **واد** قد بلغ بنا الكلام الى هذا الحد فليعلم القاري له
انما سميت كتابي هذا الروضة لان المعلم رياض فيه من اول العلم الى اخره
ويخرج فيه وفي معانيه الواردة فيه كما يتنزه المتفرج في الروضة **لان** العلم
فيه سباق على نظامه ودرجاته مكشوف مصرح لمن فهمه وما وضعت
الكتاب الا لارباب العقول ذوي اللباب المتراضين بالعلوم الاخر غير هذا
العلم لان هذا العلم من جملة علوم هواجها واشرفها لانه قد جمع زبدتها
واد قد بلغ بنا الكلام الى هذا الموضع فليكن الان اخر هذا الكتاب انشا
الله تعالى **ثم** كتاب الروضة بحمد الله وحسن توفيقه

بسم الله الرحمن الرحيم **رسالة بن شرون الجليلي المعروف بـ** **سر الصنعة**
الحمد لله الذي علوه والافضال والعزة والجلال البهر المتعالي وبعد فاني رايت الحماة
المتقدمين والعلماء المتفلسفين قد سبقونا الى يدبر علم الصنعة التي تدعى الكيمياء الى دثر طباع
الاحجار وصنعة لون المعادن ولحمه تراب الجواهر وحلوا على خواصها وافعالها ولم
تزلوا شيئا الا وصفوه في اوضاعهم للرمز والكلام واعزوا وورموا والمنطق واخفوا
الصنعة في كلام مثل وسموا العقاقير والاحجار بغير اسمائها فانفس ذلك على الجهال فلم يجدوا الى
الوصول الهاشيل وانما فعلوا ذلك خوفا من ان يقع هذا العلم في يد من لا در له ولا سمعة ولا هو
له باهيل فلو نواقد وضعوا العلم والقائده في غير موضعها قد فنوه في عويص الكلام وجعلوا ملك
الرموز دلائل استدلالها عليها فمن وقف على معرفة تلك الرموز وفكها ادرك الصنعة ونال
منها حاجته **بادن الله وانا اقول** ان من كان له علم بعلم المعادن وطباعتها ولحمه الاحجار
ولحمه خواصها وكان ماهرا في علم الفلسفة والعلوم الرياضية استغنى عن الكتب ولم
يحتاج اليها الاصل واجد والديمر واجد وكانت الكتب اجوج منه اليها ولدت
الحكام من الدير واستقطته من الحب رجا ان لا يقع هذا العلم الا عنز عاقل قد صفت
نفسه ولطفته وارتفعت عن الذرة وسلمت طباعه من الاعراض والذنس وصار روحانيا
لطيفا في كان الارواح المنفردة التي لا غلط فيها فاداهوا ذلك هذا العلم وصار في يديه وعرف قدره
ولم يخف ولا يهاون كان جديرا بالثمان لما ادرك واشيخ لما اصاب وما ررق منها فشر هذا العلم
عن العامة ولحمه جهده **واعلموا** وعلما الله تعالى ان هذه الصنعة من اجل اسرار الله تعالى دونه
وجل جلاله ولا اله غيره الذي لها عن خلقه ولم يلمع اليها غيرا لها المسح من لها العار من درها
وقضها فشهرت الحما بعض تلك الاشياء ولدت البعض **والطالب** لهذه الصنعة اجوج
الى معرفة تلك الاشياء المستورة منه الى غيرها **ووحدة** الحما المتقدمين متفقين على هذا
في شهر وذلك ان يلقى موسى خاصتي والزم الناس على صعب عليه امر الترتيب واشكل
عليه ولم يعرف طباعه فثالي عن ذلك فلم اجد شي وامرته بقراء الكتب وطلبه للفتها
فوالله لقد قرا زيدا واكثر من ما به كتاب من كتب الحما الرتبة الصنعة
الوضع فما وجد فيها دلر شي مما اراد وتقي متجيرا اثر من علم وهذا على مرتبة موسى
في العلم ومنزله في الحما فليكن من الحما الذين ليس لهم علم بطباع الاشياء
ولا معرفة سرارها فلما رايت ذلك من صنع الحما ما تزل اولف هذا الكتاب
عند وفاتي واد لرفه جميع ما اسقطوه اوليك الحما الماصون واشتط القول بما رموه

فالخط القوي على ذي الاسمين هو المقدار القوي على سطح المربع ابارخياس فلو أخذ ذلك
المقدار وعرف وزنه وضاف اليه من الرطوبة مقدار ما يشرب للس ليدل ذلك حظه معلوم
في الوزن ثم يدبر ان كذلك تدبر انما قال الاول وهو البدر الذي سمي السفر وسميه
الحماة ورقا ورصاصا اسف فاد اسف هذا المربع وصفا اصف اليه من النفس الذي هو
الحرية مثل مقدار نصف الجميع واعده عليه البدر حتى يخر ويصرف في لون العرق الذي سمي
الحماة دحبا ويدل على ذلك قول ارسطاطالس للمد وارضيا ما ياد اسف سميته
ورقا واذا اخرج سميته دحبا وذلك الساخن هو الذي يصنع الخاس ورقا وهذا الاجر
هو الذي يصنع الورق دحبا فمن قدر على حيل تلك الاجتاد ولطفها وتبييضها وحررها
ومزاجها الارواح والانفاس بها ادرن الصنع بلا شك **ومن احكام هذه الصناعة اجماع**
الالات التي تدعى المتاحل بجز الاجزاء وسرق ونفا شروها **سجل** ولين ليل اليه مستوقد
مثالها وليل وليد مثاليه صورة قد ذكرها مسله وغيره من الحماة والفلاسفة **واعلم**
ان الحماة المتعد من قدر مزو الملكالات وسواها احلاط كثيرة ومن كثيره على لثة
الصناعات فالالات التي خاج اليها في امر هذه اربع فاشان الفرع والاساق والامال
الحلم ولذلك العقاقير التي خاج اليها اربعة وهي الاحتاد والارواح والانفاس والمياه
من هذه الاربعة عمل المحدثين وهذه الاربعة مسوطة في لب الحماة استقطتها من هذا
الحماة ودل ريف ما لم يدركه الحماة في كتاب ومن له ادنى فهم يعرف ما هي ولما قصد
بما في هذا من الفهم ولا علم عنده فانما القته للادباء الذين هم العقول والمعرفة باقدار
الاشياء وربطها **واعلم** ان الحماة قد سميها باسماء كثيرة فمنها ما سميها معدنا ومنها من
سماها حيوانية ومنها من سماها باسماء النبات ومنها من سماها الطبايع الاربع ومنها من
سماها باسمائها التي تشاكلها **واعلم** ان عقاقيرها تشابه متناسية لما قالوا في شهر
الطبعة صاحب الطبيعة والطبعة شبه الطبعة والطبعة بالف الطبيعة والطبعة بغير
في الطبيعة والطبعة بغير الطبيعة والطبعة بغير الطبيعة والطبعة بغير الطبيعة والطبعة بغير
بغير **واعلم** ان الحماة مسكت في سها الطبخ فالرب فيه وذلك ان الطبخ للاشياء هو الذي
يبيضا وجوها وهو الذي يثلبها عن جواهرها والوانها الى جواهر غيرها والوان غيرها
الى الزرع الذي هو معاش الخلق كغيره بالشمس حتى يخرج منه جيتا كعكة الناس
والنعام والاعمار ثم يدبره الطبعة في الانسان حرارتها فيصردما ولحما وتدبر بذلك
وزرعنا الذي هو صنع الحماة انما صلاح النار اللطيفة التي هي على الحياه والحركة التي لا

قبل الاجالة الا توسطها وروحانيتهما ولا يمازج الا بالنار **قد بينت لكم** الحق الذي
راساه وعلمناه **واعلموا** انكم ان لم تطفوا الجند حتى يصير سر لها سلكها لم يصدر
ولم يحفن ولم يدروا على عقد الارواح النافرة عند ممات النار لها لان النار هي التي عقد
بمعونه ذلك لها ولذلك اشارت الحماة بحيل الاحتاد لمصل الحراره الى غيرها فسلها عن طباعها
والوانها **واعلموا** انما معاشر الحماة على حيل تلك الاحتاد واجادها ما بعد حيلها ما لم يامر الله حتى
جمعنا سمن حسن المالف الذي هو المقدار المحرل فجمعنا النار والماء والارض والهوا فلما اخلط
اللطيف باللطيف والعليط بالعليط لم يعضا بعضا وصارت طباعها ازواجا بعد ان كانت
مفرده من ان الجير الذي هو اللطيف ذات قوته في اللطيف الذي هو الهواء الاتصالة بشبه وهو
جير اللطيف يعوى على الحر والعود وقوى البرد في العليط لحره الحراره وخروج الماء منه
نظهر الس على اعلاه وخرضا الرطوبة صاعده الى اللطيف الهواي وامتزجت به لانه من شله
وسوته فلما عدم الحسد القلبط الرطوبة والحراره وقوى عليه البرد والس تنبت حراوه
وتفرقت ولم يكن هنالك رطوبة تجمع تلك الاجزاء المفرقة فتصابت الاجزاء شران الجير الذي
هو ضد البرد لما تمادى سمنه وطحنه لتلك الاجزاء التي هي الارض فقوى فعله فيها وصار
له القلب على البرد فطن البرد الذي كان في الحسد العليط لعلبه الجير عليه فصار لطفا
جارا نقوى على الشف في حرارته شران اللطيف الصاعد من الطبايع لما عدم الجير المعارض
وعرض له البرد فانقلب وغلط وهبط سافلا الى الحرل فصولت الطبايع الارضيه التي قد
لطفت وصارت في ثنائها فتشبتت بها وجمعت الرطوبة لتلك الاجزاء المفرقة وقوت الارض
على شفا الرطوبة وحصرتها ومنعتها من الخروج وطهر الذي كان يظهر على اعلاه فلم
يستطع الرطوبة على التخلص مما شال اليش لها فكذلك وحرننا كل شئ في العالم انما ممسك
لخلافة الحراره بالبروده واليبس باللين فلما حصر كل واحد منها صاحبه البس اللطيف
بالغلط وصار جوهر او اجزاء رطب وحده بارد يابس يعوى على التحليل واللتيف
بحرارته ولينه الذي هو روجه وقوى على السفس والاشال الحسد الذي هو بارد يابس فعمل هذا
البدر مدار الصنع **قد بينت** ستر الطبايع وترسها ونفسه حلا وعقد ما لم يشر مثله
الحماة للملوك العظماء **واعلموا** ان قلبوا الطبايع عن حالاتها وجواهرها بالحراره واللين
حتى يعلب الى جواهر غيرها والوان سواها فلا تتعدوا ما في هذا الكتاب تهتدوا الى
الى الصواب **واعلموا** ان الجند اذا امزج بالرطوبة واصابته حراره النار عطف الرطوبة
على الجند تحلته ولم يتدر الس على المروح منه لانه يتشبت بالنار فاما الارواح فابقة

طياره حتى خلط معها الاجساد سموى على قبال النار ولهبها وقل ما سمى هذه الاجزا
الاحسن الملائكة والتدبير وطول حيا ومشيته لان طبيعة الروح صاعده الى فوق ومررت الارض
لحت مركز الروح ومن الذي يقدر من الحجر ان يجمع من سنن ومراياها محملتان لا بعد جويل
الطباع وبغير الجواهر وطلب السخ عن طبعته صعب المرام جدا الى ان يصير الروح حشدا
والجسد روحا وبما رزح بها الارواح اللطاف يجمع كل جسد بادن الله تعالى **واعلموا**
ان ملان الاموال طمخ والحق والخل والمطهر والفعل بالمياه العذبة **فمن دبر شيئا من هذه**
فقطهرها وبصفتها وسعى عنها السواد والظلمة التي يطهر عليها عند التدبير ولطف الجسد ما استطاع
ثم رزاج به الارواح المطهرة المحلولة والانتفاض المطهرة الطاهرة ورددتها في التدبير ولهم
حتى يرضاهم ولهم مقدار البرهان فانما صلاح الاشياء وفسادها من صلاح النار وفسادها
فقد قال افلاطون النار تزيد الصالح صلاحا والفاقد فسادا اذا كان مقدارها حشدا
اصححت واذا افرطت في الاشياء فانها تفقد الصالح والفاقد جميعا وهذه العلة احتاجت
الحما والعلما اذ خال العقاقير على اكاسيرهم لدفع عنها حراقه البران ووجهها **وقد**
قال طاطا بن هريرس لايه يابا اني اخاف من العدو في سري فقال له ابوه اتخذ طباخا ثانيا
وكلية ارمية واحمها فانها يلبا لونا للتيجاب اشبه شربة من ماء البحر فانه يحفظ صديقك
ويدفع عنه عدوك وينفعك حتى ماتت وهو معك في ديان واخرتك **اراد هريرس** بالجلد
والكلية الاشياء التي في الاجساد من حرق النار وهي امياه تتحد من الاكاسير والاملاح وغلبها
وجود في لب الحما **من الصنع** وقد سماها بعض الحكماء بالبحر والنار لطور وما شاذ ذلك
والعلم ان الحما ليس شيئا باسمه الذي وضع له ولوسمو الملك الاشياء باسمها لكان اول من قرا
كتبهم وحدها فيها جريا بالظفر بان يحرق تلك الحب ومهلها ولم يصل الحب الى احد بعده
كان ذلك ظنا من الحما لو فعلوا ذلك اذ كان من ياتي من الحما وانباهم والعقلاء من الناس
لاخذون كتابا يستدلون به فانوا قد ظهروهم وسفوههم حقهم ملاقات الحما ذلك اخفوه
في حق الكلام ورمزوا به المنطق فان وقع منه كتاب الى جاهل حقره وشك فيه ولم
يعرف فضله حتى يصل الى صاحبه الذي وضع له والف من اجله فيمزه وفهمه وادرك
منه ما اراد **واعلموا** ان هذه الصنع هي اصل الصناعات عند الحما
وانعم ما دبوا وادركوا وهي صناعة معدنية تفضل على الحيوان باضعاف كثيرة
وذلك ان الحيوان لا يبرها قوه في الصنع لان الحما الواحد منها يصنع ما به جزو الزرع عند
التركيب واما في التمام والكمال للعل فاكثر من ذلك ولما زدت في العمل والتدبير فزادت

اللون والصنع حتى يبلغ جزوا واحد الف جزء واكثر من ذلك بادن الله تعالى **وان** لسله رحمه الله
السيرة يصنع جز منه حشدا به جزء من الحجرة وكان لونه ساكل لون المعدني المصنوع من الحديد
الملقى عليه وسوى في السوق الزم من حبه الذهب المعدني **واما** الحيوان لا يسمي بعل في الصنع
والابتباط الا دون ذلك فقد جربنا ما جميعا فوجدنا المعدني اقوى فعلا وانفذ صفا من ذلك
ورائنا او فلق لهذا الامر واشكاله لانه من شغل الاجساد وارواحها ومنها خرج واليهام
ولعمري لو زدت في هذا الكلام لطهر العمل للعامة **فمن كان** ما قلا فهو يعرف قولي وما
اشرت اليه **واما** الجملة فممنزلة البهايم لا تقول لهم ولا تعرفه عندهم فامروهم قد رما
وقع اليك وتدبره بعقلك وجوده فكل قد تدبر من القول بقدر ما راسا محملا لعقلك
ونظمتك ولهم رمز الكلام الاعلى قد رما لانهم الحاصل ولاخلة العالم **وقد ذكرت**
فيما مضى من كساي ما هي الاحجار والوانها وطابعها واشكالها وصورتها ذلك مثلا من
الاشكال القرية الى الفهم لتفهم وتعمل هناك وصانعة الكلام على المعينة
واما الكلام على الحيوان وتدبرها وعلما واحدا والالات فيها واورانها واحد فلا
فرق بينهما الا السر من الاعمال والتدبير ومن اجلا بابا واحدا اطاعت له جميع الابدان
وحاج في ذلك الى الرفق والصبر والثاني والجل والعقد ثم التركيب بالمرج والتمشيه
وهذا حين ابدى على برصه الله وعونه وحسن توفيقه **الكلام** على الصناعات
الحيوانية قد ذكرت فيما مضى من كساي هذا ما هي الاحجار الحيوانية والمعدنية والوانها واشكالها
وصورتها للايمان القرية الى الفهم **وان كان** هريرس وسقراط وافلاطون وغيرهم من
الحما قد دروا ذلك ووصفوا في كتبهم ودوا عليها ولكه كلام دقيق خفي على المبدي
والآن من ما اخفوه واسبط القول في العمل للحما الحيوانية تدبره على ربه الله وعونه **فمن** ان
يأخذ الحما الكرم الذي ذكرته الحما ومدرجه ورمزته وشترته فاودعه القرية والاستوق يصل
طبايعه الاربع التي في الارض والماء والنار والهوا وهي الجسد والروح والنفس والصنع فاذا عزلت
الماء من الرباب والهوا من النار فارفع كل واحد في ايته على حده وخذ الهايط اسفل الانا وهو
الثقل فاغسله بالنار والمياه حتى يذهب نواته ومنزل غلظه فيصنع تبيضا محملا فطرعه
فضول الرطوبات فانه مصر عذبة لا كسلنا اسف لاطله فيه ولا وخب ولا مضاد **ثم اعد**
الى بلد الطباع الاولى الصاعده عنه فطهرها ايضا من السواد والمضاد وكثر عليها
الفعل مرارا والتصعيد حتى يصفو ولطفه وترق فاذا فعلت ذلك فقد فتح الله لك
وعليك **واعلموا** ان هذه الصناعات حرا اولها لا يدخل عليه غريب وبه يدبر ومنه

خرج ما يعالج به حتى يتم لا خالطه غيره في الجزء منه ولا في الحل وذلك المحرم وجود
في كل زمان وكل مكان وعند كل انسان لا يتغير وجوده على طاقته حتى ما كان
وهو حجر اسود من الدخ لا يترى ثم لا يباع من احد خفيف الوزن سمي نبات العالم الا انه
لا ينت ثابت البسات وهذا سمه اطهار لم يلبه فليأخذه ويذره على ما قال الخليم في
قائه حتى يصفه فقال الحجر الذي ليس حجر ولا على طبع الحجاره وهو حجر تولد في معدنه في روبر
الجبال اراد الخليم بالجمال الحوار قال خذ واضع منه طشا ونفشا وروحا وحيدا وارفع
كل واحد في اياه المحلوم وامزج ما مزج الصباغون لوانهم واصباغهم الاحمر والاصفر والابيض
والاسود وما مزج الاطبا اظلامهم الرطب واليابس والبارد والبارد حتى يجعلون منه العماقير
الموافقه لاحتاد الادم من فانهم قول الخليم وليس في العالم شيء ينقسم طباعه بهذه القسمة
حتى يظهر للعيان غير هذا الحجر **واعلم** ان يذره بشا كل يدبر بعض المعدينه وخالفه 2
بعض ومرب هذا الحجر اذا لم يسمي شيء باسم شيء الا ليشهد به الا انهم يشبهون الاحتاد
المحرق بالاكلاس وشهوها بها وسوها فسموا الخشب المحرق ككله طشا نارا يشهد
بالطرس وهو النار فيه وسموا البول خيرا للموجته ولذلك فعلت في كل شيء من اعاليها
واما ما سمته الجاهل بيضه فانما فعلوا ذلك التي سمها في ليه الطبايع والاوزان **باب** في دا
فصلت الحجر السكر وحصل له منه اربع طباع التي هي الارض والماء والنار والهوا وجعلت كل
واحد في اياه فذبر كل واحد على حده باليد الذي يشا ككله واجدد عليه من السواد وارفع
عنه احراق البراق استطعت والى الايمان والاصاخ هناك فانها لا تحترق فيها فادانت
فعلت هذا فندفع الله عليك وشمل لك في تصقيتها وتقيتها فاعلم انه لا يكون حيل ولا عمد الا
مزاج الاشياء وتاليها وهو مدار العمل ككله فادانت اجللت حيل الطبايع وغشها وتقيها
فراوج بعضها بعض واصح طبعها النار فيها ما استطعت فان النار تصليها وتفسدها وهي التي خلل
الاشياء وتقليها من الوانها وخرج زهره الاحتاد وثمرتها ومظهر لها الوانها لم تظهر قبل ذلك
وتلك الالوان علامات المذير وبها استدك الحرب على طرقة العمل وعبرها فانك ان عرفت ما أصبت
وان لم تعرفها لم تحب الطريق فان خلوا اراد سفر الموضع وهو لا يعرف الطريق وشان رجل
فاخبره بعلامات الطريق فمرا الرجل يستدل بعلامات فان وجد في طريقه بلا طي
خارج منه لم يعرفها بها بذلك فانه يرب منه طريقا واحدا ثم يسير فادار اى العلامات
علمها طريقه وان لم يعرف العلامات رجوع وسلك طريقا اخر ابدأ حتى يرى العلامات
ثم يسلك حتى يبلغ موضع مقصده ولذلك آمننا العالم والعامل والحرب لانزالها وصفت

لك حتى يدوب الطبايع ويخل ويخرج بعضها بعض ويذرها بالحرارة واللين والرق حتى يظهر
له الحجر التي فيها الصنع العالي وفيها تزوج الذهب وفيها تولد ومنها خرج النحاس الذي
يدعى النحاس فذبرها بالرق والخل جندها بالمخل الذي سمته الحما من لا وصفه من او شاذ
وصاعد زهرته واجمع منه ومن ما الرصاص وما الكبريت وسمتها من الخروع فانه يعتقد
الطبايع ويذهب بعلط الاحتاد وسوادها واصح الخشب بابه واغسله في الحمامات حتى يزول
سواده ويشتف رطوبته ويذهب عنه ظله وصداه ويصير كالخارج لا يحد بل يترقته ولبنه
ولطافته واجمع منه ومن ما النحاس وما الرصاص ولزاجه وسر السمن وعص جمع
ذلك اياها حتى يصير شيئا واحدا مخلصا بطعم اللبث ايجاد ايام حتى يزول الرطوبة وسقى السمن
على تلك الاشياء حتى جفت الرطوبة فزد عليها ماء ليجرى الطبايع ولا تحترق فهذا الماء هو لبن اللب
والصكبه اللذان حفظان الاحتاد ويدفعان حرق البراق عنها فاحفظ هذا الكلام
واعمل بوصيه الحما حتى يقول اصحفوا الطبايع في غورها وقرارها حتى يذاب وحلها وادعروها
واعملوها بالماء مرارا واصحفوا النمل بول الصبان فان به تمام العمل ولم يبق الخراج من ذكر
الطبايع والاحجار والبراق ليطولوا الكلام فيه فلا يدرك هذا العلم الا من ادن الله له
واسمح منه وعل بالخبر وقال للناس حشوا **وتحق** في الخليم ان حفظ هذا العلم مثل هذا الرجل
ويذكر ذلك عن قلوب الجاهل ويرفعه عن فخاره لئلا يدركه فسدوا به في الارض ولون
اثر ما علوا عليه **باب** في ان يذبروا الذي ادرت شرا منعه الطبعه وعملت من الخلقه
وقلت جواهر الاحجار المعدينه واسمحت ما فيها من الدخ المنفبه والمياه والادهان
حتى ظهرت للعيان اخذت مياه الجور والبان الطيور وباتس الصخور ومزحتها
بالطبعه التي اياها تطلب الناس وديرتها حتى صارت ذهبا كرمها وعلى هذا الصنف
من المذير فان تلك الطبعه تصنع الاحتاد صبغا ما قبل لا حول على الخالص ابدأ
واعلموا ان الطبعه هي راس الاشياء كلها وقوامها وفي ثمره الشئ الذي من احتاد
الادم من جميع الناس برونها ولا يعرفون معانيها ومن عرف فلهم الله **واعلم**
انا اذا صعدت الارواح والانتفاش انما يصعد بها ما شاكها من المذير وكل دهنه
ادامستها النار احرقتها ودهنت بها فينبغي ان يظهر احتادها حتى لا يعرف
ولا يظير وما ينقص منها فرد عليها مثلها لليون المذير معتدلا على شئ ذي الالهي
واعلموا ان الرطوبة بطعم بالرطوبة والاحتاد لا يصلح الا بالرطوبة وكل جند لا
رطوبة فيه فانه محترق **باب** في دغ غلب كثره المعينات فان لا يحتاج اليها عليك

بأخراج اللطيف من العليط والعلط من اللطيف ثم ذابح بعضها بعض حتى تترك ما تريد وأعلم
أن اتحاد الصفة منه هذه النفس هيئة التركيب فاحتمل في بقاها وصلاحيها يصلح لك
وتطيب له طهر احتاد لى تتركها وغسلها بالحرارة والمياه المائجة التي منها ما يباه
اليهود ودم عليها بالفضل حتى يذهب ما فيها من الوحش والفساد ولا تسلط النار عليها كما في
مزدك فطبخها وحرقتها ولأن أهلها الاشيا التي ذكرت لك فصلها ويدفع عنها حرارة
النيران فانك ان فعلت ذلك اجابتك الى ما تريد **بابي** اعتبر بالارض والماء اذا امتزجا كانت
سعالان من حالهما وبصوان على مثال النار **بابي** فعدت لك هناك كيف عملها الما لى لا
سوق وسعير باليد **بابي** فقد عرفك جوامع الجلاء فكن منها على يقين **بابي** نعم المعلم معلمك
معرفة تركيب الانسان وخلقه اذا شغل عليك شي فانه ليس من اجده يعرف تركيب الانسان
وخلقه الاتصاليه من امر الصفة ما اراد لان في الانسان جوامع الاشيا كلها ولذلك
سمى الانسان عالماً صغيراً لما فيه من الكمال واخرا العالم الكبير الذي فيه نسبة
الانسان **بابي** اذ اردنا جمع الادوية فطبخناها بالماء صارت كالغبار الذي
يجي التراب بالماء ثم تدخله النار فصار جنداً قوياً **بابي** عليك بحال الهند
ولونها خضرة من اجاراً كراماً يدوب في الماء اذا احلقت به وذلك الما هو
من تلك الجبال والكهوف ومن **بابي** اجار ولست باجار ولا مثله وانما سبناها لشبهها
بها **بابي** ان اصولها دنا في الهواء وروشتها في التراب فاذا قلعت من مواضعها
سمعت لها خواراً عظيماً فاح بها **بابي** فانها سريعة الدهاب **بابي** ولولا الرطوبة
التي في حياتها لم تدب تلك الاجار اذ ابة لها حب ولها رطوبتها وصلت الحرارة
الى قعرها فحلتها ولطفتها ومنعتها من الجندية فلا ترى انه ليس ميت بل حي
والحي خلاف الميت لان الميت بارد وهذا جاز والميت قياش وهذا رطب فاعرفت
هذا الفصل من اعماله فانه لا غنى عن ابيه الاجار وبصورتها ما لي بمرح الاطراف معها
وبالمف معها ولولا الجايت لم خترق الاحتاد **بابي** فسبح لك ان يعملها بالمياه الخاده
من الحمامات حتى تنق وذهب عنها باريتها وخرج معها من الرطوبة ما يصلحها ولا
يقتضيها **بابي** وقد صنعت لك **بابي** فاقبل نصي والزم وصيتي ترحلما في زمانك
بابي فابدي للتركيب على يركه الله وعونه الذي هو مدار العمل وذلك ان
التركيب لا يكون الا بالروح والعين فاما الروح فهو اخلاط اللطيف العليط
واما العين وهو النسيج والحمى والسقي حتى يخلط بعضه ببعض وتظهر الاشيا

واحدة الاطلاق منها ولا اتصال بينها منزلة الماء مرج بالماء فعد ذلك نفوس العليط
على امثال اللطيف وتوى الروح على مثاله النار والصبر عليها ونفوس النفس على القوي
في الجند والديب فيه **بابي** وانما وجب ذلك بغير التركيب لان الجند المحلول لما ارد وج
بالروح ما رجه لجمع اجزائه ودخل بعضها في بعض منها صارت شيئاً واحداً
وجب من ذلك ان تعرض للروح من الطلاح والفساد والثبات ما تعرض للجند
لموضع الامتزاج **بابي** وكذلك النفس بهذه المنزلة من الروح والجند وذلك ان
النفس اذا امتزجت بها ودخلت فيها لخدمه المديرتها واحلقت اجزائها جميع الاجزاء
الاخرى من اللدنيها الروح والجند وصارت هي وهما شيئاً واحداً لا اختلاف فيه منزله
الجوهر الكلي الذي سلبت طباعه وانفقت اجزائه **بابي** فاذا التقى هذا الجند
التركيب بالجند المحلول والي عليه الجند طهر ما فيه من الرطوبة على وجهه فذهب في
الجند المحلول ودب فيه ونش في جميع اجزائه وما رجه مما رجه كليه **بابي** واعلم **بابي**
ان من شأن الرطوبة الاسعال بالنار وعلق النار بها فاذا ارادت النار العلق بها منعها
من الاتحاد بالنفس مما رجه الما لها ولان النار لا بعد بالدهن حتى يكون الدهن خالصاً
ولذلك الما من شأنه البور من النار فاذا الخت عليه النار وادارت تطهره جند في
جوف الجند لايابن المارح له فمنه من الطران **بابي** من اجل ذلك كان الجند علم لا مثله
الماء والماء علم لا مثله الدهن لى لا يترق ولحمب وكان الدهن ايضاً علم لثبات الصنع
وكان الصنع علم لظهور اللون واظهار الدهن في الاحتاد المظهر التي لا نور لها ولا
حياة فيها وهذا هو الجند المستقيم وهذا يكون العمل **بابي** وهذه الصفة التي سالت عنها
وم الى سميتها الحماة الكسفة وايهاا يحون لى صفة الدجاجه وذلك ان الجبال يسمى هذا الاسم
الا لى يدل عليه وذلك لما كانت كلفتها في بعض الاحوال من الطبايع وذلك ان التركيب
اذا حل وتترك كان نسبة ما فيه من طبيعة الهواء الى ما في البضد من طبيعة الهواء
ونسبة ما في التركيب من طبيعة النار لنسبة ما في البضد من طبيعة النار كعد لك
الطبعين الاخرين من الارض والماء وكل شئ من مشاهير قهرات متباين
ومثال ذلك انما جعل سطح البضد سطح روج وزيدان تركب سطحها شبهه
فاذا اردنا ذلك فانا نأخذ اقل طبايع التركيب وهي طبيعة السوتة كما ان اقل طبايع
السنة طبيعة السوتة وتضيف اليها من طبيعة الرطوبة ويبرها حتى يشق طبيعة
السوتة طبيعة الرطوبة وتأخذ قوتها **بابي** وكان في هذا الكلام رمز والله ظاهر

شرف ما بينته لك فانه مفروق في رسايلك انت في كل رساله منه بجله
 لان من سبق لم يكن تسمع نفسه بذكر كلمتين منه وان كانتا موزونين في
 رساله واحده فذلك لثبوت رساله لغيره ولشهره وانا الان اجمع لك من الحجر وديمه
 ما ادر به عليه ان شاء الله تعالى **فأقول** ان الحجر الذي منه هذه المنه وكل ما بين
 في العالم اذ ادر بظهوره منه طباع اربع وظهرت له نفس وروح وجند فلن يعنى
 عنه قول من وصفه بذلك في معرفه لان كل شئ كان في حاله وللز المنه في ذلك لان
 لخصه بوصفه دون تارة الاحجاره وليس قولنا بان له اصابه لخصه لان في المنه الهواء
 والاحجار المصينه ماله اصابه والمعنى في ذلك لخصه حتى يمزجه الجند لخصه من غيره
 ثم فصله من تارة ما شاركه في جسته حتى يقوم لخصه دون تارة لخصه من غيره
 وليس يجب ان يعلل ذلك الا لمرأه فادار منزهه فعدبا لغنا في البيان وزدنا على من شرحه
 في رسايله لدوى الادهان ولم يبق عليك الا فيج الرمز متى فحتمه استغيت بوشا لينا
 هذه عن كل رساله ان شاء الله تعالى **أقول** وبالله التوفيق ان الشئ الذي منه
 هذه الصانع شئ واحد عشي في الصيف وتقف في الشتاء وان ضغطته الجبال سري
 تحتها سريانا حسنا فهدا حده وليس شئ من تارة الكسافات هذا حده سوا فاعرفه
 واما فصله الذي يفرده عن غيره فانه الاصم المعنى الصامت العوامن في قعود الحجر
 واما خاصته فانه التلن لقياد العسرا لغنا السلم من الافه فان عرف ما
 قبله لم يلح الى سوى ما ذكرته ه فها الشئ ان انت دبرته وحده بلغ ما
 اردته من غير دخيل عليه عزيز فانه لا انسان متى اردت منه اسانا فقلت
 يحتاج ان يشرك معه غيره لانه ان اشرده مع غيره لم يكن منه ما اردت ولان ان
 اردت حين صورته وقوته في يديه غدرته ورفهته وادبته فذلك هذا الحجر
 وحده يغلب الا ان يريده قويا جلدًا فغديه بالاشيا الملايمه له فان الانسان
 لا يغلب الحجر لا في عينه ولا في بطنه الا بالحيوان والنبات الملايمه لطباعه
 فذلك هذا الحجر ه فاداعزمت على يد غيره حده وادخله حب يوشف عليه السلم
 وصير الحب في المعدن الحضي ه فادابا فاصبح عينيه حجر ولين الحجر حرا النسلج
 النار الطسعه الطامر الصورة الناري الصفه ه فان فعت هذا الحجر اعنان
 في اول درجه فاداسحت عنه به فانه شيلغه حتى يدخله في جسته لشدة عشقه
 له فاحمله الى بر قفر لا حجر فيه ولا مدر الا جبل مفرد فادالقيه في ذلك

نعت

الفلاه شدة باشد برى وان تركه معه حتى ياكله ويغيبه في جوفه فاحمله
 حمله الى قصر الملك العادل باجمعه على وادى البليش والرياح الحافيه والصوائت
 المحرقه واجفط شرف القصر غايه الحفظ لانه يهرب من البليش وحده فلا يجده وظل صبح
 قفل اصبر فان عاقبه الصبر محوده كذلك حتى يخلص من صعيد البليش وجفابه ونجه
 وظلمته ه وتراه روحانيا نورانيا حده واجززه فقد بلغ حد الطهاره ه وادخل
 من الحيوان الجارى فيها ما التلستيل وهذا الماهو خاترا المنظر شيطاني اللبس روح
 في الخبير حجر عند العين اذ اصبرته في العباب وضمن يعود الاوديه الحاره الرطبه
 المظله بعد ما لم ين في المعادن احده مددا فاطلعت من دار الهلال الى دار
 الرحمة والرافه فصار نورا ساجيا نازلا وضيا شاطعا فشرب لذلك الروحاني
 الذي ظهرت ما تشرب الشجر الما وسجل الى جوهره وتبدوا منه انواع من بلطاف
 وكرميه وسعد منها النديم في رفع وحيط وجو وبرد ملك كرمي جعل علا
 سريعا فاما على الخن لاص هذا غايته واخر طليته فاحمد الله واشكر واستنعم بالله
 يعك على جميع امورك انه جواد كرمي ه تمت رساله وهب برحامه ه

بسم الله الرحمن الرحيم **كتاب البرهان في الحجة**

ان من سئل الفلاسفة وغيرهم من اهل الحجة ودوى العلوم الربانية اللاهوتية
ان لا يتقن هذا العلم صراحا ولا خلويا فان فعل ذلك فاعل فعل سبيل
الدلالة للابسان يكون له متعلقا فلا يفهمه غيره الا من كان مثله وربما يفهمه
غيره في وجه ان الجزر الصغير من هذه الصنعة اذا كان صحيحا تاما فماله فيه في العالم
فان الله يا هذا واحفظ سر الحفظ به نفسك ومتى ادعت سر لحرمة عليك هذا
العلم وكان سببا لتلفك والعقل من الحجة في من كان له عقل سليم ومن لم يكن له
عقل سليم وتلف انه قد تصور في النفس اشياء يشبه بالحق وليست به فليس ينبغي
ان يدبر لانه غير خارج الى الفصل وما كان ذلك فليس في حرجه من القوة الى الفصل
سبيل البتة في سبيل ان لا يعمل حتى يعلم فان هذه الصناعة مبنية على العلم فاد وصلت
الى العلم وصلت الى ما تريد فاعب بالعلم تصل الى العمل شريفا **اعلم** ان الخبر به
خرج لك العجايب من الاعمال والقوى الباطنة والعالم لا يعمل حتى يسمع له على ما يعمل البرهان
وما قام عليه البرهان من جميع تواجبه فعله وعمله شيان فاعل بعد ان يعلمه او جرب
وان لا يعلم فلعلم الله ان برزق دارق اقوالا لمسه لا علم لديهم بادامه التبريد
بعد عن ذلك كل حرج خشن غليظ بطي في العمل عليك بل طيار خفيف وافضل
منه كلما ما كان من العالم الصغير فانه اسرعها اجابة واعلم ما هو منه وتعبا
والترها نفعا واصاها مئة فاعمل بها ومنها وان اسجل غيره فليس من الطمأنينة
ردا واعلم انك اذا استرها نفعا قد نبيت عنه الاضداد ومرجته بالاستئصال
ادارته تركه حق لم يردا فتراقا ولا يصح فاد افعلت ذلك بعشيه شيئا
ويوصل الى مرضات الله الذي يده خراس **التمنا** والاخره شجته **التمنا** الاجابة
خلها ان ملته والعنان والعروس مختولر فقط من ادناسها لاسر صغرها
واما ان لو ناصبوعن لا يصح من صغرهما ونسبهما على النار كان اجود في
سبع الاحناد وهو حسن لطيف جدا وسعي ان تعلم ان كل صناعة شيئا خصبته
دون غيره مما هو اول الاشياء اللطيفة التي في العالم بها يحتاج ان يكون علما
بالشي الذي هو مخصوص بهذه الصناعة فمن لم يعلم ذلك واستعملت القياس
لم يقف على شي ابدأ لان العاقل مع بك على الخطا اياك ان يحاط شيئا بشي دون
ان ينسب والا بدمت الدامة التي يكون سببا لطلانك العلم في وسعي ان تعلم

ان تعلم

ان الفلاسفة القدماء قد ملوا الكتب من الاشياء التي لا يحتاج اليها حفظا منهم لهذا الامر وصنابا به
ولعل المحاج اليه فيه السر والقليل **لان الاصابع من الادمان** والادمان من الارواح
والارواح هي السمك والرسق والردحان والوشاد **مدان** المعدني ولما كان
من الحيوان مما يتارب مدا وشبهه فانه قد يوجد في الحيوان سمك ورسق وشاد
ويكون الطيف من المعدني وربما اصبح اليه لقتل المعدن لمعوى على جبينه عران الذهب
لا يكون الا من الذهب والفضة لا يكون الا من الفضة والاحناد لا يكون الا من معدنها
ولعله ينظر على شيل الغليظ كما نعال الحما في سمهم ولو كان الامر كذلك ما فلت ما فلت
واعلمك هذه الحكمة السيرة عن علام كثير عرفت ان الاصابع من الادمان
فان المعتد بك قد تهاك والآ فاطر في لب القوم وتجد الحق منه فالحق ملامات يقوم
برهانها في العقول السليمة قل ما وقف على احده اذ في ربه هذا العلم فان جفت عليك
فان كتاب المعادن كثير الخير لمر الغاية فافراه وادمر درسته ولعله اماما لم يعرفك
وعرض في هذا كله ان يعرفك ان الدماض لا بد منها والفسخ ليس من يد فم قر درا
ومن يعلم علم فواظب على طلب العلم فلعلمك ان يكون من دجانه لعل الله استيك
ووصل النعم عندك **فصل** الان من واخبر من سمع بادن قلبه وفهم عن ما ستر
له ان الصنعة تكون من المعادن شريفا عابلا وهي معمولة ضروريا فانضما ما كان مرب
الطبايع باعدان تامر العمل في تصيده وتخليته ونظيره ونزله وخليته فافهم هذه
المعاني وتنصر فالصنعة تتكون عبر شام ليرت ودرجها ورسقا وشادرا هذه
الاربعة مجتمعة فاد اجتمعتا ومرجتها ومرت ان يفرق لم يفرق ابدا الا ان يكون
غير شبعة لان المشع خشن والمشمع يدوب ايدا وسمارج وخممع ولا يفرق ولحمد
شريفا فافهم هذه المعاني فليان عطية ومنها السيل الى علم المزان وعمل القسط
فالمر ذلك وتدره **وسعي** ان تعلم ان الصنعة تدمر وتركب فالدمر شاق بعيد والتركب
سهل قريب وهو ايضا يتن غير مرموز **وسعي** ان تعلم ان افضل الابواب المد مستورة
في الباب العبايط وانه لا يكون شي من الصنعة الا بدخول النار والنار هي المزان الاعظم
لاهل الصنعة فمابنت فيها ثبت وما ترف مذهب فلا سى له وزن **واعلم** ان الملو
لو ارادت مع رقابها لم يسلع مبلغ النار عودا عاك الصر على النار بان ترداها اليها
ولما اقتدت النار ففي بطنه بعد ذلك بادن الله عز وجل **واعلم** متاد برنار في
دمر وتركب وفي اي وقت يصلح ان يرا ديفا وفي اي وقت يصلح ان يدمر منها فهذا هو

الذي يخاف فيه على الاعمال ومنه تلك الاشياء وتفسد الادوية والعقاقير
وفي هذا الموضع يعرف حكمة الخلق ويتبين فضل العقلاء هذه العقبة التي من
قطعها نال العنى وبلغ المني فطوى له ان سلب من النار ولنف سلم منها وانت لا
تعرف مقدارها هذا والله الموضع الذي تمت الاولون وضوا به على الاولاد
والاخوان والامداد وعلمه اخذت اليهود والامان ومن اجله خشن الصبر
والجنان هو والله الصنع وتام الامر **واعلم** انه لا بد للصنع من الحزن
الذي لها قاعها في كثيرها وقيلها واداسكان ذلك فالحرص عليها خل
الانسان على المناقشة فيها والصنم وان قد يكون اواب حيله يوحى من
درجه مولفه من اشياء مديرة ونبيطه **وسمى** ان يعلم انه لا يلزم بالمدبر
من الاحجار التي لا تلزم عبايط فانظر طما البرم غيظا فديره وما خالف فافضه
ايال والجمع من متضادين ومتباغضين فذهب ايامك ضياعا فالقرب للقرب
فانه اسرع للمرام واحمد للعاقبه **اعلم** ان الفضة تسجل فلون ذهب بالذهب
في جمع حاله واعراضه وتلك الاستحالة هي ثمن الميزان والذهب لا يسجل
منه اى لا يخرج عن الذهبه اصلا عزانه يعلب على الاجساد ولا يعلب عليه ولونها
ولا لونه ويقلعها اليه **اعلم** انه قد يوحى من الاحجار المولفه ما يوازن الذهب
في الماء والهواء فيما رجه اذا شبك في النار ويكون منه عمل خارج الى تمام تد
فلون احد الموازن تمامه والذهب يسجل الصنع فلون السرا صانعا وتما الميزان
وسانه ان المسامرات وقلت هذه الاشياء بعضها الى بعض فليكون ما تراج الطبايع
والطبايع في ذاتها اعنى في الترتيب متعارفه فلا مزاج يكون منها وادالم بل من مزاج
فلا صبع وادالم بل من صبع ولا زباده ولا صمغ **ومثاله** في ندر الذهب
والفضه ان الالعب على الذهب الحاره والرطوبة بالتكافي وعلى الفضة البروده
والسونه لذلك والصنع للطبايع والطبايع في ذاتها متعارف فلا يحدث عنها
صنع ولا احسامها فتهاقوه الصنع بمثل وجهه لا حب ان صبح الزيادة التي هي
الصنع من الذهب والفضه وهما خالقا في الترتيب فلا بد من مدبر يديرهما
وذلك المدبر اسبق منهما وهما محدثان وثبت الذي هو اقدم منهما وفي ذلك
وحق سيدى برهان الميزان ان علمت به فلتردها الى السبل الذي هو مبلغها
الى الحال التي زاد **فقول** انها اذا شبك بعضها رادسا للطبايع الحاره لغير

والياسته فطل ان يكونا ذهبا لهما ملونان يوفق الذهب لان البرهان ليس رادبه شيها ذهبا
وقد ذهب للبرهان رادبه الاستقال من حال الى حال وقد اسقط الحساب او لا يثر في الصورة
ثانيا ثمر في القوة ثالثا ثمر في العمل والساد ايضا ثمر من حم منسكب الى جسم غير منسكب ولا
ستطرق ثمر من شئ الى شئ فهذه الارض والنار الى ما سعل فيه الارض والنار وهذا ما
اردت ان اسن وان فطنت اخلت للانشول في جمع السبل حول الله **اعلم** ان مادته
جابر بن حنان في كتاب المرأة الباهره مامى وممرى وصورتها وعصرها وجوهرها هو
التراب الاعظم **ومن قوله** فيه قد والله بنت الباب ودربت الحجر الاعظم ودربت يد
التراب **وقال** خواص الخواص يقول وحق سيدى انه يتم للبرهان حدين ومن **ومر** **ومر**
ومن **ومر** ولا يكون البرهان ذلك في الاجساد لان ليس عزها ولا اقل من اسن فامر في ذلك
وحق سيدى انه يكون من حزن ونصف من الذهب وخنه اجزا من الفضة فقط ومن وقع اليه
شئ من كذا فمرا دانا المعروف بالتراب فيسجل له بهذا التراب **وقول** **باب** المرأة
الباهره في مسله المحفر من محمد الصادق رضي الله عنه فحلفت اسأله عنها وعن
خواصها وافعالها ولاي حال يفعل ما سعل فحفرني عن شئ الى ان انتهت في
المثاله عن جوهرها التي تلوت منه **فقال** يا جابر انها من طباع الملك الا على
نقلت يا مولاي وما معنى ذلك **قال** انها من قوى الهوم السبعه **قلت** يا مولاي وما
هي **قال** انها من قوة زحل والمسرى والمرخ والشمس والزهرة وعطارد والبرز
وان لها اوزانا خرج للبرهان ككتاب الميزان وسميات ان خرج لذلك الا يوقف
بوقف عليه ومرشد برشد اليه ومعلم يعلم اياه جرقا جرقا وجرأ جرأ اللهم
الا ان سعب فلرل وسهر ليلك ونجر ملادل فلعلك ان تفل وانما درست لهذه
الفصول رحمه مني اليك وسفقه عليك وارشادك ولا مثالك فلن فترات ودرست فلون اجا
جابر بن حنان **فاد** قد منا ما اردنا بعدد وسانه فلنعد الى ماد لناه من البرهان في الميزان
فقول ان جميع الاجساد غير الذهب والفضه انما استلقت في معادتها فلون ذهب وفضه فقلت
عليها افراط طبايع وتقصير طبايع فصارت رصاصا وجردا وخائنا وانما ازالها عن الذهب والفضه
انفد دخل عليها وانه لا يسجل لار الله ملك الافات عنها الا بعضها في بعض لما تشد
بعضها بعضا وانها انواع تحت جنس واحد فمن رام علاجها بالادويه فانه محطى
عن مصيب **واعلم** ان السير في التراب بمخالفة اجزاها وتباين احوالها فانه الذي
حدث فيه التغيرات والاعلايات الى الذهب والفضه لا جوهر منها وحده بل يصير

وليس في ذلك عجب لان مثاله الابرة والتوب لو صنعت من حديد ما خبط بها ولو
كانت من الحديد على غير شكلها لم خبط ايضا فلما صنعت من الحديد على ذلك
الشكل عملت الخطاطة وبجل الجياط تمت الصورة للتوب ٥ ولذا يقول في الترابيب
انها لم يزل من اجلاف السكينة في ذلك الجوهر الداب بعينه لا في غيره وبطهره لون
اخر من الالوان التي سميها الصور من لحات لانها على اوزان مختلفة فهي بها الوان مختلفة
فانفرد لك وتديره وايا لان يخلط شي دون ان يصب والاندمت الندامة التي
تكون سببا لطلالها العليم ٥ ولا يظن ان هذه الاشياء متى ركبت بالطباع واعتزلت
فيها وحدها المطلوب فان ذلك لو كان كذلك لكان شيئا سهلا لا يعظم له كل باطريق ويرد له
سكرا بمرله واما هو شي خدثه فصل الخاصية عند ملاقاته النار بالمراج فافهم ذلك ٥
فصل في علم ان العلم ان الاخير رتبة ما من العود ينسب اليه الاجساد السبعة المتأخدة الى
ذلك في علم الميزان والترتيب الا عظم ٥ مثاله ينبغي ان تعلم ان الاخير رتبة ما من العود وان
نسب الذهب اليه نسبة ٢٢ من مائه والنصف لعشرة والخامس لربعة والرصاص لخمسة والاربع
لاربعة والحديد لثمن والخار لو احدث ٥ ومن هذه النسب تالف ترتيب الباب الا عظم لانه
قد تالف من كل واحد من بعضها ما يعادل الذهب وما ينقص عنه وما يزيد عليه اما ما ينقص
عنه فليست بها حاجة اليه واما ما يعادله فهو المطلوب في الميزان وهو الذهب لا يزيد
عليه واما ما يزيد عليه فحسب زيادته قربة من الاخير والذي يقوم هذه الترابيب الى
الذهب والفضة هو استقيهما وهي بالنسبة اليه محدثة وهو اقدم منها وقد بينا انه لا
يلون شي منها ترتيب ذهب ولا فضة لغير الطباع وثبت بذلك ان المقوم لها للترتيب
ضع لانه ان كان اطلع لم يعمل عن تعار الطباع وانما يعني بقولنا ليس يدي طبع اذ لا
ينسب الى حراره ولا الى بروده ولا الى سوسه ولا الى رطوبته وذلك هو المعتدل قد
والله لسفت له واوضحته وهذا كله قد اشار اليه جابر بن حيان في كتاب
الموازن ووضع عليه الاشكال التي هي **آب ج ٥** ودراها اسم لباب الحق وهو ذلك
بان انزفت عليه بلغت النور من ذمك وشاعتك بعير يد ولا لعب ولا سفس ولا
يخير ولا اجل ولا عقد ولا جرح واحد في القول على تمام ذلك ان شاء الله ٥ **ويجب** ان تعلم
حواس الالبا وما معنى الخاصية فانه سر الصنعة وهو الميزان ونحن نرسمها لك لتقف
عليها فان العلم ان الخاصية كلمة شاملة للاشياء التي يعمل الاعمال الموحيدة الشريفة
بطباعها والتي الخاصية لا يجوز ان يحول من حاله ملك على مرور التشنج والتي ليسر منه

٥٦
هو الفاعل مثل الشيء الكثير والى القول في اليه على مقدار ذلك ٥ وقد سافنا مقدم ان العالم
لا يعمل حتى يصح له الرهان على ما جعله ٥ ولما جاح ان يقول في بيان ذلك ان الرهان قسمين
برهان يدل على نفسه بدلالة منه برهان عليه بالبرهان من علمه ضياوه وبالدليل طلايه وما
اشبه ذلك مما برهانه موجود معه ٥ وبرهان جاح الى مقدمه مقبولة وما كان لذلك وان
كان صحيحا في ذاته فهو ذلك منه فغير مسجل فيما نحن بسبيله اذ المقدمة مما شير
اليه انما هي من طريق المحسوسات لا من طريق المصولات وما كان لذلك لا يتدرج على دفعه
لصدق الحس له دون غيره فانما قد يجد الخار لمن الحديد ونسبه ويترج ادائه في النار
وتجد البريت بعد الرنق لوقتة ولجد من الحجر المدبر وهو الذي سمي الرنق الشرقي يذهب
طل الخامس در طوبه الامار وصرير الانك واما الرنق ٥ وهذه خواص مما درنا لا يمارفها
ولا يوجف في غيرها ولا نستطيع ايضا دفعها مع مشاهد هذه الاشياء وشهادته المحتر يدلك ٥ فان
اعترض معترض فقال فالمر يعلم ما الحجر علف ذنقه ولا ما الخار ايضا فليس جعل الجاهل يحج
على ما في يد العالم ولا يستطيع قبل ذلك ان ينزل عقد الخرف الرنق مع وجودها ولا دلائلنا
هذا المرنق في هذه العلوم بل الرنق علفها ومهر لانه من حقوق علم الميزان ٥ وسعي ان تعلم ان
علم الميزان هو علم الصنعة باسرها ٥ وان معرفة الخواص قاعته وان الفلاسفة والخواص احتضت
لا يسميها فلم تضعه في كتاب ولا سميت به الاما وضه بينها فرمزان **وان جابر** من حيان
تدأ طب والتر التواليف حتى كانه مذهب اليه وحق ما الفقيه ٥ ويدل في باب الشمس
الا لبر مانصة لجاح هذه الى لبت وليت الموازن خاصة لها الا ان يكون الناطق بها عالم
بطريق الخواص قد حفظ اكثرها واجاط علمها فان التجربة بطول امرها ولا يحد ايضا
يدل من قبلها شيئا وانما خفض على معرفة الخواص والمدر بها ٥ لانا نؤمن ان مع الانسان
يقدر على الشيء المطلوب بعينه فمتصدخوه فيستنبطه في انزع وقت واقر زمان وانصر
مده ويسر من معاناه الاقذار ومشاهدة الملوه فيبلغ محابه في انزع وقت بعد ان
يلون له مع عقله در به معرفة هذه الصنعة ومعرفة الطباع فانه حينئذ لا يسطي عليه
ولا سافر بل يتم في ساعات وهو الراجح العكس من طول الدائر مثل الخل والمعد
والشمع والسمط والخليل والسنقر والحجر والطحير والذهب والنصعد ٥
وهذه الافال قد سمع فيها الخلط والزلل ما لا يحد بيل من الماهر المجرر ولف من لا
درايه له فاعرف ذلك واعرف مني عليك واشكر الله ٥ **ان** ينبغي ان يعلم ان مقدم الميزان
وقاعته هو كتاب الحياصل فانه اشرف كتاب جابر في ذلك وقد در في وضعه له مانصة هذا

قال ولقد خفي سدي على وصفه وقال لي يا جابر هتكت اشياء الفلاسفة وفتحت اسرار
الصنعة مما وضعت في هذا الكتاب ٥ وقال ايضا ان فيه علم كل شيء وميزان كل حجر
وطبع كل حيوان وحسبك بهذا تفويض له ٥ وانما اذ بصفت هذا الكتاب وقرانه لم
يخذه من اول وهله حسب ما وصفه الا ان نظره من حيث نظره وبطوره ما علمه ونحن
نذكره لك وسنما الطاله ودرده باختصار من القول وانما من الكلام وجمع
لمعرفة وايضا لمشكلة ان زينت فها لك ٥ **فتر جابر بن حيان** هذا الكتاب
سرا تمام رسم الجز الاول منه كتاب الامثلة ٥ والاني كتاب العمل بالامثلة ٥ والثالث
احلاف الاسماء اما هذا الكتاب فانه ذكر في اوله ان شيد جعفر بن محمد الصادق قال
له يا جابر فما الحاصل الان بعد هذا الكتاب في الموازن وما المنفعة للموازن فقلت المنفعة
بما هو علم التراب الكبار التي يوب بقرب مدتها من مدة الدايرو عقلت كافي هذا فشاء
كتاب الحاصل ثم وضع الامثلة من الحروف وذلك لانه جعل للحرارة و٣ للبرودة و٣ للسوء
و٣ للرطوبة وهذه الاربعة موضوعة موضع الرب وكل رتبة قسمها الى ١ درجات ثم
تلاها بالدرج ثمانية الدرج حروفا ٣ و٣ و٣ وكل درجة منها مسمية الى ١ دقائق ثم
يصل ذلك في الحروف للجمع حتى استوفى ٣ بها الحواشي فانه من ذلك من وضعه لتعلمه ما يريد
يعلم اياه وتوقف عليه ٥ ثم انما كتاب العمل بالامثلة فقال اعلم ان الحيوان والنبات
والحجر لا خلوا من ان تكون درجات الطبائع وان الاربعة اصحها والسته تدخل في باب
الزوايد وذلك الحته وهي اقل وما زاد على هذه الدرجة كان الى الاضطراب وان الحروف
ايضا وشار الكلام لا خلوا بالصفة من هذا الذي حدناه في الاحاسيس وفي شارب الموجودات
قد صح ان يكون ما ورد عليك من الحروف فطبعه على الطبائع مثال ذلك انا نقول لبريت
وانما الحد الحاف للسوءه وانما في ميزان الدقائق وكان يوسه البريت على طاهر النظر
في الدقائق وانما قلنا على طاهر النظر لانه ليس يعمقه ان يوسه ذلك ولما ندرجك في
العلم مرتبه مرتبه اذ ذاك والله العظيم لم يقصد بهذا الباب النقيه والرمز كما امرني
سدي ٥ وان الباقي المراتب من البرودة ٥ وان الرا في التوائت من الرطوبة ٥ وان
الباقي الدقائق من البرودة ٥ وان الباقي الروابع من البرودة ٥ وكان مجموع ما في البريت
من معرفه لمخاره ان يكون مراتب برودة ودقائق وروابع ودقائق وروابع
وتوائت رطوبة وان استخراج ما فيه من الحرارة بوجه سراء ان شاء الله وقد بان لك
اصلها ولما احتاج مع ذلك الى ان اكثر ٥ ونحن نذكر في هذا الفصل ما بدا الثامن

ايضا ما اشكله وتقصير ما الطاله وقد ما رمزه لتبينه ونقف عليه ان شاء الله ٥ فاعلم
ان الحروف وان وضعت على الطبائع فانها لا خرجها عن الموجودات حيثما طبعته فان
توهم ذلك بعيد من الصواب وقد بينه عليه جابر وشار اليه بل صرح به احلاف الاسماء
الموجودات باحلاف الالسه وترادفها في اللسان الواحد فقال وقد لزم مثل ذلك ٥
فالت شعري لتفصيل العالم من كتب الفلاسفة في علم الموازن الى ايضاح هذا الخلف مع تعبه
ما اتفق ٥ ورمزه فضلا عن المعلم اذ كانت الصنعة انما سمع على المعطين ٥ ونقول في
كتاب الصفوه من العشره النوطه بالسبعين ولست نواصل الى علم ذلك بالحروف
والحروف ليست باطلا ولان الباطل فما اكثر من الحق ٥ ودر ذلك في باب الاواصل
فقال فانظر عاذا الله بعين العقل هل الموازن المدين كونا صحه ام لا فان كنت ممن لم
درجه وتعلم فتعلم ان موضوعها صحيح وسيافها فاسده ٥ وقال في باب السرائلون انا
اوجبا وجود الطبائع في الاشياء بوجود الحروف فيها وهو من اول وهله بحال لانه قد يجوز
على اللفاظ النقل والتبديل فلا يجوز اليرهان ٥ واذا كان ذلك فادركه فالذي عين منه
ويطرد في القياس عليه ان الطبع هو الموجب لصور الحروف الداله عليه للاحروف الفاظ تنبيه
الشيء المطبوع فان الالسه وان اختلفت والاسماء وان تزاوت لم يخل الشيء عن طبعه ولم
لخرجه عن حجه ٥ فان سمية الذهب كغيرها باللسان العربي ومرارا في الاسماء لا خرج
عن الاعتدال الى طسعة الكبريت الخارجة عن الاعتدال جدا ٥ ولولا النقص في تنبيهها
لها ورقا فاعلم ذلك لكتنا ان وضعنا الحروف على طبائع هذين الجسدين او غيرهما لم يكن
ان يستل تلك الحروف عايش عليه في ذلك لهما ولا خرج ذلك الشيء عن طبعه وان لم يود لنا
اسمه ٥ وان اختلفت ايضا حروف اسماءه لا يفاق دوى الالسه على طبعه فقد صار ذلك لاصلا
ثابتا في كل ذي طبع لا سحيل وان عاودته الالسه باحلاف السمية ٥ وايضا فاننا
اذا عرفنا طبعه التي علمنا حروف سمية في كل لسان الى ذلك الطبع مكان في ميزان اذ
لا خلوا الحروف من رسم الطبائع مثال ذلك انا سمي احد الحجار المعدن ويخرج لك
فيه فلما قلنا زينا وقد علمنا او لا ان طبعه البرودة والرطوبة ونشوا فلنا طبعه
او ميزانه فاذا قطعنا حروفه على الطبائع كان فيه ٣ مراتب برودة ودرجتان
ودرجة واحدة يوسه واربعة توائت فانه بارد رطب في ميزانه ولم يحد فيه جرفا
من حروف الرطوبة فلما ان ذلك لم يخرج عن طبعه وانما يحويه فيه هذا على ما رسمه
جابر في كتاب الموازن المفرد وان تلك الرطوبة منعت ما ظهر في حروفه من السوءه

ادمي اغلب عليه وان ما ظهر من حرقه من البرودة ضعف ما يظن من الحرارة فلو جمع
 ما فيه من الحرارة مرتبه وخمسة درجات ودفعه واحده ٥ وفيه من الرطوبة ضعف ما
 في ظاهر حرقه من البهوشه وذلك ديجان و ٨ ثوانت ويكون هذا العمل منسبه برودة
 من حرارته لسبب رطوبته من يوسه ويكون ميزانه ذلك على ما رسمناه باردة اوطيا
 وهذا ايضا فيه ترداد الاجزاء واختلاف اللغات ٥ ومثال اخر كانا قلنا لبرشا
 وقد علمنا ان طبيعة الجو والبرس فاذا قطعنا حرقه على الطبايع كان فيه من البرودة
 مرتين و ٢٠ دقائق و ٤ رواب و كان فيه دقة واحدة وسوسه و ٣ ثوانت
 رطوبه ولانه جار اول ولا حروف فيه لحراره كان فيه من الحرارة نحو اعل ما
 رتبه جابر ضعف ما ظهر في حرقه من البرودة وذلك ٢٠ مرات و ٨ دقائق وثلاث
 واحده وفيه من الرطوبة ٩ ثوانت ويكون له نسبة حرارته من سوسه لسبب سوسه
 من رطوبته ويكون ميزانه على ما رسمناه جارا يابسا ٥ وقد سن من ذلك ما قلناه وثبت
 ما اردناه ٥ وقد بنى عليك من علم الطبايع شي هو الغرض منها المرموز منها ومتى علمته
 كان حق سیدی برهاناً على الميزان ونما له ٥ ونحن سن ذلك ان شاء الله ٥ يجب
 عليك ان تعلم بعد علمك طبع شي لئلا ذلك الشئ في نهاية الحرارة او البرودة او معتدل بينهما
 او ما سوي ذلك ٥ ويجب ان تعلم ان الحركات اوجب لها تغير الطبايع اختلاف الجواهر
 ولا سمى الطرفين اعني ان جسمها منها لا يتكون في نهاية البرد ولذلك في البرد الرطوبة
 وانما ذلك لعدم الاستغراق فيها ٥ فاما اليابس فيعمل في اطراف اي النهاية وفيها
 الاستغراق وباطرافها تلك وقع للاجساد المتغير فليس الجير في ردي الجير منها لثقله
 كما هو في سبطه المرب منه وكذلك سبيل البرد وسن من ذلك ضعف المراتب
 على تباين اليابس وصح ان يامر المرب في المرب كيه فقط والسيط في المرب كيه
 فقط وذلك هو الذي بحث عنه ٥ ومما ثبت ذلك ان الفلاسفة يحسون على ان
 جمع الاجساد والاحشام انما كانت من الكبريت والرسق وان مقام الكبريت
 والرسق مقام الحرارة والبرودة والسوسه والرطوبة المفردات وذلك هو الذي
 عرضنا اليه ففهمه وتدبره فقد وحق سیدی افدتك به ان تعلم الميزان
 ان فطنت له ٥ وقد سنا للجسم ما قد منا ذلك لان تغير الطبايع لاوجب
 في الكيف زياده ولا نقصاناً وان الاحشام كلها متغارة عند الميزان
 مضطربة النشوب ولو تناسبت فاعتدلت نسبها كانت شيا واحداً ٥ فانا لا

فيدش من تناسل في الميزان الا من جسر واحد ولذلك اخذنا الفضول التي في الذهب
 من غيره والقناها ومرتبت منه ووضعته عليها الحروف واقناها في جناب الجمل
 وميزان الماء والخواص اعتدلا فوان ما القناه من ذلك بمجاشا للذهب ومما رجا رصنا
 للمقرومجيلا له غير زائد في كعينة ولا منسلخ عن الشفينة وما في الميزان
 على الميزان شي هو اكبر من هذا ولا اوضح فان لاح له فهو ما اردناه والا فتم ما وضعناه
 بالبحث عليه والفتش عنه حتى لوح لنا ان شاء الله ٥ وسن لك ان تعلم ما معنى الميزان وما
 فنافعه وما قصده ٥ اعلم ان معنى الميزان ليس هو في ذاته وانما هو في غيره والمراد به رد
 الاشياء عند المعتدلة حتى يتوفر في ميزان الذهب وهو الغرض من قولهم ان الاجساد اما السدات
 في معادتها للوزن حبا وفضه فاعلمها تغير الطبايع فصارت الى ما هي عليه فتمت ارفع العابر
 عنها كانت في ميزان الذهب ٥ وقد قلنا لك ما ذكره جابر في كتاب الزهره
 من كتب الاجساد السبعة من ان اسفلها الى الذهب والفضه لا يكون جوهرا واحدا بل
 غيره ٥ وما ذكره انشا مما قد سناه لدهنا فقف عليه ٥ فاما منصفه وما قصده فهو
 وحق سیدی الذي رزقته الفلاسفة ضنا به وخلا على الناس ان يعملوا اليه لانه ختم امر
 التراب وسهل بعد الايام ويسر صعوبة البدايه في الحل والعقد والشايع التي ليس
 بما ان سلم منها الا الماهر الحادق فاعلم ذلك ٥ واعلم ان الاجساد انما تدبر لتسببه
 بالارواح في لطفا واساطها وانما وان تنوم في تدبرها لا تشارك الحداينه به ولا
 تتحد بحدود الروحانيه ٥ وانما اذا طفت فاما بلطف التخليل والجلس معها من
 المازجه لانها اذا طست ماتت ثم لم تخرج ٥ والارواح متى دبرت زادت لطافته لانها
 منسحقه من قشورها المستنده لها المانع من ان تعمل اعمالها التي في لها ومما اصنافه
 قرب تدبرها على من يعلم ذلك ٥ وانما متى حجت ثم دبرت تدبر اوجدا سكان صماوها
 ونقيتها من ادناسها ومقدار نارها واحدا في زمن واحد فافهم وسن ما افول لك فانه
 الحق وحق سیدی ما فيه رمزا عني ما انا اذكره لك وهو باب الفلاسفة التي كانت
 تقوم به على جميع امورها وهو الباب الاعظم القرب المده ان وفلا الله لذلك ٥
 ان سراط كغير ما كان يقول اما عاقل الطيار فهو الذهب واما جين وانه سفي
 ان يعمل له اول اجناحين لطيرهما الى السماء مرة واحدة فطلع الى العنوبات ونصر منها
 ومفارق الارضيات وسفر عنها ٥ ثم يدخل الى الاعمال الجلوه وامره يدان الجامقة
 نصر الملك مقيدا وعزه وشرفه فيه ٥ ونحن نقتضيه ذلك ان شاء الله ان الذهب هو الكبريت

شبهه به من قبل الصفة ودوا الجناحين اي انه طائر وعاقده للطياد اي انه يعقد الزنق
ويجعل جناحيه من واحد لطيرهما اي يصعد مرة واحدة ليرقي من اسفل الانال
الى اعلاه ويطلع الى العلويات ويصير منها اي يكون طامرا ومعارق الارض الى اسفل
الانال سمر عفا اي ترك الحماره والاوشاخ التي سكنت فيه من طبع الارض يصير
جميع العلويات ثم يدخل اي يدخل الى المديرة دائما ويدخل الى الاعمال الخلوه والمرة
يريد به ان دواء الاكبر هو العسل ثمعه والمرة الملح والحل وما جرى مجراه ويصير
الملك مقبدا وعزه وشرفه فيه وله فاما الملك هو نفس الكبريت ومقبدا اي صار
عزنا من النار وعزه وشرفه فيه اي عزه من الطهار الصغ فيه وشرفه له اي
شرف نفسه التي سكنت منافره له بعد لم يذهب المديرة شيئا منها ثم ان سقراط
ذكر ان له تدبير العزم وقد شرحناه في محناه وهو باب عظيم قد ذكرناه
في غير ما كتاب من كتبنا وهو باب سيدي ان فهمت باب من على من الفلاسفة
وبلغ الدرجة العظمى والفلاسفة علمت هذا الباب توصلا الى الباب الاعظم ووقايه
له فليس يعمل احد الباب الاعظم الا ان يعمل هذا الباب وحق سيدي ان قد
افتك به امكن علوم الصنعة وعلوم الميراث ان فطنت له وهو عجب على الخلق ولم
ارمزه وحق سيدي ولا علمته شيء عزه في اول المديرة والدرجة الاولى واما بعد ذلك
فرمزه ورمز اخر شيئا مخرج وحق سيدي من كتبني ان فطنت له وخرى الروه انه
مراخذ من الذهب دى الجناحين شيئا مسخته بجران يكون من اصناف ما تقدر عليه
واشد صغره بحرماس ولا حجر ولا مدد ثم عنته بالعسل المحني ثمعه عجبا جدا
بندما تجمع ويصير كالحوارشات وتكون العسل بوزنه ثم تتركه في طهر حديد
لم يصب شي من النهر فيصير عليه شي من الصابون الحاد ما يمر به باربعه اصابع مفتوحه
ثم يوقد عليه نار لينة فانه سيصعد على وجه الماء سوادا طما حره بزجاجه رقيقه
شيئا حيا حتى يمدد ويكاد ينفذ عليه فيعاد الماء عليه بالمقدار الاول والنار الاولى تنقل
ذلك ٧ مرات فاد البغ ذلك فتمت ما عليه من الماء بالطح حتى يخرج منه راحة فان
امك ان تغسله فقلت والاطرحته في قوعه فبما شفعه في الا شرب عليه من قطر
سائر النهر يرقا وقد اخبر بعضهم ان يكون الملح والاول عند سقراط اجود والله اعلم
وهو الحق بمنزى ما يمر به باربعه اصابع ثم اجعل على راس القرعه قدح ماء اعني وارفعه
على مستوفد لا يخرج منه النار الى جواب القرعه منه شي واجعل ذلك المستوفد في بيت

اسد

ك

ذات
الان
الان

صغير لا يصبه الرخ ويرفع المدح عن القرعه فينشد على العمل ثم قد عليه
نار لينة كالتراج او ناول الحصان ثم يتركه عليها لئلا ينفذ الى ما فاق راس
القرعه وصب عليه من الماء كما صبت اولاً وورب المدح عليه واعد عليه الوقوق
ذلك تفعل به ذلك ٧ مرات فانه يخرج اسف جوهر با صافا يتلأحشا وتقا طارح
منه درهما واحدا على ٢٥ درهم رقيقا معلا حاشيا فانه يتنقى سكالطيرا والدرج
اذا دلت مدة طويلة ثم يمدد ويظهر على وجهه سوادا فارب السواد وحدا ما خفت
فصه بيضا لاشك فيها هذا والله يا اخي حق ولعله من باب سيدي ولا وجهه
ما مررت فيه لنظرة واحدة ولا تحت ولا غالطت فان قلت وصا مانا طمرت قايان
والجنانة وعملك يا اخي وحق سيدي لهذا الباب وما بعده فلك الباب الاعظم لانه
اجود والسلام وحياج ان يقول كيف يكون صورته بالنار عسله واطن لك دكتا
اخر من باب سيدي فان النافه من ذلك يا اخي عظمه عظمه خطره جسيمه وهو الوجه
الاخر في الباب الاصعب ان فطنت وقد وحق سيدي عرضت به في غير ما كتاب من كتبني
ان كنت قرات منها شيئا فستعلم كيف لك وكيف تستل الامر ها هنا انه من الخدم من
اي الادمان كان اصباغها وادخلها معا بعد ان يكونا طامرا من الارضان فخلص من
الماء والارض ولا طه بها خارج من راسه صممه في وقت تقطرها على اي الارضين
شاك كان منه الطبع التام بعرض طاه ولو اعتمد فيه على الخط لم يكن وهذا
الباب خاصه علم توارثونه اهل بيت النبوه وموالهم لا غير الا ان هذا الباب
من شأنه ان يكون محمرا بد من صغره البيض وذلك ان يخذ الدوا الذي على ان اللسان
فيقول في القرعه ما وصفنا ثم يصب عليه من دهن صغره البيض ما شاء ما قد كان
صب عليه من سائر البيض ثم يمدد انياقه ٧ مرات ويطبق درهما منه على ٢٥ درهم ان
ست فصه وهو الاجود وان ست رقيقا فانه يخرج ابرر الاشك فيه والسلام
ولعل لك يا اخي ان سبق عليه الباب الاعظم يكون لذلك ولعل هذا الباب ان خير
بغير هذا الصنع كان بالغ واعظم واكمل وان صغرا والسلم وللمن هذا
اخر ما صمناه وقصدنا والسلام لا ثم سيكتاب الرهان والحمد لله وحده

من
الان
الان

بسم الله الرحمن الرحيم **كتاب الجمل والاراء والحار**
 قال الشيخ الامام العالم الفاضل الفيلسوف ابو جابر الصوفي
 الازدي رحمه الله ٥ الحمد لله الذي ما شاف فعل وتبارك ربنا عز وجل ٥
 انه يحب ان تعلم اولاً انا والله الذي لا اله الا هو الرحمن الرحيم قد سئنا في هذه المقالة
 عن جميع ما ندره منها ونسئل الله عز وجل العون على ما قصدنا له من ذلك انه جواد كريم ٥
 ثم ليعلم الناظر في هذه الكتب انه يجب ان يكون قد تفرغ في جمع الكتب الصنعوية الموارثية
 وهو كتاب النظر وكتاب العين وكتاب الصفوة وكتاب سبائك العقل وكتاب المزاج
 وكتاب الطبعة الحامية فقط ٥ وقد جرد استيعاب فهمها واتقنه واحداً
 واجدرك ايها الناظر في هذه الكتب وما يتلوها منها ان ينظر في سواها ولتعلم ان
 ليس كل ما في هذه الكتب في حاله خاصه وجمع العلوم ككلنا في جميع دنيا
 ثلث مائة والاشي عشر والتسعين وما جرى مجراها لكن في هذه على البلوغ بسهولة
 الى علم الصنع وعنه من الوجه الصحيح لا الوجه الموهوم ومن الوجه الطبيعي الجوهرى
 الذى هو ذات الصنع لا بالوجه الرياضى الذى خطاوه دام وصوابه لا كما دبتغ
 وسيعلم الدارس لهذه الكتب ان خالف قولنا هذا وقرأ معها غيرها انه يتدمر ويتشبه له
 انه على غير صواب ولا على سنن وان في ذلك بضره في علمه هذا والسلام ٥ ثم انما بعد
 ذلك يحتاج ان يقول على التسعة في الاربعة الالوجه التى هي الشى وما الشى وليف
 الشى ولما الشى ٥ والاربعة التى هي اعيان الامور وذواتها في حقايقها وبصورها
 والعقل والنطق بها والتمه لها وحب على الناظر في هذه الكتب ان لا يقرأها
 بالهوانا وقليل العلم لكن بايمان مما قدما وصفه وعنه مما يشارده فاعلم
 الصنع والفلسفة كلها انما هو في هذه الكتب ٥ فاما المائة والاشي عشر وما
 جرى مجراها انما هي الموضوع الاول لهذه الكتب وقد سمعت بمسئنا على ذلك وما
 لك علينا بمن ٥ وايضا فان الواصل الى ما نأجتها سيميل الى جميع الكتب التى
 لي في جميع الفنون هو الرجل حقيقا واخونا ولا يكون لك وجق الحق ووجق سبدي
 الا في الشرف والسلام ٥ فان البحث الذى لحاج ان يدكره في هذه الكتب على طلب حقيقته
 هذه الصناعة ليس على علمنا في كل كتاب في ثبوت هذه الصناعة ولحاج ان يقول ليف
 دللهم

خروج

فاول ذلك ان تعلم بحقيق علم الوضع والجل من المقولات العشرة وما منها حبان عن موضوعها
 وبحول لا يضر شك ان الجوهر هو الموضوع والتسعة الاخرى الشى الحيوان ٥ ولعلم ان الجل يسمى اولاً
 ثلثة اقسام منها عام جوهرى وبعام عرضى وخاص عرضى وان الخاص الجوهرى لا يكون في ذلك ولا لغيره
 ان يعلم ما عينا ادنا قد فرغنا له منه مما تقدم من الرياضات ٥ ولعلم ان هذه المواضع من
 العلوم الاول الحب ان يكون صاحبها انتسبها من العلوم التوائى لاسيا يحكم اعنى في هذه العشرة ان
 فيها دلل كتاب لنا والتمها والله اعلم ٥ ولعلم ان وجه الجل يسمى اربعة اقسام وهي التى يقال على
 موضوع وهي في موضوع والنسب على موضوع ولست في موضوع ٥ والنسب على موضوع ولست في
 موضوع والنسب على موضوع وهي في موضوع ٥ وان ذلك ليس بواضح امثلك ولعلم ان في الاعراض
 منار قد ملازم الا ان الملازم لجوز ان يتصور ذواله اذ قد كان في الاندخال ما هو عليه هذا ما لا
 مرافيه ولا منازعة لان البرهان قد شهد به من جمع وجوهه فصحة وجوب ان هذه المقدمات يجب
 ان تبحث بها عن الاجناس التى هي الحيوان والنبات والحر مما لمون لعل ان الامكان ان يتقل من واحد
 الى واحد ام لا امر ليف يقول في ذلك ام هو عتسر في بعضا سهل في غيره ام يجب ان يصوره
 للون في الدليل على ثبوت هذه الصناعة وبمقطعا هذه المقالة ان ثابته فنقول ٥ انه عن مدافع
 بل يجب ان يكون لمن قرأ هذه المقالات الذى من العلوم الاول وهو ان الشى هو فوقنا وخسنا اربعة
 اشيا وهي نار وهو او ما وارض وانا ضروره متلون من منه محل واحد من الاجناس الثلثة انما كان
 وبدا عن النار والهوا والماء والارض فغير شك ان الثلثة اجناس واحد لكن قد سجد لك مناقضات
 ومجالات ومقدمات بخالفه لشره وللحاج ان يقول في ذلك على العموم والخصوص ليسهل العلم
 لذلك في الوجهين جميعا فنقول ان الحيوان اذ انفصل كان ناراً وهو او ما وارضاً ونفساً وروحاً
 ونحساً وعقل وطقاً فقط ٥ واذ نحن فصلنا النبات كان ناراً وهو او ما وارضاً ونحساً
 وقد شق قوم فقالوا ونفساً وقالوا بل روحاً وللن صواب ان يزداد في باب الحيوان ونحوه ولون ذلك
 داحلاً في قسم النبات ضروره ٥ فقد بان لك ما نقص النبات عن الحيوان ٥ ومن فصلنا الحر
 وجدناه ناراً وهو او ما وارضاً فقط ٥ فقد بان ايضاً لك ان الحر انتقص من مقدار النبات وغير
 شك اننا اذا نحن حملنا على هذه الاجناس الثلثة حمل العقل وجب ان يكون الحر اصلاً وان منى
 بسط الحر الى ان جعلنا مثلاً طباعاً بسيطه ثم ادخل عليه الزيادة التى هي في النبات او الزيادة
 التى هي في الحيوان فكانت حيواناً ومنى بعض من النبات والحيوان الزيادة التى هي فيهما على الحر كانت
 حرراً ومنى زيد على النبات ما هو خاص

بالحيوان كان حيوانا ومتى نقصنا من الحيوان تلك الاسماء بنا هذا قول غير مدافع على الو
 العام وهو الذي جعله خدق الطبايعين فاما الوجه الخاص فالقول فيه عاما والله ان الجز لا يتم
 للكل ان الالب لا يتم للابن والابن لا يتم للاب والاب لا يتم للمولى والمولى للعبد والضعف للضعف
 والضعف للضعف والصدق للصدق والصدق للصدق والصدق للصدق والصدق للصدق والصدق للصدق
 للعلم وامثال ذلك فان هذه ضروره لم تقدم في المعارف وفي الحروب والطلبات فان الجز لم يعلم انه
 خير حتى علم الشر وانه لا الجز للكل والضعف للضعف والاب للابن وجميع تلك الاشياء والامثال
 والسير قد صارت متى وجدت جز ما تها وحلت طبائعا فالضعف واحدا منها وذلك انه صانع
 وغاير صانع فانه لم يعرف الصانع الا عند اصاحه الى غير صانع جز ما مثل ذلك فمتى وجد شي
 صانع دل على ان الضعف حق فان قيل ان الاشياء قد تصنع ولكن جز لا وما الذي منه قليل لا قليل
 الا ان الاثر قليل لم يمت عليهم المساله في التمسح والنعامة والبر وامثال ذلك ان عرفت
 هذه المواضع وصلت الى ما تريد وثبت لما كان بسيطا ان جزه مثل كله وكله مثل جزه اذ الكل
 جماعه اجز الملك المليك واليان لما كانا ان خلط بدرك عنهما وصيناك من هذه الكتب
 طس ذلك مثل هذا والسير واد قد ثبت من هذه المقدمات برهان تام اذ قد احدثا الطرفين
 للعلم وصحت السجده برهانه ان فطنت وقيلت والسير فان قيل في الشبوت وغير الشبوت عادت
 المساله الاولى في الكلام على الاعراض المتعارفه والملازمه وهو اقوى موضع يتعلق به على اهل
 الضعف بالمقصر فاد الحسن الناطقه ذلك الموضع وجود النظر فيه لم يكن احد ان حله عليه وسلم
 واد قد اسما على ما وعنا به في صدر هذه المقالة فلما ان مضى في هذا المقاله **قوله** على موضوع وفي
 موضوع كالمعرض الجوه والنجوم وما شاكله فهو العرض العام لا على موضوع وليس موضوع
 لزيد وعمر ولينا تعرض شي ولا ينسبان شي وهو الجوه الخاص على موضوع وليس موضوع
 موضوع للحيوان على الانسان والمحرل على الجسم وهو الجوه العام المحمول اذ افاق حامله بطل
 ولم سطل حامله لا على موضوع وهو في موضوع الجوه الخاص والسواد في الجسم عرض وليس موضوع
 شي وهو العرض الخاص **قوله** في الاعراض متعارفه وملازمه الملازم لكون الذهب وطبعته
 لا سارق لا يظلمه والمناق الفصل اذ اجل على الذهب او السواد ايضا اذ اجل عليه لم
 يظلم عنه الجوه في السواد ان يعبر ما عمل بالهند باعتبارنا المعدني في جميع اجواله فاذا
 لم حاله في حد من حدوده وهو جوه واحد والسلم

المقاله الثانيه ماهو الشيء بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله مستوجب الحمد
 ومستريد العبد لما هو الاصلح الامل اللطيف الرؤوف الرحيم سبحانه وعالي عما يقول المطلقون
 علوا لغيره انا قد فرغنا في المقاله الاولى من هذه المقالات من شيع هذه الصاعه والقول
 عليها وقد خراج الان ان يدل على هذه الكتب ليعرف اي الكتب وما فيها فنقول ان هذه الكتب جمع
 الجمل التي قد خراج بها في جميع علوم الصنف خاصه وذلك ان لكل اصول كل الصانع وعلمنا ذلك في
 حمله هذه الكتب من قبل ان هذه الكتب المليه قد خراج الى علم الصنف وفيها مجردة واحتمل ان يكون
 من ذلك شيئا للمعلم على سبل اجاز ولوح لان المعاري لهذه الكتب الاثارة تحته واد قد اعانتها
 في المقاله الاولى من هذه الكتب فانه قد خراج ان يدرك في هذه الاخرى حقيقه هذه الصاعه وهل خراج
 بطلب ام لا وفي ذلك العلم ما فاع ضروري لمن طلب ذلك فعول ان هذه الصاعه خراج في مطالبها
 يحدد فاصاعه المنطق والهندسه واعلى الكلام وقد خراج في الكلام مع خراج اهل لا مع ارداهم
 واوتسخم وان كان الذي يطلبها بعد ذلك مستفسرا على استاد واحد من الطوائف ممن يتق
 انه عالم بها ثم لا ينظر في كلام غيره ولا يصدق في شيء ولا يدرك في اخر لمن سئل جمع ما قال ويبحث
 من ان تعلم استاده بذلك ولا سداه بالكتاب فحكي فانه ليس مثل الذي يعلم في العلم ولو كان
 له ذلك ما احتاج الى ان يري استاده الا ان يكون نظره في كنه على سبل السطوح فان هذا لا يعتمد
 فيه استاديه وان كان تحت امره استاده قابلا امره ونهجه صارا اليه ولو على كل خطر وعور
 وحمل نفسه عليه ويرجيه وان ظهر له في المدير شي يخالف لما عليه موضوع اصل كلام استاده فاما
 واستماله فانه خطأ ولو كان ذلك لما دل عليه حقا اللهم الا ان يكون قد رتب من نفسه بالعلم
 وانما اصولها الصاعه وعلمها قد غلط فيه استاده وليس موضوع نظره كلامه في الاعمال
 وترتب مقدماته وان موضع الدفن والادب فيها مبرعه ويدخل ما لم يكن به تاما او حون
 زائدا فيلغيه او لم يكن الكلام غير موثق بها مقدم وبنو مثل الكلام حتى ينزه ولعلم
 ان المثر ذلك واقفه مقدم من لانه حرود ولحمل ذلك على الشئ المثلث فان اشترى الحكم
 حكم عليه وثبت به القول والقول في الشئ المثلث هو الخط الذي طرفه الاولى واجب
 والاوسط مملوك والثالث متمنع وللمن السبه التي من حاد الواجب الى المثلث اقدار لها حابه
 في ذاتها حسب سعه ذلك المطلوب وللمن السبه التي من المثلث والمسع ذلك المقدر
 ولحق ذلك في بعض العرض فيه ثم خجل عليه جميع ما جاء من هذه الصاعه ويشبهه

في كل واحد منها جميع المعاني والبراهين حتى يسمي في خبر ما نادى في موضع منها طلب من ذلك الموضع أو اطرح ان كان لا وجه في الطلب له لانه ان دخل فالحكم ان يطلب ولمن حتى يظهر الحق وان طال امده فالجواب على حجة لك وهذا قد وصي به بقراط حتى يقول اذا فعلت الذي سعي فلم تر الذي سعي فلا تزل عن الذي سعي وهو من اول هذه الطبيعة ان فهمه ان كان في باب الملل بان الانسان فيه من الرجا والياس وقد نادى منا ان اليأس من الواجب الى الملل مثل اليأس من الملل واليأس من الملل في زيادة في حدود الملل ما لم يأت فيه الواجب فليكن النفع في وجوده اقوى وان كان ما لم يأت فيه الملل الباطن فيه اقوى ولتواز هذه المقادير وحكم النظر فيها وان كان الشيء بالامامية الممعة فليس من مراح له هذه والسلام وهذا مثال بين ليس من احد ان يدفع انصاحه كمن تعلم لظهوره والسلام وحل من علم ان كل واحد من هذه الاشكال الثلاثة له ثلثة انواع حيلان يطلب منها وذلك لانه ليس خلوا الذي يطلب مثلا في الواجب ان يكون حري مجرى الحاشية او مجرى العادة او يكون خبرا فاعلم ذلك وتبينه وذلك القول في الملل والممعة فالمراد له لا لا احتمال له للحقيقة وهي في الاصل ثلثة وحيلان يعلم ان انصاحه لوجوده الثلثة هو الذي حري مجرى العادة وما لم يصح في البرهان من الخبر وان الصحيح من الخبر هو الحاري عليه البرهان وما اجتمع فيه جميع جوه المعاني وهو الفحاش الذي مللنا في مواضع من كتاب هذه فانظر في هذه الاشكال لمصالح من قرأه في هذه الكتب التي لنا عن هذه الكتب وما ينط بها من حيلتها وعلم الصنف مما لم اتمه في المقالة الاولى اذ كان هذه العشر من مقالته ثم الميزان علم الصنف وعلمها واصولها وحيلها في جميع الاراء وعاد عليها فاما الطريق الثالث الذي هو الخبر فهو الحاجة الى جميع علم البرهان ان يطلب من الصنف الخبر في امر غير خبر فالضرورة توجب ان يكون خبرا لان القول فيها ان لا اد اجمع مع ذلك او حل مع ذلك او صومع مع ذلك او طمع مع ذلك او سابع مع ذلك او امثال ذلك كان من ذلك ان هذا بالضرورة خبر لانا لا نعلم الحق هو امر قد يصح ووجوب خبر الخبر وانما اصنف الى الخبر والحاج الى جميع علم البرهان لان المثلثات اما صافي الى الخبر لان الفائدة في جميع الامور التي يجب ان يطلب انما هي اخبار وفوائيع المدفن وقد وصفا ذلك في باب البرهان وفي جميع الرصاصيات التي في موضع هذه العقول فهذه ثلثة العلم هذه الصنعة ويجب ان يبحث بعد ذلك عن الاسباب الداعية الى المدابر والفساد ويجب ان يكون على صحة ولم ذلك وما حيلان من مفاخير تدبر ويجب ان يبحث

عن علم ذلك من القول المتقدم في المقالة الاولى عند ذكر الاعراض اللازمة والغير اللازمة في العام منها والخاص لمخرج ذلك من ذلك علم العسطة وغير العسطة ولم يرد كون الشيء يدخل فيه انواعها مدبره او كمالا عسطة او بعضها مدبره وبعضها عسطة وان ذلك لا يدخل الاعراض العامة والخاصة واللازمة والمفارقة ويجب ان يصل بعضها الى بعض ويجب ان يبحث بغاية البحث عن العلم التي بها حيلان يكون الادب الصانع المولد لاحد العرضين الثمن من الشيء الموزون او اقل او مساويا له وذلك ويجب ان يبحث اذ لم يمل في العام والخاص من الاعراض جمعا في الصانع المنصع او العام دون الخاص والخاص دون العام في الصانع ايضا والمنصع اعني الموضوع فان الذي قد بلغ الى هذه المرتبة من علم الصنف هو الذي يجب ان يطرح النظر في جميع كتب الصنوع من الهند واما يا اخي اجدر ان الله من خال شي في طلب هذه الصنعة فان من سئلنا هذه الماية انما هو علمها وعلى امثالها مما المنفعة فيه اغرنا عن العلوم الاخر وهو جمع الكتب فانك ان لم تجمعها اعني الماية وجوا شيئا نقط ومنها تزل النظر في غيرها من جميع الكتب ومنها دوام النظر فيها وتبينها ونقط ابوابها ومنها قبول الاما وتزل بها لفتها في شيء من الاراء فيها وانما الذين لا استاد للحجاج اليه فيها ومنها جويد نظرك في مدماتها وليس في هذه الكتب من الرصايا غير هذه التي قد ذكرتها لك في هذا الفصل منها فو حق سدي ان قلت وصفتها ولم خالف كلامنا مع الذي سئلنا ذلك وحق سدي فانك ان الرجل الذي يصنع علمه في غير موضع من كتابها وانت اخونا والله سال اعانتها اعانتا وتبلغك ذلك اليه بلغنا انه جواد لمر عمود رحم سبحانه وعالي عاقول المطلون وهذه الكتب العشر انما ان الله شغل عن جميع كتب الصنعة الماية واما عشر والبقية واما ما قد حصصنا على طلب تلك من قد الحضر ان قد فرات من ذلك شيئا وحق سدي انك اجرا هذه الكتب وهذه الاجزاء والكميات ان فطبت وقتك والسلام عمت المقالة الثانية

المقالة الثالثة في الشيء بسم الله الرحمن الرحيم ان المستوجب الحمد هو الله الذي لا اله الا هو وحده لا شريك له والحمد لله الذي هو اهل الحمد باختيار الحمد لا اول له ولا اخر سبحانه وعالي عاقول المطلون اما بعد فانه قد فرغنا في المقالة الاولى وليس من يتوب هذه الصنعة ومن لم يصب طلبها بغاية ما يكون من الاجار والجمع ووجه الطلب ليس يكون فاما قد حاج ان يبحث عن اصل هذه الصنعة وكيف هو وما هو ولورج ذلك الاول الكلام في هذه الصنعة وحمل على ان لا تدور ايا من ارباب الفلاسفة ولا منسب للبرهان على سبل الجدل وان كان الانسان عالما فسيعلم من اين هو ولمن هو وان كان جاهلا فالواجب ان يعلم ما قبل هذا الموضوع ثم يعلم ما بعده

وبعده بعد ذلك هذا والسلمه فما لا خلاف فيه ولا منازعه بين احدهما من الفلاسفه هو
 انها اجتمعت على ان علم الصنعه موجود في صناعه المنطق والهندسه واعمال الخياط الخدي
 وان مادتها وتوابعها قد يوجد في الزئبق والبريت والفضه والذهب والنوشادر والمياه
 الحاده المحلله والمياه المسمعه والنار اللينه والنار الوسطى والنار الغايه ونار العلوه
 ليس ذلك كله ولا مراده وان جمع الفلاسفه انقسمت لثلاث اقسام فقوم قالوا بالحيوان
 واستخرج هذه الاشياء كلها ولا يدخل على الحيوان غيره وقوم راوا ان ذلك في النبات مثل
 ما راى هو لا يرى هذا الراى في الحيوان سواء تدخل عليه غيره وقوم راوا ان العلم في الحجر
 وان القول الحق هو ذلك ثم ان طائفه من هذه انقسمت ثلثه اقسام فصاحب جميع الفرق تسعة
 وليس غيرها في العالم وذلك لان اصحاب الحيوان نحو ان العلم يجب ان يطلب في حجر واحد وعصر
 واحد بعينه لا يكون لامنه بل من قاي الشعر والدم والمرار والمني والغايه كما يوجد فيها وذلك
 واحد واحد وان العلم والمدير الخطا هو ان جمع منها من اسن الا ان الاصول ان يستعمل فيها
 ما كان له الحرارة وما زعموا في ذلك وسندره فاما الطائفه الثانيه فقالت العلم في شئ واحد
 من الحيوان فقط فاما الطائفه الثالثه فذكرت ان الشئ يخرج من جميع اجزا الحيوان وانه ملزم فيها
 لها ما خص واحد منها وان ذلك الذي خص واحد منها انما كان لسهولة المدير واطن والله اعلم
 واحتمل ان هؤلاء القوم هم الزم لصناعه القياس من جميع الفرق المتقدمه من هذه العصبه اذ كان
 كل شخص من الحيوان في القوة التي في الآخر وادوجب ذلك فان الشئ قد يدخل على الناظر من قبل
 الزيادة في الحيوان مثل النطق والعقل وامثال ذلك وهذا ما قال الله في شئ واحد وحيد ان علم ان
 الذي يدخل الى المدير لا نفس فيه ولا عقل ولا روح ولا نطق ولا شخص ولا نطق قد يدخله الاضداد
 وتوابعه هذا ما لا يرافيه ولا يتدرا احد مدفعاه عنه وحسن نبال الله حسن المعونه على ما يقدرنا
 له انه جواد ليرحمه وطائفه السات قسموا العلم ايضا على ثلثه اقسام كما قلنا فقوم من اخبر
 ان العلم في شئ واحد من النبات بعينه لا يجوز ان يكون غيره كالدنخ وروا ان العلم في الزيتون
 والبش والبقه الحما والمارزون وامثال ذلك وانه يخرج من اجزا من شئ الثمرتها والطائفه
 الاخرى قال ان العلم في شئ واحد ولا يكون الا من واحد من النبات ايها كان وانه في الزيتون مثله
 في البش والبقه الحما والبسوق الحما وامثال ذلك فاستننا الكلام في باب الحيوان والطائفه الثالثه
 ذكرت ان العلم في كل شئ من جنس النبات وان ذلك الجايز ان يكون في اسن وثلثه واربعه والثر وامل
 وهو ان يكون في واحد منها وان العلم في النبات ولا يكون في الحيوان ولا الحجر وامثال ذلك
 والسلام

بسم الله

104
 واما اصحاب الحجر فقالوا امثال هذه الاقاويل سواء ذل ان منهم من قال في حجر واحد ولا يكون في غيره
 كالدنخ قالوا بالزئبق وحده والبريت وحده فان هاتين الطائفتين بينهما منازعه عظيمه وجدال
 جسن عظيم شريف والدنخ قالوا بالزئبق او واحد من هذه الاجناس والاحصاد او الارواح ولا
 يجوز ان يكون في اسن ولا يدخل على واحد منها اخرته الا ما خرج منه فامثلا في باب الحيوان والنبات
 والاخرى ذكرت ان العلم في الحجر كله وقد يكون في واحد واما الثمر من ذلك الى الفد واجر والثر واطن
 والله اعلم واحتمل ان الاقوال الاخره في الحيوان والنبات والحجر هي التي يدخل في باب القياس وانها
 عندى انما الاقاويل واجودها والله اعلم فهذه جميع اقاويل الفلاسفه كانت في المدير من هذه الصناعات
 الى ان برز الى العالم اربعة فلاسفه تفرقوا في الصناعات واحضوا بالحيوان الا اعظم فتمت اقاويل الفلاسفه
 في العلم اربعة اقاويل وهم الذين يدركهم كبر في باب المزاج في هذه الجسافهم زعموا ان العلم في
 العلويات وذات الحما في جميع الاجناس الملكه التي هي الحيوان والنبات والحجر وزادوا على ذلك فخلوا
 ذلك بوجود الله وقادرون عليه في النار والهوا والماء والارض وان الصنعه توجد فيها وعلمهم ان يدبروا
 فيها ما يدبرونه من احجارها واشجارها وحيوانها وادقنا يتنا على اصول هذه الصناعات ما وعدنا في
 صدر هذه المقالة فلعل الان يتطوع هذه المقالة الان نسال الله الامانه والتسديد والهادي
المقالة الرابعه في الحقيقه بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله الذي لا يادي على عباده والاحسان
 الى خلقه وتعالى عن المثل والشبه والاستعانه بشئ علوا كبيرا اما بعد فان القول في موضوع هذه
 الصناعات قد قدمناه في هذه المقالة الحقائق وهذه المقالة ايضا فمن سبيلها ان يكون من ذلك الموضع
 وخرج ان يدرك فيها اقوال الطائفه الاخيره الرابعه في اصول هذه الصناعات وما يكون من ذلك الادويه
 ولنفح ان يكون الادويه وما يكون مشتركاً بعينه من جنسه لئلا يجب ان يكون وما يكون محالاً لها
 بعينه من غير جنسه لئلا يجب ان يكون فلو ان الاقوال على هذا الشرط فانه قد يكون تسعة اقاويل ستة
 منها على الشرح الاول وهو ان يكون في جميعها من واحد ومن جماعه اما من الحيوان والنبات
 او الحجر وهذه ستة اقاويل وثلثه هي احلاط الحيوان والنبات واحلاط الحجر بالنبات واحلاط
 الحيوان بالحجر وقد شك بعض فلاسفتنا في ان الحيوان من الاقسام عشره وحصل الفاسد احلاط الثلثه
 اجناس معاً في يدبر واحد حتى اورثنا انا قد ذكرنا في التسعه الاولى وهو قسماً جذاً وحسن ندا
 بالقول في ذلك بعينه الله وقوته واعانتة فتقول ان الكلام على قول الطائفه المحققين
 الاخيره فانها ذكرت ان الباب من الصنعه اذا كان من دوا واحد من الحيوان فيسببه الفصل واسما
 بعضه حتى يخرج في المثال والصورة

بسم الله

التي تزداد منه حيث يقول فيه ان شاء الله وذلك انه قد خرج منه مثل الاشياء التي ان
 زدت من اشياء اخرى تدخل عليه للمسيبة فيخرج منه ما قد اغنا واما عن ادخال شي عليه
 والسلام واما ان كان من دواعي قلة والثرا الى ما لا نهاية فان الحكم في ذلك ان يكون
 اربعة ادوية احدها حار يابس والاخر حار رطب والاخر بارد يابس والاخر بارد رطب
 وانه وان كان من اسنخمة ان يكون الواحد منها حار يابس من باطنه ان فيه برودة وهو رطب
 يظهر في العمل وان يكون البارد رطباً من باطنه ان فيه برودة وهو يابس
 العمل فاما ان لم يتوقع للفلاسهول هذه العلة صار بعض الابواب من اربعة وخمسة وعشرة
 وما به دواء او التزم ذلك الى ما يزيد على هذه العلة لطلب الخسنة والمساواة وايضا في اليه
 والاسم بعضها من بعض هذه العلة لاسم الاسماء للناس في التزهر كدب ساج وسمج
 طاب له بعد مساو له وصعوبه المدخل اليه والمتشابهة والقول في النبات والحجر في مثل
 ذلك سواء فاما موضوع المعاد بالتي قلنا ما قبل هذا الفصل في الاسم والاسم فان يكون
 اربعة ادوية احدها حار يابس والبرودة والرطوبة قد وثق منه انه في الدبر لا يزيد انرا
 بالتوا در فان طامره حار يابس فغير شل ان باطنه بارد رطب وهو لا يظهر اخر الا بد وقد
 يقع في هذه السلسلة شل على غير السلسلة المحلول منه وتقدر ان الرطوبة الطاهرة فيه من باطنه
 وملك يلبه والسلام والامن البين انا اذا اخذنا نوسا در عشر دراهم خللناه فانه
 صرحته عشر درهما والبرق فاد احفنا نقص من العشرة الاولى فتش اذا ظهر زاد حشته
 بالمقدار الذي لا يزيد واد اظن نقص من المقدار الذي لا يسمع قام فاعد في حال واحد وزمان
 واحد خلف لا يمل والسلام ثم يضاف الى الحار الناس حار رطب وثق ايضا منه انه لا يظهر
 من باطنه برودة ولا رطوبة تضر بالدهن وصفه السنف والبرق فاد استحقاقه وامثال
 ذلك وصا والمه الرابع وهو البارد اليابس على الشريط ايضا كالزجاج والماس وامثال
 ذلك ثم يدخل الى تدبيره الدرك والسلام فاد اذا زادت الادوية فعلى له ذلك وليس خلوه
 من احد من امان بمعداته لذللك في النظام لموضع الحاجة واما ان يعمل ما
 قد جمعه من ذلك الجمع ومثال ذلك ان يكون وامن حصة ادوية اوسنة اوسعة
 او التزم ذلك فيجب ان يعلم الزيادة ما هي اعني مما هي فاطلبها فانها ليست تخلو من
 من ان يكون حار يابس او حار رطب او بارد يابس او بارد رطب فان كانت
 القسم الاول علم ان الدواء الاول قد صار دواين وذلك لعله ان الدواء الاول الذي

هو قاعده الباب ستقص من الطبايع الثلث التي يجب ان يضاف اليه مقدار ذلك الدواء الذي
 اصفاته ومثاله انه كان برود الباب دوا حار امانا مقدار حرارته وسوته عشرة اجزا
 فكان دوا فيه من الحرارة والسوته ثمانية فهو ناقص عن مقدار العشرة باس من مطلق دوا
 فيه من الحرارة درهمين فوجد خلط به فصار من حيل واحد من العناصر له دوا واحد الا هذا
 فان له دواين في ذلك يكون اما من اعوار الدواء الذي مع في هذه المساقفة والنسبة وعمره
 اوله تحت الطالب وعشرة للعليه وذلك لان ان الدرك الواحد فيه خمسة ادوية وعشرة
 وما به وما به الف وعلى هذا الاصل بنت الاطباء اوران دوتها في العلاجات ولذللك لا يحتاج
 الطب الماهر المحرر الصبر الى ادوية اعمال من مقدمه للرجح ان يزن علمه عليه ومعالجها بما يوافقه
 مما علم انه يدفع ذلك الوصب من جسم ذلك العليل وفي مثل ذلك الحيل من ان الطبايع الاخر
 وقد اوجدنا ان من هذا المثال في ميدان العقل ما لا نهاية بعده وفي فصل اخر من باب الحاصل ايضا
 والسلام واد قد خرج للمعاقد مثلثا من هذه الامثال فاننا انما عدنا من العاينة لا ما قد تعلم
 ان العلم ثمانية ابيين مما هو في تسعة ابدان العاينة لكل واحد اسنخ اقصت على اربعة فاما ان
 جرت العاينة بمجرى التسعة والعشرة وامثالها نزلت حسب ما تعلم من طبع دل واحد من العقاقير
 فما وجد منها زائدا علم النيب في زيادته ولا يدفع قول القوم من غير علم فان احدث ان يلف شي من ذلك
 فابنه هذه البنية وربه هذا الترتيب واعلم ان الواصل الى ذلك صحيح عند ان لا ياب من اموال
 الصنف ولو وضع لست حواسن يكون الاصحى ادا الف ويلي بالحيف من المداير والاعمال والعمرى
 انه لصعب شريك ولعلم ان هذه لا بد منه ضرورة في الموازن والمداير فان الموازن في القسطاس
 المسعوم فادله الله عز وجل وهو الذي لا يحرر ولا يارب بنه فاما ما يدرك في المداير فانه عاقل الله
 مني على الموازن لا غير والا فمن المجال ان يهرشي هو في اصله غير متماثل ولا يكون عنه شي فان طلب
 صحة صادقة من مقدمات كاديه وطلب شاع برهانية من مقدمات شوفتطاييه وجديله
 لطلب عشرة في مصف حشته وطلب محمول شاع في زمان واحد وحال واحد وهذا خلف لا يمكن
 فاد المداير متى وقعت على غير اصل الميزان لم يكن للرجح ان يحش من ذلك وهل هو من الميزان
 ام لا فبطل على هذا القول امرها الاول وهو لا يكون ذلك لاننا اخبرنا انها وقد يوجد ذلك
 دائما في حب الاطباء وحذرهم من استعمال الادوية التي تسمع صفاتها في شهر مضرو ولا يسمع
 دون ان علم ما حشها وما قد اوي اليه ذلك الرجل صاحب الدوا فانه ان لم يعلم ذلك قبل نفسه

وقد استعملنا ذلك في باب الفرق لا فصل اخوانا في ذلك والسلام ٥ واما القول على الحيوان
واخلطه بالنبات وحده او بالخر وحده او بها جميعا فان القول فيه ان يوصل جتنا القول في
المفردات من جمع الاجناس على ما مثلنا وعلمنا الاول من القول فيها ان شاء الله عز وجل ان يعلم ايضا
ان من هذه الاجناس النباتية فاحيانا تعلم ليل سوهما ان القصب اخلط بالبريت والزنون
ان عنه الذي يطلب وهذا محال وبعد عظم للفرق بين ان سبب ما لم من حرس واحد شبه اخرى وهي
ان تفل من حرسه بالدم الى حرس الذي خالطه او جنس الذي خالطه الى حرسه وسد ليل في ما
سدر لسهل في هذه القول والاقرب منها فانه اسهل ولعلم انه ان لم يفعل ذلك لم يفرق اقتراج
الاجناس ابدا وبعد ان قال ذلك وان لا يصير على ان يساوي الاثنان من الاحد ويد في حد واحد ولا
جس من غير انها ان يساوي في الحد وهو الاقل او يكون متساويين في كل الحدود ويتقارب واحد
او اسن واما ان لا يصير في هذه الشروط ومثاله ان الحيوان لا ينسب وقد جدد للمخبر
وامثاله ان الحيوان لا يصير على النار وقد جدد ذلك في الحرج وذلك لانه من النبات والخر والنبه من
النار والحيوان هو ان النبات خبير بالنار ولا يدوب والحيوان يدوب ويحرق وامثاله ان لا يهايه
له في الحدود فليطلب واحد من هذه الاشكال وان هو حتى يرد الى امثاله وسفي ان يحقق ان الاشياء
كلها في النبات في موضوع في الحرج وانها قد يكون من الحرج ومن غيره اعني الحيوان والنبات فان الحكيم
منزلة الى الحرج فهو من الحدود الحار التي لا بد منها ولانه لا يتشعل شعل واحد ولم يكن ذلك
فليس من الاصول اليه والوجه فيه ان شاء الله ٥ وادقنا ايضا على مواضع الفرق ولعل يتقسم وما
يعول على واحد منها حسب ما قد ساء في صدر هذه الرسالة فليكن الاطرحها والسلام ٥ تمت
المقالة الخامسة في الوجدان والعلل بسم الله الرحمن الرحيم ٥ الحمد لله مستوجب الحمد دائما لعمري
بما هو عليه وسبحه وما ساق من اياه ولا يرد علينا ان شاء الله ٥ قد قدمنا في المقالات المتقدمة
لهذه المقالة اصول الرياضات والمدخل الى هذه الصناعة والحاج الى فهم ذلك وتزديده الذي يق
ليتناه الى ان ياتي على جميع الجمل المحاج اليها في هذه الصناعة ٥ فنقول وبالله التوفيق اننا نريد
ان نزل على وجه العمل والعلل وهو لا نسلم ايضا احد من الفلاسفة على الهم من كانت له روية علم ما
يقول ويعلم ذلك انسان في الزمان وقد جددت العلم في العالم لان اخوانا يبطلوها والسلام ٥
فنقول ما قد ساء القول في ان يكون من النبات الاجناس في انه قد قسم على الاراسه اصنام
ويقول لان انه قد سفع ايضا في الاختيارات للاصول التي يجب ان يدبر منها هذه الصناعة
الى ما لا يعلم له اخر من صفة ٥

سبحه

وذلك من قبل ان الحيوان اذا كان حل واحد منها خصوصا وقد صار من افواه واعضائه اشياء اخرى فاما ذلك
بغيره من اتي حرسه ومن الاجناس الاخر الا انه يجب ان يفرق الاصول من النسخ وهذه الاصول النسخه
فلما تدار من نسخه ليس من الفلاسفة بها حلف الله ولا من الا في الحرج بعد الحرج وحل من غيره في القول
التي خارج الى ذلكها ولحن جعل ذلك ويقول به بقاءه الاجناس والاشياء التي تخرج وهو في طافنا
واياد محال فوصانا قبل في هذا الامر والعلل بعد ولائم للشي من احوال وانت الحرج والاشياء التي
من هذه المقالات الا على الشرح المتقدم فوالله اعظم لقد نعت لك بقاءه النسخ ولست لك بقاءه الحالت
وما رمت عليك فيها ولا حرقا فان مرتبه في واحد منها نسخه واوضحه في موضع اخرها ومن هذه الحالت
والنسخه في جمع علم الفلاسفة والاسا والخر والملايه ما وصلنا اليه وانحاء وجرائه وعلمناه وما درنا
فيها شيئا ما رايناها فاعلم ذلك ونسب به المصنف الطريق الى الحق ان شاء الله فنقول ان الطائفة الاولى
من الاجناس في النبات الاجناس الحيوان والنبات والخر من قاصمهم بر اجد من الاشياء لا يفرق ما رمت
لان من قال ان الله فانه ياتي ويغير من قول بالمرار والاشياء او واحد من هذه الاشياء ولولا من قول هذه
يرى من اجل ذلك المذهب ومن قال بواحد من النبات او بواحد من الحرج على قول المنازعة فاعلمنا لان الحل في
الديمر رجوع الى شي واحد واما يدعيهم في اختيار هذه الاشياء بعضها دون بعض لحيثهم الى الاصابع
وان ما غرض صنفه فهو الحار اليابس فقط وانما لثرت حرارته وظهر صنفه فهو النقي الذي يحل في
ويجلب ويطلب في باب تدبير هذه الاشياء ولست علموا عليها فيجب الواجب ان شاء الله ٥ ان الفلاسفة
حجتا ترى في هذه الاشياء التي تفل من شئ واحد ان الدم لا يتم فيها دون ان يعل وتظهر وترد الى ما كانت
عليه بالمقدار في الحرج على الذي قد كانت عليه عند التفصيل مثاله ان يعل واحد من الحيوان ويرزق بانه وماوه
وهو ارضه ثم يظهر فان حل واحد يتنفس الدم فيظهر الى ما كان عليه اوله وازاد ما تنقصه فادا
بلغ الى ما كان عليه جمع شمع الشمع الثاني وحل وعقد وشمع الشمع الثالث وحل وعقد الى غاية ما يجب ان يكون
في الحل والعتد شمع الثالثه اذ لا شمع يكون اكثر من ثلث ار هذا اجماع الدين قالوا واحد من الاشياء على
سبل القطير والتفصيل في الاجناس النباتية الحيوان والنبات والخر ٥ واما من قال تدبر على غير هذا السبل
فمنهم من قال ينظر بعضها ويدخل على غيرا لمقطرها ٥ ومنهم من راي ان القطير خطا ٥ والدين والقطير
لبعضها فذلكوا لفت نظر الماء فقط او الادهان فقط او المران التي يكون في الارمان ليس من هذه الوجوه
ومنهم من راي ان يطر الشئ من الحيوان واد اخرج ماوه وصنفه ودهنه وارضه او دخل الى ارضه وعلى حيزه
غيط من الذي قد كان اوله فطره فافهم ذلك واما الدين لم يروا شيئا من البطر فاسمواهم من خط منهم
من راي ان يخرق ويخرج ملجها ويعل منها

او يدخل في الاعمال فامثلنا قتل او يدبر وحدها على ما سنده من بعد هـ ومنهم من راي ان يسمج
 منها قبل ان يسمجها ملحاً رقيقاً ودرهماً وذلك عام في النبات والحجر من الدرس والوادك
 فاعلمه وبينه واعلم ان هذه العقدة اذا فتمتها جلت لكل شئ مركب في شئ من الخواب واياك
 اياك واحمال النظر ومداروه المعلوم مع الاستاد واللفظ وانق الله ما اخي والا اقتدر
 ودعت بزماني في اللعب بقدر حق سدي كنت في هذه الحب وما يضاف اليها علم الاولين والآخرين
 الانفس القران فان جمع في التي صنفها في جمع زمان في دمجها ها هنا اعني في هذه الكتب الا القران
 ونسبه وايضا فانه ها هنا في موضع قريب على المتعلم غير مطول هـ فاما الراي الثاني فاما الله
 من هذه الارا الستة وهو قول من راي ان هذا العلم المادة للشيء قد يكون في الحيوان كله ايها كان
 فهو واحد او من قال في ذلك في النبات والحجر فالقول لهم ايضا في الدرر تقارب في الاختيار للشي
 بعد الثاني هـ فاما اختيارهم فان طائفة الحيوان ومن راي العلم به يقتضيان كون الشئ جازياً بقاء وطائفة
 منهم خالفهم وتري ان كون طارطياً وان العلم في القولين هو لثمة الصنع لان الماعنهم في جميع
 الجنس والارض لغير وانما المعلوم في العلم على الصنع والدهن فاذا كان شئ جازياً بقاء فليس كذلك
 الا برزاده صنفه ودهنه واحتمل الطائفة الاخرى ان لا تترك رطوبته لثمة دهنه وانما لثمة دهنه
 لثمة صنفه واطن الله اعلم ان القولين جميعاً فاسدان لهما فاذا الزمان شيئاً لا يعلم فيه من قبل ان الحرارة
 والسوء قد يكونان في يد ولا يكون الصنع لثمة ولا الدهن لثمة فاعلمه قويا ويكون الحرارة والسوء
 قد تشقت ما في ذلك الثاني من الصنع والدهن هـ واما القول الثاني بعد ذلك في رطوبة وزيد الدهن
 ولا يكون الصنع لثمة الا لثمة الدهن على الصنع فاعلم هذه المعومات صنفها ولو كانوا قد حلوا
 ذلك يا اخي ما يوافق له لوقالوا ان الحرارة والسوء لو كانت في الشئ طاهره مع ان رطوبته ايضا
 وان كانت باطنه فالا مملنة ان كون لثمة تثبت عند الاختيار لكان اجود في القول كالمرا فانه كبر
 الحرارة والسوء في طبعه لثمة الرطوبة في ان فصفه خيلان كون لثمة احاراً ودهنه تحيات
 يكون غزراً وارضه بغير شئ انها يكون ايضا لثمة ولم يوجد ذلك في الشعر ولا الدم ولا الصفرة لا
 الطائفة ولا المنى وان جهره والمتنعي منه ومن تاجسته كون هذه الصاعه وخروجها من القوة الى الفعل
 فاما اصحاب النبات فاختارت الاجماع ما كان طارطياً لاطراف فيه منهم من راي ان غير ان المادعة
 منهم على وجهين فمنهم من راي ان ما حصل له كونها بقدره فهو الصنف بعد ان يكون الحرارة والرطوبة
 فيه طاهره فالبه فمن بقدر اللون الاحرق فقط ومنهم من راي ان الحرارة والرطوبة اذا اجتمعت له في شئ
 من الاشياء وانما طاهره فيه بينه الطهور

واذا زاد ما به جازي يكون

سنة

401
 ولربما كان لو وقع للشيء اخضر كان له لثمة واصفر او ابدق او ابيض او ما كان من الالوان وان
 ذلك ما لا لون من قبل ان يمتلئ الطبايع من الشئ للانسان فاللون انما هو تحت الطبع وهو قول جليل
 واسع على اصحابه الا ان طائفة القول الاول يدركان اللون باع الطبع وانه متمنع ان يمتلئ في الموضع هـ
 ثم يفرقوا الى ذلك المقدمات باطله من قبل ان لا يجر عنه لكون من الطبع الحار الا ان الباقين الغالب وهذا هو
 الحال في القول ولو اجماعوا عليهم بان في الله ادا وجد معنى اللون على ما وصفنا وان الطبع الذي اخبرناه انما
 استدلالنا به على ان الشئ غالب وانه في المحبط لا في المراد لكان اقوالهم في العلوق عليهم والاستظهار في كلامهم
 الا انه كان يعلم والله اعلم ولعلم ان القول الثاني اجودها فافهم هذه المنزلة يا اخي وهو حق سدي
 لعلمنا اننا قد سمعنا للمصنفات العلوم ما لم نحسنه في شئ من كتبنا واياك والمخافة ونزل النظر في غيرها وادوام
 الدرر لها والخدمة والملازمة للاستاد فمما فو حق سدي تحت ذلك الزمان في وسعي او قدرت عليه من
 المحصر والبيان والحقق من علمك الاجزاء في النظر والعجب بها وهذا الثعبان الذي ليس له لثمة وهو
 وحق سدي هل علمك قليل اذا اجتمع لك المشرق والمغرب في اصولهم ولتعلن بقاءه بعد جين هـ فاطلب هذه
 الكتاب فحق سدي اليه ان سأل الله وبوصو اليه لكون الله الطفران ثانيا الله ونظمه وضع الطفر هو
 هذا الموضع والسلم هـ واما طائفة من قال بالحجر فانه اجماعوا على ان كل واحد من جميع الالوان قد يكون في شئ
 مثل من قال بالزئبق قد يدره وحده على انه حار رطب او على انه بارد رطب والاول الجود وكلاهما في الوان غير
 مثل البرصين والنوشادر من جميع المحض والمثال ذلك من جمع الوجوه والدرر الذي هو ايضا عند النظر
 والحمل هـ وقد سمعنا في النظر فسينا على وسوس الى اسفل وامثال ذلك ما سأتكلم فيه هـ والصاعد
 والسابع والبالس وامثال ذلك فاختار الميل في ذلك والحرار الى ما سمع ذلك من الغيولات واشباهه
 من جميع ما يصيب من الدرر خاصة هـ وقيل ان قول شيئا مما في على انظر عا ما الله في بينك في طرقت
 لسا هذه وسلا دانطوت لثمة من غيرها في بينك ومن الناس العلماء الذين حلون في هذه الصاعه
 فان لثمة قد احسست بالزادة عليهم وبالزادة في هذه الكتب على لك تترك لك النظر ومخالفتك
 لا مرننا في وصايتنا نزع من الشيطان فاستقدا بالله منه واعلم ان الامور مقدرة قري بآثار واحكام
 فلا بأس على الدنيا في طلب العلم والسلم هـ واد قد اسما على الوجهين في جميع الاجناس البنية وذايرها
 بالراي مفرد فغير شئ لثمة قد في لثمة وجوه وهو القول في اجلاط هذه الاجناس بعضها بعض
 وحاج ان يقول في لثمة الكلام والحجاب فيه تامر وحمل ذلك اخر هذه الرسالة ان شاء الله
 وبه القوة هـ اجمعت الفلاسفة الذين في هذا الموضع على لثمة افاول قال طائفة الحيوان والنبات
 وقالت اخرى الحيوان والحجر وقالت اخرى النبات والحجر هـ

واما وجه التدبير في ان علم انه من توسع قليلا في الاداء الاول سهل عليه جدا علم هذا لا ريب
 في ان يخرج وبأي شيء لان العلم اذا جرت في سطر فاعلم في مرتبها في تلك العلم منها التي تجري
 عليها اذا جرت واحدا الى التدبير وعرضك ان قولنا حيوان ونبات قولنا سبطان وان كانت
 مرتبة لما هو مرتبة من الحيوان والنبات وادان الخلام قد تقدم في الاول على النبات وعلى الحيوان
 وعلى الخمر ثم انما حيوانا ونباتا في ضروره ان يكون جميعا فاعلم ان ذلك التدبير الاول
 هو الشئ العام لها والمستبعد لها بالجد الواحد واد اظهرت المقدمة لذلك وصحت هذه الشبهة
 فالمدبر الاول للحيوان والنبات والخمر ان يدبر به كل واحد منهما اذا احتاج الى ازواج ونحوه
 واما العاليه من الطبقات فقلت التدبير لكل واحد المنة الوحيه يعني ذلك ان هذه الطبقات
 وبأي المدبر المنة وبرت تمت يعني انه ان جبر الحيوان تدبر النباتات والخمر جاز وجرى على شدة
 وان جبر النبات كذلك وان لم يقدفهم هذه الاصول ولست في فصلها الى ما تريد عن قرب فيقول الله
 وقوته وشيئته والسلم **تمت المقالة السابعة في الوزن** بسم الله الرحمن الرحيم
 سبحانه المدين المحيد العالما ربنا والحمد لله رب العالمين **٥** اذ قد فرغنا من القول في التدبير فانا
 نسمى ما جرى ذلك من التدبير الشئ الواقع على العوم ولا نحتاج ان ندر جمع الاصول المحتاج اليها
 في هذه الصناعة بحسب ما وسماه في هذه الرسائل واذ قد اعلمنا على التدبير في القول الاخر فانا نحتاج
 ان نذكر الموازين على القول الاخر ايضا وذلك للاحق لجميع الاشياء وذلك لان العالمة قد سمي كل شئ
 وقع به اصلاح وفساد ملاجا ونسب ما وقع به ذلك وظهر عنه فعل غير الاول اسداعا ونشوا
 ثانيا ونسب ما جرى ذلك وكان اجارا نجا اما قلة واما كثرة الميا ونسب كل شئ جرى من ذلك التدبير
 ومسمى من انما نقول **٥** اولان العالمة اخلفت بالمد الطبائع قبل تطهرها وبعد تطهرها
 اما قبل بل علم كيف كانت هذه الاشياء ودر في كل واحد منها العمل ما تريد وتخل بعضا على بعض
 في الملة والمباله للموزن هذا العلم فاما في جميع الابواب المتشعبة ومن بعد فانا لما ظهرت اركان
 الاشياء المحتاج المتوقع منها النفع الخليل الخطر لم نعلم كيف توزانها وهل جبان كون لها
 متساو او لست تريد بعضها ونسب الاخر فاعلم ذلك **٥** فالاول طائفة علمت في ذلك زعمت
 ان اوزانها جبان كون على ما كان عليه من وقت التصيل ثم يظهر ويرد الى ما كان عليه وذلك
 من مصل الشئ ودر الشئ الى ما كان عليه من غير ان يخطئه شئ او يخرج منه شئ وهو
 قول حنيفة الا انه اصعب لا ما قبل **٥** وطائفة قالت جبان كون على ثبته العالم وان الارض
 والما جبان تكون الاول والهوا والنار جبان كون الاثر والسمجوا

جبان به من صنعه الدار و ان المخط مثل قطره ثلث مرات وسبع مره وان القطر هو الماء وبعض القطر
 وهو اقل من الثلث قيل انه الربع هو الارض وان الهوا مثل الماء ثلث مرات وسبع والنار مثل الماء ثلث
 مرات وسبع وهو قول اخر جبان الا انه جبان يعمل في الجو فقط له واما طائفة فدرت ان ذلك
 خارج من طسعة الاحاسر المنة وان الجامع لم تسجد عشر قوة واحد وثلثه وخمسة وثمينة وان
 الاول من الاقل من الحار والبارد والاحمر من الاكثر من الرطب واليابس واما زاد قل هذه ونظيره
 وقوم قالوا ان ذلك الخارج من عشر ممت وهو قولنا اربعة وان ذلك منطبع من قبل ان الاركان
 اربعة والاوزان جبان كون عشرة لانها في اربعة موجودة من قبل ان الواحد والامس والمنة
 والاربعة في اللفظ اربعة وعشر في العدد فافهم هذا المثل فهو حق وهو حسن واطن والله
 اعلم واحلم ان ذلك للنبات وجب ان يسجل فيه فافهم ذلك **٥** وطائفة قالت بل من الجدر والقسمه
 وان ما وجد له ذلك هو الشئ الذي جبان كون الميزان عليه بالسعة فان جدرها ثلثه فاد اضررت
 في شئها كانت تسعة واد اضررت ثلثه اصاب كل واحد ثلثه وهو حق وقد احصى للحيوان والطن والله
 اعلم واحلم انه جبان كون في الحيوان والنبات فاعلم ذلك وطائفة اختارت هذا الاختيار في الميزان
 ستة عشر فعلم على القول بان سبعة اقرب من ستة عشر العدد فاما الذين قالوا بالسبعة فزادوا ان ذلك
 مبني على تلك الاربعة السبعة وجبان كون الاوزان للبدائع لذلك والاشياء عشر فزادوا ان ذلك على ذلك البروج
 والقول في القول على تلك الاربعة ولا وجوب سبب ما نزلت للوزن لفظه الا اسما ونسبها
 فاعلم على انها اردت في الوجوه التي علمنا ان اياها فاد لنا ذلك الذي اتيناه بها هذا الا في حينا
 هذه بل درنا الاوزان فقط في مواضع مفرقة فاعرف منها عليك وادع لنا عليه فهو جزاونا
 والله الموفق لنا ولك منه وطوله والسلم **تمت المقالة السابعة في الالات** **٥**
 بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله الواحد الفرد الصمد **٥** قد فرغنا في الست المقالات الاول من
 الترميزات التي جبان علمها الداخل الى هذه الصناعة الماهرا ايضا وقد تقي علينا من الحوضات
 اشياء تحتاج الى درها وخرج من بعد ذلك الى النقيه والمفضل الذي هو اخر هذه الصناعة ولون ذلك
 على سبيل الجمل والاحراز الصحيح البين الواضح الذي لا يشوبه فساد ولا عبور القاري له الخمر
 شاك وان من دراهم هذه الكتب لعمري لا حينا خاضه ان فتمت واما ان وتدل الدرس لها
 والتفتيش والسفر عليها نصالح فيهما ملشوقا منطوما وحق سدى اعني هذه الكتب المايه
 والعشر وهذا الحق في جميع العلوم ان فطنت والسلم **٥** وخرج ان يقول على الالات الداخلة
 في هذه الصناعة ويستعين بالله في جميع امورها ونسأله الشديدا لحيواتنا والمن علينا

في الخطأ ما بالصواب انه لا يبرحوا فاقول ان الاعمال كلها ما مثلنا ليست خلوا من ان يكون من
احدا الاجناس الثلاثة اما الحيوان والنبات والحجر فكل واحد منها له وقد خور على بل واحد منها ان
يدبر حركته وجوه من غير الاخر وفي الآلهة كلها او غيرها وليس كذلك في الكل والاشياء
يوجد واجب وهذا مجال العلوم الاول لك في هذا الموضع فاعلم ذلك وتبينه وافهم ما هو فاته من
لنفس الخلق الى شرفه ولما كان الحيوان اشر من الاجناس وجب ضروره ان يكون اول ما تعلم فيه ثم يلو
بالنبات والحيوان ثم الى الله فالحيوان الخلق الى القراع البحار والقراع المتوسطه والقراع
الصغار والانساق السبالة المعنوية والعمى مقدار القراع الثلاثة القراع البحار والانساق السبالة
فلم يصل الاول فخلص الما من الارض والذهب والصنع والاما القراع البحار والانساق السبالة
وللمرور الماء وتلدته وغل الاشياء المركة سابط وهو السر الا عظمه واما القراع المتوسط فلتتبعين
ويطير الرطب بالانساق السبالة والانساق السبالة فيلزم الارض خاصة الى السوسة المفردة واما القراع
الصغار بالانساق السبالة فللدهن وطهارته وبالعمى لتتبع ورد الدهن الى الرطوبة وقد خص
القراع الاوسط بشي اخر وهو خلاص الصنع من الدهن فانه لا يكون الا فيها والرماد الذي يكون حول القراع
في القدر قد حصر فيه اجد وجوه ثلثة وهو اما الرماد المتحول الى الخلل الى ان يصير كالدرور
واما الامر الاصفر الصافي المدقوق المتحول الى ان يبلغ الى ذلك الحد من اللين وهو وجود من الرماد كدرا
وطا ينسأ ترى غيره ذلك كله اما نحن فنرى ان لا يكون حولها رماد ولا اجر للين نرى ان يكون حولها
من تحوّل الحرف المشو الذي قد خرج في طباطبه خضرة ما واذك معرفة في الحرف المحر والاجود ان يكون
من اللين وما رقت منها لا ملحق فاعلم ذلك وتبينه واعلم عليه وهذا الموضع فان لحقت فيه شك
فاسمحه من بين هذه الرئيل او من كتاب النظر وكتاب العين من كتاب الوجوه في الحول الله وتبينه
والسلم فاما الحلول والعقود فقد اختر لها القراع المتوسط والانساق السبالة وقد ادى بعض
الملاسة ان يكون ذلك اعني الحل والعقد في الاقداح وهو ردي على جميع الوجوه وقد رأت طائفة
ان يكون الحل في العناني والعقد في الاقداح وهو احوذ قليلا فاما الطائفة الكبرى فهي التي ترى
الراي الاول وهو وجودها واسلمها من دخول شي اليها او خروج شي منها واما آلات التفصيل
فان ذلك للادهان والاصابع خاصة فقد اختلفت في قضبان الخبز ان وهو متوسط
في العمل والصحة وقد اختلفت في قضبان الاسر وهو وجودها وخبثها وقد اختلفت في العلاء
الكارس لم الذهب كبر من الناس يشلون فيه ويحعلونه الخبز ان وقضبان الاسر وليس الامر
بذلك ولا الذي ذكره الرجل ايضا مرقا

والرجح فيه ان يوجد من الذهب المعطش معل من على مثال الصولجان هذه ثم جعل في القربة حطب
ما جعل فيه من قضبان الخبز ان وقضبان الاسر فان من سبل قضبان الذهب اعطشت ان تروح وان
على منها لوز بود الماء وهو حسن ثم يصل به الدهن من الصنع وهو احوذ الحماة فاعرفه واعلم به
فاما ذات الموازن فقد قال قوم حبان من الزجاج وبصر على حتى يتم وقال قوم حبان من
من الذهب فالما لا يغيره وليس قول اخرته وانا اري ان هذه الوجوه عمل به كان ما قابلا على ان
عمل من غيرها وهو ردي على ان لا يصح ولا سلم ولولا الخلل السبالة منها ولما كان احوذ واجده
على ما علمنا في كتاب الجميع وكتاب التقرير وكتاب الافاضل والسلم واما آلات السوسة فقد اختلف
فيه تقوم اختاروا البرام وهو ارجحها وقوم اختاروا الزجاج وهو سرها وقوم اختاروا الحرف البصري
والحرف الشاهز روي وامثالها وهو احوذها واجود هذه الاخيرة لها البصري فاعلم ذلك
وتبينه فهذا جميع ما يحتاج اليه في داخل اعمال الحيوان وسما من الطواهر فيها واحدا واطن والله
اعلم انه شارل النبات والحرف في ذلك وهو الطبخ ان اخرج اليه فيه فاحوذ الالات له الحماره التي
لنسر من سبلها ان عمل الطبخ معها والسلم والقول في النبات مساوي للقول في الحيوان الا في تفصيل
دهنه فانه حبان من قضبان الاسر لا غير واما ان يعمل فيه قضبان الذهب وقضبان الخبز ان
وكان في وجرت بمصبل الدهن وطهارته في القراع الصغار املن واقا للحاق فاعلم فيه وحسنه
شراير ما درتها لك في السمن والمايه واساعش ولا اعراضها ولا اعراض اغراضها والله العظيم
لان لم يقبل الوصيه في اما لا عمل درتها ومن غيرها والمعرفة وترل سواها لتدمن بعد ان لا يبلغ
غيرها منه ولا شيا اقبل عاقل الله نظير سبعتك تريبا ان شاء الله واما جميع القطير والمصبل
والسوسة والاعمال فانها في باب النبات ما درتها في باب الحيوان سواها فاما آلات افرح زوا من
هذه الاشياء وجارنها على ما اصفه اتول ان اسراج الزنق والديرت لا يكون من الحيوان والنبات
الا من الصنع ودهن نقط وان الدهن اذ صفا والصنع اذ اخلص كان عنها الزنق والديرت فاعلم ذلك
وتبينه تصال الطريق اليه ثم لا ان شاء الله والله ذلك على ثلثة وجوه اما قور حمار واما قور
واما قور حمار الذهب بعد ان يكون صحيحا فاما القدر فللمطبخ لا غير واما القراع وجوزه
الهند فللمدق لا غير واما اصحاب الراي العالي فانهم احصوا با الحماره على ما درتها في كتاب الجميع
وهو عمل الدهن زجاج في حوافه من صهر مدوره يكون مقدار الحماره من الداخله لخمسة
من عشرين سوا ثم عمل حماره عاليه من طين حبان منها ومن النحاس كسبه عشرين الى اربعين
فلون الداخله من الزجاج من الحماره التي هي من طين الرمح لا غير عمل

في الحول الله وتبينه

وسئل في الحديث بالدولاب ويطبخ بالنار ويلون ابريقا وبقار الى ان يتولد فيه الزئبق والسلم
 وهو الذئب الطسعي مع ان المدفن ايضا والتعفن هو الدم الطسعي حقا ولكن الدم بالذئب ملون
 بالجل وهذا في حيلة للزئبق والسلم فاما اله الكريت فبعد اسراج الصنع من دونه بالادراج
 لا غير الى ان يصير نارا وهذا من صياغها ثانيا فالحب ان شاء الله واد قد اسما على لول الحوان
 والنبات في جميع الاقاليم الاولى والاخرى والقول في حيلها بعضها بعضا بقول فيها مفرده لا غير
 وذلك ما سئل حقا شيل واحد والسلم فاعلم هذه الاصول فحق صديقتها لتعريفك على العمل
 غاية الاغناء وقد استوفينا وحق سیدی جمع الالات المسجلة في باب الحيوان والنبات الا مشله
 واحد وهو القول في الفرع الصق الاوساط اما قطعه او ترتب واحده على اخرى وهذا فاما
 درناه طنا منا بقول ماريه وددو جانس الجلي نسلهم الذهب والسلم لان هذه الفرعه
 المربه عنى عن تلك القضا انما الاسم الحمران وقد فضله قوم اعنى في الاسم الحمران فاعلم
 هذه الاصول وانه متى قال القول والعمل ما علمنا ان من السلايم فاستعمل هذه القواعد والسلم واد
 قد اسما على جميع ما يحتاج اليه في يد الحيوان في النبات فغير شدا في الحمران والاجناس
 العظمه فان الالات وندام اخر خصص هذا الجنس لخص ايضا بالحيوان والنبات فاما بقول
 والله التوفيق ان كان يدسرا في يد الحيوان والنبات بالمصير فانه قول لا وقتا نشارل في
 ما بعض الحيوان والنبات وله بعض الاوقات خواص ايضا اخر وان كان يدسرا على غير ذلك السيل
 فانه ايضا خواص اخر فمن الدوايع بعون الله وشيئه اما ان ارينا المصير للحجر والمطر
 وامان في السيل فان التفسير لا يملكه من الفرع منه ما علمنا والحجر فمد سمس ثلثه
 انما سمس منها سمس حديد وسمس منها شمس روجا وشمس شمس حديد فان كان المقطر حديد فليل
 الفرع من الحاس مسمده محدد ويلون الاناسق نجاسا ويحذر وصولها محدد ويحذر عملها من
 جميع الحاس وان سق القوارير فعمله من داخله المطان حتى لا يخرجها من الاناسق وشفاه
 الفرع الحاس واما ان كان روجا فالبر ان العضاد الحضر والجرار والنبات في عالم ذلك
 واما ان كان حشما فمتعارف فيه الناس دائما في المزايا والافاق فاحذر قوت الجرار وامثالها
 وما جرى مجراها ولحذر قوم ذراع الحاس كما ما شامها والقول واحد والجمع وقد شاعت
 الفلاس في طسعي واخل هذه الفرع والنبات في الحار فاحذر من لم ير الطين بان الطين
 يدوب في داخل هذه الالات عند المطر واحذر من رأى الطين على من دونه بان الطين

اصله على جميع الاحوال من صنع الحرار وما جرى مجراها وعلى القولين لا احد الا انه ربما زاد قول اصحاب
 الطين ومن رأى العمل به على الدين لم يروا ذلك من قبل رخاوه هذه الالات بالاضافه الى الطين عند تقطير
 بعض الاشياء وللن ذلك علما فاعلم ذلك وقد اختلفت الفلاس في انما في امر الارواح ونفصلها خاصة دون
 غيرها لما يقولون قوما من الفلاس راوا ان من الارواح التي تحتاج الى تفصيلها مجلوله او لا شراغا تقطر
 وقوم راوا ان من غيبطه جالها والقول الثاني والله اعلم واحذر اجود من قبل ان لم يدخل عليها داخل
 القول الاجل فانهم هذه الثلث من كفى تفصيل الطين الى جميع ما تريد به قوله ان شاء الله ثم ان الجمع
 انتقوا على ان الزئبق من منسما منظر النفس ذلك مراد لا متارعه فانهم قد علموا فاما من قال
 بجل الاجساد والاحسام ايضا فانهم ليسوا بجزء من قولهم هو هاهنا من الصانع لان هذا امر صعب جدا
 فاعلم من ان ذلك والسلم واما اخراج اصباغها وارواحها وجمع ما فيها من امورها التي جرى ذلك
 اعنى الحيوان والنبات فان القول في العمل وليد فها اذا بلغت هذه المرتبه وهو احسن المراهب واعلم
 وارفعها فاما طولها فبالنسبة لا غير واد قد اسما على جميع الالات فانما يحتاج ان يحول في هذه الحيل
 فانه من الالات وقد علمنا ان ذلك وانما يقال على اربعة اوجه وهو الحيل والذود والسر في بطون الارض
 وقتلنا جميعها ناقص في القوة الا بطون الارض فانه الحيل الطسعي وزينها وجعلنا السرح من اقوى الدوايق
 لها واتنا الى الذود والذي بعده الحيل واورنا ان في تلك الارض هو ذلك الحيل وذلك بالاشغال
 الطسعه فان فيه شك وهو فصل شديد لغير القايده والسمع للعالم والمعلم فافهم ذلك وقد سق عليك كبر
 التوايد في الحجر وهو الفصل الاخر وذلك قولهم اذ جعلت الاجساد ارواحا والارواح اجسادا وهذا الفصل
 فله معنيان في ذلك المقدمه قد انجست وطهرتها طبع ثاني غير الاول اذ الاجساد اذ اصارت ارواحا
 فهي خلاف الارواح اذ اصارت اجسادا وقد علم من المعنى قولنا السعيد والسعير فاما التصعيد
 ففي الاثان واما السعير فالعلم ايضا وقد علمنا في المقامه ايضا اناسا في ذلك في اللفظ ثيف
 تناسب ضروره في الفعل واورنا ان ايضا في مكان اخر كذا في ان يخرج ابوجد من ذلك في القوة الى الفصل
 فاعلم الجمع اما السعير فالطباخ في الالات سكان الا ان من الدوايق طبعه ان يحدث من
 طبع المطبوخ فيه اعنى الاينه فان في الدوايق من رخاوه الاينه ورخاوه الدوايق او صلابه او حده
 والسلم واما الاثان فيقدون على وجوه وسوت عده وبالله ووق الى ان اجرد الالات السعير الخرف
 السهر روري والبرام الجيد المنقوش المنطق والسلم وقد زاد في الخرف البصري وهو
 صالح ليس بالجد مثل ما تقدم ذكره والسلم واجود الاثان ما كان منها بيت واحد وترس واحد وقه
 واحده فاعرف ذلك يا اخي وسفر الوجه فيه وقد زاد في باب الالات ايضا باب المشاوي والتاثير

وهو ان اجود الآلات لشوية الاشياء اللدنة الضعيفة الحول للنار الزجاج والاشياء الحشنة
القوية الحزن البصري والظن الحرف المظنة وامثال ذلك واجود الآلات الثاليس العصار
الذي قد عمل ولهم حرف من الظن اللين وجب عليه اخرى من اللدنة ويدخل في النار اي نار اردت
حسب ما يحتاج اليها واما غيره من الابواب التي ذكرتها فمضى وردت عليك فاصفها واجده
وقد يحتاج الى المتداول في الزجاج للادوية الحسنة القوية الى الجليل حتى لا يدوب وقد قال قوم
المخ وهو خطا لن الارمده يا اخي ادا حشوته في جوانبها لتضرها النار ولو دامت عليها الوقت لا يام
وتكون ملحوشا شديدا لا يخل فيه وتكون تحت من الرماد والمخ وهو السر لا لبر فاعرفه يا اخي
وايان والعاط والسرعة في امورك ولا تاتين فستصل الى ما احببت ان الله وادق اسما على جميع
الآلات فليكن الان منقطع هذه المقالة والسلم **بسم الله** محمد الله وعونه
المقالة الثامنة في المنزلة الفصل من الاجساد والارواح والاحشام **بسم الله الرحمن الرحيم**
الحمد لله حمدا دائما لا يوهله وسبحه **بسم الله** انه من الوجوه الضرورية ان يتبين العلم اولا ولا وخاصة
ما جرى مجرى الجمل لا يضل فيها السالك لفرقتها وان كان استلذا عالما فان السديد مما يودي العقل وغيره
والله نيل الارشاد والارواح والاحشام للون فلا يهرفه اللدنة واللبنة فان فيه غرائب
وغوامر فيقول ان الاحجار كلها ما قال الله خسر وليد وقد قسم الى ثمانية اقسام ما علمنا في غير
كتاب من كتابه وسعى ان يعلم فيها الا لثباتي وضعتها عليها العلامه وان في الضرورية ان يعلم لان
من سبل من علم من العلوم او صناعة من الصناعات ان يحاط بها بالستهم ويتعلم كلامهم ولا
علمهم الا بما يحدونه ولا علمهم دون ان يفهم ما يتوكلونه وفي ذلك ايضا فليعلم البعض الرموز ان
العلامه قد وضعت ما من سبل ان يدوب في النار ولا يهله النار ولا يفسد مما شربها حشدا
وومر من شأنه ان يحترق النار وعظمها وفي المدة المطاولة وبداخل هذه الادوية على حشمتها
وايقا فقد خسر خسر اخر ان ما انسلد ورجع الى حاله وصورته الاولى وانظر في جري تحت المطرقة
موجوده ما خالف ذلك فهو جسم فافهم ذلك من هذه الاشياء وان خسر الاحشام التي من جسر الاجساد
الى امثال ذلك من الخمر الاخر فافهم الجميع ولا تشك في شئ منها والسلم **بسم الله** وان ما داب في النار ونفرت عنها
وطاردت انما من ملاسه النار والحمى واداعلى دخانه عن ان يلقى بالهوا وجسر وان عند ذلك
دقا فليتنا من الشئ الاول الى السائر ما هو معروف **بسم الله** وان مثال الاجساد الحديد والذهب والفضة
والنحاس والشمع الى ما جازته **بسم الله** وان مثال الارواح ما لا تشك فيه الراس والجارث وان في هذه
الاشياء ما لا هو حشيد لجسم ولا روح وهو الذي قد امتزج

وبه روح نظير وحسب يدوب بسمي فعل المحدث بالمرقيسا وما جرى مجراه فافهم جميع الاصول وان فينا
بسيطا ومركبا والبسيط ما كان منها بالخلق الاول الذي يداب من المعن والخاص والراسر وما جرى
مجراه والمركب ما يشبه والاسفاد روي وامثاله وذلك في الارواح والاحشام الا انه مما قليل لعله الجاهل
اليه وفي المعن ما خرج منه مركبا ما شلنا في القول الاول من المرقشا فافهم فافهم جميع الاصول التي يجب
ان يعلم ولا تهمل شئ حتى يعف على اسبابها ولتف في ادانته فني بها عمل مستطاع الذي خسر به فاد استعمله
علم ما فيه وان زاد تفصيل بعضه علم كيف هو وذلك في الميزان فافهم القصد الا لبر والسلم **بسم الله**
المقالة التاسعة من الجمل والارواح **بسم الله** ليعلم الله الرحمن الرحيم **بسم الله** والحمد لله
العقل لنا المنفصل المعن منطنا **بسم الله** قد فرغنا من الترم الموصوعات التي يحتاج اليها في حدوث هذه
الصناعة وخرجها من القوة الى الفعل وقد بقي علينا من موضوعاتنا شئ يحتاج ان نذكره وخرج منه الى
تربيعها من هذه الصناعة فزونا نذكرها كاللؤلئع ما س علمها وعمل عملها وخاصة الذين ياحزون
انفسهم بالقياس **بسم الله** يقول **بسم الله** التوفيق به الاستعانة ان في هذا القول مخالطة من قبل ان كل واحد
من هذه الادوية والعقائد فله طبع ما يعلم به وكل واحد منها يحتاج اليه غير انما يقول ان علم الحشما
لما انقسم قسمين احدها الميزان وما لا يحتاج الى تدبر واخر يحتاج الى تدبر وجبان **بسم الله** الاول
منها غير يحتاج الى تدبر وان كان الثاني يحتاج الى تدبر ومحنة **بسم الله** ولما كان الوجه الذي يحتاج منه الى
التدبر ونظر في اصول الادوية فقد يجب ان يحسب الادوية والعقائد من قبل ادخالها فيها ما يثارت
الصنوع والطهاره من قبل ادخال شئ من التراب على فاعلم ذلك **بسم الله** ولعلم ان اصول هذه الصناعة من حيوان
ونبات وحجر فاو ذلك لانه ان كان المبر من الحيوان فالوجه ان يخر الجوهري الذي قد جرد عليه انه حجر
القوم ولا يخلط به غيره وتكون من اجود ما تقدر عليه ولا تسامح فيه شئ من قبل بالمرار فافهم ان قطر
مع قشره ان خطا اذ ليس طبع قشر المرار لطبع المرار نفسه وسما فصول شئ والسلام **بسم الله** والقول
في النبات فحيان يعتقد ان القول في النبات في الحيوان فاعلم ذلك وتبينه واعلم ما له متصل الى ما يريد
ان شاء الله **بسم الله** فاما ان كان من الحجر فان الارواح التي يوجد من الحجر من الارواح في الحيوان والنبات
غير انه قسم ثلثة اقسام وهو اما حشيد ما علمنا او جسم او روح فان كان حشدا لم يتار منه ما كان
مفردا لا يشترك في من الاجساد والاحشام والارواح منه ولا يكون من الاشياء المخلصة التي قد علمت
وردت في مخرجها فافهم فصلت في شئ بعد ان يكون من الاشياء التي ما دخل عليه تدبر وهذا انما يتوقف
فيه بسبب الاشارة فان الاشياء لا يكون فعله حسب ما قد ادخلت عليه من الادوية ونحو طهارتها
لكن القوة والزيادة في اصباغها وعلى مثال ذلك الى فوق وحسب فاعلم ما تقول وان كان القصد قد وقع

على الاشياء الخارجة المختلطة فليعلم فيها احد وجهين لا ثالث لها وهو اما ان يكون من الزمان الاول
واما ان يكون مما قد مر عليه وشوهد انه من جملة ما فيه نقيه ومثال الاول الحمار والحصان
والجريد والذهب والفضة ومثال الثاني الاستعداد وبيد والبرودة وان الاول من اجود
من كل ما جعل فان لم يوجد منه شيء مما جعل من اشياء صافية نقيه والسلم في واما الاحصاء فقال الله
فالم منزع منزه ولا جاور ما يضره او يفسده من الاصلاح والبرودة والمخاركة كلها فليعلم منها ما لم
يخالط شيئا من جنسها او من جنس غيره فان جميع ما خالطه بضره والسلم في مثال الملح الجلو والمر
ادخاله واما احاطها بطل من المر او بضره في ذلك الخلو فاعلم ذلك فاما الارواح فان الميراث
قد خيرا الاصغر منه على جميع انواعه وان كان الاسود والاخضر والاسفر قد يسجل فاما الاحمر
فانه لم يجرى الاضرب والسلم في واما الرزاق ملاحا حسانا معاينهما والاخضر ايضا مما خالط
يسجل في المثل الاول والناظر فاجوده الذي قد صعد حتى اسفر الزرق فاجوده الحي المحدث
لا المخلص والمجول في ذلك الخلق بحد في جميع الادوية التي يسجل ان يكون الاطاهر وقد اخبر في
الاجناد والارواح ان من الاجناد محمدا سمعته في الخلق والمخ او في الحل الذي قد خدرت من الملح
فانه سمعها وحمودها والسلم في واما في الارواح فان يصعد هامة واحدة والسلم فانها تحتاج ان
يكون ظاهره فليعلم ذلك في واد فدايتنا على ما وعدنا فليعلم في الدهن والصنع والماء الدهن
حيث ان اسفر لا بد منه والصنع اما مخفف بحداد وبيد ونغايه ما لم يكن من الدهن او لا يدرك بعض
لكن يسجل عطا لا غفران بعض الدهن بضره والسلم في والمناظر مصفا على ما نصف فيما بعد
والارض من ما عطفه والسلام في فصل جميع ما خالط يسجل في الادوية الحيوانية والنباتية والخرية
وتنظف في نازح هذه واحاطها بنعش برونه وبعين سطلونه واد فدايتنا على جميع ما يحتاج اليه
من هذه البضاعة فليعلم ان هذه المقالة ان شاء الله تعالى **المقالة العاشرة في الارزمنة**
الامثلة في بسم الله الرحمن الرحيم تبارك الله وتعالى احسن الخالقين وتعالى عما نقول المبطون
علا اننا انا قد قدنا كل الموضوعات التي خيلت تعلم في اول هذه البضاعة نغايه ما لم يكن من الاخبار
والبيان وحسن نال الله حسن المعونة والارشاد وحاج ان يدرك الان القول في الدائم والاعمال ثم سلو
ذلك لا يوايه لول الحجاب تاما مسو في فيه جميع ما يحتاج اليه من العلوم ان شاء الله فان اول
الدائم ما قال الله خيلت في الاوقات المجودة والمدمومة لا يعمل فيها السالك فان مقدار ما بين
هذه الوقوف في الحسبان بونا عظمها وهذه الارزمنة فما خوده من الزمان على القول الاعم في بعض
الجارح من قولنا في وهو ان جعل ايضا مع الزمان شرعا وهو الحان واد قد يحصل ذلك



نقول وبالله التوفيق كذا لك نغايه الاحراز والبيان فليعلم ان اول الدهر هو التمهيد للاشياء التي
تسبها ان يسجل وان كان باب قد يحتاج الى ما به فهو يكون التمهيد والسلم في ذلك التمهيد ما قال الله احمد
الاقوات له الايام التي يكون فيها ارباب الشمال وما والاها من العاليه من الارض على السطح والجبل والعلف
وهو الايام التي يكون فيها بيتها ما به ويطون الارض فاسا فلما واما الخراج الدهن ونوشرات الاشياء وخرج
اصباغها من احدها فاني الزمان الاول وهو ان ارباب الشمال والمواضع المتوسطة في العلو والاحصاء فاعرف هذه
الامور فان كل ما به او شيء من حجر وغيره يكون طبعه باردا طبعا فان اجود الاوقات له الزمان البارد الرطب مع وتخرج
صفوا الجو وتزلزل في دره والسلم في هذا ما لا مزارع فيه ولا مزارع وهو ان الشج التربة التي اصابها في
الغلاسنه في صفار الابواب وبارها حدها ورد بها فاعلم ذلك وبيد فاما ما راى سائر الناس فان يمد ذلك
في الزمان البارد الرطب ويسامحوا انفسهم في الصفو والحر ومثال ذلك فاما الدون من العيون ان
يسجل في اي زمان كان وهو مع انه دون على الاقوال وانما فاعرفه فان العليسون الحادق هو الذي حسن ان يسجل
الاقوات الحيات في الارزمنة والامثلة في علم جميع الرديه سجل فيها ما يحتاج اليه من الاعمال والديار والمعاد
للارزمنة والامثلة فاعلم جميع ما نقول في ذلك في السلم ان شاء الله واما النار عا قال الله فان يقول في كل
واحد من الاعمال ان يكون زمانا ناعا لمكانه واما ما ناعا لجمع الدوافه فاعلم ما نقول فقد وجب من الزمان ان
طبع زمان النار بطبيعتها وهو الحار اليابس وهو زمان الصيف فاعلم ذلك ومن الخدمنا او موضعا كذا
من البرد ثم ادام فيه الوفود في جوانبه وعلى فذلك المقام له مقام زمان الصيف والطن والله اعلم وان
تدبر الماء والدهن والارض اخرى في بيوت الملح او مواضع محترقات الرياح فيه تقع الماء واخرجه فاعلم ذلك
الارض والدهن قد نازح الغلاسنه في الدهن في مثل هذه المواضع لانهم خبارون له زمان البرد الحار الرطب
وهو لم يجرى اجودها والناظر انما يتسببه من برز الزمان وقد شق قوم في ذلك وجعلوا ايضا انما يكون
بالصعيد الدائم فياض البرد والمطر فاعلم هذه الاشياء ونسب في ان فطنت لها فقد طفرت فاما القول
في اختيار الادوية للعجل فقد اجمعت الغلاسنه بل البرهان والعقل يتهدان جميعا على صحة ذلك ان الاشياء
كلها قد تزيد وتنقص او يحرق في ايام الرشح حرا وهو اول المسنة ودخول الشمس رائحة الخلو وان الخلو الطبعي
ان جئنا ادوية العمل في الاوقات وخاصة الحيوانية والمعدنية والنباتية وانها ليس يكون في الارزمنة
الاقوات على تناسب وفي الاقل خلف ان فطنت الى ذلك علمت من ان هو وصلت الى ما تريد ان شاء الله
والقول في ارزمنة الشيع واحد في اي هذه الارزمنة كان الا ان انا يرى ان يكون ذلك في البيوت
المتخنة فاعرف هذه الامور وبينها وكيف موضوعا ولم فعله ونقول ايضا ان مواضع النعش
هي المواضع التي يصح للشيع والتحليل

واطمئن بالله اعلم واحلم ان القول بادروا وزيد فيه زمان الجبابرة لان قد تكتب الاشيا
منه رطوبة وحراره اما من الزمان اما من الدليل عليه الا ان ذلك الزمان حسب المتي بطوبه غايه واما
الحليل والبعين واخذ الالوان والمزاج عا قال الله فطوى الارض وما جرى مجراها وعلى ذلك غلبت الدفان
الثله اعني الخ والبدوه والسر حتى هذا القول فهو ناقص على جميع الوجوه لان الحدوث والارض هما الاصل
في البعين وهذه فاما سبقت على ذلك تقرنا كما قد علمنا في الابواب المتقدمه من جميع الاعمال فاعلم
ذلك وسنه واعرف حبه ولف هو واما المزاج الطاهر فالله اذا فقدت المعون وجب ضروره ان
لمن ذلك في الطاهر مثل ذلك قد مضى في بعض الاوقات الحدوث فان الحق الدوام الذي لا يتبدل الشئ
المعروف وجب ادناجى فانه يقوم مقام المزاج المعد في هذا ايضا فمزاج طبعي اذا وجب ان يكون
الدليل من التي هي بايطة باطننا فافهم ذلك ولف هو ولم قبل ذلك واد قد اساء على جميع
هذه الاشيا فانا خلع ان يكون في المحلول الالوان وحمله اخر هذه المقالة والحل اطهار رطوبة
والشئ المحلول للمزج وهو الساب الشئ المحلول هو الترمم فانه من الهواء البسط الذي لنا ملو
به العالم والالوان الالوان البعين ايضا وجميع ذلك فلا بد فيه من طبع الارض والشئ للاشيا
المدفونه اجود من متاير الارضه والسبب في ذلك ان مقام الشمس تحت الارض المزم من مقامها فوق
الارض لان ارضه فسر الشمس تحتها في الشئ من النصف الذي تقابلنا الترمم من مقامها في الشئ
في النصف الذي صومنا منها واما النار اذا كانت تحت شئ فالتحار الى اعلاه الترمم في الاوقات
الحاله فاعلم ذلك وسنه ولف هو نصب الطريق الى جميع ما يجب بعون الله وقوته ومشيته ان شاء الله
المقاله جديه عشر من الحل والارواح هي في تدبير الارواح
بسم الله الرحمن الرحيم سبحان الله تعالى سبيا ومولا ناعا نقول لم يطولون طولا كثيرا
اما بعد فانا خلع ان يكون في هذه المقالة وجوه التدبير ولف هي ولف وجه تصرفها ولم
ايخرج الى دلالتها فنقول ان التدبير انما احصى اليها لسطيف الاجساد والارواح والاحسام
وهذا السطيف ضروري من قبل ان هذه الارواح والاسباط في انفسها اعني كل واحد منها
فاد اجتمع الى واحد منها من هذه العقاقير فاسعمل منه ما كان رديا فان الجدم منه يكون
من جرمها والردى منه يكون من جرم اخر ولو جاز ان يسعمل بحاله لا ملن ان يسعمل في
موضع بدله مما خالف طبعه وجنس له لما امتنع ذلك وجبان ان الادويه مظهره وادا
وجبان يكون مظهره فالطاهر لها ادن انما يكون بصل ادناها وغسل ادناها انما يكون
من مخرج اجسادها مما خالفها اما

من جرم اخر قد جاورها او من مخرج طابعها مما يخوف منه فتادها فاد اوجب ذلك فانا خلع
ان يقول في كل واحد من الاجساد الثله التي هي في الجرم وخبان علم ان التدبير التي تدبرها في هذه
المقاله انما هي ما خلع اليه فقط في اعمال الابواب الثله واما باب القاسنه وباب سيدنا
صلوات الله عليه فمن طبع حيا هذه غير هذا فهو فاستدال طبع ومن كان عاقلا عمل على ما فيها
وتربط النظر في غيرها والاستشغال بتواها فان المنعيه وحق سديتها والتدبير التي خلع اليها
لاركان هذه الابواب اما ان يكون من الحيوان والنبات وهي اربعة مقالها النار والذهب والارض
والماء والذهب هو او تبا لها اسما لثمة هذا معناها فاعلم ولا يشك في هذا الاصل فاعلم
عليه واما ان يكون من الاجزاء وهو الارواح والاجساد والاحسام فاعلم ذلك وليس غير هذه
الوجوه في العالم لانه لا يوجد غير هذه الاعمال فانما يكون منها فوجبه ضروره ان لا غيره وخلق
ان يخص هذه المقالة تدبير الارواح دون غيرها والارواح الخلع اليها في هذه الابواب الذهب والماء
والنار والنبات لا غير فان القول في الذهب هو ان يصعد او ينزل احد الاشيا التي قد ذكرنا بها
قبل وخبان علم ان حيايه ما سلغ اليه ان يكون قطاعا ايضا جافا فهو الترمم ما رجا فيه وهو الدليل
في الباب لانه الاعظم الاول والثور الاو من الاوزان والباب الثاني منها ان يكون ارض لا صفه
فيه ولا دوره ولا لون غير السافر وهو ثلثي عمل الاول فان جاوزت ثلثه اربعة فاعلم ذلك ليس ذلك
شك فلا شك فيه ولا يتوقف واما النظر في غير هذه السبب فحق سريان يصني لك في طرائف الاعمال
وحقا نقا لو يصني لك في هذه الامور ان فطنت واما فان يدبر بالروح وزاده السطيف والاعاده على
ولذلك ان عمل بالذهب ان اوفر له الى ان خرج الماني بهايه الصفا والسلم فاما الرسق فاجموت
الغلاسنه عا قال الله ان الرسق ضروره خبان جيا للمزج خلع الى قرينه اخرى وهو قولنا مصا
تضعده واحده بعد اعليه الحماه وانما ارد ذلك للسطيف الاول فاما مثلنا فاما التوساد
فبا لضروره خبان لا يسعمل في واحد من الاعمال الا ان يكون مصا مرامه من الجرم وزيد الجرم
المسحوق من غير محلي طين للمزج ساقا وساقا ولون الجرم الاسفل والزيد الاوسط والتوساد
الاعلى والسلم ولا يصعد ابد الترمم ثلث مرار الا ان يسعمل وحده في الاعمال غير داخل عليه
الا الجمرات في ذلك الباب فانه خبان يصعد سبعا واما اللبنت والروح فهي
المنفجان المنصبان اما اللبنت فانت فيه بالخيار ان احببت ان يصعد او لا يصعد فاعلم
على ما اصفه لك للروح فاعلم فو حق سدي ان علم هذه الصاعه قد ظهر بهذا الكلام
فشمير للعمل واقصد بلبه جميله ولا تبا من والسلم فاما وجه التصعيد فانه قد خلع

في العمل ودلان من سبيل الكبريت ان جون اما عن الملح المستن وزبد البحر واما عن الملح
 المر والطلق واما عن ملح القلي والخاس وقد دخل عليه في بعض الاوقات ما براده
 الحديد او ثوبه وليس هو في الجوده مثل المتقدم والسكر ليس للكبريت في الصعود غير هذا
 وقد حار في المصاعيد من الكبريت ان جون السكر في الصعود على سبيل واحدا في اوضاع
 وان جون الصعود 4 لاوي عن ملح البول وزبد البحر وفي الثانيه عن الملح المر والطلق
 والثالثه عن ملح القلي والخاس وانت في الخامس الجبار ان سبت كان حيا وان سبت كان محرقا
 ما قال الله هذا ما به ما يكون من الصعود للكبريت والسكر 5 واما صعد الرزح فان يكون
 عن الملح المستن والملح المر وثوب الحديد والخاس والطلق واما في ذلك يكون ملح القلي واجود
 ذلك كله في القياس والميزان وفي التجريد والعبارة الملح المر والمليين وثوب الحديد الا
 انه صاعد الصعوده الاولى بالهوان ما كان كسطف اولاً ثم يدخل عليه هذه
 الادويه من بعد ذلك وقد لا يسعى ان يعتقد في الكبريت والسكر 6 فهذا الذي هو في مصاعيد
 هذه الاشياء والعمل بها ان يعتقد الراي في الصعود لم يعتقد ان جون متفرقا فاعلم ذلك والقول
 في المنقر هو على المصعد سوا وجبان يعتقد في جميع الاشياء المصاعده اعني الارواح في حال
 السقر ان سبيل في اول الامر اعني قبل سقرها ان يصعد اولاً واحده عن الملح المستن وزبد
 على ما مثلنا ثم يطعم من بعد عن المياه التي من سبيلها ان يبنى فيعتقد حمل ملح القلي والفسل
 والشم والشمع واما في التوره واما في هذه الاشياء الا انه يجب ان يعلم ان الاثار من هذه
 الطلحات تضرر ذلك السبيل الى ما سلو ذلك لان الامر في المصاعيد انه يكثر مرات وجبان
 لمون ايضا السكر حيدلت وهو البغيه فاعلم ذلك لان ما جاوز ذلك الصوره فان المصاعيد ان زيد
 على ذلك مرات في صعد ابطل فعله او نقصه وعلى الخا الزااده فيه والنقصان منه وذلك المنقر
 ان زيد على سبع مرات شيطه ايضا وابطل فعله والقول في النقصان من الوجهين واحد والسكر 7
 هذا القول في الكبريت 8 واما الزرع فالقول فيه ان يعتقد في الاصر في هذه الابواب التي نحن
 بسبيلها فاعلم ذلك فان الرزح حبان سبيل في الخا لا بد منه والزاويه الكبريت التي تسمى
 وصفا في نافع للمصاعيد التي ذكرنا في الكبريت في الزرع ان فطنت لذلك وصلت الى ما تريد 9
 واما الجانور يا اخي فليس يحتاج اليه في هذه الابواب فليصر عن وجه تدمره في ذلك حتى يبدى
 للفتا وفسر لمورد جاران يفت 10 فاذ قد اساع على تباير جميع الارواح كما وعدنا فليكن الان
 مقطع هذه المقالة وتامها 11 تمنا المقالة الحادي عشر من الجمل الادا الجبار سرجان 12

134
 المقالة الثانيه عشر من الجمل الادا في هذا المياه 13 بسم الله الرحمن الرحيم يقول بعد الحمد لله
 ان القول في الارواح قد مضى على شذاد ولا نأقدها علمنا في غير كتابا في المياه مجرى مجرى الارواح فانا
 حجاج ان عمل في هذه المقالة على وجوه تداءر المياه المستعمله في هذه الابواب ولا نأقدها علمنا في المياه
 المستعمله في الجوان والسات ومن يله فقد في طنا الماء الرابع وهو المياه التي حلت في الجوان الثاني الذي
 يقال له الجوان اجد المياه مياه السكر ومياه الاملاح ومياه الارواح ومياه الاجناد فان مياه السكر
 لمسه اقسام القسم الاول ما قشر السكر ليس حجاج اليه وحده في هذه الابواب ومياه السكر قد حجاج
 اليه لخاصه ما شئ في القول الاخير وهو السكر وهو الصم وهو في هذه الابواب وعلى ذلك السبيل وما الملح
 فالسكر في السكر الاول واما مياه الارواح فيا النوشادر المصعد فقط للشمع ان فحمة السلم ومياه
 الاجناد قبل ما قشر السكر وما الخامس الزجاري فاعلم ذلك وتبينه ولفه هو السلم 14 وجبان يقول ليف
 الوجه في عمل ذلك واحد من هذه المياه ليوخذ في الوقت الحجاج اليه ولا يدبر غير هذه الدائر التي هانها
 اعني في عمل هذه الابواب والسكر 15 والقول في ذلك يجب ايضا ان جون على ترتيب ونياف ونظم صحيح
 اولاً اولاً فان اول ما ذكرنا ما السكر فيا السكر ينقسم قسمين وهو الماء المستخرج من السكر وهو من
 السكر الماء المستخرج من السكر وهو من السكر ايضا واما ما يصعد من الانصاع السكر خاصة فيعبر اهل
 الصنع بالماء وطلاها واحدا في القياس ان كانا دهنًا وما والسكر 16 والوجه في اخراج ذلك على غير نظام
 واحد ولا اله واحد لانه تقارب المقاييس وذلك ان من سبيل ما من السكر اذ عرفت على اخذ ما به
 اخذت ما اردت من السكر فليكنه بقشره سلقاً محملاً ثم اخذت ما به فجزله وصغره فجزلته
 ثم اخذت صلايه ليره بمقدار سبعة ذلك السكر وطرحته السكر عليها وتحمته فاما بعد ان جون قد عرفت
 وزنه ثم يطرح عليه على كل عشرة دراهم من السكر نصف درهم نوشادر مصعد ناقلاً ونحوه اما حتى يصعد
 كالمح ثم ملق في الفرج مصعد بنا لطفه لانه حتى يصعد عن اخره ما اسهل صافي لانه الدوخ او قطر الحار
 على الصفا فهو ما السكر الذي حبان سبيل في هذه الابواب المذكوره في هذه الكتاب فطنت والسكر 17
 واما ما استقطر من السكر فان يعمل منه من الحق والنوشادر مثل ما عمل بالاول ثم انه يطرح في فاروره ثم
 يحل على راسها لشفه حتى لا يزول ويطرحها حفره صغره ويحل عليها شجره ثم يداجي الى الماورد 18
 جابيد ورشبه بالدران من طين الى اخرها ثم يوقد زسل سرقق ويطرح فوق ذلك الدران وطون الماورد 19
 انصاف مطينه ولا يكون الدران عالياً على اسفلها ثم يرمل ليله او يوماً ويخرج فيوجد ذلك الدران اصغر
 كانه الزعفران فهو ما صغره السكر وحده فاعلم ذلك وما انفعه في واصله ان علمت ورحق سيري
 ليعلم عن قريب وبها يكون تمام البغيه ان شاء الله 20 واما ما الملح فانه ما ملح القلي فليكنه

وهو صافي
 السقف

وما النور وهو مري الصابون فاستعمل احدها وهذا غير مشتمل اعني ان يستعمل الاجود منها اما المالح
واما القلي والسكر واما النوشادر لا بد ان يكون مصعدا بانه في اي شيء استعملته ثم انه يدخل انصف
الحلول وان على ما الباد بجان مكان ايضا جيدا ولين جيب الله اعلم واحلم ان يكون مصعدا اعني ما الباد بجان
لنكون لطيف واطهر له والسلام واما مياه الاجساد فهو الماء الحاد الثلاثي المؤلف من الخماس والنوشادر
وقصور السمن وذلك لانه ليس من سسل النوشادر ان يعطرون ان يكون معه جسم حاد شحمه ويدويه
اولا لئلا يوقد وهو قشور السمن ان كان طيبا كان جيدا ولله الله اعلم واحلم ان يسدنا براه في الاعمال
صوابا وان خطا النوشادر بالجلس من غير ان يكون النوشادر مصعدا فاعلم ذلك فانه يغيبك عن كثير
التعب فادجمع به النوشادر خطبه الخماس المحرق والزجاج واطن الله اعلم واحلم ان الزجاج اجود من
الخماس لان الزجاج صفوه الخماس وان كان الزجاج متجدا من النوشادر والخماس والحل كان اجود هذه
الزجاجات كلها فاذا اجمعت تحت سحقا ناعما واسميت زائنية او شمست قلنا ثم يدخل الى استوقفه
خضرا وحول على راسها اسنق زجاج ويوجد الوصل ويوقد عليه وقودا صالحا ثم يخذ ما قطر فاد انقطع
القطر فتح راس المستوقفه سرعا للهوا ثم يادير عليها الروح حتى يبرد ويروح دائما يوما وليلة ثم
يعاد على راسها الاسنق والوقود عليها فانه ينظر ايضا لانزال سفل ذلك الحما انقطع القطر اعينك عليه
الروح والصفه مثل الماء الذي يكون في السميطر سوا وهو يوم وليلة وقد ياي بعضهم ان المروح كلها
زاد ان اجود واعز لما خرج من الماء واطن الامر على ذلك الله اعلم واحلم ولا يزال ذلك دايما
في هذا الماء ان ينظر كلما فيه والى ان يوقد عليه بعد الروح فلا ينظر فاد قد اعنا على هذه المياه
واسماها في اطن والله اعلم واحلم انه قد يستعمل في بعض الابواب طول اخر مثل حل الزسق والنصف
والخماس والرصاص وما جرى هذا المجرى فانه ليس هذا الموضع هو الموضع الذي يجب ان يدرك ذلك فيه
لان هذه المقالة والتي قبلها انما يجب على الكلام في الارواح لا غير فعدنا على جمع القول في الارواح
ولما كان المياه تجري مجرى الارواح اسعدنا ذلك المياه بدل الارواح واد المعنا ان شاء الله الى
باب الاجساد والاجسام ذكرنا فيها هذه الاشياء حول الله وقوته ولا الزسق قد جرى مجرى
الارواح ويحتاج اليه في بعض هذه الاعمال فحضره ان يدركها فاعلم ان سبل الارواح
فنقول ان المزايا اسفه ان يرى من الدنيا انه لا يراقق منه وموضع الذي ينسك وحله النوشادر
المصعد في الا باليت مرارا بذا لانه عند دخوله في جميع الاعمال الصغويه وعندها من شفا
الامراض والاصواب العظام والسلام وان الزسق متى اخذتم بحق شيء من ذلك الذي قلنا من
النوشادر المصعد ثم زيد في حقه ودفن اخل سرعه وهذا الماء المجل من الزسق انما يكون

قليلة او لا وفي هذه الجملوات دليل حسن ينبغي ان يراصد فيها مقدار الشيء المحلول متى
زاد الماء علمت انه غير صالح الى بعض من حالته ومتى بقى على حال واحد اجمعت ان
مخرجه وسحقته وتزبد من ذلك النوشادر الشيء الذي من سبله ان يحله فان ذلك
جائز في منزله الباب وفي غير هذا الموضع ان يكون اشيا ليرة سذكرها لك فيما بعد
ان شاء الله فاد المخل من الزسق كان للحمرة فاحرجه واسحقه به وطافه من ذلك الدوا
اعني النوشادر واعره وحرد له السرقين او الذره او المخل واعرف مقدار حمو الموضع الذي
هو في من الارض والجري وما كان فانه ليس للحلول وجه غير هذه الوجوه الاربعه
فانه يتخلل ما اروق فيه صفه لاجه حاد شديد الجده وهو في عليه بان جديان محله دائما
في موضعه او في موضع له اونا يحوته لحفظه ان كنت لا تحتاج الى مطره لانه ليس الصواب
ان ينظر في جمع الاقال او مطره ان كان في الزجاج او استعمل بها تريد ان شاء الله تمت ١٢
المقاله الثالثه عشر في اجساد بسم الله الرحمن الرحيم استعنت بالله وتوكلت
عليه وهو جنس فيم الوكيل وتقول انما قد فرغنا من الكلام على الارواح وحاج الان الى الكلام
في الاجساد ثم الكلام في الاجسام وخرج من بعد ذلك الى الكلام في الابواب وحله في هذه المقالة
حول الله ومشيته فنقول ان الاجساد قد خرج في بعض المداير والابواب ان يصعد فاي جند اجبت
اليه ان يصاعده فادخل عليه اصعاق وزنه من الزسق بعد ان يكون الجند اما بمرودا ناعما او مضروبا
رققا او ماجرى مجرى ذلك ثم سحق به ويطاعم في الحق شاشي من النوشادر الى ان يصير رمادا غيرا
او اسود او كالحما وما جرى هذه المجارى ثم يصاعده في الا بال دايما بنا مرليه موزونه اعني انه
يجب ان يبدى الى الشده قليلا قليلا فاد اصعد اسفرا تريد والا اعد عليه الحق دايما حتى يموت موتا كاملا
لان الحق اذا اخذه بعد التصفية عاد الزسق حيا فليعد عليه شيء من النوشادر وداوم عليه الحق حتى يموت
ثم يوقد عليه في الا بال وقد اختار ريس الفلاسفه ان يجمع بعد الحق قليلا حتى يصف ما فيه من نواته
وذلك فاعلم انما يفعل اليوم من عليه من العرق واد اعرق كان المصاعدا قل مما لم يعرف فاعرف ذلك ثم ينظر
اليه في الحال الثانيه فان كان على ما تريد والا اعد ايضا العمل عليه سفل ذلك وانا اجمع الى تصعيد
الاجساد لان يكون طاهره ايضا ولان مجرى في اللطف مجرى الارواح الى ملجى مجرى ذلك الامر
فاد اصعد فانه يكون الزسق شيا واحدا ووجه حرام الزسق من ذلك الحما يكون ايضا بما به ايضا
وهو الصعد والوجه فيه ان يخذل ملح من قسحقه بالمما حتى يصير كالهوا ثم خفقه فاراحف
اعرف عليه الحق حتى يلبس بغير شيء اسفل الا بال وليس شيا حتى لا يحول ولا يزل منه شيء
ثم ينصد وجهه وان قدرت على ان تنقله

فعلت ذلك ثم جعل فوق الخمد ذلك المصاعد ثم يعطى بطنها وتوقف عليه وقود أصالحا فان الرزق
يصعد عن آخره حتى الخمد اسفل حالته فاعلم ذلك وقد راي انو العلامه غير التصعيد اليه
وذلك لانه راي ان تصب على الجميع ما في قود محاره فطمنه ثم على علمنا شديدا فان الرزق يجيئ ثم يخرج ويزول
ونسب الحساب والسلام ثم خفف فان الخمد هو الرزق الذي هو الخمد فاعرف ذلك واعلم ان
اروت لك فاما سببه هذه الاحتاد فان الذهب والنفض نقيان **واما الرصاص** الانزب حبان يرفع
في ماورق الان عشر مرار ثم يسحق **واما الفلج** فحبات سبك فطرح على عشرة دراهم منه نصف درهم
يوشاد في حاله حتى ينفذ حرجه بالنفض ولا يرا فيه ولا يعاود عليه السبك والافند الا في وقت الحاجة
اليه والسلام **واما الحديد** فان يخذ منه رطل فملق عليه رطل من الرزق الاصفر ثم يشوي في نار صلبه ثم
يخرج بعد ذلك ملقى عليه نصف رطل رزق اصفر ثم يعاد الى السوسه سكره ذلك مرتين ثم يعاد عليه
رطل رطل رزق اخر ويشوي ثالثة ثم يخرج ويستعمل في بوط يربوط بعد ان يفسل بالماء والمخ حتى لا يخرج في
الماء الذي يسل به مراد البند واستراله بان يحمى به لعل عشرة منه درهمين ونصف نظرون ولت
تقبل رتد وتعمل ذلك دائما في كل حديد استعمل ثم يستعمل اما حتى يزل الرزق صافي في بعض من
النفض ثم يسد بطاير الرزق والشح حتى ينفذ بغير رصاص وسكر في جميع ما يخلج اليه **واما**
الحامس اما ان يستعمل الحرق منه بعد ان يحمى ونفس الزيت دائما واما ان يحمى الحرق منه ونفس المياه
المجاده مرارا حتى يصفو او يسد بطاير العروق فانه يخرج من رطل والسلام **واما الشبه** فيشعل منه
ما يحصره **والثاني** ما كان قد نك والاسعد رونه اما الدم او الشد يد الساض بالقياس الى اوانه
والثالث الصنعي ما غرق منه لا غرا وسجلت هذه الاشياء على ملك الصنف لا غرا فاعرف هذه الامور وايال
والحق الى سرى لك في جميع الامور والسلام **الا ان تروى في الحديدان** يكون همرا في عفران الحديد او
فاسجله على دنته والسلام **فاما عمل عفران الحديد** وخطار الحامس والنفض وما جرى ذلك الحرق في الحديد
النفض واستدراج الرصاص والانزب بالصدرة سكره لذلك او هذا الصنف وهو الاحراق الا ان جميع
الحرق من اهل هذه الصاعده برون الاحراق في عمل عفران الحديد والتحرير في الرزق واما سببها
هذه الاشياء وهو على جميع الوجوه الاجود فاعلم ذلك في وصفه نصيب الطريق اليه سطره والسلام
واما ان تسمع على ما في الاحتاد من الحديد فانما يخلج ان يفسل بالماء والمخ حتى لا يخرج في
ايضا وهذه الخمول الحرق في الصنفها الى موضع واحد وحرقه في الماله الماله هذه المقالة
عمر الله ومشيته وهو وقوته **وسمى ان ينفذ** مما ينفذ من الاحتاد مثل ذلك وفي
قول عماري على جميع تدابير الاحتاد يتبع ان يفسل بالماء والمخ حتى لا يخرج في

بما يزيد في الاعلى ونفسه وتقويه ويدخل الاقل اما حار واما بارد او رطب او يابس وامثال ذلك
والسلام **واما قداسا على جميع صانها** فليكن الان اخر هذه المقالة **المقالة الرابعة عشر في تدبير**
الاجتسام **بسم الله الرحمن الرحيم** والحمد لله رب العالمين **اما قداسا** في الرزق من الحديد والرخول
الى الاعمال التي هي الساع والنجيه من هذه الاعمال واسترله الايد فاعلم ذلك في سببه والسلام والحاج
الان ان يدكر الاجتسام وتدبيرها وهي الاملاح والموارد والراحات والحاج والسد والدمج
الى امثال هذه الاشياء وسعى ان ينفذ جميع هذه طامره لادرس فيها والعلة في ذلك انها لسه السوسه
والحمر السوسه من جميع الاشياء قليل القبول كما يداخله اذا المارجه والمجاوره اما بالموف رطوبه والرطوبه
الداخله عليه تنافي السوسه التي فيه فيها لا ينفذ ان فاعرف ذلك في سببه لعل في سببها ما انزل
ولرستل بشي اخر داخل طيه او بمخالطة اليه بالزجاج فان الوجه ان يسجل منه الانفس التي لا تسجل
منه المصروع بواحد من الاصابع الا ان يفسل عليه في البابا والمون المديري حاج فيه الى الزجاج ان كان
مصبوبا فان اجوده في الطبع فان البابا يكون مينا على عمل الصفره فليمر ان الزجاج الاصفر اجوده في العمل في هذا
الباب من الزجاج الانفس فاعلم ذلك في سببه نصيب الطريق واضحا سقا وحق سدي ولا لدخيلان يمل في الاشياء
الباقية ويختار وقد دللنا على ذلك فاعلم ان فطنت له والبال والمخالقه لولده من الرزق بطريق
الى ما تريد من هذه الاشياء كعلم والسلام **واما قداسا على هذه الاشياء** وقد نقي علنا القول الافضل الام وهو
القول على طول هذه الاشياء فحيث تعلم او لا ان النوشادر والخل يعمل في هذه الاشياء اعني في طولها افضل عمل
والرزق المحلول يعمل فيها افضل عمل فاعرف ذلك في سببه **واما قداسا** ان يفسل من رطل من الحديد او رطل من
فستول ان الابواب محسم فسمها بما مجاوره او مارجيه او مارجيه اتم واتعب العمل من المجاوره فان كان الشيء على سبل
المجاوره احسن العمل وطرح فيه من الامور وما تريد وادمت تسميها حتى يفسل من رطل من الحديد او رطل من
فصنع العمل عنها اعني عن اشياء ثم يفسل من رطل من الحديد او رطل من الحديد او رطل من الحديد او رطل من الحديد
شي ولا غر هذا السلام **واما الخلل** للزوجه واستعمال الخلل الطبيعي الحق الذي لا ينفصل ولا حول فان القول
في الاجتسام والاحتاد في هذا الخلل كما ان يكون واحد او لا خلف فيه من موضع واحد والسلام فقول
ان ذلك ان الاحتاد لها ولذلك الاجتسام اذا دخل عليها النوشادر فادم السعير لها اخلت فصارت
مياه ما يبعه وهذا النوشادر يفسل من رطل من الحديد او رطل من الحديد او رطل من الحديد او رطل من الحديد
واضا فانه اسرع في العمل واروج وذلك ان كان الشيء المحلول حديدا يرد وسحق النوشادر هذا ان كان
فما ينطرق فالهردوان كان هما يندق فالصق ثم يندق ويتنازع في ذلك واحد واحد وعليه الرزق والبابا في
حل ربه ايام او الخلل في حل سبعة ايام او النوده في حل ثلثه ايام او بطون لادرس اياها فانه يحل فان

اجبت ان يخرج النوشادر منه كغيره وزنه اولاً ثم عرفت وزن النوشادر الداخل عليه ثم وزنه
 بعد الخيل فحده زائداً على مقدار الجمع لما كان قد انصب من رطوبة الذي ذكر فيه اما الخيل والذرة او السرحس
 او الارض فليحل ذلك في المحلول في ناروره ويدخل الى نار ماد لينة ساعه وخرج بموزن فانه ينقص منه
 ما دخل فيه من النوشادر ورطوبة الارض وغيرها ونفاله الرطوبة الغرسه ثم سقى الخيل بمحلول لا فاعلم
 ذلك لانه هو واما اوجبه لان يخرج من الجبن او الخبث والادان في العصان من ساء هذه الاحياء
 والاحياء دون ما النوشادر وما الرطوبة الغرسه فليست في جواب ذلك ان الاحياء والاحياء صلبه
 وجاهها وان كانت جارية لذلك وما النوشادر ولما الرطوبة الغرسه واهيه صحفه والنار اذا الامت
 ذلك استرعت في النوشادر وكانه غير مخرج لها لا للعله التي قد خبان في الجثمان اذا المتراجا لم تحمل
 النار في صغفها على النعم فان هذه المذمة خطأ وان كانت عمل من اشياء اخرى ذلك الاول فاعلم هذا الخيل
 كغيره فان النوشادر مما يخالط هذه المياه هاضا ومع انه لو لم يخرج النوشادر من هذه المياه ما كان
 في الضرر على الشئ المحلول به لانه يحوى الابواب ويغسلها وليس في العالم باب يتم الا يدخله النوشادر
 ومع بانه لغيره من الخاج الى شرط اخر والا فقد علمنا لغير من الابواب الخواينه والسائيه وهو قولنا
 او ما يقوم مقام النوشادر فاعلم ذلك السام به السام وهذه العصا البتة فقد علمنا ان الخبان
 بقدره وكلفه من فيها من الخفا فاعلم عليها وموضعها كالمناطه المنطقه ان فتمت السليم واد
 قد علمنا على ما في هذه الحلول والاحياء والاحياء فان الجمع قد استمر في الحل ما ذكرناه من هذا النوشادر
 لان في هذه المنطقه ايضا حل لاسرارها به الغير منطوقه فيه تنه على النعم النور الا ان يخص منها
 الواحد بعد الواحد فانه قد علمنا ذلك فيه وهو الحل بالزئبق وذلك ان خبان في الزئبق محلولاً ثم يرد
 ما اريد من ذلك المنطقه وستقام من هذا الزئبق المحلول ويدفع في اجدا الاربعه فانه يحل في اسبوع واحد لا غير
 الا ان يكون طمس من العلاه ما يحتاج ليه على الاعاده عليه والتغير من حال الى اخر الى ما الجانس
 ذلك ويجب ان يعلم ان الجسد والخيال منه شئ فان ما الخيل منه ضروره بعض الدوا الداخل على ما لم يحل في الخيل
 ويعوده ومي ردت جلا شئ من الاشياء وقد ان محلول من ما يشئ واحتمت له الى بداهه ولا سجل فيه سوى
 ذلك لما الخيل منه فاعلم ما تقول في سبه وارجع امور على هذا هو شئ خاص ضروره للاشياء المنطقه
 دون غيرها فاعلم ذلك وسبه ولا تشك فيه وهو شئ عام لذلك وغيره من المنطقه وخارج ان بحث عن غير
 المنطقه لم ينل الخوا ان يخص بعضها دون بعض فانه فعل ذلك فانه قد علمنا على هذا الجنس الاخر بالخصوص فان
 الرجح قد يحل في الزئبق المحلول به فانه اذا الامنه ولا يدخل الدمع ولا يجل الشد دخل اللولو اما حله
 للرجح فانه قد علمنا به وفي الرجح طمس الامراج به ولا يطرق ان يكون ذلك واما الدمع فليس
 لهذه العله للزئبق في خاشبه

والنجاس ما زح الزئبق قد علمنا ذلك واما فاعلم ذلك فاما البند فلم
 بما رجه لما علمنا من عراوه المنطقه فانظر ذلك واما اللولو فانه ما رجه لان فيه قولن اجدها ان يخص
 النواينه مريان في اللولو وصافاً والرصاص قد علمنا الزئبق بالعله الاولى فانهم في ذلك لم يفرق بين جميع هذه
 الاشياء مما المارجه فيه فله وفرجه من الاحياء والزئبق مثل الزجاج فانه يحل في الذهب ولا ينفارقه وبالنزق
 فلا ينفارقه ولذلك وجب ان يكون لا بد منه في جميع الابواب الحجره او ما يسمون مقامه اما في الباتيه
 والخواينه الى ما يتبع ذلك من الاحوال الاخر والسلمه واد قد علمنا على جميع الاعمال والذات فليست ان
 انقص هذه المقاله ولناخذ منها بجزءها في العلم في الابواب وبالله نستعين على ما هو في هذه المقاله
المقاله الخامسه عشر في الابواب بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله الذي جعل الخيل للذات ما هو اهله
 وسبحه انا قد فرغنا من جميع قواعد هذه الصاعه وبسببها ما قد رايت ولا يصدر هذه المقالات
 القول على الابواب التي هي اخر ما في هذه العلوم ونحن نأدونه ان شاء الله ومن كان اراد ان يستقيم علمه ان العلم
 في هذه الصاعه سبب فسمي اما ان يكون من الادمان فالاصابع وما جرى مجراها واما ان يكون من الحجاره
 ولا يكون من اهل هذه الصاعه مريان الشئ الاول هو الشئ الاعظم المسمى ما حلتنا الخلام فيه اولاً فنقول
 ان الاشياء المنطقه ما قال الله في المنطقه المسحرج منها المياه والاصابع والادمان الارضين وذلك ان
 في واجد منها فسمي ان يفر من الاشياء الاخر الى ان يحل لك ما ونا وارض وهذا من رايه فسمي ان يعلم ونظر
 فيه وكيف هو واما قولنا بزياد بعض بعض فانما الشعر يوارى ما الدم وذلك الى امثاله من جميع المياه
 فسمي ان يعلم كيف ذلك وحل في ان يكون كيف وقع وانفق او يقصد وطلب وعلم بعرضه ان ذلك ان كان
 كيف ما وانفق ان يكون ايضا غير مدبره العظمه سهله جدا وامثال ذلك فاعلمه وانظر فيه ان شاء الله فاما
 ان يكون بغير مدبر واحد انا شأنا واحداً فاعلم ذلك والقول في النار والارض والهو واحد اذ اتساوت في
 المدبر اذما في كل واحد منهما في الاخر فاعلم ذلك واد قد علمنا على ذلك فليعلم ان الماء والنار والهو
 والارض قد خبان في كل هذا الباب في مواضع وهذا الباب قد سبب فسمي في المدبر قسم منها
 منطاول المده وقسم قصير المده فاما الطويل المده فان مدبر النار والهو والماء والارض الى
 ان يصير النار كسائر قطع الناقوسه لا حركه لا عمل في النار ولا حركه بل يدوب وخرى ولا حركه
 فاعلم ذلك واما الدهن فالي ان يصير لقطع اللؤلؤ الصافي غير قشفت فانه اذا بلغ الى ذلك الخيل
 وهو اخر ما فيه ومنها وبلون ايضا غير محرق في النار لئلا يكون دايماً صافاً ذلك القول في الماء
 واما الارض فليكون ايضا شبيهه جوهره غير محرقه بالشرط الاول سواه واما فانه يكون
 ما قلنا اولاً في ابواب النواينه واما المدبر الثاني فليكون ذلك ويستعمل في ادخالها المدبر ذلك
 ان هذه المقاله تزيد ان

فيما الدبر الاول الطويل وحمل في المقالة الثانية القول على الشئ القريب ان شاء الله فاد اصارت
هذه الاذن ان على هذا المقدار من الصنوع والطهارة فانما بقي عليك مما وجه المزاجه فاول ما ابتدأ فيها
ان يدخل الى الميزان فاحد من كل واحد حسب ما يحب ان يخرج منه فاول ما قال الله ان يخرج من
الارض الخبز الذي يريد وهو القاعده ثم انه سخر وداخل عليه شئ من الما الاول بمقدار ما ينبغي ان يعين
بالدنيا في قرح راجح او في قبحه لثمة ايام فاد ان بعد ذلك اخرجته وقد شك في ذلك والثر
ما قبل فيه ٩ يوما واول ما قبل ٧ ايام ولحد السجدة في السبعة هو الدبر الطسعي فاد ان بعد
ذلك يبدأ ايضا ان يثقل من كثرة جفاف وقته نداه فانه يغيبك عن زياده
نداه اخرى ثم يدخل الى العنق ٢ ايام ويخرج منه الالوان ويخرج في كل ٧ ايام فانه سخر فيه
عجايب الالوان يعمله ذلك الى ان يصبح الارض البيضاء بالصبغ ثم لا حول من المقدار الذي سخر اليه
ثم ادخل الى تلك الحال ورايته دائما غير متغير اخرجته ثم سخرته سحرًا ناعمًا حتى يصير كالحل ثم طرحت
عليه ايضا ما يحتاج اليه من الدهن الجامد ونظرت فان كان الجوز الاول المزوج من النار والارض
فيها نداه واستغيت بها عن شئ يريد فيه من هذه الاشياء وان كان جافا صين عليه شيئا من الما
يسير مقدار ما ينبغي به وما وذه الى الدفن والعنق من بعد ذلك كالدمبر الاول الذي ذكرناه
في النار والارض فاحد الالوان في هذا الوقت يكون اقرب والثرا ما اقرب فلاته جيبان يعين في كل
سبعة ايام للاول وفي هذا الوقت في كل لثة ايام واما الثر فلان الالوان فيه يكون اكثر من العنق
من الاول اكثر فاعلم ذلك وتبين القول فيه ان شاء الله فاد بلغ ايضا الى لون واحد لم يغير فبلغ وجب
ان يعلم ان بعض الالوان مدس على حال واحد شهر او اكثر من شهر فالوجه في ذلك وهو مروج السران
بمخن على لون ٩ يوما فاد ان على حال واحد لا يغير عنها فقد ثبت على شئ واحد لا يغير بعده
فهو التمام اذ الملو الى هذا الموضع قد تم جميعه ولم يبق فيه بقية لانه قد يصعب في هذا الوقت
وعمل الزرع له فاما جل العلة فانه يحب في هذا الموضع ان يخلو بعقد وهو تمام ما فيه واما
من واستادونا المستمدون فانهم نور السبع ٥ والطريق الى ذلك يكون ان يصب على هذا الذي هو
في هذا المقدار من الدهن وهذه الحال من الاصباغ والقوى فيدوم بحقه ويند اعطيل من الما
الاول ويصح حتى لا يشك فيه انه البين من الزبد وكل شئ ليس ثم يصب عليه من الما الاول مثل
نصف وزنه ويخل في قادوره مطبوع او قنينة او ما اشبه ذلك ثم يدفن دائما حتى يخل فاد
الخل يخل في قنينة صلبة او قنينة بئرا لينة دائما حتى سخرت فهو تمام ما قالت به جل العلة
واما نحن ومن قبلنا فانهم دون ان ينظر اليه بعد انعقاده فان كان السبع شوا في اللون واللين

ورما كان في البين ولم يكن في اللون فلا يبل لانه قد خرج احمر واصفر وخلو في ناد المجد في ذلك اللين
اعرفت عليه العمل الاول في الخل فاعلم ان اول ما يخل ويصنع ايضا سحره ذلك حتى يخل الى مادته وللعلم
ان الصنع لم يزل حله وعقد على مقدار ما فاد اخل المره الاولى وعقد بلغ الى نهايه ما يصنع وفي هذا القول
شك وذلك لاننا نحن نرى انه اذا شمع بلغ الى نهايه صبغه واما من ذكرنا من العلة انه الاخر فانهم يرون ذلك
في الاول حله وعقد لكن القول الثاني هو القول التام الجيد فاعلم ذلك فاد بلغ نهايه نذيره وصبغه وجمع
ما فيه من هذه الاحوال فاحد من كل واحد في البئر عاقل الله هو الشئ المسمى الحمره وهو الشئ الذي
يزيد واحده وصبر حانه بقرب الدبر وله قبل ان العامل لذلك لسر حاج ان يحله لان البئر قد اغناه
عن العمل به اخرى والبئر عاقل الله لم يزل ان يصنع في ان يجمع ذلك وهذا الاسر هو الذي سخر واحد على
الفالف وما ياتي الف مثل ذلك الواحد من النصف وثلث الفالف من النحاس وامثال ذلك في جميع الاحياء والعلم ان
فانهم ما قلنا ان ذلك روي ولا يعمل من النظر في هذه الكتب الى غيرها من كتبنا ان قطعت واذقنا
فيها وما وردنا في صدر هذه المقالة فليكن الان اخرها ٥ تمت المقالة ١٥ **المقالة السادسة عشر**
نسبح الله الرحمن الرحيم استغنى الله وتوكلت عليه ولا حول ولا قوة الا بالله العمل العظيم وتعالى عما
يقول المشركون علوا كبيرا قداسا في المقالة السابعة هذه وجوه الاعمال في الباب الاعظم على الطريق الاول
وقد حاصرت في المقالة ان في هذه المقالة العمل القريب من الباب الاسر وخرج من حول الله
وقوته انه على ما شاق قدره اقول ان اول عمل على الله واستغنى على ما قصرت من السنين له ان الباب
الاسر باب شريف خطير عظيم نفوس الفلاسند دلما قال الله فماد انت تقر به فصلا عن المنطق
ضنا عليه وحلا به فلما دللته دللت منه الطريق الاحول الابد وان العلة انه الثانية للحدائق النخار
عمدوا اليه واسمحو له طريقا ثانيا قريبا شمهلا قريبا للدبر راح العمل لحدائق النخار فاد
مما سبق هذه الاوصاف التي لا اخر لها للثرها وما قد سمعت في اوصاف هذا الاسر فاعلم ذلك فانما حاج
سول فيه بالجاز على ما شئنا فما تقدم من القوافي ان شاء الله سعي ان يعلم اني اني اذ اقبل وصار
الما سعة او الدهن والصبغ سعة من الارض سعة فاعدا الى الارض فيظهرها فاد قلنا فان لم يعلم
بذلك فهو السحر الما الاول وامثال ذلك السحر المحدم والشئ بالنار الله السرة يفعل بذلك
دائما حتى يصير كانه الاسفنداج من غير ان يحرق النار بها لم يزل لندة سحره لا يفرقه ترابيه
فهو اصرا الاوصاف لها في جميع المعالجات المذرات فانهم ذلك وشوا على ما عليه صبا الطريق
الصحيح ان شاء الله فاد اخرجت الارض في هذا المقدار شوا من الدهن ورايتها كانهما الفضة البيضاء
احد منها ما تريد على مقدار ما يخرج

اليه في التدبر والميزان اعني ميزان التدبر ثم سحقها ناعما وسقيها في الحق بعد السجده
شيئا من الصبح المحلط بالدهن ويدخلها المعروق المعوض ما خذ منه الالوان دائما وغير
عليه السرحان ٢ كل ٣ ايام يفعل به ذلك الى ان يصير الى حذو ما لا يسفر ابدا ثم يدخل الى الدفن
على ما مثلنا او لا يؤخذ منه الالوان لا يزال يفعل به ذلك من ان يخرج وبتحقيقه ونسقيه بعض
ماله من القدر من الصبح ونسج اطرافه بالارض في الحق حتى يصير شيئا واحدا وتدفعه ثم ياخذ منه
الالوان الى ان يصير الى واحد لا يسفر ثم يخرج ويحده على العمل الى ان يستوي الارض حقا من
النار والهوا المحلطين ويصير الى حال واحد ويجد واحدا لا يسفر وكل لون من هذه الالوان وما
يوجد حمله يتم في ٧ ايام سوا وبن هذين ٢ و ٩ من جدا فافهم غرضنا في هذا الكتاب وما
يجب ان يكون ختمه من الحجاب وسقط في كل واحد من هذه الادوار للفصول ثلثه النسخه فيه وايان
وان تم لك الباب الاكبر ان يكون جاهلا به فان الذي حرم منه التمر ما اجبت من هذه الجدوى
التره فاعلم ذلك فهذا وحق سدي ما يتم للآل بالعلم الرصين السديد الكبر الباطن ان قبلت الا
فانت اعلم ولنا خدفا ما يسيل من التدبر لهذا الشئ الغريب المده الشهد المعرفه بقوة الله وشيئ
انه جواد لم نقول انه ادا تم لنا في هذا الفصل والموضع ما قال الله فان هذا الاشهر يصنع في هذا
الوقت قلنا لك فيما تقدم من القول الاول فادار انته ذلك فاسحقه شيئا ناعما وصب عليه شيئا
ينثر من الماء الاول واسحقه وانتم سحقه حتى يصير الى واحد فليلا ثم صب عليه من الماء الاول
مثل نصف وزنه ثم الزايدة ولا نقصان يكون قد احتسبت بما شديده من النصف الوزن لا من
الزايده فانه خطأ وذلك اطنه في الباب الاول والله اعلم واحتمل فاعلم ذلك وتبين امره فيه ثم ادفنه
ايضا وخذ الموانه وهو الزايد سبب ما نقص من القول الاول فاعلم ذلك وتبينه ثم لا يزال يعثر عليه
السر من كل ٤ ايام وتظهر اليه في كل ويصير جميع ماء واحدا أخضر خشن الحضره صافي وليس
ذلك في الاولين قد يكون في الاول خلقا فاعلم ذلك للوراقه ان كنت محبا للشواهد في هذا العلم
الذي لا يدان الا وامنني كان غير خلوي في جله كان صغره ناقصا وكان يدبره وعلمه صعبا
خشنا وذلك لان الثاني غير اخضر كان القول فيه القول في الاول سوا فاعلم واعرف هذه الامور
ولكنه فادا الجوار صار ما واجدا للشرع اعلاه محالفا لاسفله ولاهما محالفا لوسطه ولا وسطه
محالفا لواحد منهما فقد اخل الجلا لا طبعيا وصار شيئا واحدا فاعرف ذلك ولقد هو ثم خذ له قرعه
محصنه ما قدرت عليها بالاضافه الى مقدارها اعني انه قد يجب ان يكون القرعه لدره جدا مني كان الشئ الخجل
مقداره لدره فاعلم ذلك صغره ادا كان قليلا ثم يوقد عليه الوقود المسمى حصان الطير فاعلم ذلك وتبينه ثم

نزل على الخيال حتى يعتقد اما سيدنا فرعم انه لم يعتقد في ٩٠ يوما فهو فاسد ناقص الصنع داخل
في جرد الاداسه الصفاد وهو غايه ايامه في عقده ثم انه تعاود الى الحق الدائم والتدبير له شي من مائه
تفعله ذلك اعني الفعل الاول ويصب عليه من الماء مثل نصفه ذلك يجب ان يعمله ٣ مرار وعقده مرار
تقدسا وفي هذه المرار الاول سوا يجب ما قال الله ان يعلم انه يجب ان يدبره منذ الان تدبر الباب الاول
سوا من الوقت الذي حشنا انه يجب ان نخل للشيخ وساق لك اليافه سوا الزايدة فيها ولا نقصان وهذا
فليس خفي عليك في هذا القول والسلم ونحن قاطعون القول في ذلك اذنا قد فرغنا منه فما تقدم وخبج
الان ان يقول في الذي بقي من فصل هو تالي للباب الاصغر ليتاوى الاكبر والسلم ان الممرر يجب ان
يكون في الاول على ما مثلناه بتدريج اياه ومنها ما اثنا عشر مرة لعل ما به الف مره فان سرناله في
جميع الدمار قولنا عظماء وذلك ان سرناله في جميع الاداسه ليست خلوا من ان يكون على قسم واحد
او قسمين او اقسام لدره فالذي على قسم واحد فانه ينثر رخصت ما كان فيه من اجزائه والجزء ما به الف
ابدا وليس من الاقسام ان ذلك واما ما كان على قسمين او اقسام فانه يجب ان يعلم ان الاقل منها
وهو الاقرب امدا ان يكون في التمر نصف ما كان عليه الذي هو الثمره فان الباب الاول قد
او هذا ان يجب ان يكون اساعشر مره وهو الباب الاول الكبير وهذا يجب ان يكون على المثال الذي قلناه
٤٠ مره فاعرف ذلك وتبينه وامثاله من جميع الاداسه والنسبه فاننا قد ارجنا ما قد مرنا من القول ان
لمن لا يتلوه من الاداسه الا ما كان لا يدعى ما به الف وليس الامر كذلك في كل ما كان على الوقف فقط فعلى كل
الف واحد تكرير مثلا للشرع فان نهايته ان وثان ما به الف لعل ما به الف تكريره وامثال ذلك فاعلم فهو حق
يسير علم نفيس خطر عظيم وادقنا ساعا على جميع ما في هذين البابين فلناخذ في الابواب الاخرى ولون
هذا الفصل اخر هذه المقالة ان شاء الله تمت المقالة ١٦ **المقالة السابعة عشر في طبخ**
بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين ثم راها هاهله ومسحقه ٥ انا قد درنا جميع الابواب
في جمع حسا وشامرها محطه تامه اعني فصولها وانا انما درنا ذلك في جله هذه الكتاب العالم والرياض
لعمري حشره عليها واخراجها لما فيها اعني من رموز ان قصص فيها او خلط في اصولها وشؤون
نظما فان كانت لدره فاعلم جميع ذلك واستنبط ما قلنا لك فحق سدي لخبرك ذلك وحق
يسير ليعلم اخونا الصغرى شريفا فافهم ما نقول وايان والشك والمخالفة لما نقول والسلم ٥
واد قد فرغنا ما قال الله من جميع الاجزاء العليمه والعلميه فغير شلته قد فرغنا من الاجزاء العليمه
الحري لا نقدر ان قلنا لان الشئ الخارج من اشيا حيوان وسات حجر فيبرش ان القول قد تقدم
الحيوان والنبات وفي قلنا القول في الحجر والحجر نادون معون الله وشيئته انه جواد لم انه من لعل
ما هذا الموضع فقد ينبغي

ان جون في نهاية اللانته عارفا للآسيا من الفلسوف لا ينبغي فيضون بد الصدرة او ان جون حاصرا
 فان العتاب لا يحمل غير الاجاز والرمز في هذه الصانع خاصة فترانا نقول الان يقول الله وقوله ان
 الصبر لا يمان من صعد واحد ثم اخذ منه نصف ظل نصيب عليه من المرى عمره بشهر سوا الا زياده
 فيه ولا ممان بعد ان جون قد سخن بالعقل حكما ناعما حتى يصير كالح ثم على المرى في اننا نطف برام الى ان سخن
 من الما مقدار عقيدته لطفه لنته ثم اخرج وصفت لك الماعنه وبسط في جام نطفه وجفف حتى اذا جفت
 او قارب ذلك سخن واعاد عليه المرى ولا نصيب عليه من العقل غير الاول ولجون المرى مقدار شهر ثم نخل حتى
 سخن منه مقدار عقيدته نصف وجفف سخن واعاد عليه العقل المرى حتى سخن منه مقدار عقيدته نصف وجفف سخن
 سخن واعاد عليه العقل المرى الثالثة فاداجت في الثالثة ادخل القرعه وصيب عليه من الما البصر المستنظر اعني
 بامر البصر ما عمره بشهر ونخل بالنار الله الى ان يخف المادله ثم عاود عليه الما الثالثة ونخل فاداجت اخرج
 وطرح واحد منه على عشر من العنان المحي فانه طرح ايسر فاما بعون الله ومشيته وهذا الباب عاقل
 ثم من الباب الذي درناه فيه وهو حله من سبعه اجزا وسنقول كيف لهذا للياض فان اردت
 ان جون اخرج فاطفه النابيه بقطر الصفر ولجون ايضا علود بشهر ثم اغليه بنا رليه حتى يخف على البياض
 الاول فانه طرح اخرج فاما فهو نايه وطرحه لكون على قصه فافهم ذلك ان شاء الله فانما القول عاقل
 الله على تمام هذا الباب فقلنا قيل هذا الموضع فبان بطم بالما الاول المسمى المرى سبع دفعات في كل
 دفعه لكون الماعنه باربع اصابع ثم نخل بخلاف هذا العلكان وهو ان على حتى يجاد خف الما على وجهه
 ثم اخرج ويؤخذ الصفر السودا من راسه ثم سخن بالعقل وعاد الى الما سعله لذلك ٢ مرار فانه
 الرشق اذا سخن في هذا الوقت في ٣ ساعات من النهار ثم يؤخذ بعد النطفه السابجه مسحقا ثم
 نصيب عليه من مياض البحر المنظر بالروطيه ان امك او بنا لطفه لا اخرج طعم النار فيه وقرعه
 رحله نطفه معقوله الحمر والصفر ما عرقه باربعه اصابع ايضا ويؤخذ عليه النار المشهوره في هذه
 الابواب وسنار الحضان الى ان يثرب ذلك المادله وسحق راس القرعه وصب عليه من الما ايضا
 ما يغمره باربعه اصابع الذي احياه انافه اخرج سخن وعاد الى القرعه على الرسم ثم صب
 عليه ويؤخذ بعد شد راس القرعه وسعله لذلك ٧ مرار ثم اخرج وهو ابيض كانه سيله
 قصه فله طرح منه واحد على ٢٠ زسوم حتى يخرج نصفه صفقا فانه خالصه لا شله
 بها في دمع ايضا الرصاص الطلي ولكن على خلاف هذا القول لمصل البصر الذي من الرصاص
 والرسق في ذلك انه قد يصنع واحد ما يد من الرصاص المتعاقا علم ذلك وانظر كيف هو وما يشبهه
 فانه حينئذ في علم المبرار جوا والسلم فان اردت اخرج فعه الى الحمره الحامله فاسحقه ما عاقل لاجله
 في القرعه وصب عليه من قطر صفر

انفس ما نمره باربعه اصابع ايضا ثم لمر الحضان الى ان يخف عليه ولعل انه ليس لمره في هذه المرى
 او جبا ذلك المرى منه لث قد تخطط بالجره وماخذ في جوانبه من داخله وخارجه فاداجت باخرجه واسحقه ولجله
 في القرعه وصب عليه من الما الصفر ايضا وسقته النياقه الاوله افعل ذلك ٧ مرار كل مره على ما قد اشار اليه في وصفها فان
 الصنع لا يزال يزيد ولا اولا الى ان يخرج اصفره احر او طوي لا غير فاطرحه على الوصف المتقدم اما على قصه الرشق
 المتقدمه على ما سخن فقلنا واما على القصه الرصاص على ما به ٥ او ريبا لما تقدم واما على قصه الحمر فادا
 دبرت ان نطفه فانه البقيع فعلى ثمن ما به ٥ وذلك على الخامس الاسف والسلم ٥ وادد در غنا من ربح هذا الباب
 يحتاج ان يكون ما هو هذا الشئ لكون العامل له بامر مصر ان هذا الباب رتب من اب سيدا ودر دل رتب في رتب سيدا
 عظم النفعه جدا لمر القاعده عز الصنع جدا في اربانه الرشق ولا تدبر ومن اربانه الرشق ولا تدبر ومن اربانه الرشق ولا تدبر
 نقيض وما يصلح هذه هذا الرتب وشرفه ومن اربانه الوشادر وهو عظم الخطر والصنع ومن اربانه الرشق ولا تدبر
 وهو قاعده الباب وهو الاشيا القليله الصنع المشادر وحده وللان اذ اضيف الى ما هو له في الباب كان عمله
 عظما شريفا ومن اربانه الفضه والحديد والحاسر ودل واحد منها اخرى مجرى الرصاص ٥ فهدر جميع اربان سيدا
 واما ان جرفه اشيا اخره فانه عاقل الله انما دخلت لعالم سيعرفها وذلك خلت اما للثقيه وغسل فاما
 لعقد وحل واما الامثال ذلك ان معرفته وارجوان نصف على حمله بعون الله ومشيته ٥ وادد در غنا على جميع
 ملخاج اليه في معرفه هذه الاشيا ملين قطعا هذه القاله والسلم ٥ تتلما له ١٧ من الحلال والاراق
 لعالمه الماعنه مشهوره بالاراق ٥ بسمر الله الرحمن الرحيم ٥ الحمد لله الجواد المنعم الكريم المحسن
 ذي الابداد على عباد به جل فضيله عظمه ولطفه لمره وصغره اولها العقل واخرها الحياه الى اشياء ذلك
 فبقار الله لحسن الخلقين وخبا ان يقول عاقل الله في الاركان المتقدمه يقول الله وقوته لكون البابا
 انك عاقل الله ان مروت الرديم ما قد درناه في باب الحبره فان في الفعل على حلق ما قلنا الا انه يكون
 ما يتجلى على فاضله الا انه دون الصبره الا ان سيدا يعتقد ان لوز الرديم والرسق والرصاص
 مع بشير من الشب واما ولحدوا وان انه وى ان يخط من الرشح المصعد ٣ بصدرات فقط بنا رليه عشر
 اجزا فطرح في قينه صغره او قرعه ووقت راسا وصغر بصر يا لينا ٤ يوم ما ثم سحق راسها واخرج ما فيها
 فطرح في هاون وصب عليه شئ من الما الوشادر المحلول التي قد سخن به وشع قليلا ثم سخن وشع نخل
 به لذلك عشر مرار في اقل من يوم او في يوم وهو الما لكون ثم يدخل الى الله الحيل بعد ان سخن وصب
 عليه شئ من الما الوشادر ويغمر عليه الرشح ٤ دل ٤ ايام ولا يكون الا من رشح من الما وادب نخل به ذلك
 ٣ يوم ما ثم اخرج وينظر اليه فانه يكون قد اخل الرزه سحق راسه سخن وصب عليه قليل من الوشادر
 ثم يرد الى الدف فانه محل ٤ ٩ ٤ يوم ما ثم اخرج ويوضع على نار ليه الرشح من الما الحضان فانه يعتقد علمه

على النار فان كان فوقه قليل من دخان عيبد الى المحل بعد ان يحق ويسع على المثال الذي قلنا
اولا ثم يدخل المحل ثم يفتقد من بعد فانه خرج غيبا وقد علمته وحق سبى مرارا ثم ما خالف ولكن
قال لي سري قد خوز ان شرع في عمله ولا يتأبأ فلا يؤمن ان يخرج فيه قليل فظوره فالصواب ان يؤثر
القول فيه لا يقع فيه خطأ فكون كرب وهذا الباب ليس يجوز لعامله ان يخطي فيه واليه فاد ابغ الى
هذه الغاية ما قال الله فالتوا احد من هذه الاجزاء المدبره على ما به زنتي واربع ما به رصاص فانه يكون
غيبا احسن من كل قصه وان اخذ من الممره الاولى جعله كما اورثناك بما البيض فان مثل هذه التي
قلنا من المحل والعقد فاما المحر هذا الركن يكون ما اصف وذلك ايضا انه ليس حبان جون الا طبعيا
فاسئلنا في القول الاول والقول في ذلك ما قال الله ان اخذ من زعفران الحريد شيئا فدخل عليه مثليه
من الزنج المصري النقي وسحقها ناعما وسحقها ما النوشادر المحلول ثم تدفنها في السرحس وغيره
عليه في كل ٣ ايام وايال اياك ان يصبه شي من الرد في الوقت الذي خرج للخرج الى كفن حتى
لا يجد فان حموده واحد من هذه الاجساد او ملاحظه الهوا البارد لحظه نفي يدفن شهر او اكثر
فالمعلم فلا يزال عليه ذلك حتى يصير ما رايقا فان احسنت ان خرج النوشادر فافعل وليس ذلك
محمودا فيه ثم خذ من هذا الماخرين من الماء القاطر من الزنجار والنوشادر وليس قشر البيض خرا
واحدا فاخلط الجميع وان انت استقطرت ذلك الماء المحلول بجدله فان ايضا جيدا ثم سق بها
الدوا الذي يرت من الاركان الاربعه وسيدنا يركن ان يزيد في جميع الدابر والاركان الاعمال
التي يقول انه مما لا بد منه لانه لا روق موصل فاعلم ذلك وليف هو يصل الى ما تريد ان شاء الله
وتسقيتنا له يكون ان يحقته وحمله في قرعه على المثال الذي قلنا ثم يصب عليه من هذا الماء ما يعمر
باربعه اصابع ويطح بالنار التي مثلنا الى ان يحق فاد اجفاه خرج وحق واعيذ الى القرعه وصب عليه
من الماء ايضا كالمثال الاول بعمل به ذلك ٧ مرات ثم خرج وعلق على ما قلنا في بياضه فانه خرج احسن من
كل حشر هذا وحق سبى غير رمز ولا تغليق بعيد ان فطنتك واد قداسا على هذا الركن يحتاج
ان يقول في الباقي منها ان الفضه حبان يدخل الى هذه الاركان من هذا الباب على ما اصفه وهو
ان يوظفها ما قد صود عنه النوشادر فمحق فانه يكون شيئا ناعم ما يكون ويوظف من الزنجار
المسحوق من النحاس وذلك يكون دخول النحاس في هذا الباب ويدخل عليها من الجبريت الابيض الاول
على كل عشر اجزاء من هذه الفضه والنحاس واما في الوزن بالتوبه من الجبريت حخته اجزاء من
الردم المدبر الاول الابيض مع اخوته حخته اجزاء ثم سحق ما النوشادر ويثوى حتى يشع ثم يفعل
به ذلك امره ثم سحق وخلو بعقد بعد ان يغمز ما النوشادر على السياقه الاولى فاد اصاد ما رايقا

عقد وطرح فانه يكون طرحة على الف ومباين ذلك العمل في الجرد الا انه حبان جون وضع الفضه
ذهب فاعلم ذلك وموضع الزنجار في باب الساض اسنداح الرصاص على سسل الصدبه وفي باب المحر
الزنجار على ما مثلنا ان قلت فطرت والسلم وقد خار في هذا الباب ان جمع اركانها واخل
لها ما قد سقناه في اوصاف هذا الباب من الزنجار والاصناف والاجسام الحاربه هذا المحر ثم يلقى
به السقيه التي قد قدنا وصفها وحق سبى الله ان حبان على ذلك قد وحق سبى ذهب الى الملك
الذي لا يتنا ولا سدا ولا له اخر ان فطنت وارحوا ان يرزق الله ذلك انه جواد كريم وقد ابتينا
على جميع اعمال هذا الباب وتماه ما قال الله وليس يجوز ان جون معه وهو وحق سبى تام ان قلت
وقد ذكرت لك تمامه في باب العين ان فطنت وقد ذكرت لك في ذلك الموضع وفي مواضع اخر من هذا
الكتاب على التلي في هذه المواضع وهو وحق سبى تام في هذه المقالات ان قلت وليس يقدر على استخراج
ذلك من هذه المقالات الا فلك سوف تام او من قرا هذه الكتب الى اخرها او اخونا ان فطنت وقلت
وصرت ولا خالف بالوقت وليس يقول ذلك ان الله ولحاج ان على الاركان الاخر للمحل القول فيها
تاما لجول الله وقوته ان في هذا الباب في باب العين اخي ما سيجل بحالنا لهذا الموضع فلا يسف عليه لكن
سته هذه السياقه ورض نفسك في عمل ذلك خده وحق سبى مثل هذا سوا الا وحق سبى ان فطنت على ذلك
علمت كيف فان لا خلاف فيها به فاما اذ خال هذه الاحتام على بعض هذه الاجساد اعني مثل الزنجار
والصدف على النحاس والفضه والذهب فاما انما اسابها ثم للثقيبات لا غير فاعلم ما تحت هذا التوام
وليف هو سحق وحق سبى لك الامر ورض نفسك فيه واما ان واخرج منه للاركان في يده وشبابه
ونظر شافي يصل الى ما تريد منه واعلم ان المحل فيه على ما مثلت لك ههنا والعقد هم ذلك واما ان
ان لطفت الى شئ غير ذلك والسلم واما ان استعمال شئ من التصاعيد الحمره لشي من الارواح للاركان
الليل لها والتصاعيد الحمره في الاجساد والاجسام والسمره والست الحمره للارواح والنصفه
فالمعلم قد وحق سبى اذ لم ما لا اخر للشي فيه والستك الدنيا والاخره وحق سبى الله الجرا على
ذلك انه جواد كريم واد قداسا على جميع هذه الاصول في هذه الابواب فليكن الان منقطع بده
المقاله وسبى الحرام في الباب الشريف الطريق العظيم الاجر وهو باننا والسلم ١٨
المقاله ثامنه عشر من الجاه والاراء بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله الاول
والاخر والظاهر والباطن الامير المحسن الخواص المنعم ومعالى ربنا عن قول المبتلي والمجدس
علا الامراء اما بعد فانه من سعادنا اننا قد استوفينا في جميع المقالات الادراج جميع الاشياء
التي وعدنا بها في صدر هذه المقالات اننا قد اوردنا وقد عني مليا علم واكد وحق دائره حول الله
وقوته والله تعالى الشريد والامانه على تمامه فان

الذي حفظه الله عز وجل فاهو بضائع وما يندد العبد فيه فانه لا يجوز ان يقع فيه خطار ما
يعتد عليه فانه مبرأ من العبد قبال العز الذي ما شا فعل ثم انا نقول ان هذا الباب لا يجوز لاجل
ان الخطي فيه اعنى ادخل هذه الادوات التي تدلها فيه وايضا فادواته سهلة وحقى عليك لما امتنعت
صدق فيه من الذي بل اقول ان الحق الله وحق سدى وحق كل شئ يعقده لما بدأت به من وقت يقع اليك
فانها هذا فهو وحق الله وحق سدى وحق لك فيه والخرج لك لا زمر ان اخرته شاعه واحده بعدما
تقرأه ان امك ذلك فاما اذا لم يملك فلا شئ عليك وان كان يملك ولو انه القوت فانك في اضيق
الخرج ان قصرت في العمل فانك وحق سدى فتربيه غايه السرور واول هذا الباب عاقل الله
ان ياخذ من النوشادر الاصل التي الذي يسمى البلوري ولا يخلط من غيره رطلاً ومن الزنجار الجيد المجد
من النوشادر والخامس الحرق والحل رطلاً ومن طرس قشر البيض رطلاً فاحفظ الجميع بعد سحق كل واحد على حدة
ثم ارجله في السمن فلاحق خفك ان من سسل هذه الاشياء اذا اخلطت شئت ثم ارجلها في برنيه مطينه
طوله طوله العنق ثم وضع على راسها اسق وخلص الوصله وان كان المبرنيه في خوف قدر فيها رماذ او لجر
او واحد من هذه الاشياء كان لحد في كل مطر فاحمله ثم اوقد عليها نار وسطه من المبرنيه الثانيه من مراتب
النار ثم خذ ما تقطر فاعزله او لا او لا فاداسطع القطر فاصح راس القرعة وانزلها في الهواء ثم روح
عليها مروح من مروح حتى يعلم انه قد صار مثلما ادخله النفا اعنى في البرد والصلابه ثم عاود عليه النار
والاسق فانه ينظر مثلما قطراوا النار اقل على قدر حسن سياسته الموقد والمدرله فاداسقط القطر
ايضا اعزله الروح معليه لذلك حتى ينظر نصفه او الثلث هذا هو تدبير اليوم على هذا المثال والذي احقاره
انافه هو هذا بعينه الا اني اري ان اخرج من القرعة او الشئ الذي ينظر فيه لم اسحق بعد ذلك بعد ان يرد
ثم اعيد عليه العمل فافعل ذلك واما من تقدر فترغم ان اخرج من القطر الا انه لمون بقيا وكلا
الرحمن ليدفع على انما شئت فيها ما الحياه وما الحيوان وما الطبعه والماله الخالد والماله الخالد
الحياه واماله لك مما تصفونه فاداعلمك وحصل منه عند ختمه ارطال او اربعة او ثلثه ولا
يبدل منها اعنى الثلث لانه لا لمون على اقل من هذه المقدار عزله في انما يطبق على الصلاه
يلون الخارج والداخل رجا كما ختم عليه وترفعه لوقت الخلق اليه والسلام ثم يوخد من
الورع الاصفر الاسبح السطع الجياد التي الذي لمون المراما ما يشق باعما ويحل حتى يصير
كالنخ ثم يطرح عليه من الملح المرمله ولمون مسحوقا ثم يدخل الى الانال لمون في ارض الانال ملح
مروى وصاعد واحده فاداصعد الزمان شانه ان يصير منه جمع كله ثم يلقى في الملح
الذي لمون ختمه مثله زبد البحر الجيد التي ولمون من داخل الابيض لا من صفده ثم يفرش البرج

المصعد فوق الملح والزبد ولمون البرج في هذه الدفعه وحده لا شئ معه ثم يصعد الثانيه
ثم الثالثه عز النحاس ان لمون الملح والزبد كل من من ذلك نصف مظل من النحاس لا زياده فيه
ولا نقصان فانه خرج اسف من كل ماض وان صعد عن النحاس من من يد الزبد ان اجود
لا زاد عليه في المصعد ادخل مصعدا لث من لثيه اما جحر او مثبت العلاجات والسلام
فادافرح منه عز لا ايضا لوقت الخلق اليه ان شانه الله ثم يوخد من الزنق بطل يستعمل ويصاعد
واحده عن الزجاج والملح ثم يطرح بالماء وسعاد الى الحياه ثم يوخد من العقاب رطل مسحق ويصاعد
عن البلور وزبد البحر والبلور وحده ولعلم ان صعود النوشادر عن البلور امكله واظهره فانه لمون
اشرفه لان الاربعه وهو عند سدى وحقه العظم اشرف من من المرام في هذه الحال اعنى ادا صعد
ثلثه عن البلور فاما المصعد عن الفضة فانه اشرف منه من الدهن والارض وان كان مصوغا فانه اشرف
عنه والله من النار فان كان محلولاً فانه وحقه اشرف منه من الماء فاعلم ما نقول ان رفته السلم ثم اعزل
الزنق انا والنوشادر في انا واعلم ان هذه الاصول هي قاعده بانها وعلى هذا يجب ان يمدح ان طفت ثم يوخد
من الرصاص الملغى شيئا فاصربه صناعا رقا في رفته الدرهم ثم صده بان جعله في موضع معفر يارد يابس وهو ان
جعل في معصره الخلالين او واحد له الخمر شيئا فمشرشه على شئ ثم يفرش فوقه قطعه خيش رجا ولا لمون غيره
ثم يفرش في الخيش الذي فوق الخمر خرقه فان لم يخل في الحرقه صفاح الرصاص يبرد الحرقه فوقه الخان
على جالس الرصاص الاخر ثم يرد الخيش فوق الحرقه ويطرح فوق الخيش ايضا من الخمر ويجعله في موضع يد ثم يرد
ذلك باليما لثيه ولسف عنه فانه يخلط فوقه اسديا اسف فيه رفته فاحمله من على الرصاص ثم اعيد عليه
العمل ذلك باليما حتى يصير ذلك الرصاص كله اسديا كما او ناخذ منه حاجتك والسلام فان اردت الفضة فابان
ان تعمل منها الا اجد اشرف من اما المصداه بالنعمين على هذا المثال في الايام الطوله ثم يفرش الخمر لا الخلالين
كلما كان من خمر العسق والسنك لا لا جا فاهو الذي سمونه دوديا فاعلم ذلك فانه يتصدى لمل الرصاص
او ناخذ من الفضة شيئا ويدخل على كل حر منه عشر اجزاء سق وحقه به ناعما ويدخله قدجا صغيرا
في صفة الانال ثم يوقد عليه حتى يصعد الزنق صفة باسره فان هذا لا يبقا فيه من الزنق شئ ادا كان
سقا هذا ثم يعاوده الى الحق به بفعل به لث عشر مرارا فانه خرج الفضة هشة متلته حيا بها فيها
لم ناخذ ذلك منها النار وهو انما الابواب واجتنبها فاد المعنى الى هذا الموضع فارفعه لجا حده ثم خذ من الشب
الاحضر الاصفر التي الذي لمع كانه المراما فاسحقه واحله واسحق ذلك المحول واحله اقل به ذلك
عشر مرارا الى ان يصير كانه الهيا لا زياده فيه ولا نقصان واعلم ان من سسله ان لمون مصعدا هو
والفضه ولا ناقد شرطنا في صدر هذه المقالة ان هذا الباب لا خطي فيه الثالث اطرحا نصعدا
واجلنا لها هذين المدينين لان نصعدا

حين تعجب من الخفايا على الاساد الماهر الذي لا يشوب علمه ولا عمله فساد وايال ان
تشك في هذا وتقدر ان قولنا تكون مصعدا ريراى انه حجب في هذا الموضوع ان يصعد نحو
سوى ما اردت لك ها هنا ولا هو من على اصعادها للزخا ان يعلم ان اصعادها قد سجل في هذا
الموضع وهو جسد فاعلم ذلك وانما اردنا ان نوريك علمنا في باب واحد فانه قد يكون شرا عند الانسا
ادويه مدبره ما فاعلم ما جعل بها وشع اليه الباب تدبر اخر وقد يجوز في ذلك الشا ان يكون بذلك
المدبر ويكون ذلك الادويه اصل الاشياء فاعلم ما يقول واد قد اساع على تدبر هذا الباب الى اخرها
طلعت الان اخر هذه المقالة ويند بعون الله وشيئته في المقالة التالية لها بالمزاج لهذه الاركان في هذا
الباب ان شاء الله وبه التوفيق تمت المقالة ١٩ **المقالة العشرون من المزاج والاراء**
بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله خالق الجود ورازق العباد والى به فالحمد لله الذي لا اول ولا وليه
ولا اخر لا حزيته وتعالى عن الشبه والامثله علوا شرا اما بعد فانا قد فرغنا عا قال الله من جميع الاعمال
وجميع الابواب ونحن في الرون في هذه المقالة تمام هذا الباب وهو اخر هذه المقالة واخر هذه المقالات
لها وما قال الله تمام امورنا في خير وعافيه واد قد وعدنا بذلك فلتقبل مني عا قال الله ان يستعمل ما و
زجاج علم فيه سعة طيلا لم ياط من الروح المصعد الذي تقدم ذكره ما به درهم ومن الزنق الحلي الذي قدما
وصنه ما به درهم ومن التوشاد الاول خمسين درهما ومن الرصاص المعلق خمسين درهما فطرح الجميع في
ذلك الهاون المزاج ولون سحبه ايضا زجاجا ثم يضرب به على مثال الحق للملح الذي لا يعمل دسم
الهاون الى ارضه وتطرح عليه من الشب الذي وصفناه ادراهم ولا يزال يضرب به ما علمنا في الباب
المقدم قبل هذا الباب ولون صرا دائما لا يورقه ولا تواني عنه ٢٢ عه يوما اخره في كل يوم ما ملن
فاد انرا من تلك الحلة على شى صفيق حتى لا يقع فيه تراب ولا غيره ولما حقت ذلك الشى للزخا فان
من سئل الزنق ان يارح الزنق وبشر به ومعه ادا ان له تسرحى ولولا حاله مع الفضة التي
وصفنا او الرصاص اما التوشاد فلا تسلم عنه انما شره شربا فاما احوال الاخر الاخر
فانما شاقه بعضها الى بعض والشب ايضا هو مشتاق اليها وهي شاقه اليه غرانه قد يشبهها
ايضا شدة عطش اشراع في الامتزاج واشد لوزا بعضها من بعض فاما يكون به ولا يشك في قول
هو لا الحق الذي يكون الشب لدا هو لدا والى من لدا لدا وسئل لدا لدا اما لا يزال تسبح
اما وكم واما لدا لدا مما هذه سبله ولا يفت اليه عا قال الله وايال والشك اخي ايضا في امر
الايام فليان ان يكون يوما فاعلم ذلك ونسبه فاد انتم هذه الايام ولون انت ايضا تنديه
بشي من ذلك المدر فليلا فليلا حتى لا يمد ارماء صليبه من الما ان يكون على دل ما به درهم منه

125
درهم واحد لا زباده فيه ولا شقان فاعلم ذلك واما ان يالحق الخافله في شى منه فاد الحلق فعلا لاه
اخلاطه ان يكون قطعة واحدة ولون رمادي اللون فيه اذ ناصره فاد اناته لرك وليس لوليطير اللده
علامه تنصه من الاخر بوجه ولا سبيل من الزنق ولا من الزنق ولا من التوشاد ولا من الفضة او الرصاص ولا
من الشب ولا من الما فقد امتزج عا قال الله امتزجا لا هو جرى طلق ولا طلق لى حجب فقال انه في الوسط
فاعلم ذلك فليمن العشا درشيا ولون محلول لا ما سحبه به ثم شحبه بنار لسته ثم اسحقه وسقته وشحبه افضل
به ذلك امره ثم اغمره بشى من الما الاول بعد ان يحق به سحبا ناعما ثم اغمره به مقدار اربعة اصابع واتركه
يرسب ما رسب منه ثم اد فيه ٩ عه يوما ثم اخرجه في كل اربعة ايام وجرده له الزبل ولا يزال يعمل به ذلك
حتى يخل ويصير كله ماء رانقا لا يخل له ولا وزن فيه لانه لم يملن فيه شى حيانا لى لى شى منه واما ذلك الفعل
بقية منه فاعلم ذلك فاعده الى المدفن اذ حتى يصير كله ماء واد اخرجه لحد له السرقين فليشرب ديان
تصبه في الهاون المزاج ولون نطفا ثم سحبه وتوده شيئا من التوشاد الذي قد وصفناه فاعلم ذلك لا يزال فاعلا
به لا حتى يصير ما رانقا على ما حددنا لك ومثال المزاجات التي مثلناها في كتاب المزاج اعني الحلي والجرى هو هذا
الاسير توان مثال ذلك الرصاص والخاس والاضرب والخاس فان الاضرب والخاس هو الذي يقال عليه انه
المزاج الجرى لا الحلي واما الرصاص والخاس فهو المزاج الحلي لا الجرى لان المزاج الحلي والجرى معا عند
في الشى هو ان يكون له سحبه ما لا ينفاد احدهما الاخر الما لاص لا بالروياص فان مثال الرصاص والخاس هو عند
الفلان من مزاج حلي وبعضهم يزعم انه جرى كلى انه لا يحبه له وقد نسد في الوحيين اللذين مثلنا فاما
مزاج هذا الاسير فهو الجرى الاول الحلي الثاني وذلك الجرى الاول هو الشى الاول فانا الواردنا ان يفصله بين
والاربعين يوما لامثنا فاد الما الى هذه الحالة الواحدة ثم عقد ثابول فليشرب حلاص بعضها من بعض وله سحبه
فانته حسنه والسر ثم لجل ذلك الما في فرعه نطسه على ما مثلنا في الباب الاول قبل من الباب واستعمل له
نارا لينة اما مشعله او غير مشعله وان اسجلنا لدره لفا من الخطا فيها بطول الوفود ولجل الدوا عاليا
فان الوفود الاثني مع البعد البعيد له بوصل الى تلك الاخر البعيد عنه كما بوصل العليل الضعيف الى القريب فاعلم
ذلك واد ان عقد فاعلم عا قال الله انه سقم جوعا ايضرا انه الاسفنداج واما ان يشك فيه وان
واحدة على الف وثن ما به لخاس احمر ياتيك قمر ثم لدره ان سطت واعلم يا اخي ان من المصول الاخر
الذى هو غير الصنعة ان هذا الباب ادا عمله العامل اول امره لمر حمرة ولم يورده به ولو انه ابشر
الناس والعلة في ذلك شدة سروره به الا ان يكون الانسان قد راى من الابواب ما مثل هذا لا يريد
عما عنده واما وجه الجره فيه فعلى وجهين اما ان يجره الان فليطيل بالخل له واد خال الما الاول
بعد ان يخل فيه الزاج المصرى السقي الجيد واما ان يركبه من الاول على الكبريت فموضع الزد بخ

والزعفران في موضع فليس الرصاص والفضة والذهب وزيد في الموشاد ان ست الحجر وان اجبت
على حاله وتزيد في الماء الدهن الاحمر مع صبغه من اي الاشياء وان واد اخلطت في الاول بعد تطهيره
الدهن شنته دائما الى ان يصرغ من الباب والسلمه وكل تكرره فانما تريد الف وثمان مائه فقط
وقد ذكرنا في عشره مرة والسلمه واد قداسا على جمع ما ضمنا فليست الا ان اخذه المقالة وتام
المقالات تمت المقالة العشرون في الله الحمد والمثله ثم كتاب الحبل والار الحار من جيان

بسم الله الرحمن الرحيم ترجمه الجز الاول من الرسالة
الفارسيه للامام احمد الانا ما دى قدس الله روحه **ق ل** بعد الخطبه
خطيبا را ادا طار صار له الف حاج من عرضه الاول ثم ربه با حخته نرسية
فانه يدور على راسه كالبحر جار بالطبع ولا يخلط معه اجنبيا فانه يستند حيث
لا يعود يستند منه الا الذي هو منه وهو الحال الظاهر المعتدل الطبع فانه لا
يتمتع به واقبله في سحبه مصفا ملح والصفه الاخر من المشتاب الذي كان يعمل منه
في زمان الاسلدر جبر او بعد القتل مشيجه من موضع الى موضع الى ان يعصب ويقع
وتموت تحت لاسق في شئ من الحياه ثم ادقته في قبره مدور حول طوله وعرضه بقدر جزء
من الايمان ثلث مرات بلانزاده ولا يعصان بعد ان يمتد بل من قايله علط ثلث اصابع
مضمومه تشدها ربه وبعد عليه الحرمه تحتك بقدر على الجيوب وعلى خليفه نفسه
من عذاب النار ثم اوقد حقيقه نارا اترقيه جاراتها الى فوق وعربه بهذا العذاب مرارا ثم
ثم اخرج به وحده تحتك خلط به شئ اخر فزمن عظامه بالحر واعده طيه النمل ثلث مرات او
اربع فقط فان ردت على هذا الرشق فيه اثر وبطل فعله تحتك لا يسطع لشي سوى السند وبعد
ذلك اجعله في فيه طوله الرقبه معده بالطين وضعها على نار ملق بها تحتك بطوره فان الحما
الحار له جوز والحراره في هذا المقام واحسنه في هذا البحر اربع مرات واخرجه اربع مرات
وعربه اربع مرات بالصبر والصبه فاد اصار بعد ذلك شيا واحدا احسنه محققا انتم احسنه
بالشئ اللدن وجدانه والطن من الحما مدج واحد ومن المتحرل بصفه شئ صنع من الزجاج
او الجوز الجيد والناوت ساعده واحده ثم تحتك بطن مثقب لا يقر فيه الما حتى يصير
بسطا بسبب هذا الما الذي تحتك وحموضه فيرل في قرح الزجاج او البلور في هذا المقام
تسمى هذا الحما لانه يشبه الدهن وايضا يصر بونه الى الصفره فاد الملع هذا الملع لا ينفي

ان تحتك بل بعد وخل في شئ لطيف شفاف لا تحتك شيا لا ينقص منه شئ طوله شبر ويوصل اليه
الطوبه التي اخلطت حراره وبنوخذ ما فصلته الحراره منه في شئ من جوهرينه ولما انفصل منه شئ تنقاه
ايام الى ان يشع ويقوى ولا يخل في ان يوصل منه شئ من اجزائه فاد اوصل الى هذا المقام تسمى حلو الملوك
والسلاطين والادبا بركانه اي ملحقون في حخته الحار من هذه الحلو الا انزال خراسته مشحوله بالذهب والفضه
والجواهر ولتفا اسرف السدير والعطا لا يسمعه منه شئ وسعى ان يصر ب هذا الحلو بمطرق معول من زجاج
الى ان يصل الى الغايه ويصر حخته ادا تحتك بالبحر المتعبد بخرل من موضعه الا ان حرده النار وقمر له
مرة اخرى في المدح الذي لا ينحس منه موضعا او معلقا فاد انبتط هذه المرة وناسبت اجزائه لا يلبس
به شئ سوى ان يلبس في مريب من زجاج صاف جدد بعد ثمن المورجات العلويه وسعى في ميه الجبر ان يوصل اليه
حراره ما تحتك بطرق اليه البروده فانما يفسده الجوهره غايه الاضداد في ايام حخته فاد ان تحتك
المده واخرجه بسعى ان حرده منه من اول النهار الى اخره الى ان يصل اعلاه باسفه واسفه باعلاه وبعد ذلك
لحمله في قرح السبع فاد اصار قطعه واحده بنسطه لره اخرى وترده الى المدح حتى يصر قطعه واحده لره
اخرى وحرطه العمل مرات وبعد ذلك لجعله في موضع فانه يطهره الوان مختلفه فان ان يوصله
الى ما اوصيله الحما الاول وهو المقصود وان لم يوصله الى ذلك المقام فانه يمتنع به في هذا المقام متعابا
وفي هذا المبلغ تسمى نصف العمل هذا اذ ادبر على الوجه الصواب المرعي وفهم ما اوردها في العبارة وعرف ما ذكره
من الشئ العالم بآيد الله تعالى وفي الخله بسعى ان لا يفرط ولا ينفرط في هذا المبلغ ولا يزد على ما قلنا ولا ينقص
منه فانه لا يحصل له العوض ولا ينفع ما دبر الا للسند في الزمان **واعلم** ان هذا الامر لطيف لا يستقيم الا
باللطف ومتى خاشعت معه لاستقاذك قديس تجلد وعمل هذا والمطوي والمانع هو الله فاد ادررت عليه
العمل ثم لك دعاسها منه انه يسود الابيض فاد اخذ في التسويد فلا ينفع منه لونا اخر الا الحره وذلك
ما لمون الابنوه النار تحتك بسعى وقد تم للملك امر وشرطه ان لا ينحس منه جز واحد ومن الجسم الابيض
التي البري من العوج والدرز عشره اجزاء **واعلم** انه ادا كان فيه شئ من العوج وان قل لم يحصل للملح العرض
ولا يطهر فعله في جوهره للملح فاد اوقفت هذه الشروط فاخاطبه جوهره هو اطهر الجواهر ولون قد خرج
من المعجون ولون مسود اصله في مبدأ الوجود ولون مساويا له في الزنه وهذا الجوهر يصر له اصلا في شيا
الامور في الاوقات والاحلاط تحتك لا ينحس بآيد الله تعالى **وان اردت** ان سعدي على هذا الجدد ونقص
الطوبه الطويله والمقرله التي هي اعلى منه فعملك خبثه في بحر ليقين ونقص عليه الجرامس ليداروه ومعتبرا
به على الشرط وشرخا للاحواله بصره هذه المرتبه في رساله لنا غيرها سماها وانماها وليس لنا ان نقول في
هذه الرساله الا انما قلنا **وان اردت** ان تمام العمل عليه باستقرا ما ذكرنا في تلك الرساله والدرر على الشئ
الذي يذكره هالك فان العرض يحصل ان ادرك فيه العمل

ومن رقة الله تعالى سمح له ابواب العلم والجله والهدى وجب علينا مقديتنا ولم يكن
لغيرنا ان ينسب ما بيننا ولا خورنا من ان هذا الجسد ونحن خالقنا الحما وحسنا
على هذا الفرح البليغ بحث لم نصل دققه من القائق بل عبرنا عن الحل ما وصح العبارات واشبهل
الالفاظ والمعاني المانع هو الله فنصل ما ساء وخلم ما ريد والالفاظ على جميع المقاصد
وهو القادر على ما يشاء ثم الرسالة الاولى وسلكه في الرسالة الثانية للامام احمد
الاسنابادي وعني منه الرسالة الاولى
بسم الله الرحمن الرحيم اعلم ان الحما لما اطلعوا على اشرار الكائنات وعرفوا
الموجودات كاهي واسلوا في مبدل موجود فعملوا من ان هو ومم سوجه الطسعة حصو
في هذا الجوهر الذي هو ابدل الجوهر واطهرها واعتبر من جميعها وفي مادته محققوا ان لا يمكن يكون
ماده الا من خارج فحصل في معدن طب وموضع ظاهر وارت الطسعة في انضاجه والبلغة الى منزله
كان صورته النوعية فان الطسعة لا يراد منها في اتحاد الاشياء الا حما اياها وبان كل شيء صورته
التي سمرها فارادوا ان يسابعوا الطسعة وفقدوا ان يربوا الاسباب بالدرج على وقوعه الطسعة
في وافي صنعتهم الطسعة فتم امرهم وحصل غرضهم ولما كان الموتر في الاشياء هو الغصن الاول
تفردوا في كيفه لونه ومقدار قوته فحصل لهم العلم بان لا يعدى منزله الحضانة المرتبة الاولى
فانه ان زاد على ذلك وقع الحلال في الماده وخرجها عن حد اعتدالها المأمر وعطها كسبه اخرى
وطسعة مفرها **قال** الحرارة العريضة التي تصل الى البغض فاما ان زادت على ما هي عليه سمح
السعة ولا سول منها طار اخر وان قصت عما هي عليه انتفت السعة وعجزت الطسعة عن توليد
صوره اخرى منها فلما تفردوا في هذه المعاني وقصدوا ان يعملوا على اوازى فعل الطسعة وحصل
لهم غرضهم من رسموا ان معنى له يتشامقيا علوه سبعة ادرج وسعة سبع ادرج كل الدور وقد رصت
الجمادات على قبته للمضود سني في وسط هذا البيت كانوا طوله ذراع وعرضه نصف ذراع وماخذ
الشي الذي هو مادة هذا الجوهر العنسي فجعله في قبة مدورة فيها طول سبعة اذنت مقطعة ليد
اسود ثم يدخل في الكانون وتنفذها فيه على قطعه اجر وبعد النار برفاق الحم ويكون عظم الفحم
مقدار الجهر خارج الكانون من بعد بحث جون بعد النار من الكانون مقدار اثني عشر اصبع
والاخرج منه دخان ولون اس الكانون شدد اسطه ليدخل فادامضي عليه ٢٤ يوما واخرجه
منه ماونا با انواع الالوان من الحمرة والصفرة والخضرة والظفر والسواد والبياض وظهور هذه
الالوان ليل نعيم وجهه العال **واعلم** ان هذا الجوهر لا ينفك هذه الجفينة الا بهذه الحرارة

المزودة لبحث ان زادت على هذا او نقصت منه لم يحصل لنا العز من دكرنا في مثال الطير والبصه
ان تلك الحرارة فيها غريزة فكل هذه الحرارة هاهنا غريزة وموافقه لعل الطسعة في المعدن
وبعد للخرجه وسيله الى الاله اخرى طولها طول الكانون لا زيادة ولا نقصان ولون سعتة
يبحث يدخل فيه اليد ولون لها قدام مدور مقبب مهند من الزجاج ايضا مقدمه وحلم وصله
اجامها جيبا فجعله ايضا في ذلك الموضع سواء في هذه المرة قو عليه النار بحيث تخرج حرارتها
مثل الحرارة الاولى ومثل نصفه ولون حقه الهم من الاول وتحت حاله في كل اسبوع مرة واحدة
وتنقى بعد الحلاله لا قبله ولا سقي فيه قط من اثر الدوره ثم خرج من ذلك الموضع وتنقى في
الزل اسبوعا فاذا اخرجته فحده قد انفصل بعضه من بعض الطافي منه يكون مثل الدم حمرة
والراسب يكون اسود فمصل الطافي منها وتأخذ الراشيب وجعله في منعه من الحديد وماخذها في
الطنن وجعلها في وسط البونقة وسوق عليه النار القوية ثم خرجته وتنقى على الصلابة الى
ان ينضج مثل البيض ويرق **واعلم** ان الحما الاو ابل سموه المعسلا لاحتمال النار القوية وضربه
عليها ولان اميل يحقد في هذه المعسلا كاد عزيز جدا قليل الوجود ومن حصل له ذلك
الحما حصل له علم المعسلا الى غاية الجوده ولحن ينهه وبالله المسعان وخيان علم
بانه لا يدرك هذا العلم الشريف لا الحليم الماهر اللين الصابر في هذا الباب وليس من
الناس من له علم بهذا الفن عزيز لكن لا يحصل لهم العرض لاستجالتهم وقلة صبرهم على التدبر
وما ينسروا حبه هذا الامر الا بالاستعانة بالله تعالى والالتجاء اليه فان هذه الصنعة
لست مثل غيرها من الصناعات حيث عمله كل من علمه والحما الاو ابل عرفوا هذه المعاني
وثبتت عندهم وان اخرج المندر واخذ العجب ونخلط فيما يتوهم **واعلم** ان الله تعالى
خلق الخلق بالدرج مع انه قادر على ان خلقهم في وهله واحده الا ان الجملة اقصد هذا
وهذا المعدنيان من الفلزات والاحجار كل منها له مدع معلومه في حما والحلم المحقق الذي
يتابع الطسعة ويتلا طريقها الى ان يصل الى المقصود **واعلم** ان الله لما ابيض هذا الجوهر بقوه
النار جون في غاية العطش والبوسه والحما الى رطوبه ما فاحوج ما يكون الى ما انفصل
منه فالان ينبغي لك ان تعلم كيفية الجمع بينهما حتى يحصل المقصود وبعد الايمان وبمثل
الرطب اليابس واليابس يؤول الرطب ويثبه ويخلد وسعي حيث لا يحل في الحرارة ولا
البرودة وبأي شيء اختلط خوله الى طبعه وجعله مقبلا فادقد عرفت كيفية كل منها مع
صلحه وكيفية المباشرة **فاعلم** انك تعلم القواني سبعة اقسام وحمل الحما في قدح

الشبوع وبطنه بطن الجملة وهو المعدل على الرسو المعتاد فاد ايتس الحق الابيض واجعله
 في ذلك الموضع واسمعه من العوق في جزا واحدا بالحق اللطيف وشده وضعه على ناي قد صيانتها له
 في السالدين على غيرة ذلك الكانون وهذا الكانون سبع ايام مدور اطوله شير ودراته مقدار ما
 يترك فيه القذح الى نصفه ويكون قد غلت في نصفه شله من طين الموتقة وخت الشله اوقيه
 من دقاق الحمر ويطبق فيه النار ويكون من القذح والبال مقدار ما يصعب له ان يذوب ولا نقصان
 ويحب عليه ان ينظر اليه ساعة بعد ساعة ويشوي النار الى سبع ايام ثم بعد ذلك يخلط الى ان يبرد
 فسطره فان كان قد سقى فيه من الرطوبة شي فده وتعيده الى النار كما كان والآخرجه وتحققه
 ذلك اليوم الى اخره ثم يحمله في الزبل الحار يوما وليلة ثم يحل عليه من العوق في جزا واحدا وتعيده
 الى قذح السبع وتعيده الى النار ويكرر العمل سبع مرات كما ذكرنا من ازيادة ولا نقصان واد اشرب
 الرطوبة والبرق فيه منها شي خرد قد صار شيئا واحدا امر قد اجتمع في سواد يسير سقى له ان
 يحق ويوى في نار معتدلة الى ان يصير خمره حرا مثل النار يخطا اذ خطيته من اصا بعل بل يترك
 الاصابع بعضها ببعض وهذا من امادات صحة العمل وجوده الدبر ثم يحمله في مئينة مدورة مطبقة
 بطن الحلة تحت لاسن منها شي يحمله في كانون مدور جيد يكون من فوقها ملته ثقب حل منها مقدار
 ما يصع فيه اصبع واحد وسوق عليه النار ثلثة ايام ولياليها ثم يذعه الى ان يبرد ثم يخرج وتزبل
 عنه الطين اللطيف والرقق وخلطه في موضع ولا يخرج منه شي الا وقت الحاجة **واعلم بان من اول**
العمل الى اخره لا يخرج شي من الاثنا من موضعه وهو حار بل يخرج بعد ان يبرد جدا ولا سقى فيه
اشرا حراره وهذا سر عظيم في هذا الباب فاحفظ به فاد ابلغ هذا الدبر الى هذا المبلغ لم يسق
 بعده شي الا الانتفاع به مثل ما لغوا الحما والا كما بر الحنط حرد والله تعالى والخوف منه
 وترك الدبر فما لا يرضى الله تعالى فانهم اجمعوا عن اخرهم ان من رزق الله تعالى شيئا من هذا
 العلم الشريف فاسرف في الدبر كان ذلك نسيبه ملاه ودماره وهذا المعنى حصل للمر بالمرئ وسقى
 للطالبان يتابعهم في قواهم واعلم انه لما حل هذا الشي بهذا الدبر الذي ذكر يكون فيه القوة العا
 بحيث يحصر الجسم الذي هو فيه فخرج منه كل دغ ودرن وسقيه سمعه حيد وفيه القوة
 الغايصة لمعوض بها فيه فصل الى اجزاء ذلك الجسم وفيه القوة الماسله فيجذب اليها الجسم
 بحيث لا يقدر على الانفصال منه ما دامت السموات والارض وفيه القوة المصورة
 من حيث انه يعطى الذي هو فيه الصورة الجوهرية ويسلب منه الصور الجسمية الاولى
 بالكلية وينقص فيه الخواص الجوهرية بقدره الله تعالى يهدي الله من يشاء الى صراط
 مستقيم ه هذا اخر ما وجد من علامته قدس الله روحه ه والحمد لله وحده

كتاب الكبر الكبير للشيخ الامام العالم العلامة الزاهد
 الفيلسوف الكامل المرشد ابو علي الحسن بن مسكويه
 رحمه الله تعالى رحمة
 واسعة

قال الشيخ الامام العالم الزاهد الفيلسوف المحقق ابو علي الحسن بن مسلوله رحمه الله
 سلام عليه ايها المحقق الفاضل والامان الكامل اجاب الله العلم واهله بتقايك وجمع اشياءك
 الفاضل ودوبه نجايك اما بعد فقد شئت ان اسطر لك ما صح عندي من علمي الصنفه
 ولم يسمي الا اجابتك ولا جاز لي الا متابعتك فاني اذ لك مذهب الحق في صيانه
 العلم عن المعارض لها وليسوا من اهلها فان هذا العلم خاصه قد لحقه من الطغي والتمان
 ما لم يحق غيره والسبب في ذلك ظاهر وهو انتشار الفساد وعموم الالباب اذ صار الى
 من ليس بحكيم ناير ولا فيلسوف كامل فانه يوشك ان يهلك نفسه وغيره ويصير الى
 اله في الوصول الى الودايل كلها وحصل الضرور اجمعها العابد خراب البلاد وفساد
 العباد الذين يبرهه الفيلسوف والترسيخ في اصلاحهم بعد اصلاح نفسه ولما راى
 هذا ذلك وعلموا ان في مزياتي بعدهم من ابناء الخلق من شتاق الى الفضيله ويوشك ان يفرقوا
 بالعلم الحق وصرف جميع السعي اليه ليصل من ثمته الى ما لا يوصل اليه مع طلب المعاش
 والتماس الحيات والاشغال بحصيل الضروري من القوى وغيرها اجتمعا ان لا يحسنوهم
 حقهم ولا يحرموهم لده العليقه وتقره الخلق وما لو الى علم هو لا خاصه دون من
 سواهم واعلموهم معرفه هذا العلم وروبوهم بخايرهم من جمع السعادات التي حصلوها
 لانهم اذ بان في شربه الخمر افاضه الخير على سخييه بل قد رسمت بانها الاقدار بالله عز وجل
 بتدري طافه البشر والجود صفة دائيه له غراسمه ولما عزموا على ذلك لم يجدوا سبيلا الى
 احصاء هذه المرقه من الناس هذه الرتبه التي يميزون بها عن سائر البشر مع حرص جميع
 الناس عليه واجتهادهم في تحصيله ومع الحواطر اللصقه والقرائح الدنيه والانسار المتوقفه
 والهمم المتطلعه الا بالرمز الفلسفي الذي لا يهدي اليه الا من تدرب بالمفرد خاصه وبالطبع
 عامه فان هو لا همم الذين ينطق بهم الخليل ويؤمن منهم الرشيد اذ كانوا من شجن بالصبر
 الدائم على اسراج دقايق الخمر وبالجد والاعمال للوالت الى مراتب وجناتها وهذه الطريقه
 من الرمز الى الاسرارها الامر سلك اشيا لها واشتد مداها وعرف وجه الخمر فيها
 وهي التي اسجلها فينا عوالم من شيعته او لا ثم املطون واصحابه وسموها الشراير الالهيه
 وهي التي يورثها من تصف اهل الجاهله ونباطن اهل الجنة والحرره الذين اذ اطفروا
 بها اطلبوا نظام العالم ودرروا

التعاون الذي هو سبب بقا الناس ولتتمسوا الغلب والذات الهيمه والتمسوا الاما
 التي لا يتحققونها وحجوا الى الراجيات التي تؤدي الى المخرج ودرل المدن ليس سعي اذ ان
 يخالف طريقه الحما ولا يعبر رسومهم ولما خست الاعراب الشديد والافعال العبد فان
 اصعب ما خسه القديما من ذلك ان يدلووا السور الحلي بالهمل ثريد لواء الشى خاصيه ثم بدلو الحامه
 تعرض فيها ثم اخذ شبه ذلك العرض بدل العرض فجعدا على المسحج ومثال ذلك ما استعمله
 افلاطون قوله ان البارى عز وجل لما اراد خلق العالم اخذ خطا مستقيما فشق الطول فخرجني
 من طرفها وحصل من احداهما دائرة وقسم الدائرة الاخرى بنسج دوائر فلك الصارت الساعحل
 دوراها فاما ارسطو طالس فانه لم يرض هذه الطريقة من المزمز واستعمل خوا اخر من الاعاض
 على ترتيب يصل اليه من سلكه فلما عوب وقيل له فصحت الحمد وبرزتها للعامه وبذلكها من لا
 سحقتها قال بل زدتها ستر او صيانه مع ان الناس اساء الحمله فمن وصل العام من طرقتها فهو
 من اهلها ثم قال ارسطو هذا الكلام بعينه هذه الالفاظ في دم من استعمل ملك المور القديمه
 على مذهب الفوثاغور من اما هو لا فان عنيتهم انما كانت في افهام انفسهم فقط ولم يكن
 لهم عناية في افهامنا بل توانوا عن ذلك فخرج جديرون ان عدى هذا الحلم وتسلد في المزمز
 طريقه لا تبعد جدا حتى يصرا الى الجذ الذي لا يفهمه الا عالم الحقيقت ولا سهل ايضا على غير
 المتفلسف المتدرب فان المذد من الفلسفه هم الذين اذ وصلوا الى هذا العلم لم ينفذوا به
 في الارض ولم يصحروا بالاموال والاعراض الدينيه ولا يتبعون شيئا من الشهوات البدنيه
 على سبيل الانداد بها بل غاسهم منها صحه البدن ويحفظ المراج على اعتداله وغاسهم من صحت
 البدن العمل الفاضله فقط وعلم الحقيقه حسب لا السعه ولا طلب الدلا ولا حصول الرايه ولا شى
 اخر غير علم الحق والعمل به فقلنا فهو لا هم الذين اذ وصلوا الى هذا العلم لم ينفذوا به في الارض
 وجروا مجرى الحما الاول الذين ظنوا عليهم ثمار عقولهم وشاخوا اعمالهم وحصول حكمهم بل
 اقول انهم قد ناولوهم الصنفه مناوله وان عدوهم الزمان وفارقوهم بالابدان وعلمهم
 ان من وجد هذا السر صار ملكا بلا جند ولا حيايه ولا حرب ولا خطايه وكل من وجد شيئا
 وملا باقدار قلت منارعتة اليه وطلبه له مع ما يخضه عليه الفلسفه وممنعه منه
 الفضيله وكل من قل طلبه لشيء وملت منارعتة اليه فقد زهد فيه وكل من زهد في
 في اللذات الحسيه الزائله طلب اللذات العمليه الايديه لانه اذا لم يكن في الوجود غير

بالملء

عن احد ما حصل الاخرى لا شئ مع طلب ودوب والله عز وجل المعين الموفق ولياه
 واهل طائفة المسلمين بصراطه المستقيم المعصمين بحمله المنيح وهو حسنا ونعم الوكيل
 وانا انما نداسه وليد من وقع اليه هذا الباب ان يختار نظامه فاني ما صحت فيه الا
 بالسر الذي لا يابى في الوقت في علمه مع العمل بتأثيره فلهذا الناظر فيه الروبه والقوام
 الفلسفي والمنطقي والاصول الطبعه فان هذا العلم جزء من العلم الطبيعي لانه نظر
 في المعادن في نفسه تولد الاجساد الداسه بالنار فما حتى يروم بالصناعه النسبه بالطبعه
 فعد علم كل من يطرق في الفلسفه ان الصناعه منسجهه بالطبعه معديه بها ومن لم يعرف شيئا
 فليكن علمه ان شئ من او يعدي به اما من حيث اليه هذا الباب فقد وقعت
 بعلمه وعرفه بطبعه العاليه في الفلسفه واما استحقاق غيره من العلم بعن كافي في حمله النفا
 بعدق مولفه على خبره ما جده في طاهر كلامه ثم لا يحصل الا على خسران المال ودهاب العمر
 ولعن المصنف من عن ان يحق منه ذلك ثم ليعلم ان هاهنا عسر اشيا في مشروطه لمن يعرض
 لهذه الصناعه ان يجمع له وعي تقدمه العلم بالانسان الفاعل بالسائق الحده والامكان
 اختيار الوقت الزمان وجود الخلوه والمان في مواقفه النفا من الامور ان الفرع
 للايمان الصبر على العكس ان الحرص على الامان بترك الاعتراض قبل الامان
 نهذه عثر حاصل من حيث ان كان طيقا بالظفر وان نقصت كان بعده من
 الاصابه حسب النقصان **نفس** هذه الحاصل اما العلم واتقانه وهو واجب
 ان يمد قبل كل صناعه وهو الذي ينبغي ان يعمل مبدا اوله لان المصانع اذ لم تعلم علم
 ملك الصنف لم يعم له عمل مصنوعه وادامكانه لا يبقا في الصناعات المشهوره فما ظنك
 بصرفها اعني ما لا يوجد فيه كتاب موقوف به ولا مطعون فيه اعطاء دليل مقنع وصلا عن برهان
 قاطع ولا يوجد فيه ايضا استاد عالم معترف به فليكن بقدر الصانع على ما لا يتصوره
 ولا يعم حسنه في نفسه حتى كانه ساعده ونحن نرى العالم يتصور امر من الامور
 الطبعه بعموم صورته في نفسه ويصح برهانه عليه حتى اذ انما على علمه واخرجه
 الى العمل بعدد كل النعمه وامنع كل الامناع سعي الانسان من صحة ذلك في العمل
 وتصوره للمصنوع من امساعه على العمل والسبب في ذلك الماده لانه ليس كل ماده يستحب
 لكل صوره وهذا معنى يدبر في ايمان الفلسفه وشرح هان وادان الامر على ذلك

وتدخروا ان يعمد البرهان على صحة ما لا يخرج الى العمل فما ظنك بما لا يعرف الانسان برهانه
 ولا يصور حسنه **واما** المحصله ٢ وهي قولنا الفاعل بالانسان فان الحب المرموزه في هذه
 الصناعه وغیر المرموزه منها لها اهل وهي اخرى تجري سائر الصناعات في ان لها اربابا
 سعارفون بهم الفاعل ولهم اسام لا لات يتعلطونها ومعان خصص صناعتهم بروم
 لخصيلها فمن جعلها الانسان لم يسمعه وجود الحب وان كانت صححه ومثاله ذلك من العلوم
 الفيزيائيه والعروض من الصناعات الصياغه والتجاره فقد علم ان لكل قوم الفاعل يعرفون بها
 عن معان خاصه لهم واسامي الات سعلونها فمن احب الانسان مشاركتهم وجعل علمه ان لم يبق
 اصحابا حتى يتفق له ويحد ذلك الامر وتعرفه الالفاظ المتداوله من اصحاب **واما** ٣ وهي
 الحده والامكان فان صاحب المصنوع المعروفه التي يدعى عليه القوت لا يسمع للجزء والنقصه
 على ما لا يعلمه الا على ما لا يبطل اليه وذلك صاحب الصناعه التي يصرفها ويرتق برجلها لا يبيع
 له العقل ان يصفها على ما لا يحد بطريقه والمشهور التاسع فيه ان كل من تعرض له خسران ما له
 وعمره فالأخير للمران بعدد الى فضل ماله والى ما لا يباقي ان يخرج عنه في حصول ملاذه ووجوه
 وصلاته فصرفه الى هذا الامر بعد ان يتصوره ويعلمه حق بصوره وعلمه فان طهر بطول كان
 يسل المنيح فذلك الابد والابد ما خرج عنه مصروفا في اجزاء الوجوه التي لا يسطر منها فابده
 ولم يقطع اسفا وحسره **واما** ٤ وهي اختيار الوقت والزمان فان مبادئ الامور العظام
 حب ان تجارها الاوقات المجوده والطوامح السعيه مثاله ان تجار من الطالع برجانا بيا
 غير موج الطلوع ولا مغرب ولا يحد من ولا يكون فمخسر ولا ينظر اليه ايضا وصاحبه نظر اليه
 من قبل مقبول ولون لطارد فيه سواده ولا يكون راجعا ولا مقبلا للرجوع ويصلح الثاني والرابع
 والسابع والعاشر ان يكون فها سعود او سطر لها السعود ولون لربا بها صالحه الاحوال وخدر
 الدين ان يكون في الطالع خاصه وخدر ان يكون مجتهد ليخلص وينقل اليه نور خيشت ويصلح ما امكن
 من ذلك فان جمعه غير ممكن فها من جهة الفلك **واما** ٥ وايضا فان الاختيار لهذا هذه الصنف من
 جهة الزمان ان يكون وقت الربيع لان الامور التي يحب اللون والفساد يندى فيمالتو والحراره
 وفيه سعي ان يحمي الحر من معذبه وسداسديه كما ردد عليه ان شأ الله **واما** ٦ وهي وجود
 الخلوه والمان فان احدا لا يعمد لطالب الصنف ان لا يطلع على علمه ايضا الا من نفعه من اهل
 نفعه لينتقم عليه امره اذ اوصل وليه تعرض منه لاهل المراما المطلبين لحسنه الصنف فقد

عرف الحاضر العام اعوام الناس بالهزم من طلاب هذا الامر والفضل منهم وظنهم من تعاطاه
انه مدخول القتل ما ووف الطبع طامع في ما لا اصل له ثم لا يد لهم مع استزراهم له واستضعافهم
رايه وليه ان يرمونه بهل البصرح وبعاطى اللاني وان كان رما من ذلك متفرها عند فسي
لهذه الامور ان يكون له موضع خالفه فيحيه وان كان هناك ما جاز وهو اصل له ثم ان
تبر له ما يملكه فهو اجدر بالمان المال حاجته الشدة الى الطي وان ما يرفع له والا لم
تزل ان يحش عشا مغنوطا ولا يوما واحدا ولقد برل والحياء من عنده معشوقه اهل
الارض قد استبد بها ونهر وخطايا وملحها حتى حجبها عنهم ان هذا الامر غير مملن
ويوشك ان يحل منها لمر ان حل الخند متيسر عنهم الى ابلان نفسه وان لم يولوا الوصل
اليها بعده **واما الخصلة ٦** وهي موافقة النقات من الاعوان فلان من ليس بمتة ولا
محرب موثمن لا سحان به في مثل هذا الامر الخطر والاعوان فيه من الاشيا الضرورية
ولا بد فيه من يد الصانع والمفسر اليه وادان الصانع الماهر لا يتبر له الصانع
المشهور الا بالاعوان بالمركان يكون هذه الصانع التي هي اسق الصانعات
واللطفا واطولها على من لم يمارس منه شيئا احق واولى بالاعوان وقد حجب ان يكونوا
مع ما وصفناهم به من التقة والبداء قد اربا صوابا لطبعات نعم ويقوا انز الفلسفة
وحجب الاطوار خاصة قد اخذوا انفسهم بها واعتادوا الصبر على اسخراج علومها والجل بها
حتى يعاينوا اليد والجل والفرجة والعلة **واما ٧** وهي التفرع للاختجان فهو ايضا ضروري
في الوصول الى هذا المطلوب واذ ان الى الوصف لك عمل الخير وهو امر مشهور وصناعة مشهورة
ثم سميت لك عناقير ولعمري صنعت لم يقد بد ان امحانه يدرك وربما فسد على مرار مع
مصور اياه الى ان يسمع لك بعد تكرر الفسك واعاده التجربة **واما ٨** وهي الصبر على
الامان فهو ايضا واجب وذلك ان من ظهرت له امارات الظفر مطلوبة صعب عليه لمان
حتى يعض على الساء ولا سماعا هله وولده واصدقايه ومعارقه وهو لا هو الذي يحب ان
يعتبر هذا الامر ويحذره البتة وان من صبر على حفظ السر الذي لا طائل فيه فليفت
بما يستحق اهل الاحكام الراجحة ويتر واهل الاخطار طلبه هبات اعياد لك الاولين
والاخرين حتى اطاوا الخطب والاشعار ودل مزاج عي وزعم انه اصبر عليه والتم له
فهو اصبر عطائه واول احتماله له فلذلك اوصيك زياده وصيه بالتمان واولد القول
فيه عليك والرد فانه في اخرج هذا السر الحنية اولا والعرض للبلغ اجرا **واما ٩**

بني

العمل

بني

وهي الحصة على الادمان فانما اعني به اذمان العمل بعد النظرة لانه ربما جعل الانسان الساء و
العمل والتواوه عليه مرة بعد اخرى على الاطراح والاعراض والاياس من الاصابة ومن حصل ذلك فقد
ظلم نفسه فان الصانع لا يتم الا بعد المداومة والصبر على طرر التي الواجد مرارا الاخصى قد راينا
من يترجى خطه وتجرب الطرف مرارا ويصبر على اضطراب يده فيه حتى يبل النظر اليه الى ان
تبر له ذلك الحرف فليخبر في غيره حتى ادا صحت له الحروف البسيطة اخذ في صبر على مرجاتها وصح
فتمتها فاداف في غيره بالمطاوله والالحاح طفر مراده ويطبت له عاقبة ذلك العبد الصبر
عليه **واما ١٠** التزما انتفعت بقول الشاعر اطلق يد الصبر ان خطي حاجته ومد من العرق للابواب
واما ١١ وهي ترك الاعتدال قبل العان فان من كان بالطبع غولا في امور له ما فتر باول ما
يلوح له في هذا الامر فظن انه قد ادرك وترك الحزم في كوع اخره حتى يصح له بالعان اخر ما
يدعي فيه وهذا الخلو من اضرتي على تعاطي هذه الصانع قد اوصيت بالجلال التي من حجابان
خطفا بالظفر مطلوبه وقد ان ان ابواب الخمر المظنة الذي منه العمل ثم شرح تدمره وبلوح اقصى
ما وصل اليه منه فاقول ان هذا قد اطاوا الكلام عليه وتوهوا بعقول الناظرين فيه وهي
تسلت بينهم لم يكن في ذاتي هذا زيادة فابده واصح ما رايته في ذلك ان ادراك علامات
بمرن بها من روعه بعد اختراعها من عذري واشتهد من الاموال المستمدة والكتب
الصحيحة ما يزيد بصرة فيه واشتاك وصف الدابر هذه السيل بعضا للون القادة به طاهره
والاشفاق بحانه قرساو ذلك بنا سدا لله عزاسمه وتسد ولطفه **ان هذا الجرحي** **واما**
سعي جربا بوعه ثم منظره وانما قلت انه حي جردته وفعله **٥** وليس يوجد له لفظ انه ولا اخبر
من ضا ثم هو ملك الطبع لانه شديد البطش قوي على فخر اضاده فاذا الامر والعزم بعد على
المناول مع الجاني لا يملن لا من نفسه لهيبه الا بعد ضروب من الرود المزاراه
وبعد اللطف والتاني وهو على ذلك قرب الماخذ على مر داراه ولير تتحجر عليه يا صبر على
التوقه والصبر وليس يقارق ساجل البحر بحج الامواج ويسر بعد بيقه اعني
الشع الاسود والثاب الاسف وياسر زوجته البيضاء القوية وله حبل قد سمر
الحائله عشق المصافاه هي وصي معظم الا انه في نفسه مردري ربما لعبه الا حار
في الحدود والخدم في العصور وكان الملوك قدما يرتطونه في مطاحهم لسطف
وسمح بامرار النوب واليد والالات عليه وهو موجود محبوب الى دل حار وقد صدق

مهم

من قال انه يوجد مطروجا في الزايل وهو واحد بالصفة وعلى الحقيقة وذلك لان الواحد
وان كان يقال على جهات شتى فان هذا الجرح اخص من الاسم لجمعه وجوها منها احدها انه واحد
بالنوع واحد بالخص واحد بالصفة واحد بالاثار واحد بالعدد بل ان يصير الواحد منه كلاً
وهو طول النعام في العر حافظاً لصورته لا يستطيع اجزاء ان ينزع نفسه بالمعاليه ولا
بالعفة المصاولة ولو اتفق ما بالارض واسكان بحاقه للخلق وذلك انه اذا استعصى باوى الى
مدنه لها سور من جديد حال لا باب له ولا طريق اليه ولا مدخل له ومفتاح هذه المدنة
في اكلها من اكل المصالح واخذ وجد الباب للوقت وهو مخزون بعباد الله من شيا من عباده
فادفع الباب وصل الى الملكة من علمه ان يباركه حتى يسلم الملك اليه اغنى المفايح والمخاض
لما كان ذلك المعاد وتنازل من صفاته ما يزيد تقديره له وضوحاً وتجباً له تحجياً
وتبناً ان هذا المطلوب من الحيوان الابيض مدته يورث للولب الدرر بآلة لا حشاً فاذا
اشترته اسود سواداً شديداً طاقاً حتى يملأه من رايه انه هو فاذا اتمقته ورقت به اسفر عن
سواده واسفر باضاً غير ما عهد منه الا انه منقحاً في تقوفاً اذا امتلأ ذلك وصرت
على مداراته اخرج حتى يصير في صورته اخل ثم تزداد حمرته حتى يضرب الى الحمرة فيسلب
اليد بزره وتاجد ويستولى به على ملك الدنيا والاخرة فان لم يكن ذلك من وصفه فاعلم
ان طبعه هذا الحيوان في كل حيوان طبعه لفظ صورته هي التي تحفظ صورته لطبعات ويرعها من كل من
يعرفه له وناواه والسر في ذلك منه في زمان طويل ولا مدته بعد بل في اقرب مدته واهون
سعى وادنى حركه ولقد احسن من تشبه بالحرار لانه مثله في غلته وجذته ولان الحرار ايضا
يصبغ الدم وسار ما برد الكبد من الغدا وبصره مصوغاً بلون الدم حتى يشبه بالاعضا
وليسق منها ويخلف ما خلل منها وتصير جميع ذلك الى الحى الذي هو واحد بالخصر ولو قلت انه
هو لصادقاً غير بعيد من الحق وذلك ان من قال ان المراحى وان كان في نفسه اذا
اخذ مرد لا حاد فيه فهو صادق من حيث يتعداه جرم من الحى وما كان جراً من
الحى فهو ايضاً حى فان لم يكن كذلك فاعلم انه وصف من فعله ففعل هو نار ووصف
من طبعه ففعل هو ارض ووصف من منظره ففعل هو ماء ووصف من لطفه ففعل هو هوا
ووصف من لون ففعل هو احر ومن قال انه اسمن فهو ايضا صادق بارادته من
قال انه اسود وهو احوال الاوصاف به وذلك انه اذا امتح من وجهه الشواد

من شقير
الشيء جرمه

طبعه هذا الحيوان
ان يخط صورته

اليسار اخذ ذلك السواد وطهر عذره فلا يزول الله باجمعه الا بعدد والعبه
وقد يتلون ادا برجل لون في العالم بعينه بوجد له اسم ونظير وبعضه لا يوجد له
اسم ولا نظير هذا ادا بروجه من غير غريب ولا مارجة غيره فهو كشي من النار هذه
العمامة من الالوان وقد صدق العايل ايضا انه اشد رايض وما جاد فانه مختفراً اسمي
وموجود بل مكان وان كان موضعها الخاص به الجرح وله اعمال يدعيه بغير الناطق والحسن
الطرف بغير كل شيء وخرق كل حند خرقة صلاح لا حرق فتاد وبهذه كل ما مدمر عماره لا
مدمر حراب وفعله في الاجساد الصلبة والامور الصعبة المسعة اشد فهو اشد شيء في
هذا المعنى بالصاعقة التي تمر بالثوب الرقيق والسان الضعيف فلا ينادى بغير حتى اذا انتهى الى الحارة
الصلدة التي تقاومه على فيها ضرر بالاعمال العظام اما الصخر فانه يملكه واما الحديد فبسيطة ما
ما واما الذهب فمدسه وهذا معنى قولهم ما حار وبارك لذهب وهو اسما بل فاما من زعم انه
عزير الوجود اوله ثم كبر وهو عده اشيا جمع فهو كادب ان يظن الاظنا وما هو مستيقن
واحدة خادع ولجدر امثال هو لا دل الجدر فابهم بحالون طامعون في سر ما يستقلونه من
المخزن بهر وهو الاجشون شجياً الا بعدون من الله عز وجل الاقربون من الشيطان قد اشرنا
الى الجرح الاعظم ضرراً من الاشارات قد صار ما معروفاً غير خفي لا سيما على من له نظر في الامور
الطبيعية وتبين لنا ان من كلف خرج ما يطلب من القوة الى الفعل وذلك ان مطلوبنا من هذا الجرح
انما هو قوة بالقوة فاما الخراجة الى الفعل فهو الصب المسح على من لم يمارسه وقد شاهدنا
وما شربنا قوما عرفوه بعينه وتحدث عليهم تدمره فلم ينفهم الحرفة به شيئا ومعنى ان علم
ان يدبر هذا الحيوان انما سلك اليه من يدبر الحماره الحديثه فان قد مات هذا العلم في ما خوده منها
واعني بذلك ان الصناعات لمادات جسيه طبيعه وجبان لان ما دبرها ايضا جسيه طبيعه فلو لم
نرا فاعمال المعدينه بعضها في بعض ثم لو لم نر لب بالصناعة منها اصباغاً واعمالاً من بعضها في بعض لما
وصلنا الى الحاد مثلها في الحيوان ومثاله ذلك انما شاهدنا عمل الجرب والورع والرسق
في الغنصه والخامس وعوضها ثم نظرتا في فتاد اصباغها واحراقها فاصطناع ثم تطرقنا منه الى
عمل مثله في الحيوان فذكرناه حتى نر صيغ الصيغ المطلوب وذلك لان الجرب والورع يصنعان
صبيغ فتاد واحراق والرسق يصنع ولكن صبيغاً زائلاً مشتتاً عزتاً على النار فاضطر
اصحاب الدم من المعدينات ان يحلوا الكاسرهم من هذه الاركان بعد ان يطهروها من
اذناسها بضر وبالنار الى سندا بعضها ثم يولفون منها وهي اشيا مختلفه الطبايع

جرب

متباينة الفصول متغايرة المعادن فلا سالفا لا يتألف بعدد واعني بدليلها الحامل
ومراجها التام بالعلم الصناعي لصورها صورة الوحدة والعمل الواحد المطلوب واما
اصحاب الحيوان فانهم طلبوا عنصر واحد غير مختلف الاصول ولا متباين الفصول ولا متغاير
المخلف فاسمحوهم رسقا وبرشا وجندا ودررها وريبوها ثم اجروا ارجوا في اجسادها
لا في الاجساد العريضة منها فعملت اصباغها وضطت اجسامها ارجوا وشبهت لجلالها وانعقادها
والحد بعضها ببعض صنع صيغاً ثانياً غير قابل ٥ اما اصباغها فبارواها اعني راسيقها واما
ثباتها فلحسادها اعني افعالها واما افعال بعضها ببعض فتألف بعضها الى بعض فتألفها اعني
بارواها ورجاها التي هي ادهانها وعصاراتها فعملت ثباتاً غير متسلسل
ولا متغير وقد قلنا ان اصحاب الاحجار المعدنية يتبعون بارواها تبعاً كثيراً ثم يولون منها ومن ذلك
بان بعدد والى الرقيق والروح والفضة ان كان علم للياض وخوزان من كان الفضة الرصاص و
الزئبق والجرس والذهب ان كان علم الحمر وخوزان من كان الذهب الحاش قد روي كل واحد منها
بانواع الفصول بالمياه والبراز ليطهر من اسخا سوى الذهب فانه طاهر لا عمل في سوى اهل
الطبي ثم يولون من الجمع بضروب الشبهات والحلول والعقود حتى يلفقوا بصرياً واحداً لا
تفارق بعضه بعضا ويصنع بالارواح ويشتت بالاجساد وتسقي صيغها في النار غير متسلسل فلما تاهروا اليها
ذلك من اثار المعينات وعائوه حشاً واستخرجوا علمها ومبادئها وحصل البرهان منها ثم لم يجد
ذلك ان عدوا الى حجرهم الحيواني فاسمحوهم رسقا وبرشا وجندا يقوم مقام الاجساد المعدنية
فدبروها باللدائمات باعيانها الا انها الطين والبرشا وقل احتمال الخلط ثم القوها وادان بالبعثها
اقرب واهون ولخادها افضل واثم وذلك لان الشيء الواحد الذي طبيعته واحدة اذ افضل ثم ركب
حتى يعود كان هو احدى او اولى بان يصير شيئاً واحداً من اشياءه ووان طماع مختلفه ولها معادن
متباينة ولاجل ما قدمناه بان لا تبدأ بالمعدنيات من اعطى هذه الصناعة اوجب لمشاهده تلك المعينات
ومعناه تلك الدائمات فما احدثوا في تلك المعينات من وجود الصنع وجود الصنع علماً وعلاً ٥
فاما الحيواني فهو النمره ولا يسمى لانه متفرع عنها وما حود منها ٥ وادق يظهر ما خلفنا فيه ان
الاصباغ موجوده في المعدنيات وكان الجوهر منها في النبات والحيوان طاهر الخس بل في هذه النوعين
الطيف واولا صنع الرغفران والعصفر من النبات وصنع القرمز والقرمز من الحيوان في اغرر واول
من صنع الاشياء المعدنية ومن هذه النوعين اعني النبات والحيوان صنع القرمز والقرمز من الحيوان واثم
من صنع النبات فتظهر فضل الاصباغ الحيوانيه على الاصباغ الاخر من النبات والمعدن لان اصباغ

الاصباغ

هذه النوعين من الحيوان والنبات وان كان اغرر وافضل واثم في ان الطيف منها يصنع كثير من الاجسام
التي لا يقدح له فانه غير صابر على النار ولا عامل في الاجساد الدائمه التي هي الغرض المقصود الاخر فاحسنا
لذلك ان سطر ما سبب اصباغ تلك في غوصها على الاجساد الدائمه ومصابرتها للنار وظهر ان اثارها فيها
وما على جرح اصباغ هذه من النار وسرعه الاحتراق اليها فعدنا بحث عن هذه تولد الامور المعدنية وشبه
الاصباغ فيها فاد المعينات لها انما تتولد من الحجار المعدنيه من الارض فان هذه من الحجار وان كانا يرتفعان
من جميع اجزا الارض لتحليل الشمس اياها وبالحرارة الواصلة التام من جميع الاجرام العاليه حرارتها وشعاعاتها
وان كان اثار الشمس اقوى فيها فاد المعدنية قد احتضرت بها بالانبار لها في الحيوان والنبات ولا
نار اجزا الارض وذلك ان من الحجار اذ احترقها الشمس لتحليل فواتقها جلا صلبا او ارضا مستحشفه
الوجه لم يملك المروج من باطن تلك الارض الى طاهرها فان رند اعلى اسمها وشملت الحرارة فيها بدوام حرارتها
الاجرام العاليه عليها فتلين بعضها على بعض ويلحمها من السلسل ما يلحق بطوبان الاشجار التي تنفذ منها
واعني بدليلها الخشبي وقشور السقم في الما من الارض ولحمه منها الى فروعه واعا اليها لتعدي به فليخف من
شعاعان الخواص وحرارتها وتقبل من هذه الحررات ما يقبله جميع الرطوبات التي في هذا العالم وروم هذه الحراره
تحلل تلك الرطوبات من الاشجار على الجوى الطبعي وروم الاشجار ما فيها من القوة المائمه لا يندثرها وحفظ جواهرها
ان يمسك لها ديبه لها الحافظه لانواعها فاول ما تعرض من هذه التجارب الطبعي ان تحصف طاهر الخشبي وينقسم
مقامه للاقاد هو اشعاع الشمس فصر منه اللجا وما اشبهه فاد الحيات الحراره على اللطرطوبه وحرارتها
الى العلو لتحللها في الهواء ويحلها الله فاستطاعه التي في النبات من مخرج عنها لتسلكها باغرضه ولا يتحصا
ظاهر النبات وانقسام مقامه باللجا والعشور التي في النما مع ذلك ان حش بعضها على بعض فاد اتصال ذلك
ودام صارت الرطوبات المائيه ذهنا لرجا كما تراه في الاشجار والثمار وهذا العارض بعينه بعرض الاشياء
المعدنيه فان البرش والروح فيها هي الرطوبات المحلله من باطن الارض وما الحجار ان اللدان مع الجبال وعروق
الارض المستحشفه الطاهر ان محل الى الهواء مستحشف بعينه على بعض النوع الذي ذكرناه في الحجار مصدر فامات
مختلفه مخرجها بارضيات متغايرة واما سقروا سمير انواعها بزاده اجد الحجار من قمرح بها كما تعرض
في الهواء اذ انوح بالرياح ان على الحيات التي تراه في الجو ومن الاجزا اللطيف من الارض فاد اخلطت تلك
الاجزا الدقيقه بتلك الحارات المعدنية وانترجت بها ثم انضمت معها جردت من ذلك صروب في الكثرة
والقله ومن صروب يمانها انصا صروب لاثنا المعدنية فاما ما ذكر فيه الحجار الرخاوي فقلت فيه الاجزا
الارضيه فانه جردت منه اصنافا جاريته وان زادت الارضيه فليلا حرقا اصنافا لدرج فان زاد الحما والمائي
ولم يبق الرخاوي في سايلا جردت اصنافا لسط فان لث الحجار المائي فقلت لث الاجزا الارضيه حرقا صاوت
الرواق فان زادت الارضيه واعا ما حاد هاته ما اعني الحجار

من الارض وما عا طاهر من الارضيه في
جميعها في النار

الدخان في مقدار الجمع ومما منه الرصاص فان زاد في لادنيه على هذا المقدار الذي في الرصاص حدث منه
 الحديد وان وسطها حدثت الفضة فان زاد النار الدخان على مقدار ما في الفضة حدثت منه النحاس وان
 ازيد من هذا المقدار حتى لم يلب احداهما الاخر حقيقته ولا حقيقته واعتدلت تربته ومعدنه من هذه
 حدثت من ذلك الذهب وهو المعدل من النحاس المحترق ومن الفضة الباردة والنحاس الحار بمصارفها
 ولونه بعد ذلك من هذه الاحتماد وخبثا لاضافه اليه فلما كانا حارة او باردة او رطبة او يابسة
 وقد حدثت الفضة التي من اطلالها صارت الاجساد المعدينية على النار التي من صير النبات والحيوان ان
 يحدثها انما كان من الحرارة وتولدوا انما حصل من النار في باطن الارض ومنع الجبال وما جرى مجراها حاراتها
 ان يحل عنها فاما النبات والحيوان فاما طاهران على وجه الارض ملاقان الهواء والشعاعات تنفست
 احشائها وحللت فحللت منها ولم يستعمل بعضها بعضا فاما احشائها الى الغذاء الحلف بل ما يحل منها وليس
 ذلك لسل المعدن في التولد ولا لاحتاجه الى اغزى حلفت شيئا اذا كان لا يحل منها شي فيحل بصورتها فاما
 اجسادنا تلك الطرق الطسعي والاقديما بطريق صناعي عدنا اولاً الى اغزى الاشياء صبيغاً واشدها قوة على تغيير
 الاشياء اعني ان القوة العاطلة في غاية على المعطلة عليه لاشبهها شي اخر ومن قوة النار فسلطان ذلك
 الجوهر تلك الطريقة الطسعة بعينها وذلك ان معدله الى تسببه بالمعدن في بعض الاحكام الصلبة التي لا
 يحل منها النار ويغير في تلك الطسعة ويوصل اليها من الحرارة ما يصل من الشمس الى المعدن ولذا لا يجمع
 من تلك الحارات ما يمدع الاله خالاه في الملاقاة بعض على سبل الشمس ثم لا يزل في ذلك البعض ان
 يحل ويشدد في الهواء ويضع من بل خطته ايضا لردده على تلك الطسعة ولا يزال يفعل ذلك حتى يصل الى
 مرادنا منه مع الاستعانة بالقوى التي يهرقله ويوصلنا الى غرضنا من في زمان قصير فهدا وصفاً في
 وندره على سبل الاحماله ونحن لمحمد اولاً الى ان يهي الى غاية ما سلخ من مثله ان شاء الله وقبل ان
 نأخذ في وصف الدم والمغذ والحمير بقدر امثلة واصول الاحاج الى معرفتها وخصائصها فنقول من
 اجتناب العمل الى امر طسعي بطريق صناعي فسبح ان يلزم له هولي قريته لا يحتاج تلك الهولي في قول الصور
 التي نعزم على اخادها فمنها الى صورته واسطه اخرى واعني ذلك ان يطره لعدت الطسعة لتلك الصور
 المطلوبه هولي عليها فاما وجد ذلك التمسك من تلك الجهة لا غير مثال ذلك ان الهولي القرسه لصوره
 الانشائية الطسعة الانشائية ولعوره الدجاجه السفيه ولسوره المحلة النواه ولسوره السبله
 البر اعني الحية ولذلك تسمى الموجودات ولا سعي ان يخذ الهولي البعده التي خارج في قول الصورة الى
 متوسطات من صور اخر فان ذلك متعدد بل متغير علينا هـ مثلاً ذلك اننا وان عرفنا ان العناصر الاربعه
 هي هولي الموجودات التي في عالم اللون فلا سعي ان يورم برهات النبات منها فانها انما تقبل صورة النبات

في هذا الموضع من الكتاب
 في هذا الموضع من الكتاب
 في هذا الموضع من الكتاب

بعد ان يوشك من الصور وسعدت صورته بعد صورته ليعول شي بعد شي وبهية يورم بعد ليعول شي بعد
 تنحصر الفهم الا ان حوز سباقه الطسعة بوجب بالربط هذه الاستعدادات فعدت آلات الطسعة وحكي
 الطسعة رسومها حتى يروق التي تلك الشيافة وهذا من مما يصنع من الامور الطسعة بطريق المهنه لان من
 ليجب تولد الدجاج فليكن لان المنااسات التي ياتخذها الطسعة فيسوقها العناصر الى قول صورته الدجاجه لا
 سبل لنا الى خصائصها ولا على بل غايه ما فعله من العناصر الصورة القرسه منها اعني الحرة والحر والاشبه
 بالحر فاما ما يجد عنها الدجاج الذي ضربنا به المثل فانما تم لنا على ما باحد الهولي القرسه وهو التي اعتدنا
 الطسعة لصنع منها الدجاج فمضغ من انشائها باتمام فعل الحرارة وهذا الاتمام ما انما يكون باستخدام
 الطسعة اعني انما يخصن البصر حراره شبيهه بحراره حضان الدجاج حتى يتم لنا صنع الدجاج وحكي علم
 ان القابله مما تتعاطاه من امثال هذه الصناعات عريب المده او توفه العود اعني ان يول في مده سنه ما
 يجعل الطسعة في الوقت سنه او جعل الوقت من الصور في وقت واحد جعل الطسعة منها واحد بعد واحد فان
 الطسعة بحر الطين في زمان بعيد ويجرد عن زمان قصير ومثاله مما نحن بسببه الذهب فان الطسعة جعل
 الذهب من النحاس من المعدن المدور من مع ارضيه مناسبه مطمح دائم في معادن ملائمه في هولي من غيره الا في سنه
 وغمرنا بقصر من ذلك وانما فان الطسعة جعل من السفيه الواحد بمحض الدجاجه واحد بعد واحد ونحن
 نجعل الى ميسر لهر من السفيه قد فيها في سرقن وطب جابر وحكي الهواء عنها وتقليها في كل يوم حتى ينقص
 لها في وقت واحد وادان هذا المثال مفهوم ما فيحق ما شئنا لغيره من سفيه لانه مع انه هولي قريته للصنع
 المطلوب وفيه تلك الاشياء المدوره بالقوه ومنه خرج الى الفعل دون غيره فان في استعداد القول لصوره
 المطلوبه منه وليس لشي اخر هذا الاستعداد ولذا لا يندره عن العامه وجهال الناس ولحقوا الاشاره اليه
 وان اخفاه ليدبره اشدة في حروجه من القوه الى الفعل سرار طبعه غرسه عصبه بها الناظر
 وذلك ان اول ما يظهر فيه للناظر من اثر الصنع سرعه استجابه الى التفصيل والترك والى الخ والى العقد والى
 المراج وقبول صورته الاجتاد الذي به ولولا هو ما تم الصنع ابداً ولا طفرنا المطلوبه منها وهذا موضوع
 صعب على طلاب الصنع وخارج الى ادي شرح وتبيين فنقول ان المراج الملمس هو لقاد العناصر حتى لا
 يتم احداهما من الاخر طبعاً ولا اجتناباً وهو اصعب ما تقاطوه في الدائر ثم وجدوا الاوران والاشبه بالواقف
 وللشأن ان شغل بقول ان الحدود الانواع هي دوان الجواهر على القويه ودوان الجواهر لا سعي فليس خوذ
 اذا ان يحد جوهران بحد واحد اعني ان يصير جوهران جوهر واحد وذلك لان الجواهر لا يجوز ان يحد
 فيه الحد بالبراع حتى يصير جوهر واحد وانما خلط الجواهر اختلاطاً طبعي من الحس فيظن انها قد امتزجت
 فاخلط الدقن بالزعفران مثلاً ولا علم الحس ان يمزجها فيظن انها قد صار جوهر اخر قد حدث

وادان هذا هكذا في ان يحد الذهب ليرى جوهرين جوهر واحد

في هذا الموضع من الكتاب
 في هذا الموضع من الكتاب
 في هذا الموضع من الكتاب

منها وليس الامر لذلك بل واحد منها قام الطسعة بالصوره والحدود وانما الطسعة اجزاء وجاوت
اجزاء جوهر اخر حاله هذه الحال فاشبه الامر على الخش وطن انما في وجود جوهر اخر مرتب منها ولو جازنا
اله من تلك الاجزاء ونفرد حالها لظهر ان كل واحد منها بالصوره غير مستحيل ولا متبدل فيقول
في كل هذا الشكل الاستحالة في الطباع غير متبدل عند الطسعة ولا حله بنا في هذا الموضع من الصنعة الى انما
اصول الطسعة لا اقد قلنا ما بعد ما انما احد الصناعات الطسعة والظلمة في اصول ذلك مسلم عند اصحاب
الصنعة لانه قد مر من علم في الحب المولفه فيها والحله فان الاستحالة في سابط العناصر مشاهده في اجزائها
اعني جزاها مستحيل هو اوله للجزء المواسم لثباتها فاما المراتب منها فبغير ثباتها ولو لان الاستحالة ممكنة
في الطباع لكانت كالمولد الحيات من الشعر والوزع من القنيط والحافس من النار وروح والنجس لم يحل
والزاد من طهر العرس لثباته من الهواء والتراب والمارطبا ومن الطعام والشراب الحار وعظا
وعصروفا وعصبا على تفاوت ما بين هذه الجواهر وبعد ذلك احد من الاخر وامثال هذه الاشياء لانه طاهره الا
ان المزاج حاصره لكونه الرطوبة وهي التي في جسد الاشياء والدليل على ان النيران الرطبة هي التي تنافي فيها
الامزاج وكلما كانت الرطوبة الطيف واشد ملازمة للرطوبة الاخرى وقع الامتزاج اتم والاتحاد ابلغ
وذلك ما وجدناه وماه القزاق وماه النهر والبر وليس كل رطب مازج لكل رطب فان الدهن لا يمزج الماء
والفصل لا يمزج الشع الا بالماء وفي هذه حاله الاجساد المعديه الداسه وغير المعديه فان
الزجاج وان داب فليس يمزج الفضة الداسه ولا العنبر الداب ولا الانزب يمزج النحاس الامجا وده
والدليل على ذلك ان النار تفرق منها ويدس لا سرب قبل ادابه المس في مثل الماوان والطهر المرتب منها
المسمى برويه فاما الطلي والنحاس فانها يمتزجان امتزاجا كليا لا يفرق النار منها ولا يدس لهما قبل
الاخر اذ انما في الجسد المسمى اسودوده وهذا السرم من نفعه امتزاج الاشياء بعضها ببعض هو الذي
من وجده على النحاس من نفعه النحاس وان يردس الجواهر التي سبها الا نارا المبرمه وليس ذلك الامثاله
الرطوبة من اجزاء الجواهر لانه من الجوهر الاخر ولم يبق وجود ذلك الاخصيل الاوزان
وقد ذكر ابو موسى جابر بن حيان في كتابه في اوهى اليه فقال ان الطلي والنحاس يمتزجان امتزاجا كليا لا يفرق
النار بينهما ولا فرق من احد هما الا بعد ما حرق من الاخر وهذه ايه المزاج التي فانها يدوان
معان غير ان يمتزج النحاس من الطلي ويختل فان معا وليسا يتجاوران بل قد اتحد وصار منهما
شي اخر وطسعه ناله وهو الاسودوده في فلسفه وبانه في بطء دوان النحاس ولا في
سرع دوان الطلي بل قد اتحد منهما شي ثالث مرتب الطسعة منهما ثم قال لهما اذا امتزجا
لم يبق مازج الا سرب يته وان جمع منهما في الدوب وحطط بهما في راي العين وذلك اذ لم يمتزج

في
ال
ن
ف
ال
ن
ف
ال
ن
ف

في
ال
ن
ف
ال
ن
ف

بردت يمتزج الاسودوده عن الاسرب ويحصل كل واحد منهما مع الآخر غير مازج ولا
مخالط للاخر ثم ذكر السبب في ذلك واتي به من صناعة النجوم وانما ان عرضه الاشارة الى المزاج المطلوب
لنفسه من اعم الاشياء فان في هذا المثال ونحن يدرك عند الطسعة لتبدل ما في هذا العالم المستقيم
ثم ناتي باخره فجمع ما نطلبه مشروجا شبيه الله فنقول ان النحاس والطللي يدوان حتما بطوبه مشابهة
فيهم كان بها ولكن في رطوبة الطلي دهانه لبرسه لخرق رطوبة النحاس فحدث من بينهما جسد ثالث ونفس منها
الدهانه اللطيفة وحصل منها الجسد المرتب شيئا بالزجاج في النقص والنس فاما الاسرب فدهني يند
دوانا شيئا غير ملائم لدوان الاسودوده الذي هو جازي الدوب فلذلك لا يمتزجان ولا يحصل منهما ثالث
ولا اتحاد واطن الشيخ ابو موسى جابر بن حيان في كتابه في اوهى اليه فقال ان الاشرب بطسعة رطب
والطلي بطسعة المسرى والمرطسعة الزهره والزهره حب المشرك لانه شاب وطره الشيخ زجل فالتس
اذا المزج المشري الشاب زدوج مع زجل الشيخ فاما اذا وجد المشري فادوج معه للمزج لم يقبل بعد
المبغض للشيخ بل ذلك لا يميل مزاج الانزب وكست اطن ان هذا الرجل حمل العله الطسعة فانه قد
افادنا امورا كثيرة اذ قد مر هذا ولعله انه ان يخبه على هذا السرخوقا من هجوم النفوس الدليه على
المعلوم من علوم الصنعة واثار الى المزاج ولعل يخلط وليف يمتزج وتكون له العله الحاشيه
الطسعة ويعد الى غيرها لان هذا المزاج هو الذي يشاجر عليه اصحاب هذا العلم حتى ذهب قوم
الى ان يثبتوا البريت في النار ويرملوا الاحتراق عند مزاج الثوب والاملاح والخالوا اندم ذلك
بالخلول لا تفرجات والعقود وقالوا الملح جسم نقي يميل الادابه بالنار وبالمافاد اطلعنا له
ومزجناه بالبريت والذات احدها ما حبه منع الملح البريت من الاحتراق وداب معه وينفد
وصار النار وطعوا منه في كل ممتنع صعب وذلك لما ذهب علمهم من مشابهة الرطوبة انت
المزاج وطنوا ان كل اسب مازج كل داب ولو كان هذا لكان الامر سهلا في اصلاح البريت
بالاملاح ولا لكان من صلاحه بالثوب والرحات وهذه حال من ظن انه يثبت صمغ الرقيق في
النار يمزج الطلق والزجاج والجواهر الصابرة للنار لياقوت والماس وراموا من حل هذه
الاشياء ومزجها بالزسق الزجاج امر متعصا غير ممكن فيما اوضحناه من ذلك عله المزاج
ابطال هذه الاراود لانه على سلون السيل المستقيم وتنبية على نفعه الحصول الى المزاج
الحق فادعوا القاري لهذا الباب الحار الذي اشربنا اليه تلك الاشارات القريه ثم عرف
سبيل الخلط والمزاج وعرف الطريق الصحيح ولم يبق عليه الا اثبات الاوزان ويخبر بكون
ايضا ذلك وخفف جمع هذه الاشياء التي رأينا ان يخلط دهرها في هذا الموضع على سبيل التفصيل
في القالات الاخر ان شاء الله

في
ال
ن
ف
ال
ن
ف

وتعود الى اهل اصحاب الحجر المعدني واصحاب الحجر الحيواني فنقول ان اصحاب المعدني رايوا ان
يخرجوا الاشياء عن مشاكلة في هذه الرطوبة اعني الرسوخ والحرارة والطقس والرياح والنفث والنجاس
والاملاح والزيادات واشياءها من المعدنيات فوقعوا من امر من صعبين ذلك لانهم انما كانوا باليد
مقرب بعض هذه من بعض حتى حدثت بينهما مشاكلة ثم خرجوا منها وذلك بان يرفعوا من الجوزات اكثر
وهائنه ومن الرسوخ الرطوبة ودهنيته ويريدوا في الاحصاء الاخر رطوبة يند ونها اياها باليد
حتى يشاربوا بها راح فاما ان يخلوا الجميع خلا ما يبا لا خلاف عنها حتى يصير الجميع مياها راتقة فحدث
ايقابها مشاكلة ومارح ثم يعتقد حتى يطرأ الفضلات منها وتاجد وهذا ان صعبان **واما**
اصحاب الحيواني فانهم يعودون الى جوهرهم الذي سموه السفة فيصلون منه راسقا ودرسا ولهم في هذا
الحجر انتزاج طبعي وتالف ذاتي فيسمون صنعها التي عرنتها الطبيعة فيها فادانوها بالاوزان
الحق اسما بالمشاكلة الاولى وعادوا حجر واحد وخلقوا لها احشادا لا احتداد عنها فيقرب عليهم
اليد ويسهل لان التي الذي وجد لغضامه انتزاج ما في نفس الخلقة اذا ازل نظامه ثم ينظر في ميزان
معدله واما ما يصنع منه في الطبيعة فان اجدر بالتالف والنبات وهذا معنى قولهم الطبيعة تخرج
بالطبيعة والطبيعة تشا والى الطبيعة والطبيعة تشا **فاما اصحاب النبات فطربهم**
من طريق المعدني والحيواني ونصوا كائنات على الانسان للرب واستخرجوا منه دهنا وما دليا واذا
ودروا من شهوة الامر عليهم ما دلره اصحاب الحيوان على انهم يدروا عنه ايضا من النبات والشموم
والثمار والى اصحاب الانسان كادوا بها بينهم **فاما اصحاب الحيوان فقد اختلفوا في حجرهم**
فمنهم من غفر السفي ووجد من غير رزبه على شئ **ومنهم من قال بالدم **ومنهم** من قال بالشعر**
ومنهم من قال بالمرارة وهذه الاربع الاجزاء اخرى عند من قال بالحيوان في الراتبة اخرى من قال بالاشنان
والعين **ومنهم من قال بالقلب وقال بعضهم بالبدن والدماع **وقال بعضهم** بالبول والغالب**
بعد الخار من قال بالحيوان ومن شرب **وقد اختلفا على الانواع الثلاثة اعني الحيوان والنبات المعدني**
ولس في عالم اللون والفساد عنها ودكنا معادن الاصابع منها واشربنا الى ما علم ان يدبر
اشاره ظاهره فليجتم المقالة ونجدي شرح هذه الجمل في المقالة التي يليها بحول الله ولطفه **المقالة الثانية في**
الحيوان **فاما قد نادى البصر لتشرق العالمين اياه وادارهم مدحه ولاهم بخلد كثير**
من عور الاول مطردا فيه والجرى ان فيه لصفا غمرا وما كبرا واسعا ولكن ليس فيه نوحاد
وارضه قليل ولا بد من ان يسعان عليه مداخا يرب اعني النوحاد واصحابه لحيونان
النوحاد دمل والاملاح لها لا مارجد لها بانفسها واما

بمن

والحجر المرمر

من

والعين

مدخل في الاشياء على طريق المعاونة لانها تعمل وخلقوا او خلد المياه وتولف من الاشياء وحل
 الانفال والاجتاد الصلبة ثم خرج باخرة لانها لا تمارج قالوا فادان الامر اخرى على هذا
 فمن لا يبال من ان يحصل النوحاد دفانا ما خذ من المعدني ومن الحيوان شيئا ثم نشعب في
 حجرها هذا الشريف العظيم الصنع الغرر لما اختلفوا في احوالها فادان قضي وطربنا اخرجناه بالخرج
 بنفسه وفي الحجر كان الا انه قد تم السر اصافا وخن شيئا منهم في هذا الاحوال لان عرضا
 في اراد يدبرهم سلوك الجدد وسور في كل يدبر من تدبير الحيوانيات سر اراد اجمع بعضها
 الى بعض فغير من حلقها تدبر الحجر الاعظم فليصرف العاري لهذا الباب همه الى جمع ما في الحجاب
 الى باب دون باب حتى يسرح من جمعه الحجر نفسه ثم اليد الحق فيه **والعلم** ان كل حجر كان الماف
 اغزر والصنع فيه او فدان الحق بالاجل فاما الارض والدهن فالحاجة اليها دون الحاجة الى دينك
 الا انه على كل حال لا ينبغي ان يعض الارض من قدر الحاجة ولا الدهن **والعلم** ان سر اصحاب البصر
 الذي المحيون به وحلمونه هو ان يخذلوا الارض من البصر والدهن والصنع من الصفره قالوا ولتس
 لشي من الاجزاء الاخر طهاره ارضا وذلك ان كل حرف في دهانه ليرة اسرح ماء ودهنه تفتت
 ارضه محترقه شديدة السواد فلم يكن اسرح منه الا بان يصير ملحا وادان صارت له كالمعبل
 المزاج لا يعمل الملح ذلك **فاما** ارضا فليسرح من جوهر حي بالقوة فادان برناه بسور اليد
 خلص من سواده وصلاح لان يزرع فيه الصنع ولهم من غريبا من اخوته والبر وادان حقه قالوا ولو شيئا
 مع ذلك ان يخذل ارضا من الصفره بعد اخذ الماء والصنع منه لم يكن باعز من اصحاب الشعر والمرارة
 لاننا نأخذ ارضا دارضهم ما حوده من حجر كاجد احجارهم ثم لنا من فضل الصنع وخاصيته الحيوانية ما
 ليس لغيرها وارضنا فلو شيئا اخذنا ارضا اخرى معده لنا من القشر شعله الحسنة والحليس وقد علم
 كل من تعاطى هذه الصناعة لشدة منافع القشر الحليس ومنهولة بيضه وقلته وادانته لجمع
 ما يدايت به وتسمعه الاجزاء الصلبة وجليله لها مع النوحاد فليس في الدنيا حجر صلب الا
 ادان حق برجه من القشر الحليس الطري الحليس ومثله اي مثل الحليس من النوحاد او المعدني تحقا
 بليغا ثم شمع الجميع من يدبر ثم ابرز للهوا الا اجل وقرب ملحه وليس لشي من الاجزاء الاخر هذه
 الخاصية العجبة وقد صدق القوم في هذه الحجة لانها مشاهدة وطريق ذلك ان يخذل قشور
 السفي التي يلقى في جمع من المطاخ ثم يعمل بالماء والمخ ويطح بها ثم يعزل عن النار ويصب حافته
 او ما اشبهها ويعزل باليد فان القشر شمر عن العرق ارفق مع الماء او لا فاعاد الماء وتشر
 الملح عليه في الحفنة وازله باليد كالمزق في الما حتى يخرج جميع العرق وسقى القشور فحدها واغسلها

النوحاد

بالا وحده حتى لا يبقى منها شيء من طعم الملح ثم انبسطها في اواني نظيفة في الشمس حتى تجف ثم اعد الى الارز
من طين عريض واجعل فيه ذلك القشر وطين ابيض واحده ثم ادفعه الى العاخر الى النحر مع الحرف فاد
نحرف الارز الحرف وادفعه الى العاخر الى النحر مع الحرف فاد
واعده الى الاوتن حتى يجف فانه في الثانية سبعة حبات وطين الاوتن الى العاخر الى النحر مع الحرف فاد
من الطين حتى يجف فانه في الثانية سبعة حبات وطين الاوتن الى العاخر الى النحر مع الحرف فاد
يدبر النار والادوية حتى يجف فانه في الثانية سبعة حبات وطين الاوتن الى العاخر الى النحر مع الحرف فاد
سمون المرقش والمصا والزجاج واللؤلؤ الصغار والمدف والمحقق والرومخ والزنجار والاسرخ
او الزعفران والحلله اى شئ شئت مما شئت او برد بردا رقيقا واطرحه على صلاه وشال بعد من طين القشر
وشال بعد انما من التوشاد والبقى الاسف والجمع بنهر وطين الصلاه والفهر من الاحجار الصلبة
الى كبرى شيئا من حرمها الى العاقر فان هذه الاشياء اذا جفت ان كانت شئت فتنقى في الحق من قبل
انما فاداد مستحقا حتى يخلط اخلط احدا احسنه لاداره السيرة التي يظهر فيها ومن
الحوام التي سل منها الطبعون وذلك ان هذه الدواؤه تظهر من مجموع اشياء في غاية السخا فاداصلت
الاشياء بمعه على هذه الصفة فاطرحها في قدح طين منقوش بطنها قدحا اخر وعاد الوصل بالصهرج
ثم ضعها على نار معتدلة وطين الاعلى زجاجا عريضا ليطر منه العرق وسعى ان يكون في جانب ثقت صبر
تخلل منه النار فلا يمدح منه الاية فادانفس النار وفي النار فاجعل النحر على النار او شرها بالوقود
حتى يسمع طين الخلط وان استطعت فاحرق النش الذي اخرجت وطوبه من العرجن والرجنه منها ورد
الى بوتق قويد صابره على النار جازيل فان اجرم فاداد اب الجمع فاقبله على صلاه او اية مغفنه
صابره على النار الخلط الحار وادله في هواصيف كس من الرياح فانه سدى جدا ويحل الخلال اس
ذاته من غير ما ولا دواؤه اخرى عليه من طراح فان عرفت هذا الخلول الى قريه واسمحت ذلك الما
فاداجف رددته الى البوتق مع سكر من التوشاد والمحقق فادبته ثانيا وقلبه الى اية بالاولى
واخل ايضا اجود وارزق من الدعة الاولى وذلك لان عرفت الدبر عليه حتى ياحظه في الرقة والاخلال
كالحب وهذا ستر في حل الاجتاده الاجنام والاحجار عام تشهد به التجربة قال القوم فادان
لنا في القشر هذه الحاصد العجسه وخر لا تعديها مع حله طبقات الصنعون بها لما شاهد
في اخر اجزا وشهوله ما نرومه منها فمن احق بدعوانا ونسج عرصا في من عرنا هذه حجه
دراها لما فيها من فائدة طول جميع الاشياء **نعم** الى تدبر القوم فاول ما عدى به تدبر الما
لانه اول العاصر الباردة من جميع الاحجار فاقول ان القوم معدون الى ما من كنهه او انزل على
جانب الدبر مجموعته في غصاره

الباردة

نظيفه ويطرحون فيه سدسه من التوشاد والبقى المسحق ويجوونه بالخاف الحظي واشباهه
ثم يردونه حتى يسلخ مسطون عنه الرغوه ثم يخلطونه في قريه مطينه بطن الحله وسويعون
من راسها ويعلقون العالمه ثم ينصبونها على مستوق قدحا ويوقدون تحتها بنار حاديه ومقدار
الوقود ان يملأ راس القريه من المنس باليد فاداحي حتى تمنع اليد لفعن النار ثم اعدت حتى يقطر
المائله صافا كالدع ثم طرح الثقل ويدبر فاما بعد على ما نصفه ثم يوقد الصفره ولحمها الوان
من المداير والماندرا فاضلها وهو ان يسلخ بها طين المعيل فانصف اصحاب الاحجار الاخر
بان يطرح في قريه نظيفه ويوقد تحتها وقود الطفا حتى يسخر الما الصافي الاول ولا حاجه
بالقوم الى هذا الما لان ما هو الاول هو الذي وصفناه وفيه خواص طوبه ستمرب في عرض المداير
ثم يرد في قوه النار بالوقود الشديد حتى يمدى الدهن مخرج منه دهن احمر يصب الى السواد
قللا فاسمعن ذلك حتى يستعده وخرج بالجمعه والا انقلب بسف الارض فادالمنه لا
بقية في القريه من يداه الدهن فاسخرج الثقل بعد سرك القريه فادالمنه اشود منفتا فيه
ثعب وهو خفيف جدا فاده علامه تدبرك وانك منه على صواب فقد حصلت للمنه ثلثه
ادان ما ودهن وارض **نما** النار فهو الصنع وهو في الدهن و نصف اخر اجامته **علم**
ان النار في العالمه الصبر يخلط بالهوا في محطه بان الما يخلط بالارض في مرده وخرج ان يدبر
عالمه هذا الدبر شبيه باليد الطبعي في المعيل والتراب فيعد تدبر الما تدبره ويطهره وذلك
ان يمد بيطره بالنار الرقيقه جدا ومن هذا الموضع يستوي اصحاب هذا الحجر وتدبر اصحاب الاحجار
الاخر الحوايه ولا سيما من قال بالانفيل منه فلهذا سخرت الحلام عليه لادله مع اخوانه الى لا
يتكرر الحلام ولا اصحاب هذا الحجر طريقه اخرى غير طريقه الانفيل بالقرع ومن هذه يوقد صفره
السف المصلوق منفتك اليد ويجعل في شبيهه الرطليه من رجاج صاف لا عيب فيه وسعى ان
يسهل عند اصحاب الزجاج حتى يسجل بقدر ما تريد الا انها على صفه الرطليات في طول العنق
وتدور الاسفل فتطبخها الى حده العنق بالطين الحروف بطن الحله ثم يخلط فيها صفره البصر وتلقم
الرطليه لفيه قويد ثم يجها على برينه رجاج قد دفتها في الارض وياخذ الوصل من البرينه
والرطليه واحدا ان يمع في البرينه شئ من التراب ثم اطرح على اسفل الرطليه الملبوه نرجسا
يا شامخولا مقدار رطلين او اقل او اكثر على مقدار الرطليه وما فيها ثم اطرح النار في حوايت
المرجن من اربعة مواضع وتدفع النار يدب فيه يوما وليله من الوقت الى الوقت وان اخرج
الى زياده من السهر من فزده ولا يزل اسفل الرطليه ينحسف فادالستوقا الزمان المدور بمرده
يوما وليله ثم خذه وارفق نزع

دهن صفره
البصر

دهن صفره
البصر

دهن صفره
البصر

ووصف خواصه وافعاله فخير والذهب ثم اشاروا الى صروب المغاسير التي خيدت منه عند
الدير فالطفوا واخفوا وبالعوا فما يطول دله وشرجه ٥ وقالوا والوجه في اجتنابه ان
يوجد من القوا القيد السرى على اللون المدور والسرعندهم في اجتنابه ان يوطد المرار فيسحق عنها
فيما في انا لطيف من رشح وخدر من الحلة ولا مرضى منه بالما المستحق الاخرط فان حال كشيها
بالشعاع متعلقا خلد المراد لا يشارك الا بالاسط فاد اجع جمع من مقدار الحلة وهو ١٠ اطلال او اكثر
على مقدار الات المدبر ونشاطه واعوانه فليسرق في الفراغ الحلة العمل نصفه من الحارة وغيرها وحيلة
فيها الى انصافها ولا يجاوز ذلك ولين الفراغ مطبنة الى حيث يحصل فيها الحجر ثم جعل في قدرها رما د
ولون للفراغ احمه من طين يرب على اشار المدور ومن هذا الوضع ايضا يستوى المديع مع ما تقدم ٥
فاما اصحاب الدير فانهم يزعمون ان الموز لها مطردة على جوفهم وانه ينبغي ان يوجد من الثياب الذي هو
بالحمق العلب وهو معدن الحرارة وفي الروح الحيواني ومقامه من الدين مقام الشمس من العالم الكبير وليس لهم
فيه نديم قبل طرقة في القرعة فما ندره فاد لنا ندر الا حجار من البصر والشعر ٥ **فاما** من قاي القايط
والبول وغيرها فانهم يحايقسونه من النيز والقد من يخطون عن رتبته فولا الدين دراهم وخر الان يتوف
ندامهم من حيث انفقوا فيه وان كان لا يجد منهم نديم في حجره فيفصل به من الاخره دراهم بحسب الله وعونه ٥
٥ **فاما** ان اقصى ما يطلبونه من هذه الدير وجود صبح ناري اى يصنع في النار ويثبت فيها وليس يمد ذلك
الا بالمزاج التام الحقيق الذي لا يتميز فيه بعض الاركان من بعض وهذا لانهم بالجل وحده واعنى بالجل التام
ما لم يكن على سبيل المجاوره من الاجزاء وذلك انما كان ذلك فانه اذا عرض على النار فترقت منها وطار الصانع
وتبقى الاصلح في سطل على الاسير ٥ وكان الاويل يستعمل ما كان من هذا الصنف برانيا ٥ واما
المزاج بالجل المائي وهو الذي لا يهز النار من اربابها فواتوا اسمونه جواتيا وقد رايت تاشطوب
سما الارا العامه التي لا يستند الى اصول بحقته برانيه ٥ **واعلم** ان الخل انما ساعطى في الاجساد الارضية
والاجساد المعدنيه وفي افعال الحيوانات لانها في التي يعاوم النار وتصر عليها ٥ **فاما** الارواح وهي المياه
والادهان فهي مخلولة بانفسها ولكن الصانع من امكنه جعل ارض طاهره مناسبه لروح لطيف صانع
ثم جمع منها وعقد الخنج بواسطة دهن على طاهره غير مسود فتدطر بيفيته والافهو في عنا وخيد
٥ **فاما** الناس من سحر اصابع اجساد المعدن ثم خلها اجسامها ويعقد بها وهذا الدير ايجرشي
من الهواب لان اصابع الاجساد المعدنيه لا فضل فيها لصنع غيرها الا ترى ان الحاسر والذهب
اذا مر بها جسم اسر بصرها ٥ واما عرض اليوم ان يحدوا صبغا واشعا يصنع الطليل منه الخير
من الاجساد ثم يركونه في حديد مخلول ويعقدونه به وراموا ان يكون هذا الصنع في النار ليصير على
الخلام وضروب البيرات ٥

ولما كانت الاصابع في الارواح وهي خروعه من النار غير صابره عليها فثبتوها بالارض التي لها الصبر
على النار وليركن لهم سسل الى هذا الثبوت بالجل والمزاجه التامه التي درناها ٥ فنهض من اسحق هذا
الصنع من الحيوان ثم اخذ الرما د الذي حصل منه فخله ومزجه بالروح الصانع الذي خرج منه والشمس
من هذا الوجه ٥ ومنهم من اخذ الارواح الصانع من المعادن وطلب لها العبادات التي ما اتفق لها بالارواح
والمزاج وعنها ثم رام ان يمزجها بما فتق بامر عسر بعد ٥ ومنهم من طلب لها اجساد من المعادن
القرية منها كالصاغر والخاسر والفضه فخلها ومزجها فنان صرامه اقرب وعمله ايسر وانما عمل المشابه
وتنر بالمزاجه ٥ فاما فضل الحيوان الذي يسمى الجواني على البراني فان روحه وجنده متلازمان في اصل الطبع
وبالمزاج الاول فلا يدخل بها جسد عزب فلهذا يتم لاصحابه المزاج التام والعمل الحق والزميره صعب
من وجه واحد وهو ان المحل في فيه وان كان عظمه يسر فان المساد اليه سرع والتعبه من الاصابه
عظم وربما اجتمع الى طرقة دفعه واستيناف عمل اخر ٥ وقد سطر ذلك على الجرب حتى سام ويطرح
العمل باسره والله اعلم ٥ **فاما** اصحاب المعادن فان عملهم يحمل الخطا لان تلافيه سهل وان اخطا المدير
خطا لم يضره من الاصابه التي يمل ان يطلع منه وقد دنا انفسا الظاهر في كل واحد من الاجزاء الى
حيث ينفق المديع فيه من استقطار مياهها وادهاها واخذار صيتها ٥ **وسمي** ان يعلم ان المرار وما
الشعر يعلم ان اعلا اعظمه من الحلة اللطيفة التي فيها والبورقه الغثاله الحقيقه المدييه للاشياء الجريه
لها المعينه على سبيلها حتى انه يوجد فيها خواص النار والبورق والصابون الملح ٥ **فاما** ما القرون
والرشي فقد وصف فيها طرائف من الاعمال الخليل والسكر والشمع وليس بلغ مرتبه هذه المياه
شي من المياه المستخرجه من النبات والمعادن وجميع ذلك لا يدر في الكتب بل ذلك له ادره باستنصا
وقد سبق الى الطن ان كل ما احرق وادعت وطوبائيه لها بالنار الشديده فان رما دة ارض صحره
مشاوبه لرما د حجر اخر على به هذا العمل ٥ وان الما متى استقطر ودرع له حصل منه ما دالما المعونه
هذا العمل وهذا طن بعيد من الحق فان المياه المخلوذه من الانواع مختلفه الطباع ودرل الاراضى وعلى
فرا النصارى الاركان الاخر وهذا من فيما يستعمله الاطباء من المياه المختلفه في الامراض المختلفه ودرل
الارمده والسفله ٥ ذلك ان العناصر ليست تخلص بالنار وان وقعت العمل ودرته ملايد ان يحصل في
كل ما استخرجته من حجر او نبات او حيوان فحيات مما رشت الطسعه خاصه به النوع لا يمل منه
عنه ٥ ودرسكر شينا ابوموسى جابور حان فكنته زعم انفا سير عظمه وانه اطهرها وهو
ملق عليها حتى جسر على درها بعض الناده والعلم انه لا يفسح بها الا العمل ودرل الماء زعم ان حجر
الحيوان اذا دبر بالدير الاول واسحق ما دة صا قاتم اعيد الى العطر يعمل فيه النابا المزيه
العمل الاول ٥ لان الحجر في مبدئه

مرتب من ماء و نار وهو ارض فادع على النار فاول ما يفر عنها هو ما يصادها مضاده تامة اعني الماء
 النار بطريقه اعني البروده والوطوبه هـ فادع الرق من الحافه شي عكس النار في الدم الذي هو بطبيعته الهوا وانما يصاد
 النار بأحد طرفيه اعني النصف المتعلق وفي الرطوبه هـ فاما النصف الفاعله التي هي الحراره فهي عكس مضاده للنار
 ولذا للتصاير النار فضل مهابر ثم متى يفر الدم عن هوا هو واجتمعت معه من الحراره ما حمله النار بالدم فصار
 نارا هـ فاما الارض فانها تصاد النار بالنصف الفاعله فانها تثبت وتكتسب من النار حراره بالنصف المتعلق
 فتدب عنه البروده الاصليه وتصل منه رما د طاربا بنسب الفعل الا ان حرارته لما كانت عرضيه امتدان
 نزولها بالرش البارد فخرج عنها الحراره المستفاده في الماء وصير طينا وفي باقي ابدانها بطبع الارض هذا
 في الفصل الاول هـ فاما اذا عبرت الماء وحده الى النار فليس تجري الامريه بأجرى في الفصل الاول هـ
 ان النار في هذا الوقت تعمل في اشياء الخمس متفاوتة لها وهي النصف الفاعله فتفر عن النار للبروده بقوه وان
 كان لا يخلو من رطوبه تامة ثم هو كذلك ان اعوت لما ثالث ورابعه اعني انه في ذلك دفعه حصل فيه ركن بارد
 قليل الرطوبه الى ان سعى اليه الامر في اخره الى ان حصل بروده محضه لا يتقدمها فيها من الرطوبه لانها لا تحس برطب
 وعلمنا هو في المحسوسات دون المعنويات فما ان اصحاب النجوم اذ حصل لهم جناب الدرج والدقائق والبر
 والثالث والى العواشر مثلا لم يقيدوا بما واد ذلك لعلته ولانه لا يظهر للجنس في الحال هذه الدرج وفيها
 توان وثالث فادع الى حيث لم يفر عن الحس طر حناه ولم يقيد به هـ وان الاقنون لا يهاوم حراره تامة لانه
 مرتب على صرايح الا ان لا يتقدمه في الميول فما حصل لنا من ركن من هذه الاركان متى دبرناه فخاص بغيره
 حتى حصل منه الحاصل لم يقيد بما لم يفر عن الحس في هذه الاركان واما قدما هذه المقدمه وحدها عن هذا الامام
 لانه انما الى نصف الدم من اوله الى اخره بدل الدم للماء وعلمنا بدم الاركان الاخر وحين حاج حاجه
 سوره الى فهو هذا الحس لدم الاركان التي سخرها وفي ملنا به حضرا الرق في النار والصبر على
 البرد وان لا نطق في الحرف في الداره الى المطلوب واقترب الى الطفره هـ وان تعلم ان العلاء المبادي
 الاول هذه الصفة لم اذنا وما جرى بها في شيا بر الصانع هـ والعلة الهولايه فيها وان كنا
 د كثرنا على عسل الاما فليس سعي ان يشك انه جوهر طبعي لطيف قوى الاثر سريع الحركة
 نافذ في كل ما يتسلط عليه فاسمها بترك هـ **واما العلة** الصوريه فهي اتحاد ارواح عزيره
 الصنع بارض لطيفه قابله له وهو المزاج التام الذي ذكرنا انه لا يتم تغير الخيل الطبعي حتى
 يصير وان كان مذكرا من جنس ونفس وروح فالأثر فيه الصنع والروح يعمل القليل منه في الكبير
 من الاحياء وتصير لا فرق بينه ومن ذهب المعن في تلامر روجه وحسنه وصبره على النار الا
 بزيادة روجه وسعه صبعه وهذا معنى قولهم د هـ **فاما العلة** الفاعليه

في طبعه وذا في ما يقول من الدار

فاما النصف الذي قدما العلم فاقام صورته في نفسه لقيام صورته الشور في نفس الجار هـ **واما العلة** الاليه
 فاما الذي فيه وهو متاج العل وهو الذي ادعى للشافق الامر له من اوله الى اخره ولذا سعى ان يكون
 معادلا غير ان لا يقطع بل في اخر الدبر هـ **واما العلة** الفاعله فالطرح على النصف الثاني حتى يصنع الوارد
 منها اضعا فاكثره منها ونص في قوامه هـ **العلة** الفاعله اعني الذهب المحروق في لونه ووزنه وطيب رائحته
 وثباته على النار والله اعلم هـ **بشيء** الذي قدما عن الله تعالى الى عز وجل لئلا يخلص ما لم يزل واشد حره فان
 الحره ايه الحيوان وايد دايه ولا يخط به غيره فتستد عليه ذلك بان يجيد من معدنه وحده ومثال
 ذلك انه ان كان شعرا فليكن من الانسان من اصحاب الصفا ومن الشيا بان النصف دون الصبيان واليهول
 ومن الاسود دون غيره هـ وان كان مرارا فخذ من اجد الانواع المولوده دون غيره اعني لا يخط به غيره فان
 كان من الانواع لا يخط به غيره وان كان من العرق كذلك وقد حدد الناس مرارا البقر الصفا والحر الفقيه فان حرارتهما
 ابلغ من حره الثعلب اشباهه لا لتساوي حرارتهما بل لقوه ادمتها ووقورها وتقاومه بردها ورطوبتها
 حراره قلوبها ونسبها وقد عرض في المحدثه للاسد قائده ايضا واشتت من الثعلب واللب تلك العلة بعينها هـ ثم
 طرح حرر الذي وقع حيدسك عليه في الخراج المجهول بالمطيه التي وصفتها وابتدى بآتياد النار اللطيفه وارفق
 غاية الرق حتى سددوا القطر والناييه في هذا الرق ما تروى وهو ان يفر الماء وحده ما املن ولا يخل منه من طبعه
 الدهن شيئا ولا من الارضه فيكون عذرا لا يزال يربس منه شي فانه اذا اجتمعت من حراره الدهن قايته في اجزا
 الماء انقلب تعبها عظما في غيره منه وذلك ان هذا الدم من الدهن والحراره لا يخلص للطيفه فاذا خالط
 الماء لا يحاد بفارقه ولاجل ذلك امر ان يقطر سبع مايه مرقه وان جمع من الماء ما به رطل فانه بالسر يسقط
 حتى يعود الى طوله ووجهه ويحتاج الى شغل طويل بالقرعة المضغوطة والآلات المصنعيه للماء وان دقت به
 في اول يدبرل اربع العاء لطيفه خالها لا يشوبه شي من الطبايح الاخر وقرب تلك الدم وهذا ان تعيد
 نظره ٧ مرات وربما كان دونا ففقد مقدار التفاوت من الرق في المبدأ ومن العلة فيه فاذا انقطع قطر
 الماء حدهما اجتمع الدم منه واخره في ابيه رصاص ضيقه الحق واتسعه البطن واحتمل سدد راسه بالاصراج
 فان الهوا ينشده ويدب بفايده فاذا حصل باجمعه في هذا الايه وكان للمعنى يتشعل باعاده
 تنظيره والاحفظه حتى يفرغ من استخراج الدهن والمزج في اعاده ينظر هذا الماء ان يودعه الى فرعه
 اخرى وشيقه نظيفه وترتب عليه استنقه ويعلق العالبه وتتبعها عن النار ومن الناس من يري
 ان يخل من انبوب الاسق وعن القالبه انبوبا من رجاج طويلا ليعود عن النار جوا وعن الخي
 الشاري اليه والاصوب في هذا الوقت ان يقطر بالماء الجار البشرا الحراره بان يخل القرعه
 في رماذ هذه حاله ثم يخل تحت القدر جرات يستمر بمقدار ما يخط عليه حرارته او يخل
 حشيه لئلا شراج كل شراج في نفسه ليس يغليظه ولا

منها اضعا فاكثره منها

دقيقه جدا وتلاها هذا وسبقها وحمل من المستودع من اسفل القدر اربعة اصابع مفتوحة ونسخ للدر
 مواضع خرج منها خصل القدر وشوا ومن الناس من يرى في هذه الدفقات من اعاده بغيرها ان يكون الرطوبة
 اعنى ان حمل الفراغ مسبوقة على ما في طهيها او تحار لا يفعله اصحاب الماورد الا ان يارك اخف من نار هب
 بكثير وميزان النار ما حود من راس الاسبق وذلك ان حسن راس الاسبق يدل في اول المطهر للحر فان
 وجد نجاه ملذبا غير لادع فالمرء ذلك المقدار من الوقود وان زاد فاقطع النار وبرد المستودع ثم ابد
 النار فاما في الدفعة الثانية فلا تسقى ان يبريد حراره راس الاسبق على حراره يدل وعلامه ذلك لا تسقى
 ان يحس بها ولا لاجلها في الحركات الثانية فهذا يدبر الما وقد وصنا ان جعلت من الهواء وعلامه
 له فاما يدبر الدهن فان الما اذا فطر باسره وعزل فسقى ان يخذ من الما شيئا فصبه في قابله وتساوول
 ثم يوقد النار اخيرا فان كان حجر شرا فاشد ما يحمله مستودع وان كان مرارا فقلل النار حتى اصعد
 النار الى راس الدهن فان الدهن ينظر في مطهره سبره وان القطار ابدانته الوفه او لا فاما ان
 اذ من تلك النار اخيرا فتدبر الدهن واحسن حاره في القربة ولا تسقى من الدهن ولا من الصنع ليرش في اللبن
 بالمل القربة فادب الدهن ينزل في القالبه وكان قد نحت عيوان مثلا جعلتها ارجاء اذ اراد
 ان يقطر جعلتها لثا اوله جعلتها اسن فاد انشع وجرى جعلتها عودين في الزمخ له ولم يصنع منها حتى
 تستند الدهن وانما جعلنا الما السبر في القالبه لئلا يلمس بالزجاج فانه يملك بشدته الالتصاق
 بدهنه فاد اخرج الدهن كله واسطع فاشد النار الثانية فان الذي شد النار في هذا الوقت فابتان
 احدهما ان الدهن منى به بغيره لا يخرج الا مثل هذه النار والاخرى ان الارض خلص لك وهي اذ خلصت
 قرب عليك مسنها والاعسر عليك مسنها جدا فاد احصل لك الدهن بجمع فاعزله واخرج النمل
 فهو الارض فلامه طامره هذه الارض ان طرحها متعبه فان معاغلان فهو علامه مسنها فان كان
 معاغلان فاعزله طامره فقد حصل لك لثه اركان ما ودهن الارض فاما النار ففي الدهن
 وشاصت اخرها منه ومن عليله يطهر هذه الاركان وان كان يدبر للشعر مسقى في وقت خروج
 الدهن لم يطف على القالبه لئلا يملوا فانه يحد فيه النوشادر كشادر المهرن وتطهر الاركان
 اما لو كان الما والذلل على اسقى ان يسد منه مسقى ان يبدى لان يدبر الصنع وذلك بان يرد الدهن
 ما من الما في قربة الى مقدار نصفها او ثلثها ولا ينال في هذا الوقت باخذ الوصل من القالبه
 والاسبق ثم يوقد في القربة ووقود البيا حتى يقطر المرء في الما ومن الناس من يشترج
 النوشادر في هذا الوقت من الما وذلك من الشعر وحمل اللبد المبلول على الاسبق ومن الناس
 من يسجل للنوشادر اله من زجاج شبيه بداروره لها عتيان احدهما للمم ابوب الاسبق

ما قطع الوقود

والاخر يدخل في القالبه فاد ابدى الدهن اخرى لف اللبد المبلول على هذه الاله وهذا التدبير
 الطيف واخرى لئلا يسخن من الصنع ولا من الدهن ولا من النوشادر شي وقد اخار الحداق من المشاع
 ان لا يسحر حوا هذا النوشادر من الدهن وقالوا ان فاده من تخرجه منه انها هي في استخراج الصنع
 وبسبب الارض ونحن يسجل مكانه من النوشادر النوشادر المعدي فانه مثله سواء ولا يوهن قوه
 الدهن في الصنع في استخراج هذا الملح منه وليس لغيره ما يفسد من خرج من الدهن الا ان يحموا علينا
 بانهم لا يدخلون على الاكبر شيئا عرسا ونحن نقول ان الش العرسا ما يفسد اذ ان يمارجا فاما النوشادر
 والاملاح فلا يمارجه فيها وانما يظهر وتخرج بين الاشياء بان تعدها الخيل ويعينها على الخلط ثم خرج
 ما دخلت ومنى ما قلنا تطهر الاركان **اما** الما فطهارته تكون بما ذكرناه من حرر واما الدهن **القطير**
 فسقى ان يسرح صبغه وهو المسمى النار بما تدلوه ثم تدبر الما والنوشادر حتى يصفى ويخرج على صناع
 البضه كالشع غير مستودع **واما** النار ففي الصنع فان يكون حرا صاف من بحر في لا يحترق **هـ**
واما الارض فان يكون بضا او غير اعدان لا تسقى بها شي من انار الدهن والصنع وعلامتها ان لا تؤثر
 ولا تسقى فاما ان اراد المقيت على الصبيحه المجاه من شواد ولا صنع هذه علامات صفاه هذه الاركان
 ولوعها عاياتها من التاير ووجه ذلك **تطهر** الماء وتدابرها قد ذكرنا راي القديما في تطهير
 الاركان في الما الاول وانهم يدخرون منه شاكرا **هـ** فاما راي الفلاسفه منهم فانه يقولون
 ان الما المسجل لتطهرات الاركان فلا تسقى ان سعيه ذلك للتعب الطويل فاما وحدها ما يقوم مقامه
 ويجعل عمله **هـ** **واما** الحجر المولف هو الذي يربط بين الدهن وبين الارض ثم من الارض ومن الدهن ومن
 الصنع فقد خور ان يكون من الحجر ينسج بل الاول ان يكون منه فانه قد ثبت منه شي في الاركان فهو
 عرسا ويشعها وخرجها **هـ** فاما بعض من الارض والدهن والصنع فيحس تشتطرها لحاضر الارخ
 ويريد النوشادر المعدي في موضع اخر التثب يعمل ما يريد فاد اخلصت الاركان طاهره
 علنا في مراجعها الما المعد لها فليكن منه العليل الذي سقيه الدهن فقد حصل من هذا الكلام ان
 المياه سقم فسمين اما احدها فاما المستقطر من الحجر لا يخلط به شي غيره واما الما الثاني فما
 يقوم مقامه وهي ليره فاحدها المياه التي فيها عصرو قصب والمياه التي فيها حبه وخدك يقطر
 والمياه التي فيها شقشقه هي التي تحمل للاكبر ممانه ودرانه وصبر على التدبر فكل ذلك سيدر
 عليه مشيه الله وغونه **هـ** **وبعد** بالما الاول فنقول ان الما العاظم من الحجر اذ اراد ان ياد لانه غير
 مره فانه يستفيد من الحجر حده الى ما فيه بالطبع منها وله مع الرطوبة الاصلية خصائص حصلت
 فيه مرور جالنات اللطيفة ومن الناس من زعم انه يجل **هـ** مطهره وانه حديد سقى من الامرا
 الصعبه كالذوق واشباهه ويدعون فيه

معجزات لا اعرف حقيقتها لان الله سبحانه وتعالى من العجزة ومن الناس من يزعم ان العلامة في الماء ان يبقى منه
 بطلان في تصفية الماء من شوائبه فانه عند عمل الاعمال المطلوبة منه في الاركان ومنتق من قال ان يذهب ثلثاه فاما العلامه
 فاما ان يمشي على الماء فيكون ثلثه من ثلثه بعض الاكابر الجوانبه فكل من الجف او ما جرى بحراه
 وحفظه قد عرفت وزن المجلس قبل ان يمشي وتزني بعد الحفظ فان زاد وزنه فقل الماء ظل ويبقى
 ان يعاد بمطهره وتعلم المقدار خطا في يد من في اول الامر وان لم يثبت وزنه فهو ما طاهر هذه
 علامه تفيد عن الثقب الكثير والمطهرات المتجاوزه للحد فانهم قد وصفوا من الثقب سمطه ما لا ينشط
 له الا المبرج الذي سمح بغير زمانه وتوفره على هذا الدبر الفراع المضبوطه وقصبان الخبز ان
 واشكاله طوله ٥. تظهر الدهن واستخرج صبغه وتطهير الارض بصبغه فانه يتم لك بالماء
 بادرنائه فاولها اذ صكره ولثرا اذ ادره ان الارض الناشئه اذ ادرتها بالماء استخرج الماء عنها
 حصل الماء في الارض في لطيف وهو الشيف والقبض هاتان الحالتان هما اللتان يحصلان الدهن
 ويستخرجان الصغ منه ويمرانه عن ثقله الذي يسمونه دردي الزيت وسمونه ارض الصغ ويسمونه
 الشحه اذ الصغ وسمونه الشحه البيضاء على التي بها يتم مزاج الارض الورقيه البيضاء بالروح فيخلها
 وتمرحها وتسلها حتى تحصل لها صورة الاسير فابدا بين الارض في الذي يدبرها طريقتان وارباب الصنفه
 فانهم يرون ان تحت الارض يسمى من الماء سحقا طويلا حتى يتردد في قعره ويسقط عنها ثم يعاد
 بالحق والمزج السمطه اذ حتى يمتد في زعمون ان هذا الدبر يصبها في ٧٠ مرة والحق فيقولون الوجه
 في ذلك ان يوحى الماء ويخل فيه مقدار شدة من البوشاد وتمرر سحقا طويلا ثم يغمز بالماء
 ويسقط عنها ويعاد عليها الدبر فانها تسقط في مرات سبعة ٥ ومنهم من راي ان يسحق من
 البوشاد ويخل في الماء فيقول انما الدبر هو الماء على الارض ليسفد حدة من الارض ثم يعود فيسحق
 الارض بالحدة التي حصلت فيه فاجتمع الى ثقب كبر وحق استعملت الاملاح في اول الامر فيصنعها بها
 ثم يبرها فلا تخرج بالاحضاد مزاجا بقصر علينا الزمان وقرب الدبر فيعرف اولها ان
 الصواب في علمنا ان يدبر الاركان المفردة بالاركان المفردة ليحصل خواص بعضها في بعض فيحصل النافع
 والمزاج الاخر فاعلم ان حب الامر من اليك وبالمزج في عمل من الصواب ان شاء الله تعالى ٥
 والماء ان هذا الماء الذي حصل من السلق استخرج بالمطهر عنه سمي الماء العاشول والماء العاشول
 للارواح والماء المحي للاحضاد وما اشبه ذلك من الرموز التي تترك هذه من العالم واخره في
 اولى الرصاص الموصوفه ثم غدا في يد الدبر وهو اصعب مما تراه فان الارض لا خوف عليها من
 النار فاما هذا الدهن وهو عسر المالح الحس عليه من شمع النار ونشأ به وتشتطها له
 ودر للفساد والعل ٥ فاما مشاخ الصنفه فانهم يامرون

يطال في تصفية
 الماء وتنقية

ان يبيض الدهن بغير الماء والخصيص ومنه فيه اما في بل واما في ماد حار ثم يطبخ النار اوى من ذلك ثم
 ينار اخرى اشدها وجميع ذلك في قراع بمحفوظه الاوصال للايضاع الماء لاستقصى في اخراج الماء كله
 بل يطبخ به حتى يحرر ان الماء قد قطر نصفه او ثلثه فادفع في القعره احدث الماء الذي احمر فوقه وعزلته
 وذلك ان النار ادا الفتح الدهن احدث صبغه في الماء اولا واما احمر الماء اسحق الدهن واسود خمد
 بعد ما اخر وتشتا من الدهن حتى لا يبقى منه من الصغ شي وسقى الماء اذ احدث من القعره احدث من الماء
 الجوهر الى واحد وارض الصغ والدردي مرة او ثلثها منها يدبر الصغ الذي في الماء هو المسحوق في انقطر
 عنها الماء برفق ولا يسحق في اخراج الماء كله ثم رد عليها الماء وقطره عنه ولذا احدث في جمع الصغ
 وبصر في حمره الشايع العصري والبقى غيردهن ولا ملين اليد فعدا في دفع هذا الزيت في رسته
 زجاج وعلامه كاله انك تلمس منه على صفة فضة مجاه فدوب عليها ويصفى صفا صفا وتبسط عليها ولا
 وتسلخ عنها ولا يشودها ثم يعود الى يدبر الدهن الاسود المسمى بدردي الزيت والعبر الاسود ويدبره
 بالماء بان يغمز به وتقطره عنه في القعره حتى يسقط سواد الدهن ويترد لرجه بالشع فيسقط
 الاطاط وينفد الدون ويعد لها المزاج وسموها الزهره والعدرا واشباه ذلك من الرموز وطلع الماء
 والدبر الى هذه المرتبه في ٥٠ مرة فاما زاده واما العلامه والحق فانهم يزعمون انهم يقولون يدبر
 ليدبر ان ياحوا الماء الاول فيسوقونه بالشع المستطير او يسوقونه بالشع الاسود العالي ويسقونه الماء
 حتى يشرب ثم يسقط الماء عن الشب ثم يطبخ به الدهن فان الصغ خرج في الماء فوه حتى يسقطه كله في
 مرات يسيره ثم يسقط الماء عن الصغ في قعره ولا يسحق ويعاد ذلك مرارا يسيره حتى يظهر العلامه
 المدوره من اجتماع الصغ كالبقر يدبر مع لوقت الحاجة ٥ فاما يدبره للشحه فيلون بالماء المقوى على النار
 فانها يسحق مرارا يسيره ويودي العلامه ٥ واعلم ان الناس قد يصفون في يسحق الدهن صرود الصفوف
 ولطفوا له انواع اللطف وذلك ان الماء الذي يدبر به ان كان حادا حطه وان لم يكن حادا لم يوتر فيه
 فالاولى فيه ان يكون حاد يسيره وملا من الدهن ان يسحق ويشع وان لم يكن حادا فاعلم ان الناس
 يسحقه ان يكون اصعب من يدبره له ان يوحى وهو قير وسحق بسحق ملح القلي الاسفر النقي
 وشوان معا حتى يخلطاد وبان يصب عليها الماء الصافي ويشمس او يحمى بنار الشمس حتى يحمز ثم يصفى عنه
 ثم يسحق ملح اخر على الموزن وشوى ويعاد عليه الدبر حتى يصير مثل الاسفنداج ٥ ومنهم من يقول ان
 هذا الشع انما يدبر بالماء الذي لا حبه فيه ولا شفق فان الذي يكون هذه الصنفه هو ما اللبن المحض فانه
 بارد الطبع وذلك بان يوحى لبن الماعز المزروع زبده فيحمز في الشمس ثم يقطر في قعره مطينه بالسوسه
 ولعل في الشمس ايضا حتى تشتد حوضه مسمى بالدم وحاصل الخرج ثم يلمس على اللبن الذي سقى في
 اسفل القعره في صكوز فخار حتى يسحق

سفن ثابرا الا لاسر شرجل في نار جليج وصب عليه الماء المسمى بالدم ويطلى راسه خرقه صفيقه وتترك
في الشمس حتى يصفى فيسمى الشب النقي لانه يكون شيبا به فاداحصل له ما طاهر وصنع مدبر اخر وشعة
طاهرة وارض مبيضة فقد حصل له الاركان كلها وتبقى عليه المزاج ومعه الاوزان والشمع الذي يولفها
ثم الجبل الذي يمد بها شيئا واحدا ثم عقدها ثم تعويدها النائم سلسها بالنار الباردة ثم الماء حتى يصح
وغيره من جميع ذلك على استقصاء **اما** الذي ترقله عندل فهو ملح جامع ادابه للزجاج محارره واعداد
واما الذي يرقنه الصنع وسفره سمي شمع ايضا فلما غرض ان يعطى ان احدها الصنع والاخر
الشمع اما الصنع فلانه لم يترك مطهر وهو حار رطب بسط ومغوص ولبس لانه يتصل حوله النار
معه وخرها في الارض **واما** الشمع فلانه يرقى الارض القشقة والباية وندسها ويحدها ويصير معها
على النار حتى لا يسرق فهو حديد السبع ايضا الا ان صانعه ثابته غير طايه ومن قابله للصنع بواسطته
وصانعه غرها ونما يصبه لطيفه وصايره في طبعها بالها في الخلق الاول **واما** الارض المسند فهي الام
المستاقه الى ولدها ومن الارض العطشى وهي التي يزرع فيها الذهب والفضة وهي التي قد ملحت واشترت قلع
عنها النبات والخبث والشول وطيب للزرع وهي التي تسع من الرموز ان الام قالت لا ولدها الى
ارى سلم حقا فارجب سلم الرقة والنجاسد والباغي فلهو حتى اردكم الى رحمتي وانفجتم واولف سلم فسطحا
اطلاها الدنيا والمفلو اليلا فاسر مديا فاعا لوانف يعود الى الرحمة الذي خرج حنانه اطلاقا وخرن اليوم
فانرا اشد كمالا ان العسلون يدركهم بالدمى اللطيف فابا لمثله فاول يدبر المزاج ان تولف من الارض
والمواعى بغير طبعها ولحده ثم تولف من الماء والنار حتى يصير شيئا واحدا لا خلاف بينهما ثم تولف من الجميع
بجسد يزعمون انهم قد اقاموا القيامة والماد والارواح في احداثها وصارت الى دار الخلود والنبأ الاكبر
الذي لا يموت من صايريه واشياء هذه الرموز **طريقه المزاج** ان تعاد الى الارض التي كانت جافة
حسنة سودا قلبتها ويصفيتها بالماء الحاد وقد اهلنا في وصف يدبرها شيئا واحدا وهو ان يخرها
ومن حميد براقه مشقة محطها في اية صايرة على النار ويطلى راسها ويطبق عليها نارا قوية بلا رحمة
حتى يثار بها جميع ذلك البرق فانه يبقه دهانه ثم يدبرها بما وصفت بالماء والنشوبه اللينة حتى تنفجر
ويصرف بمرعها النار ويعطش ولا يترك عليها الماء لئلا يسفها او لا اول لا يحمله ولا اثار من الماء الى ان
تسقى الى العلامة المذكورة فحينئذ يسلخ ان سمي ركذا وسمي ملك الاسماء التي ذكرناها وانما ادرها صاحب
العمل عليها المنطوقه **اما** من ليرق ارجاها جدا ويصير من اللطافة الى حيث ان شمعها بالدمى الطاهر
تسحق وتغسل في جميع اجزاها وما سقى ان تختار بالجنس فانه لا يصدق عالجهاج اليه منها وليس
تزيد علامتها الا بعد تو قتل العمل والسر حاج الى اكثر من ٢٢ تنويه ثم يستظهر فيها شمع مرار
حتى يحمى ٢٣ تنويه من سدا خفيف عليها كشمس وراحة عطية له

راجع

ورما اخرجها البدير ما بينه وربما اخرجها لينة تحدها الان واطرحها على صلاية زجاج او حاون زجاج
احتمها شيئا تراسقها البسر من الشمع النضا واعلم ان الشمع انما يخرج من البدير ما شفه وربما
خرجت رطبه فان امتت الارض رطبه او الدهن او هما معا فاسحق احدهما بالآخر وان كانا جميعا فاسحق
فلا بد من الاستعانة بسور من الماء فان الدهن اذا اصابه الماء او ماء دافيا فاسحق بالارض فاجد حتى الجمع
واحد على الارض الغرق فانه يعثر على يدبرها اذا اجت الدهن فاداه من تحت النقي فانه راس الارض خري
ويصيرها لطيفا فانه ياما على الماء الحار من النداء وما ودعا دل يوم بالحق من ثم اطرحها في قدح الشمع
ولب عليها قدجا اخر على ما سئلفه في باب الالات واحلم الوصل بالماروج وانصبها على نار حتم نار
سيرة فادافرق فتدانت لا خطا من وراء الزجاج حيثما شاعرت في الدخيل شرب الدهن وسقى ان يكون
القدح الا على ثقب صغير لئلا يبارى ملفوف عليها فطن حتى اذا شئت ان تنفس عليها فحت السداده فتفتت
الاطلا فانت من صدع الا قدح فادالبح النار منها مبلغا فاما اخرجتها وشميتها الدهن واخذت البدير
على شبل الشمع ٢١ مره في كل سبع سمه ورفق ومقدار كل سمه ٣ ايام لمالها وربما لها يوم
وليلة ولان الرق اخرج من واصوب فان الارض حديد جمع في المدح وتشتد ويصير نقره واحده وتعلم انك
بعضها في الشمع على الصواب ومن علامه هذه الارض ان شمعت بالدهن وانشد الجميع انك لست بها على
يخامر حياه مدوب عليها ومغوص فيها وتخرقها الى الجانب الاخر وتصفه ايضا فان نقصت هذه
العلامه كما وددت سبع الارض وشميتها من الدهن والماء والذير بالحق والقدح حتى يودي العلامة
انها الله تعالى فاعزل هذا الرق فهو تام واعل على ان سقى عندل شي من الشمع للزجاج والماء لعلك حاج
اليه في الشمع الاخره فاما تدبر الصنع فهو سهل بعد تدبر الاول وهو ان يخرجه فتصفه بما را على
صلاية الزجاج او هليون الزجاج وسقته الماء المطهر او لا ار لا حتى يملغ الى الجيد الذي ان القسه على صفيحه
قصه مجاه خرقها وصنعها صغاد صغيا وعندى ان الصنع وحده لا يخرق ولا يورق في ظاهر الصفيحه اشرا
منسليا وانما يخرق الصفيحه اذا مزج بالدهن وانما كان العرض سيرة من الماء ان يعطش النار حتى
يستعمل فيقول المزاج ويصير في رتبه الاجز الباقي فمعل المزاج الدهن فوجد البدير قد ان
سحق وسقى الدهن فلكا فلكا وخره فيه وسويه حتى يخرق خفتم بعد عليه العمل وسوقه ساقه
الارض حتى يبلغ الى ان يارحها وخطط بها باسبرنا يرتدوب دو بان الشمع بل هو في هذا الوقت
اسرع ذوبا واشتبا كما من الشمع وعلامات المزاج بعضها ان يخرق في النار ولا يصفق اعمى ان نفرت
نفرت معا وان شئت كنت معا وليس يجوز ان يصفق معا من بعض سقى بل وتطو روح فان
هذا علامه المجاوره والاول علامات المزاج الحق فانظر الان فان نهر الجميع من دجسدا واعلم انك

قد امتدت وان تحت الجميع فزد روجا حتى سطر لم يخل وقيل ان مزج الصنع والدهن والماء بالارض
بالدفع من تلك علامات المزاج وقول الاسير للمزاج والتمام والطبعة النافذة الحق لان عدد الاركان
الاربعة حاصله له والعدد التام الذي هو الستة له بالطبع فاذ كان للثلاثة بالطبع فهو الذي سالفه قبل
صوره التام واعني ذلك ان كان ذلك الصنع هو الذي يخلط ويصنع صورته التام واعني
بذلك ان المزاج واحد فانفصل الى عناصره الاربعة وهي الماء والهواء والنار والارض ثم صارت الاربعة
ثلاثة لان الماء له مقدار واحد في الارض ثم صارت الثلاثة اثنين وذلك لان الارض والدهن والماء صارت
ثلاثة واحدا ثم صارت النار والماء والدهن والارض ثمانية واحدا فهذا امر يدعى لخميل جمع ما المروا فيه
الرمز والاشارات اليه والرمز عليه يقولون الاصل احد ثم صارت اثنان ثم صارت ثلثة ثم صارت اربعة
معون ذلك الفصل ثم صارت الاربعة ثلثة معون ذلك ماله وزن ولا يعدون بالماء الذي لا
يختص بوزنه لا وزن ولا اثر سوى السلف والخل والنقص وتباير الاعمال ثم خرج باسمه وقدما
المزاج واحد ثم صارت ثلثة ستة في اصل السلف الذي ذكرناه اعني الدهن والارض والماء بالسلف الصنع
والدهن والماء بالسلف صارت ثمانية ثلثة ثمانية ثمانية واحدا وهو الاسير التام **واعلم**
ان الاسير له ماله وهو ايضا مقابل له بوجه مماثل له بوجه اما الماله فمن جهة اليمين جمعاً من ثمان
مرات وهو اثنان واربعين واما المقابله فمن جهة ان المزاج مقترن الاركان ثمانية مائة عشرين
فاما الاسير فهو من اركان مائة مطهرة متجانسة غير متفرقة وايضا فان المزاج لم يكن لاجزائه
نسبة صحيحة من صغر اجزائها الى بعض اجزائها وقدمي علمان علمك كيف مزج الشبان
اعني ما الذي اعني بالدمير من صغر الجميع واحداً وصنع وسمى الاسير واد اخرج على الاحتيا
الدائيه عامر بها وصفا ولم يمارقها بصر من صروب النيران ومن اسبقه الدمير الى هذا الموضع
وعاى جمع الاركان ثلثة عشر عليه الستة على المزاج لحد من الميراث ثم ان الناس فيها على رايين
احدهما ان كل واحد منها بمرزاجه ومنهم من راي ان شعا حقيقا ثم جلا وبعدها والنسب
حد من الميراث فوق وانما في ان نصف صورة الخل والته والتمتة وقد اخبرنا ذلك الى ان يذكره مع
المعدنيات فان تلك الحاجة من الخلل والعقود والتسعات الى التماس الحاجة اليه هذا المزاج لصعوبها
وجباوتها وتعدتوها لذلك لا سيما الحارة الصلبة والاحتيا الدائيه فاذ ادركنا صورة الخل
والعقد والاشياء هناك مع صعوبها فافهم ان كل موضع دون ذلك فان الامر واحد **القول**
في **الاسير** والتمتة اما مشاخ الصنع فدعون ان الاسير يصنع واحداً كل حين اذ كان
تمام التدبيره درهم اعني كل درهم منه او الدمير لتماماً فهو يصنع الواحد منه من
الى **م** على قدر

قد لا يتم هذا الكلام
فاما الاسير فانه
فاما المزاج

التركيب والمزاج واصل المطهر والحما فانهم يدعون ان صنع الاسير للاحتيا المحلقة
مختلف وذلك انه ان صنع واحداً مثلاً من الفضة فليس يصنع من الحاسن ابله او ٦ وقرر عمر
فومان الاسير لا يصنع الصنع الحق الا الفضة والرسوق فقط لان الفضة اقرب الى الذهب من الرصاص
والحديد والمغنيسيوم من ان يكون صنفه الاثر والابله كصنفه الطرح فابله تسد السير من الفضة
ويطرح عليه المقدار الاسير من الاسير ثم يطرح من تلك الفضة على فضة الزمنية فانها تصنعها
واحتفظ بنسبة الاوزان في الطرح واعلم كم مقدار ما يصنع كل حزمته ولا يصنع من ذلك
مثان ذلك لان الدرهم اربع الف درهم فاشبه عشرة دراهم فضة واطرح عليه درهم من الاسير
والثمنه وانظر كم يطرح منه على الفضة الثانية واحتفظه حتى ينسبه بالحساب فاما مقدار
الاوزان والاركان بعضها من بعض فان مشاخ الصنع على اختلاف خبر فيها فان منهم من قال
ان الاسير منها حب ان يكون الارض ومنهم من قال ان الاسير منها حب ان يكون الدهن واجت
كل واحد منهم بصروب مزاج فاما حما ومهم فانه حققوا القول فيها فقالوا حب ان يكون الدهن واجت
الاسير على نسبة متعادل في الكمات في الحما لكون الطار منها ما يفضله والحما منها ما يخفضه
والتخفيف منها ما يخفضه فينبسط والمخفف ما يثقله وهذه الاوزان لا يكون على سادى في الحما
ابداً قالوا وهذا معنى رمزا والا والى على الاسير مانه لما مزج الدهن بالاشي جاسمها ولد حتى لا يكون
ولا اشى فهو بالنسب الى الارض خفيف والى النار ثقل ولا للهوا بالاضافه الى كل ركن وقالوا اما
الماسعى ان يكون الثلث لانه العاقل والمزاج والى خلل وشع وعمل الاعمال الحرة التي ذكرناها والار
لما كانت هي المرعة والمقلوحة والجامعة والضابطه التي خلل آثار النفس والروح التي لا اوزان لها
وحب ان يكون الارض بعد الما الترمق دار الان والماء وان كان كسراً في المبدأ فانه يمراسه ولا سقى له
وزن والارض خلافه الا انها وان كانت ذات وزن فان الارواح الطاهرة اعني الهوا والنار الخفيفا
والمحطاد وحايته فلذلك توصف بالارواح المتضاده لان امزجها بالارواح صرعا في المجال الوسطى من
الروح اللطيف والمخند السلف في ثقله خفيف ثابتة غاصه عنها لانها لا تنقل الارض ولا في خفة الهوا
والنار وايضا فلا في ثبات الاحتيا الحاشيه ولا في طيران الارواح النافرة فالمزاج قد جعل لهذه
الاركان صورة اخرى والعمل والمهنة اسبابها طهاره وملاحة بطان كانت متنازلة وان
تري ذلك في الاحتيا الدائيه فان منها ما اذا دخل النار داب او لا ثم اذا بقيت بها خرج ما فيها
من الطوبه وخلص او لا اولاً ومنها ما لا يندد النار على يريق اجزا الارض من الطوبه منه اعني
الذهب فانها ملامه طاهر في اصل التركيب بالاساق الذي حصل لها من المعدن وطول طبع الشمس

١٤١

فانضبت وتاجدت فغارت الروح والنفس والجسد متمزجة في الذهب بعينه ببعض امتزاجا لا يقدر النار
على التفرق منها واما عمل في الجمع الادوية فاما ان يفي بطوبته او يطير بها وفي الارضيه متخلصه
فكما منع فيه واما الجسد في طيبته فغارت النار الحرقه وبعث الطوبه التي طهر بها الرصاص والنحاس
والفضه والحديد وسد جرد اللاد او صلت اليه في يد المحدثات فقد وجدنا له بالطريقه الصناعيه عملا
لعمل الطسعه في اتحاد الاجناد بالارواح واتحاد جسم لا يعمل لها النار في طوبتها دون اجنادها ولما
ردنا صبغا الزمعا في الذهب المعدني فانه على ما يتيه في نفسه ولا سعاده الى غيره وقد يفي في
هذا الاكبر سران عظيم احدهما الحرقه التي تقرب علمه والاخر مزاج من الحبر والرسق المعدني وذلك
ان هذا الاكبر الحرقه الى بعده عن المعدنيات لا نفوس فيها ولا يخرج بها عن الاصل الذي يصل منها
الى هذه الرقبه الشريفه سعيان بحر الحبر والرسق ليصل له مشاكلة بها وامتزاج الحمايه فاما الحيز
فهي صبيغينه وهو عمل الاكبر على اجزاء التل والنفوس والاخر المشاكلة الجسميه التي خلط
انصافا بالفضه **طريقته** ذلك ان يمد الذهب بمراد النيران بقدر عليه ثم يجمع المراده بشي من الاكبر
ونودعها في الدخان مع غي مزورق مصفى ليشتع معه مرارا ثم يخل الجمع عندئذ في الحبل ويغلى معه
فاما يندبر الرسق والكبريت فان يمدعها في مرات كاسيريك في يد المحدثات ثم يشعها ايضا
وخلها وتمرحها بالاكبر وتلصق منها الراجه والقدرا السرف فان الاكبر عند نفوس المشاكلة
الناسه وعمل جمع الامال المضمونه فيه بلطف الله تعالى في يد المحدثات لان الاعمال الواسعه
والصغرات الكبره والمدائر الجار اتمام في يد المحدثات لان اصحابها يزعمون انها اقرب الى
المفرد من الحيوانيات لانها مع المطلوب في الحس النوع قالوا ولما كانت الطسعه عمل الذهب
والفضه من الجواهر الموصوفه في ما تقدر على يد المحدثات من المعادن خا اقراب الى الوصول من الشمس
من الجواهر وليس مثلها فلان من كان مطلوبه في النبات ثم التمس من الاحجار والحيوان وهو
بعيد من الاصابه دال على نفسه باليه والحرقه ولا لئلا يكون مطلوبه في الحجاره الداسات منها وهو
مطلبه في النبات والحيوان وهو كلام قوي واحكامات ناسه صحيحه لا خجلها مثل هذا الباب
وسود من موعن دابرهم وحق اراهم مثلما اوردنا من ادب اهل الحيوان يقول الله تعالى يا قول
ان المعدنيات تسمى الى اديب بالنار وبعث داس بها والعن داس تسمى الى الطائر بالنار وغير الطائر
منها وغير الطائر تسمى الى الحمار سريعه والى ما لا يتل سريعه فاما الداسات بالنار تسمى الى ما
تطوق لمن ظلم اعداى النار والى ما لا يتطوق فاما يتطوق منها بشي من هذه الصناعه اجنادا
وما لا يتطوق سمي اجنادا واما الداسيات بالما وفي تسمى الى ٣ انواع ما كسبه الملوحة وفي الاملاح

في هذه الرقبه الشريفه سعيان بحر الحبر والرسق ليصل له مشاكلة بها وامتزاج الحمايه فاما الحيز فهي صبيغينه وهو عمل الاكبر على اجزاء التل والنفوس والاخر المشاكلة الجسميه التي خلط انصافا بالفضه **طريقته** ذلك ان يمد الذهب بمراد النيران بقدر عليه ثم يجمع المراده بشي من الاكبر ونودعها في الدخان مع غي مزورق مصفى ليشتع معه مرارا ثم يخل الجمع عندئذ في الحبل ويغلى معه فاما يندبر الرسق والكبريت فان يمدعها في مرات كاسيريك في يد المحدثات ثم يشعها ايضا وخلها وتمرحها بالاكبر وتلصق منها الراجه والقدرا السرف فان الاكبر عند نفوس المشاكلة الناسه وعمل جمع الامال المضمونه فيه بلطف الله تعالى في يد المحدثات لان الاعمال الواسعه والصغرات الكبره والمدائر الجار اتمام في يد المحدثات لان اصحابها يزعمون انها اقرب الى المفرد من الحيوانيات لانها مع المطلوب في الحس النوع قالوا ولما كانت الطسعه عمل الذهب والفضه من الجواهر الموصوفه في ما تقدر على يد المحدثات من المعادن خا اقراب الى الوصول من الشمس من الجواهر وليس مثلها فلان من كان مطلوبه في النبات ثم التمس من الاحجار والحيوان وهو بعيد من الاصابه دال على نفسه باليه والحرقه ولا لئلا يكون مطلوبه في الحجاره الداسات منها وهو مطلبه في النبات والحيوان وهو كلام قوي واحكامات ناسه صحيحه لا خجلها مثل هذا الباب وسود من موعن دابرهم وحق اراهم مثلما اوردنا من ادب اهل الحيوان يقول الله تعالى يا قول ان المعدنيات تسمى الى اديب بالنار وبعث داس بها والعن داس تسمى الى الطائر بالنار وغير الطائر منها وغير الطائر تسمى الى الحمار سريعه والى ما لا يتل سريعه فاما الداسات بالنار تسمى الى ما تطوق لمن ظلم اعداى النار والى ما لا يتطوق فاما يتطوق منها بشي من هذه الصناعه اجنادا وما لا يتطوق سمي اجنادا واما الداسيات بالما وفي تسمى الى ٣ انواع ما كسبه الملوحة وفي الاملاح

وما كسبه الحده وهي البوارق وما كسبه القنص وهي السوب والزاجات واما ما ينشأ عن النار
تسمى الى ما يطير ولا يحرق ينشأ له في هذه الاصناف ما يطير ولا يحرق وتسمى ينشأ وهو الجارت والجار
تسمى وهو النقط والقار وجامد وهو الجريت والريح وقد التمس القوم مطلقا من هذه الاشياء
وطهر عدلوا عن المتطافات نحو التلشت باطلا او سريعه لان يتخود دهر جسم متايل للنار وما كانت النار
تخلص فلا خير فيه لانهم يعدونه في الارضيات الحفنه ولا عمل فيها وانقسم طالبوا الصنفه الى قسمين قسمهم
من طلبها من الغساله من الادويه وهو الغسالون ومنهم من طلبها من الادويه وهو الصباغون فمران
الغسالين ينقسمون الى الاملاح والملاح وقالوا هو يعمل من المعدنيات تنوع الحلي ونفوس
الاجناد فيعمل منها الدرنه وفصله الجاريت التي من اجلا سود وخفت رولها وتسرع دورها ويحلل اجزائها
قالوا ولا يصح من الصنفه الا هذا المطلبه ون غيره وهو لا ينشأ لغير حاصل الا تقوم الرصاص خاصه لان
مدن الحسدن ها اللذان قبل اللطيف فالتعنه الرطوبه الفضليه من الحبريت فاعدا وعاد الى قوام
الفضه على اربهم وغسالوا النحاس برعون انفراد الواع من النحاس الاحترافات التي تسمى الجارت
عاددها ومن فلا جاحه لنا الى متافقاتهم لان عرضنا في هذا الباب اراد العلوم والديار والعلوم التي يورث
ثمره يحصل دو وحيله مسطره على نوره واما المرقه الثانيه وهو الصباغون فانهم اسرحوا
اصباغ الجارت والوراع والزناق وطهرها من الاحترافات وشاير النساد فلم يخذوها بعد ذلك
في النار الرواسه تقوم لجلوها الطاق والرحاج وما خرى بجراها وقوم حلوها الاجناد الداس
وهو الرصاص والفضه والذهب والنحاس ورعون ان النحاس اظهرت وثبتت صفتها في طبعها
من الصبغ لانها قبل التدبر صابغه للعباد المعدنيه صبغ فتاد فلما ظهرت صبغت صبغ صلاح ثم تنشاها الاكبر
والاحصام قبلت معها وصوت على النار وقد خا قبل سدا قدما هذه الحمايه من اراهم ومن الان خرس
على استيفاجمع ما لهذه الطوائف من الديار فان فيها تواجد ما ثار هذه المعدنيات بعضها في بعض وقد
قلنا وما يقدر الحاج ان لم يقط من جمع ما يذره في هذا الباب يدبر انما سطره في الحلاله فاسمع ان
وحدها وحدها من الديار فاننا ما حد الان على الزمعه يدبر املاح العسالين زعم الصباغون ان الملح تنوع
الحجر الا عطر لانه هو العالي الرخيص الموجود في جبل محان ولا خلو منه دار غني ولا فقير وانه عام الصنع ظاهر
في نفسه يظهر لغره وانه موجود في المعدن من المعادن بالعدل والمهنة وعمل من النبات والحيوان يشبهه
وباشير مراوله وهو نوع الاحلال نزع الانقياد مسجبا الى جميع ما يدرون به وهذه هي الارصافه
التي وصفها الحما الحلاله فطر التي دروها ايضا فيه وليس كذلك ما يطلب اهل الصنفه في احجارهم لان كل
واحد منهم غير محل الخيله لا طبعيا ولا صنعتا انقيادا طبعيا الا ترى ان الكبريت الذي هو عندهم
سهل الاخلاص انما يدوب ولا يخل

في هذه الرقبه الشريفه سعيان بحر الحبر والرسق ليصل له مشاكلة بها وامتزاج الحمايه فاما الحيز فهي صبيغينه وهو عمل الاكبر على اجزاء التل والنفوس والاخر المشاكلة الجسميه التي خلط انصافا بالفضه **طريقته** ذلك ان يمد الذهب بمراد النيران بقدر عليه ثم يجمع المراده بشي من الاكبر ونودعها في الدخان مع غي مزورق مصفى ليشتع معه مرارا ثم يخل الجمع عندئذ في الحبل ويغلى معه فاما يندبر الرسق والكبريت فان يمدعها في مرات كاسيريك في يد المحدثات ثم يشعها ايضا وخلها وتمرحها بالاكبر وتلصق منها الراجه والقدرا السرف فان الاكبر عند نفوس المشاكلة الناسه وعمل جمع الامال المضمونه فيه بلطف الله تعالى في يد المحدثات لان الاعمال الواسعه والصغرات الكبره والمدائر الجار اتمام في يد المحدثات لان اصحابها يزعمون انها اقرب الى المفرد من الحيوانيات لانها مع المطلوب في الحس النوع قالوا ولما كانت الطسعه عمل الذهب والفضه من الجواهر الموصوفه في ما تقدر على يد المحدثات من المعادن خا اقراب الى الوصول من الشمس من الجواهر وليس مثلها فلان من كان مطلوبه في النبات ثم التمس من الاحجار والحيوان وهو بعيد من الاصابه دال على نفسه باليه والحرقه ولا لئلا يكون مطلوبه في الحجاره الداسات منها وهو مطلبه في النبات والحيوان وهو كلام قوي واحكامات ناسه صحيحه لا خجلها مثل هذا الباب وسود من موعن دابرهم وحق اراهم مثلما اوردنا من ادب اهل الحيوان يقول الله تعالى يا قول ان المعدنيات تسمى الى اديب بالنار وبعث داس بها والعن داس تسمى الى الطائر بالنار وغير الطائر منها وغير الطائر تسمى الى الحمار سريعه والى ما لا يتل سريعه فاما الداسات بالنار تسمى الى ما تطوق لمن ظلم اعداى النار والى ما لا يتطوق فاما يتطوق منها بشي من هذه الصناعه اجنادا وما لا يتطوق سمي اجنادا واما الداسيات بالما وفي تسمى الى ٣ انواع ما كسبه الملوحة وفي الاملاح

ولهم صفة لدن تدبر في صعوده وتنسعه كما ترد له **وقال طايبة** اخرى من العالمين بالمال ان النور
 هو روح الاملاح وذلك انه يطهر من النار باسره فبسله ان يدبر به الملح وشع معه حتى يصنع ويظهر
 ويحل العمل المصود **وطريقه** تدبره له ان يوضع من الحديد الصافي منه ان كان معدنيا او كان معدلا
 فلا بد ان يكون اسف معدن في الاثقال الى قه مغضره وزر مغضره ويصعد يكون عن شاشه الا ان هو
 القوم يصعدونه من الملح الذي درناه ويدعون ان يصعد بلس في الملح وينسعه في اسفل الاثقال ويصعد
 بعه ورد الصاعد على الحديد حقا شديدا ويصعد بعه ابد حتى يسلك الجميع ويلطفه يصنع وتنض
 محمد على جميع الاعمال المطلوبة ومن طاروز هذا الموضع زعمانه جبان خل ويعقد الجميع فان حله وعقده
 سهل ثم يسلك الجميع في ايده بحله وشبهه فانه يسلك ومدمه **والفرقة** التي قالت بالاملاح الذهبية
 فانه زعمون ان الملح الذي لادها نه فنه وفي طبعه لا خالط الاحياء المعدنيه وذلك ان الاحياء
 الطسعه هي التي يدوب بالنار ويحلها هوا وانما في بعده الخالط الحان الدهان التي في سحر حورها فليس
 خلط ما لادها نه فنه ولا يجوز ان يتدوب بالمال وجرمانه فليس حلا ماد اب وجري خالط وما راج الاحياء
 المعدنيه فان الرطخ والشع يدوبان اما احدهما لادها نه وهو الرطخ فله الخالط ولا يما راج اما الشع
 فليس معارنه دهانه لا رصته لا يما راج ايضا ولا خالط الاحياء المعدنيه فليس حلا يدوب بالنار
 يما راج الاحياء المعدنيه **فزع** اصحاب الملح في هذا الموضع انما لا ينال بالمارجه فلا يطلبه لان عرضنا هو
 القتل والسبه وانما يطلبه المزالج من يد في الصنع فان الصنع متى لم يستمر لم يضر لانه متى لم يستمر في جميع
 الحديد لم يحصل منه ما يطلبون **وشان** له ان الرشح والبرق لكانا يما راج الحديد الذي يلعبانه عليه
 صغاه جميعا ولا يما راج من اسد من ايا البرق فانه خرو ويصنع صبغا سود محترقا لا فاده فيه واما
 الرشح فانه صغاه صغاه ثابت النار ولا يما راج **قال المحقق** واما نحن فحنا طاهر مطهر ثابت عاين
 لفساد اصل الاصلاح من الاجساد التي خالطها في المعدن وخرج عنها فقلات الحار من الحديد الحواضر حتى
 يجعل منه ما كان اسف من الاثقال شذوذا لاجل خالطها في المعدن ويحل ما كان منه احمر مستقرا مهيئا
 باسقا قد اذلتها احترانه ولبرته ولحي طسعه الذهبية **فزع** اصحاب الاصابع والمارجه انهم راضين
 بالسبه والقتل لانه متى لم يستمر لم يضر لان الصنع متى لم يستمر لم يضر لانه متى لم يستمر في جميع
 حصل منه رصاص من غايه الحاسر اذ ان حصل منه حاسر من احمره ولعمري ان الملح المدبر يعمل فيها هذا
 العمل فاما الصنع المطلوب فصبغات منه ما بعده طليق شران الملح بين الدوب ما يحاوره من الاحرار
 ولا ينبغي ما لا يحاوره فاداسد الحديد يعاد الى طبعه وطهر منه اجرام من حاوره الملح **فان** زعم
 انهم يصادون العمل على لزمه ذلك في ما لا نهاية له **قال** في هذا الموضع فو رحن باخذ الاملاح والنوشادر

شادر

الذهبية المستخرجه من النبات والحوان الذي يدوب قبل يدبره ناله اعني ان ينادوب بدعانه انفسها لاسد
 ولا دها نه غرسه ثم يدبرها جعل افضل الاعمال **واما القول** ان شاشه الاملاح الذهبية اولى بالعمل واخر وللشاشه
 المتدبون قد بينوا انه لا عمل في الاملاح سوى السبه والقتل وان علنا هوا غرر واعظم ما قصد هو الاملاح
 اذ املعوا غايه عرضهم حصلوا على رصاصين نصين ومن سقى لا يبر فهدا ما في الاملاح قد اختصرت له وارشدت
 الى يدبرها وان اشبع القول فيها فغايه ما احترت له والصنوعون الذين يطلبون عرضهم من الاشيا الصابغة
 القوامه فانهم انقبوا الى قسمين فمهم من زعم ان العمل في الارواح والانساس معون الحارث والروايج
 والرواق **ومنهم** من زعم ان العمل في الاجساد الداسد فانهم سحر حون صا صا غا عاملة وانما الحق العمل
 من غير ما لان كل شي انما يعمل بطبعه وما يلبث **وهو** لا سحر حون صغ الحاسر صغ الحديد وصغ الذهب
 ولا عمل لهم في الاصابع البيض ولا سحر حون الرصاصين ولا طسعه **فزع** اصحاب الحاسر فمهم من
 يزجره **ومنهم** من خرقه اما اخرته فيوخذ برادته وتعمل بالحل والنوشادر وخرجا ايا او خمر الحارث
 خود راعين ومفرش اسفها خمر الحديد الذي قد حصل الى وسط الحمره ثم يفرش حرقه شان فنه من حرس
 الحمره يعني فوقه صفاغ الحاسر المرققه ويخرج فوقه الحمره يعني فوقه لال شاقا وساقا وتملح ابوعا
 ويصح دل ابوعا وحك ما على الصفاغ من الزخار ثم يعاد العمل حتى يتم زخره الجميع ان شانه **طريقه**
 واسرع من هذا العمل ان يوضع الراحت سحقا غا يلبثا ويحل حرره ويحل في ايده معصره ويخرج عليه نصف
 وزنه من النوشادر التي الاسف المسحوق وخلطه باعما ويصغ عليها من حل الحمره ما يندى به وخر الحمره
 جيدا بقو رساعه ثم سد بالحل وترك ومعاد لذلك يعمل به هذا كل يوم 3 مرات في اول النهار ووسطه
 واخره واما قمت غن غنطه ووقيته من العيار الى ان حله في الحديد وليس فيه شواد البهه ويصراو له
 واخره زخارا احضر حشا حديد مدعه حتى خف ثم رفعه في ايده بطسعه وتوقه من القار وهو يدحل
 اعماله **فاما** هو لا القوم يرضون بصنع له سحر مطهر في الفضة وذلك انهم باخذون هذا الزخار
 لا وصفت فيضيفون اليه مثله نوشادر مسحوقا وسحقون الجميع ثم يخلونه في ما ورد به مطبوعه
 على فحيمات فانه يدوب سريعا بالقتل فاداد اب طري حوه على صلاه وترويه حتى حله ثم يحقونه فطاعون
 منه الفضة وهي دايه فصنعها صبغا شعشعانيا **وله** اعمال اخره من مادها اليه اصحاب هذا
 الراي سمر يد في موضعه **واما** الحديد فانه يخرق ويخرق زعفران الحديد ويدعي صحاب
 الحديد انه الخمر الاعظم وان جميع الرموز على من القدا مستمره فيه اعني انه غال رخيص ولا يخلو منه
 دار عني لا قصير ووجد مطروجا على المزابل وربما لعبت الاثار في حدوده وهو محرو من عند الملوك
 في خراينهم والانه وزعمون انه حجر المرخ وانه افضل الاصابع لان الاصابع الحمره لمان المرخ
 وان هذا الحجر مع صلابته المعروفة التي يقطع بها كل شي

المنه نعل غلا فان الاملاح

عمل الزخار

في الزخار
ما يقيد

ويصلح لكل شئ منه وعمله ونفوذه وهو ذو حياء في المديح مستحب للزخرفه والحل وهو ممتنع جدا
 على ما لا يوافق وهو على غير تدبيره ويدعون انه اذا برز في رجل ما جاد ثم عقد صيغ الفضة ذهباً ٥
وطريق للان يخط براده الحديد المقيبه التي لا يراب فيها ولا ينام فيحتل بالما الصافي مراراً حتى يصفو
 ثم يفرقه كل وريح فيه وخفف وصفي عليه الحبل المصنف الصافي مع شئ من النوشادر والحرل اياً على ما
 وصفناه في زخرفه النحاس فاد احرود في الشمس في النار الصعيفه المستويه حتى ما الزاج الاحمر
 المصري وشوى به فانه يحرر حره حسنه ٥ ولهم طريق احسن من هذه الا انها متعبه وهي ان يذاب الحديد
 وساق عليه هذه الساقه فان الحديد اذا داب صفا وحسن بياضه ٥ وزال ثوبه باله وجرى مجرى الاحتياذ
 المدينه التي لا يوال لها اذ دخلت النار ومع حديد يصلح لا يغال اخر عن ما يقتضيه هؤلاء القوم ٥ **وصفه**
 تدبر الادويه ان ياحد براده المقيبه التي وصفناها ونسحق برعها ربح احرار وريح اصفر ثم يصير في
 حرقه صعيقه ونظن بطن الحله وخفف بمزاج عليها الطين تايند وسوى في شور جار جدار الحرقه ليله
 ثم طرح من القند وحرقها الطين ونظر الى البراده فان كانت خضبه الى الصلابه ما هي ويوجد في داخلها
 شئ من سقر فعدا ردت والا اعتدق الى الطين والاحود في يدبرها ان شوى دقته واحده بنا رحيه
 فان لما دقنا ما اشرفت فيها النار فخرج ونسحق وملت بالزيت لثار ويا طلتا السونق ونسحق معها سدا
 مطروبا وهو ما احر من البورق حره وورديه ثم خلط في بوتقه فوق بوتقه وهو المسمى بوطر بوط وريح عليه
 مسطح واسع الا يوب بغير كسار ونا ر قويد ولون قد اخذت بنادق من الزخرف والنوشادر مسحوق
 محو لن ملون من ريت ثم نطعم من هذه البادق حتى جرى الحديد ونزل الى البوتقه السفلى جريداً ايئاً
 سودا الناصب نيبا لا يوال له يابس فيسكر فيخدمته زعفران حشيش عا التدبير الذي وصفناه ٥ وقد
 يشد الحديد بالمعسا وبالرفيشا وبالرصاص الطلي والزر لثا لا جسن منها ٥ واعلم ان الحديد يبرخر
 بالنداه وللر افضل ما يبرخر به الخل والنوشادر وما الراج الذي وصفته ٥ فاما قبل الزخرفه فهو
 حتى يخرج مراد ايد سله ايضا فانه يغمر الرصاص الطلي ٥ **واما** النابون يصنع الذهب واستحراجه
 بعد ان دعت فيه دعاوى ولم اجد لثا منها حقيقه ٥ وذلك ان الذهب حينئذ يمل في نفسه ولا يبارقه
 صفة الخاص به وهو مخرجونه بالنحاس والحديد ثم يخرجون الجميع ومن خرج بغيره حصل صيغ ذلك الحديد
 المزوج فقط فيقع لمديره انه عمل ما وانما يدبره عند طسنا الاحتياذ ان شاء الله تعالى ٥ **واما** القوم
 الذين السوا الصنف من الارواح والانساس والحرر والرياح والرياح فيهم اصحاب التدبير الوا
 والاعمال العظيمة ولهم الصرافات المشتهرة التي لا خفي لثرة وقد ملئت منها الكتب وشجبت منها بطو
 الصنف فاخذ كل قوم بواجب

١٤٥
 التي من قرا لا العز منها
 شوب الاحتياذ

واحد من اللثا واخذ قوم بها اجمع مرليه ٥ وقال قوم سفي ان تحت الاحتياذ الداسه وسنورد
 اعيان تدبرهم ٥ فاما الذين قالوا تدبر الارواح والانساس فزعموا انها متساظه بالطبع مما راجه
 ينشئ الخلقه والحله وان الانساس منها في الجارت والرياح وهي الادهان المعدي وهي التي ينشط
 الارواح وهي الرزق خاصه وهي تعوض ويصنع ويظهر فاد احموت التدبير ما ر لها الزوجه بالادهان
 واعتقاد بعضها بعض فانها على عام صاع ٥ وقال قوم من المحققين ان هذه وان كانت متسا ككل
 وكانت اصل الصنف واساسه ولا يكون من غيرها شئ فلا بد من احتياذ تدبر معها لجرى معها وتسلها وتنعها
 من مصادره النار فانها لطيفه طباره قابله لحراره النار في جمع اجزاها فعي بطر ولا صر لها على النار
 ولا على المقام منها فاد اذ يرتفع الاحتياذ حصل الارواح والانساس الصغ والعوس وحصل من الاحتياذ
 الصبر على النار والمعاومه لها فعمل الجميع العمل المطلوب هذا بشرائطه ان يحد الجميع وهذا في العمل العام
 الصحيح ثم العند الذي صيرها صفاً شياً واحداً وقد ضمنا ان يورد اعيان تدبرهم فاما استقصا ما هو
 اليه فغير ممكن الا ان يصح الكسب وريح الماء وانما اعتمدت على ما خضر في خاطري وما اناد به من حله
 ما شاهده وهو سر ولكن في نفع لمن اراد القايده منه والوصول الى العز ودر الاستحار والمباراه
 بالعلم والمدار به ٥ فاقول ان العالمين تدبر الارواح والانساس مزده ومرليه خلطون في تدبيرها
 وذلك ان البريت استدها جرم النار واقفا صبراً عليها واسرعها شيطا وهو خنوق وخرق ومرامه
 اصعب واللفظه بحسب للاكثر ٥ **واما** الرريخ وهو وان كان ايضا محرقا ومحرقا فان صبره على
 النار لثروا لثروا صبر البريت لثروا لان رصيته لثروا ودهاسه قليله وهو يقاوم النار اذ في معاومه
 بارصيته فلا للمهب ولا لخرق صبره وعلز مر اوله ويدبره بالنار ٥ **واما** الررس فليس محرق ولا يبرخر
 ولا يبرع الثبور من النار فليل المسات فيها وهو غايض الاحتياذ بلطفه صاع لها بما يماظه فهدك
 صاعا بمجله ٥ **فاما** تدبرها فان العالمين بالبريت فانهم عظموه وحموا شانه جدا وزعموا ان جميع
 رموز العلامه على الحجر الاعظم مستمره فيه وذلك انه حجر وليس لخرى بحسنه بحسنه الاحجار فاما
 حقيقته فهو داس محروق وهو الحجر العالي الرخيص الذي لا يخلو منه بيت عي ولا مبر وهو الذي
 يوجد في مطابخ الملوك وفي المزابل وانه العزير الحقيق وعزوا من فضايله واوصافه شيا كثيراً
 شبه ما ذكرناه ٥ وقالوا انه النار بالصي وعلى الحقيقه ولا شئ ارفع اسماله الهامه فاذا
 هو العامل المعزوله الاثار العظيمة والاصابع النقيسه والاعمال العظيمة ٥ وقالوا انما صار
 لخرق وخرق لثروا اسماله فان من يدبره حتى يصاب النار فلا يبرول عنه الاحتياذ صاع كل
 صيغ مطلوب ٥ وسماه الملك

والمسلط القاهر وعظوه حسب استفاق اسمه الذي يدل على الكبريت فاما الكبريت فمدمر هو له الخلد
فمنه من قال فيه بالصعيد ومنه من قال بالطح ومنه من قال بالقتل ومنه من قال بشي ان لم
من هذه الدائرة فاما الذي قالوا بصعده في الال فالمراد ان ياخذوا الكبريت الاصفر فيسحقوه
بالاشيا التي لا يغيرون كالارميه والاحجار المطبقة والاملاح المحلته حتى يعلب اجراها على اجزا الكبريت
حتى ان يكون من جمل واحد مما يدرب هذه الاشياء من اوارجه ومن الكبريت ليطم بدم على الجميع
بالحق حتى يخلط والرماد بمحار فيه رماد البوط ورماد الكرم واما الالاس الاحمر فمخار من
مكسر الجرم التي يورده بعد ان يطن ويصل ويطس قشور البيض له جيد نافع واما الالامح فمخس حتى
يهدا في قنعا ويزول عنها رطوبتها ثم سحق الكبريت على العيار الذي ذكرناه ثم لحل في الال واسخ ويلب
عليه ببلد لمر ويحل الرف عريضا والجميع مفضرا للحل في الحلة منه بعد الصعود ويخرج في اسفل الال
على طين يروق عن محلط نبيته وليسكن في الحلية تنقي في الماء ونوقد عليه بار لطيفة ورتق بها
ليلا لمع الكبريت في الال ويزول الشب فتخرج الحار الرطوبة التي في الالامح ولا تنفع الال
والقبة فاداد خان الكبريت سده بمنله او حدره قدلف عليه صوف او فطن ويلوى لثا
شربا حتى لا يخرج منه شئ ثم يدام الوود ساعة وينكسر اذ احمى المستوقد فاداد ابردا عليه الو
مثل الاول في نزع الترس في كل ساعة ونظرا اليه فان كان يصعد اصفر مسفرا اللون فهو سليم
وان لم يورده صعوده وتود القطنه او خرج من الشب دخان اسود فقد التهب واحترق وتند العجل
واجمع الى معاودة الدبر فاداد هذا الرق الشريد التزما بصعد منه ولزوا الدخان من الشب منه
فامتلئ من الوود ورد المستوقد كذا خبر وما قد سعد وان الال حاله الى العذلية متى وهو جار
ويحل النار التي تودح دورا لا مالان لون من قضا ومن قضان الخلاف الاقاف ليعلم من الحقا
الادوية استعملت على الكبريت ويرد المستوقد سرعه فادان بعد انقطاع الدخان فيبرد
الالان في عريضة تحت قبة الال او تحت على الترس وما التصق بالقبة واعيد عليه الدبر خلط
جديدا ما جالس الشرا والرماد والالح الحلس واعيد بصعده عنه حتى ينض ويصعد كالافور وقد
تم ذلك وقال قوم سقى ان يخرج من الكبريت شيا حتى اذا صار رمادا ارمته جبريت جديد وخطبه
فان هذا الرماد يخلط ويبرد في ارضيته ويصلن له ويدفع النار عنه ونقل اشتعاله وتعلم
من تدبر في الال الادوية التي دناها مما يصعد عنها وقال قوم بل سقى ان يدبر باللبن الحامض
المنظوفانه يصفه ويطغى بارتبه ولبس من نقشه ان يدبر بالالان وعمره وان هذا اللز
ما سقى ان يكون منظر او زعموا انه ما الدم المرموز عليه في الكلب ووجه ذلك ان ياخذوا اللبن الحليب
اي لم يكن كان ولز الماعز ارق وتذعه

تدبر في

تدبر في

تدبر في

حتى يروب ثم تحضه وخرج ما فيه من الزيت ثم صده في حره خضرا حتى يهي الى اشد ما يكون من الحوضه
ثم صاعده في القزعه واجمع ما صعدته في قاروره وكررا الى ان يشيط ثم خذ الشل فارفعه في فخاره
صايره على النار ويطبخ واجعلها في اتون الزحاحن حتى يصير لكشا ايضا ثم انقله واحدا على اثنين
ما به الذي صعدته وادعه اياها حتى يحل وتحدث صاعدا لما عن الشل ثابته فهو ما الدم الذي تتركه
في الكسب يطعم الجبريت المسحوق هذا الماء ويشاط فيه او ينثر معاد عليها الدبر حتى يطن اشتعاله وتقل
حرارته ثم يصعد وقال قوم بل يطعم بدنه السم واذ للان سحق الكبريت ومغرا به اضحافه من
الدهن واحمله في قدح زجاج او فخاره مطبقة معصوه ويحل في وسط رماد وبود انقاة ايتيرا
حتى ينود الدهن فان الكبريت برحى حرارته واحترقانه في ذلك الدهن وسيفد منه رطوبه ولز
وهو المطلوب من الكبريت فان سده وشدته حرارته في اللان اخراجه عن الاعتدال المطلوب في
الصنفه فاداد بر بالقييد زاده ذلك حراره وينشا في لوانا لوجه لدمره بالنار ايا سده بل الصواب فيما
تدبره فيريد من الطبخ بالدهن على ما ذكرناه ويزرطه ذلك لالاسود الدهن صيناه عنه واعدا عليه عمره
د صناعه حتى يدوب ويجمع ويصير سده بالجد وله عدة للدمر ان فيه احدها ان يطبخ بالعلي اللز
حتى يخرج منه شوائده وعبا الاسود الاخر ان يطبخ بالاشيا الاسود الح حتى يبرلونه ويصير
ما العلي اللز يوح من العلي الاسود الحيد يطبخ بغيره اسعافه ما حتى ينض بعد ثم ينض بصفيه جيره ويحل
الما ويخرج عند الحاجة الى غسل الكبريت به وبالحل المنظر الاسود ان الله صفة ما الشيا الاسود الح
يوجد جز من شب الجره وهو الاسود الذي يحله الصباغون للصنع الاحمر واذ اخرج الى اسفل الذي لا
تراب ولا وجم فيه تحتان صفا وتطران بالسونه وجمع من ما بها شيا كبريتا فانه شريف طبل العذ وهو
هامض الارح المرموز في الكلب فاستعمله في غسل السواد من الجارب وهذه صفة ما اخر يعمل هذا العمل وينسب
الى فساغور من اصحابه وهو عمل المرموز عند اهله يوح من مع لال الصبان المرموز بالاشيا وبما الطبايع
المبارك وبما الحيوان محمل في الال واسخ مغضروا ليا ما ثم يوح ما صفا منه فللا فلا وجمع الشل
الراس فستش الشمس معلة الذي جمع منه شيا لمر ثم يصير في فخار شامى او ما جرى مجراه ويغلى بطن
الحله والحفنه حلس ثم يصرق الدهن من صا على ندهن فاما طابته فامر بطرحه في الماء المصن نوره
ينفا مثل شدة وشتن وصرق بعدة للدم ايام ثم يطرحون فيه ايضا شدة وسمونه ايام ثم يتركه
دفعها ك ثم ينض من النوره حصد هو ما دناشت قد اخرجت بلبه بالنوره وفيه جده يسره ذات
ويطرحون فيه من طيسه نحو السدر وسمونه تادنا واما طابته اخرى فانه سلوا به طريقه
الاداب وهو ان يمد الى ذلك الشل الذي حل في الال الوتقه المطبقة لعلوا لها طباقي
ونشطه شيا صغيرا او مودا عليها وركوا النحر اخرج

تدبر في

واللهيب وسحب اللدائخ وصعد وسفن وصنع وهو الذي ادر يدبره والصرف فيه **هـ** وسفي ان يطران
تدبره شبه تدبر البرق ولما جعل البرق فهو صفة من صعد وطح وغسل وخمل من النار
ما لا خل البرق لانه لا يلهو ولا يخرق ولا ينفذ وهو صعد في ماني ووقد عليه نار سديدة في الآمال وخرقه
حتى ينفذ الله امره **و** تدبره ان ياحزم من الرمح السوي ما شئت فصعبها من حجارة التي اجتمعاها
من المعون والديان يدقها ويحطبها ويطبخها في قدر جاس او حجارة معقنة ونيقها ويعرفها بالماور ياده
في اصابع ان كان ما طر فهو اوجد ثم اوقد تحت القدر نارا ضعيفة مقدار ثمان ساعات ثم اتركه هذا ثم
صوله وهذا لما فيه جمع تحت الرمحين وسفي البراب والحجارة اسفل القدر فتصفى القدر من ذلك كله
وودها منصوبة على النار ثم صب الماء الذي صفت به الطبخ وهو الذي علمنا ان فيه حديد الرمحين قد يتسا
وجنا واما طاهران من كل شيء يصفى الرمحين خدحا وعد تحقها على صلاية صلبة ورش عليها في السحق
بأسر حل يصفى وادمر بعد جني من رطب من الخيل بالبر او هذا الجان بكون بعينين وطلا قام عنه واجد
نزل في السير الحارة حتى ينشف ثم يعود الى محقه بالخل الاخر فاذا فعل به ذلك الايام جمع وخطه مثل مصفه
براده جديد مصفيه معشوقه وشوى في نور حار ثم اخرجها واسحق بعضه ببعض تحت حار ثم التي في قدر
الآمال فرشه من الملح المحروق المحس وجعل ذلك فوقه مغروشا واحمل بالشد للوصل من البرق وسفي القدر
ولكن في الملب تيب مسدود مثله قد لفت عليها قطن وادبر من يتوب منه وطرح كل ساعة اذا استطاع الصا
معدن النار ومقدار ما يود على الرطل من الرمح **هـ** وطلا من الحطب في آساعه ولا بأس من زياده الوقود
اذا كان الصاعد من الرمح فيه بقيه الى ان يبلغ **هـ** وطلا ثم يتركه ساعات حتى يبرد ذرا ثم املأ ثم امح
الوصل واجمع ما على البرق والمليء مملوء فما شعر على مثال ما يكون عند الطار من تراجعه واسحقه بربع وزنه
من الرمح واملأ الى الآمال السعيد **و** صفت للمره ثابته لحوادث عرساعه وورده ثم اصفى
تراجعه فالملحده ويسعد فاجعه ثالث واسحقه مع ما في الارض الآمال من ملحه ومن براده الحديد
بالروح وجمع مسعوده تراجعه وجمع واسحق وعده ثمة اربع مرات فالتلخذه في الرابعه كالبلور الصافي
اسف من باحد الله تعالى **و** واحرره وقد يدبر بان سحق من الرمحين الملح وبراده رصاص القلعي وقد
لمح مع الرشح ويد برمه هذه طريقه تصعده بالنار اليابسة في الآمال والطرق تدبره جدا
ولكن الاصل ما دراه **و** **و** تصعده في عمال الآمال فطريقه ان يسقى الرمح الاصفر او الرمح الحار
من الشمس معا بالدم من اما الشرح واما الشرح فانه محمدا الاخر فيه وخطه بربعه من المعيشة ومنت
من المرقش في نوع صحن منه بعد ان سحق الحطب وشوى ليله في نار قوية في في نور ثم سمح
وبعاد عليه الدهن والسويب ثلثا ثم سحقه وزن **هـ** درصا مصطلي وحول في ذرايه مطينه
بدولين لها بطن الحطب محمدا بحقه ثم

ينصب على ستوق قد سنى له والعر القسبه صوفه وقد خنتها حتى يصعد الحار الرطب وينزل الصوفه
تاخذها بمصرها وتبذلها صوفه اخرى يابسه فلا يزال يفعل ذلك حتى يخرق الصوفه ولا يخل فتشد
حيدر اس القسبه بالمخ المرنى الماء الذي صار الشبع واحله ثم طين فوقه بطن محمل الصنعه واجد الوقود
اساعه اذا كان رطلا من الرمح وهذا الوقود اسد من قود الآمال لان هذا الرمح ينسلخ مع الدهن
ويصعد الى طول القسبه دايما ويمنونه الرصاصه وربما خلط معه وقت الطرح في القسبه رصا ملحا
برصاص وحاد حقه بالادويه الاخر فاذا كان النور الثاني تحت ولرب القسبه واخرجت من صدرها
ما اسك عليها ويستعمل ما ان يطرح منه على الحاس المذاب فان الواحد منه يصنع **هـ** واما من الحاس
خرج فالرصاص ماضا **و** **و** اما ان يغسل في سقر وهو حديد رن فاحفظه واحفظ به لعل ما يصفه
للدها بعد ان ساء الله **و** **و** تصعد اخره خد الرمحين واختر من الاصفر ما يصح صفاها واطلق وهو السبي
بالاستير قد قضاها والحطب بمثل صق وملت يد من الادارح وحول في قسبه مطينه على راسها صوفه
وتوقد عليه حتى يخرج رطوبته كلها وللمن النار له جدا حتى يخرق احد الصوفين ثم ابرده واجزه
واحقه ولنه يد من الادارح واعد الى القسبه واليدبر لذلك ثلثا ثم اخرجها وست حل على صلاية
وجففه في الشمس واخلطه بالسكر والملح وادخله الآمال الموصوفه وصعد حتى يصفى بالبح فاعرفه
وارفعه **و** **و** غشله وطحنه فهو على ما سدر من صفات الصكرت سوا او ارجله في الكس
صنات تدبره فاسلله ما ان قد على الطريقه التي وصفها فاما مقاربه **و** واما ان سحق النارت
والررايح بالاملاح المحلوله وشيها بعد خففها في الشمس والصبر عليها وعسا من الاملاح
وانعاده اليدبر عليها بالنار اللنه بسضا وهذا من الاملاح هي المرو والمخ الاذرا في وطح القلي
والبورق ويطح البوارق ملح النوره واملح الارمد البيض صكها وليس للتجارت دوا الملح من
هذه واما خلف اليدبر ساهه فمن الناس من سحقه بها ويدقنه وهذا اليدبر هو مثل سحق النوره
واما تدبرها هذه على طريق القليس فهو القليس الحامر التجارت وذلك ان سحق يابسه باخذ هذه
الاملاح وتسخن اما في الشمس او في رماد سخن مرارا بمقدار سير من النوره ثم يغسل بالماء العذب
الحار حتى يخرج الملح كله ثم خفف وسحق على اليدبر المقدم **هـ** امره او االرفا فاما قليس وسف
من عرفت **و** **و** اما تدبرها بالفضل فاما الشيشان سبع في الماي يوما وليله ثم يوضع في الشمس حتى
يدبره ثلثا المائ ثم يغسل من الملح وخفف في الشمس ثم سبع على الصنعه المقدمه لذلك ليله حتى
يسف وليس بسضا الا الاملاح والحل المنظر فان حول محان الماء الذي سبع فيه حل منظر
كان الملح لها ولل سفي ان يسعمل الحل حيث لا عنها

والصغار في باروره وادفها في زبل الحبل الرطب بدله كل اسبوع فانه يحل قاسحه للحبل **و** قد دخل بالشر
وفشاده وما المراد به شاده بان يدبر المصاعده ويدفن على شوق الدبر الاول **و** قد ذكرنا من اهل الارواح
والانفاس ما فيه غايه من غير طاله ولا رزق **و** نحن نرى الان بدلا لاجسادنا وجعلنا وسلكنا الطريق
المقدمه **و** اعلم ان العرض من جلسها هو تغري اجزائها ومن الاجساد ما هو طاهر لا يحتاج الى غير ما دلته فيها
ما يحتاج الى غسلها وتطهيرها ثم الى جلسها **و** طاهر فاما الطاهر فهو الذهب النقي خاصة فاما الباقية فكل
الضروري من التطهيرات والصلوات ونحن نرجع ذلك لله **و** قد راسب هذا الجسد منسوب هذا
النساء الى زبل وانما بدنا به للحاجه الى الطهر والعسل ثم الى المجلس والتحليل وهو ايضا منسوب الى الملك السابع
توجيان بنابه **و** **وطريقه** تدبره ان يذاب بطاخر على الزيت والملح او سطر صناعه من النوره المبروشه
بها في برنيه فانه يصفو وتلب بالملح المدبر الذي مضى ذكره فانه يقيه او يطاخر ملح البول الذي يعدم وصفه
فانه يجيب السفيه او يطاخر ملح العلى او يوشاد الشرفان جميع هذه سقيه فاما التي الذي يصبره الاثر
بما من الملح فهو ان يطاخر حل ادرامه في الدوب درهما من البضه المشقه بعد سقيه بما ذكرناه من الاصلاح
فانه يصبر ويصبر لا يفا در من الطلي شيئا **و** فاما جلسه فعلى وجهين احدهما ان يصبر ساقا بالنار والآخر
حتى يصبر اسداجا والا في يدبره ان يفي ثمره كانه اذا صدى على الدوب والاشبال وهو المقصود
من الاجساد الدائم لسعل الارواح والانفاس وما رخان فادامت النار صارت في معنى الحاره والرجح
والطلي والاصلاح ولم يكن لها شيء من مزيه عن ملك ولم يكن لدعوى هذه الطائيفه مزيه عن ملك الدعوى **و**
وطريقه جلس الاثر بالنار ان يذاب ويطحر عليه الملح ويصرع في امه وثيقه ويطبخ وودع اوتون الزحاجين
ويطبخ في الطابشان بالملح ويقلب بمدبره ابراهيم يصبر نوره سقا ان شاء الله **و** **قوله** هذا الجراعي الاثر
بغيره المقصود هذا الجسد من الاجساد المعديه والحديد سريعا المقصود وذلك ان الحبل وحده يصبره
ويصبر ما لا يستداح المعروف عند العامة وذلك ان يصبر الاثر صناعا ويدفن في حصى العنب
المحجر في برنيه والطف ما يدبره ان يوحى صناع الاثر يدبره ساق واحد على حرقه خشن جديره
ويصرع حرقه ساق من حصى العنب المحجر ثم ساق من الصفاخ وساق من الحجر حتى ياتي على اخره ثم يملأ الدبر
من الحصى ايضا وحمل الحرقه فانه وسيل هذا الدبر ان يفر او علامه حوض مصرح وسمي الحرقه
حل اسبوع او اسبوعين وخر ما على الصفاخ من الزخار المسفر وهو الاسداج ونرد الباقي الى الفرن
الحي حتى يوحى حله اسداجا ناعما **و** **نصايه** اخرى له وينبغي ان يخذ المراد من الجيد الذي لا يجر فيه
ولكنه سقى ناعما ويدفن في زبل او في الهاون بما الملح الصافي وذلك لان بدوب الملح السقي
في الهاون سقى ثم يرش المراد من في الهاون فلاملا ولا يصبر بالذبح دائما لا فتور فانه يصبر سقم فادا
رضيت بياضه فاقبله بالما القراج حتى يخرج طعمه

ككله ولا ينفى مدسى من الملوحة البتة ثم اطرحه في الخافه من خر وحده ليقوماوه وحده ايضا ناعما
اخرى له يعرف بالجنه اسحق الاثر المحرق او المراد من الموصوف يبيع ما يكون ثم اهل له ما العلى وذلك
بان يطبخ البلي باربعه اصعافه ما حتى يبقى منه النصف ثم صفه حيدا واعزله واطبخ ما تحت من المراد اسحق باربعه
امثاله من الحبل الاسف الحادق حتى يبقى منه النصف وصفه واعزله واجمع من الماسق فانه يجمع من سبها شيده
باللبن السافر والقوام وهو المسمى لبن العروكي فانه يفر يوما وليلة فانه يربس منه شيء بالجنه
فصفه عنه الماء وحده اسف ناعما **و** **قوله** خضاي هذه المصليات او المصليات مسعه بما يوشاد
المحلل مرارا ثم ادفنه في سرج الحبل الذي يقضم الثبر المحض فانه يحل ان شاء الله **و** **قوله** خضاي هذه الجنه
التي وصفتها واسحقه بالعلقي يصبر منه مثله ثم اغمره بالحل الجامض الصافي وادفنه في زبل الحبل فانه
يحل في اسبوعين او ثلثه ما صاوت **و** له اخر سهل وذلك القطر الحاصل من الدبر الجوفد بالمداه
او في الثرقن الحار ثم خذ من المصليات ما شئت وطلا فاقسه او اقشام في آفوار بريل بولس لها
واعمرها اعني كل واحد منها بالحل المصاعده ثم اضاعفه وضع الجمع في سرج حاره او على نار خمر عاده فانه
يحل منه بعضه نصف الحبل ما فيه من الاثر المحلول عد على النفل خراجه طويلا ودره فادبرت اولا
حتى ياحده كله محلولا يجمع من الماء واحفظ بها فانه اثر محلول **و** **قوله** حرسيل خذ من الاثر المصدي
وهو الاسداج والجنه فازوجها بالاملاح شنت وملح البول ان حصل اجود والادخ العلى المهد
بالحل فانه لطيف فاد ثر علقه في خايه حل على قدر معلق فيها ولبن الحايه في السمير سد فها راسها
فان الاثر يحل منه **و** **قوله** الرصاص العلى وهو المنى المسمى اما سقه هذا الجسد فكلون جميع ما
ذكرناه في سميات رجل من سكه واطعامه الملح المدبر وغسله منه واعاده الدبر عليه **و**
في فراع الحرقه المعصره عن الاشيا الياسه والنوره ولبن العشر والسب والزاج والملح المسول واساها
وسقى ان يعلم ان هذا الحنك المذموم وان من يخاف من رجل فله الدري قوم ان جلس ثم يستر حتى
عنه الاثر ما فيه من الاثر **و** **قوله** ذلك الحرق في الطاشدان بالملح وخرن بخوده طوله معتقه
والنار حخته وسعله على وجهه حتى يصبر ترابا ثم جمع وبلت بالزيت والظرون ثم يستر في بوط
مربوط بمل منه حبص صلب حتى قد ذهب الزاعراض العلى من الخاوه والوطوبه والصبر والبر
والخضره وحدها فاستبقت قصده وجود جلسه وان علت الاثر هذا العمل كان الملح في يدبره
وذلك لان ستر المراد اسحق ثم يدبره فاما ما يصديه العلى فانه صعب وذلك لانه ليس ينجح للخره
بالحل وحده ولا يستر المعاناه والوجه فيه **و** **قوله** يصرع سكر مدبره وفي ثم يستر بوشاد
والحل وسوى بما مرارا حتى يحصل فيه مثل وزنه ثم يدفن في مداه او سرقس **و** **قوله** يصرع
واحد صدى **و** **قوله** صدق

من لا يرقى النار فان الزجاج ربما سدد حده ما فيه فادق بناره **حل اخر** عجيب يؤخذ الزنجار او الروح
 المحروق ناعماً سحقاً مثل وزنه دلس قشر الصندل الحار وثلث صف وزنه نوشار حار
 اسفل جوفه سحقاً بليفاً ويبد مدبره انبه بقطنة معونه في دهن البنفسج فان له رايه جاده
 فاداخلط هذه الاشياء احلاطاً ملافاً حلاطاً في بوقه لمره واطبقها بوطقة اخرى وشدا الوصل
 بالطين ناعماً واودعها النار وانبع عليها في اللوز بالمخاج حتى يدوب جميع ما فيها فان انفتح الوصل قليلاً
 فشد النخ فلا ياتي وجود النخ ثم خذه واقليه على حجر امس او صلايه او حرقه ميسوطه ودعه
 يبرد ثم اسقه الى ابيه زجاج او عصاره وارتبه ملسوف للهوا ولا يمس به ولا غيره فانه يحل بذاته
 وهو من اشراج القوم ومن عجيب الحلا هذا نافع في طولات الاحساد كلها اذا احدثت وهي براده
 ناعمة او سريره فانه يحل باجمعها على البذر ان شاء الله **تدبير الرسوخ** هذا منسوب الى عطاره وقد درنا
 من يدبره في باب الارواح ما فيه فاعيد وبلاغ **تدبير الفضة** هذا المختار منسوب الى القز وهو ظاهر
 بن واما مخاج في يدبره الى الحلس والجبل **منه تخليط** اما طليسه فبالنار والحرق ملى فيه
 ان يحل براده ويظهر عنه الكبريت او حرقه في بوطقة واعسله بالمخ واعسل عنه الاملاح بعد ان
 يشوه حتى يصرق ويدكاً فلما ان الحرق بالنار عن محمود في هذه الاحياء لانه يذهب عنها اللزوجة
 والرفاهه ويصعبها من مخارج الارواح واما قصداً لقوم طليسا وحلها مما رجد للارواح وحلها
 حاره على النار صاعداً لما يطرح عليه **زجره** الفضة يؤخذ براده الفضة مسحقاً حل صاعداً قد طرح
 نوشار او سحق الفضة المحولة ويطرح عليها طين الارح ويدفن في التمر حتى يصر زجاجاً اسفك
تليين الفضة طين السلي يحل الفضة ما جعل الاسفك بالذهب فطاعه الفضة منه في الادابه ثم
 اسحقها في الماءون فانه سحقاً للجمل فادار صنت بعومنها فاعسلها بما اى ملح شيت وبالمخ الاندراج
 فاقبه فيها وشوها واعسلها وشوها حتى يصر نوره بيضا فاعزلها حاجتك **تليين اجزها**
 خذ براده الفضة فاسحقها مثل وزنها من الشب الاسفك الذي لا يود العقص وهو المعروف
 الجره ثم اسحقها بالنوشار الذي حل من الارح والقرع وتنصفه للمقاديع فادقه
 في الريل ثم اخرج كل اسوع وشوه واسحقه بالنوشار واعر عليه البذر حتى يصر كلاً اسفك
تليين صندل اسحق براده الفضة بالنوشار المصق والنظرون حتى يسحق ثم اسحقها بالمخ البول
 المسحق بالمخ الاحمى من اخله واشوها مراراً فادقها في ريل الجبل الرطب ويحد لها الريل
 كل اسوع حتى يصر زجاجاً اسفك ثم اعسلها من الاملاح بالماء العذب وادقها فاعل جميع
 الاكاسر والمرجات حتى لا يبقى فيها اثر من الملح البتة ثم ادخلها الدايه الله الا ان

سلكها طريق الحلا فادارت سفعها الارواح المحلولة فالوجه ان يخرج منها الملح **تليين اجزها**
 خذ الفضة الخالصة فابردتها بمرد وربع تير صف عليها من النوشار والنوشار واصف وزنها واسحقها
 به ثم اسعدده عنها في اناء رطبا ساخنه مره فاخرج البراده واسحقها بما صعب فانه يشيل في اسفل
 الاناء ويصق مجدها لجانبك **طولات الفضة** خذ اى هذه الاكاسر شيت فاسحقه بالنوشار المحلول المقطر
 واعمرها به وادقه في اى المدافن شيت فانه يحل من بعد ان يشاء الله **حل اخر** لها خذ دلس الفضة ثم اسحقها
 بمثل وزنها من سلس الطرى الحلس مثل صف وزنها نوشار ونوشار في بوقه واطبق عليها
 طبقاً من طين البواق مهنماً عليها وخذ الوصل يد للمالطين ايضاً وجففها ثم ابع عليها حتى يدوب فان فتح
 القار موضعاً من الطين فلا بأس بذلك ثم املها في ابيه وشيقه وارتها ملسوف للهوا فانه يحل **حل اخر**
 خذ الفضة المختة فتنعها ما البودق من قرح حتى يدوب ثم اعمرها بما السهم الذي يدره في المياه الحاد
 وادفنها في الريل الجبل الحار الرطب 9 يوماً وهو الجمع من ضرب ٧ و٨ ولما ملك بيد لها الريل في كل ايام
 ويحد لها السرح حتى فانه يحل **حل اخر** شمع دلس الفضة بالنوشار المحلول المقطر واعمره وادقه في اى المدافن
 شيت فانه يحل سريعاً **حل اخر** شمع الفضة المزجور بمخ البول نوشار والعمر من قرح من امرات ثم
 اعمرها بمثل جرم مقطر قد حلت فيه نوشار في فاروره وضعها في مرجل فيه ما وللس هذا المرجل منصوباً
 مستو قد خنت نار خمر او ناطقه يتعاهد ليلاً سطى في الاناء مدتها ومسح ما اجتمع من الدخان اذا لث
 ولحون الماء الى حيث لا يبرق فاروره الجبل والاخرى لثراً شديداً فاسرها فان الفضة تحل **ابواب المياه**
الحاده ان المياه الحاده لها 3 مراتب اولى وسطى وبهايه وهذا الزالاسر فيها حاد وانا ادر هذه
 المراتب الثلاث ليعرف عليها ما ردد من امثالها وتقتصر عليها في حل ما تريد فانه ما يفتحه **ما حاد** في
 النهايه سمع النوره والعلى حل تنوا في جره او الحانه شقوبه الاصل مسدوده القصب صوفه في عم
 اصفاً فها ما يبرق يوماً وليله ثم تخفف شداً القصب بان يحل الصوفه فان الماء يقطر اصفر الى الحمرة
 فاداجتمع للمنه ما كثر غوه ٢ رطلاً او اكثر خذ له الحلاطس بل تدققها وجرها بالتويد
 ثم باخذ منها ربع الماء وتصب هذا الماء عليه وتنقع فيه يوماً وليله ثم تلس الصوفه لمقطر ما
 فيه اجد من الاول ثم اعمر التذير ثالثه فان الماء يقطر وهو حاد جداً فصرى وصبك طما وقع
 فيه وعلامته انك ان دليت فيه قطع لم يراه بعد ان لم يفلأ وان اصاب صغ مدبره افشده
 واداه فسحق ان يصر زمنه فانه ما حاد **ما حاد** اخر في النهايه جمع دلس السرح مع النوشار
 في برنيه وشيقه مغصه واحلم الوصل بالنوشار ويقطر فان النوشار يقطر وقد التت من دلس
 السرح حده وحرافه فروح البريه ادا بردت واعر عليه الاسفك واسقطره ثابته يعطره
 تزال سعل به له لك حتى يقطر النوشار در حله محلولاً واداحصل عسل هذا الماء فاعلى بدلس

فسرطى ونوشاد وجديد واستقطره واعده عليه اليدى ميراب فاند بصرحا جدا فاحترز من
 شبه ولسنه وضربه **ما حاد** ما التهم حد دجار معولا من الروح والوشاد رايضا صا فيا
 وحسن القشر الحديث اجراسوا فاجعها بالحق واستقطرها في البريه الموصوفه وهوان لون معصه
 مطينه نظير الحله ورب عليها اسو وسن محم فان الرجح ينكسر اما الحاس او رصاص وخم الوصل
 بالنار ورج حتى ينفذ راس الغايه بالحق على الاسن خشك لا خرج دره من النجار والغايه ايضا يكون
 من الرصاص فاد النقط القطر فاسف راس الرعه وانزلها يوما وليله ثم اعد الاسن واوقد على الرعه
 ثم اسقط ايضا الرمح الاول ولا يزال يفعل ذلك حتى يحصل عذول من الماء ما يحل ثم اعد الماء على اخطاه
 حدره واحذر من الخوايا ان يحل في انك القطن المعوس من النسخ وصفه منها واستقطر فيه اخره
 واطرح فيه باخره ثم الحطل فهو ما التهم وما الحيوان الى الماء الحلال له اسما لونه وهو عجيب جدا سريع
 الحلق فاند وربما سمي الماء الناري وهو ملون من عنداهله وليس في الارض ما احده منه الا ما البحر الا عظم
 فنبيل مديره ان يوقاه الزمما يوقى من الانبي فان ضرره اعظم من ضرره **ما اخر حاد في النايه**
 بوجدها من ثباتا فتنقطر في بريند على الصفة فاد اجعت منه ما لم ينفذ حوتها لا مال وكلت وسمعت
 وصبت عليها الماء الذي استقطر منها ودقت فانها تحل ما حاد محرق ثم يشك الملح الا ان يذوب في ريد البحر
 ويجعل بالدارد ثم يجمع الماء من تحت لوقا الحاجة **ما حاد** واعلم ان هذه الماء لا تصطفا او اني الرجح
 فانه حرما ويهرى بكل ما يحل فيه وربما اخذ له او اني الرصاص وربما جعل في قوارير وجعل
 من الدخان فمدد كثران الدهن فخط العاروره من الصندع وقد وصفت فيه اشيا الا ان
 الاول ما لا حرم في هذه المياه ان لا يعمل هذه المياه الا عند الحاجة اليها ثم يندى بها الاطاش
 المنسجه ويدق في ما يحل **مدير المياه** ان هذه المياه متى لم يفسد وتترك على حالها في
 اول يذرها في المرتبه الوسطى ثم العلى والبوره ما لم يفسد عليها باليدى وذلك ما التهم وما
 الوشاد والصلب فان جمع هذه مني اسجلت في اول ما يسقطر كسائر حاده عامله في
 المرتبه الوسطى **مدير المياه** التي في المرتبه الاولى **ما حاد** اسكن السرح حاده واسحق بالوشاد
 واستقطره بالسوسه بوقود لثي فاند بقطر ما عجز بر فاطرح فيه ريد البحر وشله نظرون
 وشد راس العاروره فاند ما حاد ما مع **ما حاد** اجمع من الملح المر والزاج والبطون واللب
 بالحق وقطره وحدا لما فاطرح فيه هذه الاخطا حدره وادق في بر الدود فاند بخل ما حاد
ما حاد ما الاملاح خد الملح الطيرزد ويطم البول والمج البسج والمج البسج والاذراني فاسحقها
 وحطاس الارح والفرع **ابواب الاكاشير المعينه** على مذهب من قال بجمع الارواح والا
 والاحياء محلوله معقوده ان هو لا العم العالمين بالارواح والاحياء والانس محم
 فهو ياتى في الرد على من قال بواحد منها

في
 في
 في

وبما مضى بهما فضاك حشره ويزعمون ان الروح وحده غير ثابت ابدا في قلب في اليدى ولو
 ان مديره افنى في جميع الزمان وذلك انه يطلب من الطسعه ما ليس فيها ويحاول رد الامور الايديه الى غير
 ما اخرى عليه والى صدمه وجدت من الايه الاولى وادعت من المصنع الحق وهذا هو الطلال الذي في رية
 استلبه الله وكلما اعنى خبره ازاد حيره وبعد من الحور قالوا لان الروح انما طارت عن النار
 لقبوله اثر الحيله منها وسرعه استحاله الى الهوائى الى النار فانظر الى الماء والدهن فلما لا احذان
 بقيت واحدا منها فثبت للنار وحده فان الماء في طبعه ادعى ان يصرحا رطبا وادامه له الدهن هو
 لا ما وان قبل منه شيئا سيرا فقد استعد لذلك وبدا بالحركه الاستحاله فان حركه صار هوا
 محميا والا فهو ما حاد قد بدا بالحركه ولا بد حجب الماء للحركه ان يحل استحاله ما دل على قدره حركه
 وضعفها وقدرتها اثر الحراره فيه فاي انسان جعل من يد الماء بان من غير حاله في سلكه في ينظرون
 يثبت الماء للنار ولا يطير منها وسقى على طسعه الماسه من البروده والرطوبه فان هذه حال من يد
 الرشق بالنار ويزعمونه ست وسقى على طسعه من ظهور اثره في الاثا الداسه من العوض والصنع لها
 ثم يثبت على النار والاشك لان فانهما المطلوبه انما هي الصبر على النار والدوب **ما حاد** فاما احتياج
 من اجمع يقول شايخ هذه الصاعه ان الشرى في غيوبا الارواح النار وذلك بان يعود او لا حراره
 يسره ثم يدح فيما حتى يعود ذلك ويصير الى الصبر على الشك فلعلى ان هذا كلام العلى وطريقه
 العمل الا انه ليس في الكلام ان ذلك يتم بالرشق وحده او بشي واحد من الانقاس كالبريت والروح او اذا
واما من اجمع كلام الحليم ان هذا الامر من شى واحد فمضى ان يعلم ان كل من قال من الحما ذلك فقد قال
 هو عينه انه من اشيا لونه فمنهم من عدده اربان ومنهم من عدده ٥٧ ومنهم من قال ٥١٢ ومنهم
 من قال ١٧ وليس ذلك متافقا على قولهم هو من شى واحد وقوله من الاشيا لان شرط المنطق ثمانية
 وقد زاد بعض المنطقين فيها فاصرها عشره فمضى بعض واحد من الشرط لم يكن اشيا متافقا
 فتقوله هو من واحد اما ان يكون شيا مركبا فهو واحد يكون للدار واحد او العنبر واحد او
 المدينه واحده ثم يحل ساطه مفسح منه عا اربان ما وهو اوتار وارض ثم يربك تركيا اخر
 بالاذل والالثر وهما موضع علم عظيم وهو علم الميزان وقد التفت فيه الكتب حتى يعلم اي
 قدر من المالح اي قدر من النار ثم من الهواء والارض له خاصيه الصنع والنبات فربما للالب
 واما ان يكون واحدا عند التمام وذلك بان يوحدا شيئا من هذه الطبايع اعنى الماء والنار والهوا والار
 فربما شى واحد فاصرها اربان واحدا فو لفر قال انما ٧ او الثر فانما يعنى القوى التي
 تسكن بها في التركيب وذلك ان مثل من يستعين ثلثه الحيوان

سعى المعساة وشرها ما يربك دلها في الحب بالمعساة فاداسعت فقد رب العمل فالتجملها ثم جمع
 بينها وبين الروح والنفس واعلم ان الروح والنفس ادمها تغفلونها وسميا لنز المودرا فيسقي منها
 الجسد اعني النفس المحلولة فمسلها وثبت الجمع للنفس وبصنع الصنع الحامل لهذه طرقة من احب
 ان يسلط الطرقة العظمى في البحر على مدها المعدي ووللقوم طرق اخر بعضها من نظر في الابواب
 المتقدمة واسمى منها طرقا مختصه ترسه على قدر قوتها ودهته حتى يتم له في المدة البتيرة ما
 يتم لغزها في المدة البعيدة وحقا اقول ان الاولين قالوا ان صلاح هذا الامر سد الله تعطينه من
 يشا من عباده حق صادق فابتهل الى الله عز وجل فادبر الرغبة اليه واطل الرويه والفكر واطلب
 صحتها من فان صحتها فلا تصدق بعثرها فانى لا تعتمدها وفيها جميع المطالب بحلا ومصلحة فلا
 تمل قراتها وصحتها فانك تصل بعون الله الى الثمرة المرجية من عند اهل الارض ويصبرهم وسمرت
 الى ما هو اولي اليك من طلب المال الحرام بالاثان واستعراش المعارف من الجمل وهذه وصية
 لعز من كتب له هذا الكتاب فاما المطلوب اليه مستوص بالسلام على اتباع الحق وانصاره
 ثم الكتاب الحمد لله وعونه وحسن توفيقه ٥ ٨٨ طوة ١٧١

بسم الله الرحمن الرحيم وهذه رسالة شالو الخزانى
 قال رحمه الله ٥ الحمد جزا ان احدها علم والاخر عمل فالعلم ايدى شاق العمل ولا يسيل الى
 اصابه فن في يوم الصباح والحلم والمعلومات الا بالعلم تصور في فهمه قبل الاقدام عليه فان
 الخلف صنع قبل صورها في فهمه غير بالغ حاجته وقد سعى لطالب هذا الامر العظيم والخطر
 الجليل ان يعلم قبل كل شئ تلك خصال احدها ان يكون اولاد يكون والثاني من ان يكون
 والثالث ان يكون بعد ذلك علم هذا الاكثر الذي يوافق هذا العمل والمثل ويلزم
 هذا الجوهر ولاومه ببلته في النار من اى جواهر الارض يسعى ان يكون جسد ولزم ذلك
 وما الدليل عليه فان العلم الكامل الموثوق به انما يكون من المعرفة التي من اجملها
 يكون برسنى له بعد معرفته به من الجوهر من اللدن يكونان في الاسيرين ان يعلم كيف
 يصرفه الا لو ان الملمس لهذا الامر وما الصنع وعلى كسر وجه يصنع الاشياء
 وبابى هذه الوجوه يسعى ان يكون على وما الكله التي من اجملها يكون برسنى له ان يعرف
 الطابع التي في حجب القوى والالوان وعناصر الاشياء بادن الله ٥ ولزم وجه في تلك
 الوجوه من البرهان ولزم ذلك وما الدليل عليه ٥ وسعى له ان يعلم ما بال العالسة
 فلما علمت بالبعد وزعموا ان العمل لا يكون الا بها وما اضطرهم اليها وادى قوه لها وما بال العمل

لا يكون في غيرها كما زعموا ٥ وسعى له ان يعلم ما يدبر هذا العمل من الجليل والعزيز وما
 غاية كل واحد منهما وما اضطرهم الى تقصده والطاقة وترسه بعد ذلك ما هو الى ذلك
 الا لما من ان يزدوا في ما السرف او ينقصوا منه بعض ما فيه فان كانوا ارادوا ان ينقصوا
 وتركيبه والطاقة الزيادة او النقصان منه وان كانوا ارادوا ان يزدوا او ينقصوا ذلك في
 ينقصهم في نقصه وتركيبه من بعد النقص وقد نكسوا ذلك ومونه الذي ما قد
 نكسوا ٥ وسعى له ان يعلم كسر اللب ولبه قدر دل يدبر وما يبلغ قواه من القوه
 العاملة التي في الرب ومتى ينقص وينقص تلك القوه بعد انقضاء ما ٥ وسعى
 له ان يعلم مقدار النجونه التي يعوى بها الروح الى الرب على السات والبقا وما الدليل على
 ذلك ٥ وسعى له ان يعلم هل سقى النفس مع الحب اذا ما احلطا وامترجا ام يعرفان
 بعد اجتماعها فلم ذلك وما الدليل عليه يعلم ذلك كسله خلد ودهمجه وتعل معروفه
 قائم داله فانه لا وصول الى حقيقته شئ من الاشياء الا باحد خصلتين يعلم من معلم
 او ينكسر من متكلف حتى ينزل له صمد ما يطلب بلا ارباب ولا شك يصحح
 المعسرة ٥ فان زعموا زعموا انه نكس بالنعسف والتجارب من غير سوق علم
 فلا بد للرب من اعمال الطن والراى بالطون والطن ليد جزى المعرفة والطنع وجهه
 احدها حق تبيين والاخر شك باطل ٥ فالسعي منها لقول العاقل النار حاره والشر مضه
 فلا شك احد في ذلك ٥ واما قول العاقل الما نحن قد مرد ٥ فالنعسف بالطن لا يستيقن الا
 بالبيان اذا وافق طنه لجزته وخطاؤه اكثر من صواب لان المعروف يقا والجهول طنا
 فقد استبان ان الوصول الى غير معلوم لا يعلم شيئا هذه الصنف الخلل قدرها والحقبة
 استمرارها الا بتوفيق الله وهدايته ٥ ونحن متنبون في كتابنا هذا ما جده هذا الامر
 واصوله بقدر يبلغ علما من قراه الصعب وطول الفكر وتداول امثال العلم ورموزها
 امور ارجوان يسير لاسعها المفكرتها حقيقة ما قلنا الا ما لا نسهم وصفه في
 كتاب ولا خل ذلك ولا سح احد من الحما فقله الا ما شافه به من يشا منه ان شالله
 وبالله اسع ٥ ان العالم وما فيه من الارض والماء والنار والهوا فاما قول
 في الارض والحيوان والنبات وهو تركيب هذه الاربع مغذلات المزاج
 مطبوعات بالروح الحى والجان الفاعل ٥ فاما سوى الحيوان والنبات فاما في اجزا
 الارض وجواهرها التي سكنت في البدي وعفا وثرها التي يصل منها فليس شئ في

الارض يغلب من طبعه الى طبعه ومن جوهر الى جوهر الا بالروح المحي والعامل الذي النفس
 فان كان لون هذا فلا بد ان يكون القوة التي تليها لعلها تليها والالوان
 اما في الحيوان واما في السحر لانه ليس احد من الناس يقدر على اخذ روح حي الا ان يكون
 في شجر او دابة ٥ فاما الطبايع فمجردات غير موصولات بوقتات النفس الحية فانه لا
 توارثها الا بالروح المحي وما لم يكن فيه روح لم يقدر على فعل طبعه ولا لون ثابت وان
 الطبايع الاربع منها ثلثه عوامل وواحدة معوله ٥ فاما العوامل فالنار والماء والهوا
 واما المعوله فهي الارض ٥ فاما النار فانها لا قوة لها الا على التحليل وتفصل الترسات بالاحراق
 واما الهوا فانما هو مزاج من الماء والنار وقوته قوتها في نوده ولن وان الذي يحدث من
 النار في حرارة الجسد من التواد والساخر في عذرك فانه شبيه بالالوان التي يحدث
 في السحار من لقاء شعاع الشمس على قدر الكثافة والرقه وموضع السحر منها البت
 بالوان ثابتة قائمه بذلك ما يحدث من النار والهوا متفرقا عن روح ثابت ولا اصل
 والصنع كله احد صنفين اما صنع جسد جسد واما روح جسد فاما صنع
 جسد فمثل الزعفران في الثوب الاصفر اما اسببه من الاصباغ التي بعثا بها
 الساخر حتى خول من الابصار ومن الحوان المستطير ما ضده وهذا عمل الجهلة الذين
 سموه ما للتصعيف وهذا مستفيض عن ثابت ٥ فاما الصنع الثابت فهو تقليد
 الجوهر نفسه عن لونه الى لون غيره كتقليد الجوان العذرا في الجسد دما وعظما
 ولحما وتعلت الشعر الاسود ابيض وتعلت الشجر الى يفسد التراب حتى يصير شجرا
 وتعلت الحيوان الشجر الى نفسه حتى يصير الشجر لحما وتصير التراب شجرا وتصير الشجر
 حيا ودما فهذا حقيقه الانقلاب ومن اجل ذلك ذكرنا احتجاج الفلاسفة
 ان ذلك اضطرهم الى التركيب والتحليل ٥ فاما التحليل فاضطرهم اليه ان الارض
 لا تغلب شجرا او السحر حيوانا حتى يلطف لطافة الروح لان الهوا لا يغلب من الروح
 روحا الا ان يكون له من اللطافة على لطافة الروح لان اللطيف باللطيف
 لمصق وعن العليق ينمو وانما خلط بالنفس وزاوجها حتى يصير الارض
 ما والماء نار وكذا ذلك ميزان الحما واورانهم الحق التي وصفوها في كتبهم
 بالاشرار ان جعل الجسد بوزن الروح السحر من اللطافة ٥ فاما التكليل

فان يصير سائر الطلح هو الحجر المزاج الرب فهو بالنار ولا لا البسطن الذي هو
 غاية التحليل لان النفس سفا والخشخاش اذا بلغ منزله النفس من اللطافة فان يصير بعد
 ذلك اذا الجا الارض يغلب الى ما احبته من الطبايع وتطاوعت على ما تريد وكذلك
 قولهم في الطلح والاحراق وانما عنوا به اللطافة والبسطن لان النار حرة والاحشاد
 وللطفا ويميز من صفوها ويدررها وذلك نارهم التي هي البرية التي يلطف الجسد ويحل
 ويميز من صفوها ويدررها فحده للسمون الصفو النفس وسمون الكدر الباقي في اسفل الانا
 الرماد وسمونه الزبل لانه قد اخذ صفوها لقوامه وبقي بقية نفسي زبل ٥ واما قولهم
 في اتحاد السمون في جسد المعصا فان يصير هو الروح يريدون الزامه الجسد فاما
 جسد المعصيا فهو المراد الذي هو الروح والجسد جميعا ٥ فان زعموا ان المراد
 جسد يحل فان الدليل على ذلك ان كل جسد يحل فان كل جسد يغلب البصا
 والساخر فانه لا محالة يصحح وذلك بالماء واصرار الدبر وعندها يجبر الناس
 بغير علم الحما انهم هذا شدة من امر الصنع فادخلوا الدبر غايه القوة اسفل المراد
 ولزمت الطبعه كما قالوا ومعنى قولهم الطبعه هاهنا فهو الهوا قبل التركيب
 لان الروح يقال له الكمان وذلك الجسد وحال استوايه بلطافة الروح فهو
 عدم يسمى كمانا وذلك لانه عواصم كان متبذاه في التحليل واللطيف ثم جسد بعد
 ذلك ٥ فاما قولهم الطبعه بلزم الطبعه فانما عنوا به موافقه كل واحد منها
 صاحب ٥ واما قولهم الطبعه يغلب الطبعه فليس عليه قد وان ولكن قد ردت النفس
 وامدكانها د حول الجسد حيث لطيف وفرض كانت تنمو عنه في حال الغلظ
 والضعف والاسطعاع لغلظ عنها وللطافتها عنه ٥ واعلم ان من الاشياء
 ما جله الهون من تركيبه ومنها ما تركيبه اهن من حله ٥ ومن اجل ذلك
 اختار الحكماء الاحشاد الموافقة لعلمهم الهن النفس ٥ ومن الارواح الهن الرب
 وهذا يشير عليهم والسلام ٥ ثم رساله شالير الحرا في رحمة الله ٥

بكونه شينه
 ١٩ ١٥٧١ والشهد
 ١٩٨١

بسم الله الرحمن الرحيم كتاب الماء والورق والارض الخ
 الحمد لله الذي جعل في خلقه من نور خضريه

قال دخلت انا وابوالقاسم عبد الرحمن اخواني التصل جعفر النحوي ومن بعد ذلك دخلته وابوالحسن علي بن احمد المعروف بالعدوي مره اخرى باي سيرا الشده عن يوسف المعروف بابي سيرا السدر نروحت الى برافيه المطالبين فطرت في سقفه هلز ٩ عقبان منشوره الاحميه دانها طاره وهي ممدوده الارجل مفتوحه ٥ وفي كل طار منها شبه المشرق في العرض الذي جون يدي الحدي ٥ وفي جايطي الدليل من حاسه عن يمن من دخل البراوع عن يساره صورته اناس قيام على اتر ما يكون من الصور واحسنها مكسوه بانواع الاصابع واليد من ممدوده الى داخل البراويشون بها الى الصم جالين داخل البراوي في الجنب مع ركن باب المجلس وهو على سار من يرد دخول المجلس مستقبلا بوجهه من دخل من الدليل اليه وهو على كرسى مثل كراسي الاطبا مسرج من الصم وبه وفي حجره على ساعده ويده ممدودتان وعلى ركبته بلاطه مستحرجه منه يكون طولها قدو عظم الذراع وعرضها شبر ٥ واصابع يديه من تحت البلاطه معطوفه على البلاطه كانه ماسحها وهي شبه بالمصحف المفتوح لكن يدخل كانه نومي بها الى الداخل اي انظر فيها ٥ وفي الجنب الذي جالس فيه اعني الرواق صورته اشيا كثيرة وخطوط بالعلم البراوي ٥ وكان في البلاطه التي في حجره في النصف الواحد منها لاهنا مقنومه خط في وسطها صورته طار من اسفلها وهي مما يلي صدره الواحد منها خارج معصومان والاخر جناحيه وكل واحد منها قد اخذ منقاره ديبا لآخر ماسح له كان الطائر يريد ان يطير بالمعصوس والمعصوس يريد ان ينادي له معفه كان هذين الطائر من المعافدين المحاسن قد صار اذنه واحده صورته اثنين في واحد ٥ وعند راس الطائر منها دارة ٥ ومن فوق هذين الطائر من عند راس البلاطه التي على اصابع الصم صورته الهلال والى جانب الهلال دارة نظير الدارة التي عند الطير من اسفل ٥ وكان الجميع خمسة ٥ ثلثه اسفل الطائر والداره وفوق صورته الهلال والداره الاخرى ٥ وفي النصف الاخر في راس البلاطه

مما على اصابع يده صورته شتم لها شعاعان وكا بها صورته اثنين ٥ واحد الى جانبها صورته شمس اخرى شعاع واحد فاذل فلك ثلثه اشيا اعني ثلثه انوار شعاع الاسن في الواحد وسعاع الواحد نازلان ممدودان الى اسفل البلاطه قد احاط به دارة سودا مقنومه من ثلثها قد صارت لمن وملك فالثلاث منها على صورته الهلال لان داخلها اسن عن محشو سودا والداره السودا حايطة به ٥ فالذي اسفل واحد من اسن وهما الدارة السودا والهلال التي في حايطة به لان صورتها صورته اسن في واحد ٥ والشمسان العوقايتان اعني صورته الاسن في الواحد والشمس المفردة وهي صورة الواحد في الواحد فلك ايضا خمسة اشيا فصار الجميع عشرة اشيا على عدد فلك العقبان والارض السودا ٥ وقد فسر لك ادم الله عز وجل جميع ذلك وارضحه في هذه القصه وذلك من فضل الله على عبده تدبنت اسماؤه لتفعله وسفكر فيه ٥ وصورت له صورته فلك البلاطه وبها فيها من الصور والاشكال في موضعها من هذه القصه حسب ما يعينها من الايات التي يدل على هذه الاشكال ٥ وقد فسر ايضا ما وشرحت امر هذه الاشكال العشرة وبينته بعد ان صرف قصدي في هذا وانصاعا منتورا اذ لا علم في ذلك في الشعر ليس لك خفي ما اضمه ذلك الخليم واخفاء باطهاره له ٥ الذي جعل ذلك الصم في برابه الذي رسم جميع علومه على صورته وعلم حلمته في حجره قد اطهر للعالمين ٥ لا في علمت ان ذلك الصم هو على صورته الحكيم وما في البلاطه التي على ساعديه وركبته في حجره لغو عليه المصنوم ٥ قد شخه اشخاصا ليهدي الى ذلك من عرفه وفهم ما اراد به الحكيم لان ذلك اقرب الى فهم الناظر اللبيب العارف بخبر الحكيم من الكلام القامض المرموز اذ اقرب ذلك الكلام الى هذه الصور والاشكال مع كل واحد منها للاخر ولهم يلين ذلك على دي جي ٥ وهذا انبا القصه بمعونه الله جعلتها رساله الى ابني الحسن علي بن احمد بن عمر العدوي وهي محتمه ترجع الى الامم ٥

رسالة الشمس الى الهلال
نورابه لحصل في حال
قال لها انك لي بحاجة
اللباس شمس لا حاجة
اما المبررات فانت النور
والشمس انت الباتس المحرور
في منزل السرخ د خيل
ما خلا النشوة والبعول
وانتي يا شمس شوق اسقى
وان اذلت عني وروني
وسوف يرقا مني الارواح
منك ومنى كاتراج الرياح
من بعد ما لمس من سواي
اد اذ خلنا بهل الولاد
فقال انت فعلت هذا
اعطيتك القوة والنفاد
قال يا راسك والخلاص
لم تعني اذ كنت غرام
ولس بقدر فضل محمد
عند الزادات الرضا من الاسو
لعمري يا خد من خاتمي
وزنهما من غير ما الباتس
انا الجديد الباتس الجديد
والنور سر سرني مولود
فصار دال النور دال اقسام
صاحبه الاسد التمام

لما بدا في دقة الهلال
تعلو بهذا دل عبال
لحاجة الدبة الى الدجاجة
اد لست انت الكامل الخصال
السيد المعظم الكبير انا الهلال اللين المقرور
اد التقينا ما استوا الحال
الاخفيف معه ثقيل
هذا هو الحق من المقال
اد اخطونا جوف بيت مطبق
وصرت من بينك في هزال
اد اعلونا ربه الاشباح
بماء مزين وايف سبال
لونا به لحصل بالمداد
بعقد جنمي صرت في الهلال
ولما جديا يدري ملاذا
تقوى يهدي على المقال
لخرج منها عردى انتقاص
طوبى لمن نكس في مقال
هل دل للكلب الجعبر الاشد
فزال نوري وانطق حيالي
الطاهر الجسم من الادناس
ومن الحق من الابطال
انا القوي الصايد المصيد
فلن شئ فاعل فعالي
بعدها السعد للتماني
ونشر تلك الاظم البوالي

160
لدراس والعقد حصيان
للجنة المنيحة الجنان
وجوه الشمس من الحساب
للملك الادنى الى التراب
فهذه الشمس للطباخ
في رجها تراجع الفراخ
من بعد ان جعل ملك السعد
وذا ان ملك تسعه في د فعه
هذا هو الشمس كشاف الرب
طرافا من دل لون منقلب
عند دخول ما بين من العود
هذا تمام العقد من غير اود
ابوه نار وشار في النار
بغير من الجسم الى القرار
تدبره صعب خفي مهلك
ودال شئ مثله لا ملك
مستعصى مستعصى خيب
حظا اذ اصبحت الغلوب
ما لموا شيا سوى الدبر
ما فيه من منع ومن تاجر
وكل يدبر شوي امثلف
فصار محمولا لا يعرف
دبر قابل يقول قد دبرت
والدابر قد احدثت
دبر ما لا صبح فنه جنتي
فصار في دل شئ او عنا

وسبعة تنق من الاوزان
فشرحها فصل من سوال
والشمس مقتاج لكل باب
هذا سان السعد الاوصال
ونزع ما في الشئ من اوشاخ
هذا هو العقد بلا انفصال
مما قسمت للنجوم السعد
حتى ترى كالدر في المثال
لا رضاء العطش الى ما العجب
لحيلة الطاووس في المثال
من النجوم النامات الجند
فصار شها كامل الاحوال
فلينش خشي حدث الدمار
هو الرخيص من الرخص العالي
ليس طيه للطنون مستك
اد ليس حوى ابد ابدال
سهنل سر هين قريب
من كذ من باد من الاجيال
لانه من اعرض الامور
يبدو من القوة للفعال
لزال الشئ الذي قد انقوا
وكل قلب من هواء حال
كل يدبر بما طهرت
وهو بها من اجل الجمال
من كل شئ صار الى القنا
وهو بدامسح الشبال

فجسته منقابة لثمان
وما سقى فلا كذاب
ترجع عند الطمح والبراج
ثم اعطه سبع النجوم السعد
في هذه تربك ازهار الذهب
وطمحه لكل جيم منفرد
وهو مقتر ليس بالقرار
والناس الباطل طراسلوا
لخرجه دوال فطنه اللبيب
هو الذي قدح في الاكبر
منعه من فعله فصعفت
واي للعلم قد علمت
وعنده بانه قد احشا

له اصحاب عن الرشد عوا
 صلح عند من يرى ويفهم
 يشيخ ان قل جدير عالم
 وقاخ عنه وهو نامر
 ان ظفروا بالشي لم يصيبوا
 فحل طن بهم كدوب
 بزرع د والجهل لجل جنظلا
 عاد الى فترته فطولا
 السه هذا عالم معلوس
 ان يظفوا قلنا لهم شوب
 باي صل قيل في الاخاف
 اليس د امره الانصاف
 لو قيل شاء ولدنا تانا
 او طارت اذ رخت جيتانا
 هل لدا الانا غير شلها
 رعه السو وفتح فعلها
 قالوا انوا القضة والضرار
 وفرقه فالت من الاحجار
 من اعمادهم المدكوره
 لعل عن ترى مشهوره
 قاله لو القبت الحجوم
 بايها يدبرنا تقوم
 والله لو مدت اليها لفة
 مطره شتيق ووصفه
 وليس من ماعى الاوصال
 بجزء الصفة ما تال
 فها بيت عن اثنين
 تصوروا الكل لكل عين
 قالوا هو العلامة المقدم
 للبرث او برع مع الجمال
 والله كل علم قاييم
 لم قرعه قد غطت العالم
 لحيته تصلح للجمال
 تدبره والشي لا يجب
 الا بتدبر هو المطلوب
 فاصحوا للجهل في جمال
 يامل ان ياكل منه غسلا
 حتى اذ البر ما قد املا
 وقال د امر قلله الاقبال
 وكل عقل منظم منلوس
 هياكل برينها الملبوس
 باعوا الهدى الرشد بالظلال
 والسفوح مجابر الاصداف
 قول الرغاع الفاعه الاردا
 او حيب بر ممر اجلبانا
 او غلغله قد حملت رمانا
 سبوا وقالوا ففت بالجمال
 امر لجل الاشجار غير حيلها
 فبينت عن د داخلها
 وهما توامر قل بالجمال
 في حيوان البر والبيمار
 وقال صغوه في الاشجار
 فاقصروا منها على الردال
 واعتزلوا المحجوه المحبوره
 اعني انات العلم والدوره
 من اعز النسوة والرجال
 ما يساوقل ما تروم
 فيها ومنها د بر الحليم
 بالفضل او بباخ الا فقال
 ما رجعت الا وفتا حفته
 من كل خير زاد فيها خلفه
 فهو ما ينفردوا اشتغال
 ولا المنافع ولا الا فقال
 وما هو العاقد والجلال
 هو البر البر العقل والاحلال
 من اجدنا ما يفر من
 حزي العالم على حزن

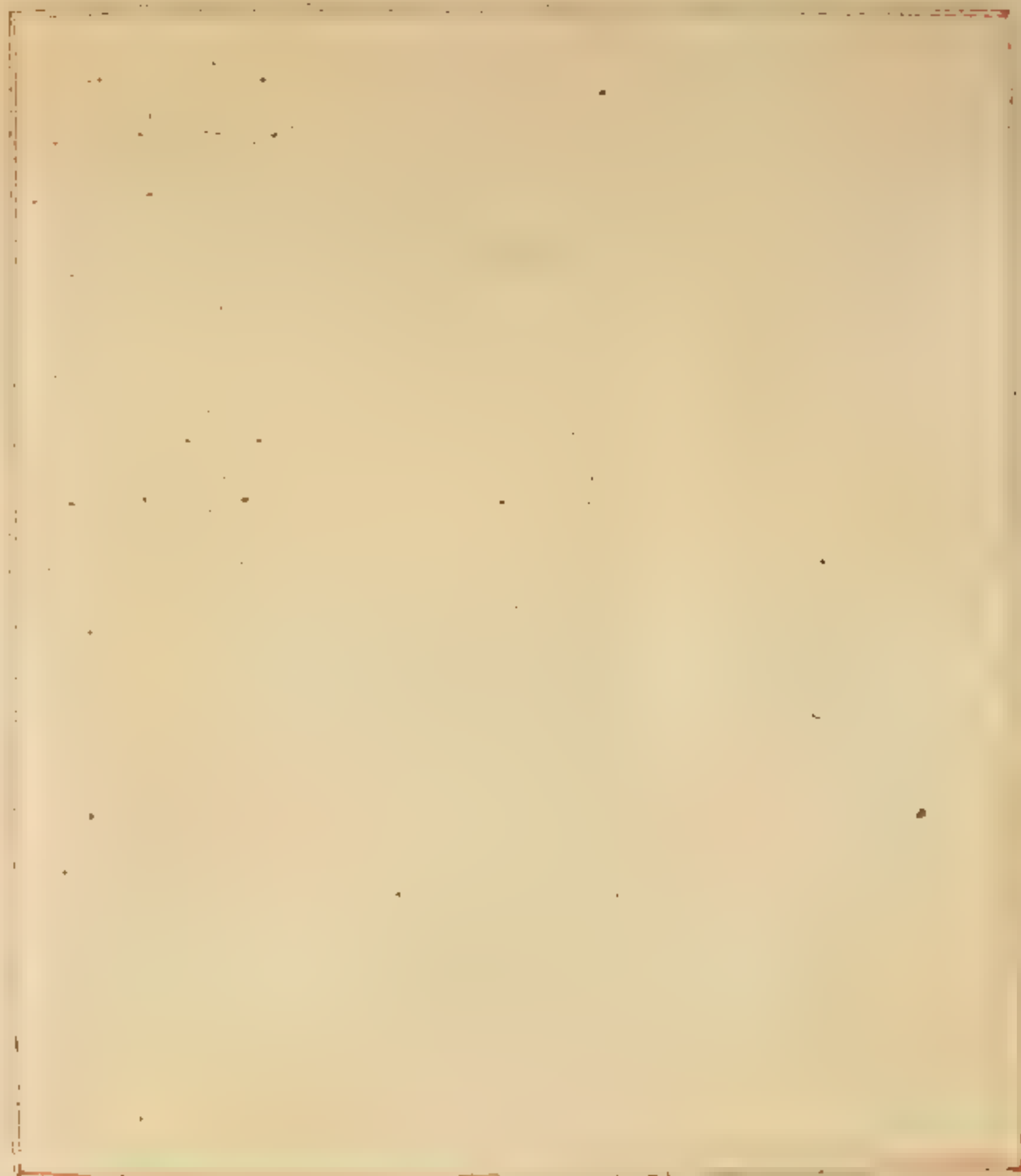
فانظر الى الاصل مع الفروع
 ادفع الفرد من الطلوع
 هذا هو الكبرياء الجسرا
 قد عيبت عن لثها الارا
 هذا هو المصوغ وهو الصاغ
 وكل سر هو فيه والنع
 قد قص منه الرشد والجناب
 وهي ادا ما رقت مصباح
 تطلع عنه سسه ورتفع
 ذلك من عني له وخضع
 فصار دال الماد انور
 معاش ما قد كان بعدد
 هذه الاحت ود الخوها
 لحن صم الحمل طبروها
 دل على الدر المنير الثمر
 والشمس والسلمان فهو الآخر
 هزلك واللبث اربع
 والسم والسلمان ما مطلع
 نقوه الاسفل والاعلى تا
 تروا لجل فيه منطلما
 فالارض ليلتان سلت محرق
 ولست بالمنفع عما قد في
 فقل فقل حوق قمل محلم
 بد الى اذ هذا يرعى
 فقا سوا الاحوال المسير
 بالعدل لا بالجور في الجدا
 انوا امر السمر لدا السطور
 من قول فاشوا حد

متر قاسى عن المجموع
 فهو لا يرش له استلال
 ما ان لها فعلها انتها
 فالتجوا امدا هي الضلال
 هذا الذي عن كل بار رايغ
 فصار كالنيران اشتعال
 فهو سمر لاله برج
 الى العلون نفسه نراج
 بدى الخراج ارتفع في الحال
 الى السما وهي شمس تطامع
 في الدر حينا واله رجع
 فاود وجا النوران في المعال
 تاترى الشمس مشعشع
 على رماد المت مطر من
 دالمت من تحت السما المهيال
 به وقد مضوا زوحوها
 بالرقى في الدر يفتوها
 لجلها في قلل الجبال
 فالدر والطيران منه فامطروا
 يدبرها الاول هذا فافلروا
 ترسها الاحمر د والتلالى
 بل من حمر ما هن مدفع
 فالارض من ارض حمر صم
 مثلت بالسمير د وانفقال
 قال لنا همر سراج الحما
 قد صارنا في ذكرا لما فقا
 لحي الترى والعارض الهطال
 قد جمعت في ذكرا الما الشق
 لهما ترى صورتها في المهرق
 دما تراها في يد الاطفال
 مساجها الواحد منها فاعلم
 رخصه الاصل يدور الدرهم
 جهلا بما قد من الاعمال
 وما لنا نحسن بالصور
 براء د والعلة والسدير
 بالعدل لا بالجور في الجدا
 من قول فاشوا حد

اور من عظمه من طلت العوا لظهوره الى ان الله عز وجل

واعتقد الطير في النوع

فالتاراج والثلث الاول اداسه يدبرها نصف العمل



والشمس والسموات مع ما فيهن من هذا النصف الاخير دو الدول
فالتصميم منه للسياق تالي

فواحد مع واحد علوي وثالث من شكله نووي



واخر في اخر ارضي اصل الجميع واحد بحري
دال الحاس عندي تو بال

له قابل يقول قل لا يستند ما الى الفرد الخفي المخذول ولما قلت له زورا شهد
 صدوقا قد قلته من الغند وان كنت الشئ باستدلال
 لذي وقال الحجر اللص جهلا به وقال ما ذا المبتغى يا وجهه من فارغ ففرغا
 بل وبله لما به تدمعا ولن معهم عيردى زوال
 انوع ما علم فيما جهله من عمو الله الذي قد حوله على علومه ما تساوى بصله
 يامل ان يزرع منها بقله وذال شئ تعلق للمال
 فاسهل المال الى ركان معه وحل ما قد كان معه صبيعه وباع ثوبى عرسه والمعتقه
 لانها صاعده مظعمه لحسن زاد الفقير بالعيال
 عاد الى صبر الزنوف والزنل وحسن الفقر له هذا العمل
 منها على سحر الزنوف والزنل بحال مع كل فنى بحال
 لو انه سطر من قوس اوقعه السعد على المطلوب
 له محل من مع فيه المحبوب اذ ليس عنه احد يقال
 هو الخمر الهن المتلون هو العزير الطيب الزنوف في كل سوي طاهر علسوف
 حتى ما القاسم والعفيف قد حصص الصغى بالافعال
 ما عظميات الاركان مربع بالبسة كالحيطان
 طابع مع في المرات ليس مثل الناقص المتعال
 فعان في الصغى لتففع باسمها لانها تستففع
 فمن لا يقدرا بفعل معهما جميعا مفتوح الاقوال
 اذ اها صار اجمعيا ولها واجتماعا بعبه تسافل
 على حراراتها تعاظدا مثل حضان الطير بالارباب
 واسلمت بيبك الاشيا مجلس بها وهما
 وبارها والماء والهوا من بعد سبيل اللطيف العالي
 ان احسن العلامات الدورا رات ما منها منبرا
 ان سبطا عالمها خيرا ترفع ما الخيل من الاعمال
قوله ان احسن العلامات الدورا عنى بالفلاسة الملك الاجرا الداخلة على الدورا والاشيا

163
 وصار مع حزين من الملك اربعة وهذا هو الحجر الذي اجمعت فيه الاربعة وهو ابار
 خاس والمحيطات البيضاء وهي الاربعة التي فيها العشرة يدخل المالكه صار الجمع من
 خمسة وهذا الذي قالت فيه الحما ان بعض الكنا صبيعا بعض الغوه هذه الملكة
 الداخلة على الدكر والاشي في التي يصبها ونشأ رطوبة هذه الملكة ويسمون هذه
 الملكة القامح وهي الصابغة للحجر المنصفه فسمى هذه الملكة مع باقي الساقى المحلله
 للحجر المدره المسحرجه نفسه وبها تدبر المعش الفلاسفة وانما سميها
 الحما الفلاسفة لان هذه التي هي العدا وهي الساقى مدره للحجر في سجنه وسماها بعضهم
 الحما واخرها جليليم وهم عنوا بهذا الاسم تلك الساقى في

تواعمل الارض برء الما من بعد لحام فمرا الانا حتى يرى مال في الضيا
 كالدر او بالفضه البيضاء وقد خلصت من الاحوال
 فملك سبع بعد سبع تاسيه من عن انقال للملك العاليه حتى يصير المسرود جا صاف
 والروح سقى مثل شمس ياديه هذا الالهى بلا اشتغال
 هذا هو الما النقي المحرق هو الامال فاعلم والرسق للحمد الله الذي به تعلق
 هذا هو الاكل وهو الملقق مع الرماد بالرماد البال
 والنفس من ربحه ذات ظل لو علم الناس ما خلف العمل حتى يرى نقيته بلا دخل
 تعود والرسق في لون زجل والجسد الابيض والجمال
 ولف وجده الجمع والازواج واللفظ في الدر بالشرح حتى تراها جردا عاج
 محمقا ابصره وابتهلح من بعد ما كانت كلون الحال
 ولف منه ما وه يعصر تدعى ابداه وتقطر فشر الارض به ونزهر
 اذ اها الغيث عليها المطر وذال من رشفها التيال
 فعاد بعد العقد والحجر اذ خال في المعين والنصر ما تقيار ايدا في النور
 ترجع منه المسرود سرور هذا الحجر الجرد والافعال
 هذا هو الرسق في قول الاول زينا الحاردي به كل مثل اسماءه ليرى بالقل
 بعد قطر الحجر او رمل الحبل من دون احصاها فنى الاحال

به لحن الخرق للاجساد
 فظهر الالوان في الترداد
 فلم الغشا لا كدب
 اد اشبهت ادها رها رها الغضب
 لخر الان بلا نوار
 في الصبح لو شفق العالي
 حتى سال ربه الاول
 والصبح من غمره الغزال
 كبطي البرد في اللبالي
 وما خ الامال بالامثال
 عن كل مصود من السوال
 سأل في الفضل والامال
 في حظه من غايه اردال
 من غم اعيان ولا كلال
 ارحض فما حل لمط عال
 ولا دم الحب والامال
 من فراقه ل حسن الدلال
 مباله بالعين الميال
 من سر الراس الى الخيال
 فاقبلت بالعارض المطال
 من حشها عند الادب العالي
 وساله النسر الى الهلال
 عند الرعاع العاقد الابدال
 يدعيه غريبه الاشغال
 وي المحذ والالا والافصال
 حتى تراها وهي كالرماد
 حتى في الصبح بلون عال
 حومره وما سواها مخلب
 بعد سواد الوجه والقدال
 حتى ترى في الخلد الناد القاني
 بغير تقصير ولا ملال
 وعايه القانيات في الامال
 ابا الحسن هان كالالي
 منفلا بالعلم والامثال
 محمد كاسف كل بال
 وسرفايد ومن الزلال
 عني به بظفود واجلال
 قصده حان بلا اعتلال
 فيها حياه لدوى الاحمال
 لراحشها بالوصف الاطال
 ولا يمدح ليله الوصال
 نصي تحسني نقر الرمال
 باحسن الاطراف والافعال
 خلم كالانام في الاجال
 قصده تعد في الطوال
 قصده محمده الخلال
 الفاظها كالماء بالثلال
 تائبه للنار للايقاد
 في ارض الحظي ترى منه
 والورد والنادخ في الاغصان
 النسر الملول بالنسر الاموال
 منظم لفظ للقلوب جال
 فان اهل قابل الرسال
 ومضمرات حل قلب بال
 اقمه في النظر باعقل الى
 والعلم بان الله غير ال
 في سح ليلات على استحال
 من الدرام الساده الاقال
 ودم يوم النور والترحال
 ومصر في طاب كالجربال
 وحيد ريم للنسر المعطال
 نريد في الحسن على الثمال
 دعوت استعاري بلا امبال
 وهي بلا ادب ولا امحال
 سميتها في هذا الارسل
 عند دوى العظم وشلال
 ابرأت فيها ظلم ابالي
 والحمد لله الريم العالي
 تمت ما وجدت

وتنبع هذه القصده ايضا بتفسير اشغالها وصورها مشهورا ببيان من القول وايضا في السج
 وان طال لمراجعه الكلام احدها ما جامد وملك خلقته والاخر ما جاد وملك خلقته
 وقالت ايضا ماريه واما الما الذي دلرت انه ملك ومن السما نزل والارض نزلها تسبله
 ما السما بالارض وما الارض لخدمته ودمطال كرمته وجمع الما والما فيمنع الما الما
 والسكان من الما الحان وماض الحان من العيان ارادت طم النفس بالروح حتى احصلها
 ونفختا وصارتا شيئا واحدا امض كالزخام واعلم ايضا ان قولها في الما الذي دلرت
 انه ملك من السما نزل والارض نزلها تسبله وملك ما السما بالارض فانها دلرت الما الاله
 الذي هو النفس فمنه ملكا لانه روحاني وانه من الارض خرج الى السما اعني سما البريا **قوله** الما
 نزل ارادت بذلك رجوعه الى ارضه وهذا الملك الذي سمته افسره لك من الوجه الاخر ليقف
 على المعنى جميعا غنت به المولود الذي دلر انه ولد لهم في الهواء وان الجبل به اسفل ومن القوة العلية
 السابعة التي افادها الما باستنشاقه الهواء الذي قال فيه هر من يحمل معه قوه الاعلى والاسفل
وقوله قال بر قوس ما تفرقه الا من حملت به امه في راسها وفيه جليم اخر في البيضه
 المولوده في الهواء من لطيف صولى الارض **قوله** فيه خالد من يبد خرافه الشرا من حبر معدب
 نقادها لا في السما ولا الارض سماها سفة شترا لما ارتفعت وصارت هوا ولون هوا الشتر
 يريد به النفس التي في الما ويسمى بعضهم هوا المتجسد العزب **قوله** وتقول ماريه الارض نزلها تسبله
 ارادت ان الارض من الما بها من النفس والروح لانها شغل النفس التي في الما
 وهذا هو ما نضربه لك بعينه قد ترى في الاما في الالفاظ والمعنى واحد وظاهره واحد
 حق غير محلف ولهم تقنو في الامثال **قوله** وقوله ايضا في بعض المواضع هوا العرب المتجسد
 بعون الملح الذي خرج من الترك بعد الاجلال والنقطر وهو اخر النفس الذي يظهر الالوان المحب
 وهو الرماد المصح من الرماد وهذا الرماد الذي قال فيه ارميا نوس الهزار بندي يا و من
 لخدمه سيقا وحياك هل جردن به يوما ملحا اى ليس خرج لهم من رماد سفيهم ملح بطيب بدمهم
 وحسنه ويعقد ما هم مثل هذا **قوله** وعنده ما السما بالارض هو المعنى بعينه **قوله** وقالت
 وجمع الما والما فملك الما الما والحان من الما الحان وماض الحان من الحان فهذا هو ذا بعينه
 ليس منهم من خرج عنه ولها قال الخليم لى القوس قوسه **قوله** ووجد اخر في قولها الما الما تسبلها
 ايضا الروح والنفس لما نفخا بتسكير النقطر اختلطت احلاطها طيا وامل حل واحد منهما

الاخر لانها صار اشياء واحدا في اللطافة والروحانية فهذا هو ذاك الما الذي قد رايته
مصورا الثمان للثمان ها اثنان في واحد والشمس المزددة والارض هي ما تحت هذا الما
النوراني واصل هذا داند الطائران المرتبطان بكل واحد منهما بمنزلة بسا لآخر واصل
هذين الطائران البدر عند تمامه وجماله وهو المصنوع والبارحاس النام فكلما يمر به من الامثال
والنسيم والاسماء والصعقات والارهاق والجرث والروع ورسو القطار وكل اسود واجمر وكل
الطوبيات من الحول والالبان والمياه والدماء والبول والمني والمرار وما شاكل ذلك فانما يكون
به الى هذا الما الالهي وطهر الما وكل طير وما شاكل ذلك فقد شبهوه بكل رفيع من الطوبيات
وبغيرها وبكل وضع من الاشياء فكذلك شبهوا

بسم الله الرحمن الرحيم **قال** محمد بن اسمعيل بن عبدالله بن اسمعيل بن محمد النعماني
قد انت في هذه القصيدة هذه الاحوال والصور التي ذكرت فيها كانت مرسومة في البلاطة
في حجر الخلم وهو جالس على باب محبته في رباه الذي ابتناه لسمعه واودعه على حتمته
على ما شرحت قبل ابتداء القصيدة وهو على اولها ثم اني رايت ان اخرج تفسير لما لا اشكال
والصور متورا واذل ذلك ليا وضوح البيان وابره من على صحة ذلك بالاشهاد من كلام الحكماء
الاولين وانبط الكلام على جميع ما يحتاج اليه تلك الصور والاشكال وعلى الاصل الذي
هي منه وعلى ما تمهل من البدر والالوان وغير ذلك وهذه الاشكال هي على ما رسمه الخليم
اصل الخلة والبدر وهو في الخلة كسلة ولما حله لحاج الى تبين الشرح الكثير
من المعبر من الاوصاف لك والتمسك والالوان والاسماء لها في مراتب البدر وها قد
استدل لك عند منصرف القصيدة بشرح من وبسطته حتى جاء في اوراقه ورددت
الكلام حسب ما جري به رسم الحكماء الاولين ليزدادوا والفهرسة لدفعها وتبينها وضوح
له من ذلك ما استر عن غيره من ذوي البلاغة والافهام وبينت فيه الما الورق في التقي ولونه
وهو الذي رسمه الحكماء بذلك وسمته ايضا الما الالهي والارض المحيية فكلت لك للثمة ما ذكرتها
والثمة في صفتها فيه ولما كتبه من اسمائها والوانها **ابتداء الما الورق في التقي والارض**
النفوس بسم الله الرحمن الرحيم محمد بن اسمعيل بن عبدالله بن اسمعيل
بن محمد النعماني هذا الشرح والبيان وهو شرح لا جسد ولا رمز فيه فشرحت هاهنا متورا
عما بينته منظوما اعلم يا اخي اطل الله تعالى وايدك بمعونته ان هذه الاشكال

والصور التي انشأها الله على ما رسمه الخليم في موضعها من قصدي هذه على ما وجدت بها في
البلاطة المقدم ذكرها لم اقص منها شيئا واما زياده عليها فاعلمن وهي على ما رسمها
الخليم عشرة اشكال خمسة من البلاطة الى وسطها وهي القمر الذي هو نصف البدر والبدر
الى جانبه من فوق حاشية البلاطة والثلثة الاخر تحت هذا البدر والقمر وهما الطائران
والبدر فكل خمسة وهي النصف الاول من العمل الذي ليس قبله تدبره واهر هذا النصف
من ابتداء العمل المطهر والهدس واسمراج النفس من الجسد في الما الروحاني وهذا
الجسد هو حجرهم المربوب ثم مطهر الما وحده وهذا اخر العمل الاول الذي هو الما الثاني
ومن نصف البلاطة الثاني الى اخرها مما على بتيار الخلم تحت اشكال على ما قد راتنا ممثلة
في القصيدة وهي الثلثة الفوقانية الواحد الفرد والواحد من اسن وهو صورة اسن في واحد
وهي صورة الشمس ذات الشعاعين الناريين والشمس المزددة ذات الشعاع الواحد وهي صورة
واحد في واحد ومن تحتها في اسفل البلاطة صورة اسن ايضا في واحد وهو الذي يسمونه
العالم السفلي فالثلثة الفوقانية هي صورة الما الالهي الروحاني الذي فيه النفس محمولة الى
سمونها الذهب وسمون هذا الما الالهي باسم كل رطب من الحول والابوال والالبان
والدهن والادهان والدماء والمني لان فيه حياه وسمونه جميع الاصابع والارهاق
ويردون به لك نفس الحجر التي اطلعوها في ما بينهم هذا وذلك لثبوتها في البدر الثاني
وسمون هذا الما ايضا الصفت المحي للعالم السفلي وكل هذا فهو الما الورق في التقي
الذي هو ذهب الحكماء الذي سماه السيد الفضل همر من الخير الكثير الاسماء والعالم
السفلي فهو جسد همر والرماد المحرق الذي يسمونه ارض الدنم دون اليها النفس الزكية
وذا انك ها الجسد المسض ورماد النفس المحرق والنفس هي ذهب الحكماء الذي يزرعون
في ارضهم السضا المحي الورق العطشي وسمونها ارض اللولو وارض الورق وارض الفضة
وارض الذهب يردون بها كسلة حنيدهم المحل المسض وهذا الما المثلث وهو الشمس
المرسومة بالشعاعين وهي صورة اسن في واحد والشمس المزددة ذات الشعاع الواحد صورة
واحد في واحد فكل ثلثة اشياء وهو ما من طبعين وسموه الما المثلث لانه واحد
فيه ثلثة اشياء ما وهو نار والارض السوداء خبيثه وهي العالم السفلي من
اسن محلط من متوجين وهي صورة اسن في واحد وهي الارض من حدين فكلما يصاخرته

وهي الدائرة التي هي كالبدن وفي جوفها منها وبها صورة هلال والساعات والنات
 النار له من السما الى اسفل اعني من طائفة البلاطة العليا الى حاشيتها السفلى حايطة بالارض وفي
 تلك الاخر الاول التي يدخل على جندهم الثاني وهو ارضهم من العمل النري الذي هو العمل الثاني
 الذي بعده النحر الذي سمونه العمل الثاني الثاني وهو بلات المعسوم على ٩ اقسام وهذا العمل
 هو للسفر الثاني الذي هو اول العمل الثاني بعد السو يد الثاني الذي هو السو يد الاول من العمل الثاني
 لانه سود ارضهم البيضاء عند دخوله عليها ثم يتغير بعد ذلك وهذا السفر الثاني يسمى
 المحا السفر الاول لانه اول العمل الثاني الذي بعده يكون المحر يقبض السعة الاقسام من الماء
 لا يهر بطرحون النهر الاول كعله الذي هو الحليل والمطر واستخراج الارواح من حجرهم
 بعد الارواح والمراح الاول الذي ليس له تدبير وهو العمل الثاني من العمل الاول وسموا النحر
 العمل الثاني وسموا السفر النري والنحر الثاني فانهم مواضع هذه الحايطة والمعالطات
 من الحايطة في الناطق وذلك لانه اذا نزلت هذه الثلثة الاقسام من ماء هذا المدر على ارضهم
 البيضاء الورقة الخيل الكسل وصارت الارض والماء الذي نزل عليها في سواد العبد الدايب
 فلما لم يجدوا اول مثل العادة وهو المعين للجد بنا راحضاته اللطيفة اللينة خمتين
 وما به نوم ومهر من قالمش من وما به نوم وما جا العاص في ثمانين يوما وليس هو
 محمود اعدهم وذلك يدل على حمى النار والاولى عندهم خير الثلثة الذين لانه يدل على
 اعتدال النار وجوده التدبير وما جا قبل ذلك فهو يدل على شدة حموة النار والباقي من
 الماء من السعة اقسام هي التي سمونها الاصابع والماء الاحمر والدم والشوب وبيل احمر
 وفي بعض الظاهر من اللون لكتنها تنقل الحمره والعمل الثاني الذي هو السفر والنحر شبه
 الانيا بال عمل الاول سوا فلذلك ربما جمع الخلم منهم العملين جنعا في كعله واحده فلون
 الكله على الواحد هي على العملين فيشبه ذلك على من قرأ ذلك المعنى فادابطن السواد
 وعاد الياس بعد ذلك فسوا ارضهم سلك الاقسام وهي ٩ اقسام معزولة في ٩ فوارب وروم
 العشرة الالوان التي يظهر من المركب هي على عدد تلك النور والعيان والعاشرة النمل
 الذي منه خرجت الذي ذكرت في الكلام الذي هو اول العصدة التي رايها مصورة
 في سفينة حلبة البريا وما في ارجلها من القوي التي ذكرناها هلال وهذا جميع ما كان
 في البلاطة تحت على ما وجدته وقايتند بالعلم ما هو في رسالهم معرفت المعنى الذي

الذي هو السفر الثاني الذي هو اول العمل الثاني

اشار اليه هذا الخلم مما جعله من علمه مستطرا وتخصه اشخاصا فعل ذلك ليلون اقرب
 الى فهو طلبه هذا العام واصل هذه العشرة التي هي تمام العدد الاربعة التي هي الدكر
 والاشي مع اخواتها الثلث اعني الداخلات عليهما وهن الملمحات اعني الملمحات الاولتان
 من الثلث ملامحات الداخطين على الدبر والاشي فالملحة الاولى هي ارضا عندهم در ثمانين سنة
 ما هنا هو الا انه قد حصل في يدو تقدم به على الملحة الثانية فدر هذا الدبر فنادلن
 على اني ثمد خلقت الملحة الثانية بيه طر به وهي اني اخرى عصارا لل اربعة درين والثانية منها
 خرجت العشرة الالوان وهذه العشرة فهي عدد قافحه ٩ فاول العدد واحد والثاني ثمن
 اسن قبل تلك لانه اعداد ثمن تقول لثته صارت في العدد ستة ثمن يقول اربعة فصارن عشرة اعداد
 طامره باطنها اربعة ٩ فهذا العدد ثلث المعيتا التي هي ابار لحاس التي هي من اربعة فالعشرة
 في الاربعة ومنها خرج والاربعة منها العشرة ٩ فهذه هي طباع ارض وما هو وانما كان
 منها جميع الملوقات فانهم قد ولدوا هو المحسوس بين الاربع ويرقا به الى الهواء فلذلك امتد
 وطال ولذلك قالوا اذا كان الهواء مصليا من الماء والنار حرارته ورطوبته فهو قريب من النار
 بحرارته ومن الماء برطوبته فمصل لذلك الماء والنار والمصل عنهما عنوانا لمصلح الهواء فالارواح
 كلها من خارا الهواء تكون ولذلك قلنا ان المولود الذي لهما في الهواء يولد عند صعوده
 الى الاسق ولذلك جعل هذا الماء محيا لارضهم ولجنينهم الذي في ارضهم الذي هو النفس التي في
 جسدهم الثاني عند رجوعه اليه في اخر العمل واعلم ان الهواء القائم من السما والارض الذي منه
 حياه كل شئ انه يجري على جميع الطباع الثلث ما ظهر منها وما بطن التي هي الارض والماء والنار
 والهوا يجري عليها في حال استقامه وصلاخ وهو حار رطب ولذلك النفس الخارجة من حجرهم
 التي بحاجة بعد موته وانما ان الهواء حياه كل شئ فذلك ما هو هو راس علمهم ومحتاجه
 وحياه جسدهم الميت الذي هو ارضهم العطش وانما ان الهواء حار رطب فذلك ما هو الذي
 هو النفس حار رطب وهي نار الجرم والنار الحايطة ورطوبه ما هم انه ما وحرارته النفس التي
 فيه ولما النسبه من طول مجاورته للنار من النار فصار وان لم يكن هو ايا الجففة منزلة
 الهواء في الحرارة والرطوبة وفي الفعل مثله وانهم زادوه بعد ان صار هو ما التدبير لما دروه
 عليه حراره فصار شدة الحرارة ٩ فيه لم يرقون اشياهم فيشود وبه سبب اذ صار يفعل
 فيها فعل النار من الاجراق فلذلك سموه ناراً منقطه لانه نار بالحققة وللن على الشبهة

لعله مثل فعل النار ٥ فذلك قال هرقلطس ملك الروم في هذا الهواء الذي هو هو هو وليس هو
وقال ايضا في ناره التي تبت له ما هي ونارنا نار ولست بتار ٥ والناس با قالت الحق انما
استثنا نهر الروح من الهواء فهو بعد الله حيا نهر ٥ لذلك الحاس الحيا يستثنى الروح من الرطوبة
التي هو فيقبل القوة منها فلهذا ذلك الحاس ويربو مثل نار الاشيا التي يقبل الزيادة ٥ واعلم ان
باستثنا ق هو اقوى الروح ومنه حياتها اعني هذا نفس الحار التي صارت من اللطافة والرفقة والرياسة
في شبه الروح وصارت لما استبنته من الرفقة والانبساط واللطافة وله الحرارة في مثابه النار
اعني في قوة النار واحراقها لما اخذت الجيوة من الهواء الذي هو حيوة كل شئ من الحيوان والنبات
وبه النمو صارت هوا فصارت حيا لما دخل فيه فاحس في ذلك الشئ الميت بعد موته ولذلك قالت
الحيا اجل الماء هو ليصير مع الحيا التي فيه حيا وروجا لما دخل فيه اذ كان من الماء حيوة كل شئ وهو
هو ايضا المحي لكل شئ وهو من الماء وهو لا يبارقه وبها جيوة كل شئ فاعرف هذا الدبر وهذا
المسمى ودع ما سواه ٥ فاما الحيوان اسن في الامر قال بالنبات والاحجار الموات المحركات الغائيات
بحر مثل هذا البحر ولا يدبر مثل هذا الدبر فلهذا خسر المبطون ٥ فهذا هو الماء الجامد وهو الرا
والارض اليابسة والنار الحامية ٥ قد اعطيتك علما وعلما والله المعطي المنان ٥ وذلك انهم جعلوا
ما هو حيا من انهم جعلوه بعد ثباته للنار واخذ منها القوى والحرارة ثم حلوه مضارما ثم صوره
تدريج النار وارتساعه الى الهواء ثم زيد في دبره فصار حارا ناديا بحرقا فتموه نارا ابتعد
بما ت هذه الاربع طباع فيه ومنه وبه تولدت واصطلحت المعاديات في هذا الماء الواحد ولذلك
صارت هذه النفس حيوة لما دخلت فيه والروح باستثنا قها الهواء المشرقة الصعد لها وهو المتطهر
ونيلار عليها صارتا نارا بل اشديجرا واحراقا من النار ٥ وهذا هو الدبر الذي عني عنه العالم
فضلا واصلا بعد اذ لم يعرفوا البحر المدبر هذا الدبر ولا الدبر ٥ فحصلت في هذا الماء قوة الاله
والاسفل صارت با قال الحليم الفاضل الذي هو بحر الحدة هو من شلطا على الاعلى والاسفل فحلت
الحاس التي وضه اذ كانت سود وعسفر وخر وشدا الرطب ولين البشر ٥ واخوها الرماد
المسحرج من الرماد مع حيد هذا الاسفل الثاني الذي سموه الارض المتدنة العطش والرماد الذي هو
خير الذهب والذهب ما هو وما هو خير الاحتاد والاحتباد ارضهم ٥ وحيث هذا الماء الاله في الرماد
وهو خير المحر سمنه ماره الحليم في موضع من كلامها الا نبح ادهو العاقد لما هم في ارضهم التي هي حشمت
الثاني وهو اجل الغلب ٥ وقد سموه الذهب على شدة بياضه وله ولما هم الورق عموما يقولهم احلط
الذهب بالذهب عموما احلط الماء والرماد ٥ ولهذا الرماد

وحيد هذا في المسن قال هرقلطس لانه طاط ياتي ازرع الذهب في ارض مينا ورقه شئ ما هنا
هو من ما هو الا يفر دما من اجل ان النفس الصافية مستحقة وما هو اذ على علما الروح بلونه
وبياضه ٥ وسمى حيد هذا الاسفل ارضا مينا ورقه ٥ واعلم ان في اسفل ذلك على معرفة الدبر
القر لما رسمه الحليم الى جانب الدبر ادهو معه في مجراه وجعله دليلا عليه ولولا النمر كانت تلك
الدارة التي هي صورة الدبر لا يعرف ما هي فذل عليها بالقر ٥ وان هذه الدارة هي هذا النمر عند جاله
وتامه وامتلايه من بوره وحل ذلك اذ اديه هذا الحليم تقرت العلم من النمر من بوره في ذلك والدبر
هو المعسبا التي هي ابار خاس النام ومع البحر المدور وهي البحر فذل على انه اصل علم المتصور
وعلى انما ان الطير من الدبرها اذ صورة الحليم الى جانبها حارسة له في موضعه من قصدي
هذه لتعلم ذلك وتنف عليه مع الطير ٥ فلما صورها وصورا الى جانبها علمت انها منه وانها فرعه
وانه اصلها الذي منه كانا وانه هو الكل وابو الكل وان منها خرج البحار ان اللذان راس كل واحد
منها عند ذنب الاخر كما قدراتك له ٥ وذلك ان الحليم جعله دليلا عليها فاجل النمر دليلا على الدبر
لتعرف الدارة انها هي الدبر وان الطائر من المرتبط بها من هذا الدبر وعلمت الشئ الذي اشار اليه
بتصوره الدبر ما هو لان النمر صاحب الرطوبة ٥ واعلم ان الطائر من هذا الدبر والاشي اللذان تشير
اليها الحما وانما بحر الحما اذ ارجوا واعتقد على ما رأت من صورتها فانها قد اخلطت وارتبطت وصارت
شيا واحدا ٥ وانما شخصها اسن على صورة الجمع واعتقادها جعلها عقدة واحدة ومن انما اسن لعلم ان هذا
الواحد من اسن قد التزم فصارا واحدا وانما شئ واحد من شئ واحد وذلك الواحد الذي هات هو الدبر الذي
هو النمر في حال النقص وهو في حال امتلايه بوره الدبر وحل واحد منها فدا مسئلا الاخر فالتا بعد الخالد الذي هو
الدبر قد اسك الطيار والطيار هي الاشئ التي جناها صححان ٥ فالطيار قد قمر ان مطير ذلك مع والصر
الذي لا جناح من قمر اسك الطيار ٥ وهذا هو اسن الذي هو الاول فمد من الطيار من الطيران وانعه معه فها قد
ارتبطا معا وتماخا وتحابتا ٥ والدبر هو الذي لا جناح من هو الذي فوق الاشئ والاشئ ذات الجناح ٥ ولذلك قالوا
احلوا الاشئ فوق الدبر حتى بعد الدبر فوق الاشئ ٥ فاذا دخلت عليها الله الاخر اعني الدبر في تلك
صارا الكل ختته وانما دخل عليها كل جز من الله في ابائيه وعلى مرتبة من الدبر وليس يدخل عما حمله
فاد اهل الانسان الاولان والله واعتقد كل نصارت واحدا فكل الاشئ الاولان ابار خاس الغر
نام فلما دخلت عليها الله وابيض بها البحر بعد سواده الذي كان طمر عليه الذي هو من الدبر والاشئ سموهم
عند ذلك ابار خاس النام ٥ وسموه ايضا المعسبا وحل حليط غلط بها بعد تلك الثلاث في النفس

قال في كتابه في حاشية الكتاب
والله اعلم بالصواب

فهو منها وبها وعلم في ذلك دليل رتبها الحما وان من المطاوع اداها اجمعها مع السلة المرددة
فبعضهم سماها زوجات وسماها بعضهم الغدا وبعضهم سماها ناسا في بعضهم سماها حوات لانها كانت
تحت هذه السلة تسمى ايضا الملح لانها المصحات للحر المسفات له وهي تصلى وتطبخ وتصب
وتصفها مسمونه عند ذلك الحرا الاسر والمحبسا الشها والبيضا والظفر والرجاح والبارخاس النام وجر
النظير والظنطري ورماد من ابيض وهذا كله من الاشياء البيضاء وباسم كل ابيض ومنهم من سماه
الرماد والخطب الابيض لشدة بياضه وهذه الحجة التي تقول فيها ارس الحكم للملك فودر ان نقصت الك
اصبا نقصت القوة وقال ايضا في ذلك لقول من الملك في مخاطبة لسيما ان يصت الكنا صبا في الوهن
الكث شرون ذلك الى الدور والاشي وعندهما مع السلة تسمى اي لا سموا هذا المرب في العقد شيئا من الحجة
في النفس وهذا ايضا قال ارس للملك ان يصت منها شيئا كان من الغزال ناقصا اراد به الغزال الصبغ على الشبه
وفي هذه السلة الداخلة على الاسن قال ارس ان يوس الهزار يركى ملح تلك لا يرد هارا نجا وفيها قال دوا اللون
حتى اذا اظلمت لثا لم تحس من افعالها الا تاتاه فاد اهل من حخته كانت قوة التي تامة تعون به القوة الصبغ
وانما اتوا هذه الاشياء امثالا فهدا حجر الحما الحامل من حخته منه طرح الالوان والارهار
والاصابع وتطر الامطار وهذا هو السفة التي فيها جميع ما يحتاجون اليه وهو حجره واول الذهب وام الالوان
والر لثا من هذا الحجر بياضه اثنان في الذهب وثلثا في الحديد ما يخر سموه ذهبيا فقالوا ذهبيا لادع العامة وله
عوا يقولهم قبل الملح الذي هو السفس بعد ما اسود اعنى الاشياء والار بياضوا الذهب فالذهب هو المرب الاول
الذي هو الدور والاشي لانه اسود بعد ان يصتته الاشياء وغلبت عليه بلونها ثم انها اسودا بعد ذلك سودنها
النار في الدبر وسمون هذا السواد الاول لثا لثا لان الدور قد لث الاشياء وهو الدليل على صحة المزاج وقول
الواحد منها الاخر وعنده ذلك سموها بل اسودا سموها في السواد الثاني ثم الحبل والقبر والحبل والنقلى وغير ذلك
والح و ملح البوك والمرتب والرس المسحرج من الفيا ر لا رمز ولا شبيهه فهو اخو النسر المسحرج من الرماد
والرماد الذي سق بعد ذلك فهو النمل الذي لا يحتاج اليه وقد سموا رماده هذه لك ايضا الطلق والرخام
وسموا الما التي ايضا لانه قد نقي من ظله النفس ومواد السوء واد هو اعنه حخته الذي هو ارضيته
الحنة وهو الورق واخته اعنى النسر والروح التي هي فيه وسموها الما المصغى من الاشكال والوجه
الثاني من قولهم سمو الذهب هو تدبر النسر الما الروحاني حتى ينفذ غلب عليها بلونه ويصير ان
ابيض يور ان لها شعاع وورق ويصفوا النفس فاد بالخت الى هذا الحد من الباض والدبر فقد
صارت الطف مما كانت وصارت دوجا مثل الروح التي دبرت به وتهدت فسميت هذه لك
هي الروح التي في مستبطنه فيه الما التي والمالا في رجل الرطوبات والوجه الثالث من قولهم
ببضوا الذهب عوايد سمون حنجره الثاني الذي هو ارضهم البضا بعد دخول السلة الاخر

في حاشية الكتاب
والله اعلم بالصواب

عليها

الاول من السعة اقسام وظهور السواد عليها فقالوا اسفوا الذهب عوايد هذه الكل
هذه الوجوه السلة فاد اقالوا اسفوا الذهب عوايدهم البضا بعد دخول السلة الاخر اقد
جمعوا هذه السلة الوجوه في هذه السلة الواحدة وسمون هذه السلة من الدور الاول والاشي
الذهب وسمون النسر المسحرج منه بعد ذلك الحرا باطلاط الذهب وهي ذهب الحما بالمعقفة الذي
قال فيه هو من ارضهم الذهب في ارض مضا ورقية فالارض السفا الورقية هو الحبل الغلبة
الذي هو الرماد المسحرج من الرماد وحنجره الثاني وسمون ايضا حنجره الذي هو رمون فيه وهم
هذا الذهب ادا البضا بعد سواده واد اقالوا في سمون على النمل والشميه اسحرجوا على النمل
عوايد الحنجره صا في سواده وطلحه د للارماد والنسر في بعض المواضع التي سمحوا بها منه
فذهب الناس لما سمروا في لب المحدثين وعبرهم مسحرجون ملح قلى الصباغين فيملون به فلا يحون في
شيء وهذا وامثاله شعلوا الناس عن حنجره حجرهم واعلم ان هذا السواد هو صبغ كله يعود
بعد ما استبطن وتغل عليه البياض صبغا وذلك في اخر الدبر وبعد الفراغ من المطير ورجوع
الما الى ارضهم لانهم يرتون هذا الصبغ بالرطوبات التي هي غداوه التي منه في الاول وفي الاخر بالنار
كما ترى حبه العصفور في مبيتها بالما والنار الطبيعية حتى تنمي وتربا وتلون بها الصبغ منها وها
بعض ذلك العصفور الذي فيه الصبغ من اعاليها ولذلك قالوا اجعلوا الذهب ورقا اي اجعلوا اللون
الورق الملون ورق في اللون ارادوا بسفذه ثم قالوا بعد بسفذه الاول ارى سموه الملح وانقص
الكل ابيض بقوا الورق اي طوه حتى يعود ما بعد ما كان حنجره اسف لاسحرجوا منه نفسه
التي هي دارته التي هي صبغة الى سمونها الصمغ وسمونها غري الذهب فخرج بعد النسر وبعد الحبل
في ما سمروا الروحاني بالصعيد والظنطري وهذا سموه النمل فمالوا الخلوه من اجل الاله عوايد القرعة
والاسن والهم لثا ما هاتسم القرعة والاسن فقالوا اساخل الاله وقد مر من القرعة والاسن
ايضا بعض الحما من ستمها ارس الحنجره فقالوا ايته فوق ايته فاد اسحرجوا الما النفس منه
ولمحت في ما يسم الروحاني الذي هو الروح الرطب كما يثبت بقولي وترك الما صاعدا ينفوس حرايا
الاسن حرايا عولا قد حلى من الحنجره وقد صار رماد مضا منجولا ادبروها وجدها بها
بالصعيد حتى يهدب بالترديد في المطير ويصفو ويرجع روجا مع الروح الرطب الذي به رطوبها
وبه خللها بعد ان كانت حنجره يات ثانيا غداوه نسا بالنفس والحليل ثم احوالوا في
اسحرجها من حنجرها الضابط لها بالهدم والحل للحنجره فسكت في الما الذي هو من ستمها وهدوها
بالدبر حتى عاودها رجا فعند ذلك نذت وانسقطت في الاحتاد مع الروح الرطب الذي سموه
هر من لثا المدبر لها الملبى لحنجرها المسحرج لها وهو اداها الى حنجرها ويحبه بعد موته بها

في حاشية الكتاب
والله اعلم بالصواب

حياء لا موت بعد ما فلذلك انبسطت لا ينشأ الروح في الحسد وكانت العقدة الثابت للدار حبيدا بعد
ان كانت روحا هاربا هـ ثم جعلوا هذا الحسد وقد سموه الحسد الناري بالحليل نفسا لما ابدلوه من
النسب بالطوبه صار حارا رطبا سموه عندئذ نفسا ودما وهو اودها وصنعا وحل ما غاها وجدت
معا قوه لم تكن سموها حينا ولداه وانما حدث هذا الحسد بكثره الطلوع الى الهوا والهبوط فحدث في
هذا الما المدبر بطول المدبر قوه لم تكن فيه ولذلك قالت الحما اجعلوا الاشياء شيئا ولذلك صار حرمهم
يتم الاثنا وجميع ما في ابدى الناس باطل لان هذه القوه التي سموها الحسد والولد لا تحدث الا في
حرم هذا العاين دون النار الاحجار كلها يا بستها ورطبا بالنعيم والخصان فحدث الفروج من البسمة
ولم يكن في السفة روح هـ وحدثت صورة الانسان وسائر الحيوان في النطفه بعد ذلك صار
بالنعيم والخصان الاشياء شيئا هـ ثم جعلوا هذه النفس بالهدى والبطيخ في القلب روحا لصنع
وحيث في الاجساد ولذلك قالت الحما ان حياتنا كالاسنان له روح ونفس وحسد ولذلك اسمهم
ان قالوا لك والملك واجده هـ ثم قالوا الواحد فيه الملك هـ وان الروح والنفس والحسد واحد
وايضا لها من واحد هـ وهذا المدبر الذي سموه الملسه التفصيل لا يتقلب في المدبر لنفسه من حال
الى حال ومن ثم الى شيء من صفات قوه ومن غلط الى دقيه ولطافه فانقلاب النطفه وجدها في الرحم
بالمدبر الواحد الطبي من ثم الى شيء ثم يرجع انتانا كالملا الذي كان عليه اصلها واولها لا سئل عن
ذلك ولا خرج عن اصلها هـ واسما له من ثم الى شيء ثم يدخل في غرضه الحيز الذي منه كانت النطفه التي هي
من درجته ومنه كان مادها هـ ولذلك السفة من غير دخيل غرضه دخل عليها سلب من حال الى حال فتمثل
من ثم الى شيء ثم يعود روحا طائرا كالذي كان عليه اولها واصلا هـ ولذلك ينطق جميع الحيوان وجميع
النبات معن ودرجته اليه والساد ثم يعود حيا وشم كالذي كان عليه اصله هـ ولذلك المعديات لا
يعدى شيء الخروج عن اصله بل يعود الى مثل ما كان عليه اصله لا حول من ذلك الى غيره ومن قال غير هذا فهو
قادح فهذا هو السلب والمفصل الذي تشعب في باب الحما لا يعصم ما به كبره ذوات الوان فادهب اليه كثر
من الناس الشعر والمرار والسرور لم ينفوا اكلهم الحما هـ وسموا اصحاب المعديات الجبريتا ليا بين
المجترق المحرق نفسا ولذلك سمو الروح نفسا فقالوا في الظاهر من ظاهرها الجاريت والاسر ولم
يرد الحما الا تلك النفس التي وصفها لك من حرمهم المقلب بالمدبر من حال الى حال لفسه وسموا هذه
النفس هاربا واحناد ولذلك سمو احناد هاربا جارت ولبرتها والجبريت الاجر فعلى هذه
النفس خلوا الناس تلك الجاريت التي يعرفها العامة عن معرفه النفس التي لهم التي سموها الجبريت
الاجر الجمله في ما بهم الذي سموه الجبريت الاسر وليس جبريت ولا يفعل فعل الجبريت هـ
قد سميت الحما الاولون الناس فلو لم يأتينا لا جارت العامه لان لبرتها العامه لم يرق احراق

سواد وفساد وهي حرق ومجترق ولبره الحما البيضاء المحرق احراق وصاح وسافر احراق الحما بها باض كله
وقد تولى في هذا من الكلام ما قد وقعت عليه في كتابي المسمى مفتاح الحسد العظمي هـ وسمون هذه الثلث الزواجر
الداخله على الدلو والاشياء الثب والنظرون والعلقت فلذلك قالوا الاشياء والنظرون والعلقت هـ ومن الى بعض
المرتب وصفه وصنفا هـ ولذلك اذا قالت الحما ان حرمهم من حشده قد صدقوا لانهم يرون ذلك للدلو والاشياء
وهذه الثلث زواجر هـ وان قالوا امر واحد قد صدقوا لانها كلها من شيء واحد فذلك ان قالوا امر سبعة
وما زادوا وذلك لما يدخل عليها من الزادات التي منها وما في مراتب المدبر في النعير والعلقت والحليل وما لزم
من ذلك وهو صا دقن ولما فيها من الالوان والقوى والطابع والظهور ولذلك قالوا العشرة من واحد الواحد
فيه العشرة هـ ولما لا سامر العلوه السماويه اعلى السموات الذي لها شعاعان والنفس المفردة هي الارهاق
التي لقبوها على التسميه بزهة الاعضاء اعني زهارة الجرح التي هي النفس في الصنع والاصابع وما شاكل ذلك
واما سميت هذه النفس نفوسا ونفس وصنع واصابع ولبرتها وجارت حرمها من هذا الخلط الذي هو
المعصا بعد النعير وبعد الاخلال شيئا بعد شيئا فملا فملا وليس خرج هذه النفس من الجرح مرة واحدة وانما
خرجها في مراتب فملا فملا شيئا بعد شيئا فسميت هذه النفس لسعتها في الخروج انفس ونفوس وازهار
وصنع واصابع ودم ودماء ودهن وادهان حرمها مع الروح فملا فملا شيئا بعد شيئا على يد روح وطلوعها
الى الهوا فقالوا لذلك النفوس وسموها روحا وارواحا لما لطفت فصار في دقته ولطافه بعد ان كانت
نفسا هـ وقالوا لذلك الروح الذي به اسمر حرمها من حصرها وبه دروها ارواحا وهي روح واحد ونفس
واحدة لمخرج الروح بالنفس من الحسد الذي هو ابا رطاس السام وسموه المعصيا شيئا بعد شيئا ليرخوها
فيه على النفس شيئا بعد شيئا في مراتب المدبر سميت ارواحا وهي روح واحدة هـ ولذلك ايضا سمو الحما
على هذا المعنى لان الاجساد لها الدلو والاشياء المرتبطان المعقدان والثلث السموات التي سموها العدا
وسموها الملع وسموها النظرون والاشياء والعلقت والرماد والحطبا لاسف الرمال وجل ما بر وما شبه
ذلك لما اعتقدت مع الدلو والاشياء وهي منها ومن اصلها واجده هذه الثلث دلو وسموه هو الاله تدكر
فقد رادون منها انشي ثم دخلت على هذه الدلو والاشياء الواحد انشي اخرى فصار اربع دلو ان اشياء
كل البت باوج حطانه ودخلت على كل الثالث من الملع وكل البت حطانه وشققه وهذا هو
الجرح الحامل من حشده فصادت عند ذلك حشده احباد وهي واحد لا يمانها وهي منها ولذلك قال
الحليم في ملكه تراب وكل تراب منها عقده فهي ملك عقد عن بقوله هذا هذه الثلث الاجزا التي
اعتقدت مع الدلو الاول والاشياء فان من هذه كلها الصنع المطلوب والتي المأمول هـ ومنهم من
سموها ملك اراضي فالاولى ارض اللولو والثانية ارض اللورق والثالثة ارض الذهب وسموا ايضا
النفس والروح الحار حش من هذا الخلط الروح الاصفر والروح الاحمر يردون بالروح الاحمر النفس الصافية



والله ايضا سمون هذه النفس الحرة لا حجر والروح الاصفر لان الروح يعض النفس ويغلب عليها
بلونه هـ والنفس سمونها النحاس ومن الدخان الثقيل بلون الروح زرقا للنفس النحاس الذي هو
ولغلبه الروح ايضا بلونه على هذه النفس بنفسه لما كان يعض زرقا العامة للنحاس بلون الدخان ان قالوا
حيثا واحدا او نشا ونفوسا وروجا وارواجا هـ ولو خرجت هذه النفس من حجرهم مع الروح في مرة واحدة
لما لوار روح ومن لم يولد له ولم يعلم ان يقولوا نفس ونفس وروح وارواح وحيث واجساد ولا ما لوار ذلك
الا على ما سنده للروح النفس لروحها قللا قليلا والافانوا دمن ولاها حرجا من اجزاء وجل جز من الاجزاء
روح ونفس وحيث فلذلك املهم ان قالوا روحا وارواجا ونفسا ونفسا وحيثا وحيثا فافهم هذه
المعاني ليعلم ان القوم صادقين عبرا دمن وان كانوا قد سمووا الكثير بالواحد والواحد بالكثير
وفير ذلك على ما علموا علوا بلونهم عندنا في كل ما يقولونه صادقين فهذا الشيء الواحد والاجزاء التي
خرجت منه لم يرد طولها عليه في حرجا تمام مراتب الدرر فصيل روح وارواح ونفس ونفس وحيث
واحياد على ما رسته له وسته الى قولهم من كثير وقليل اشيا شئ وذلك اذ اجمع الاصل وما يدخل عليه من
الاجزاء التي خرجت منه في الدرر الواحد الذي خرج من شئ الى شئ ومن لون الى لون ومن طعم الى طعم ومن
طبع الى طبع فلذلك لثلاث ساهه واوصافه املهم ان قالوا من كثير وقليل ومن اشيا شئ والنفس فهو واحد
لنفس من اخر واخره وقولهم على ما خرجته من كثير وقليل ومن اشيا شئ وهو واحد لانه واحد لا
ثاني له هـ وان بالواحد من صدور الدخول ما جروه منه عليه من زوجاته التي هي منه وهونها ولما فيه من
الطابع والالوان لانه ما من جزء من هذه الاجزاء الا وفيه اربع طبابع هـ فليعد الاجزاء وما فيها من الطبابع
والالوان والطعور والاجوال التي سئل عنها في الدرر اشيا شئ وعداياته في الدرر الطويل ولياليه فلم جل
هذا الدوا الذي هو الدرر الامن الشئ على هذا الحساب ولثلاثة الايام ويردون بلون ايضا ما مر وانه
من درر اللوالب السج والاشيا شئ عشرين حرجا وطابعها ايضا والوانها وجميع ما فيها ومثال ذلك الحية التي
لم تخرج في شئها الا من اشيا شئ وفي شئ واحد والاشيا شئ هو كبرها من لثلاثة الايام والليلالي
باللذا والنفس واللوت والحصاد ثم الدرر والدرر وعده من عمل فيها من الناس والهام والسقبة
والبحر والهل فلم خرج هذه الحية الى ان طحنت وصارت عجينا وخرت الى ان صارت خبز فخبوز الا
من اشيا شئ على ما سنده له في هذا الحساب هـ ولله العرفهم ليرى الامن اشيا شئ من لثلاثة ايام
ولياليه وساعاتها وما لم يكن هذا مما وصفا او الامن بصراته في السليب والدرر مما لا يخص لثلاثة
ومن معالطات الحن ايضا قولهم اذ قلنا ان شيئا من شئ واحد لا يظن الطان انه من واحد بل هو
من اشيا شئ دبرت وصارت واحدا وقولهم قد سنده له ومعنا فربنا فاذا جوع هذه الاشيا من المشبه
بالحجر والاشيا وطابعها وطعورها وارباعها واعمالها وبردتها وحيث اشيا شئ هـ واذا رجعت

الى الاصل الذي هو منه وحدته واحدا بالخصف للونوا في جميع ما قالوا صادقين هـ والله لا يملك له فسطوا
لحلامهم ولم يسموها معاني ما ارادوا فليدغم الصادقين صدقهم الحادثين من طينهم فلو هو انفسهم ولا لم يسموها
الحما اذ كل فعلهم عن معرفه الفاذهم اذ سمعتم كلاما مختلفا القاطنة في طاهره وهما في المعنى المطعون الذي
عليه متفقون واليه ينقل الاما والصفات شيعون فهو مدفون في باطن ما طاهر ولثلاثة هـ فمن قال من الحما
الصنع اراد النفس فليعلم ان غير تعيضا لها ومن قال منهم اصباغا وارهاها وادهاها وانشا وما شاكل ذلك على
الكثير من دم ودماء وخل وخطول فانما اراد الابعاس من النفس التي قد بينتها انشا وعلى هذا المعنى والذير
يقال في الارواح فمن قال روح اراد جميع الروح اي حله الروح هـ ومن قال منهم ارواحا اراد الابعاس ايضا
الداخله في الجسد في روح الدرر قللا قليلا جزا بجز والصنع من حله الما الصانع هـ والاصابع في السنه
المعزوله في شئ قوارير التي بها اذ اذ طحت على حدهم ايضا الذي سموه ارضهم فطهر الاصابغ والالوان بعد
اللكه الاجزاء التي بها سودوا وبيضوا ارضهم ومن التي شبهوها بازهار الالصباب وسموها الثيوب وسموها
الما الاحمر ومن غير حرجيها بفضها ولذلك خرج الروح المسحرج لها اذ انفس الجسد وطلد
الدرر قللا قليلا شئ بعد شئ لانها ليس طرح في مرة واحدة هـ وهذا الابعاس ففي الروح الواحد الذي ليس طرح
غيره والنفس فمن منه وانما خالفت النفس لهذا الروح الذي هو اصلها لما افادته من حراة النار فصار في حارة حية
في طبعه الدم والهوا لانهما حاران رطبان بعد ان كانت حيدا يابسا حارا نارا واذ ذلك الصاعدان كانا ردها
فانهم هذا المعنى اذ اعلمت من بارده رطبه الى حارة رطبه فلذلك قولهم ما مياها فانما يردون بقولهم الما الواحد
الذي هو الروح التي شجعت منه المياها فانهم وقف عليه وقوا يصحها جده حقا هـ ووجه اخر في هذه
الارواح والامس ان الدرر والاشيا شئ وكل جز دخل عليها روح ونفس وحيث فلذلك قالوا روحا وارواجا
وانشا وحيثا هـ وهذا من غير حقي وهو صادق ولثلاثة السلب والاحوال من الحشرات والموت والحياء
والولادة والحجم والرضاع والتربية سميت حمة هـ لان هذا الحرج مخالفا لسانها بالاحجار في طابعها وخاله
وقوله للثلاثة وزيادته وموه فيها وتدابيره التي لا سمها شئ من شئ امره لا فانظمة طاهره لثلاثة البره
ولوبات فانهم من احجار المزاية او النباية او من الحيوانية لم تنم حمة اذ لاموت فيها ولا
حياء ولا زوج ولا حبل ولا ولادة ولد ولا رسته اذ كانت تدبر لثلاثة التي عرفناها من حيواننا
واحجارها التي قد رايناها ودقنا عليها وعلى بطلانها وعلى تدابيرها اياها هـ فاللثلاثة التي من الشجر
لله جل وعز والحمد لله واستوحش من الانس واستاسر بالوحده مثل حبل واطل القدر في جميع
ما مثلت لك وما فسرت فانت بتفسيرك لك ما فسرته في هذه الملة كنت مستغفرا على الخصر
كلام الحما وبسر جميع اربا زهر واشكالهم وتصاويرهم وامثالهم معروف حرجهم وتعرف بدهرهم الا
من الملم وتغشفت القول منهم وقال خذ لرا ورا حصارا وطلما وتخللا فلا يظن في كتاب من صوم هذه
المنه

ولا تتركها وصل اليك من عندنا وان جاءك الجاهلون وان اغاضون جودك فلا تخرج اليهم شيئا
معد ولا يشكوك باظهار الشبهات في الحق الذي قد صار اليك فلن مع الحق حستان ودعهم وباطلهم
وما ينتقلون فلم يأتوا ليدافعوا في عصرى من شأنا اليه الا وجرى منكم في باطله شاذا في غيبه لا يستحق
ان ينظر اليه لعظم جهله وقلة فهمه فاني قد جعلت تنسرى لهذه المعاني فقيه الفقه في هذه
الحلة فترى كل الناس من طائفي هذه الصنفه لهم بها شيئا بالظاهر لما هم عليه من الجهل بما علمت
انت فادانت فقلت هذه الكتب التي اعني كتاب مفتاح الحلال العظمى وكتاب المعين
الذي شرحت لك فيه المعنى مما هي وما هي هذا مع ما حصل عند من اسعاري ومصادرك الصنفه
ورايها اعني افعالها البراويه وما فيها من صورها واشارات تلك الصور فقد صرت عالما بطلوع
البراي فان العاقل لما يلقى الراي العزير الفهم يسد بقليل الشئ على كثيره فيمنع للمفسر هذا العلم ليرى
كلامهم ظاهرا ملبسوا غير مستور على ذوي اللب الاصيل من اهل الراي والتحصيل ولو قلنا انهم
واعلم من اهل كل زمان ياتي بعدك لست اذنا الا من فهم شي وعرف معانيها وما اشتملت عليه قصايد
واسعاري على اني قد فقت المعنى من كل شئ يحتاج اليه من الافهام جعدي لانه بعيد ان مع الزمان اخر
من كتاب واحد من كتب الاول او من جميعها ما استخرجته وكتبتون ذلك وهم لا يفهمون عنى ما شئت فيه
وفي راسه الليل والنار ونجبت في جمعه الشئ الكثير ثم اني فشرته لهم ودالرت به وجيا ومعلنا وغير ذلك
وتوت اصل هذا العلم وشيوخهم المشاير اليهم فانهم اعني حرقا واحدا مع يسرى لهم ذلك وتقرى ذلك من افهامهم
ما هم يطلبون على يد مريض جاحهم وسعور وروسهم واجارهم القسمة الناسه المحترقه الباليه القايه
النسبه الحسنه بطلوع منها ما ليس فيها صيغا بصغور في الفضه ذهبا لقد ظنوا وخسروا خسرانا كبيرا
ولقد انا ما انا طه من اسراج النسر من حسنها قللا بللا قال الملك مرقوس وهو مزمه لذلك وضربه
فهو المل يصده الاسد على ما رتبته لا يفهمون في التشبيه ووجوه الرمز وصرفهم الامثال ليحبروا بذلك
من بعدهم لعلمهم بان الناس من الجهل وارتابا المعاصي فعدوها من افهام الجمله بالرمز وهي قرينه
من انهم ادوى الراي وقال مرقوس لانه كيف يصيد الاسد واحب يا امه ما اقل به الاسد
او ينظر اليه اذ اراد ان ياخذ في طريقه انما اقله خرجت وسبقته وقعدت له على الطرق وحفرت له
حشا في وسط الطريق يريد القرمه وسمت على ذلك الحب قبه من رجاح لكانا اذا دخلها اصبرته كيف يموت
وليس يحول لونه بعد موته من لون الى لون فاداهو داما من الغيبه او قدت في اسفل ذلك الحب منار ليس لها
دخان ولا لهب عسى في الحاصل السود شئ الامر السعفه على بطن الولد عنى بقوله الحاصل السود الحجير
وشبه لظافه حمره النار ومنسبها في الحجير عسى الامر السعفه على بطن ولها لو كان ذلك لصعب شئ
لصعب النار في الحجير فاعلم له امه يا مرقوس مع هذه النار ان يكون النور من هراة الحمر فقال لها يا امه

انما جعلت بمنزله الحمر ثم اعاد يا امه اذ انا او قدت تلك النار على مثل ما وصفت لك وضعت عليها
حجرا من عرته وضعه على عصبه ومن لم يعرفه رعى به فاداحلته على تلك النار طهرت له رايه نجيبا
الاسد فاداشم الاسد ربح ذلك الحمر جاسرا حتى يدخل ذلك البيت الرجاج فيمنع في ذلك الحب فيستلعه
ذلك الحمر فلا يرك منه شيئا وهذا الحمر الذي حبه الاسد من الاشئ لانها تعطى عليه بلونا فلذلك قال فلا
يرى منه شيئا فاداثوى اياها بردي ذلك الاقامه في الدبر ودخل ما يدخل عليها من الحمر اخرج مده اليمنى
فاداهوا حرجها فعدت الى يده فمقطعتا ثم لميت اياها فخرج يده اليسرى فاداهوا حرجها فعدت الى
يده فمقطعتا ثم لميت اياها فخرج رجليه اليمنى فاداهوا حرجها فميت النسا فمقطعتا ثم لميت اياها فخرج
راسه فاداهوا حرجها فميت اليه فمقطعتا فعدت له سمك قلده ثم اعاد الى يده ورجليه وراسه
فاسخن لهم ما اسخرج من قلوب اصنام من حجاره صفر صفر من السما وان المطر فمقطعتا ونجهاها
عندنا بطم يدى هذا الاسد ورجليه وراسه واذا طمنا ما احرقنا مرقتها فمقطعتا ها في انا رجاج ثم
عدنا الى جند ذلك الاسد وطمنا به ذلك المرقه يريد بذلك طمنا الاخطا وتردد ها حتى يحصل النسر
ما حلى شيئا يرد الكسل على الجند وطمم به ومقطر عنه حتى لا يسي في ذلك الجند وطوبه الا خرجت مع
الما اعني النسر وقوله حتى اذ انصح ذلك الاسد صغيرا مرقته وطرحنا لجه يريد بقوله الحمد تفل الحمر
وقوله اسخنا لهم ما اسخرج من قلوب اصنام من صفر صفر يريد بالقلوب نفوس الاحجار المجموعه في
المعنى التي هي الدر والاشئ ولخواتمها ومن السيف والصفر عني به الدر ان الذي اخذها الدر والاد
ولونه اصهب والثاني الذي قلنا قد تدروني في طبعه الهوا ولون الهوا عند حمره وقوله
مع من السما في اوان المطر فالطر هو القطر لما بهم ثم عدنا الى تلك المرقه وطمنا ها في انا رجاج
طمنا رقيقا حتى حار وسعد ولون حرا فاداسكان حرا كانه الباقوت وضعناه في البريا فترى
يا امه البريا اذ اوضعنا ذلك الحمر فنه تخرج قوله وطمنا ها في انا رجاج طمنا رقيقا حتى حار
وسعد ولون حرا كانه الباقوت يريد بقوله هذا طمنا الماع النسر بعد اسخراجها من افعالها
حتى غشها وخلطها اختلاطا طيبا جيدا فسمى احلاطهم انعقادا قوله كانه الباقوت اراد
النسر الصابغه اقبا شها القوه من النار وهي وان سكات بيضا لعلبه الروح بلونه علما
فقد علم انها كالباقوت الاحمر وان سكات مستبطنه في الماء لا ترى ولله لما بلغ بها الى
هذا الدبر من الضم علم بالعلم انها قد بلغت الى الحد الذي به صارت صابغه تامده فاطلق
القول عليها انها مثل الباقوت في اللون وقد عرفك قبل هذا انهم سموها حمر هذا الحجارا
فلذلك قال في حمره حمره وليس حمره حمره ما وهما المعصوره وقوله وضعناه في البريا يعني بقوله
ها هنا البريا الحشد الثاني الذي هو ارضهم البيضاء التي تررعون فيها دهمهم وددهمهم النسر وذلك

الجند هو موضع العلم والجامع له ومحل الاصباغ شبهه ببريا علومهم الجامع لعلوم الفلسفة
فصاحبهم الذي ينفذون في ذلك المافيه ه وتوله يتبرج برطهور نور الصبغ فيه والبريا
في غير هذا الموضع الرزق والاسق الجامع لجميع علومهم ه فالخما قد تفتتوا في النسبة واختلفوا
في ذلك وفي الاسماء والمعنى الذي اليه يتبعون تلك كلها واحد ه ومن قوله ايضا في اخراج هذه
النسب من الجرح قوله واما الختل بالما والنا فان ذلك ليس برطب جاري من ذات نفثه
كل من اراد ان يعمل به شيئا فخل في الصنف الذي يعرفه هو ما جامد وملك حقيقته فاذا
ادخل في شيء دخل وعاصر وجد فيه فاذا اردنا استخراج ذلك الشيء من حنوه بنار لهم قد بدروها
ولم يوها فاذا اصابه سمونه تلك النار اخل بمصار ما جاريًا فاذا ابرد عاد الى شعله الاول فجد
واستد بياضه واذا اخل لم يخل كله انما يخل منه قليل فمخرج منه كل يوم ذلك العليل
فدوم عليه الصبر والترديد له في تدبيره وهذا الذي سمح منه في كل يوم العليل هو
قوله لا مدني بسده الاسد واخرجه منه النقي فمقطعها ثم خرج منه السرى والبريا والادنى
فيه الى ما سمعته انما به تم على معنى وصفه بها واتى به هاهنا على هذه الصنف الاخرى ه وقوله
يحد ويحل ويعمل كل شيء ويذهب كل سواد ويصبغ كل سواد فمعله ابيض ويصبغ كل ابيض
فمعله احمر تلك الشربة عظم ورنج وحل سيد كل شيء لانه لا يوجد شيء يعمل عليه ه ولقد حرص
على طلب شيء غيره يعمل عليه فلم يدر عليه ه فهذا قول هذا الخلم ايضا في جرحهم انهم لم يجدوا شيئا
يعمل عليه فلم يدر واد عليه وهم يظنون هذا الشيء الصانع الذي يخل لهم القصبه ذهبًا من غير هذا
الجرح الذي لم يدر الخما على استخراج هذا الصبغ من شيء غيره ولا قدر واد عليه الا من هذا الجرح الفرد
وهو يقولون ان العلم في كل شيء من المخلوقات من الاجار التراسه البرايته وما سواها فهم
اذا يدرون لا يعلمون وعن الجمل فما يفتنون وانما اوتوا من جهالهم بالعلم يعود بالملك
سوا الراي وقلة الوفوس ه وقال ايضا مرفوس يصنع جرح الخما يا سبحا هو جرح اصفر بدوب
في النار دوبا الرصاص وخرجه لا يعود اصفر ابدا وله دهن احمر يصفى في النار فيكون الا حمر
ودهن يطل الخرج في النار شمع الخرج بالما لانه من جنس الما وان كان جرحا ه يريد
بالدهن النسر التي يمدد لها واما الاخرج بالنار واما خرجها الما بالدهن فما بينا ذلك
ولذلك قال مرفوس في ذلك الدهن انه شمع الخرج بالما لانه من جنس الما ه يريد ان يثبت
جنس الروح الذي هو الما ولذلك قال ارسطو درس الملك لعل الله انه خرج من الوضع
الرفع الذي هو راس الدنيا الا ترى الما اي شيء اخرج منه ومنه خرج اللؤلؤ الرفع او لا يرى
الى خطمنا انا انما خطمنا من سائر الارض وذلك بعد الله عز وجل وهذا كله انما يدلون به

172
على جرحهم مما هو ومن اي شيء علوه وهو من الما الى الذي لم يخلق وهو حي لا يموت ولا يهدر
النار على احراقه ه ولذلك خرج منه الصبغ الى الخالد العبر محترق ولا بالادان اصله حيا
عبر محترق ولا فان وكلما كان من شيء يدخل عليه البلى والاحتراق والفتن فلا صبغ فيه
ولو كان في كل محترق بالصبغ لكان صبغه غير ثابت بل كان يكون محترقا باليا مثل
اصله الذي كان منه ه وفي ذلك قالت الخما ان الخالد جعل الاشيا خالده ه وقال مرفوس ان سر
كل شيء وجياه كل شيء الما والما قابل من البريه من الماس وغير ذلك وفي الما سر عظيم هذا الما
مصر في الخطه خيرا وفي الرسون دينا وفي البطر صمغا وفي الشمس دمه وفي وان المولود انما يكون
بدوه من الما ه وقال الله بعدت اسماءه وحل بنا وه وحلنا من الما كل شيء في والذي صنع هذه
الاشيا فصار منها خيرا وزنا وصمغا ودهنا وموحاه كل شيء يخلق امره ولا يطلب ه ويطلب
الحوى والاصباغ من الموات المحرقا التي لا صبغ فيها ولا حياه ه والما قابل الترسه افعر لعد
عميت العلوب والبصائر وصمت الادان عن هذه الامثال والاشارات من جمع الناس فهم يفترون ولا
يعلمون ويدرسون ولا يعرفون جهلوا الحق فرفضوه ومن راع عن الحق وقع في الباطل ه ووصف
ابن مرفوس ما هم اذ قال له سنجي اما الملك لقد احترقني يا عبد العجب حيث قلت خبيرا من بعد
موتها ووصفها لوما يدر لون ه يريد ارضهم المصوغه بما هم الى الحمى ه وقال مرفوس يا سنجي
لذلك عاده ذلك الما ولذلك فضله اصحاب البراي على الاشيا كلها وجعلوه راس الدنيا فالديا هي
المعسسا سماها مرفوس بذلك فقال هي دينا صغره وذلك انه حي لا يموت ما كانت الدنيا وهي
الحي كل ميت ويظهر الالوان الخفيه ويذهب بالالوان الظاهر ه فقال سبحا ولدت للديا
الملك ه قال مرفوس ان في ذلك عجايبا انما اذا صبغته على تلك اللثه الاشيا المخلوطه ثم تركها قيد
اعان الاسفر على الاصفر والاحمر فصبغها حتى جعلها على سائر القصبه البيضاء ثم بعد الاصفر على الابيض
والاحمر فصبغها حتى جعلها على صفر الذهب ه ثم بعد الاحمر على الاسفر والاصفر فصبغها حتى جعلها
على جرح الاقول الجرح ه فاذا راسها لذلك فاهرق ذلك الما فانه ان يقي فيها سودها بعد الاحمر
وان جعلت لها فقد اخطأت اليد وما صدقت كل شيء اصححت صوت من اوجاع الخطا والفقر وهم
الغنا ه وهذا مقدار ذلك لتسهره في كتاب مفتاح الخلق العظمى يدرى الما الذي خرج
من المراه قبل خروج الجن الذي اسمه النسا الهادي لخروج قبل الولد فهو تم تامر في وسال
سنجيا الملك مرفوس عن معرفه الجرح فقال ان كل احد يعرفه ه قال مرفوس نعم ما من احد الا
وهو يعرفه وعند كل احد من معرفته منافع ليست بعد غيره فاما المنفعة التي يزيد فليس يعرفها
الا اصحاب البراي ه فقال سبحا اما الملك انه موجود هو اذ اطلب ه قال مرفوس نعم ما في

التي يباع فيها الرثمة وهو عند كل احد وكل احد يحتاج اليه ولون عنده ولا بد له منه والا
خرجت عنه ٥ يريد بقوله هذا لما لان لما يوجد في كل مكان في التهور والحيال وعند الغني
والفقير والقوي والضعيف ٥ وهذا مثل بصره جميع الحيا لم يهر وهو اما الروح الرطب ٥ وقال
هرس والحرارة لا تلامس البرودة ولا الرطوبة السوية الا بعد الانبساط ٥ ولا تلامس دواب البر
دواب البحر لان حياه دواب البحر متصله بالما فان حببها لم تعش فذلك لا تلامس دواب البر ولا لون
منهم مولود ولا نسل ٥ فبحان يعلم ان هرس انما يدل على الاشكال وعنه من الحيا على حجره المنسوب
الى الرطوبة ٥ وان تمازجه وفروعه واوصاله وزوجاته وغذاه وكلما احتاج اليه وبوالفه
ولا يافره منه وبه لا اله الا من عنده ٥ وانه اذا كان منشوبا الى الرطوبة هي منسوبه الى
الما والما منشوب الى البحر ٥ وان اجماعهم متكونه في تراب البر وهي منسوبه الى البر لانها
معدنيه ترابيه ٥ فاذا اختلفت عن ان يكون هذا العلم وعنه من علم الحيا فاعلموا يا ذوي
العقول والافهام ان اجماعهم الترابي الترابي لا تلامس حجر الحيا ولا خرج من سبيلها ايدا ٥
افراد كان ما يابا وتلك ترابيه وانما يريد بقوله نسل الصبح ٥ ولذلك قالت الحيا لهم لا بد
عليه عرب فان دخل عليه عرب وان دخل عليه عرب ليس منه افسده وابطله ٥ وليس يخرج من
اجزائه ولا مع اجزائه لم يصبه ايدا ٥ قال هرس انما يلامس الشئ اقرب ما يكون اليه من طبيعته فلو
من سبيلها مولود من سبيلها ٥ واعلم ان الرطوبة من سلطان القمر والدهانه من سلطان الشمس فذلك لا يعلو
الارض في الما في كل حراره عنصرها الدهانه وكل بروده عنصرها الرطوبة وانما يكون الشئ من
لطف عنصره ثم يعلو ويشتد ويصل بتدريج عند الطبعه وقوته التي جعل الله جل وعز اليه
النسل ٥ ومنه سائر ومنه منحل ومنه سحر ومنه شيال ٥ وهذا نظير قول ارس المثلد ان الما
لا يلمس الا ما في مثل سكرته ٥ وليس يوجد شئ فيه مثل لبرته الا ما كان منه لعل هرس
وانما يلامس الشئ اقرب ما يكون منه اليه ثم ابع ذلك بقوله من طبيعته ولم يقل من غير طبيعته ٥
وهذا من ظاهري علم هرس ٥ فخر الحيا منه وبه يتم وهو الاصل وفروعه واعصانه وثماره وازهاره
فهو النجم اعصابها واوراقها وازهارها وثمارها وساقها والها فهو الجبل ومنه النمل ولذلك
اقول لشمس اجمع الحيوان لا سوا الذي منه الامع ما هو منه من نوعه الذي هو جنسه ولذلك
ابونا ادم مرجوا وحوام طين ادم وكل شئ لا تلامس الا ما كان من شكله وقربا منه
من نوعه ٥ ولذلك قال ابو القيس والنون رضي الله عنه ٥ من الحمار سمح الحمار ٥ وقوله فايد
على اسم الله ما عرف ما هيد فانها من سبيلها ٥ يريد انما منها وسما وليس داحشا
من عندها لان سمح الشئ منه وهو اصله ٥ ولذلك سمح الشيف منه وبه وهو سبله الذي هو

١٧٣
مقبضه المسحج له منه وبه ٥ وهذا كله يدلون على جرمه رانه واحد واخطاه منه وبه
لان من عنده وقد قربه من الالهام جرمه بصرهم الامثال وباب وصافه وللن سائم فخر حاضر ولا
ادن واعيه ولا فطنه تو ففهم على مطاوعهم ٥ وقد قال بعض الحكماء انظر الى الفجار هل يصل خشبه
الاخشبه مثلها ولذلك الحياط يرفع ثوبا الاخرقه مثل العطن العطن والحان الحان والصون عله
نقد الملعوا وحرصوا على العلم والعلم والتفكير الى الافهام جرمهم وللن سائم فخر حاضر ولا
فلو من الحيا وقد ادوا الصبحه واطهروا الامر على حسب ما يجب لهم فاعلموا انما اللوم عليهم
ادله بغيرها عنهم ٥ وقال هرس يوحى الاخطا في اول الامر بيه طربه فحفظ بالسويه وسحق
حتى تزدوج ثم يرفق بعضها في بعض ليلون الحيل شرخرج وتعد السلون المولود في فاعلم ان هذا الروح
والحيل انما يكون في العنصر في اسفل الانا وولاده هذا المولود الذي لم يكون في الهواء اعني في راس الانا
الذي لم يدر انما هو اعلى القبه والقبه هي الاسبق وفي هذا المولود قال مرقوس مولده هو في البريا
من ارضه وسمايه حيث يطلع عليه قمر الارض وشمسها ونجومها وارضها واصناف الحيوان بها ٥ وقال
ايضا مرقوس وهو رمز على هذا المولود وان يولد بضرب هذا المثل ٥ ثم ان سائلها سائله ويرسجا
قالت ان ارض عندي يقال لها تومتي فما سعالى يا كليل ابادا من حجاره عرقه وشرس عليه
دم السور السود ويمنع النمل وحلته الحمامات وبلدن في الهواء وعنسن على البحر ويسكن في القبور
وفي القبر سائل السعلاه زوجها وفي القبر يكون فجها به ليله مونت واربع ليله يكون في مثل
الحمار الابيض سفد الاقدام ولبق درعه على بلاطه الاصنام يحيى غيران طياره فتقع على ذلك البورع
فلقطه ثم تطير الى دورس الحيا التي ليس يغوى احد على صعودها منصرفه ويرج ٥ وهذا مثل
قوله ليس يعرف ذلك الا من حملت به امه في راسها ٥ وقوله سعالى يا كليل ابادا من حجاره عرقه وشرس
عليه من دم السور السود ٥ اراد بقوله السعالى الساقى وقوله يا كليل ابادا من حجاره عرقه الاباد
اسلا عن حجر الصابح الذي جمع اليه اصحابه فمعنى حوف هذه الساقى فلا يرى فاحذر لطيفه ودم
السور السود يريد به بصر الحيا ليله منه فالسور السود على القسيه يريد الحيا ليله
الاشي في الدبر فاسودا بعد ساهما بتدريج النار ٥ وقوله حللته الحمامات وبلدن في الهواء
فالحمامات القراع وهي ايضا القبور لان منها يكون الموت وشبه جموه النار جموه الحمام وان
الحمر عرق منها في مبداء الخلاله قليلا قليلا ٥ وقوله وبلدن في الهواء اعني بالهواء اعلى القبه الاسبق
والهواء في السما والارض فذلك تولد لهم هذا الصبح من اهل السما والارض والارضها اعلا
الاسبق واسفل القرعه ٥ وهذا هو قول هرمن يرتفع حمله صعودا من الارض الى السما ويسكن
الانوار من العلو وينزل الى الارض وفيه قوه الاعلى والاسفل يكون مسلطا على الاعلى والاسفل لان

لا وجه نور الانوار فلذلك تهرب منه الظلمة وهو الذي سمته ماريه الحكيمه العبرانيه ملكا ومن الارض
خرج ومن السما ينزل ومن هذا قول اسحق بن اسحق ما تفرع من هذا حدوا الاشياء من معادها وارفعوها الى اعلى
اما انها واحده من رؤس حلالها التي يوجد فيها وردوها على اصولها وقد قال حليم اخيه وهذه البيعة
مسح في الارض كلها يريد بذلك الهواء الذي من السما والارض وهو في كل مكان وهذا مثل قول الآخر
وانا اقول انها السبعة المولودة في الهواء من روحانية هوى الارض وقال فيه خالد بن ريد اعني هذا
المولود الذي سموه صبغا واما وضد هذا السبعة السفر من غير معدن تضادها لان السما والارض
وقال فيه ذو النون المصري لم ينشأ ارض ولا سما عداوها الطلح مع الهواء انظر ادام الله عزك الى
اجلاهم في القول من الامثال والصفات والتشبيه وانما فهم في المعنى فالقول ليس يخلطون في المعنى
الشبه ولكنهم اختلفوا في الاشياء والتشبيه وهذه كلها دلوا على المعنى معنى خالد بن ريد السبعة
السفر المولودة الذي ولد لهم في الهواء فهو لا في الارض ولا في السما وهذا كله جرى من الجمل على التشبيه
وكلامهم كلهم واحد على شيء واحد وان اختلفوا في الاشياء فمن في اختلافهم في الاسماء والتشبيه
ظن انهم يخلطون وان الاشياء كنزهم فخلطوا ذلك وماخذ ما سموه من العقاقير التي سموها بجرهم
كذلك اسمهم ومعالطه فعولوا ذلك هربا به اعني حجرهم ان يعرفه ذو الجمل ومن تعسب الا نام وادا
نام كل كلامهم والفرق ما ملأنا قيا وجدا الحق طاهرا وكلامهم على مثل ما بينته لك فاحفظه
واستعمله فكل مع الحق فكل رمزهم ولعزمهم هو على هذا الصنيع الذي استخرجوه في ما بينهم الذي
سموه النفس وسموه المولود وسموه الملك وهذا المولود هو الدهن الذي يسمونه النفس وسموه بيضه
لان هذه النفس الحمر كالماء في الماء الاسف الروحاني الذي به استخرجوها من حجرهم الذي سموه
بالخلة المعينية فلهذا سموها هذا الماسية فقال بيضه الحجر لان اصلها من الماء ولا يهر سموها
الهوا وباشا كسهم وذلك انما حجرها فشبوه بالمح والماء الذي هي محولة فيه الابيض ساض
السنة والحديد الذي سكنت فيه بقشر البيضة فاد اظهرت اصباغها فكان في ذلك لظهور
العروج وخروجها من البيضة وقد سموه حجرهم الذي هو المعسك البهر لان منه خرج ما هو وامطارهم
فلهذا سموها حجرهم وقال فلاطون ان الطسعة بلزما الطسعة والطسعة بغير الطسعة والطسعة
بمع الطسعة وانما في طسعة واحدة وجنس واحد وخوهر واحد وكسائر واحد وهي السبعة التي
فيها الحار والبارد والرطب واليابس فلذلك سماها من مسديا صغرة منها وبها وان هذا الشيء
الذي لهم واحد سموه كل شيء وسموه بل جند رجل عمار مما في ايدي الناس وهذه كلها قد سمعت
مني بعينها وما انت على ذلك سهادا اما الحماه وليس ادا قال الواحد منهم خير جرد في
وقال الآخر خير سيد وقال اخر خير معزول ووصف اخر من اصناف الحول والاطربة والنشا

وما يكون من اصناف ذلك يقال انهم يخلطون لانهم ما خرجوا عن نوع الدقيق ولا جادوا
عن النعم الى غيره بل كلهم متفقون على هذه كلها شيء واحد من شيء واحد اختلفت اسماؤه
واوصافه وما سرع منه وفروعا هذه كلها الى النعم والدقيق مرجعها لانه اصلها
وهي منه وانما اختلفوا في الاسماء وانما اختلفت هذه الاشياء لاختلاف تدبيرها وهي كلها من النعم
ليس منها شيء من غير النعم فجوهها كلها واحد ولذلك كلام الحما واحد بل على شيء واحد ليس منهم
فيه اختلاف الا في الاسماء والصفات لعل في درج التدبير من شيء الى شيء ومن طال الى حال ولذلك اختلفوا
اسماء وصفاته ولذلك ايضا ما اضر به للها هنا انما من هذا المثل في السبعة ليرداد بيضا السبعة من
التياب شيئا واحدا واد اطلعت خرج منها اشياء كثيرة سمي باسماء كثيرة فمن ذلك البدر والحرار
والنار والشمس والشفق والحبس والطوق والوران والعرومان وما سوى ذلك من الخواشي والخيوط
والخراف نصارت اشياء وهي من شيء واحد خرجت من واحد ثم جمعت هذه نصارت شيئا اخر او احدا
سمي باسم واحد وهو قيسر وكل ذلك خرج من السبعة في السبعة والاسماء كبروا في الاصل واحد
قال فالنور خرج من انما له طسعة نوس وهو حجر اسفل احمر اصفر اسود وله اسماء كثيرة والوان يخلطه
وهي طسعة واحدة وروحانية مدفونة في الرمل وصفه بالوانه التي تظهر منه الدبر قال اربووس نصيبا
الى ابا الحليم قال هو حديد المعسك الحمر الذي مدحه جميع الفيلسوفين قال وما المعسك
قال هو الماء الذي صبر على سال النار وهذا هو النحاس الواسع المعسك الحمر الذي وصف
فضله من جعل المعسك هاهنا الروح والنفس وحسبها الرماد الذي في جوف الرماد وقال فلاطون
كل واحد واحد لان كل انسان معسر ولا كل متفس انسان فالا ان المعسر من الانسان
وان في طسعة الانسان ما في طسعة المعسر ولا سمي ان يقال كل متفس انسان ولذلك انك
اد اطلت معسر مدججت فيه الهامة والطير والانسان ودواب الارض كلها فاد اطلت انسانا
ليرد لشيئا من حلاي فانهم قول فلاطون وما عرض في وقال ايضا فلاطون بل ذهب خاسر ولا بل
خاسر ذهب لان في طسعة الذهب مما يتاحل الخاسر في المعسك والحركة واللور وليس في طسعة النحاس
شي مما في طسعة الذهب من النقا في الزراب والصبر على النار والغوص في البحر وقال ايضا بل زين
لبرت ولا كل لبرت بيضة جعل العسكيت معسك بغير القولين واوضح ولذلك ليس في
الاجاد شيء مما في حجرهم وانما يبدلون بهذا كله على حجرهم وانه واحد ليس له مثل فان سموه حجرا
فهو نوع واحد ليس في الاجاد له تشبيه ولا نظير وان جمعها واياء الاسمر وان قيل له ما
فليس هو كباير المياه ولا له فيها نظير وان جمعها واياء اسم مزود لايمة الامنة وبه والاسمر
وان السير الذي فيه ليس في غيره فاما هذا الفصل وقد تقدم ذكره وما صافه زياده وقف على معنى

ما اراد الخليل هر من يدع حجرهم المكنون قال هر من علم ان سر كل شئ وحياء كل شئ لما
وهذا لما قابل الرثه من الناس وعزله وفي الماسر عظيم وان الماهو الذي يصير في الخنطه خمر او في الزبون
رثا وفي الطر حقا وفي السبه دها وفي جمع البحر ثارا مختلفه وان المولود انما يكون بد (من الما لان روح
الرجل اذ وقع في رحم المراه اسفل الرحم وونه تنبه ايام والروح اذ وقع في الرحم صار ما لطفا فبكت
في الرحم تنبه ايام حتى سقط في جمع اعضا المراه لدقته ولطاقته فصر على اللحم فصر لحما وعلى العظام فصر
عظاما وعلى الشحم والعصب فصر شحما ثم يحسن في اليوم الثامن ثم يصير بالجفن ثم يخرج في اليوم السادس عشر
ويصير لونه لون اللحم ثم يداني اليوم الرابع والعشرين يمتزج اعضاوه شيئا بالشجر ثم يصور في اليوم
الثاني والثلاثين يصير انسانا قال الكتاب وفي اليوم الاربعين يسكن في النفس ويظهر ثم في الاربعين
سد الدم يجرى في الخس من سربه ويصير له عرا والنسر من الدم سدى وتغيب وتربوا فلما ملأ وعوى
والعلم ان الما بعد الحسن في الرحم استمر اولا ثم الماهو الحده الثلثه الاثني عشر الثانيه ثم الحده النار الثلثه
الاثني عشر الثالثه فطبخه ومله فادتر له ٩ اشهر اطعمه الدم الذي كان يغذيه من الشرة وارفع الى صدر
المراه فصر حاله كالحج وصر له عرا اخر يوم حروجه من الرحم الى هذا العالم الاوسط وهذا له هو صفة
الدم في حجره وعلى صلبه ورواه فصر هذا الدم وهذه المعاني ٥ والرحم ها هنا مريد به بطن الرحمه
وما في الرحمه وسد فقا وانما فقا فليد لحمل في الرحم ولا يجد منفذا الى الماهو فينقذ لنفسه قال فيه خالد
بريد ولما رأت الما بعد نفسه تبقت ان الامر حق ٥ وصف ٥ وقال ذوهم في مثل ذلك ودر العتق في ٩
ايام لحده وسموه الجنه الاولى والجنه ثانيا والجنه ثالثة والجنه رابعة والجنه خامسة والجنه سادسة
قال ذوهم ان الاله في قوه الاثني التي كاهيا ثانيا في ٩ ايام وانما سمياها بالاله لصعودها الى الماهو ورافقها
ما كانت فيه من اجسادها وهرها لسته وبع النار عليها وضعتها مما لاقي من اعراقها فاطمونها مع حننها
حتى سفل الما والوطوبه منها وتيسر حتى تروها قد لفطت ارواحها منها بلذت الامامه في اصل عناصرها
ذلك انما داموت الحنن الاضطر لمحنه وسحنه صار ما روحا ثانيا قويا ملي قلب الطبايع الى طبابع
اخرى فهووا الاحياء بها ٥ وقوله الاله اراد الرطب الطالعين الى الماهو واما الروح والنفس ٥
وقوله في قوه الاثني التي كاهيا ثانيا في ٩ ايام عن النفس انها قوه الاثني التي جعلوها دكر الما فقدرها
وست النار فضاوت دكرها حارا ثانيا لما افادت من حراره النار سميت حديد دكرها وسموها هذا
الما المعد باسم كل دكره ثم ذر وجوه باثني هو منها وعلى اصله ولد له سموها حننه وان عقده لان
لا وصف هر من دكره على ثامر النطفه في الرحم ٥ ثم هي الاسارات الطاهره الباطنه الواضحه
العاصه التي لا يوبه لها ولا يقرى بها احد اسخرجت لك وملت صحه فوهم حننا ان شئ هر دون
غيره لا شئ لهر فيه لحد ٥ ولو كانا حننا او حننا او حننا او حننا او حننا او حننا

او ما سوى هذه من الحيوان والنبات والجمادات الموات لم يكونوا المقولوا حننا وبشبهه البهر
ادك انت هذه كلها جميع الناس شاد لهم فقا وجمع الناس يدرون فقا في سائر الامصار كدبرنا قبل النطفه
وقبل معرفه العلم وتدمر من عرفاه من جمع من شادناه وكان جميع ذلك بالاطلاق فرضا الباطل وحننا
الله عز وجل اذ عرفنا بطلان جميع ذلك وسدناه فملت عند قولهم حننا انه شئ لهم خاص دون غيرهم
جميع الناس فزمننا ان نبحث عن ذلك ولقولهم كلاما طاهره حسنا وباطنه روحاني فلما سمعنا هذا
من قولهم طلبنا معرفه هذا الباطن الروحاني الذي لاواعنه فطاهرنا بغيره من الاشيا الجنائيه فلم ندر في
ذلك الا بالحواس الباطنه وعن الفكر الصحيح والبطنه ولم نأخذ منهم ما رايناه منطرا طاهرا في اللب
الحسن البصر الطاهر ولا ما سمع منهم طاهر الحس السبع الطاهر ولما طلبنا حقي ما لموا بالحق من حواسنا فلو لا
ذلك لم نسمع ما نسمعوا في بعوسهم ٥ في تلك الصاير الباليه بطول الدهور الماضيه ٥ وانما قد اطهرت
لجسم ما لموا ولم نأخذ منه شيئا ٥ ولقولهم دهننا لادها العامه دهننا الذي من علنا ٥ وفيه قال ذوهم
لما روجوه باخته ووقع الحبل وجا الولد الذي هو السمران الاله في قوه الاثني التي كاهيا ثانيا في ٩ ايام
وانما علنا انما ادارنا قوى هذا الما وعظم افعاله وازهاره في ارضهم وما يكون بعد ذلك من في الاقاع والون
العامه وهو الشئ اليسير الذي رمت على الكثير مصغفا دهننا اسمن من ذهب المعر ٥ احيان يعلم ان هذا
الخطم العظيم هو قوه الاثني الذي صغوه اولا وهو المكنون الذي خالفوا الا يصغوه في كتاب ولا
يطهره احد منهم واولجوا امره الى الله عز وجل لمه من شاد وعنه من شاد لانه الاصل الذي لا حننه الصغ
اجدا ابدا الاله والذي كمنوه هو تدمر الاثني حتى يست للنار فصار امرا عظيما ٥ وانما طهرت منه
ملك القوى والاعمال العظمه لانه صار امرا عظيما ولولم يعلوا ذلك لم يكن لهم ملك الاله ولا الملك القوي التي
ذلك العمل عظمها ٥ ومحمد بن ابي محمد الله سددت ايمانوه على ما وحبته له وفضل به والهمه من معرفه ذلك الشئ
الحفي ذلك بعد التفتيش الطويل والسهر الدائم ولست عوامض القاطمهم حمدا مبلغ رضاء ٥ ما هو امله وسحنه ٥
ولقد دخلت يوما على الشيخ ابي الحسن ابن وصيف جلا ادا ما الله عزه على سبل الاقفا دخلت الى حايته
وكان عنده رجلان اعروا خطفا والآخر ما اعرفه وقد كان جرى بينهم كلام في الصغ قبل حضور
شيخنا الذي عندنا شالي وقد اتشبه عليهم الامر وادخ عليهم القول ولم يعرفوا معنى ما نظروا فيه
من كلام الخلم وهر في حيره من امرهم فحطف على السح ابو الحسن بوجهه مزا لما بعلم من
مودتي له وانجاني لحينه ٥ فقال يا ابا عبد الله ما معنى قول الخلم هذا الرصاص الذي يسه الرصاص وخط
الزاودق والذي يشبه الزاودق ومرسه من الما قد علم المصريون وبياضه وعقله وفضله
فهذه اربعة اشيا قد مر منها اسن وذا عن ابن مسمى الرصاص ولم يسم ما يشبهه فهاذه
الاربعة ٥ فقلت ان هذا الكلام من الخلم فيه ملية وهو من معاني طاهر اعني معاني طاهرات الخلم ٥

قال وكشف لك قلبك ان الخليم اراد ان ينسب وهما الدر والاشي فاخرج الكلام مخرج اربعة وما اراد الا ان ينسب
 قال ولقد كنت لك وقد كثر اربعة واعاد على قوله ثانياً ٥ فقلت له ما اراد بقوله الا ان ينسب فقط ٥ قال الخليم يقول
 اربعة وانت تقول ان قلبك ان هذا الكلام قد ثبت وهو معضل وقلت اولاً ان فيه مله وهذا هو من عظام
 الجاه في هذا الموضع ولو اراد الاربعه الاجزاء المرببة منها الدر والاشي لكان الدر والماء وامرهما وهذا هو الارض واما
 فصرح ولقد منها من اسير لاجل الاربعه واحداً والاشي الخليم قال هذا الرصاص الذي يشبه الرصاص ثم عطف القول ان
 قال وهذا الزاوي الذي يشبه الزاوي في هذا الاشياء من طبعهم يعطى على الناس العلم ٥ انهم عنى تمام قولي لتعقب
 على معنى قول الخليم قال هات فقلت شال ذلك انه قال هذا الرصاص والرصاص من هذه هو اسم الدر في الارض هات
 ولقي من اسم الاشئ قال الذي يشبه الرصاص والاشئ يشبه الرصاص لا يخاف منه وهو منها ثم قال المره الثانيه وهذا الزاوي
 والذي يشبه الزاوي والزاوي هو الاشئ فسمى هات الاشئ من اسم الدر فقال والذي يشبه الزاوي ولم يسم
 الدر هات لانه قد سماه في مبدأ الكلام وبه استفتح ٥ وانا ازيد الكلام اضافاً لتدوّل الشك وتدرج هذا الكلام ان
 يقولات هذا الدر الذي يشبه ادم فسميت هات ادم لا ولدت عن اسم حوا وهي الاشئ فلم تسمها لعلك ان الناس
 الذين هم مثلك في العلم يعلمون والذي يشبه ادم حوا ثم عطف الكلام ثانياً لتلبيس الامر على دل ناقص العلم ويطعن
 كثر من الناس انك اردت في هذا الموضع اربعة فقلت ثانياً ٥ وخرجوا والذي يشبه جوا فسميت هات جوا
 وهي الاشئ ولست اسم ادم فلم تسمه لانه قد سميت مره وبه بدأت وهذا ما لا يشك على دي جي فاحر القوم ونظر
 بعضهم الى بعض واصرفت عنهم وهم من الصمت والسلوت على ما وصفت ومثل هذا من كلام الجاه ومما يدور
 قوله امزج الحار البارد فصر مخرجاً لا حار ولا بارد وامزج الرطب باليابس فصر مخرجاً لا رطب ولا يابس
 فالظاهر من هذا الكلام على اربعة اشياء والمراد بها اثنان وهما الدر والاشي الحار واليابس البارد وهو النار
 والبارد الرطب والاشئ على ما قد اخرج الحار بالبارد والرطب باليابس وهذا ما لا يشك على احد
 ممن يفهم ٥ وخيل هذا المعنى من كلام الخليم هذا ان يراد به هذا الوجه الاخر الذي بينت لك من النار والماء
 والهوا والارض وهو وجه لغز وجوه الدائر ٥ وهو قول يرتفع عليه السلم امزج النار والماء فصر اس
 وامزج الهوا والارض فصر اربعة ثم ارجل الاربعه واحداً وقد بلغت ما تريد وعنده لك صراحه الجسد لا حديد
 والصعب على النار غير صعب وقد بلغت الخلق فاعل على ما قاله يوسف ٥ ومدير هذه الاشياء من اهلها الى اخرها
 فهو الما الما الذي يصنع ٥ هو الذي يظهر الصنع عند الطرح والالتقي والولاء لم يكن في يد احد من الخلق
 سوى هذا اصل الخلق وهو المتعاديان وهو الاول والاولى والآخر فافهم ما نسبت لك واعرف
 معنى قول ٥ هو يظهر الصنع ٥ هذا اجرت محاييد الجاه ومغالطاتهم وانهم وما اوردوا الاشكاله
 لمعنى وختمها معنى اخر فانما ارجو ان يسبوا طبع ما عرفتم كثيراً من ذلك اعني من موزعهم ومما يدور
 ٥ مغالطاتهم والله حسن التوفيق ٥ فخر لي بالتواضع على ذلك عندكم ولهم ٥ والى علم والله اعلم ان

176
 الزمان لا ياتي بصريح لمن يسو لك هذا الكلام وشرحه في هذا الجاه ومن ما اومت
 اليه الجاه بهذه الصور والاشكال الرباويه فان اتبع يوماً من سابل الجاه وجه لا حديد من النار
 فاستفتح ذلك الا لمن قرى في هذه وقصايدى والسلم ٥ وقد اجرت لك ولجميع اخوانا المسلمين
 قلبي بما كتبت الفلاسفه حمدها واحفنه عن الابا والابنا واسبب في هذه الاوراق القليله مجموعاً
 ولقد وقوه في الوفاء وراق مدفوناً فيما ينسب فيه عقول دي العقول من الرموز والى
 لمجد كرى في هذه الصنفه مستأنس بالوحده والنظر في لب الجاه القديما سالت عن كل من
 الجاه التي من يطلب هذا العلم وان علمت لم يفهموا عنى قد شملهم واسوينا بينهم ولان ٥
 ايدهم كما سن لهم عما في معرفوناً باطله فصر مشعرون بها وهي العقاقير المختصه لمن عاناها
 المملكته لهم فصر في حال يطهر منه لكون عن الحق السمع عادلون وفي الجهل راغبون ٥ فلما رايت قد
 تطل وجهك لبعض ما الوح بد من العلم واسرع لقبوله فهك فلذلك اصرفت لك بوجهي وحسرت
 لك ما شئت من مصون على ما الله صدى ليعرف معدن العلم وموضع ملون السر والفرق بيني وبين عوى
 من اهل الزبح المملكته على الباطل ٥ ولما نظرت من لب عوى وما سحر به واوردوه من كلام الجاه الاول
 ومن المسلمين المتعاده بهم والمرعوب في سهم لم يحسن واحد من هو لا المشهور من الخلق ان يصير حراً
 واحداً من كلام الفلاسفه وانما اوردوه في سهم على ما لفظ به الخليم ولا معنى لمراد كلام الجاه
 على ما لفظوا به من غير ان يفهموا منه كلمه واحده ولا لسفوا من ذلك معنى وانما الخلقه اذا كنت
 حليماً قد احسنت الى الاسرار وعرفت الارماز ان اضرا الغار الجاه والى بالسر على حقيقته واظهر
 بعض الاطهار ولون طاهر اعلى من اقل على دراسه العلوم مستورا عن مجر ولم يصبر وضع ما في يده
 من الجهل فتمى لم اكن شيئا من ذلك والا كان هاتى هو كتاب ذلك الخليم بعينه والفاط على الفاظه
 وكانى اخذت كلامهم وسنته الى وهذا صنفه وسقاطه عنى عجايبه واي منفعه لعارى كتابى
 ممن اذا كان الامر على ما وصفت فانه اراد الخرقه بوضع كتاب توهم بعقله ذلك انه قد فهم
 وعلم ذلك الحق من الرموز وهو لا يدري ولا يعلم حراً واحداً مما الفه في كتابه وان سبل عن شئ
 مما فيه اتى بالجمال فان رد ذلك عليه احداً ادعوا الواهى من نبيانه بالمجاهره والشبه الباطله ٥
 ولحقى اذا انت عظم المرتبه في العلم وقد احسنت الى معانيهم الحقيقه وظهرت على ما ستر واورابت
 بالعلم ما التوا في ضمائرهم الباليه قرئت ذلك ايضا من فهم من اتى بعدى بالفاط طاهر
 لدوى الفضل والعقول من اهل الخلقه الدارسين المخلصين مستورا عن دي الافهام الناقصه
 الرليله فاني ان لم افعل ذلك لم يكن فضلى على عوى وكان طاي عوى لم يعرف له برهان من
 العلم لدعوى الجاهال الموهن فعلت ذلك لذلك ٥ والمشهد لله حل ما دعه وعرض طانه والله استفتح

لما بقي من مصدق هذه واشعاري ومن هادي كتاب مفتاح الخلد العلي وها في كتاب المصباح منه ورويه
ولرجع الى امام عزم من الكلام على هذه الاشكال وادع ان اضرب الصور الى اسفل في مصدق ايضا
التي اولها ٥ من كان صبا بالبحان العبدى وشرب راح ورنى العود ٥ كسرتى من السان وان
كان ذلك العبد قد جمع معاني ما اراد الخلد وصاورة واشكاله ٥ ومن ٧٠٠ بيت و٧٠ بيتا ٥
الا لعل بالاعمال ما استفت لك في هذا الباب وقد حصفت هذا الجز من كتابي هذا سسر الما الا
الورق في النقي والارض الحية ٥ وكذلك تزلت سسر الصور البراوية التي وشحت بها قصيدى النونية
التي اولها ٥ اتار النور وجل والحسا عسسه ودع المحلونا ٥ وهي ٥٥٠ آت و ٩٩ بيتا
ونزلت ذلك لمدى ما اتى قدست كل صورته ما على ما يدل والعتت ما فسرته من منظوم
القصايد عنى انى سسرهما شتورا بما ذكر فيه الكلام بل اقصرت على ما فسرته بالسير
المشع وهذا فهو لا سسر ذكره تفسيرا اشكال مصدق التي اولها ٥ رساله السسر الى الهلال لما
بدانى دقة الخلال ٥ وهي ٥٥٠ ٥ ٨٠٠ بيتا ٥ واما القصيدة الممتدة ذات الاخبار ودر الظلمات
وما فيها من العجايب ففي الاخبارها قائم بنفسها غير محاجة الى تفسيرا اكثر مما فيها ٥ اولها
رني ابراميل مرتقى عند قصرت رجال على ما نال منه لخموم ٥ وهي ١٠٠ بيتا وليد ٥ وما نوى
هذه القصايد مما وقعت عليها شفاها والمعنى فيها كلها واحد ولكن بعضها خاج الى بعض ٥
رجع الكلام الى موضعه في انما العرض وذلك لعل ما قدمت القول في الخلد والاحياء على ما مثلت
لدى الروح والسر والانس وهو جسد واحد تجزى لعل انه احتباد على السعير والافهوى
واحد من قال غير هذا فهو جاهل بالعلم لا طالب للهدى ٥ لانه لا يعرف الخلد ولا الاحياء ولا الروح
ولا الارواح ولا السر ولا الانس ولا يدرى ما الخلد ولا ما هو ولا شئ للعلم ولعله بوجه ولا سبب
ولان تلك العلميات قد خمدت من كل خزنها جسد وصار الكل جسدا واحدا ولذلك ايضا قالوا
جسدا واحدا ٥ وكذلك كان منها ارواح وانس فافهم هذا الوجه الاخر من تفسير معناه
فيه بل هو مشعرون بدمهم وبصعد زراعتهم المحترقة الحرقه البالية الفانية على طاهر ما
سمر وملتوف ما يدرونون لاهم بها عارفون وللحق جالون ٥ والكرب والنجاسة والروح
والبردخ هذه اشياء الما الا في الورق النقي وسعته وتديره بالصعد الذي هو المعطر حتى يهر
اسفل مثلا لا تدركه وهذا هو سسر الكبريت والاطلاع الروح وغسل الجبين هو رديد
هذا الما عليه حتى لا يوق منه من السسر الذي هو الضع شى الاطلاع مع الروح فاذا اظلت السسر بالنس
في هذا الما وليس منها في الخلد شى بعد غسل الخلد وطهرته وابقيته من او شاخه ٥ فرب هذا
سكته اراج السسر على الخلد الرمد من الرمد نقيا لا تدرك منه منع من الظهور

واعلم انه من عرف من العلم وحما واحدا لم يخف عنه من تفسيري لفظة واحدة وخاصة من وقعت
اليه تبي وتنفقه بها ٥ والله على كل عمل وجل وعز من الشاهد من لا سمعوها من سمعها من اخولم الخلد من
مخلصوا ما علمت في اعناقهم في حرج ٥ ولا سدا لها الخلد لها فظلموا العلم وتستوجوا بدم الله
جل وعز المقت ومي ودعته عندكم مدعوها الى اخوانكم المسح من لها من اهل الديانة والعفاف
والله عز وجل مرا عيلهم ومييلهم وسيلهم اقصى ما لير ويح طلبهم منه وجوده وهو خد الرافض ٥
وقد دلوت في صدرها في هذا ان الدرد الذي هو من هذه الاشكال الذي هو ايضا القرائل التي ومن تفرعت
الاسا اعنى بدلائل لان القم صلح الرطوبات كلها وهو صلح الما ٥ وان هذين الطاهر من تفرعا
منه وهما النجاران اللذان ذكرهما هر من فقال فيها فينزل النجار الا على الى النجار الا على نجل النجار
من النجار ومن غيرها لا يقوم الخلاق ٥ فانهم هذا المعنى ٥ ومنها مع اخوانها اللث المدم در هو
خرج جميع الاشيا والاشيا في التي سميت سسر ثلوه بارشا وازهار الاعشاب وزهر دل عشب
والاصابع والجار وهذا كله بعد دخول اللث ثقيبات الاوله التي سموها السمع وثباتها في
الجز الذي هو مزوج واعتقادها معهما اعنى الدرد والاشي وبعد ان اسفل الكل في هذه اللث
زوجات قال ارميا نوس الهزار سدى ملح ثلثا لا يزدها رابعا ٥ وقاية والنوى المصرى ايضا حتى
اذا انتمت لها لثا لم خش من امعاله الثباتا ٥ ولهذا قال ارس للملك ان يصمت لث اصبعها تنقص العود
يريد بدلان لا سسر في العند من هذه شيا عن الجسر الدرد والاشي والثلث ثقيبات ٥ وفيها قال
ارس ايضا ان يصمت لث اصبعها كان دم الغزال ناقصا ٥ لما اعتقد الجسر سميت بحر الحما ٥ وهذه
الارض هي ام العجايب واما الالوان وام النجارين ومن كل شى ومنها خرج دل شى من حياحون اليه
في علمه وهي الرمد المسافس عليه الذي قال فيه د والنون ملقى على الاوام والمزال مدم ومن
كل جامل لوقل فلا يعمل الا عمالا لكان ذلك عندهم محالا ٥ وهذا المعنى سسر جمع المصباح
النضا والرمد المسحج من الرمد فاعرف المعنى الذي قد جمع الاسن في العمل الواحد ٥ وهذه
الثلث المسفات للدرد والاشي هي التي سموها لثا راضى لا سسر في واحدة منهم عن الاخرى لان لكل
واحدة منهم علا ٥ مالا راضى الاولى ارض اللولو والارض الثانية ارض الورق والارض الثالثة
ارض الذهب ٥ وهي يصنع الاكبر والاكبر يصنعها هذه الجمته لما اجمعت وارتبطت
وصارت واحدا هو بحر الحما الطبايعي الكامل فهو بالث باربع حيطانه وسعته وهو
المعينا ايضا حقا لا دريا وهو ابار حاسر انما المصكر المستوم المرمور عليه ٥
هذا هو البحر الذي اجمعت فيه القوى واجمع فيه الساص واخره الذي سموها بالث
لما من طاهر ويمنه والجره في باطنه وهذا البياض الذي شبهوه بفسر البضد المحيط

كل شيء مما يحتاج اليه المدير ولذلك قشر السند محطاً بالساض والصفره وجمع ما يحتاج اليه المروج
وهذا الحجر الذي سموه كل شيء وقالوا العلم في كل شيء وهذا من مغالطاتهم للناس وقد ذهب الناس
بالمغلو الموالهم وعقولهم وانقبوا الباطن في دينهم كل شيء قدروا عليه طعناً وجهلاً ادنوهم
ان الحكيم في كل شيء يدبرونه قدبر كل رجل منهم ما تروى به اليه ووقع طنه الناصد عليه
وعنده انه خد الحكيم في كل ما يدبر وهذا هو الحجر وعنده انه على بعض من الحق بان العلم في كل شيء
فيما دل على ذلك بغير علم ويقول الحكيم ان العلم في كل شيء والحكماء قالوا العلم في كل شيء ولم يقل الحكيم
في كل شيء وانما عنوان قولهم العلم في كل شيء المدير الطوسي قد يستدعي في مواضع من هي
ومرادهم انصابه حجرهم لانهم سموه كل شيء لان كل ما يحتاجون اليه فيه من حديد وبلح ومياه
وارواح واسس واصباغ وهذا الحجر هو الذهب وهو امر الذهب لانه يلد الذهب ومنه السن
الذي ياكل ذنبه ومنه خرج الملح ويطلع الغمام وتطر الاقطار ومنه خرج الازهار والاصباغ
هذا لما الذي يعمل الاعمال كلها وعجابه التروا عظم من ان يخصى بارتفاعه الى اعلى القبة فصار
اعلاها ازهاراً ولذلك شهوه بالازهار لان ازهار الاشجار والاعشاب انما تولد وتظهر في اعاليها
واطرافها العلويه والسن فهو الماء الافي ودنبه ملحه وهو الرماد الذي في حرف الرماد ومن هذا
الرماد طلع النبات الذي هو النازل من السماء طلوعه النفا فحصل فيه قوه الاعلى والاسفل باقتنا
الهوا فادانزل على الارض احياءاً بعد موتها وعاش به جميع ما فيها وهذا كله قائما عنوا به الحجر
ومن خرج جميع ذلك وهذا الحجر الاسمن الذي قال فيه زوسم الحلم اعلموا انكم ان ادبتم الحيد الابيض
اصبتم وجهه البهل والادعوا ما انتم فيه وهذا الحجر الذي قال فيه دومقراطيس حجر اولس حجر وهذا هو
الحجر الذي شبهه ارسطو بالحلم حجر العقاب لان حجر العقاب معروف وهو حجر في جوفه حجر يتزل عن
الماء الطالع والرماد الخارج من الرماد فكذلك حجرهم في جوفه حجر يتزل اذا طلوه خرج منه
ما هو الذي سكان جامداً فيه وحركه طلوعه وارساعه الى الهوا يعنون به الروح والنفس التي
في جوفه حجرهم في جوفه حجر يتزل الذي خرج منه ذلك الطالع غير محمول ثم يظهر منه بعد النفس
اخوها وهو رماد الرماد الذي سمته ماريه الانبياء العاقده لما بهم في ارضهم وفيه قال خالد
بريد وخالد لم يزلوا الخنزير لم يزلوا ليعقد ما حج الخنزير وكسيرا وهذا الرماد هو الحجر
لا ديه العامه ولا ورقهم فهذا خنزير النوم وما هو هو الذهب وهو حجر الاحياء التي
يرد اليها والرماد خنزير الماء الذي هو دهمهم فلذلك سموا هذا الرماد خنزير الخنزير وبه تنوي
ما هو قوه عظيمه وقول زوسم انكم ان ادبتم الحيد الابيض لم يرد بالادابه هاهنا ادانه
النار وانما على حله حتى يعود رتبا مسجرح منه ازهاره وهذا الحجر الذي قال فيه ارسطو
للناس

لو عرف الصانع ما فيه من الفضل لرجوا فانه ارباباً كثيره وقال ماريه فيه خذوا احداً من الحيد الذي
قد صعد شبيهاً بالورق فانه هو الذي يذهب بالمسئله التي لا دوا لها الا به بعد الله والذهب المستخرج
من هذا الحجر هو ذهب الحكيم وهو الصنع الذي هو النور التي ترتقي بها الروح لله تعالى وهذا الحيد الابيض
سموه ادا اسفل الذهب بعد سواده وهو الذي قال فيه خالد بن زيد اعني الذين مضوا في خائف الحقيبه
ان يصنعوا ذنباً من الذهب وذلك ان الذهب الصانع الذي هو الذي دما من هذا الحيد يولد وخرج
ولهذا الذهب الذي هو الازهار التي في الهوا التي هي اللطائف قال الحلم اسعد وسخروا الانبياء من عقابها
وارفعوها الى اعلى امانيها ولصعدوها من روحها لها وردوها على اصولها وهذا كلام من لا حيد
فيه ولا رمزته ولكنه لم يسم الاثنا ما هي فالحبال ما ضاع عن القراع ورووس الحبال الاناس
وحصادها هو على القتيه وهو اخذناها من الاناس في الغوايل وردوها على اصولها يريدون للمناجرت منه
وسمى القراع الحبال لان الحبال يكون معادن الذهب والورق وان هذه الحبال التي هي القراع منها يولد لهم
وروقهم وما يكون في معدنهم قهر ودههم فيهما سدد على الدينور وهذا كله على التيسل
والشبه فهو تيسل عجب وتشبيه حسن ولم يرد بالحبال الناس ولا ارادوا على امانيها ورووس الناس
وان الذي خصه منه الشعر قال بعض من فسر ذلك انهم الناس واعلى امانيها ورووس الناس الذي خصه
منها فهو الشعر قد هبوا قدبروا الشعر فطلعت نفقاتهم ودهت ايامهم وانقرضت عمارتهم في طلب الباطل
والحملة اجل وارفع واشرف مما هو حاصل ما ترى من هذه الامور العالمين هذه الانبياء الباطله تنفس
المواطر الباردة ومثلهم مثل النصارى الذين دفعوا قدر المسيح عليه السلام عن الملقوقين حتى جعلوه لهم
الاهوا ورباً معبوداً وهذا اعظم ما يكون من الشرف له والنعظم لقوره ثم رجعوا عن ذلك فصاروا
متهورين لا يقدرون على ان يحصل من عذابه وافهم ما يكون من الدل مقتولا بعد ذلك مصلوباً لا يقدرون انفسه
على حله ولا يقدرون على ان يحصل من عذابه وذلك وهذا كله لجهلهم معرفه فانظر من المنزلين
المنزله الخليله العظمى الى المنزله الدينه الخبيثه وهرج ذلك السالونه ان دفع عنهم من التراما بقدر ان
يرفع عن نفسه وان يزلهم من الخير ما لم يقدروا ان يزلوا بنفسه وحاشي المسيح ما نسبه اليه وما وصفوه به
فضلو اصلاً لا بعيداً وزعموا ان هذا باختياره لمسه اختاراهم ان يسحب به عبيده يعود بالملك
الضلال فلا للذين قال من الناس هذه الصنع انها من البصر والشعر والصوره والبول ومن الذين
المرار والمني وعند الذين المعريبات الناقصات المحترقات الفاسدات بعد ان علموا انها حله بالغه
عظمه الخطر يتوق كل حله لانها سرانه حل وعز الا عظمه لزمه الا لير وانما هي في الله لا لانيه
واستغاثه من عباده الصالحين وانما اشرف ما في الدنيا وانما ليس لها شبيهاً تقاس بها وهي
اختصاصه وعصمه المروه وانما من عذابه روح من جات رجوعاً بعد علمهم هذا يقولون انها

من الشعر والنفس والروائح والكائنات ومن اشياخه قدره حتى ان قوما الصغف عقولهم جعلوها في العز
والبول حاشي لحيه الله عز وجل من ذلك وانا قد اريتكم ما مصوره في صورها الخلق وهذا الحسدان
المصوران صورته اسن في واحد فهذا العمل الذي هو الحجر فلك انصاخته في ملكه علويه فوقانيه
سماه هو اسم تاربه خور وعلوان فيا ليعا ذلك قالته الاجزا الفوقانيه هو ما من طبعين
وصوروا هذا الملك لانه ملكا لما المقشور وهو ملكه من تسعة هذه الملك للتوحيد ودرهم الثاني
الذي هو جند هز الثاني ولتسعة ايضا والسته الاجزا الباقية معزولة للحجر وبنوا ان ملكه
اجزا باوصوه على مائات لان فيه ٣ طباع ما وهو اوتار فذلك بنوا انه واحد في ملكه والعالم
الخلق الارضي هو ارض من حديد فالما من طبعين عن الخلق المسن والروح الحاملة للمسن لانهم يقولون
الروح مرتبة للشيء وهو الما الذي اسخرج هذه المسن من اجسادها وهذه المسن من الصنع المجلول المحول
فيه لخلق اصابع صبا عليم في ما هو ويصنعون بذلك الما الذي فيه اصابعهم تباهم فسعى ذلك
الما وينسب في التوب تهرى ذلك الصنع معه يسلبان في التوب ثم يذهب الما بالتحفيف وسن الصنع
في التوب ولذلك الما المجلول في صيغهم فيردون في الما والصنع فيه محول على ارضهم ايضا
الورقة المقدسة العطشى التي شبهوه بالتوب تهرى ما وهو في ارضهم وينسب في جميعها وخرى معه
صيغهم الذي شبهوه المسن وسماه هز من الذهب بقوله ارر عوا الذهب في ارضه ايضا ورقه عن هذا
الصنع الذي شبهوه ايضا بزرع الاعشاب وسموه الزعفران والعصفرة وهذه الارض فتصنع ثم
يذهب الما الحيا الروحاني وسن المسن في الصنع في الحسد قد اظهرت فيه لونها وجنسها ورياحها
لانها خازن لطيف لا خير ولا يرى الا فعلها في الحسد الثاني وعلمها ظهور الالوان وانها تاروت
النار سكنت اعني ولدت ومن النار نعدت فعريت النار ولذلك حب الرجوع الى النار فلا تخاف
النار رجوع الصبي الميدي امه في وقد اريك هذا كله مصورا على ما رسمه الخلق فهذا الذي ذكرته لك
مع قولهم ارض من حديد وما من طبعين وهذا العمل من الباطن والحجر فهو عمل واحد وان سموا عملين الارى
العمل الاول من حخته اسن فوق ملكه اسن والعل الثاني للحجر من حخته ملكه فوق واسن اسن
عمل الباطن هو العمل وهو الاول وعمل الحجر هو الصنف الثاني فهو عمل واحد وان سموها عملين على ما
صورته في رسم الخلق ومن ذلك العمل الاول الذي ليس قبله عمل فهو اسخراج الاصابع لهدش
العملين الذين هما عمل واحد في واحد لم يدخل فيه عزب من غيره وهو ما لانه صار يعمل فعل
النار في ثم قال هز من كل شيء لطيف يدخل في كل شيء غليظ في رد بقوله هذا دخول ما هم
في ارضهم في عموم الصم وحق الحسد بعد موت الحيوة الدائمة فاحفظ هذا الكلام الذي قد اشرقت
معانيه بيايته لك وعظم العلم من اهان العلم اهان الله عز وجل واشكر الله واحسن الشا

الى

وأكثر الزجر على معمله فقد بطرت الى هذه الاسرار العظمى الخفية التي خفيت على جميع الناس
وعرفت في طمخ تجارها العول حتى اظهرها محمد بن اسلم فاسخرج من فرار غيرها درها الزهر واران
ذلك طاهر ملتوقا من هذا السر الخفي الذي جعله الله عز وجل في هذا الحجر الحقيق الرخيص وهو اسن ما في
الدنيا واحقره ولذلك اجل ما في الدنيا من الملوس الحر وهو في دوده والعسل الذي فيه شفا العوس وهو
من طهارة ولذلك اللولو خرج من صفة في العبا على كل ما ليس من حيشته والاسان اجل ما
في الدنيا وهو من نطفة من ما بهن في كلام هز من هذا الفصل الذي سمعه مثله قول اسعد بن الخلم
وحكامهم طهر واحد بعضه من بعض اذ قال وقد سمع هذا الفصل حيث قال حرد والاسان من معادها وازرعها
الى ابي امالها واحصدوها من رؤس جبالها وردوها على اصولها وقد مر هذا الفصل وتفسيره في وهو معنى قول
ماريه هو ملك من الارض خرج من السجائر في قولها في المعنى حرد اسن في اجزاء الجبال على واحد وان
احصت انما طهر في الاسما والصفات والسمه والامثال هز جمع ذلك على حجرهم يدلون في الوجود في حده
يترون وقد اريك من ذلك وجوها ما يتبع للحق والمطرا انه لا بد للكل في هذه الاب ما يتكرر
وذلك لكثرة الاستشهاد بكلام الحيا عند كل فصل فليستهم ذلك المجلول القهر في ذلك المجلول
فاذا انت فطنت لمعنى كلام الحيا فطنت من الظلم ومن الرجوع في الخطا وان لم تدر من كسبهم على فائدة اذ
كان بهل كلالا لا سلع ذلك ولم يعرف حجرهم فقد عرف في رجوه الخطا ظاهرا في فهمهم للعلم الانشا
الباطلة فرخت عقلك وصنت مالد عن الاما في الباطل وملك فائدة عظيمة وان فطنت فقد مشيت في
الضيا اللامع والنور الساطع وانا اعبر عليك القول في ما سمع الروحاني انه ابصر ذلك انه حب
على المسول ان يهدي من سبيله وليلا تشك اذا سمعهم يقولون ازهارا واصاغا والمال الاحمر والمال الاسف
للمسح والاحمر للحجر ولا يظن انه احمر في الظاهر وانما هو احمر بالفعل ولونه الذي هو طله الذي هو حمرته
مستحق باطنه في امين لك ذلك من كلام الحيا ليزداد ساعا على ما قد مضى من قولك ذلك قال الما الاسف
الذي للمسح عنوا هذا القول الملك الاقام فسموها علمين فمر او شمتا الاول وهو التمرى غشيل وسم
وتعمن المايه يوم وحسن يوما فهو باض وقصاره كله في الظلم عنه والمالي حمر وصبغ
كعله وعقد الاصابع في ارضهم المقدسة العطشى والارض الاولى التي ليس فيها عمل عملت
وحلت واسخرج منها اصباغها التي في كبا رتها وكانت لهم حمر اذ طلت على حديد اخر حمر
به ذلك الحسد مع الحمر الاخرى التي في حمر الحجر وهو الما حود من الرماح الحمر والعل في واحد
من اصل واحد والحسد مثل ملك الما وحمر الحجر مثل ملك الحسد الثاني الجديد ووجدت
الحيا قد اخلقوا في الرماح فمنهم من قال من الحسد واحد ومن الرماح مثل ملكه والحسد مثل
ملك الما الذي هو ملكه اجزا للتبصر وقال ارس الملك هو درس باخذ من ذلك الرماح اجزا قد خره

لك مرقعاً من ذلك وهو دليل الفيلد ٥ ثم قال بعد ذلك اذا خلطت الما المدبر الذي هو من السيلور
 بما ذكرته من الاجزاء فاجعل فيها من ذلك الرماد الذي ساد خرت نيا قليلا يبرله الجهر ويسمى الخند
 الاسف كبريتا الجهر فقال نيا قليلا بعد ان قال جزا ٥ وقال هرمن ودسرين ارسن لا منو ما سيد
 جري من حجر الذهب او من الطلق المصنوع جزا واحداً عنى الخند الثاني الذي سماه ارسن لرسن الجهر وسماه
 برزخ الطلق المصنوع ٥ ثم قال ثم خذي من ذلك السم مثل نصف الطلق وسمي الرماد سما ٥
 وقال سادس لرسن خذي من طلق الجهر الذي تعرف من الوزن فكم من الوزن منه الذي قال عنه في جز
 وتخل في الثلث الاجزاء من الما المفسوم ٥ ثم قال واجعل فيه من الجهر الى غرقه جزا واحداً اراد الرماد
 الذي هو السم لحواله مثل وزن الخند في وقال متاوس ايضا في رسالة العظمى اسموا الما على ٩ اقسام وحدوا
 منها الثلث وهو ارجا فدرطوه على طلق الجهر الذهبي والطلق مثل تلك هذا الثلث ٥ وقال في الرماد الجهر
 الذي قد صار روحا نيا خرت من مثل تلك الطلق وهو تلك الثلث وسمي الخند الاسف المطلق الذهبي ٥
 وقال هرمن في رساله المعروفه خري اللواب الترابيه وقيل المراسه الجز والاصل النوري الذي هو اسه
 وجرو الارض فجعل الخند هاهنا والرماد واحداً واحداً ٥ وقال جلم اخر من العمل اعنى الرماد مع وزن جز
 من السعه الاجزاء وسمى بالسنه الما ٥ وقال ثم خذي من الجهر الاصل وما حطته جز من مع احداً جزا الما
 والتخل فعمل هذا الطلم الخند جز من الرماد جزا واحداً ٥ وقال متاوس يا حطته متا قبل مغيثا
 ثم قال وخذ من الرماد الذي عزلت من القرمه وهو النيل متا لا واحداً بصري اربع اجزاء من الرماد
 الربع من ذلك ٥ وقال اندراوس وخذ من الارض الناميه جزا واحداً من الجهر وهي الاسف وسمي وهو الرماد
 ربع جز وهذا احلا من الرماد على التكمير والسيليل ٥ وقال هرمن ايضا في مكان اخر واعلم ان الربع
 من الخند بعض الما كعله وهو مثل تلك الما ٥ فكم من الجهر لم يندروا هذا الرماد البه بوجه
 ولا سب وهو الذي ينفذ المياه والصنع في ارضهم وسمي الاوابتي لانه التا للبران العظمه وان
 التي منه حركت انزع عمقا للما من النصف جز ومن الثلث ومن الربع فاحذر ذلك وهو الرسن الذي
 عند الرواسق ومنه تطهر الاصابع والخند الحريد الذي قالت فيه ماره عند رد الما اليه ادخله
 في جسد عن حيدره يثبت اعنى هذا الما الا في وجهر الجهر وهو الذي وقع فيه العمل والسبع كعله
 في ربه هذا الصنع واسم ارجه من رصعها الاول وخبر الورق من الثلث الاجزاء من الما
 التي بها سودون وسمي من السعه الاجزاء والسنه الباقية هي الذهب التي سموها خبر
 الذهب وبها يصنعون كوكبا كذا قالوا ان اردت ورقا فاجعل فيه خبر الورق عنوا بهذا
 الثلث الاجزاء الاولى من الما الا في وان اردت ذهباً فاجعل فيه ذهباً عنوا بالذهب السنه
 الانعام الباقية المعزوله في ست فوارر للبحر وذلك ان الثلث الاجزاء الاولى من هذا الما التي

الثاني

سموها خبر الورق اذا التفت على الخند محل الخند وبصر الجمع اسود بعد ما فيه الذي كان عليه ولم يفر
 تدبر الخطان مسطر الباض الجامل ثم يصنع سقه الاجزاء هذا هو حجر الجهر الاسف الواحد الذي اخذت
 فيه الاشياء الكثيره الذي فهو من اشياء التي هو من كثير وفيل ثم يصبر بالسوا عنوا بهو الجهر
 بالسوا السنه الاصام من الما فخذ الاوزان التي عنوا بقوله من قليل وهو جز من الخند والثلث
 جز من الرماد ٥ والكثير الثلث الاجزاء من الما ثم يصبر بالسوا ٥ ثم يصبر السنه الاجزاء بالسوا
 اي يخل على الخند واخطاه وهي اجزاء مساويه واحداً واحد كل جز منها مثل الاخر ٥ فهذا الذي
 جبر العالم من قوله من كثير وقليل ثم يصبر بالسوا ٥ هذا الوزن الذي لم يعرف احد من اهل
 زمانى ما معناه مرمه وقد سببه لك ٥ فلما رجعت الى هذا الخند ارواحه التي هي الاصابع ثم
 وجل وعاش سمته ماره ابارخاس حجر مكرم فهذا هو ابارخاس التام حقا من حق بقى هو التام
 الذي هو فوق التام الصانع فلذلك ولنا الذهب التام الذي هو دونه لانه تام وذلك تام وهو في التام
 فهذا ابارخاس التام حقا لا مرمه فيه الذي هو فوق التام ان قال سقراطيس في هذا الخند لما اشود
 ان علامه هو هذه الطم الاول الاثني فكم من مرمه اسود كعله ٥ واعلموا ان الساسر حيد مسجن
 ذلك السواد عند ذلك السعي لمر اينا العلماء ان سخر جوا ذلك الساسر من ذلك السواد ما يعلمون انه يعرف
 سها ٥ واعلم ان هذا السواد في الذهب المطلوب مسجن وان سيطر بعد الساسر في هذا في الاول عنى
 بهذا الطم الاول من العمل الثاني وهو السفس بعد ظهور السواد وهذا هو السواد الذي بعده الساب
 الذي بعده الجهر فاعلم ذلك ٥ وقال سقراطيس واما في الطم الثاني موضع ذلك الساسر في الاثني
 مع ادائه ثم يطح طحاً لسا حتى يصير كعل شئ اسف فادار اسم ذلك الساسر ظاهراً على كل
 شئ في الانا فاسموا ان الجهر مسجنه في ذلك الساسر فوميد لاخساجون الى اسخراج ذلك الساسر
 من تلك الجهر ولحكم تطهونه حتى يصير كله فرقا ٥ واعلموا ان ذلك السواد الاول انما حاط من طبعه
 المرتك وان تلك الجهر لا يخرج الا من ذلك السواد لان ذلك السواد هو الذي اصل من الاثني والذي
 لا ياتى حتى صيرها واحداً فاطلوا يا معشر الباقين هذه الكبريه التي سودت الخند ٥ اعلم
 ان قوله من طبعه المرتك عنى المرتك المعسا التي هي ابارخاس لا يسمونها رصاصاً وفسطراً
 ورصاصاً اشمنت بل اسمت للنار وسميت النار رطوبتها التي فيها سموها عند ذلك رماداً
 ومرتكاً لان المرتك من الرصاص اسف يكون فاد اسمعت مرتكاً فانما عنوا حجرهم لما ذهب
 رطوبته وصار يابساً وكذلك الرصاص اذا فسفت رطوبته واحترق في النار صار مرتكاً
 فلذلك سموه حجرهم في هذه المنزله لاجترافه وذهب رطوبته عند حوده مرتكاً لسميتهم حجرهم
 في الاصل رصاصاً وهذا هو على السببه ايضا ٥ ومنهم من سماه خاتنا حجر فاحترقه ونفسه

فسرت لك وست لك معناه في القولين المصنفين على المعنى بعينه هـ مدبان لنا ان الشئ
واحد الطرس المأخوذ من الخند المحرق الذي منه خرجت النفس والروح الذي ملئت له اضرها خدود منه
الجزء الذي يشيرون ما هو سبب الصباغون من صنفهم بالشئ الذي هو القلي المحرق وهو الرماذ العالي
من فوق الرماذ المدوح بل لسان وهذا الطرس هو خند النفس الذي اخرجت منه وان الخند
الثاني الذي قالت ماريه في من خند هاتين غنت الروح انها اومت الى خند مثل الذي منه خرجت
من مديرو ولها في الاصل شئ واحد هـ فمدبان ثولها هذا لنا الحق والصدق وان الانيا لها من شئ واحد
الاول والثاني وما سواهما وانما خالف بينهما الدبر ومثل الجهر المأخوذ من العنق الاول فدخل على
دقيق ان يهود من واحد وليس هو العنق الذي منه احدثت نفس منه وليس هي منه هـ والدليل على ان الثاني
هو مثل الاول لظهور النواذ عليه بعد ان كان اسفل لما فيه من نفسه وروحه اذ كان غير مدبر فاعلم ذلك
وظهور السواد عليه بدخول الثلثه الاخره الاوله من الاصنام المدوره عليه من الما الذي هو الجهر هـ ثم
عاد فيه بعد ذلك الناضح وحسب هذه اسرار عظيمة قد كتبتها ما لفظ بها حلم قط هذا ولا سمحت
بشئ منها فكتبته ولخاصه هذه المواضع التي خطروا عليها ولا صرح بها احد قبل هذا الصرخ ولا قدر على
لمصفا هذا الشخص اعني اجد من حيا الاسلام الذين يمدوا عصري لمصفي لها من ثيابها المظلمه
المليئه التي لا تقدر احد على قراتها مخلص منها علما هـ اما ان تكونوا فمها وتزوه حينذاك
يشيرون واما فخر واعر معرته ذلك مع اني ما اري احدا منهم سلك طريق التي من طريق الجها هذه ولا اوج
الى شئ من معرفه الغارهم ولكنهم شغلوا الناس بالفتاوياب بها لا سمع احد من الناس تشغلوا
جميع الناس بها هـ فليتهم اذ لم يهدوا الناس لم يفلوهم عن الطريق ولم يعلموهم على الشئ والدين
حينئذ من ذلك قوم افقر وهم فالول لمن فعل بهم ذلك من الله هـ ونعود بالله ما نسخنا الله وعنده
وسله املاح الناس من ذلهم هـ واما ان الله ما لاح لي شئ من ذلك في كلام احد ولا طيله واحده
مرت في كلام حل المسكن من كلام الجها الاولين على ما انطبت به الجها ولا يدانيه الا ما لوح
به حائرين حيان الصوفي في كتابه الحاصل المبارك من كلام الجها على ما لفظ به الجها
لا زياده فيه وما اورده ايضا في كتابه المعروف بالمجربات من كلام الراهب وغيره
فانه في هذين الكتابين ابطال ابواب كتبه واشار الى ما في هذين الكتابين من كلام
الجها الاقدمين واستحسن ذلك من كلام الراهب وحسنه عليه ودل اليه واوصي ان لا
يحاور احده ذلك لم يصبر منه كلام واحد مع انه كلام مفهوم ولا فسر
معنى لاجدا من الحاصل المبارك هـ ولقد بان عندي فصل دي النون المصري الاحمي الارزي
بالوح اليه في قصده من العلم الذي وافق الجها فيه ومعرفه الجهر وطريقه في ذلك

طريق الجها المأخوذ من فهمها وانطلم ما سوى ذلك مما اطلت الجها وهو ممدوح في كتب غيره
من العقاقير البرانيه التي نعت عنها جميع الجها فوافق ود النون الجها في جميع ما افروا به وفي جميع
ما ذهوا عنه فخلص من اللامه وعظم الامار هـ ولذا جال من زيد وافق الجها في صفة الجهر
وتدبره من اوله الى اخره هـ واعلم ان هذه الاسرار التي هي النفس الواحدة والاظهار والاصابع
الساويه الجها منه في الروح اصلها من تسعة بنوي الاسي والدر بالاصام التي بها خلل نفسم هذه
التسعة على سبعة اقسام نزل من هذه الاقسام التسعة الثلث وهو ثلثه اقسام في مره واحده
على ارضهم كما قد ارضها مصوره كما رسمها الخلم وهي الانسان السماويان في الواحد السماوي
الثالث وهو الواحد في الواحد فنصوره لها ثلثه انها ثلثه من شئ واحد وتقول التسعة
الاجزا في ست قوارير وهذه الست وان كانت ماء واحدا من شئ واحد فهم يتوفا الاصابع
لظهور الالوان بها في ارضهم عند دخولها عليها قسما قسما هـ فاداد طبت الثلثه الاقسام المدوره
التي هي ثلث الما على ارضهم المقدسه العطشى استودت الارض بعد ساضها الاول هـ وانما ظهر ذلك
السواد من قبل الخند الذي قلنا انه طرى هـ وهذا السواد هو صمغ ككه هـ واعلم ان احد العر
يعلم من الجها الاول ما لجت هذا السواد من الاصابع لعظمها ولا غايه له ابدا في شئ من الصمغ بل
كلما زدت سقيه رادل صغافنا عاف ذلك ابدا لا غايه له ولا غايه هـ انه لسر من
اسرار الله عز وجل عظيم هـ وانما نعت الجها في دبر ذلك الما اولا وهو الذي فيه الحاقق والصغوب
ويدمر النفس بعد خلطها واستمر لها من حيدها واخذ النفس بالنفس من الخند واخر احها منه
لا حراو الخند الثاني وتقدس وتنطقه الذي خاضون مخلوقه اصابعهم فثبت فيه وحصل
لها مقرا وماوي مع ما فيه من ايس وارس هو المخرج من الكواكب وهو الطرس المحرق من الخند
الاول الذي قد مر ذكره هـ وانما سموه ارس لما ابرق فصار كلسنا حارا ناريا وهو الذي
انا همر من الاصابع وذلك قبل موته وقبل خروج سبه وروجه منه وهذا الطرس الذي سمته
الجها رماذ الادهان لانهم سموها همر الدهن لانه حار وطيب في طبعه الدهن وليس به من مل هو ما
ولس بها وهو هوا وليس بها هـ وهو نار وليس نار هـ ولكنه في طباعها للحوقه بها ما السبه
ذلك الدبر هـ وهو يفعل انفعالها على الاشيا كما على الماء والهوا وحرق كما حرق النار والدهن
والادهان من النفس التي من الاصابع وهذه كلها وهي بعض اسماء هذا الما الذي هو النفس الروح
ثم يلزم الخند بعد دخول الثلثه الاقسام منه المدور الدبر يسود لنفسه وبعض لنفسه وهو
في حبيته ايام اقامته في حبه كما بعد القول فيه وهذا هو البياض الثاني بعد السواد الثاني هـ
واما البياض الثالث الذي هو من همر من محصل الثاني الذي قلنا انه البياض الثاني ثالثا هـ

وقل من ذلك السائر الاوسط اوسماه ولكي اردت ان اعلم به لعلم انما ثلثه من قال لك
ان الحما سبطين قلت انت لا بل ثلثه بلون انت اعلم منه وانت كذلك في جميع الوجوه
وقالوا السبطين اربعة سبطين للدر وسواد هما بعد ذلك والاوسط من السائر هو تدير
الما وحده ما قلنا حتى يصفو ويكون اسمن يتعشعانيا لا لدر فيه وكل الحما قد ذكرنا
تدير هذا الما ولعنهم لم يسموه بياضا ولشهر قالوا حتى تراه اسمن يلاي تلالا في الرخام
فسموا هذا الما لما لمعوا به هذه المرتبة من الدم الما التي والما الورق التي وهو سبطين النفس
في الما وسموه تدمق الورق فالورق هو حدهم الاول الذي دبروه وسموه بعد سواده
ولما جده للاني وادادوا بقولهم رفقوا الورق اي جلا هذا الورق الذي هو حجرهم الابيض
فلما سمع الناس قول الحما رفقوا الورق ذهبوا الى ورق العامة الذي هو الفضة رفقوها سقا
وادخلوها في ديارهم فصاع الورق معاضع من ثقيانهم في عما قدرهم انهم هذه المعالي
ترشد واعلم ان هذا السواد الثاني الذي هو الاول والثاني الذي بعده الحجر الذي ظهر
في ارضهم البيضاء تربطن وظهر السائر بعده انه صنع ككله قد ظهر لك والحاجة الى ان
سبطه بعد ظهوره وحفظه وظهر السائر الذي تربطن فادان بطن هذا السواد الذي سموه تشويد
الورق فقلت ان يرسم بالما الالهي والناز فيبقى الصنع في هذه الارض من قبل النفس التي في
ارضهم هذه وهي ككبارت الارض ومن قبل النفس التي في هذا الما المردودة عليها في ما بها
اعني في المياه المسومة الباقية عندهم التي سموها الاصابع وباسم كل شيء صانع وسموه
الما الاحمر والحكمت الاحمر وليس هذا الما باحمر بل هو اسفل تلالا في الرخام
ولكنه يعمل الحجر ما اظهر السواد والسائر وهو اسفن وقولهم انه احمر معا لظنه
وقاد لانه اذا احمر عليهم في الدمير فقد احترقت الارها والتي هي الاصابع بالحمله
ولما سببت ارضهم بقسم من تلك الاقسام الست الباقية عندهم ظهر في الارض لون
ورد فوضع ذلك اللون الواحد الذي ظهر بيا الوان سبتي كك الوان قوس الشا والوان
الظاوير بلون بلد الارض بلون الحما فسموا ذلك اللون في الما وحملوه لونا للما
وليس هو لون الما وانما هذا اللون جعله كل شقيقه في ارضهم فذلك لانسبوا للما الالوان
الى الما وحملوها الوانا للما والما اسفن انما تلك الالوان فعل الما جعلوها له لكان
جدها الما في حدهم ولذلك تسمى هذا الحجر بعض الحما حرا بالونته في تديره ثم يرجع
مستند على اللون الذي ظهر منه اولا وسطا سائر الالوان وذلك حرا مبه في كل
سنة يدخل عليه الى تمام الستة اقسام وهي الارها راعني الالوان التي تظهر في ارضهم

من مطهرهم وسمون تلك الالوان التي يظهر في ارضهم في كل سنة الوان المرض فادان بطن هذه
الالوان بطن الحند على لون الصبغة الدائمة وهو لون الحياه الايديه الحمر العرفيه وللثراء لون حجر هو
سموه الاطيسوس يسموه الكثير الالوان وهذا الحند الثاني المعلوم من الحما فاسمه عندهم
هرمس الخابط للاصابع مع خبيرته يصرح النفس التي في هذا الحند الثاني بدخول النفس الروحانية العلوية
الساوية الهواء النارية عليه التي في ما بهم ولذا يصرح النفس العلوية ايضا بالنفس الارضيه التي لهاها
في هذا الحند فسمك بعضها ايضا وهذا يسمى قول الخلم لقي القرب قربه وهو معنى قولهم الطسعة بالطسعة
بمخرج والطسعة للطسعة بلزم والطسعة للطسعة بمسك والطسعة للطسعة بعلب ومعنى قولهم ايضا
الكان للكان بلزم والكان للكان بمسك والكان للكان بربدون هذا كله الطسعة التي في
الما وهي النفس والطسعة التي في الحند وهي شته التي فيه ورماد الرماد الذي هو اقل الغلبه بخرج بلقا
اخيه وهي النفس والروح العلوية وان الطسعة التي في الحند السفل بخرج بالطسعة الساوية لا بها على ما هي
منها مملها بلزما ومعلها رعلتها لها هو ضبطها لها واعادها لها معها في حدها اللطيف الذي قد
دبر وعذب حتى صار لها الطنار وحانيا فتظهر الالوان عند ذلك في الحند من قبل النفس التي في الحند
والارضها صفت الما بما فيها من النفس والما صانع الارض بما فيه من النفس وكل واحد منهما صنع الآخر
فصار الصانع والمصنوع واحدا صفا صانع ورق العامة والما الاصابع والارض هي المصنوعة به وفي الارض
ايضا ما قد صنع الما وهي النفس التي فيها التي سميتها جارت الارض سما هذه النفس التي في الحند من قوس
لبا الارض شبيها منه لها كذا الانسان لا خالما اللون منها كما ما خال الدم الذي في اجسامنا اللون من الدم
بل ذلك سما من قوس النفس التي في حدهم هذا الارض لا خالما الالهي سما ومن اقل الغلبه الذي هو الرماد
يعوي بذلك الصنع الذي في الما اعني بالصنع النفس التي في الما وذلك انه كان اسفن طامره احمر في
باطنه فظهرت الحمر الكامنة عند دخوله في ارضهم البيضاء من قبل تلك النفس التي سماها مروس
لبا الارض لا طهارها لون النفس الكامنة في ما بهم الاسفن فلون الشى العظيم والخطر الجسم والصنع الربيع
والامر الحليل ولذلك قالت ماريه في ما بهم وارضهم وما فيها من النفس والروح الخامس
في ارضهم وسموها الداوه فعالت في ما بهم هو ملك ومن الارض بخرج ومن السما بترك الارض
سداوها بقلبه وانما قبل الارض الما الذي هو الروح والنفس لان مقامها روح ومن سمها
ماريه دواوه فعالت والارض سداوها بقلبه وهذه النفس والروح وهما اللتان سميتا اما جارت
الارض ولها ولما في الما ايضا فالتالحا لقي القرب قربه قد ملات المصحف بترداد
الكلام ليزداد دواولهم بها ولون الآخر مدسك الاول ما تقدم من تنبيهك لك
وانه جل ذكره فان الادهان منه ورجته وبعين ايضا على ظهور الالوان بقوته

وانارته النافذة فيه الرماد الذي هو البليل الغليظ فعند ذلك يصعد واحدة تامة الا ان يقال ومن اول
درجه من صغره دهباً اجود من ذهب المعدن وارطب والترحلي واغرر من ذلك ما وحينئذ
قال في ديمقراطيه هنا كالبيت الساني وذهب العامة كالساحلي فلان كان دهبهم كالبيت
الساني في الري والرطوبة والجسجات تنالها مثله وكانت فروعه في الجسج والنفحة
كاسطها الذي هو السهره فان كان عدل ما مدبر فاضل او مسجح من ارض اخرى قد
ادخرته سرفوفاً عدل شقيت منه هذه الارض بسم مثل واحد من ملك الاول زاد في الصيغ
درجه فصعفت لك الاتصافاً ابداً بالخره الى كلما شقيتها لم يقطع عند ثمرتها ابداً ما بقيت
فلون زيادته زياده مع الابد كلما شقيته زاد لضعف ما هو عليه وحث ما وقفت به
وقف وان زدت زادت بل ما به له ولذلك قال في ميثاوس راس العاطرين لم يوس الملك
ان المتقال منه بلا ما من الحاققن وكان بعد ان قال له الملك وزادته فلون الى الابد فقال
مناورنم واعلم ان الحاقق قد جعلوا لكل جز من الما لوناً ليس هو للآخر وهو ما عرفك اسبق
ليس يدى الوان وهو من مجادهم ومعالطاتهم للناس والمعنى في ذلك ان كل جز من الما اذا دخل
على ارضهم اظهر بها لوناً عند اللون الذي ظهر من صاحبه الاول فليسوا كل لون الى الجز الذي
اظهره الى الما فقالوا ان لكل جز من الما لوناً غير لون صاحبه معاً لو الما الاحمر والاصفر والابيض
وما سوى هذه من الالوان وهو ما واحد اسف وانما هذه الالوان مظهر في ارضهم عند كل تنقيب
جز من الما فينبوا الما بهذه الالوان الى اظهرها في ارضهم وهو واحد اسف وانما هذه افعال النفس
السافه النافذة في ما هم لا ترى وانما ترى فعالها في الجسد الذي دبت اليه مع الروح وهي المسوده
المسفه في ايام مكثه وقد علمت في غير موضع من كتبى ان التراب ملته عشت بذلك في الدبر
الاول الذي بعده العليل والسفوف الثلاث للحمات والجلد هاهنا ان التراب الملته قد يكون
2 الآخر عند رجوع الاصنام السعد من الما الى جحرهم فهذه الكلمه الواحد قد اسلمت على المحييين
الاول والاخر فادادوا الشى الواحد فقد دخل فيه الاظهر الذي هو مثله وانما علوا دوا حدها
لاهم قد اسلموا بالكله الواحدة الجامعه للمعسر جميعاً ولذلك اشعل ما في كنيهم على
الس 5 فالصاح الاول هو دخول تلك الاصنام الاوله من الما على جحرهم المسوده البيضه
للحر في ايام لبره 5 وقد سموها ملته اشهر وملته ايام وملاث ساعات 5 وسموا السعد
الاحمر المعصومه لخلقتها سعد اشهر وسعه ايام 5 وسموا كل ملته منها مضاجاً وكل ملته
احمر تاركاً وهذه السعد اجزا من الما والجز من الارض والرماد العشره الى قالوا فيها العشره
عليها الواحد والواحد عليها العشره فالعشره منها السعد الما يغلب الذي هو من العشره وهو

الجز من الارض والرماد 5 وغلبتها له انها حله 5 وقوله الواحد عليها العشره عنوا الحرو
من الارض والرماد اللذين هما امام العشره وغلب الواحد العشره هو عند الارض والرماد للسعد
اصنام من الما وهي العشره التي لا يغلب والسعد الاجزا من الما الباقه للتحير مدخل على الارض حروا
جزوا 5 وقد سموها هذه السعد الاصنام من السعد نصف اى نصف حله الما وانما هو لما سموه
النصف لان الثلث الاول اسود ونصف الارض فهذا نصف العمل 5 والسعد يعمل النصف الآخر وهو الحبر
سموها نعلها ولم يسموها بجدها وهم يطلون هذا السرا لا عظم الذي حصل الله به هذا الحبر
من الاشياء العدره الحبه 5 وفي زياده القائل الاسير قال دوا الهون وكلماتها وودتها
جات لعجى فوق ما اردتها 5 ومن اعطى اسمها واشرفها ابهر سموه الكلمه بردون بالجلد
من قول الله جل وعز فلون ذلك الشى من الكاف والنون سموها جحر الما لسرعه نقاده واقلابه
للاسيا من وقته في اقل زمان 5 وعلى بصعفت صيغ هذا الاسير الذي ذكرته لك وضع مبدع التطرف
بصعفت الما الذي طلبه من ملك زمانه لما استحسنها الملك فطلب ما لا على عر دسوتها مصاعفه
فاسجمله الملك فلما وضع المال واسدى مر اول ست بواحد ثم صاعفه ذلك راي الملك ان صوت
امواله يسفر عنها ذلك ولا تمى بصعفتها فعظم هذا الرجل في عين الملك وعرف موصفه من العلم والحلم
والشرف والفضل 5 ولهذا الما الروحاني والارض المعنده العطش قال امر من الاعطى المنوح بالحلم
الجليله والعلوم الشريفة حق لا شك فيه مقين صحيح ان الاعلى من الاسفل والاسفل من الاعلى عمل
الجهان من واحد فانشأت الاساكيل من ذلك الجوهر الواحد تدبر واحد الى قوله ابوه الشمس
وامه القمر يريد بقوله ابوه الشمس هاهنا وامه القمر الذكر الذي له والامه الانثى الذي لها الطامرات
المريطان في الاحوال المصوره في اول التدبر الذي منها تولى هذا الصيغ الروحاني فذلكها في امر التدبر الى قوله
اللطيف الما من العليط يريد باللطيف الما الا لى الروحاني والعليط الجسد الارضى الى قوله برق
يصعد من الارض الى السما فمستل الانوار من العلوه يريد بذلك العطر وطلوع الما الى الهواء الى قوله ويرل
الى الارض وقه قوه الاعلى والاسفل يريد بذلك اسبابها هوا واحدا الروح منه وارباعه بعد ذلك
الى مرتبه الحراره العظمى ومن النار والاشغال الجسد وما فيه من قوه الارضيه الضابطه المعطيه الالوان
فقد حصلت فيه ملك القوى العلويه والقوى الارضيه المستفرقه فكانت فيه فاعطىها التدبر الطبي
والنفسي فحصلت فيه قوه الارض والهوا والنار العاليه 5 ثم قال يكون سلطان الاعلى والاسفل
لان معه نور الانوار فلذلك يهرب منه الظلمه 5 وذلك ان الما ماد بر بالنار قبل حرارتها ويزيد في
تدبره وهو قابل للنفس فصار ناراً وهو ما لشدته حرارته فشبهه بنار الطبعه التي في نور الانوار
فلذلك اى جسد دخل فيه هذا الما انارته فهربت منه الامراض والاملال والظلمه فيصير ويرى من ملكه

لان هذا النور والظلمة في مكان واحد لا يتفقان في هذا كله تفضيل لما هم الذي بدوره حتى صار هوا
حاراً رطباً ثم زيد في دهره ذلك فزادت حرارته ثم زيد في دهره فزادت حرارته الى ان سموه ناراً اي
النار الاولى التي بها اسود الخلق ثم اسف في سفر الحسنة في قوله الما الاحمر للحجر من هذا السند
الاقسام التي بها وبطول الطبع في النار يظهر تلك الالوان والحجر سموا لذلك الما الاحمر وهي سفر قالوا
اسف في لاني الى الرخام وذلك ان هذه الماء في الاسس المدبره المفعول منها الى سمت اصابعاً وازهار
الاعتاب وكبرياء ودعماً وزهر الذهب وغير الذهب انه ما واحد اسف عن احمر الطاهر بل هو
اسف في اصابع لان السمس مسكنه في داخله لا يرى العين وانما يرى بالعلم لان العالم رآه بعلمه وعلمه لان
الروح الذي سمونه الكسرة في الاسف الذي في السمس الطالع بها من حدها الى الهوا قد غلب عليها بلونه
وانما يظهر الالوان منها في الارض الحية عند دخول الما عليها والما اسف في الارض ايضا فظهر الحمر
منها بالنار وبطول الطبع وهذا الما هو اكليل القلب و قد سموه لما سموه على سبعة اصابع ثم جعلوا
السبع سبعة اكليل سموا كل قسم منها اكليل ولذلك قال في الحلم اذا اظنت اكليل من رجلي
فضعه على راسي ولا تدن مني الجملة على رجليه من اسفل الانا وعلى راسه على راس الاسف وبعضهم
سماه اكليل كل غي يرد يد الله اكليل حجرهم لا سموا سمون حجرهم الطابع على كل شيء فظهر
الارصاد والاصابع في ارضهم الحية ايضا من هذا الما الاسف لما في سجن من السمس التي في الرماد
المسكن كانت في الرماد و قد سموا ايضا الرماد الخارج من الرماد اكليل القلب وسموا
ايضا فظهر اذا اظنته من رجلي فضعه على راسي الراس هو الما الالهي والرجل الشئ الذي اسمرج
الرماد منه وسموا السبع سافي الاحمر التي اصلها سبعة سبعة اكليل وسموا الحجر بحجر لها
سبع ورقات ويدون بالسبع ورقات السبع الاجرام من الما المسوم وانا صار رب لك في ظهور
الصبح مثلاً تراه عياناً حقيقياً فانه ذلك فانه يظهر لك ما يشغل قلبك ولما ان الما النازل من
النار القاطر من العام على الارض وبناتها على جميع الخلائق وما في الارض من المعادن هو ما ابيض قد
صفاه ورق الغمام وانما يظهر منه الالوان في ازهار نبات الارض واجار معادنها بجوز نزل
ذلك الما عليها ودخوله فيها فسوى الاصابع من قبل الما الهواي ومن كبريات الارض وحراره
النار اعني نار الطبع الذي في الشمس وكذلك يعود لما في الحيوان بعد شربها له وطباخ المعده
له وياخذ اللون من الكبد وهو ما قلنا قبل هذا ما هو قولهم انه يصير في الزبون شيئاً
من الحنطة خبزاً وفي الطمر صمغاً وفي السمس دهنًا ولا تلبث الى قول المحرر من الهداين
ودعهم وهداينهم في قولهم ما اجد واصغر فان الحما قالوا ما احمر لانه يعمل الحمر في العائد
وذلك العلم بان من اللون الباطن وان الحمر في واجح كان اسف ملا لا فهذا الما الاسف مسوم

في هذا السند
في هذا السند
في هذا السند

185
احسادهم الذي هو حسد واحد و قد سموا هذا الحسد حاريت وبه وهو اسف في حمره لانه ما هذا اللون
من النار بطول الطبع وان هذا الما صابع ولولا انه صابع لم يكن الدم لمحله صانغاً ايضاً وانما قول انه
ياخذ اللون من النار وذلك ان الاصابع المسعرة المسسطة في ما بهما الروحاني المدبر لها الغالب عليها بلونه
ثم ما يستمد القوى من النار فتوى وتصير امراً عظيماً ويظهر السمس الوانها وقواها واعمالها في الحسد عند
دخولها فيه ويصير ذلها على وسوى ايضا هذه الاصابع التي في السمس في الحسد من لونه التي به فامته
اعني تلك الالوانه بعينه الحاله المقيمه فيه التي بها ما مرقوس في الارض لظهور لونها بالسمس لارضيه
ياخذ الدم اللون من لود الحيوان فيسوى بعضها بعض ويعلن علواً واحداً يصير الحسد وهو المصوب والاصابع
وهو الما صيغاً واحداً ولها قال ارس الحليم للملك تودرس ان الما لا يلبس الا ما في مثل لبرت وهو
الرماد المسمرج من الرماد اظهر الوان الما في الحسد الثاني الذي هو الارض السما الممعدنه السمس الورقه
وهو الارض الممعدنه العطشى فهذا اللغظ من الحليم ايضا علما ان الحسد ونسبه الى من فيه باطنه هو من اصل
هذا الما الالهي واما شئ واحد خالف سبها الدم و ان كان الدم غير محلي فاما قولنا انه محلي
لان له مراتب من زياده النار قليلاً وقليلاً وسمانها وقليلاً ومتوسطه وقليلاً والافانار واحد في
ومبدأ هذا الفصل والله الذي لحنه العباسه وكتبت عليه بالرموز وتضمنوا في القبه والاما اليد
بالروح من الاعطاء ومحمد بن اسلم سئل الله العفو والمعز له والمجاوز عنه لما اظهره من ذلك انه
جواد كريم وقال ذو سمر في مثل ما سمى لك في ما بهما الاسف ومثل ما سمى لك من الما النازل من السماء
مصر في احسادنا بالطبع له وهو اسف في حمره و قد سموا ان الحسد يتعدى في بطن امه من سمره
من صفود الحضر فاداولته المراه رعت الطبعه ذلك الدم الى يد امه فصار لينا اسف فادار
فلك اللين في معده المولود من اي حيوان كان فليته معده المولود مصيره دماً كان عند حمره في
العروق مخرج الى حياته الاصلي وصار عذراً لجسد المولود فتربى به تبارك الله احسن الخالقين على صفا
وشبهه دبرت الحما حمرهم لانه قابل لذلك وليس جميع المعادن فاطبه شئ سميه ولا جعل علمه فلا تصوا
انفسكم وبلغوا اموالكم فما بصرتم ولا ينبغي علم وذلك قال ارس للملك ولو وحنانياً اصبر من حاسا ذلك
على النار لا دظناه في علنا وقال ايضا في مرقوس الملك وتدرج صوا على ان يصيبوا شئ جعل علمه واجتهدوا
فما قدروا على ذلك وفي هذا بيان لمن كان له عقل ومن قولهم في ما بهما الالهي انه اسف قال الملك لارس
الحليم فهل لمرق الهوى قاسم عن هذا بعد ان سماه له بعض اسماءه والورق محسد هو الاسف الذي سموه
بالورق لياضه ومرقه لا يحل له وهو ما خال من ورعه عن انقاله بانا بهما الذي سمونه ذات لانبو
ولذلك قالوا رقصوا الورق عنوا بهذا حل الحسد وترقته ويصير ما قال ارس مع قد سماه بعض
الحسد انا ليه حمره عن متغيره قال الملك وعند الامام بلون هذا قال ارس ولان بلون ذلك

عند طلوعه في الاثني عشر معد عرفت الحيد فضل هذا المرق فلذلك جعلوه في علمهم لمعرفتهم ما ينفع فيهم
لان هذا الما هو الذي تحول من النار ومن احراق حيد الورق ومن لا يعرف ما يصير التركيب وما يصنع فليس
خلم ٥ اعرف معنى قول ارسن اليه حرا غير متغيره اراد ان لا ياله حرا غير متغيره اراد بالاليه
الما المطلع الذي لم ٥ وقوله حرا غير متغيره من لنا هذا القول ان ما هو اسفل الظاهر احرا الباطن بقوله
حرا غير متغيره اراد ان لا ياله حرا غير متغيره اللون الى الحرة اي حرا ولم يتغير ساضا الى حرة في
فذلك بان لنا انما حرا الفعل حرا في داخلها وهو مجموع اعني جميع الحما ان هذا الما ان ظهرت الحرة
عليه في يد غيره فبطل واحرق لا زفاد مطرح ذلك ويتألف له علا آخر ٥ وانما هو ما هو احمر
وصحوا واصباغا وازهارا واناليه حرا كما قد منا القول فيه وذلك لما لمعوا به الى حيد من الدر فلما انهموا
به الى ذلك علموا انه قد صار صبغا صابغا وان كان اسفل فسموه لما انتهى الى ذلك الحيد من الدر لحر
ما يفعل ويصنع ٥ ثم سوانا انه ايضا بهذا القول الذي اسلم به شاهد من قوله ٥ وقال ايضا
يد فليكن ما يصير انه ايضا فانا اقول لمن ياتي من بعد ان ياخذ من الما الذي اسحق من الصبار ثلثة
اجزا ومن الحيد المحبوب واحد ثم يسلاوا ذلك حتى يهدم الحيد ويصير مادها ما ايضا يسلا لا شديد
البياض ثم يردوه في الطح حتى يغلط ويختجوا الا ان حرقه سمحا بليغا ثم لمطخوه حتى ينفذ لون احمر
اسود وسبق في كل سبب قد ما يتركب واتركه واحد واربعين يوما حتى يعفن ويصنع فلهذه شهادت
الحما في ما يصير انه ايضا ومن قد يوسط ايضا فيه قال اما الى اقول لمعتر طلبه هذا العلم في خطه الرسق
يا شبا عه الى ما يعوى الرسق على قال النار يسخن لهما ان يطخوه حتى يخلط وحتى يصير احلا لاله غير
محرقة ويصير شيئا واحدا وحتى يسمج الرطوبة منه وسقا الرماد ميتا ياشا لا يعفن فيه
ثم يردد ذلك الما على ذلك الرماد يصنع به ذلك مرارا حتى يسمج الرطوبة ما في الرماد من شي
والعلم انكم كلما اكلتم ذلك الرماد والما بالنار كان اكثر لا خد الما الصدي من الرماد
فلا يردد ثم الرطوبة على النمل كان اجود لصغفه وارفع لعمله فرددوه سبع مرات ولا عملوا
حتى يلفظ الرطوبة لطيفه هذه الاحياء المسجدة في الرماد وتنتو عينا فلا تدع فيها شيئا
سبع به وحتى تنج تلك الرطوبة مع ازهار الاحياء وتصير شيئا واحدا ايضا شيئا معدا لكل
صنع تربة طلبه هذا العلم ٥ هذا صنع الرسق الرفيع المرتاد له الذي من عالج غيره وقع به
الخطا في الهلاك ٥ اسمي في هذا الخلم وعنه في حجرهم الذي من عالج غيره وقع به الخطا في الهلاك
اما هذا سبيل ليل يدركه الناس من عاقرهم واحدا هم الا حرقهم هذا ٥ وفيه ايضا قال
ثالث العشر الحرق يسخن هذا الحرق يسخن طلبه هذا العلم ان يدام طمخه حتى يصير الاشيا كلها
رمادا فاذا صار رمادا فاطخلوها بطونتها مرسا ثم اعجموها فاذا انشف ماوها

١٨٦
فما خلطوا فقامت ماها فاذا فرغتم فاربعوا بذات الذي مرارا ورددوا الما على النمل اربع مرار ورددوا
ثم فرقوا من الما والرماد والنمل ثم اطخوا الما وحده حتى يماض ٥ وقال ايضا في حرق عور من العلم معتر
طلبه هذا العلم ان يسخن صروا الذهب ورقا لم يعنوا الورق والذهب قالوا اذهبوا لوز الذهب حتى يصير
لونه لون الورق مسوا ذلك اللون ورقا فالذهب هو الحرق في سواده ٥ وقوله اذهبوا لوز الذهب حتى يصير
لونه لون الورق فاعرف الذهب الذي يحب ان يحله ورقا فليس هو ذهب العامة ولا ورثهم ٥ قال الخاتم
احسنت والله يا عر غورن ٥ قال اما ان يذهبهم مع ذلك فولا من اعظم به سعد قالوا اقبل منه ٥ قال
فانا امرهم ان يصروا ذلك الذهب الذي صار ورقا ما جارا ثم يدعوا طمخه حتى يصير البياض في المعصن ثم يسقوه
اداحف ذلك الما مصاد رمادا اما جديدا اخر اريدعوا طمخه حتى يسقوه الثانيه فهذا الذي قالت الحسد
سلح الحرق بالحل وما الملح واغسله حتى يذهب سواد الحرق ٥ قالوا من متى سقى لهما ان يسلاوا ذلك ٥ قال اما
الملح فقبل رفع الما في الانا واما الغسل فرددوا الما على النمل اربع مرار واما الغسل الثاني فطمخ الما وحده
بعد ان يفرق منه ومن ثقله طمخا رقيقا بيا رقيقه بمنزله حصانه السخ ويطمخ مرارا حتى يصير الما ويصير
اسفل له تلالا الى الرخام فاحرقوا واسحقوا طلبه هذا العلم ان حرقوه فانه لا يدرو لهما احضر من النار
فاسوها فهذا الذي قالت الحسد احرقوا ان حرقوا روح الحرق في الصابغ واعلم ان الحرق في هاهنا هو
النمل الباقي في اسفل الانا وروحه هو الما الصابغ وقد سبوا السخ حرقها باسم حذرهما ٥
فهذا بعض ما ذات الحما على ما يصير انه ايضا ٥ وقول الخلم هاهنا صروا الذهب ورقا ٥ فالذهب الذي
امروا ان يصيروا هو حرقهم الذي هو ذهبهم الذي هو علمهم الذي فيه الدر والاسني اللدن قد اسودا في النار
بعد تركهما وبعد ما اسفل الدر وهو اشقر بالاسني فلما دخلا النار اسودت لهما النار وهو عامه اللعاج
وان الدر قد لبح الاسني في اول التركيب الاول فليعلمون بذلك السواد ان الدر قد لبح الاسني والقي بطفته
فيها فامروا ان يصير هذا الذهب الاسود الذي هو من اسحق قد اسودا بعد الصفره التي هي لون الدر حرق
والساض الذي هو لون الاسني وبالرطوبة الداخلة عليها ايضا وهو نفايه الملح لها وهذا هو ابار خاش
النم الذي هو من ادبعه وهو المعسا وهو رصاص استميت وهو المشتري والرصاص الطع وهو الورق
وهو الذهب الذي صروه ورقا اي اسفل لونه لون الورق لما عيبوا سواده واظهروا بياضه ٥ وهذا
الذي سبوا غسل السواد وليس هو غسل وهذا ايضا كما عرفنا هو من معالطتهم وانما هو انطان
السواد فحرق هذا الساض وهو الغسل الاول ٥ والغسل الثاني هو بعد سقيه الحسد ويهدسه حتى لا يسخن
فيه شي من السخ فهذا ايضا غسل الحسد وسقيته من السخ وطلبها ٥ والغسل الثالث هو تدبر الما
وحده حتى يسخن ويصير الاسني فيه لذر ويصير سلا لا نوره ويظهر شعشاينه ويصير في الزجاج
وقوله ايضا اخلوا الذهب ورقا يعنون به في مواضع اخر سفير الحسد الثاني بعد سواده لتركه فيه

الاصاف لانه الخاج ان يصير النوب ثم تصفه بعد قصارته وخاج ان يكون اطهر من الساض فما هنا في
نهايته وشك بياضه لسلخ في صفه في نهاية الجزء وهو قولهم ان لم يصفى لم يردن ظهورها في الياس
للا مصرفه فلو ان الصنع ناقصا قول الخليم احذر ان يخرج قواروح الحرس على والفساد هو دهم الذي
امروا ان يصوره ورفا وروحه هي نفسه التي سحر حوتها منه في ما به الروح حالي ومصاد روح الحرس على
في اجرامها ظهور لون السور من الجزء في يد الما على ما به الذي هو انا لالحا الرطب وسمون ايضا روح الحرس على
التي هي نفس الانال الياس لما سبوها الى حننها الياس وقد سبوها ايضا هذه النفس التي هي روح حمرهم
الذي هو دهم الدخان السيل لمرجده من الحنيد السيل وسموا الروح الرطب الذي يداسم حوا هذه النفس الى
في مظهر من دهم بخار الان الحار من الما لون والدخان من التي الياس يكون فلذلك سمو الروح الرطب بخار
لا عامما وهو النفس الدخان لان الدخان من الايا الياس يكون وهذا النفس التي قال فيها اوس الخليم للملك
واعلم ان الملك انك ان اسحرت روح ذلك النحاس الصانع اسحرت منه روحا ثانيا والنحاس هو حجرهم
الذي هو دهم الذي هو من علمهم وقال رباطيس ما سحر هذا العلم ان الحسد قد قالت فولا اليقنته عليهم
ولا سحر واقع في قولهم حدوا الرسق بالقصود بالكساريت قال الحامه ادق لك هذا فسر لهم ما عنوا
به ذلك قال لا تعلمون قالوا فاضل قال انا امر اولي ان احذر الرسق المرب المدير فليصفوه بالحسند
التي وعدك بعد دهاب السواد بصير الذهب حرا وبقا قالوا ثم بصير ما ادا قال ثم رماذا
ثم بصير ما ادا فورة ثم بصير معرة ثم بصير عفرانا ثم بصير قمرنا قالوا فليمر ردا الذي
بصير هذه الالوان على ما ذكرت قال اما اني لم ار له حنيد التي ذهبت ان لخط لك الالوان يقول حتى ارفع
منها ثم اد صير التي صيرها الى تلك الالوان قالوا فاقتم قولك قال فصيردها امر ثم تصيردها
وقد اذ قالوا قد قلب الحق قال فانا علم من صير التي التي انظر هذه الالوان الما المرب الذي هو
الكساريت التي الما الحان الحمر الاسماء واعلموا اني لم اعني بقولي هذا الا في العمل الثاني وانى لم
اعرض للاول بذكره قد ان لنا المال الله يقال ولين فهم ذلك من قول الخليم ان الكساريت وقولهم
الجارت ان حده من اسما حنيدهم الذي هو ارضهم السفا الورق وفي التي امرهم من روع الذهب فيها بقوله
ارفعوا الذهب في ارضها ورقه ريد بقوله هذا ان لونها لون الورق والذهب الذي سماه الخليم
ها هنا الرسق المرب المدير الخالد الذي قال بالقصود بالكساريت والجارت من الحسد التي
الابن واما سماء الجارت لانه من دهم كساريت اعني به لدا الاجزا المقصوده من اللين الاول
الواحد سماه ما دخل فيه من تلك الاجزا الاناث والدور كساريت وهو من كساريت واحد وهذا
اقسام من الطاهر وما بههم وقوله بعد دهاب السواد بصير الذهب حرا وثقيا وذلك لان
السواد يظهر في الارض السفا السيف عند دخول الملك الاجزا الاولى من الما الالوان من النسخ

الاجزا وهي لسا السعة ثم يصفى السواد ثم يطهر الالوان المردور عند هذه الاجزا الاخرى من السعة
الباقية وقد سبها ما هنا حاله لانه من الحنيد الخالد الثابت في النار وهو رسق الحما الشريفي
في حروف الغري الذين ها الانال الياس والرطب وسمي هذا الرسق اللين لانه لا يوجد الا قليلا
فهذه كساريت الحما التي يدلون بها وبطقت جارت الحما ولذلك قالت ما ربه الخليم عن اهل مدينة واحد
وبعضا يعرفون بلام بعض فمن لم يكن من مدنتنا ولم يعرف طامنا فادخل في صنفنا وهذه الالوان من العشر
التي تعلبها الواحد والواحد هو الحنيد وهذا الحنيد ايضا فده العشر لان فيه مثل ما في ذلك الما والهم سموه
ها هنا واحدا وفتبوا تلك الالوان التي سموها عشر الى الما من اجل انها به تظهره ووجه اخر في دهم
العشر وهو حسن طيل وهو انه اذا امتزج الدر بالاشي ودخل في المدير تولد من جسم كل واحد منها جسم اخر
ثان ومن روح كل واحد منهما روح اخر ثاني فصير اربعة اجسام واربع ارواح فاد افسد ذلك بالهم والاحراق
والقتل والحل يسولك اذا علم ذلك من الاربعة اجسام الحرد ومن الاربعة الادواح المثلث فصارت عشرة
اشيا من سبيل ابن حزن وصارت هذه مكلها في حنيدهم الذي هو ارضهم واسم الطالب الهارب
وصير شيئا واحدا وهو في الاسم اسنان وفي الاصل واحد بالجسم والجمع وفي الالوان وفي المطر عنون بالعدد
وهذا اذ الحما الاولين لم يفهم عنهم واحسن العيش وحفظ ما اتبع له من ذلك ورشح الذي عليه وصار
من اهل مدنتهم ومهم كعلامهم وهذا الما الالوان في الملك ما درس ايضا لارس غير الالوان ما هو قال لرس
هو الما الورق ولم يسمه اجز من الحسد حمر الورق الا اسيدا قال الملك حمر الذهب ما هو قال لرس هو
حمر الورق ايضا لانه سماه الملك ان الحسد قالت ان اردت ان تباد الاسر حمره فاحظه حمر الورق وارتد
حتى يثرب في الظل قال الملك قد لنا الما الذي هو الرسق اسن هو في معرضه قال لرس نعم وحين ادا خلط بالذهب
التي انصرفت اذ ستمها الحنيد زينا احمر صبغها ذلك الرسق فصارت قبارا بهذا الرسق ادا طع بظلمه
صار احمر وفيه قال لوفس ايضا فاصدق اسماء ما الكسيرة ورما سموه اسن ورما سموه احمر والرسق الاسن
هو الما الالوان والكسيرة التي ستمها الحنيد رستا احمر هو الرما الذي اخرج من الرما ووقولهم اللين
والجارت عموما ايضا حنيدهم الذي يردون هذا الما والرماد اليه وهو المدنته والملك الذي سلبها فهو
الرماد الذي يلبس ثياب الرفير والماء او فاما ما ضده من لظظه واما حمرته فبا طند عر طاهر للعين
لا سخان الجزء فيه وقد سبت لك ان الكساريت من حنيدهم الذي هو ارضهم وبذلك ايضا سموها
ما هو واد اقا لوال الما الاسن للفسق والما الاحمر للمحمر فذ سبت لك ان الما الاسن والاحمر هو ما
واحد اسن واما سموه اسن واحمر لحي ايته لدا ايضا وهو ارضهم سموها ما هو على تسعة اقسام
وقد سبت دله في سبع قوارير فاعلموا ذلك من هذه السعة ما سبت القول فيه وهو لنته اقسام
للسفر لحاسم وهو حنيدهم الثاني الذي ذكره لوجه لوجه ذلك عند مراجعته العلم وكثره

الواسع الخبز والعطا وقد سن رسم بذلك وأوضح ورصى لحظته وأرانا انه صنع كنه الحليم
اسعد بوس بقوله قال في المديح لمن النار والصبر على ذلك حتى يعود الطبايع الصبر على ما في النار والصبر
عليها ولا يهرب منها الى قوله ولا يهول لهم ما يرون من هذه الطبايع في اول المديح وعظمتها وكرمه
اوتابها وسوادها فان ذلك الوسخ والغلط يصير بالنار الى صلاح ونقاء وصفاء ويعود كنه صفاء فلا
تضيءوا من تلك الاشياء ولن يطاعوا الى قوله فانها هي التي تصلح نفسها وخرجها من الغلط
الى الدقة واللطافة فحرارة النار التي هي مثل طبيعتها والى قوله والذي ذهب بالصنع فهو نظيره وهذا
كله بحسب مديح النار وانما يظهر هذا السواد كما بينته لك اولا من قبل الحديد الحديدي الطري
التي لما فيه من طله النفس الى فيه وغليظ الحديد وانما امرنا بفعله ان يلزم المديح الذي به ظهرت
يدق الحديد ولطف وحرق الماسفة وغلظته ويدق النفس التي فيه العزم مديحه وسعدت باحراق
ذلك الما الروحاني لهذا الحديد فاداهما وقامعا ولطفا بطن هذا السواد العود ابر وعاد مستحيا
في داخل الحديد الذي اعلمنا الحليم ان هذا السواد صنع كنهه ويظهر الساض الذي كان غاب
وبطن وهذا السواد هو الخضر وهو المطلوب وهو الملك الاعظم بل الملك الاعظم مستحق مستتر
في هذا السواد وهو الذهب الذي جعل له لون الورق لما سطر وصوره ورقا ونهجا ان يرد الى هذا
الذهب المستتر في هذا السواد الذي سمونه ارض الحشيش وهو الذهب الذي لم يولد لهم من
هذا السواد في ارضهم البيضاء التي هي في قسم المشتري التي هو الملك الاعظم الذي يحتاج ان يرد
اليه اكليله الذي هو في الما العلوي السامي الذي هو اكليل العلية والملك هو الرماد الخارج
من الرماد وقد سموه باسم اخيه اكليل العلية والمما التي الخالد لثباته وحلوه في النار
وصره عليها وقوله ايضا التي لانه قد نفي من طله قبره وهو الحديد الغليظ الذي هو
قبره الذي اسخرج منه ويشب وتقوى برضاعه لبنه الخارج منه اذ ارد اليه ودخل هو واخيه
في الحديد الحديدي وفيه يظهر الالوان والاصابع وهذا السواد المستتر فيه هذا الملك هو ذهب
الحل الصابع هو الطله التي لم يطلع فظهر احد من الحما الاولين وما سواهم ان يعرفوا ما تحت
تلك الطله من القوى والاصابع والفضائل ولذلك ما عرف تلك لما زادوه نسيجه زادهم من الصنع
صنفا ابدالا لثباته له في ذلك مسبحان الله تعالى ولكن فضل هذا الحجر المرب وحده هكذا
الذي اعلمنا والله جل وعز يعطي الفضائل لمن يشاء فهاذا واشباهه من رموزهم
لما كننا ما علمنا ان هذا الحديد اللطيف الروحاني هو من هذا الما الالهي الروحاني فلهذا هو
شبهه له ولذلك لصقنا كنهه لنا ارس الحليم بقوله للملك سودرس ان الما لا يلفق الا بما
فيه مثل كنهه وانزل لك ما بال الحما شوا ما هو الورق في ما الخبزون وذلك على

189
الشبه منهم بالخزون ولهم في هذا الشبه ثلاثة اوجه ١ فالاول منها ان الخزون ليس مدور
يتدحرج لدوره وكذلك حجر الحما مدور يتدحرج مثل اللؤلؤ في عطشه ولذا قال الحليم ابو دشير
مرس من ارسن في الرسالة المعروفة برسالة السراي اوتابته في زرع الدر والاشيا واخوانها ٢
ازوجه بارج زوجات ثم قال فان لم يعرفهن فمن لؤلؤ رطب حسن المدور فتمتبه هذا الحليم
باللؤلؤ الرطب لبقطعه وتدحرجه ودوره وباضه هذا وهو في طري غير مدور والوجه الثاني
مرتبته الحليم له بالخزون ان الخزون ادماش في الجبل التي على طول طريقه في شيه من رطوبه بارقا
ايض براقاله وميض تتعاقب في بلع في الشمس فتشبهوا ما هو ذلك لساكن ما هم الورق في النور وريقه وضيائه
وشعثانيته وتلايه فقالوا ما الخزون على النسبه له بذلك الوجه الثالث من قولهم وتسميهم
له بالخزون ان الخزون يخرج من حديد الغليظ اليابس ويمدومشي وهو يخرج من حديد الغليظ
خلفه حيث مشي ثم يعود مدخل في حديد ذلك ويحب فيه فلا يرى وان طاهر الخزون حجر ابيض يابس
وفي جوفه روح يخرج اسطر رطب ولذلك حديد الحما اليابس في نفس روح وجياه وهو ذلك القول
في الخزون الما الى انه مخلوق من الما في الما لا سارقه لان حياته في الما من الما وان حديد الحما اليابس الصلب
الظاهر منه وفي جوفه روح يخرج مخلوق منه وبه محل هذا هو الما المخلوق في الما حياته وهذا معنى
ولهم في حجرهم وتشبههم له في العقاب لان حجر العقاب في جوفه حجر يخرج مخلوق منه وبه يخرج في جوفه
وان حجرهم حجر في جوفه حجر يخرج بردون بهذا كنهه ان النفس التي في حجرهم هذا هي مخلوقه في الما فهو شبح
في الما لذلك حديد الحما اليابس منها ومن ذلك الما مخلوق مما فلهذا كنهه هذا الخزون لانه مخلوق
من الما وان حياته في الما وكذلك ما حجر الحما يخرج من حديد الاسطر الطيب المنعقد اليابس
كما يخرج خزون الجبل الخضر بالتحليل والسطير ثم يعود الى حديد ذلك مدخل فيه وذلك في اخر الدر
ولا يرى الا فعله في حديدته وهو ظهور الاصابع والالوان ولذلك تشبهوا ما هو نيل مصر لان نيل
مصر يخرج من مكانه فيعطى ارضهم ثم يعود الى مكانه وانما علم انه لم يدر احد ان تشبهوا ما هو
ذلك بالخزون لا فسر ذلك احد من الحما الماصين حتى سألني عنه لرموه بذلك ففسرته لك بهذا
المعنى وهو معنى كما اوردوه ولست حجب ان سألني عن جميع ما يربك من الحكم المظلم
والاسما المتبدعه وما به شبهوا حجرهم وما هو من الشبه البعيد المعنى على ما اضمروا
في انفسهم وليس ايضا علمني ان افسر لك جميع ذلك ولا سألته وهي لك كنهه ما اظلموا القول
واكثره وامن الاسما والنسبه والكتب بالمعنى البديل عن الكثير مثل ذلك واحد لشي واحد
وقد قدمت لك القول انهم سموا وشبهوا حجرهم وما هو الالهي حل ما في الدنيا مامر وهو في واحد
شبهه اليه وفي هذا البيت نقايه ومنفع هذا فيلظهر على هذه الصنع من يدعي انه عالم بها غير

العلم قد اختلف له اسرارها ليست له بذلك البتة ومعلوم له به الزمان على وثاقته في العلم والآ
فلمنه اجله واسترعيه اذ كان دعواه انه قد فهم ذلك ولا يقوم له برهان ولا شاهد
من علمه شهد له بان الحق برهان من القول وانما يدل على وثاقته في العلم جوده نفسه لم يوزع
وصحه ذلك بعينه ولا شبهة باطله فان من يدعي الحق من المادعونه من احوالهم الحيوانية
والسانية والمعدنية من غير الحما هذا ابطال البطل وبان ذيقه وظهر له وبينه **هـ** وانه
وحق وبه الحق العظم لمن حق كنان في هذا جميع ما لفظت به وسطرته فيه بل هو دون حقه
ان حبس بورسود العين ودرجاته الملوب تنجس الله العظم ما اعظم خطره واجل وانفس هذا
العلم لتلك الحما شرفا عظيما وملحاحيتهما وعلمنا خطرا فلو كان ما في ايديهم من عقاقيرهم
المبرانية ومن شعرهم ومن جواهرهم وما سوى ذلك من حواشيه هو المطلوب والمتبع لما كان
عالم بديهم ذلك لانه لا حيلة فيه بل هو فتلا وجعل ويلحقون الى اصابع راجاتهم
وزخارفها شهم وزعفران جديهم وعثرها لمخلوها على احجار الاصبع فيها ولا حيوة لها
ولا بقا لصعوباتها الفضة ذهباً وهل يكون الباطل حقاً ابداً والعلم ان معنى قولهم اعني الحما
الذي هو الصنع قولهم السر وهو الروح الذي يتكون من حجرهم دون حمار الحماره انما يريدون
به ان حجرهم اذا دخل المذبح الذي هو المعن يتكون منه وبه في روح مابع بعد ان لا يدخل عليه
غرب ليس منه وليس للروح في شيء اخر من الحماره كلها ولا يوجد ذلك الصنع الذي هو في حجرهم
الذي تولد لهم بديهم الا في حجرهم ذلك دون غبار الحماره ولا يخرج من حوان ولا نبات ولذلك
نموه واحفوه ولتوا بديهم وان كان معروفاً ظاهراً ولذا للنفوس جميع احساد المعادن
واحجارها وجوارسها وعماقرها اذ لا يكون منها روح صانع ولا نفس ابداً ولذلك قالوا
لا يلد الانسان الا انساناً والنهم لذلك ولذلك النبات لا يخرج من الحبة الا مثله ولذلك
سوا حجرهم بطفه نسيها منهم له نطفه الحوان التي لا روح لها ترى ظاهراً قادا وقوت
في الرحم والحاطت نطفه الانثى ما رتانياً مراً بالثا وجرى عليها الدم الذي هو المعن يتكون
به للمعن في ذلك التي الواحد المرب من النطفين الروح بعد ان صادتاً حنذاً فما كان ذلك
الروح من ذلك التي وبه ما لم يدخل على النطفه شيء غريب في الرحم ليس منها فكل ذلك النبات
يحدث في الحبة منها وبها فيها الروح النامية بعد البلى والتغير الذي يدخل عليها تتعفن الحماره
والوطوبه وسمي بالمالها والخلالها ثم يعود بعد البلى والموت والغنى تلك الحبة بعينها
من جميع النار والروح النامية التي قبل الزيادة والنمو بالغذاء الذي هو النقي لها
من الماء الذي كانت اولاً بغيره بل ولا دخول شيء غريب عليها وان هذه الحماره

التي هي الصنع التي من حجرهم وسمونه السر والروح المولوده منه وبه فيه بالنعمن هي الحماره حتى
لطف مستتر في ما يصر الذي هو الروح الساقط لم حجرهم المشرح لذلك الروح اللطيف المحي الناعمة
وبه لانه مثله وهو شبهه فلذلك لا يرى ذلك الصنع الذي هو الحمار لطيف الذي سمونه الدخان ونموه انثا
السر وهو الروح المحي لما دخل فيه اعني الروح المتلون من حجرهم وبه وسمونه السر وذلك لانه كالم حارس
لخرج منه الدخان الذي هو الحمار وهو النفس المسخنة كانت الى ما ليس ترك ولا يرى الاضحا في الحسد
ولمونا فيه وهي ما ترى كالحمار الذي هو السر المسخنة في الدم فادمرى وذلك الحمار المحي فيه اللطيف
لا يرى وليس ملون هذا الروح الصانع النافذ الذي ملنا عليه من شئ من الاحجار البنية الا من تلك النطفه
الواحدة التي هي اصل حجرهم الدار والاشي فلذا للنفوس جميع ما في المعادن الا هذا التي الواحد المجهول المعروف
الذي قالوا منه من غيره شي لا يكون قد برأوا ما شئتم من عقاقيرهم واحسادهم واحجارهم وجوارسهم وما سوى
ذلك من شعرهم وبين جواهرهم فانهم لن يروا منها ابداً شي مما يطلبون البنية الاختصاره العقل والمال
وان هذا الروح الذي هو الحمار الذي يلدن الدم والنفسان جبله في اسفل الانا وولد وسوى هذا الروح
باستنشاقه الهواء في راس الانا بالنفيس الذي هو البصر فاستنشاقه الهواء صار هو روحاً يحيا على شئ
وذلك الاتصال هو بالروح وليس ذلك في شئ من احساد المعادن ولا شئ باليد ليحفره لا حماره ولا يارب
شيئاً مما هم فيه فلذلك هم ملون احسادهم وجوارسهم واحجارهم ومعقدون ولا ملون بالاحياء واما
معنى ما سالت عنه من في الحلم ومعرب الطامع اذ لا بد لبره محترقه فصار الموت عن محترق انما
عنى بقوله عن محترقه دهاب رطوباتها منها ومعدوها في النار وسما بعد دهاب رطوبتها فصار
مضاثاً ثابته للنار صماها عن ذلك عن محترقه وشبهوها بالرماد لثباته للنار وليس فيه رطوبه
فما لو محترقه وربما اعلى المعاطة والتشبه لها به اذ كان الرماد من شئ الاثبات ثابته للنار
وهو من اشيا قد ادهت رطوبتها النار وهذا النبات من حجرهم سموه الموت لما ثبت للنار فصار
محترق اي لسرقه رطوبه النار عليها سلطان فتشققها فادارت اليه ارواحه التي استخرجت منه
وطهرت فيه الاصابع قالوا قد عاش الحسد وحي الحيوه الا بدي فهذا معنى قولهم مات ثم عاش بالاحراق
الذي لهم لجوارسهم هو عقدوها في النار وادهاب رطوبتها وتيسبها وسموا هذا النبات والبصر
مجلس الحسد واما حرقهم بالما فهو لحيل الحسد بما هم الروحاني واستخرج سدد في ما يصر لاهم
قالوا بالما حرق وبالنار بقتل وقد ذكرت هذا الحرق بالما في مواضع التي قد سمعتها
فكل حرق لهم فهو بالما للحسد في الاول واستخرج الارواح وفي الآخر عند البصر الذي لونه
والمعن في كالمهم وهو البصر الروح الحلي وما هو الا في الحلقين الصاعين وهذا
السر سمونه التصديق واليد هو الحمار فاعرف ذلك وقف عليه ولذلك قالوا حرقناهم

يسفح كله لسفح سواد ولا صباد ودارت العامة لخرق احراق سواد وفتاد
 واد اظهر للحدا السواد بعد فراغهم من يدبر ما بهم اطلات فلو بهم وطابت نفوسهم وناموا
 بعد على ظهورهم واما احراقهم بالنار فانما هو للسفل الباقي في اسفل الانا بعد طلوع الما
 بالنار المسفرة وقال بعضهم بالنار الهالكة وما بقي من اليد بعد اسحراج الارواح فهو
 عليهم من لان العبد والخرق هو الى ان يغوا من اسحراج ما بهم والفراع من يدبرهم له وجد
 فردا بعد اخذ النفس بالنفس فان ظهر لون النفس يدبرهم لهذا الما الشريف على ما بهم فاجهر
 الما فدا جبرف الارهاق واحت الى ان يدع هذا فقد بطل ورجع فجعل العمل مثل الاول شي
 جريد فاد اخرج صا لما خلط ذلك الما الذي قد بالحد يد المستانف فهو يصلح القانتان شا الله
 واصابع المجر من نفى جمر وصفر طاهر الوانها على ما بهم من شيو بهم ودارت نفوسهم ويصهروا شعرهم
 فاد اراوا ذلك فرحوا وعندهم ان كل ما احمر واصفر من غير ذهب الحما بلدهم ذهب
 لقد طواهم احران احرارهم من حجر الحما وولد قوه في حجر الحما ليست في غيره ظهرت يدبرهم
 ومن قوه فاعله لما خلقت له وان مع يدبرهم من يدبر الحما ذلك وهذه اشيا مختزقة من غير
 مختزقات فانبات وولد اشيا مختزقة من مختزقات فانبات لاصبع فيها ولا صبر لها على النار لقد
 كلك الانعام من جمع الانام عن معرفه ذلك وعن الملوغ الى شي من عمله فمن طول الطبع ياخذ
 اللون من النار ومن الحند الثاني وذلك من قبل ما فيه من عبادته التي هي فيه وهي النفس الحما
 الكامنه في داخله فظهر ما فيه من الصبغ الذي هو النفس الباطنه قد يدخل الما الروحاني
 عليه الحامل للاصابع الصابغة للحند الابيض المصبغه به ايضا وهو قولهم ان الحما لا يصبغ
 حتى يصبغ فاد اصبع صبح يردون انه لا يصبغ حتى يدبر فاد ابر صبح وصبغ بار واجه والناس
 هو حدهم صامنا هذا وهو امر الذهب وابو الاصابع وهو الذي بلدهم الذهب وقد سموه
 دها وده قالوا احملوا الذهب وورقا اي صوره وولد سموها ما هو لاهي دها لان قد
 الذهب وهو دهم الصابغ لانه يظهر الاصابع اعني اصابع ارضهم وازهارها ولذا قالوا
 الباريت الباريت مصبغ والباريت جارت مثلها مثل عتوا نفوسهم هذا ما في الما من
 النفس والروح وما في الحند من النفس الباطنه والروح واما ايضا معنى اخر في قولهم ان الحما
 لا يصبغ حتى يصبغ بالحما هو الما الاسفل الذي هو الروح الرطب الذي فيه النفس التي اسفح حما
 من حدهم واما قولهم انه لا يصبغ عتوا به انه لا يصبغ حدهم حتى يصبغ اعني حتى يدبر
 مع النفس يدوام السطير لخلط بها ومصحان ومصران ما واحد لخلط اروجوا واحدا
 فاد اصار هو والنفس واحدا فدا يصبغ بالنفس لانه يصبغ بها في اليد فصار تعلما واحدا

قويا ثانيا مصارا لا سرفان وهو ايضا معنى قولهم الباريت جارت مثلها مثل عتوا ان النفس
 قد امتلئت الروح وصيرته مثلها فعدت اليك صار اصباغا واحدا صبغا ورق الحامد عتوا بورق العامة
 ارضهم الذي هو حدهم فعدت اليك جمع وجوه ظاهريه والكلمه التي يستقل على محسن ولانه
 لتفهم ذلك ان شا الله وهو معنى قولهم الكباريت الباريت مثل اي الروح للروح التي هي مثلها مثل
 مما يستعمل الما الاسفل الذي يشربه الحن وشاير الحوان والنبات في احساد نادها ثم ما طول الضخ
 ماخذ اللون من اليد فعدت اليك ما وهما الاسفل المقدس الصابغ بطول الطبع يستعمل ايضا صبغا وماخذ اللون
 من النار ومن نفس الحند التي هي جارت الارض فضاغف الصبغ وسمى مرقوس هذه النفس التي هي حدهم
 الذي هو ارضهم كد الارض وهو على السنيه اظهر صبغ الما ما في حدهم كد الارض الذي هو القول
 الحق لا رمزيه رماد الرماد وسيتيها انا جارت الارض لظهور الاصابع في الما الروحاني به كما يظهر
 الوان ازهار الشجر والاعشاب من الما الابيض الذي تغدا به ومن نار الطبيعة ومن طارت الارض
 كانت عود قبا نابتة فيها ومنها بعض القوى مسفع الارهاق والاعشاب والنار في الاشجار
 على ما في حدهم من الالوان كل شي يرجع الى ما خلق له ولا حول عن ذلك والماء لحد ابيض خرج
 كل بخره مثل ما كان عليه اصلها وادها لا يخرج عن حشها ولا ينقل عن نوعها ولا يحمل هذه حمل
 تلك ولا يلد حمل هذه من قال غير هذا فهو كاذب وقد روت له مما عدم الله المقام فاحفظها
 واحفظ هذه النصول وما مثلته لك وما استشهدت عليها من كلام الحما فقد اطلب العلم من غيري
 ورددت القول لتفهم فكل عزرا العلم لا بد ان يمتن فضله على من قل عليه وكل نعمه ليمر لك
 من غيره من اهل هذه الطبقة السني ودوى الدعا والباطله وقد شبه مرقوس الملك ما وهما الورى
 التي في حله الناصر والحجر لانه شي واحد يعمل لونه شجرة العنصر والبلوط وذلك انها شجرة تحمل سنده
 عنصرا وسنه بلوط وهي شجرة واحدة تحمل لونه ولين لجنس الشجر شجرة مثلها ولذلك حجر الحما
 ليس شئ من الاشجار يشبهه في حله ولا حله لانه يعمل لونه وحال الناصر والحجر ولذا شبه مرقوس
 بد شجرة العنصر والبلوط ولانه يظهر مع من يظهر ويصبر مع من يصبر وضربا مشد ستره في الاقان
 ولم يمتز احدا لم قال مرقوس ذلك ولا يفرقون هذه الامثال من كلام الحما الا صغيا بالامر
 ولا روي ولا يميز حتى اظهرت انا ذلك للشامعين ولتفهم فظنوا ووضع الحليم هذه الملك
 الذكوات ولم يدرك احد ما عني بها ومع ورجع ونصف فقد فسر تلك واما عني بها
 الملك التراب وكلمات متعلقه بلا معنى بل هي لغو فقد عرفت وعرف ما اناد به الحليم
 ان اظهر ظنوا ان هذه الامثال وضعها الحما بغير معنى بل هي لغو مثل هذه المعاني التي لا يوبه لها
 حتى يسترا الله عز وجل محمد بن اسيل فظهر المدون منها وليتكم شلرم بل ليدبر فظنتم

قد بان لك الحق ما استشهدت عليه من كلام الحكماء على اختلاف المقاطع واتفقوا على الحق ولما عي
للم قول في السواد انه المرجو لما قدمته من قول الخليل اسيد ورس وهو قوله ولا يهولنكم ما ترون
مع هذه الطباع في اول الدبر وغلظها وكثرة او ساقها وسوادها فان ذلك الوجود والغلظ يصير
بالدار الى صلاح وبها وصفها وهو ذلك صفا فلا يصعبوا من تلك الاشياء وان لم يلاحظوا
وعلما فارجوا حتى يحد بعضها طعم بعض فانها من التي تصلح لتنتها وخرجها من ذلك الغلط الى الرقة
واللطافة ليجراره النار التي هي مثل طبيعتها واعلموا انكم ان لم تروا هذه الالوان التي وصفنا
لهم وهذه الاوصاف وهذا الغلط والسواد انما اذ اعلى عن طريق الحق وان الطباع ان لم يخلط
لم يدق وان لم تحسن لم يلطفت وان لم تتود لم يسهل وان لم يسهل لم يجر فتعاهدوا هذه
الاشياء في علم وانظروا من ان خرجت عليها هذه الغلظة ومن ان جازها الفساد فان من حيث
دخل الفساد عليها يكون صلاح بالمدير والرفق بالصبر عليها والذين يمت هو الذي يحسب
والذي ذهب بالصنع وهو مطهره وكل هذا بالنار والابنة التي تكون فيها التحليل فما يكون المخرج
وهذا كلام قد جمع فيه العلمين الاول والثاني بقوله والذي يمت هو يحيى وقوله في الابنة
التي تكون فيها التحليل فما يكون المخرج والتحليل لا يكون الا في العمل الاول والامانة هو استخراج
الارواح وهو المظهر والمظهر لا يكون الا بعد المراح الاول والتحليل وقوله التي يمت هي يحيى
عني نار الدبر والارواح الهادمة للمركب المخرجه لئلا منه الحياطة لها فادارت
هذه الارواح على الجسد الميت يريد بالميت الثاني لا يفسد حبيته بردها فيها من النفس اليه فقامت
القيمة عاش الملك فقام من قهره وليس تياب الملوك المرفقة ووضع اهلها الماخوذ من رجله
على راسه ورجله اصله الذي قال فيه الخليل اذا اخذت الاطيل من رجلي فصعد على راسي ولا بد
من المحلة قد سمعت كلام هذا الخليم وليس خارج هذا ما انا الى سيرا كثر مما بينته
لانه كلام واضح من وقد عرف قلد الامم وجوه كثره في حالي هذا وفيما تقدمه وهذا هو
مثل قول اما الطون بعينه في السن انه لسود ننته وسفن ننته وخمر ننته ونج ننته
وخل ننته ولم يدر ننته وهو وحده جعل ذلك فعل اراد الخليم بقوله ننته ننته وخل ننته
الا انه عني الدبر والاشي وما دخل عليها انها من شئ واحد الاتي والاكسر وما يدخل عليها
فلهذا قال الخليم ننته ننته ننته ننته في الدبر الذي هو مديروا احده فصول
لفصول السنة والحريه بديسه لئلا قد سمعت عن مجاج الى من يدره وليس مجاج
الى ان يصنع يصنع من عره يدخل عليه فصنع لان كل صانع من شئ يدخله على شئ اخر وليس
ذلك الصانع من يلاشي عره دخوله النار وسارق ولا يثبت لانه من اشياء غير ثابتة ولانه مجاور

الشيء

غير مما زج وان ما زج في الظاهر وهو في الباطن لم يمازج وكل اصابع من الاشياء المحترقة في النار
فصنعها لو كان صانع يحرق فان في تليين شئ وحرها صنف منه وبه وفيه وهو محسوس
حي غير محترق ولا فاني ولا باي وليس للنار عليه سبل وهو مما زج فلذلك صنفه مثل ثابت حتى لم يصنع
اشرف وادق الطيف من جميع الاشياء فلهذا ليس في الدنيا حر مثله ولا يعل عليه ولو جلا او مزجوا
اصابعهم سبعين مرة لم تغل الا ما لم يخط الرحمن ويشعر عليهم حذ سيف السلطان وحرها صنف
ايما على الخليم ان يحسن مزاجه وازواجه ويحمله في انايد الذي يصلح له ويرفعه على ناره الخاصة له وراماه
ناره فقط وهو الذي يدر بسد في حبيته والله متمه بمشيئته وقد مر في الدد والنون في دله
الرمادي بقوله بانه من حجر سبال مديروا نفسه فعلى فهذا الرجل من المسلمين مواضع الحكماء من علم
الحما عن موه ولا تميل فتكلم عن اجل ومعرفته بالعلم والدبر وقد رأت ان يعيد طيل القول
في ما يميز الاجر انه ايضا ليزداد به ثنيا وليلا يشك باطل قوم ومومهم من ذلك قول ارس
ايضا للملك عندما قال له الملك فالزعمران ما هو قال ارس هو ما الكسيرة وهو ان الكسيرة
وهو العمل كلك الذي سمته الحسد صنف كل شئ في الدبر في المعين وهو ابار الحاس التام وسموه
البحر واعلم ان قول ارس صنف كل شئ اراد به حره المحجوع قد خطه واهم سوا حره هذا
كل شئ وكل شئ ما هو حره لانه قد جمع فيه كل شئ مما هو اليه في علمه قال الملك
اي شئ كل شئ قال ارس صنف كل حديد ولولا ان الاشياء ايا الملك بصروا هذا فصار جميعا ثم
لما رجعنا ما كان الخليم لتول اجعله على النحاس فيكون حيا وعلى الذهب فلون ذهب اقول
قال الملك قد ذهب اقول ما هو ما استعمل تدلر ما هو قال ارس في الالوان قال الملك قالما التقى
ما هو قال ارس قد اعلمك انه هو الصنع الاحمر قال الملك لتدلون الصنع الاحمر وهو ايضا في
قال ارس انه لما احمر تدلره بالانادي الابوب وصفي واستنفا سمى عند ذلك الما التقى وانما ما تات
عن حرته وهو ايضا فانه وان كان ايضا في المعرضه فانه احمر في المحرقة ولك في البيضين يفسر
الاشياء وشاله الملك عن الملك الزواسق قال الملك قد تدلر الحما لئلا زواسق زواسق من البرد
وزواسق قيار وزواسق فها هذه السنة قال ارس قد احسن الحكماء في مقالها وصدقوا وللهن النبوا
وحيروا من نظر في هذا الامر قال الملك فاسمى عنها قال ارس في السنة في الاسم ووجد في الحق
مع ان الحكماء لم تضع له اصلا انظر الى قولهم حتى ارادوا الباس الزواسق الواحد اذ قالوا ان سمى احده
الزواسق ايضا وانما له ايضا وخاتما اسف قد صدق افلا تراكهم سموها وهي وحدها سفسر
النحاس والحجره انظر ايضا الى قول الخليم في هذا الما في يدته الاول اجعله وهو ايضا على النحاس
فلون ورقا وعلى الورق فلون حيا السرا دام الله عزك قد ريت لك هذا القول ان هذا الما

الواحد هو صفير وهو اسفر ٥ يقول هذا الحلم اجعله وهو اسفر على العباس فيكون ورقا وعلى الورق
ملون دهباً ٥ فالعباس هو جندهم الثاني الاسفر فاذا دخل عليه هذا الما الا في سورة ثم صفير بلزوم
الدير الذي به اسود فصفير مدبره الذي به وبالماسود ثم يظهر الحرة فيه بعد صاعده دخول تلك
الاقسام الباقية عليه في الطخ الى ذراع الاضام الباقية ٥ ومعنى قوله اجعله وهو اسفر على العباس
فلون ورقا وعلى الورق يكون دهباً اي صفير العباس هذا الما الاسفر في الطخ فاذا اسفر وصار
ورقا فالى على هذا الورق ما ياتي عن ذلك من هذا الما الاسفر ثمرة ونصرة دهباً وهذا هو من الاجل
الى صفير اكثر من هذا القول لقوله اجعله وهو اسفر على العباس فيكون ورقا وعلى الورق يكون
دهباً ٥ فقد ترى هنا بيننا لا يحتاج الى اصابع تدخل عليه من عنقه فاذا صفير العباس هذا الما الاسفر
وصار ورقا ثمرة ياقه ٥ ولذلك قال زوسم لاسموا به في ما هم هذا الاسفر به يضي ويحمر
وقال حلم اخر فانا امرهم ان يصوبوا بالما الاسفر به لحرروا وايلاهم ان يدخلوا عليهم دخلا
او غريبا ٥ وهذه الزوايق التي ذكرها الملك لارس مال ارس هي تلك في الاسم وواحدة
ايمن في الله التي يدبر دكرها التي قلنا في الملح في الدير الاول قبل الاخلال وقبل التقطير
فهي تلك وهي وليد وانما سموها تلك لانها وايد قسم على تلك اقسام فدخل كل قسم منها على
المرتب في مرتبة من الدير شيئا بعد شيئا فلذلك سموها تلك زوايق فهي واحد من شيئا وليد ٥
وتدبر القول فيها وهي التي سموها بعد الاخلال ورفع الما زوايق الروح والورق وزينقا
لحم العاقل ان يحبل ما يسه في عقله حتى يخرج عقله له وصحة فكره من العدم الى الوجود
وان كان في الوجود دبر معدوم ولكن سبب ان كلامهم غامض ومثمل وفيه
ليس واجاله على ما لا يقع فيه فلا يتعلق بظاهر كلامهم فهلك ماله ٥ فقد قالوا
ويصبر الحق قولهم كلامنا طاهر جنداني وباطنه روحاني فمن عمل بظاهرة اخطا ٥
فهم حلوا على الاسيا الجندانية ظاهرا ومرادهم تلك شيئا واحدا روحانيا ٥ ولذلك قالوا
عن اهل مدسه واحدة وبعضا يعرفون كلام بعض من لم يكن من مدريتها ولم يعرف
كلامنا فلا يدخل في علمنا وليس خب عليهم اكثر من هذا الحديث والذي لم
يسمع على معاني كلامهم ٥ وقد قالوا لاجلنا لا يعمل حتى تعلم فاذا علمت فاعمل ٥
ولهم مثل هذا الحديث للناس كثيرا ٥ وقولهم كلامنا طاهر جنداني وباطنه
روحاني يريدون بذلك انهم قد طهروا الناس في ايمانهم بالاحسان الترابية المعلاط
المعدية وما سوى ذلك لانهم سموهم باسمائها وهم في باطن كلامهم يريدون شيئا
لطيفا روحانيا ما ييا غائبا صائفا خاصية فيه نفسياتا مبنية في الاحسان

جارا لجرى الما في الانيا وغوصه فيها وجرى السم في احسان الحيوان فمن لم يعرف ما عنوا وما لواعنه
بما اظهروا اخذ احسانا غلاظا ثبت بروحانيته ولا يمتشطه فذرها لانه لا يعرفها وقد سمع
اسماها فلا يشك انها المعنى متقع في الخطا والالوم عليهم لا يعرفون ما عنوا ولا يعرفون ما قبلهم
حفظوا ما طاهر وهم يد من الاحسان الطاهر والعقائد الغائبة ولم يلبثوا الى قولهم كلامنا
طاهر جنداني وباطنه روحاني فيقولوا الظاهر ويعلموا الباطن في الباطن الروحاني
فيعلموا به طلبوا التمثل فوقعوا في الوهم الصعب ٥ فلما سمعوا طاهر قولهم الاحسان بالاحسان
تصنع توهموا انها الاحسان التي كان عارفون ٥ ولما الاسما في موضوعه على احسانهم الروحانيه
التي قالوا فيها بخاسا ورصاصا وجدنا الذي من علمنا وورقنا ودهبنا الذي من علمنا ومنا
والينا فلذلك الاسما لاجسادهم الذي هو جند واحد من شيئا واحد متصور على اربعة اجزا
الروحانيه من الروحاني الذي علموه ونسبوه اليهم فهو جندهم الذي صفوه فهو لهم خاص
دون غيره من جميع الناس المجموع من اربعة اجزا الصاعدة في اول الترتيب المنصبه بعضها
من بعض التي سميتها لك من الدر والاشي والتلك الزوايق فهذه سموها باسم كل جند
فقالوا لهذا المرتب الواحد كل جند وسموه كل شي لانه غيرهم الذي فيه كل شي لاجل
اليه ومنه يطلع غامضهم وما هم فتمطر امطارهم على ارضهم فتطلع ارضهم وتظهر
الواهم في ارضهم البيضاء الورقيه فلذلك سموه كل شي لان منه خرج لهم كل شي ٥
فانه قد اخذ من النار لما صبر لها نوره فصارت لها نوره لها حارا يابا نارا فلما دبروا هذا
الجند الناري بالروح الرطب عادما وصار حارا رطبا لما ارادوا عند السس وجعلوا
مكانه رطوبه وصار ما وحرارته التي تشبهها من النار والدير الطبعي فيه سموه هوا
ودهباً ودماً ونفثاً وصنفاً بخرارته ورطوبته بعد ان كان جنداً ياباً ثم زاده
من الدير الذي به زداد حراره حتى ارسع من الهوا الى مرتبه النار لاجل اجز والطف وذلك
تدبر الروح له والنار والروح ماسله ومدبره والعم بامرهم ومعدب حتى صار في مثابه
الروح ودفعها وابنا طها ولطافتها ونفاذها فصارت شيئا واحداً فابنط عنها وجرى
معها حتى حرت ودخل معها حتى دخلت مسكن وثبتت ودهبت الروح وانصفت به
الاحسان التي هي الجارية فمن اجل هذا قالوا الاحسان بالاحسان تصنع ولم يعرفوا بان في
ايدهم انهم من احسانهم وجاريتهم وعقافتهم ٥ والروح المدبر هو الذي هو احسانهم
هو همس وهو بعض اسمائه وهو الحلم صاحب الدير ٥ ولما صارت السس في مثابه الروح اي
صارت تلك السس والروح شيئا واحداً فصارها عادت روحاً مثل الروح وان كانت محالته لها

بالحرارة النارية ٥ وقد سمو هذه النفس الحرازة لحرارتها ولونها وهي نار الخمر وهي المرة الصفراء ٥
ولذلك قال ارسطو تلك منقذت من ان يبا بالسوا اي قد صارت في الرقة والدقة شيئا واحدا سواء اقل ذلك
منقذت وجرت من الانبوب ولولا ذلك في مرتبة الجند لم تنظر ولم يكن في الروح سوا هذا من ان
النفس والروح قد اعتدلتا في الوزن من اللطافة لافى الوزن في نفس الميزان بالصراج ٥ فخلقوا هذه
الالفاظ والمعاني الظاهرة فاجعلنا نحن معاني كلام الحكماء الباطنة فقد قوت غلب جداما بعد
وسهلت ما صعب واظهرت ما ستر وست ما كتم واخفوه في صمايرها البالية ولم يصفوا به وانما
نطقوا به وجيا وبعكوا به مرارا وتكرارا وذلك لنا اسما ظاهرا يدل على غير ما هي عليه وذلك لما
اضمروا في انفسهم وهم على ذلك يرددون به القوس من فخر دوى الافهام ولتخبر به العقول الوثان
مكتناه بالصبر على الدرس وطول الفكر وجدة الدهن وجودة الخدس وخلو القلب وحسن
السمن وبالله عز وجل اسعينا في جميع الامور ٥ وقد ذكر لك المناجح البتة ٥ واما الخسر
الحارث واما الالهة فعلى المعساة فاسكروا الله على ما جاء من قبله لا تعبد ولا تدرك ولا قل
ولا تنهر فاحمدوا على ذلك الهكم واسلموه ولا سلوا الحق بعد ما بين لكم الرشد من الحق
واطروا النفوس بغير النصح لها ساء لو ادرجده الحما ونصروا علما ٥ وازيد في بيان ما يرتج
به الحق في قلبك ما قاله روم في رساله المحبسا الى امنوماسيه وهو قوله واعلم ان الاجساد
التي خرج في الدرر ارواحا انما هي الذهب والفضة والورق والحديد والابار والفسطاط الذي هو
منها والنيا ومن علما وتدبرنا ٥ واما الارواح فهي النار والماء والورق والماء الخالد والماء
الالهي والماء الابيض والماء النقي فذلك ما ونا الذي هو منا الذي سمناه باسمه وعرفناه بقوة
طبيعته فاعلم الطبايع بعضها ببعض سلب الدوائها وحسب علمها ازهارها وانظر الى
دوره لجسدهم المجمع بعد الجزى كنف سماء بالاحياء الظاهرة كلها ثم قال الذي هو منا والنيا
من علما وتدبرنا ٥ انظر كيف سمي الاحياء ثم رجع الى جسدهم الواحد بقوله الذي هو منا عني به
جسدهم المرد وذلك قال في ما هو المرداد قال واما الارواح فهي النار والماء والورق وما بعد
هذا من الاشياء التي يدس عنها هذه الاسماء ايضا كلها ليست عياء لانه بل من اسما لما هو الواحد وذلك
اسما ملك الاحياء انما هي لجسدهم الواحد الذي قالوا فيه انه من علما فندسوا ايضا الاجزا
المفترقة من ما هي اجسادا فقالوا استه يرددون اليه الافهام التي يظهرها يصنعها والوا
سته اجساد تدس بها بذلك الى اجسادها التي خرجت منها وفي لونها ايضا سبعة اجساد
وسبعة اجساد لغيره السبعة الاجزا المفترقة من الما وسموها ايضا اجزاء ٥ وقال الخليم
ان علم الطبايع وحدهم الذي يطلبون ولذلك سمي شينا الذي ياتي من النار ووجا والذي

لا ياتي جندا لان سماء شبا عظما واما روحان متلمان فطاعة بعضها لبعض طاعة ملائكة في الاساق
فلذلك يصير الاجساد ارواحا والارواح اجسادا ٥ تامل واهم ما قاله هاهنا هذا الخليم في الروح والجند
وما هما وما جندهما ٥ وقال ايضا قبل هذا الفصل من رساله في بدر البوريطر اعلموا ان كلامي ليس بواضح
يخير امرتكم بالابار فلا يظنوا اني امرتكم بما والعامه ولا اني اياه اعني ولا اياه اسمي وروا عنكم الخطا فلي
لمرا خطيبر وليني عنت ابارنا الذي لم يلبس الحواد ولم يكن في الامل اسود حتى دره وقد بين الخليم في هذا الفصل
الذي قد مر وسبق ان الاجساد التي خرج في الدرر ارواحا التي سماها باسم الاجساد التي في ايدي العامة
من الناس انما من شئ واحد روحاني لطيف صغوانه احصاهم المسمومة التي لقبها بالذهب والورق والحديد
والابار والمصدر فمع من علمه لانه اسع القول بقوله الذي ساء والنيا ومن علما وتدبرنا ٥ ثم ذكر
الارواح على ما بينته ومتراسدا ذكرها اذ قال فذلك ما ونا الذي هو منا الذي سمناه باسمه وعرفناه
بطبيعته ومن هذا ايضا في اخر الفصل لعلم انهم قد صدقوا وبنوا ولم يظنوا ولكن اناس لعل طبعهم
لم يسموا قولا لهم انهم صغوا حسدهم من روح لطيف فاهم ٥ قال ولذلك سمي شينا الذي ياتي من
النار ووجا والذي لا ياتي من النار جندا لان سماء شبا عظما واما روحان متلمان فطاعة بعضها
لغير طاعة ملائكة في الاساق فلذلك يصير الاجساد ارواحا والارواح اجسادا ٥ قد بان لك الان
ان الجند كان وجا مخلوقه جندا بقوله لان سماء شبا عظما عني بين الروح والجند ثم اسع القول
بان في الدوائروا روحان متلمان فقد بين لمفسر عنه ان الجند والروح روحان ثم قال وطاعة بعضها
لغير طاعة ملائكة في الاساق فلذلك يصير الاجساد ارواحا فمن ان الاجساد تصير ارواحا لانها
ارواحا ثم حسدها مصارت لجندا ارادوا تحبيرها ان اسبوها عراره وثبات النار لياخذ النوى
واللون والحرارة النارية من النار مصرا مراما عظما ٥ ثم رويوها فخرجت ارواحا مثل ما كان عليه
اصلها واولها مصارت صابغة لانها قلت احياء فظهر باطنها وهو الحر والنس على طاهرها
ويظهر طاهرها في جوفها وهو البرد والرطوبة ٥ وهذا عني قول مرس الموح بالحمى والنضال والنزف
لما سئل عن الصنع فقال اجتقار ابنا وما الصنع هي العطنة والجيلة وهو ان يظهر ما كان
باطنا وتظهر ما كان ظاهرا ٥ وهذا هو قول ارس الخليم ايضا للملك تودرس وهو قول بعضهم
اذا صارت الاشياء كلها شيئا واحدا فغير ما رجم ٥ وهو قول الحسده اعملوا الاجساد
لا احياء والتي لا احياء لها احياء لان كل جند مخلوق بدلك الروح فيجعل معه
فليس صرروا مثله وكل روح يتحول وتلون مع الاحتاد فلا بد لذلك الروح من
ان يصير له لونا صائغا ثابثا مقابلا للنار ٥ قال الملك الحديس الذي اظهر عبادته هذا
النور فصرروا الجند روحا دافوه ولون لا يحج وكان قبل ذلك ليريه ايقه ٥

انهم فوالملك يعني الخبيث وكان قبل ذلك ليريد ان ينفذ وهذا هو العنكب للطياع واخر اجسام طبعه
الى اخرى وهذا هو انقلاب الطياع ٥ ثم قلت الاحتماد جعلت انشأته ردت بعد ذلك بالروح
فازدادت لطفا ونفاذا شديدا الروح الرطب لها فصار تارواجا مع الارواح وقلت الارواح التي
كانت انشأته بعد ان كانت احببها فصارت ارواها اجسادا وكان عليها عملا واجدا وانما لها
وصفها واحد لانها في اصطلاح الطياع بالتقليب فيها وطاعة بعضها لبعض فامتزجا جميعا بالروح
الجزء لما لم يبق في بعد لا يماشي واحد من اصل واحد اعني من روح واحد وهذا هو العنكب وهو
التمصيل الذي عتق الحما لانه انقلب في المديرة من شئ الى شئ وانفصل من شئ فصارت الى شئ اخر لا تفصل
العامه لا محارهم وهذا قد ذكرته تامة في كتابي كتاب منافع الحجة العظمى ٥ وقال الخليم بعد
ذلك في تذيير البورطس اعلموا ان كلامي ليس بواضح فحين امرتكم بالابار فلا تطغوا في امرتكم
بابار العامه ولا في اياه اعني ولا اياه اسمي فدعوا عنكم الخطا فاني لم اخط بكم وللي غيبات بارنا
فقد اعلمنا الخليم ان كلامه ليس بواضح فقد وجب علينا لقوله ان يبرز ولا يستر اليه فيما
ظاهرنا به وان يبرز لمفوضنا اشد الاحتراز وان يصدق فيما قال ولا يلدبه ولا يقول بما
يقول اخرون سلون مع شهودهم واعصاهم ان الذي ظاهرنا به هو الحق وانه رجوع بعد ان
سماه طاهرا وعرفنا به طهرا غنه فكدون الخليم ولا جرم انهم لا يرون فلا يحيا ٥ وجب
علنا ان يحسن عن الابار الذي سماه حتى نعرفه لانه قد اعلمنا ان كلامه ليس بواضح وادان
ليس بواضح فهو مستود مظلم وان ينظن ثورا ذبيانا بقوله فلا تطغوا في امرتكم بابار
العامه ولا في اياه اعني ممدري التنا من ذلك وانما جعله ستر على غيره الذي هو اباهر ٥
وهو انما اعني ان يبرز من اس الذي عرفه به خالدين في وعلمه ان المصنفه كلامه فريضا
وبعدها وقد ذكرت ذلك في كتابي كتاب منافع الحجة العظمى في مرضه الذي وجب دله
فيه ٥ وازنزل بيانا في هذا الخبيث الروحاني وما بهم الا الهى انما شئ واحد وان كان
اجدا قد قلب فصار ما جامدا احمر والاخر ما اسف جاد وفي هاتين السطورتين
اعني نفس الخبيث والنفس التي في الما التي قالت ماريه الخليم العبرانية ان الما للما
يمتد ففقد سميت هاهنا الخبيثا والماما اذ كانا جميعا من ماء واحد
واما واحد وان كانا قد احلقتا بالخبيثا في الروحانية ٥ وقال الخليم سبوا
خبيثهم في كل دواب البر والاحتماد والاحجار كلها الدايمة والمتشجعة
وبل باس وانود وابيض واجمر وسموه البحر والارض واما البحار والبحار ان
ها الطائران اللذان قد قال فيهما هرير يهبط النار الى الاعلى الى النار الاسفل فيجعل
النار

من النار ومن غيرها شئ لا يكون اراد بعد من النار ان من غيرها شئ لا يكون وعند من لا يهيم
انه صنع احمر طاهر لهم والسمع الذي يكتسب عليه هذا هو هذا النار اللذان لا يريان
ولا جتان الا بالعلم لا ينظر العين ٥ واما الالوان واما اللون واما الذهب واما ما حل
ما في العالم لا يهردهو اعني تشبيهه بكل مذهب وتافسوا في صيرهم الامثال
والنسيه وتما هو في تشريفه وترفعه وتقديسه حتى ان منهم من ساء الخلق الذي من يكون
ما يريدون لغوه ونفاذه سريعا على النسيب لقوله جل وعز لن يكون ما اراد من غيرنا من الخاف
والنون بلا سله ٥ ومن قول ارس الخليم بحيا لعصر ملك الروم اذ قال له الملك اخبرني
عن قول الخليم عن البحر الما الهوى ٥ قال ارس من من مثله سون لهر من فان سون قال هرس
عن البحر الما اندر من البحر من قال انا من انا المعلم ان جعل الما في الما وطبعه الما واحد
قال هرس ان البحر الذي امرت بتعريفه انا حياته وروحه بدل الما الهوى لان القرب فيما بينهما وانما
وقد عرفنا انهم سموه الخبيث الذي هو جرمه الكامل البحر فذلك قال الخليم عن البحر الما الهوى
اي عن الخبيث الما الهوى والما الهوى هو الما المدبر الالهى والبحر هو خبيثه الثاني الذي خلونه
بعد صاذه وتبعثه الاصباغ وان جياه هذا البحر الذي هو الخبيث الذي هو ارضهم بتعريفه في هذا الما
ورده اليه وحيا وانما سموه البحر ايضا للربوبية التي اصبحت فيه وحدت والخل المجمع نصرون
بحرا بعد جودهم ويشهون ٥ قال ارس لعصر واما انا الما الملك فاني اضرب لك مثلا واقض
فما في بحرنا وماينا الهوى وذلك منزله مصب ان ترعته من اصله بترابه فنصبته في تربة
اخرى فاسمك ونبت لقرابه ما من الرستن ولو نصبت في غير تربة لم ينبت قدس الله
روحه من حليم فما اعرف مثلا في هذه المنفعة حسنا الا وهذا احسن منه واعلى تشبيها
وهذا هو بعينه قول ماريه اذ قال ان النفس سرية الدخول في جسدها ولو طبعها الدخول
في خبيث غيرها لم يدخل وهو ايضا فوالها ادخله في خبيث غير جسده يلبث وهذا الما الهوى
والارض اللذين قال فيهما هرير لانه ياتي ازرع الذهب في ارض صا ورفه ولهم
على ما ترى يختلفون وكلمهم ما قد بان لك من مصيري لهذه الاقاويل متفقون
صادقون ٥ وقد عرفنا ان هذا العصب هو الما الالهى شبهه ارس بالعصب
المنزوع من اصله بترابه وتراب هذا الما الالهى اعرفك به وقد ذكرته لك فيما مر
هو العنكب المحرق الذي يوجد منه مثل ثلث الارض والارض مثل ثلث الما
الذي ينزل عليها فهذا التراب الذي ما هو وشبه وزنه حرارة جرافه وما
وما الشبه من حراره النار الى احرقها ورحى ارضهم وجمعها من ان يكون له

صلبه ولحمها فلذلك شهوه بالعدوه والزبل لان الزبل رخي ارض الزرع ولحمها فزرو زرعها وقد
ترب بعضهم لهذا الكلس مثلا بنسب الصباغين فقال فيه ان الصباغين لخرقون العلي فتشبهون
به صيغهم ولذلك فافعلوا فالعلي الذي سمع في كتبهم هو هذا الحسد المحرق البالي
وملح قلبهم هو الذي هو حبيدهم المحرق بل هو الرماد السهرج من الرماد وهذا قول حق فلا
كتمان فادافوا وكتبهم المحرقوا بلح العلي وانما يعنون به هذا الما الالهي الذي لهم
ولقد الكلس عنوا في انما لم يقلوا ان الارض ان لم يزل لم يسترخي ولم يخر ولم يزل زرعها
ولم يزل فيما يشه خير فقد عرفنا كثر من معاني كلامهم ومواضع مغالطاتهم
ايضا وما يدعهم مما في بغضه علم كبره ولعلم ان الحما توحوا الصدق ولزموه في سلام
الله ورحمته وموتاه على ارواح الحما الامنا الصالحين وفي الما الالهي الذي هو من البحار
اللدن الما لان الرطب واليابس اللذان هما التامر والمالما الذان في الروح والنفس قال ويتراف
مع لشم ان معنوا ذلك الحسد حتى يصروه روحا فاداموا روحا ونقد في الاحياء وكتبها
ولونها ملح الغرض وهذا كلام عجيب ومعنى طيل وهو ايضا معنى قول الحسد من الحما
اقلوا الطبايع لخرقوا البير المنهج في اجوافها وهو قول الخليم هرمن الذي من علمه
افسوا ومن يخرق استقوا لما سئل عن الصفة فقال احصاها بالديبر وما الصفة
في النطفه والجيله وهو ان يظهر ما كان باطنا ويظهر ما كان ظاهرا قدس الله روحه
فلقد كان لمبلغ الالفاظ يدع الجبال فجمع الحسد وتدير الصفة في ما بين الملقطس
وسئل ايضا عن الصفة من كسر في فقال في من من فواجد خل ولا تعقد واخر يعقد
ولا يخل وقال اخر منسبا بهرمن بها عرا اجد ما جامد والاخر جاري فاما الحما
فاحمد والجارى واجروا الجامد يريد انهم جيلوا الجامد لمحاوه ما جاريا رسيما
واحمد والجارى فصار حسدا منعقد وهذا كله قد وقف على معنوه واما
الحما ان الطالعان اللذان هما الحسد الرطب واليابس وهما الما والنفس ايا يقول
الرطب الامال الذي هو الروح وقوله اليا بس اراد به النفس لانه نسب كل واحد
منها الى اصله نسب النفس الى الحسد اليا بس منهاها يامنا وسما الروح رطباً
نسب الى اصله وهو الما فقال الرطب واليا بس فعالم ايضا هنا بقوله الياس
والاخر رطباً وكتبوا هذا الما البوريطس ثم رحت الحسد
ثمهم فنبوا ايضا الحسد السفلي البوريطس حسدا للناس على معرفه هذا الروح
التي ليسهل ذلك من سمعه فلا يدري انها ماخذ وقال الملك مرقوس في

ولهذا

حجرهم الذي هو من الدر والاشي الذي لا شيء منه وهو منها ولذلك قال الحما وهو سح نفسه
قول مرقوس وانه وان خل عليه المصبرات ان صفة الذي هو طله الذي هو نفسه التي هي
لبرته التي سمونها عرى الذهب الذي هو الصفة وهو النفس سموها هذه الاسما وبما لا
لخصي من الوفا سما وانما سموها صفة لانها ملصق بالحسد الثاني وانما تفر من الحسد
الاول ولذلك الصنع يظهر من الشجر ثم سجد ولذلك هذه الصفة فلذلك سموها صفة
على النسيه لها بالصنع لانها صفة فقالوا صفة اللوز وسموها حل صفة في كل اخر
صفة الشول وصنع الشجر صوهر كثر من الناس ايها صفة من ملك الاصاغ وقد
قال ارس في الملك قدسالة عن ذلك فقال علمها الملك انها لو كانت صفة لوز او صفة
شي من الشجر لم يكن لها لون ذهب قال الملك قدسالة ولرجع الى قول مرقوس
قال سمها مرقوس الملك وقد كثر مرقوس الاشئ اخبرني ايها الملك انها جعل نزوها
قال له مرقوس علمها منها وبها ومن نزوها وبها وجعل نفسها وثان ولدها منها وبها
لذلك جعلها منها وبها وكل غريب نزوها بموت ولدها صغير من حال الى حال ومن
لونها لون مثل المحول يحول من شبه الى شبه وهي ثابتة على ثباتها الاول من لا يعرفها اذا
راها صغير من شبه الى شبه بطن ان طباعها الاولى قد تغيرت ولم يعرفها انما صغير
منها الوانها يا سمها فقد در هذا الملك ان حجرهم لا يموت ولا يدخل عليه الفساد
بما قد اوردته لك من كلامه هذا وانه انما يصغير لنفسه من لون الى لون ومن حال
الى حال ومع بصرات الوان فان لونه المطلوب منه الذي هو صفة الذي طرح منه
لون الذهب مسيطر فيه بدق وبلطف وسهرج وترداد على التغيرات اضعافا من الصنع
اراد الخليم اعلاما ان الصنع وان دامت منه هذه المصبرات فلا يظنوا انه قد فسدت
وان طله الذي هو لونه الذي هو صفة قد تغير وفقى بل ثابت فيه وقد صاعقت فيه
الانوار وان لم يروه طاهرا وان كانوا قد سموها بصراته وسلوته وثباته للنار
موتاً وهو حي بحاله لم يمت ولم يخرق لان النار لا تحرقه ولا يدركه وليست
لها قدرة ولا سبيل لها عليه بل طول مقامه فيها تصلحه ثم انهم اذا حلوه حرك
وارسع الى الهوا بعد ما اسكل وشرب معولون هوجي متحرل ولذلك قالوا
هوجيت يزيدان حسه وقالوا ان هوجي يزيدان حسه باعلما ان الخليم
هذا قد البس القول ها هنا لانه علس القول فجعل الاول اخر والاخر اولاً واما
كان الواجب ان يقول هوجي يزيدان حسه اي جعله ثابتا للنار قاعدا فيها مابراً

صاير عليها غير نافعة ٥ ثم يقول بعد ذلك وهو الحق هو متريد ان يحسه اي سعيه فيعيش
وحى يستوى صفه وقراب ٥ ثم خلل وخرج نفسه منه وسقا الحنيد حسدا ميا ومن سينته الثابت
ولكن اعصل في قوله وقدم الآخر والاخر الاول ٥ ولذلك قال الله لموسى عليه السلام خذ حيوها امته
ثم ارجعه فعمل بذلك الخلق وان زاد يقيما بالصامه والسبع وحياء العالم ٥ وسد الرحا الآخر
وما حصره للمقدم من هذا المعنى ليس هو مشيلا على من عرف الحق ومواضع الغايات ٥ وقال سال الملك
الحليم عن رجل النحاس الذي هو لونه لما امر به وعاب واستشهد له ارس يقول الخبا ان النحاس لا يكون
يعزول بريد ان لونه ثابت فيه وان كان اسودت تحتها نقيما والنحاس ماها هو لما الور في النقي
الذي هو منسوخ وجر وهو اسود ٥ وكذلك سمون الحنيد نجاشا وباسم على حنيد ٥ وقال
مهرا رس الخليم ان الله عز وجل خلق اوطا من التراب عن ادم عليه السلام ٥ وهذا هو مثل صريه
ثم صار هذا الخلق من سله هذا خلق الله عز وجل هذا الامر اذ خلق من تراب حجرين ثم صار هذا
الامر منها ٥ وفي هذا المثل بالسيكيد ونسبت لقول العالمين ان من عرفوا الاسير وعرفوا امر
وليت باخذ الحجر ولت بولده لم يخرج ان يعود الى عمله ثابته مولده ٥ سواد الخوان واثنا ولد
الادميون وابوه هو واحد وقد صاروا من الكثرة على ما ترى من مصرى وقراب ٥ ولما قال
ان الله خلق اوطا من التراب ثم صار هذا الخلق من سله فلذلك جرحا جدا واجد ليس بآخر
واخر واثنا هم سله منه وبه ٥ وبانه لا يجوز ولا ملن ان يكون اثنا الا من ادم
وسله فلذلك ملن ان يكون صغ ورق ولا يصح ذهب الامر هذا الجرح الواحد ولذلك السهم
لون له نسل لسل ادم لا يقطع ما قامت الدنيا ٥ وقال لطفوس الخليم ان الله خلق ادم
من تراب وجعل ترابه بالما حياه بالما ٥ هذا واثنا هذه المعاج وهذا سله تقبل من
ان سله في سله بولد مما لور له نسل ٥ وقال الله عز وجل وجعلنا من الما دل شي حي
ففي هذا من قول الله تعالى سكتا به لم عقل ٥ فقد علمنا الله تبارك وتعالى ان كل
شي خلقه حيا فمن الما خلقه حيا وهو الزسق وهو الما وهو الحل الحادق فليسته
والعمله سبحانه الله وتعالى معطي الخلق اهلها وما نعيها وحافظها من ليلها
اهل ٥ وقال دوسم في اهدام حجرهم وما خرج منه من المياه على التميل والتشد
وسلان رطوباته واحلاله بالرطوبات الداخلة عليه ٥ قال لوم شيت مطر
لانها شيتت من من من سله ٥ ثم سبها التوبه ومرة شيتها فارس
وهذه الماله التي سبيتها كرمها قط وهو في ذلك مخاطب لا قوتاسيه
لان ابواب منف تحت لك فهدمت حائطها الابيض ونفلى حاراتها بالرطوبة

واسم حيت لورها التي كانت الملوك لا يعوى على فتح اعلاها فاصبحت لك الابواب حين
اطاعتك النجوم السبع ٥ افسر لك وابن معنى هذا المثل المصروب بمعونه الله جل وعز ٥
قوله قال لوم شيتت مصر اراد بمصر منف وقد من ذلك بقوله ان ابواب منف تحت
لك اراد بقوله مصر الرطوبة ٥ وقوله منف في المدينه يريد بذلك الحجر ٥ وقوله سبها
التوبه يريد بذلك ظهور السواد وغلبه على لون الحجر الذي هو الساض الذي سماه منف ومصر
وما في الحجر من الرطوبة الداخلة عليه وهذه الرطوبة التي سبت الحجر التي سبها التوبه هي التي
الداخلة على الذكر فاسف بلونها فلما دبر النار سود بها النار لما شفت الانثى بالدر منه على
التوبه على الشد للسواد الغالب على المدينه التي هي منف وهي مصر ٥ يريد هذا الحجر وقوله و
سبها فارس اذ اذ الحاره النار التي قد شفت في الحجر سدر النار وظهر عليه السس وبارس
الغالب عليه فيه دامينه وسبه لمصر شره للرطوبة ونسبه لها اعنى الرطوبة الثابتة وهي
السقيه الثابتة من التلمج وسمى العدا ومن عقده ثابته والاوله عقده اوله فهدم عندان
ومن التلمحان الاولتان لانها ملكه ترايب شكل تريب منها سمي عقده لان كل ملحه
تريب وكل تريب عقده فافهم هذا وقف عليه فهو من الاسرار الباري التي حاج اليها ٥
وقوله وهذه الماله التي سبيتها ملر تنب متها قط اراد الرطوبة الثالث ومن التلمح
الداخلة على الحجر الذي في التي هي مصر واخواها لاهم شرطوا لامي كسهم
انا اذ اذ سكرنا بيل مصر او مصر فانا نريد الرطوبة فلما دخلت هذه الماله على اخيها
سبها التاشف ايضا وسبها سبت احتضا وشفتها من قبل فهدم الرطوبات
الداخلة على الحجر في مصر المسبوه لانها مغلوبه وكانت هذه الماله محله لا عصابه
مفسخه له مع اخيها فهو بذلك الشف والغلبه لما خالطهن ودخلته اخذت قوته
اي قوه الذكر وشبه الانثى باواسيه لان الرطوبة انثى واواسيه انثى وكل رطوبة
يدخل على الدر في من اوواسيه فعند هذا سكاته هي الغالبه عليه اعنى الدر بلونها واخذت
نفسه اليها فلما دخلت على المل السقيه الرابعه التي هي من اوواسيه تحت مدينه منف والمدسه
هي الحجر فهدمت في السع من الرطوبة الرابعه المعينه للانثى واخواها ٥ وقوله فهدمت
حائطها الابيض يريد بالحائط الابيض الحجر لما اسف فهدم هذه الماله على حات وهو ابان حاس
وسمي المعنبا البيضاء وسمى وما صر اسمت وقال فشتت بالفا لشده بياضه
وهو الذي قد عدم القول فيه لزوم ان سكر اذ اذ تهر الحجر الابيض اصبر به وجه العمل
ومثل هذا من قول دوسم قول ارس للملك يودرس اذ قال له الملك ٥ فذقلت يا ارس

وقد اقبلت قولا معضلا عند مثل ضربه للملك قال ارس عنى قاله ووضعه مع انى اعلم اياها
الملك ان فارس قد غلبت مصر مرة فلم تضرها فترعلت النوبة فاجتد منها جينا ثم سلت فلما دخلت
عليها افرو دبطي وغلقتها الثالثة فمحت ابواب مصر واخلت رباطات الاربية وانهدمت جيطاها
واندانت محارثها البيض وسالت الحماره والاربية شيئا اعرف منه البلاد وفتح الناس ولم يسمع
ابوابها ولا بلغ هذا منها لضعف الحرس ولان الملك الذى غلبوا على البلاد اصلحوا سمهم وبين
السبعه الاصنام الى مصر فاعطت الاصنام السبعه طاغتها صاحب المصاح الاخر الذى هو
افرو دبطي فلما راي اوشتر من المصاح قد صارت على يد مصر دله على الاصنام التى كانت تظهر عن
من على مصر فلما علمت السبعه الاصنام المصاح الغايه لها النارى مع الحلم استسلمت الاصنام
للحلم لدلاله اوسر من الحلم فى اول الامر على المصاح النارى واسلمت الاصنام ما فيها من الارواح
وقالت الاصنام اما اردوا حاضرا فى هذا الحلم واما احبنا ان نليس بك البها جاجد ولولا ان
الملك لارس بنى عن الاسلند وعنى ما يراه قال ارس ان قد سالت عن محض فافهمه ان الاسلند
ما انتهى الى اياها اعلفوا الباب وقالوه فقال لهم صنعتهم صنيع النساء ولو لم يردوا لخر حتم
فقالتمونا ولو انى حرصت ان اصنع لهم شرا مما صنعتهم بانفسهم حين هم يهملونها ما بلغه
مستكم فاقام عليها اياما كثيرا ثم فتحها وامر بهدم المدينه وحرقت لها وقلوبها
ما قاموا فى حرقها وهدمها اشيرا فالمدينه تهدم والحماره بدوب والدمر سيل وقد صار كحل
شئ ما والملك فرج بارى من افعال الامور عليه وكان فى المدينه زمانا حسن لغه الماقدونيه
فلما رما قال فى زمره اياها الملك ارحم هذه المدينه فان بك وبها فرايد واشجده من احوالك
من الماقدونيه وارحم هذه الملك الهياكل اللاني من جنسك وانت فاعلم انك من جنس
اوليك الاصنام التى كانت فى الهياكل وصال زوج راوس افرو دبطي وتزوج ارسيا وتزوج
افروسها فلما سمع الاسلند زمره هذه المقالة قال لاصحابه ويخبر ان هذا الزمار لثاجر
لان لم ازل جردا على احرار هذه المدينه واصارتا ككلها دما حتى سمعت هذا الزمار فادب
يودى واظنى عيسى فاد اياها الملك ما اذهب عضيد عنها الا ان الزمار قد ايقن انك
قد لعت ما نك منها فدعى الزمار وقال له اسمع لا خرج من هذه المدينه من قريتك قال الزمار
اما لطيفها اياها الملك مسرح من زمرى واما علطها وارضيها فلن يعلها قريتى وكيف
اياها الملك برجو ان تحسن زمرى نصر الزواحين فقربه الاسلند اليه وقال وحيك
ان زمرل هذا كله عليك لالك فان كان اهل هذه المدينه يعلمون انى وبهم فرايد
فلما اعلفوا الباب فى وجهى قال اعلفوا لمواعدك وبامرك ولولا اعلافهم الباب

اسلند
الملك
الاسلند
فقد

لطاروا الى الهوا وما انهدمت اذن الحماره ولا دانت ولا سالت الدما ولا دانت الرماره لزم
فان صدقت وتفسيرى لقول زوسر فى الحجر الاسف ولقول تحت منف واندانت محارثها
البيض ونقلت فهو ايضا ينشر هذا الكلام الذى قال ارس فى مصر وقوله شيئا اعرف
منه البلاد عنى هذا الاخلال بعد الجود والمطير والاصنام السبعه من البيع تباقي والقناح
النارى من نفس الحجر التى اسلمت اليه من صارت اجوافهن وامرود دبطي من الزمره المخله للحجر
القابيه لروجه من حننه الحاميه له وعن الروح الذى هو الرزق الذى هو حرس وهو سى الحلم والملك
الذى غلبوا على البلاد من الملك الاجرا الذى دخلت على الدار والانى بعد الارواح والمراج وعن التى بنى
بوسوا دما وعن التى بنى التلمحات وقد مر لى ذلك كلام كثير فى مواضعه وبينها شرح
وانا عايد الى تمام ما بقى من كلام زوسر وهو قوله فقد نرى المعنى منهم واحدا ولان الكلام
قد خلف والشار الى معنى واحد وتدير واحد وقوله ونقلت محارثها بالربطه عنى الربطه بالربطه
التاقي التى دخلت على الحجر غلته واراد بقوله نقلت محارثها حوى الحجر التى فى نفسه ونقلت السبا
اخر احها لها منه بالمطير فى الما وذلك بعد الاخلال وقوله واسمحت ثورها يريد الاصباح
ومن السبا التى هى نوى الحننه التى على حجر الاسف وقوله حن طاعتها الحوم السبعه فانما
اراد بالسبعه الحوم السبعه تباقي لا ينهينها كل سقيه منها الى لوب ومنهم من سها طمحه
وطاعة الحوم لها هو التحليل وتمام الدبر الى نايه التقير ثم يسمون هذه السبعه التباقي اذ امرعوا
من يدعها على نته اقشام لك منها للسفر والته الباقية معزوله منها للتجبر نقصان من
النسه الاصنام للرائع والذب والسبعه الباقية للسبعه اللواب يطعمها ليل لوب طمحه فالله
الاصنام الاوله التى فى السفر للشرك والزمره وعطاره يدخل على الحجر فى مره واحده وسقى استه
الاصنام للسه اللواب جران منها للراس والذب والاربعة الاجرا لادبعه اللواب الباقية زجل والبيت
والمرج وسمون هذه السبعه الاصنام السبوب والاصباح وما التفت وما الرجات والشجار
وزعفران الحريد والزخار وما الزخار وجميع الاصباح التى فى ايدى الناس وقال هرمنس الحلم فى هذا
الحجر وما بهر انا هرمنس الحلم اسلند معشر الحما انى صلت لى فى البريا صورة الشجره من الحباب
المرى اصلها ارض وعودها هوا وورقها ما وزهرها نار الملك اذ امر الله عز وجل معنى فواهر من الى
نصبت لى فى البريا صورة الشجره من الحباب الغزى والشجره من الحجر المبرور عليه ساء لها حنا شجره
على السبل وقد اعلمك ما علمونا انهم سموها حمر ما سماك كمالا فى العالم وهذا الاسم
المستدع سبق على قوله فى مكان اخر اذ عونا الذهب فى ارض سينا ورقه فاقوله اذ عونا
اسلند عاها ان ساء شجره وقوله من الحباب الحرفى اومى الى ان هذه الشجره هى من ماء

لان جميع الخلق في صانعهم مداعلوننا وقالوا اننا انا اداد ادا لربنا العزب او مصر او بيل مصر فانا
بريد شيابا رطبا بطبع الماء واداد لربنا بلد فارس واسطاس الفارس فاما بريد شيابا رطبا
بطبع النار ادا كان اهل فارس يمدون النار وهذا كله منه وحى واي هو على التنبية لان
العرب من اجتهت بلون البلوح والغموم الرطبه الحامله للامطار الكثيره وذلك مصر لان بلها
منسوب الى الرطوبه وقوله اصلها ارض تعداوى الى ذلك الشئ الذى هو بارد رطب بطبعه العرب
وطبعه بيل مصر وانه امر عتبه الرطوبه وجعلت في مائها سوسه مصار باردا اياتا بطبعه
الارض وذلك الارض بارده سياته فسماء عند جوده وسه وثباته ارضان ومعنى قوله عودها هو
فهو وحى دعى واما بريد به الشمس الى سائر الجرح الخارجه من ارضهم هذه لما حطها من حديد ما وهى
الروحاني في المعنى لما ارتفعت واستدت مع الروح الى فوق وهى حاره رطبه سماها عودا الهوا والسنيه
اصلها شجره فنبغ عودها الذى هو الشمس الى الهوا لان الشمس حاره رطبه وذلك طبيعي الهوا حاره رطبه فلذلك
سماها هوا وقوله ورقها ما اراد بالورق ما هو الروحاني الاصفر الذى يملأ فيه نفس الخشب وارتفعت
معه وطلعت لطلوع النبات وقد اختلف هذا الما بالشمس بالعاف الورق بالعود في شبهه سماء ورقا لشمسه
الامل شجره وقوله زهرها ما اراد به ذلك الاصباغ التى هي الوان الشمس التى سموها زهرها لانها تسمى
مرسل لون في ارضهم فوه الشمس لشد حرارتها لاهم كلما زادوها تدبرا وتزيدا ادادت
حرارتها ودف وطلعت مصارت في الدقه واللطافه والاسباط في الاسا التى لهر منزل الروح
المدره لها مع النار وصارت في الحراره اشد احراقا من النار فلما ارتفعت الى اعلى القباب وصارت
في طبعه النار لشد حرارتها سماها نارا وتماها اطهرته في ارضهم من الالوان ازهارا ونسب
زهرها الذى هو فعلها اليها فتماه ازا لان الشمس الى ولدت هذه الارها نارا وسماها زهر الشمس
اصلها شجره وكذلك زهر كل شجره وعشبه انما يظهر في املها فذلك بعظم صيغ هذه
الشمس بارما عا الى الهوا العالى واستنشأ بها الهوا وهذه الشجره فعل الجرح الذى هو ايار
جاء النار الذى هو الخبز انبا وهى الاثني والذكر والملمح الذى هو من ثلثه اجزا وهذه
الاجزا الخبز ام كنهم ان سمو الشمس نفوسا وانفشا وروجا وارواجا وحبشا
انبا واحشادا وقد ذكرت في كتابي كتاب مناج الحله العظمى الشجره التى تدلها
الحل فمما لوال الشجره التى تدل على الحما واما سماها شجره لان جميع الحما سموها
شجره شجره فمما لوال من كل من هذه الشجره لم يرجع ابدا وهى شجره تخرج في اول يوم
اللال وورد وكذلك لى كتاب يوم الى خمسة عشر يوما من الهلال ثم يمدى ثلث يوم
سنة عشر من الهلال فالى وقد انى اخر الهلال فتعزى من الخبز عشره ورقه ولم يشقنى

اجدا الى مصر ذلك فبستانه على الشجره القمر الذى منه اصاح شجرهم لانه باحد من الشمس النور
اول يوم من الهلال الى خمسة عشر يوما ثم مرد النورها في كل يوم الى اخر الشهر لذلك ابدا ماد
الدينا وكذلك قال جابر اخوه الاكبر بريد الشمس هو اعلم واخوه الاصغر هو اعل
لانه يدبر العالم بما اخذ من قوى الشمس ودل على القمر بالانرا الذى فيه وانا ادا لربك في اخر
كتابى هذا اخوى جابر ان شاء الله وهذا وجد اخر من مصر هذه النفوس والارواح
والاحشاد بريدون ان لكل حر ومن هذه الاجزا نفشا وروجا وحبشا ولذلك قالوا انبا
ونفوسا وروجا وارواجا وحبشا واحشادا وهى في كل ذلك صادقون لما بعد القول فان
سموها كلها باسم واحد ارادوا الاصل الذى هو الاجزا كلها منه وانما انما لها صارت
بعد الجمع واحدا نادا قالوا نفشا وروجا وحبشا فذلك انما لها صارت حرا واحدا وادا
قالوا نفوسا ونفس وروح وارواح وحبشا واحشاد فاما بريدون بذلك الجرح منها لان كل
جزله روح ونفس وحبش ولما سموها هذا الما نارا قالوا بالنار تغسل بالماء الحرق قالوا الذى يد
حرقون هو هذا الما بعينه ويد يغسلون لانهم سموها هذا الما لشد حرارته نارا فهذا الما هو الما
الذى حرقون به يغسلون شواد الخبز الثاني وسنصفونه قبل الجهر فمما لوال ذلك بالما
تغسل بالماء الحرق عنوا هذا الما الذى يحوه نارا وقالوا بالماء الحرق وانما بعين هذا الما بعينه فيه
تغسلون به تحرقون وفيه معنى اخر من قولهم بالنار يغسل انهم سدوا النار للما في الردد وحده
السطر يغسلون وغسلهم لهذا الما بالنار وهو هذا ليدبره ويصفو وهذا وجه اخر لقولهم بالنار
تغسل فهذا الما الان هو الما وهو النار الى اصلها منها ومن الما فاعرف هذه النار التى هي الما وهذا الما
الذى هو النار وربما هو الناطر في شجرهم انهم يحلون على ماء وعلى نار ومرادهم بذلك هذا الما
الواحد الذى هو من اسن قالوا من طبعه اسن لى هو السرخ الروح يخرجون الملقه فيه وهو واحد
مخرج اسن ومخرج ثلثه وهو ما وهو نار والحما فله ضرب الامثال لمن يقرأ الشعر عينا
ولا لعبا وانهم لم ياتوا بمثل الا ليدلوا به على معنى وربما اشتملت الكلمه على معنيين وثلثه ودل
ذلك يدلون به على جرحهم ويشيرون بذلك اليه والى تدبره وطعومه والوانه عند ذلك بما يظهر
منه في تعبرانه واعلم انك وجميع اخواننا انهم ليسوا بواجرى اجدا بعدى ابدا
مفسرا لهم من كتب الحما ما فترت ولا يظهر من الاسرار هذا العلم ما اظهرت من
اسراره وغوامضه فقد عاد ما اطلوه من هذا العلم بالرموز الحقيقه نهارا مضيا وشمسا
طالعه يحوي لا غير فيه ولا عليه تغطيه مظهر الحق مبطلا ليل باطل وليس هذا اليوم
او في عصرك هذا وما بانى من معنى يقرأ شعرهم ولو ارادوا ذلك لم يعوا عنه من كلامهم

فلذلك قد رخصوها ودهروها وهي الحق والخوف وما سواها باطل ومشغله عن الحق وهم في باطلهم
منهلون وعليه قالون **هـ** الا وان قد صرفت عن منظر في مصادي واسعارى في الصنعة
ونظر في كسائي هذا الموسوم شرح اشكال مصدق واولها رسالة السمس الى الهلال وصورها
في هذه القصيدة المحيطة **هـ** وفي كسائي المسمى بحجاب المعصا الذي شرحت فيه المعصا من لم هي
وما في وابارها من العزائم والنام **هـ** وفي كسائي المسمى بمصاح الحلة العظمى **هـ** ما البتة
الحل من در الحوان والنبات والمخارات الموات والاحياء الناليات التي شعلواها الناس
وتدبرها التي ترهبها الوانا حله نزه لانيات لها ولاخير فيها شبه شعبدة المشيد وشعوده
الشعود التي لا اصل لها ولاحققة منزعج بل مدبره ويلزمه وتقول قد اراني دراي والسرى لونا
حننا ولا حصل في يده منه الا خضاره عقله وماله كراب بقيقه خضبه الطمان ما حتى اذ جاء
لرحبه شيا **هـ** واما بعد ذلك رجا ثواب الله جل وعز وعسى ان يصل ذلك الى مسجده من
اخواسا المومنين لانيبا الصالحين **هـ** والله بمنعه ويزويه عن الظله الفجره وان يد الله جل
وعز على العلم وهو حافظه **هـ** اسئل الله العفو والرضوان وان لم قد سفت عظميا واطرت
جنبها لم يزل الحما باخلة به وكاتمه له **هـ** فانه يعطيه مزييا ومنعه من شيا وهو
الوهاب المنان **هـ** واني اطرفك بطريقه مزدعما وي قوم مخرقين انيك بذلك بعد كسرت
كسائي هذا واحله حاتمته لتقف على ما ذهبوا اليه من المنبله والمخارتق **هـ** ولبعد
الى ما بقي عليا من منصرف هذا الكتاب بعد قول وهو الموهاب المنان **هـ** قد ارسلتم
العلم طاهرا اذ صرفت علم كثره الا باطل وزحارف المضلين ودعاوى المخرفين
واظهرت لكم المطلوب فعسى ان يردقوا فعملوا به في طاعة الله جل وعز ورحم وطلب ما
عنده في دار الآخرة التي هي غاية الطالبين ونسهي الرغبة والامل والله المسبب الفتح
ومن طلب هذا العلم لعمر طاعة الله لم يظفر بما امله ابدا ولو طفر به يوما وعليه فيما
استجد الله باريه فوزره عليه وكان علمه ذلك قاله ومرديه **هـ** فاحسنوا
بناكم والرموا الدراسة واعمال القل في ذلك **هـ** ولا تشلن احدا منكم فيما بينت له
فانه الحق واما ما سمعتم في جميع ذلك **هـ** ولا ارد منكم خزا على ذلك الا ما سمحت فلو لم
لي به من الترحم والاستعفاء فاسمعوا لقولهم لم تنهي لكم فيما امرتكم به ونهيتمكم
عنه **هـ** فاني عنكم ليس عليكم ولا مدلس في شئ مما امرتكم به ولا في شئ مما نهيتكم
عنه **هـ** والله تدرست اسماؤه بجازني على ذلك برحمته ورضوانه **هـ** والله يعلم بما
بنا وهو خير الحاكمين **هـ** وهذا شرح ما وعدتكم به مما ذهب اليه المخرفون

عالم الله تعالى لا يفرق بين الصلاة والصيام سكا را حصر علم الخواص في الصلاة والصيام

المستلون الموهون **هـ** اعلمك انه يظهر في وقتها هذا قوة متنبلون في الصنعة لرعونه فيهم
مكمل وجل منهم يدعي انه اخو جابر بن حيان الصوفي وانه هو الذي ذكره جابر بقوله وان
الى اخوان يظهران في اخر الزمان وذكر في بعض المواضع من كسائي **هـ** ونقول احدها
اكبر من الآخر والاخر اصغر وفي الاصغر اثر حتى كان جابر يعلم غيب الامور الخائيه بعده
وانا افسر ايضا ما رزبه جابر بقوله اخويه بعد ان ابداها ما سسر دمره في قوله ان
الصنعة لحاج الى الحان والامان والاخوان والدرس والاستاد الماهر **هـ** وهذه ختمه اشيا الشفا
لك لعرف غرضه في ذلك **هـ** اما قوله المصكان فانما عني به الحشد الثابت لانه كان للروح والنفس
وهو محل لها وماوى ومرکز ليقابلها وليتضافه للنار والدير **هـ** وقوله الامان عني به ان يكون
المدير الدخيل في الصنعة متمكنا في العلم اي عالما بالحر واخطا بصيرا بالدير غير مجرب بلا علم
فيهلك ماله ونسبه **هـ** بل كون كسائر العلم به لك غرضه قد احل العلم معرو مجرهم وعلما المراج
والارواح **هـ** لتعلمه لا يعمل حتى تعلم قاد اعلمت فاعلم **هـ** ولتقولهم ان المجرب بلا علم لا يطعربني
ابدا **هـ** فالامان ها هنا غرضه العلم ولا يكون مخترا من المعرفة بل كون فقيها عالما بالصنعة لا
حاج الى احدا له زينة بمطوبه وعلمه **هـ** وكذلك الامان من المال هو كثره المال عند
الغنى **هـ** فمن مسئله الناس لانه عني لحاهه وماله لا يحتاج الى غيره احد وان من ذواته يحتاج
اليه فقال ملاك ملن ودو امان اي هو مثير من المال عني ماله عن من سواه **هـ** وقوله
والاخوان يريد اخطا الخروفي منه وبه ومن الحما من شياها اخوات الخروفي ومنهم من سهاها زوجا
ونهم من سهاها غدا **هـ** ومنهم من سهاها صدقا **هـ** وانما اراد من الثاني **هـ** ونسبه الحما الاول لهذه الساق
اخوات سهاها جابر بن حيان اخوان اي هم اخوانه لانه من الاصل الذي هو منه واليه ليس سها
غرب **هـ** والاخوان هم اللثة الا صفا فهو اخ لهذه الاجزا وتلك الاجزا على راي جابر اخوته
انت من انت وذكركم من كركم كل واحد على ما راي من التشبه لايها مصطلحات له غير
مستندات اذ من منه وهو منهم **هـ** واراد بقوله الدرس وهو درس الخروفي وانما عني بدروسه تعينه
وتحقيقه وهدم جنمه وتثوبته وطعنه بالما وخطله ليتخرج من جوفه ارواحه التي هي لطائفه وارها
وذلك كله هو تدبره بالما والنار حتى يعفن ويهدم ويحلل **هـ** سمح منه ارواحه شيه ذلك بدرس
الحيوب للسميح منا المطلوب الذي سببه بالحرث والزرع والخصاد **هـ** وقوله الاستاد الماهر
وهو الحاض اخر ما ذكر اراد به الما الروح الرطب لان بعض الحما سها الحليم لانه المدير
للمنعة من اولها الى اخرها ولولا له لم تنعم الصنعة وهو مرس بلذ لاسما جابر الاستاد
الما من اجل ان الحما سموه الحليم اذ كان الممت للحر ومخرج روجه ونسبه وقا

الامين عليها وهو مديرها ومعيها الى جندها ومحبه بدموته اعني هذا الماء الذي هو الروح
البارد الرطب ٥ فهذا يشير منه الجسم الى ان ذكرها جابر على الحال وبيان القاطنة
المرئوس على ما ذكره في نفسه ٥ والمعلم هو الذكر لانه يعلم الطباع فقال النار ٥ وتسمى على
جابر سادس للجسم ليدركه وانما ادركه ان كان شدة عن جابر وان جابر لم يرد بتلك
الجسم ما ذكره الناس من ان المكان موضع يدرفه المدير من تحت اوداد وهل في الناس من
ليس له بيت معلوم ما اراد حتى يحتاج الى مكان يدرب فيه وزاوية من شدة تحميه ٥ وقالوا ان
قوله الامكان ان يكون داما والصفة لا يحتاج الى ما يقرنها وخصها وبشير
امرها على من عرفها ٥ وزعموا ان قوله واخوان يرد به ان يكون المدير اصدا واخوان يتبعون
بهم في حله العمل وهذا لا يكون لان هذا العمل كونه كل احد من عرفه عن الاباء والابناء
فليس يظهر للناس وعلمهم انه باستعانتهم به ٥ وهذا غير من فعله وظن سوء من تروجه
وهو محال ٥ وزعموا ان المدرس الذي امر به جابر هو القراء للكتاب ٥ وان الاشتاد
الماهر من قوله ذلك انه عني ان يكون المدير اسنادا حلما اي معلم يعلمه ويوقعه على حجب
الحما وتدبره وهذا لا يمكن ان يكون ولا يتدر عليه وليس الامر كما زعموا وهو الذي علمك
به ٥ وانما الاسناد الماهر هو المعلم المدرس لهم وهو ما وهم ٥ ولذلك الحما من الناس
المغدي لهم الصانعة المصنعة به وانما الحما سوا كل سقيه من الساق في حقا وسموا جميعها حما
ما لم يزل ٥ ولذلك سموهم صفة الحما لانه من هذه الطباع التي سموها حما اي هي منهم
خرجت وهي المعصا الصا التي هي ابار خاس النام ٥ فهذا ما اراد به جابر بما اورده بقوله
ذلك ٥ واما قوله ان له اخوان يظهران في اخر الزمان ورماد كرها ثانيا ٥ ويقول
ان الواحد اخوه الاكبر والاخر اسمه اخوه الاصغر وفي الاصغر اثر والا ليعلموا الاصغر
اعمل ٥ وكل واحد منهما يحتاج الى صاحبه ٥ فظاهر كلامه ان اخاه الاكبر الكبير
والاصغر الروح على ما مره قوم اخرون ٥ وهذا محال ممن زعم انهم كبرت العامة
وزرعهم ٥ وانما عني جابر لعرض بهذا المعنى كبرت الحما وزرعهم ٥ وبيان اخويه
هو من اللذين ذكرهما وقال انهما يظهران في اخر الزمان فالزمان الذي عني هو
زمان المدير الاول فاحترق النزاع منه اعني المدير الاول الى اخر التقدير ٥ وظهر
اخويه هو خروج النفس من الجرح الذي هو ابار خاس النام الذي هو المعصيا
بالقطر بعد الاخلال فالنفس هي الكبريت والروح هو الروح والنفس منسوبة
الى الدهن وسموها الذهب والذهب منسوب الى الشمس والشمس هي الاكبر وهذه

النفس التي هي الكبريت الاحمر وهي ذهب اخا وسموها جابر اخوه الاكبر الذي يظهر في اخر
الزمان ٥ واخوه الاصغر هو الرماد الخارج من الرماد والثالث الحنيد الذي يرد ان اليه ٥
وهذا الرماد سموه قمر الارض وقمر الليل ٥ والنفس سموها شمس النصارى والروح المدير
للحما الخارج مع النفس الذي به خرجت النفس من الحنيد والروح بارد رطب وهو منسوب الى
الماء والماء منسوب الى القمر والقمر اخو جابر الاصغر وهو صاحب الاثر ٥ يدل على القمر الاثر
الذي هو في القمر وهو اصغر من الشمس والقمر الارض فهو اكمل الغلبة وهو اخو الشمس حقا
ودل على الشمس بقوله الاكبر ٥ ولما قلنا ان الروح بارد رطب ولما دللنا الدهن على اصله
الذي هو الشمس بسبب حرارته وانه فوق الماء وسموه الذهب والذهب منسوب الى الشمس وسموه
جهر الشمس والشمس جاره ياتيه ٥ والنفس قد صارت بالمدير اشدر واخرق من النار ٥
ووجه اخر في اخي جابر ٥ الاصغر الساقط الثاني والاكبر هو الجهر والفرقة وهو اخر العمل
والتمام ٥ والنفس هي الكبريت والروح هو الروح ٥ وانما سمو الروح بالروح لانه
منض النفس ويعلو مناضه ولونه علما ٥ وانه قد مضى قبل النفس الحنيد الذي هو اصل النفس
ويستخرج منه هذا لك الحما ٥ وان الروح الذي سموه الروح الذي هو زرع الحما منض خاسم
كما مضى زرع العامة لما شهم فلهذا سموه الروح على التسمية في فعله ٥ وسموا النفس
كبريت لانها تصنع جسدهم ومفرقه ويظهر ما في باطنه من الحمة مصغرة في اخر التدبير
وتصغرها فظهر ايضا لون الحنيد الذي فيه ويظهر لونها من اصابع لون نفسه التي هي فيه
كما يصنع كبريت العامة زرعهم فلهذا زعموا احمر فساراه وهذا هو في الظاهر من صنع
كبريت العامة زرعهم لاني الباطن ٥ ولما كبرت العامة ولا زرعهم وانما لما الحمة من
الزمن ظهرت لاني الحما الباطن معروف برواح الكبريت كبرت كبرت العامة كالماء الذي يبي
باطن جسم الانسان فظهر عليه وسفر فيه بسبب عليه من حقي او غيره ٥ فقال معروف
بالدم والكبريت الاصغر هو الروح الذي فيه النفس المخرجة من جندها به وهي الكبريت
الحما ٥ واما الثالث الذي ذكره جابر في بعض المواضع مع اخويه هذين اللذين
نسبت لك ما هما عني به جسدهما الا يقص وهو عندهم الماثل مع الرماد للاصابع
وهذا الرماد سمونه انا في كتابي الذي سمته مفتاح الحمد العظمى اعني هذا
الكل من سمته به من ابا الاصابع عني بالانبات والنفس والارواح
التي هي الرطوبات التي اسخرجت منه ادم كانت اولاده وهو ابو هن ٥ ثم قلت
بعد ذلك وحنيد الحنيد وان اخر امره فقد تقدم ذكره ٥ غيب

يقول حسد الحسد وان باخر امره معدوم ذكره ٥ حسب قول حسد الحسد ارض
الحا الذي واحد من اثنين من الذكر والانشى ٥ وقول وان باخر امره فقد تقدم ذكره
اي ان باخر امر هذا الحسد الذي هو من حسد في اخر العمل معدوم ذكره اردت
انه قد تقدم عمله ٥ وهذا ما مررت انا به على الحسد والروح والنفس وما به دريا من
الاحلاط ٥ وهو الذي قاله خالد بن زيد ٥ قال ليس قدس طاه كل اعى وبصره ٥ عنى
هذا الحسد ٥ وصنعه مثله في شعره ٥ وهو الرماد والتراب الياسان اللذان لا رطوبة فيهما
وهو الذي سماه بعض الحكماء بذر وزبلا وسمى صفوه بولا لما اخذوا عنه صفوه الذي هو النفس
والارواح ٥ سموها هذا الصفو بولا لما سوا ثقله بذر وزبلا ٥ وقد تقدم تفسير ذلك في
موضع من تفسير الصور والاشكال في مصدر الاخرى التي من صورها ٥ واجد يتخوط واخر
سول على غايه ذلك ٥ وبصر ما هو مع هذين من الاشكال والصور بما فيه الهامه ٥ واما
هو لاى المساوون المجانين على اموال الناس الذين كل واحد منهم ادعى انه اخو جابر بن حيان
ورغم ان جابر اشار اليه وانه هو الذي عنى به بقوله انه يظهر في اخر الزمان وهو ذو حجل
بما عنى جابر بقوله ذلك ٥ فكان في الدنيا ادعى منهم ثمانية في الحق ٥ واما دللت في اخر
كتابي هذا اخو جابر ماها وما اراد به لقطع طمع كل متبيل يدعى انه اخو جابر
بجمله منه ومكشرا بالناس ٥ فلا استدر احد على ذلك ٥ وما ارى احدا له جراه على التقدم
في جوده الحال لجره الجملة السقاط ٥ واما السادس الذي قلت انه قد بقى على جابر لم يذكره
مع الحسد التي هي الحان والامان والاخوان والدرس والاشاد الماهر فهو تكرار الفكر
وموضعه لمن بعد الدرس ٥ فهذا ما كان على عليه ٥ والفكر هو المعطر وتكرار الفكر
هو تكرار المعطر لتعلم النفس من الحسد فادخلت منه كسر عليها ايضا المعطر
ويجدها بالروح لتقى ووصفو وتهدب ٥ وهذا هو بعد الدرس والدرس هو سخن
الحر وهذه جنمه واسراج لطيفه منه شبهه بدرس الخطه واسراجها من
سبلها وخلصها من تنبها ثم طعنها وسجل بوزن ذلك ٥ وخل الحن لجره هو المعطر
لسمرح منه لطيفه الذي هو نفسه وروحه التي هي ازهاره واصابعه لان الناس يخافون
الى اسفل وان الحان سجل لطيفه لجرها الى فوق ٥ وهذا كله على النسل والنسبه ٥
وكذلك سمي طمطر الحسد المعطر الذي هو النخل لجره وترديد الماء على نفسه
لتعلم النفس من الحسد على ما حلى بالكسر ثم تكرر بها وجدها في السطر بلا رد
على الحسد لتعلم النفس وتهدب ولطف وتسرود وخالطها نارا غاصا غاصا

٢٥٢
في الاحساد الذي هو الجاريت الذي هو الحسد الواحد تكرر الفكر وهو المعطر وتكرار الفكر
فينبسط معه كاساطه في الحسد وصحان وخلطان وبصران واجدا ٥ وتعلم طمطر
عن نفسه بما تكلم ٥ واما جعل تكرار الفكر صاعدا وانزلا في حاله فله شبهة لذلك
الترديد والتكرار لذلك المعطر شبهه باحواله الانسان فكمرة حتى يشرح النفس من
حسدها تكرر المعطر ٥ اراد طمطر اعلامنا بذلك وعلمنا لتعلمه ما حلى الانسان فله
لسمرح بترديد فله المعنى الذي هو كسوفه بترديده وقله ٥ فادامت بهذا التدبر في
منايا الروح والروح الطيف من النفس وهي سبب الحياه بعد ان كانت ميتا وبعد ان كانت
النفس حيا لان الحسد لا ينفد في الاحساد ولا يصفها حتى تجعل باليد ميتا لان النفس
الطيف من الحسد والروح الطيف من النفس ٥ فلما ارتفع الحسد بالدرج في التدبر والعلم بعد
الحلل الى ان صار نفا نصار لطفا ٥ ثم صار باليد والمعلب روحا نارا عند ذلك النفس في
الاحساد وصنعها ٥ ولذا قالت الحكماء ان الاحساد بالاحساد تصنع ٥ وقالوا احسانا له نفس وروح
وحسد وكلها واحد ٥ وقد قالوا ان الحسد لا يصنع حسدا مثله ٥ وهو في المعسر صادق
لان الاحساد العالط التي تعرفها العامة لا يصنع الاحساد ولا يصنع حسدا في حسد لان العليط لا
يصنع عليطا مثله لانه لا ينشئ له ولا اسباط في الاحساد ٥ فادام كان حسدا الحما لطيفا روحا
لا يصنع مع لطافته وانه لم يكن في راب لا ينسبط حتى يحلوه نفا لطيفه ثم ردوه بعد
ان صار نفا روحا لان الصنع للارواح لرفنها ولطافتها ولانها تنسبط لنفسها في الاحساد
فلما اقبلوا حسدهم اللطيف الذي صفوه حسدا ثم فلبوه بعد حسدهم له نفا ثم صروا بذلك النفس
روحا لطيفا نارا لانه السبب من العلل وهذا السبيل في التدبر من النار حارره عظمه صنع
الحسد حسدا الاحساد لا يعلانه نفا ثم اعلب روحا والسبب حارره عظمه سموه عند ذلك نارا
وصدق قولهم ان الاحساد بالاحساد تصنع والاحساد التي تصنع هي هذه الاحساد المصنوعة
هو حسدهم الواحد الذي حملوه هذه الاصابع الذي سموه باسم الاحساد العامة كلها من ذهب
وروق وخاس ورصاص وقصدير وحديد وهو حسدهم واحد من اربعة اجزاء وسموه ايضا
كبرشا وبارت كان حسدا ثم صار نفا ثم صار روحا ولذا اذا سموه بهذه الاسماء
ابطلوها وقالوا احسانا ورصاصا وورقنا وذهبا الذي من علنا ومنا والينا ٥ ولا تغفروا
بالاحساد العالط التي في ايدي العامة فيحطوا وعند ذلك املهم ان قالوا الحسد لا يصنع
حسدا مثله واما يصنع الحسد الروح اذ كان اصل حسدهم الروح محلوله حسدا ٥
وان في الحسد اعلب في التدبر نفا ثم ردوه باليد روحا وقد السبب نارية وعند هذا التدبر

وقاله قالنا الخلد يعنون حجرهم ان خاسا له روح وبسر وحسد لانه كان حسدا ثم صار نفسا
ثم صار روحا وهذا عدهم هو المصبل والعلب ولذلك قالوا السلة واجد والواحد فيه السلة
ومن عرف الخلد واذا ان يصنع به فليدبره حتى يحل له نفسا ثم يريده من يدبره ذلك المواقف التي
ينقلب روحا ثم يريده في يدبره ذلك حتى يعلب نار السلة حرارته في فعله وهذا هو الما المثلث الذي له
لا ما صار حسدا ثم صار نفسا ثم صار روحا ثم صار نارا باليدبره وهذا الما واحد وهو المثلث
وهو الذي يدكر في كنبه جابر ويقول الما المثلث وبسط امره ويرمز عليه بالزجاج واصحابه
فاعرف هذا الما الواحد الذي هو المثلث وهو من طبعين يردون بالطبعين الاثنى والدر فعند ذلك
يصنع هذا الخلد الربيع الذي وقع عليه العلب والمصبل كل حديد من حارس وحديد ورصاص
وورق وهذا الاسما كلها في اسما حدهم الثاني الذي يردون ادخال هذا الصنع فيه الذي هو ورقهم
الاسف وهو سمونه اعني هذا الخلد الاسف وهو في ذلك قالوا في صمغهم ايضا الصانع الذي هو
ما هو القود على الذهب يرد في صمغه يردون بذلك صمغهم هذا الذي هو حدهم الايض الذي هو
ورقهم وفي صمغهم هذا الذي هو ورقهم الاسف لما اسودقا لو ابيضوا الذهب وهذا حدهم
الذي ردوا روحه ونفسه اليه بعد حروجه منه ولذلك سموه بنيل مصر لان بنيل مصر خرج
من مكانه فعطى ارضه واما قهر ثم يعود الى مكانه ولذلك هذا الما الذي لم يخرج من
حدهم باليدبره نفسا ثم انقلب روحا ثم نارا ثم رده الى حده فثبت فيه نسمة عند
ذلك ارضا فلما رجع الى حده عاش الخلد وقام من قبره وقامت النسمة وتم العمل تمام ذلك
فما هو هذا الدبر والعلب الذي سموه المصبل لا يوصله من شيء الى شيء تصب البغية وتسل
به درجها الخلد ودع غلجل اجساد العامة المحرقين وزوايقتهم وباريتهم وحمله عقاقيرهم
وجمع ما هم فيه وعليه فليس اندهم شيء يباله حله واما الخلد في ان عيب الحجر المطاوب
الذي اوع الله جل وعز به السر الذي ليس هو في غيره وسخرج نفسه من تدبرها العادة
ثم يردوها الى حدها فيعيش الخلد بعد موته على ما ينسب له وتارندل في هذه النفس شرعا
وسا نالهم على حسنها بعد تمام هذا العمل ونظروا من السر الملتوم والامر العظيم المصون
فهذا اجاء الخلد الميت وما كان من قلب اوله حتى صار ما ثم صار هو ثم صار نارا بعد ان كان
حسدا وذلك ان هذه النطفة قبل الدبر والنو والزيادة فسمى يزيد وتربا بالنطفة في الرحم
والخلد في منبتها ولا يجد صمغ عصفر الامزج به العصفر ايضا بعد ردها وشقيها وبعينها
فلذلك لا يجد صمغ ذهب الامزج هذا الحجر الاسف وحده بعد زرعه وشقيته وبعد بعينه وزرعيته
وعذابه وليس ذلك في حجر ولا نبات ولا حيوان غيره قبل ذلك من قبله او دفعه من دفعه

والليبي العاقل يعرف الحق اذا انبجق واذا دبر الخلد هذا الما وحلوه نارا للحرق اياه الخلد الثاني الذي
ويطوف ويصير كالروح لطيفا وهو الذي يعفنه ويدقه ويلطفه وتعوده ويضنه وهو الذي يهره
ويغفره ويصفه لونا يبدلون وشد اللين واللين الشديد لانه يضل التي وضه وهذا ما وعزك به من
الزيادة في سائر هذه السموم جيا فلن ادنا واعده وهو ان حجر الخلد لا يدمر فيه القول قبل التريسه
والغذا فسمى ويقوى ولذلك حدث فيه باليدبر والتحليل والعصف فوه فاعله سلون لطيف التدبير
وهذه القوى فسمى شيمه الرخ والتمار اللطيف الذي لا يرى فسميت الخلد هذه القوة نفسا وروحا
وهو ولد حدث باليدبر الطسعي لمخرج من بين الدوا لاني ولذلك ايضا سموه ولذا وولدوا وهو الما
الذي يخل هذا في اسفل الابنه وولد باليدبر في راس الابنه وهو الذي يسمونه الصنع وهو العز
المخسد الرما الذي يشرح من الرما لما كان يولد في راس الانا مثل ولاده جه النج السبله في راسها وما
في السبله من الحب الذي هو اصعاق ملا الحبه التي في الام فلذلك زهر العصف الذي في الصنع انما هو في راس
عوده والزعران لذلك ولذلك ازهار الاثمار وتمازها وانما تولد في روتها فلذلك سميت الخلد هذا الخار
اللطيف الذي هو الصنع الذي سموه زهر العصفاب وزهر حل ثمره لولده في راس انابه من حجره وليس ذلك
الخلد في شيء من الحجار الا هذا الحجر الواحد وما في ايدي الناس من الحجاره واجسادهم وعظامهم ليس خلقت
منها قوه لا تدبر طسعي ولا غيره ولولا ذلك فمها قوه فاعله لكان لهم فعلها على كبريها بصمغ الاشياء وكولا
ان في نطفه الخوان قوه مستغفقه سكون ذلك باليدبر وتقبل القوه والغذا والزيادة باليدبر الطسعي لم يكن
اليدبر ليجل فيها روحا ولا نفسا ابدا فاعلم في ولا كان يخرج منها حيوان يخل ولذلك حجر الخلد في حياه
سمسها قوه مستغفقه سمى ونوى بالنار والما فظهر باليدبر الطسعي وليس له من الحجاره مثل هذا
القوه الباعله التي لا ترى ولا حس الا بالعلم من شيمه في راس انابه وكان الخلد هذه القوه في اسفل الانا
قال مرقس الملك الخليم في ذلك في بعض رساله لسبحا لا يعرف لك الامزج حله انه في راسها عني ولاده
القوه وقال ايضا مرقس في رساله اخرى ويخيل في الحمامات ولد في الهوا وقال ايضا مرقس
محسا لسبحا في بعض رساله وقد وصف له مرقس صفة ذلك فقال لسبحا انا اعرفه او قال قد عرفت
فقال مرقس قد عرفت انك تعرفه مدراتك تقول من يخل في وقال ايضا مرقس في رساله رساله
الجلد فلما طال صوب الرخ الصكامة في حجر الجمل من داخل حوقه نقت ملوحيه كبره الى راسه ثم نقت
من راسه الى الهوا فمن ذلك ليس الجمل ملوحيه في حوقه ولذلك صبر على العطش ولما الرخ مخلوقه في داخل
يخر الجمل لمقت براخله في من خارج انما هي منه وبه من اجل ذلك قوت على من يلوحيه الجمل من حوقه الى
راسه ومن راسه الى الهوا وقال مرقس في رساله اخرى يريد الطاووس وفي حوقه هذا الطائر الايض
هذا الطائر الاحمر يريد الطائر الايض الما الذي هو الروح الايض الرطب وهو الاان والنظر الاحمر الذي

هو في خوف الاسف برده الصنع هو النفس التي في تلك اما انها القوة الفاعلة اريد بذلك الصانع
 التي هي عملة الروح اعني بالروح هو المخلوق من الحجر وبه **هـ** ثم قال مرقس الذي يصيد بالنهار الطواويس
 على ظهر البحر ويرفعها الى رويس الجبال القراع **هـ** يريد بذلك اعني الجبال القراع ورووسها الاناسيق **هـ**
 ومنه قول اسعدوس الخلم وارفعوها الى اعلى اما انها واحصو عامر رويس جبالها التي يوجد منها **هـ** يريد
 هذا ما هو الا لفي التي الذي فيه ومنه وبه تلك الروح التي هي القوة الفاعلة التي هي النفس الحية الصاعدة
 التي جبلها الخمار من الحمار معطيه الجاه لظلمة حلت فيه التي لا ترى ولا تحس الا بالعلم ولا يرى منها الا
 فعلاء وهو ظهور الصنع في حشدهم والالوان التي سمونها ارجاء واذهار الاضباب وما سوى ذلك من
 الاصابع **هـ** وقول مرقس على ظهر البحر فالبحر هو بحرهم سموه البحر وخر الخمار من بحر الجنوب باسمه الخمل
 وسمى مرقس جبل الرصاص القنود الذي ظهر عليه **هـ** وسماء جبل العيون لمرح سايمر وجرية منه **هـ**
 وقال مرقس الناصر في هذا البحار الخارج من الخمار الذي يستحق الروح من الجو والموت في ذلك جيا مجيئ لما
 دخل فيه **هـ** روى رحمه يصعد من الارض الى السماء فتمسك الانوار من العلو ونزل الى الارض وفيه قوة الامل
 والاسفل من سلاط على الاعلى والاسفل لان مع نور الانوار فلذلك عذب منه الظلمة **هـ** وهذه الامثال كلها
 التي يصرفها الخمار وافعه على التي للطف الذي لا يرى المخلوق في جبله بحرهم من سكان التي الواحد
 الذي سنوي وسمى جبل الترسه بالحراره والرطوبة **هـ** وكل الخمار وان اختلفوا في شمسهم وتسميهم
 بما قد عرفه ذلك في هذه الامثال الخلفه والالفاظ الموديه الى شرايخ التي ما يدون على المعنى الواحد
 التي للطف الذي قد خفي معناهم فيه على جمع الناس **هـ** ومثل ذلك قول ماريه الخلمه في هذا الما الا لفي الذي هو
 الروحاني لما فيه من ملك القوة القابله للنور والترس التي فعل افعالها ولا يرى على فعلها **هـ** فالخلم برامها
 العلم وحسنه للطف الروحاني **هـ** قول ماريه هو ملك من الارض عرج ومن السماء نزل **هـ** وقولها ايضا فيه
 وملك ما انما بالارض والارض بنا وقا قبله يريد ان حشدهم من ملك هذه القوة وسماها بما فيه من
 القوة التي ساطها التي في ثابته في حشدهم بحسبه فيه **هـ** وهو العالم السفلي والجار الذي جبل من الخمار
 العلوي وهذه القوة وان سكنت لم ترفع الى الجو خارجت التي في حشدهم الاول فظهر لانها
 مخالفة لما هذه ارضيه ثابته وذلك لطيف روحانيه سماويه فلما دخلت القوة السماويه على قوه
 الارضيه الماسه ودرت الارضيه بالسماويه دقت الارضيه ولطفت ونهبت بدير السماويه لها
 معادتها في اللطافه الدقه والفعل فصارا شيئا واحدا فالألمة فظهر معها في الحشد وهي حياته
 وظهرت الالوان وثبات الصنع **هـ** وكل واحد منها قوت الاخرى فلما بنا على اللطيف
 العالي ولطف الارض الحشيف فاللطيف العالي في هذا الموضع دكر ولذلك هو ادر وعلم من شرايخ
 معاد روح الاخ باخذ الذي لا يعمل شيئا الا بها ولا يعمل شيئا الا به ورماد الرماد وظهرت النجمه

من سماء التي هي الولد الصنع العزير الملك الاعظم الجواد الرفيع الشريف الذي هو مثل ابويه هذين
 بل اذق والطف **هـ** فالامر نورانيه قمره **هـ** والاب نوراني غني على محلات سمعها مثلها بل **هـ**
 اعلى شرف **هـ** ابوها اشرف اذق واغوى قوه وفعل **هـ** واما دبرت السماويه وهبت من اجل هذا الخلد
 الارضي وما فيه فاحرق ما فيه من الكسرات المسدده وحملت لطفا مهدتا وما فيه بالاحراق
 له بقوتها التي اسعدتها بالسكرار من العلو وتدر انار **هـ** فلذلك قالت الخمار سارت امرا عظما **هـ**
 وادبت بعلم ارضه الخلد الثاني وما فيه من خبث واحرقه بقوتها ولذلك قالوا الما والبنار
 حسانك العمل **هـ** الما هو الروح والنار هو النفس بها احرقوا غلظ الخلد الثاني **هـ** وهذا الكلام الذي طبع
 به هاهنا خارج عن كلام الناس الذين يتكلمون في هذه الصنعه وفيها لدقه ولطافه **هـ** وهذا
 الكلام الذي قد سمعته مني وطمع به يتقربى لبعض معاني الخمار فيه والعارض هو الكلام
 الكافى الذي لا يعرفه ولا يقف عليه ولا على معناهم فيه الا من كان منهم ومن اهل مدينتهم
 فلذلك قالوا لانا ظاهره خلداني وباطنه روحاني فمن عمل بظاهره لم ير الخسني **هـ** وفي ذلك ان ماريه
 الخلمه العبرانيه من اهل مدينه واحده وبعض يعرف كلام بعض من لم يكن من مدينتها ولم يعرف لانا
 ما دخل في صنعتنا **هـ** فمعانيهم كلامه وشارتهم وايامهم ووجيهم والعارض في تسميهم
 وسميهم الى هذا هو اني للطف العالي المولد من بحرهم في ارض برابهم الطالع الى سماء متفلس
 الانوار من العلو **هـ** واما صرحت الخمار الامثال لسميها عنهم ما ارادوا مثلا المعاني المسوره عن
 جهال الناس **هـ** واما سمح ملك المعاني المدفونه تحت الامثال لظاهره بلطيف لطيف العقل وحسن النظر
 في ذلك وجه الدهن وقوه لطيف الفكر مع ذلك تنفع جوده الخلد والظن الحق على العين المطلوبه
 لانه قيل لمن الرجل قطع من عقله **هـ** وفي هذا الظن قال علي بن ابي طالب اطروا وراسه الحوس فانه
 سطر سور الله جل وعز **هـ** وظلم اسم بالخمار وما يظنونه مما تصعدونه هو الظن الذي قال الله
 اسماؤه وجل بناوه فيه ان بعض الظن انتم **هـ** واما حصل الامر في بعض الظن اذ لم تقع الظن في
 حقيقته الشئ بل وقع على ما اوجب الامر **هـ** وفي هذا الخمار للطف الذي يسته لمرآته في حجر الخمار
 وليس هو في غمره فلذلك غمره لا يعمل عمله **هـ** اعني شعريه وبضلم وعقافه لمرآته المظه للبعول
 الملقه للمال **هـ** وهو الخمار الذي يصون رجيا ثم يصير رجيا صابغا دليل اخر اتيك به
 شاهدا لسمي المعنى المشار اليه الذي هو الحق في قلبك **هـ** فالاشارة من هذا الخلم اليه
 الذي افسسته من نور القافه لدل بها على المعنى وليفهم ذلك من اراد الله بها نفعه **هـ**
 قال اسعدوس الخمار العالي وهو من بلاد فيناغورس الاطالي وسمى ايضا فتاغورس واس الكهان
 في بعض مقاولته مع جماعة الماميد فيما وضعوا من الامثال لما امرهم معلمهم بيقودس تنوير

ما اطلق الحسد لمن بعدهم من الياقوت **٥** فبيان منهم هذه الاشارة من قول السمدرس **٥**
قال في بعض مراجعته الكلام قال النار والماء عدوان لست بينهما مصادفة لان النار حارة
يابسة والماء بارد رطب **٥** فاما الهواء فحار رطب فاصح ما بينهما برطوبته مع حرارته
فصار الهواء اصح من الماء والنار **٥** والارواح كلها من لطيف حار الهواء تكون لان
اذا اجتمعت النعونه مع الرطوبة فليس لها بد من ان تخرج من بينها لطيف بصري رقيقا
لان حرارة الشمس تخرج من الهواء لطيفا نصرا روارحا وحاه لكل مخلوق وكل هذا
انما هو من بعد الله جل وعز **٥** والهوا انما يستمد الرطوبة من الماء ولو لا انه يستمد
من رطوبة الماء ما تقوى به على حراره الشمس لتفترت الشمس الهواء بخرها ولو لا تنفس
الهوا حسد بالارواح التي منها سولد الخلائق لاهلكت الشمس من تحتها من الخلائق
بخرها وانما تقوى عليها الهوا لابتلاف حرارته لحرارتها واسلاف رطوبته برطوبة الماء
وفي هذا صريح ومكمل **٥** والا فالكلام منهم على ذلك كثير والله لم يهملهم
لانهم ارادوا استرذ لك من الجملة واطهاره لاهله وكتمانه من غير اهله فلم
يسلمهم عن ذلك **٥** فقالوا من كان له فهم وعقل بمزبه واراد الله به خيرا
فتبينهم الامثال التي وضعناها لانه لا يجوز ان يوضع هذه الامثال لعز معني
فيسطره عمله ما سترنا ومنهم عنا ما اردنا **٥** وكلامهم مستور ليس حتى
وهو لمن درس كتبهم وتاب على قراتها واطرح طاهر اقوالهم من مشوف حتى
ان المر سجد اذ اظن لكلامهم كيف خفي عنه في اول امره وهو من واصح غير
مستور لكل ذي عقل لا من جملة فانه مستور عنه **٥** وهو مع سهولته صعب شديد
استرجاع من كتبهم **٥** وامع الى قولنا هذا المبدأ الاخر من لا يبدع عرس وهو النفس في كثرة
الطبع والعقل ذلك بعد كلام منهم مضى له مع البلايد واما بعضي ان اردتم بيانا فيما
قلت وادخلتم من هذا الرخ الذي يصير له بالبدن الطيب وحراره النار ووجا **٥** قال النفس
وانا اعلم ان بكثرة الطبع والعقل نجد وتكون من النار وسلب طبعته لان هذا الطبع
الكثير يذهب تلك دون الماء ونصير القدر رقيقا في روح الصبار الثاني **٥** وقوله في
روح الصبار الثاني عنى به حنانه الثاني وهو ارضهم البصا الوديق وما فيها من اللطيف
المستتر لحدها وهو النار الذي قد ذكرنا مما جزا وهي ارضهم التي لملونها الاصابع
والصنع هو الروح النار الذي هو مستتر بآيها التي التي يصنع ورفقهم الذي هو حنانه
ونصير رونا اذا سلك منه اللطيف الذي فيه اعنى حنانه الثاني الذي قد عرفنا به مرارا

واسم يطلبون صفقا ظاهرا اجر من انبى الارواح بينا لا نأيا به محترقة بآله معصية فادارتهم ما
احمر من احجارهم وعقاقيرهم فرجتم به **٥** فلفهم هذا صبح حتى ثم اراد برتوقه فاردن كان لسراب
يصفته له ولم يحدده شيئا **٥** فقد علم كل ذي علم وفهم وعقل ان الذي عرض له لم يعاش الاخوان
وفيهم من العلم الخلق والخلق الباقية **٥** محمد بن ابي الستم واجده في غي من الحب المحسن التي هي
حد الذا وخذوا الدامن الا باطيل التي لا يكون منها شي ابدا ولا يبرصكم شي من هذا اللفظ والمعاني
في كتبهم **٥** وهذا هو الحق فان قبلتم فانهموا والحقوا عقولهم بهذا العلم نحو ان ليس هذا
الكلام كلاما لم ولا هذا العلم لعلم وان كان لا يجوز ان يسمى علم علم لان
الباطل لا يكون حقا ابدا **٥** والجهل لا يقال له علم **٥** وصهاة عجزت العقول وطلت الافهام
عن البلوغ الى شي مما نطق به **٥** ولن نال الحلة الا اهله فان لم تفهموا قدروا ما يعرفون من
عقاقيركم مما حدوده في كتبهم التي يابدهم من كثرة العقاقير والوان المداير على ممتد
الازمان والادهار وفي الاعمار ودوام الحس والحسرات **٥** وحطوا ابدا واعقدوا ما عسى
واستطعم وحطوا ما عقدتم من احجارهم واحسادهم اهلوا هذا ابدا بما يكون منها شي ابدا **٥**
عقل قولي من عقله وجملة من جملة **٥** ومن قولهم من ايضا فاد اظن النار الاستل وجري
في العروق اللطيفة هيبة اليه النار الا على من الهواء يحمل النار من النار وحيل كل شي من النار
ومن غيرهما لا يوم الخلائق **٥** وما محمدان وخلان وولدان ومنها يولد جميع الاصابع والنار والارواح
ومنها يولد النسخة التي وصفنا في كتبنا المكتوبة التي يظهر منها جميع الوان الصباغة
واصباغها فانهم هذه الامثال **٥** قول الخليم همس وحيل كل شي من النار ومن غيرهما لا يوم
الخلائق **٥** وقوله ومنها يولد جميع الاصابع والنار والارواح فبيان لهم هذه الالفاظ النجاس
الذين يقوم الخلائق ان الكساف من احسادهم وعقاقيرهم وداريتهم الخسفة الياسنة المحترقة
لا حفرتها وانما وما قيل فيها تنويه واما طيل مسده للعقل والمال مدعو اعلم ابا طيل البطلين
ودعاوى المحرقين ويترددون ما سمع من هذا الكلام وما يودى اليه لطائف معانيه **٥**
واني وجرت جميع الناس يطلبون هذه الحلة منصبين على لب جابر من جيان وذلك لانهم
احذوا بظاهر قوله لمعرفتهم بالعقاقير المشابه في كتبهم فتوهوا ان جابر قد اعطاهم علما
نافعا صراجا **٥** وانه قد اوضح لهم ايضا وان العقاقير التي بها فالهم هي الحق ومنها
تكون الكيمياء فاحذوا بظاهر قوله من الحيوان والسات والحجارة المحترقة القانيات
قد بروا ما عرفوا فلم يحدوا ما طلبوا **٥** وغوتهم من جابر وما خلف به في ابواب كتبهم
بالصادق عليه السلام **٥** ومن جابر فهو على نبيه وعلى ما يعرف مما نزل عليه اسماء تلك الحجار

والعقائير لان الحما سوا حمرهم وما هم تلك الاسماء كلها وعلى ذلك وضع كنهه وخرى عليه
 اقسامه وامانه التي خلفه فرضوا بعد الكسما والعلم النفس باوضح الاشياء وقروا
 سائر خاص من يحمل حائل وعلى محمول لندلسوا به ويتفكرون في ذلك وهو لا هراهل الطبقة
 العاليه عندهم وعند قومهم في هذه الصنفه واما اهل الطبقة السفلى منهم فانهم رجعوا
 الى عمل الشبه والرجل من الحما سوا الحما بل يصنعون وجوها طلوها على طاهرها شهم
 ويصنعون في ذلك على طرازهم بالخير لها الموت لا ينسهم السلط سلطانهم عليهم فلقون
 منه عند ذلك البلى والدواعي والكثرة الدعا عليهم بسطع الايدي من مع ارا من السوان
 ودوى القوم من الرجال لان اعمالهم تلك لا ترقون الى دوى الصالح الكبار ولا الى ارباب الدواوين
 والقول وانهم لا يجوزونها الا على القرا الضعفاء من اصحاب الصانع البرزخ من الناس مثل جزاء وبيع
 معال طلبوا المرتبه العليا فوقعوا في السفلى وسعوا بذلك وراوه لصعب عنوهم علما ومنهم من
 رضى بالثوب الملوأ لمصنوعهم مما يملكون وسوقهم الخبيث الملعون ونول جابر بن
 حبان قال هذا اذا وراهم لا يدرون ما عني جابر ولا الى اى شى ومي وعندهم ان جابر اظهر
 لهم العلم لمسلمهم ونصراهم ويهودهم فحق واجب لزمه لهم به كنه ما اوصى الله ابيائه
 وادم ونيه بنهم والآن يظهره منهم للعامة وعندهم ان جابر استخبره واطهر له ذلك وهو
 اما كنه على شى واخطى خالد قد سمعته الحما باسم العقائير التي ذكرها في جمع كنه الذي يعرفه
 وخلف كنه على كنه لانه حق وحيث على العمل فانه قدوا الظاهر من كلامه الذي جعله
 ستر على حمرهم ولم يظفروا ما ورا السر حتى كان جابر اما وضع كنه لعلم الناس الجمل
 وعلى الرجل والبهج وما شاع كل ذلك فقد سمعوه في مواضع من كنه يقول يا ماسر يا
 ناس يا رجل يا رجل الى قوله وكان في بك قد دبرت وعلمت والقيت فلم تر شيئا فصرت
 بالكتاب الارض وسميت جابرا وسيت وقلت ما دافعل يا جابر وما دافعل الى قوله
 ولم اعطيك هذا العلم وما الذي اوجب حيل على وهو يتقرون هذا الكلام الذي قاله ليلا
 ونهارا ولا يفهمون يحلمون بذلك انه ما اعطاهم شيئا من الحق طاهرا وانا عايد الى قول هذه
 القوه التي يظهرها الله الطسعي الذي هو السمع وتولد من هذا الجمر الذي للحما التي يصنع ويمسكها
 في الجند وزن وليس يرب انما يرى فعلها واثرها في الملقى عليه ولذلك سموها نشا وروجا ونارا لان
 النش مستحبه في الدم فالدم يرى وهي محجبه فله لا يرى وهي قوه مثل الحرارة التي في النار المحرقة
 للاشياء والنار لا ترى لانها محجبه في ذلك القلب الذي تراه وبالروح المحجبه بالما الذي يندلجى
 كل شى ويعيش فالما يرى ولما الروح لا ترى ولروحانيه الجمر المعطس الذي يجذب الحديد بقوتها

وتنادها وهي محجبه في المعطس فالمعطس يرى وهي لا ترى ولا يرى لها واما ترى فعلها في الحديد
 والنار المسجحه في الزناد والجمر التي لا يظهر الا يدي فادعها منها وتعلمها بخسدا الجراق الذي لا يرى
 ولطف وفيه منه قوه للنار ما يعلق ولا وزن لها في الجراق وهذا المثل من الجراق اللطف حتى قبل
 ملك الشراة للطاقة للطاقته وعلقت في انضابه لما تنق فيه من ذلك اللطف الذي قابله تعلق في مثله
 لا يندهم المذهب المحرق بما بهم الذي سموه نارا فلما لطف قلبه وقويت بذلك الما النفس التي في
 الجند ودقت ولطفت بل لا انضاضا فلما ولزمتها النفس السابعة ظهور النار الجراق اللطف ولو كان
 شتا فلما لم يدخل فيه النفس السابعة فلك القوه على الشبه مثل هذه القوى الروحانيه اللطيفه التي قد
 سمعنا مما شئنا لك ولو صار ذلك الجراق رمادا ميتا لم يعلق به النفس ولا الروح ولم يدر
 فيه لان هذا الجردون سائر الحما قابل للترسخ وهذه القوه منه وحده دون سائر الحما قد
 منه وبه وفيه وهي تدبر النار مصرا ماعظما يحاوا ذلك بعقولهم وانفسهم لسمع لهم الحق قد
 بطل كل شى مما سوى هذا الجمر الذي من غير شى لا يكون ابدا الا منه وحده تدبر الحق الماتوم الذي به يندج
 وسعل افعالها هذه القوه التي سموها الدم وذلك لما في الدم من الحرارة التي هي النفس وسموها التي لما في
 من قوه الحياه التي يظهرها السم في الحسن ومن الحرله وغيرها فملكون اسانا بعد ان كان نطفه
 وسموها الصنع وذلك كله لما شاع افعال هذه القوه بما لا يقوم بما شهوها به عدد والترذال
 الحماز ونصته على الحبيته في بعض الشبه انما ملكت الحما هذا الشبه طه والوحى من كلامه والامى الذي
 يومنون به الى هذا الجمر ان يقرروه من عقول دوى العقول والامار الصممه تحمل الناس كلامهم
 الروحاني الجاهل ورفضوه وفيه الحق كله يظهره الله جل وعز لمن نشا وذلك بما طبعه على درك
 كتبهم واعمالهم فيما يترتب من مودهم والله الموفق وبه استعين في جميع الامور والسلم
 على جميع اخوان المؤمنين في الله الجزى المحسن وهو حسي ونعم الوكيل
 ثم كتاب النهايه الثالث من الما الورق في النقي والارض النجيه وكل حاله العصوره وصورها
 وتفسير صورها واشكالها والفصل الذي اشتمل عليه اخره مزاج عى المجلدين من قال انه اخو جابر
 بن حبان الذي عني به جابر انه يظهر في اخر الزمان رحمه الله على جميع الحما الصالحين امين

في شهر سنة ١٠٧١
 في شهر سنة ٧٨٦
 في شهر سنة ٧٨٦

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

قال هـ مرس ياشي ان في بلاد الهند جبلين بينهما واد فيه عين كبريتيه
في تلك العين عفوت ما د امكن او غاط الزمان واعد له حرا ووردا يرى الشمس تغرب
في تلك العين ولها رحله عظيمه وحج فصح ذللك العفوت ورفع العين ماها ما يلا
الى ان جعل يعرف مستد هجان ذللك العفوت وتوقع العين زيدا كانه زيد الجمل العظيم
ثم صاح فمدح ذللك العين بان يقول الناظر من كذا له ٤ يوما وفي كل سنة يغرب
ويصح دفعة في ذللك الاوان لاغيره ياشي خدم ذللك الما التي جرت من هوا ومن الزيد ودم
العفوت جزا واحدا ومن الخند جزا واحدا وكذلك قال ذو النون من ادع مغفقات
جمع ٥ وكلها في واحد يستودع ٥ وواحد من واحد سرع ثم اليه ترجع ٥ ياشي لان
عرفت سعة الحضان وسعة الميزان وتصلهم بعضهم من بعض ولست دخول الولا دانف
سهم وبالنسب المحضات والمفردات في منازلهم ولم يدره لعل مولود ولم يدره الجبل وصحة الاوران
في اليد ولست خروجها من لور ودخولها في لون الى حد مبلغ يطايقا المستغنى ولست جمع الاش
مع الدلو ولم يحتم لها بالهجر ببطون ولم يجرله ولم يغيره لها سفر ولم يدره الحجاج الى
طها ولم يندم فقد وباي نادر من الميزان توقد ٥ ياشي افهم طيز الاوصى ولست جبل الما او
تراه باشقا وما النوى باغا وما الخفيف وما الثقيل وكنت طينهم الذي قام لهم
الجوهر واي موضع ركب طعم الحماره فيه ولست خرج للشمس من نيج ووردها في اخر
ولست خرج لمر من لمر وولد شخص بينهم له قول وفعل ٥ ياشي لان عرفت الرأس لعرف
الشمس والشمس ٥ قال محمد بن اميل انا وجرنا اسيا كسره
لست بالعلابل عند الساده الكرام الا وابل ٥ انما ساء افلاطون واحرفاه رحمه
لمن وحده ممن طلبه ٥ وهو ياتي معدي كشمس في صم قوي دني عزيز حليل هنن دليل
معله كسر واسمه غرير وبه تم كل يد ٥ اذ اذ روحه اخيه المصافي المضي
وزين السوامر غير ولا اسماص عند داتراها لون الرصاص ٥ فانها وما
سطرته يدى حفا لاني مت ٥ ولوح من يلوب العزبان اللق ٥ ارطال
ومن دمن العزبان ايضا ارطال ثم سمى الجمع ولعل في انا من زجاج وبشد شدا
وتينا ويطم بنا د لخص الطير ثالث مساب موسى ثم يطم بنا د لخص الطير

باب السح القاض العالم محمد بن اميل بن عبدالله الصبي رحمه الله
 اني جعلت كتابي هذا كمثل اللسان لحي منه ما اردت وداني هذا فيه المياقل
 السبعة التي على عدد النجوم السبعة ٥ ومثله كمثل الحلة تاكل منها طمعا وطمحا
 ونسرا ومطرقا ورطباً وثمرًا وهما اردت اكلت **الباب الاول**
مبقلة التمر ٥ ما خذ الحجر الكريم وبعصه الى اربع طبابع ما ودهن
 وتفلًا وطمحا ٥ ثم ما خذ الثقل الكريم المبارك ونصب عليه من ماء الكريم
 وهو ما الحياه اعني الماء الاسف اعني عشرة امثاله وتدفعه في الزبل الرطب ٢٢
 يومًا ثم خرجه وبعطره فانه ينقطر الماء وسقى السعلة وهي قد بقيت من السواد
 بعصه فصب عليها ايضا من الماء عشرة امثالها وادفنها في الزبل الرطب ٢٢
 يومًا ثم خرجهما وتقطرهما ما في مرة كما فعلت اولًا فاعمل ذلك ثلاث مرات ٥ وفي
 الثالث نضعها من ماء الكريم وهو من العزب ثلاثة ايام فصر كتابها الزبد
 فاعملها فانه لم يبق لها من هذا الساقط حل وعقد وقد تم ٥ وان اردت نقله الى الحرة
 فخذ من الدهن الكريم واحمله في قرعه عضار وقد خنته بنار الحطب ولون الاسف
 اعني يوما وليلة فانه سيعقد ويصر كالعتل فصب عليه من الماء الكريم ثلاثة
 امثاله وادفنه في الزبل ٣ اساع وصفه عن القرعه وهو ما اجره كانه الدم ٥
 وخر السيلة فضعها في قرعه زجاج محبب لا يبولن وصب عليها من الماء الاحمر المصروع
 وزنها ٢٢ مرة ورجب عليها ايضا اعني واوقد تحتها بنار قبيلة في مدخل برنت فلنظن
 شامي او دهن خروغ فانه يصير للنار ويكون قبيلتك دقيقة حتى يكون بارك لحظانه انظر
 سعل ذلك ٢٢ يوما ولا تسمها الا بعد ٧ ايام فابك بقدره نارا احمر كانه المشك
 الادفر في طب راحته وهو كانه سبيكه ابرر فالق منه واحرا على الف ولثامه من
 اي حديد تبت ٥ **الباب الثاني مبقلة القمر** ٥ فصل الحجر الكريم
 الى اربع طبابع كما اعلمك اولًا وخر السعلة المباركة فاحملها في قدر فخار مظنه بطن
 الحلة مثل عظمه ٣ مرات يكون عليها اصبع والطن ٣ اصابع وحققها في الشمس اياما
 حتى ينشأ هي جفافها وطين راسها وادعها في انوار الرخاطين ٣ اساع واخر حفا
 وقد صارت اشدها من البج وخذ الفشار وصعدته ٣ مرات وحزمته ٧
 ومن السعلة المطه جزا واحملها في قرعه واسق اعني وصب عليها من الماء الاسف

الذي هو الماء ١٢ واما مثله واوقد تحت النار فينبه ما اعلمك في مثله الشمس
 ١٣ ثم يوما واخرجه على صبه الزبد حله واعقد والق منه متقالا على ٥٥٥
 مثقال من اي حديد شيت فانه يصير قرا قما على الحلاص والق منه متقالا على ما يد
 زجاج داب فانه يخرج لووا ٥ **ومن هنا ان اردت نقله الى الحمرة نقلته**
 بان اخذ من الدهن الكرم وتطهره وحله وتمزجه مثلا بثلاثة امثاله بالسبد
 والحمض والسود ٥ وكذلك سقله السمن لقي منها متقالا على ما يد درهم
 من الزجاج الداب خرج ما قوتا احمر صابرا على النار ٥ **الباب الثالث**
مقله عطار ٥ فصل الحمر وخدم من الوشادر المصكر جزا ومن ريق
 الغوب وهو الماء ١٣ اجزا وادقنها في الزبل الرطب اسبوعين واخرجها ما اسود
 حمها في جام زجاج في السمن فانه يصير الجميع ملحا اسود وهذا الملح درهم
 منه خبز من قطار من صبرت العامة فصعد في اثال زجاج وتكون فحبه
 ٩ اصابع ٣ مرات حتى يصعد في المائه مثل البلور فهذا ريق الحما فاعزله ٥
 ثم خذ من النخل المبارك ما شيت واسحقها ثم سقاها من ماء نهارا كاملا
 في طين سقاها راتوما ليل لا يتخال اعني بار النخال مع ذلك ١٢ يوما ثم خذ
 منها وقد ابصت ٣ اجزا فخذ هذه فضة الحما المصكلة حل واعقد والق منه
 على اي حديد شيت ٥ وان اردت تمامها فخدمها ٣ اجزا ومن الزنج المصعد
 جز من فاحققها وسقاها من الريق المحلول وهو ريق الحمر سبعة امثاله بالثوبه
 حل واعقد والق منه واحدا على سبع ما يد من اي حديد شيت يصغه قرا ثانيا في الرواس احسن
 من المحدث ٥ **الباب الرابع مقله الزهره ٥** خذ الحمر الكرم
 فاحقه واجعله في زجاج مطبوع بطر الحله واودعها قمر ماره ٢ ثم يوما واخرجه
 وهو ما اسود من الزاخره فسد مخزن نقطته فساد من سم فانه سم قابل قطره
 بالفرع والاسبق فانه ينظر منه الماء الاول والذهن ثاني فيصعد الوشادر وستي الارض
 تحت الارض فكلتها واسقاها من الروح سله امثالا ثلاث مرات حل واعقد
 وقد تراسر القمر ٥ **وان اردت الحمر خذ الارض واسحقها وسقاها من الريق الحمر في**
 ثلثه امثالا ثم خذ النار وهو الوشادر يصغره ثلث مرات وجز منه ما شيت
 فاحقه واسقه الزهره ١٢ يوما واما مثله في الطل ثم سويه بنار الحضانة لحضانه
 الطل على الشاف اعني وحده لا على ما ولا دهن ٥ ثم سويه مقدار حل ثوبه ليله من

ليال الصيف فانه يعود احمر كانه الدم ٥ ثم خذ الارضيه المسفه واخرجها
 مثل الريق الحراج ثم حل الشادر الحمر في الزبل فانه ينحل في ١٢ امام وخذ
 من الارض المحلوله جزا ومن النار المحلوله ٣ اجزا واعقد الجميع والق منه واحدا على
 ٥٥٥ ثم فضه وصدور يقوم دهن ابريرا لا سحر ابد في جميع حالاته ان شاء الله ٥
الباب الخامس مقله المرخ ٥ ما خذ الحمر الكرم مفصلا
 ولخرج منه الطبعين الماء والنار ٥ ثم دعهما في انار جاج وخيد شد الوصل في
 دار الابنه وتودعهما ماره وتوقد عليه حتى يحمر وعلامه صحته فانه ينحل
 عن الزجاج وسكامل ككل اسود طاهره وباطنه وبصر اشبه شيا بحمر
 الشج له نصص مغرط ٥ فادالغا الى هذه الغايه فاسحقها من ماء نهارا واحفظها
 في انار جاج ٥ وخذ من الحمر طريا ما خرج من معدنه يرفع منه الطبعين الرطبين
 واسحق من كعبه ما سسد ومعد غشله واسحقه حتى يصير كالدرور ٥
 وخدم الطبعين الرطبين وزن الذي سحق وزنا واحدا ومن الذي خلطت
 جز من فسقه وانت سحقه حتى يصير الجميع شيا واحدا واودعه الى النكليس
 وجود الوقود على حتى يصير كليا ابيض فانه يصير سبره فاليق منه واحدا على
 ما يد من الرصاص يقوم فضه ثابته في الرواس ٥ **فاد اردت نقله الى الحمرة وهي**
 طسعه المرخ فخذ من الارض التي ينبت بها وخدم الحمر طريا واسحق الصنع وما
 الحويه فاما الماده فتمام ينقص الارض ولا تزال يسقها وتشوبها حتى يسحق بيضا
 متناصيا فادانها تحت جها ان اردت بالدفن وان اردت بالنار والنار ساعه من نهار
 والدفن ٣ اساع ولعنه اسبوعين و٣ اساع على قدم معرفه الطالب ٥ فادالملت
 فخدمها جز من واحله في انار جاج والق عليه من الماء الذي اسحقه جزا واولهم
 في الزبل الرطب ٣ ايام فانه يزودح وينفع اللماج ثم اخرج من الدهن واعقد بنار
 العقد ليقن اللهب بل الوسط للاخترق ٥ فادالعقد لحلم في الزبل ان شيت او في
 النار وحلم في النار الرطوبه في الماء فادالملت فادالعقد ٥ انت ٣ مرات
 حل واعقد وقد نلت ما تؤمله وصار كسبر الشمس في الحمرة وهي المرخ فاليق
 منها مثقالا على ما يد مثقالا من الفضة يصغرها دهن ابريرا على العلق ان شاء الله تعالى ٥
الباب السادس مقله المسري ٥ ما خذ الحمر الكرم الموث
 مفصلا ثم طباع في يوم ثم مطره ٣ مرات على الما حتى يصفو ثم اخذ الدهن وتصل

بينهم و فرق بينه ومن النار وذلك بالسكر ٥ ثم بعد الى الارض فمغسلها ونجفها
بما بها يوما ثم تعدها الى النار ولا تزال تعمل بما ذكر لا ايام وقد ابيضت فادخلها الى
الحبل ان صحت بالنار فمضت يوم وان صحت بالدفن فثلاثة ايام يحل ان تعرف كيف
تعمل سائر الزبل ٥ وان قصرت في ذلك فاسطى عليك عرسه ايام فاذا اخلت فاجرها
الى العقد فاعقدها والى منها ان اردت الفضة على الرصاص المعى صبغها وحلها من
كياها هذا لمن اراد اصل الصنع ٥ **وان اردت** ان تزيد درجة اخرى فاصد صا
وحلها ثلاث مرات وقد تصا عف عليك صبغها هذا العمل للبياض ٥ **وان اردت** للحمرة
فخذ هذه الارض المسفة تسقها من الصنع ٩ اوزانها بالحق في صلايه والفهر حتى يشرب
الجميع فاذا انتهى جفانها ونسفا فحلمها واعقدها والى منها واجزا على ثمر ما به فانه يصغ
دهبا ابرزا على الطام ٥ فان طلته الثانية وعقدته زاد ان صبغه وبصا عف فاشتر
الله تعالى على ذلك ٥ **الباب السابع مبقله زحل العالي على الشمس**
والقمر ٥ فاخذ الحجر الكبر فاستخرج منه روجه ونفسه وحسده ثم بعد
عليه ثم سحرهم بعمل ذلك ٣ مرات ٥ ثم في البالة بعمل فافعلت او لا ثم
تعد الى الدهن وتفصله من النار ٥ فاذا فصلته طهرته ٥ ثم يطهر الدهن ايضا
ثم يعود الى الحنف فطسته بالنار ثم تسقيه من الماء والنار والدهن من كل واحد
مثلا بمثل حتى يصير تسقى من السائر الى الخلوقة والصغرة ثم يخرج السواد
ثم لا يزال كذلك بالتسقية الى تمام ٣ مرات حتى يصير من بعد هذه الالوان غير
فاذا صار غير فادخله الحبل فحلمها اعقده والى منها على القصدير ما شئت النحاس
فانه يعمها دهب ابرزا صابرا على النار هذا من طلب الحمرة ٥ وان اصبغ بالاسود
يصكون عند طمس الحنف اول دفعه حل ويعقد ويلقى منه على الرصاصين فانه
ينعمها على الحنف ٥ وقد تصكنا على الحنف السبعة طباعها وهي عوا الاسر
٥ الشمس واللا القمر ٥ وقد وصفتها على اليوم السبعة وهي سمس ١٢ برجا ما خلا
الشمس والقمر فاسكر الله على ذلك ٥ والحمد لله وحده تمت المباحل السبعة ٥

بسم الله الرحمن الرحيم **كتاب المعنيسا لابن اميل**
رساله السمس الى الهلال ساله عن فضل الاعمال قالت ولم توسع في الخصال
ما علم ابار النحاس العالي وصنعه الحسن الى العالي ابرر داموس الرحيم العالي
وصنعه الشقر ادى الاصول ٥ وجد عن الاكابر والمحال ٥
صفة الايار ومدحها وهو الانبي
ايار اهل الفضل والحق قد احماء النار في الحرق يصرون الحجر الحق
مدعونه الملح والصدق رتب الحزب مع الراودق ويولجحل ولحاب النوق
اصحى بها تاسترى في السوق ملق على قارعه الطريق وهو اخو جابر في الحق
شيخ اتا في اخر الفرق ٥ **النحاس وهو الدر صنفه ودرجه**
وحجر الاحمر والهايت بطهر بالامات والعراب ٥ ليرينهم وهو خاش الطالب ٥
سيرة الزكيات الاول المشبه بالمعدن وله من المراتب مرتبان وهما الحبل والولاده ٥
ان مزجا بالوزن والتعديل والحق بالاسجار والاصلي حتى يرى بالوهن باخيل
واودع في اله الحبل والطع بالفرح والقبيل شرا وعشرا جاء في التبريل
رلب ابار النحاس الحبل وجرب صغته بلا طول ٥ انقست الملقى الاول وجا
التمليح الثانية ويربها الى ان تسمى معنيسا وعندها السواد الاول ٥
فان جعلت الشى في المدايد من بعد ما تسقيه شرابه وسدفت الاله والعصايد
واضعفت بالطع دوا الدوايد ودمت في عرايد كالعاده ٥ حتى يرى بالغير
في سواده ٥ افرقه بالمعنيسا الشريف وملت منه الحنف الصغيف ٥ تصبغ
الفضة بالقراب ٥ تسقى على بصرف الاسباب ٥ محله دافض المدهاب ٥ فما
معان لدوى الالباب ٥ **انصاع المعنيسا وهي السبود الاول** ٥ وجا الساف
عند تمام التملح الثالث وهذه سر وجبان سمي بالسفنه لتامل بواده اد
كعانت البسف خع المعدن والساف والخوان وهو اللثة ترايب التي اشاروا
الها فانهم ٥
وان اردت سطر المعدن فالحمد التملح الاخضر ٥ سعه دالعاده في بدمره ٥
حتى يرى سمن كالحمره ٥ في طاهر الامر وفي التزهره ٥ فزال قصديره من الحروف
وحجر السمس الحصف ٥ ومن ينسبهم الموصوف ٥ **مضى الزكيات** ٥ **المشبه**
بالمعدن ٥ قالت وما حجي الاسنان وما عصى موسى وما الثعبان والتيف

والرؤس والسنان. وجرا العيون والسطان وظلمات القوم والاخوان. والذهاب الاخضر.
ذوالالوان. والروم والرخ والحشاش. وحوله البر والسطان اذ لثوا حين
بالقنان. وطاوع اهل الدر والادمان **قال**

ادهي القدر في المعاني لسطري كل بعيداني. وتعلمين كلما عاني. ما يطلب العوم
سوا اثنين. من نطفة واحدة في العين. هاني العالمين بمن. ما دار جادا للجنين.
مرتب دبر في زمان سبه بالامال والمان. والعقل والنس بالادهان وكل انين
وكل جان والشجر والجوم والاخوان والشب والنظرون وكل وان وجرا النون
والرمان **الترك الثاني** المشبه بالنبات وهو العطر. واخراج المياه بوله من
المراتب مرتبه واحده والتمشيه وصف العمل

حتى اذا اعلن بالعطر. وشال منه الصبح بالذره. جاجوا جارا العصور. في ثوبه المعصر
الحرره مطهر ما حصل البطر. بوحه ما عبت في الاكسبر

اسماء المرب الذي فيه الصبح عند الحما

والشعر والزيت مع العطران. والمقط والصاوان بالدهان. والشب والبخار والرخان
وجرا الطور اسدي الالوان. طاووس اهل الطر والادهان. وطلب اقرونس والعبان
وذرا العنتا والغيلان. والاشد الطامي العظم الثاني. ذوق شرق جادا لدهان
ماهر مثلث القسبان. بهدر الاحقاد في العيان. استعطى من رعه الطران

سوال السبع عن بعض الرموز والاسماء المبدعه للبحر المزمور

قالت فاما الصبح اسفوسا. والمرسلي مع العوديا. وما صعبهم وما المسار
وكل من السبع عجز النار **قال** لها بعد ما سديا. وعذها لاشد لمن
المغنا. وهو راجح القوم مع فخ الجبل. والحسد الصعيف اعني المتجمل. ودين

النس في ضبط العمل **اسخراج النواتد وهو الشب والنظرون والزاج والزجاج**
واسخرج منه لطيف سره. لمحسن منه بزما امره. والشب والنظرون شجر مصري
زرنيخه. والريدرج البصري. وذال اهل ملول العصري يحصم الحسم

سوالها عن النفل الباقي في غفل الانا بعد اسخراج شره

قالت وما العصر عند القوم. اجب فقد ايقظني من نومي **الخواص**
قال لها بتبيل في العود. بدعونه زيدا. ورماد الدور. وهو احو جارا الخشت
سكان قديما ودعي بالحديث **قالت** فاصف اهل المسد والحسد المح الذي يودي

قال انهي ذال هامر حابر. والمدعي للفضل مع البصاري. برى لعمري حسد
المعسا. وليس الدون ولا الحسبا. طوبه من طرف العامه. وسنه الطير
كالحمامه. بعقد البحار والعامه. من بعد ما بالدمامه. بان الدبير
لد شداد. وبان في السكر والسواد **الشوب الثاني** سموه بالعبود والواد
وهو يلنس من جراد **الناصر الثاني واسماء** حتى اذا صار في الطلق باد لعون الخلق
سموه بالورق وارض العرس والمراد الاخص بورا قد اشق فزوجوه الاستقر من الشش

سوال عن نفع المياه التي اومت بها العراسه

قالت وما المعسوم في العاني **قال** شراب الجور في الجنان. ودع الساق
جوه الخبان. حتى يعود في الجنان المذهب. فان سمعت منه الرب. سمى فرع
الذهب المشيب. وهاله السر قد يطلب **قال** فان سمعت على النوال ثم اعترته
على الاماني حتى يعود اللون رجوان سموه بالافزال والمرحان. ولا تزل
فلذا سميه. وفي لطف النار بودعه. او يكتسب طله الرفير. فعل العلم
الصانع الخير. حتى تربه لدم العصاه او لعصر السكر في الامادي

معدرها فازويه بالجوم. ونعم السكر يد الخير. لسطر الملك على السرير
وخته نار من السعير. تزيل عنه كلما بوده. فان هذا السرفاعله

فتح السكر اخذته الاكسبر. وبه طرح العاضل من بطن امه المبشر به
وهذا سموه بالمبشر وهو الهادي وهو الذي ياتي قبل خروج الجنين **قال** هذا

هو الاكسبر فاعرفه. قد صار مما ولدك فاحفظه. هذا الذي دلته
الملول. وكل خير عنده يملون. حيث به منهلك اكسبر. بلا حجاب

ولا وزير. ارجو عفو الملك القزير. فاستغنى خصصت بالسروود

قالت جزال الله بالرشاد. بعد سفت غله العواد. اعدت جفني الى

الرقاد **قال** والحمد لله تعالى مدبر الكل وما خ العبد اهل الفضل

تم ما وجد من نحيه سقمه الى العايه

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ **المقصود التوبيخ وشرحها لمحمد بن**
قال محمد بن اصيل رحمه الله هذه القصيدة عملتها مفسره
لما مثله الخليم من الصور والاشكال البراويه ورسما ٥ وكان الذي
يحملني على ذلك انني حضرت يوما عند ابي الحسين علي بن احمد بن عبد الواحد
وكان معه شعاذه بن ترمذان السعدي وابو القاسم النخعي وندى ومن
ايدهم صور براديه وفي الي رسمتها في هذه القصيدة كل شئ منها في موضعه
الذي تحته من القصيدة ٥ فقالوا يا ابا عبد الله ان هذه الصورة قد حكم
عليها قوم من اهل العلم ممن يقول بالجزم وخدمتها انها صور الخواب ولم يدر
ما شرحها من لفظ الخليم لانه كلام مغلق تامض فلم نعرف منها على حقيقته
فقالوا انها موصوعه على خدمه الخواب لما نظروا الى الصورة التي سدها السيف
وقد دفعه لضرب به عنق الصورة الاخرى وكذلك قالوا في الصور كل صورة
منها معنى وزعموا ان صاحب السيف هو المرخ ٥ وزعموا ان الصورة الاولى
التي في عنق الراش وشبه عصاه قد اخطأ في فهمها انها صورة رجل ٥ وذلك
كل صورة منها الخواب ٥ وان قوما اخرين ممن يقول بعلم الحق قالوا انها سليل
والصورة التي يد على فم ذكرها انه صمت والصورة التي هي مكنت
صورة حشر في قصيدته ٥ وكل صورة منها تدل على شئ من هذا فقد حبرنا ذلك ٥
قال محمد بن اصيل رحمه الله هذه الصورة موصوعه على صنعنا
قالوا وكيف ذلك وما الذي يدل على هذه الصور من الصنع وقد وجدنا
كلام الغرض من محمد بن كزنا قد قارب كل قوم بما قالوا على التشبيه ٥
فها انت ما عزل في هذه الصور ومن لنا ذلك لنقف عليه فليس يري في
دلالة على الصنع ٥ فقال انا انتم لكم ذلك لرواه عيانا ومن نظر في
علمنا من اخواننا ليتبوا ما قلته ٥ وكان صدقنا ابو الحسن
الصلي احضر ذلك الخاب الذي فيه الصور والتماسل معه من الصغيد
وانا وحدها عند راهب من الروم فاخذها منه وفي صور على ما قال
محمد بن اصيل رحمه الله تدل على الصنع والتعب والهمال ومعرفة الحجر
فلما كان اليوم الثاني اتاهم بهذه القصيدة وهي

242
رسم الفلاسف والاشكال والصور تدي وتظهر ما اخفوا وما شترؤا
فقال اصحاب علم الحق لك لنا صمت وتسلط قتل بشر ما ذكرؤا
وقال قوم هي الشهب التي دلت منها الهنا والعنا والنفع والضرد
لها خور وقربان لقد سلخوا من الضلال طريقا ما بها اشتر
وهي الخوم لعمري لست اكرها منهم ليدوا لاهل الصنع الحجر
اني ساشرحها شرحا تشر بعدى به الصكت والاحار والسبر
سقى الزمان مع الباقي محله مسطوره الوصف ممدود لها العجر
ينفي الزمان ولا ينفي عجاسها كانما هي في اوصافها شمر
وكل ذي حق في الناس لجهلها وكيف تعلم ستر الجمه النقر
وشوف انت ما جات به صور الاولى وذلك تدبير به امسروا
حتى ترى عن ضمير القلب ناطقة وافصح العلم ما جات به الصور
قالوا ان هذه القصيدة لم تشرح لنا شيئا وانما دلت لنا انها تدل على الصنع
وانت وعدتنا ان سن لنا ما التبر علما من ذلك لمنظر العيان ٥ فقال ليس
قد وعدتكم في هذه القصيدة بانصاح ذلك وبيان في غير هذه القصيدة وهو
قولي اني ساشرحها شرحا تشر بعدى به يقول حتى ترى عن ضمير القوم ناطقة
فانا بعون الله اشرحها في قصيدة اخرى اسخ لك بياننا قايما بالكلام
على كل شئ لان كل صورة تدل على معنى واصور الجميع في القصيدة كل
صورة في موضعها يدل الكلام على الصورة وتدل الصورة ايضا على
صحة الكلام وبالله التوفيق فعلت هذه القصيدة وهي
اتار البين وجدك والجنينا عشيه ودع المجهلونا
وايداد مع عينك دل وجدك لمت مخافة الرقاء جينا
وقد برحت بقلبك ذات دل لساها حشها طرفا ولينا
لها وجه كبد الرقيشي وبضني حشها المتعبد بينا
بطرف في لوا حطه شها به تضي قلوب العاشقين
والفاظ الدمن الاماني واعرب من خور الباع صرينا
وخيد خريد قد خطفها با قلام الجبال الحشن بونا
وقد قد جنى الاغصان لينا يملن مع الرصاص وينينا

واردا ف يمل بها شمالاً تموج بها وتنبها مينا
 سقاها الله رباً حيث جلت من الأرض السهولة والجزونا
 لغتلك العواقب صبراً قام الشك فيه العاد لونا
 لن قطع جبالها فانا نجل الود منها واصلو نا
 ونحن على الساعد واليداني على عهد الاحبة ما كنونا
 فلليل وصلت اللوحه وقد غفلت عنون الحاشينا
 باسمه ترك الليل صبحاً اذا سمرت بروق المبصرينا
 سقتي من سايها رحيقاً ليداً طعمه للشاريينا
 فلي ثمرات من خرورق به سمح الاحبه لي سينا
 لن اسن عهداً كان منها فانا للاحبه ذا كرونا
 فعدت عن العوايه والنصاي وتندار الهوى والطافينا
 وقل فيما علت مقال صدق وان رعت انوف الجاسديننا
 من الحمر الذي لثموه صونا باوصاف تقر به العونا
 وميل بدل عليه حتى يزول به سلوك المنكرينا
 فقد قال الاولى حمر لمر عزير لمرزل فينا مهننا
 هو القالي الرخيص وكل هذا مجال لفرخص التميننا
 وسموه باسماء كثير فاصدت الضماير والطنونا
 تصايد خلدتها فنون وقال بيضه لست يقينا
 وخالف بعضهم في الوصف بعضاً والسوا في المقالة ذا
 ثم طلب الصانع لم يفتد بدم جمع لست الاولينا
 لان التي فيها عر حاف بلوح لا عين المتوسميننا
 ينادى باسمه في السحمر اول الناس عنه غافلونا
 ولن لم نل هذا خدوه فعبه ستر ما قد نطلبونا
 واسم نطلبون التي عفو الا صبر على ما تدرسوننا
 ولا فلكا لم اردتم طعاماً حذ فيه الطاخونا
 بمر من بعد نوح وبمضع علم وتلقونا
 ولم من شيا بل ما انتم الذي قد اشار اليه عند الاولونا

والاشياء يديه لم يقط تراه ولا تراه الماهلونا
 بلا اليك لنظر ما من نا عليك وما خاف الناهلونا
 وان كنت الحجاب غدر هذا رد اسن ما يفتونا
 فعدت عن الحسن والى قنولا وحده من الناهلونا
 وان لك اعداد لن ادا جنب الحجاب يحونا
 ولشعير من حل قدرا ادر فماد لك تقصونا

افهموا بيتي في الثانيين اي بيت دار الصنف في بيتي وبيت دار الكلال واسد اعلم

وليس ما دللكم عليه سوى بالاسم ذاك يلقبونا
 وليس بالمون في تراب له جند تماقد ترعونا
 ولن باسمه يدعي وهذا يحج لسر يقرى المغتفيننا
 وقال الصانع حي جواد بطر وثابت في الثابنيننا
 اقامتدا الفلاسف باعندال فصار الطير لسا مستجينا
 يصيد الطايرات كل ارض وبالهين كل المشتبهينا
 شجه طاير من عر ريش ولت قط ما سئل العرينا
 عجبنا كل النفر اللواني سمح فليست لسا شميننا
 فدادهب الفلاسف قل لما تحمل فيه ما قد ينعونا
 لسم الا فحوان وسم افعي ومن سم العقارب جدرونا
 هر صعوه من ماء لطف فصار اجل مما نلستونا
 دفتق في الحصور له انبساط ونور شعشاتي برنا
 نزوج اخته العنقا فالمر به اننا لها اصحي حينا
 فسلم نفسه طوعا لها غراه ببطنها اصحي دينا
 ادا ما فارس حمت ومصر وقال بعد عدل المروحيننا
 فارض الهد من هدى تمت طبائعها بعدل قد انينا
 فلا جر خالف ثم بردا ولا من يخالف ثم لينا
 لذلك قيل ارض الهند يبع بها حصور القاطيننا
 ونبت ما عرست بها وزلو وعرح بالحصا ذراغونا
 وما النيل سقي لك رباً فسطر من جنانها فنونا
 فصيح ارضنا من بعد فبح تراها نزهه المنزهيننا
 فعلم انما قد قل حقاً وما قد شتبه المتملونا
 فغار من نارنا والما صبر الا فافطن لول لنا صحيننا
 وان النار في جبل شريف لها بالما ها فابنسيننا
 وانا ما غنصار الما منها سنطلع من قعر الطور سيننا
 هو الطود العظيم القدر حقاً هو البحر الكبير الطالينا
السلام على الرسيم الاول من الاشكال

وهذا اول الارواح روح على حبل برهونا
 وروح الاعدا ل على النساوي من الاشيا حين كونا
 باسرا الحارة حين رقا وطبقنا حالنا حيننا
 ادا صوب الحليم البحر ابدت عناه من بحرنا
 عار فونا
 وقد جعلوا العصا رجلاً ربنا به اجتنا الامر بوعونا
 وكان النور لك الروح فما يستر من خطوط المئيننا
 وفي روج بعضها بعض فساد عند قوم
 وان النور ليدو بعد حين ود لك عند فطر النسا لينا

مضى الكلام على الارواح والجمع من الدلو والاني وبها الروح والنفس
وبها العصا والراس الذي بدا الصورة وبها ابار يخاف العريام ه فاداد خل
عليها الذكر الثاني والاني الثاني صرنا ربعة وهو ابار يخاف التام وهو
بعد الجمع حجر الحما وهو المغنيسيا البيضاء فاداد خل على هذه الاربعة
الاجساد المملحة الثالثة صار الجمع خمسة وهذا هو السر كله فيه جميع
الاشرار التي خاج بها الحما وهو حجر المكرم ه وهذه الصورة تسمى
الحما الشاغل ليس شيء والشيء المطلوب هو الراس الذي بدا الصورة
الجامع اليه الجواهر الاربعة من الحما التي هي العيين والادنين والشمس
والدوق والشمس وهو بهذه الفضائل ولما فيه ايضا انه مخجل لعقل والعلم
وانه اعلى ما في الانسان واشرفه ه وفيه الفضائل كلها فلهذا صورة
الحليم وجعله مثالا لغيرهم اذ كان حجرهم جامع لكل ما يطلبونه في
صنعتهم وقد كتب خلف بالعلم القديم ما اخرج به السر القوي والقول هو الكلام
وقد اشار بالعصا التي سده الى الموضع الذي خرج منه المطعم والمشراب ومنه خرج اللام
واليد وتبقى الرطوبة ه والعصا ههنا الماء الذي سقى به وهو الروح الرطبة اخواتها
التي سماها بعضهم ما قد ذكرته في اول هذا الكلام وسماها بعضهم اخوات
اي اخوات الدلو والاني لان الكل من شيء واحد وانهم سمووا الروح الرطب
العصا لان عصى موسى عليه السلام صارت روحا متحركا تبتئا ولانها اسلعت جميع
ما التي اليها وعانت في بطنها فلهذا سمووا الروح الذي لهم عصا وسموا حجرهم تبتئا
لايلاعه والتعاقب لما دخل عليه من الرطوبات فادخل وبلغ الحد الذي سموه فيه
ابار يخاف التام والمغنيسيا البيضاء فقد بلغ الحد الذي خرج منه القول وهو
ما يقطر منه بعد التعيين والتميز والاختلال فلهذا سموا ما هم هذا القاطر
القول الذي هو الكلام لتسميهم الانساق براس الانسان كان محلا
للفضائل كلها وهو اشرف وارفع ما في الانسان ولذلك اشرف ما في حجرهم
هو ما ارفع منه الى راس اناسهم وقد تقدم القول انهم سمووا الروح عصا
وارتلك التي الذي شبهوها به من عصى موسى عليه السلام ه وقد قال
انطاس احدث مصر فوجدت الشيخ المصري محمدا بلتاني الفارسي فلم يعرف
ما قلت له وكنى بلتانه المصري فلم اعرف ما قال لي فاخذ العصا

من يدي فخط بها في الارض فحرفت ما قال لي وعرفت ما قلت له ه فقبل
للعلم ما الشيخ المصري وما الفارسي وما العصا ه قال الفارسي جاء رجل
من المشرق وهو النفس والسبح المصري هو الحنيد الانساق البارد نفا الحار من
البارد فلما جئت بالعصا وهو الروح الاوسط اخرج الحار بالبارد والرطب
بالياس وباناسيا واحدا وهي الثلثة الروح والنفس والحنيد ه وقد بان لك ايضا
صدق ما قلته مما فسرته لك قبل هذا ان الانساق الشرقي هو النفس اعني نفس حنيدهم
وان الرسق الغربي هو الروح الذي بدا سحر جو النفس من الحنيد وهو قوله
وان النار في جبل شريف لها بالما ثا قابسينا ه
يعني شمس الحما التي هي النفس والشرق في الاصل هو الشمس وحنيدهم لحرارته وسموه
نسوه ايضا للشمس ه والروح لبرده ورطوبته نسوه الى القمر وهو الغريب ولذلك
نسوا الروح الى الغريب ه يردون بالغرب القمر ولانه صاحب الرطوبات وهذه
النفس الى حجر الحما التي سماها جابر بن حيان الصوفي في كتابه الرسق المرقى
والروح الذي سحر حوز به هذه النفس من حدها وهي المدبرة للحنيد وهي
الروح الرسق الغربي ه وهما بان النفس والرماد الخارج من الرماد هما اخوي
جابر بن حيان التي سماها في كتابه وايضا يظهران في اخر الرمان يرد خروجهما
من الحنيد بالقطر وطهور الرماد من الرماد في اخر الدبر الاول ه وقد
ثبت ذلك في موضعه مع غيره من كلام جابر في اخر تفسير اشغال قصدي
الكسرة التي اولها رسالة الشمس الى الهلال ه
وهذه الراس هي المغنيسيا التي هي كل شيء وفيها كل شيء مما حوز اليه وهو
راس علم ومفتاحه ومنها خرج الانساق والارواح والها رجوع لعيش
الحنيد بعد موته برحوم نفسه وروحه اليه ه ومن هذا الحجر تعصر المياه
ويخرج الامطار المطهرة في ارضهم ايضا الوان اصباغ الارها ه
وصور صور وجه رجل على راسه شبه له سودا وليس فيه الوان سوى
لخطط السواد وذلك الراسان اللتان معه وسده عصا وهو بشر
بها الى راسين واخذ فوق ثاني مخارجه وقد اشار بالعصا وفيها اعوجاج
شرا الى فوق يوي بها الى الراس الثاني وطرف العصا من الراسين شبه
لمنتن سودا تنع كاتاراسا انسان وجه الراس مطاطي ولم يمسسه

والراس الثاني مول بوجهه عن الخليم ومن راس الخليم والراس الفوقاني مطلوب
صوره الخليم ٥ راس حجرهم الما الالهي لانه هو اشرف ما في المعيشيا الشمل
الشمع هو الحجر الذي خرج منه كل شيء وهو حجر الحارث وهو جبل العيون
وهو امر المعيشيا وهو صورته الجمع اعني الراس لانه جعل مثالا للحجر لان
الراس فيه جميع الخواص السبع والبصر والشم والدوق والحامس الراس الذي جمعها
اليه ولذلك حجر الحما من اربعة الحامس الذي جمعها اليه الدر ومن الراس خرج القول
الذي هو الكلام فالقول هو الما القاطر من الاستق وهو راس الاله التي فيها
الحجر الذي منه خرج كل شيء هاهون اليه في الصنع ٥

الكلام على الصنع التي هي المعيشيا وهو الحجر المربع وادخال هذه
الصنع المعين في العجا لخرج منه السمكة التي هي المروج الذي هو الصبع وهذا
مثاله ٥ وصورته على النسبة ان ثاب الله ٥ صورها هنا ثلث صور كبيرة
وصغرى والصورة الاولى صورة رجل على راسه تاج وسده شبه فاروره زجاج
طوله وفوق راس الصورة الكبيرة غير ماس لراستها ٥ والصورة الصغرى
سرها شبه جريد وقد دفتها في جوف صورة اخرى متوجه نحو الصورة الاولى
بوجهها وقد اشارت سدها الى الزجاجة المدورة قبالة شيء فوق الزجاجة غير
ماس لها وهو رسم على هذه الصورة ٥ وبعد الصورة الثانية صورة ثالثة
على راسها شبه ما على راس الاولى اعني التاج ٥ واما الصورة الثانية فليس على
راسها شيء غير له سودا وظهرها الى ظهر الثالثة ٥ والصورة الصغرى عند
رأس الصورة الاولى وفوق ذلك قليلا وهي محدودة به مشيولة الخليم والراس
على هذه الصنع ٥

وقالوا صنع من غير ريش على هذا الفلاسف محعون
اداعسها وسدوت قافها وخرج منس المنفسيا
ولاح بها النواد فلن في قفا بها في عشا حتى تلبنا
قول الطلب نغشها اذ اما تامل قد سم القاطر بنا
هم الحما والمبدون مما طرا بنسها العا ملونا

هذا التما الذي يده على فهد مداوى الى سده لها وخطفه الحروف الملوقة بالعلم
البرادى الذي هو نمشده السلوت ٥ وفي نسخة اخرى بمسره بلغه اخرى الشقوق

٥ بدل الحاف قاف ونقط الشن وفا ٥ وهذه الصورة التي يدها على فهدا هي صورة
البعين وسد فخر الالهي لانه هو اشرف ما في المعيشيا الشمل
على ذلك الدبر ٥ والصورة التي بين يديه جالسه على الراس هي صورة الخليم ويسمونها
الشاغل ٥ وذلك ان كل مثال لها واشكال او حروف ابتوه لمعنى يدل عليه يتبون
مع شيئا اخر يشهد او خالف شكه ذلك الدال على ما جعله الخليم ملون في ذلك الشمل
دليا ويسمون الاخر الذي معه بالشاغل بحرا الناطر في تلك الصورة والاشكال
ارادوا بذلك الالباس والعمه بذلك التي الزايد الذي بيد المثال الذي سموه شاغل
من صورته الخليم والذي يده هي صورته حجرهم المدور الذي هو من خمسة الدر والاشكال
والثلاث تسميات التي سمونها الملمح ٥ والصلب يدل على اربعة والدر الخامس ٥
والذي قد جعل شكله في يده مدورا قد جمع اليه الاربعة فصارت اهل من ختمه الذي قال
بها ارس الخليم ان بعصت الكف اصعبا بعصت القوة ٥ وقال فيها مرفوس الملك
ان بعصت الكف اصعبا بعصت الوهن في الكف ٥ فارانا الخليم ان من الشئ الذي في يده
هي جسمه وهي التي ادخلها في الدبر في خوف هذه الاله المسدودة الفم التي جعلها
بدلا من القرمه والاسن الذي لا يبرل له ٥ ان كنت دكيا فتصيرا فقد الناس
في هذا العلم ٥ وان كنت محروما فتبغطي عليك ذلك اسأل الله لم الهداية والرشاد
وجمع اخوانا تحت سكان من البلاد ٥ وهذا الحجر المدور هو كل شيء ومنه
خرج كل شيء هاهون اليه من الشبوب والاصابع ومنه الماد والهوا والنار والارض
النضا فهذه الاشكال والصورة هي صورة جعلها هذا الخليم بدلا من القرم والاباس
وصورة الحجر على ماراه وبينته انا مما ترايه وهم ودر الخلفا فهدا والمعنى واحد
وهذه صورها الدبر ٥ واما ارانا الدبر لانه هو وقد صور الحجر صورا
مختلفة على حالاته في الافراد والجمع وما يضاف اليه الكلام على المظهر
بعد المعين والاحلال وصورته ودخ السضه بنيف النار لا حاج نصير ٥
بنيف النار ندخها محرى دما من منا خرا عفتنا
بسيل بانفس اخرى ونرقا بها ارواها في الصاعدين
فكانت مستد بالنيف قامت وكان النيف نار الموقد بنا

صوره البصير ٥ صورها هنا صورة واقفه سدها سيف محدود على صورة
اخرى شبه رجل له لمة سودا ورأسه متصل بيد الصورة الثانية وبشيء غير اليد

غير انه هو اصل ما بين الصورتين وامام هذه الصورة الموصولة بصاحبه السيف
صورة اخرى صممت فيها خطيب حمرة وصفه لذلك الاولى اعني المملوثة فيها
ابن صفره وحمرة الا ان الصفره اعلم عليها وفي الثانية حمرة اغلب من الصفره
والصورة العامه ليس بها لون غير خطيب السواد والصورة الصخره متصله
ايضا بصاحبه السيف شي قد مدته اليها واحذت بدراسها ما اخذ راس الثانية
وراس هذه الصخره مكان عليه اكليل اوتاج ووضع هذه الصورة على ما
نرى وخلف ظهر صاحبه السيف وعلى الصورة الاولى المملوثة مكتوب المول
بالقصاص على الثانيه مكتوب المول بالآخر ووضعها كما نرى وعلى هذه
الصورة الثانيه شي مذكور في شطه نقطه وقد رفعت بها ملك حيث
انصلت بشاق العامه صاحبه السيف **واما معنى قولهم** لن الحديد وبيض
النحاس وادهب صريرا المصدر ورطوبه الرصاص **فقد بينوا** ان حمرة مركب
من اربعة اجزاء وهذه الاربعة من شي واحد جزى على اربعة اجزاء ثم زكيت
فصارت شيئا واحدا فاذا قالوا لن الحديد وبيض النحاس وادهب صرير
المصدر ورطوبه الرصاص فمعناهم يريد ان يصوا هذا المركب الواحد الذي
هو من اربعة اجزاء وادعوا سواده عنه لانك اذا صنعت الحديد في قولهم
فقد صنعت الاربعة لانها مجموعها كلها ولذلك انما قالوا لن منها واحدا
اي حله فقد صنعت الكل لانها شي واحد والمدير الذي يامرون به واحد
توابعها منهم فقد دخل على الكل وهذه الصورة التي خطفها الحروف
المكتوبه بالعلم النذير وبمعنى المغز هو الما الالهى النبى الذى هو
الروح والنفس الصاعدان اللسان فينطق العز والشرف وهما راس العمل ومعناه
الذي في يد الصورة الاولى صورته واجد من اسن وهما الروح والنفس جميعا
وهو قولهم من طبعين وهذه الصورة يدل على ان الشخص هو من اسنما وهو
قد صار نارا وسمى بول الحب وسمى العاطرين الحما لان هذه المياه من المدير
لحم في اول المدير وفي آخره فمرسمون هذه المياه الحما والمأكله بالحملة
فلان جزا اسمي الحليم والحر الناري الا شاد وهو المعلم بعلم الاوابق القعود
والثبات معه في النار والعاطرون هم الحما وصيغهم النفس الى خرجت من
الجسد معهم والعاطرون هي المياه المعطره المدير للحر في اول الامر واخره

346
واما مال الحمر من اربعة طباع مثل الاسان الذي فيه اربع طباع وسمى احرهم
عند ذلك انسانا وجعلوه شخصا على صورة الاسان وهو اسان احرهم
من اربع طباع يبيثونه ثم يحون به بعد موته برود روحه وبعده اليه ونسي
الحليم هذه السضه الصابون لانه بها نمصر ونصل سواده حتى ينض وسمته
الحما العسل فهو العسل الذي يدلى في يد الحمر حتى ينض وانما يردون بالكرت
الحمد الذي لهم فاعرف هذه الاسماء وهذه الاشارات والسمات وليس يدون
بدل العسل ولا لبرشا ولا صابونا ولا ما وانما هذه الاسماء لحرهم مع احاطه
وكما لحرهم **الرجوع الى الشعر**

وصارا واجدا للعين فردا الذي عنت رايته حضيها
وادخل العيون العرفها على الاموات مما تتبعونا
ادامعنا ورد اجوف بيت ونا لها عذاب المجرمين
وحل بها البلا فداد ممانه والشب قد صرع القرونا
من الجسم محمود السحابا فرت به عيون الرامقين
فرد السائل الجارى على ما بقى عنى رمادا لخالينا
فاحرق ما اقام بلا فساد لان به العلاسف خرقونا
في النار التي سلى وتنضى علبط جشوما حماريلينا
وانا والعلاسف الاوالى ندند الاوابق ما سئلونا
فما ت ارضا العطشى لانا بها ذهب العلاسف غارتونا

صورة الفيلسوف يقتل الكافر ومعنى هذه الرحمة بهذا اللفظ
انما هو خط مملوب بقلم رباوى معناه بلفظ اللغة العربيه صورة الفيلسوف
يقتل الكافر صورها هنا صورة رجل على راسه تاج وله دوايه وهو جالس
على كرسى عظيم ولحمه صورة صفوه وصورة الفيلسوف الجالس على الكرسى
اصفر اللباس وله لمة سودا وسده سيف قد ضرب به عنق صورة اخرى مواجهه
لها والنسف قد خرج نصفه وراعى الصورة المقتوله ويهاها ملتوقتان
او مغلولتان ورجلاها وثنا قاهما حمرا وان فيها صفوه وعلى راسها شي دانه
اكليل اوتاج مثل الذي على راس الفيلسوف وسما مملوب صورة الفيلسوف يقتل
الكافر الشمل الصمغ المعدب في البلاء والعذاب وهو ارضهم الذي هو الجسد

الى ان يصرا يصبغ بعد ذلك بقم في العذاب ١٢٠ يوما وقال اخرون
١٨٥ يوما وسال ٩٠ وافضلته اكثره واطوله ٥

الفصل في الارواح والاصباح التي في النسم وردتها الى جسدها الاول والخروج
بالنار الهايلة الهاججه والجسد الثاني بعد اجتماعها وتبويضها فصنع
الارض ونظرا زهارها وتثبت بها الدولة وهو ظهر الديك ذو الناج
الذي هو من نسل ذي النجان اعني الملوك اللاسن النجان الشجرة هي الست تنافي
التي ثبتت فطما في الارض وفي الواحها ٥ اما ترى ان الشجرة اصلها واحد قد ضم
اليه ٣ فروع اثنان مع راسها و٣ فوق يد الماشك لها ملك ستة اشياء
من واحد وقد ثبتت الشجرة وحملها والديك العاشر بالدولة ٥ تعتبر حروقته
وهو ابو الاصباح صاحب الناج الذي هو اكليل القلب الذي قالوا فيه اذا احذت
الناج من رجل واجعله على راسي ولا بد من الجملة ٥ فالناج والاكليل هما
الصنع الذي هو النفس المخرج من جسدهم ما نهم وهو الخنزير الكثير الاسماء
واكليل القلب لا يجتيد هو الرماد المسحرج من الرماد وهو حجر الحمير وهذه النفس
من وجه اخر وان عدت فروع هذه الشجرة من الحاسن وفي ثابته اعداد فالخرف الذي
ثابته اصل الشجرة الذي جمع اليه ثمر عد الناص فصار الشجرة بمرور عاشره ٥
صورها هنا صورة رجل قائم وامامه خلفه لها اربعة فروع من الجانب الواحد
واربعه من الجانب الثاني ولخت الفروع عنقودان لكل جانب واحد
وقفا شبه ثمر اصفر ومن الجهة الاخرى من النخلة او الشجرة صورته ديك
له ناخ احمر وهو مستقبل الشجرة ٥ والرجل المصور امام الشجرة من الجانب الاول
قد مديت عنان اليد العوايند اشد مدا وهو يرمي الى ثمر النخلة وقد قام
من فوق سايد يده خط فيه تكبير واعوجاج وفوقه دائرة صغيرة
قاله طرف العنق السفلي من الشجرة عند اطراف الاغصان وعلى راس الصورة
شبه طغرة وقد اندلتها وفوق راسها مكتوب ٥
بما ان النجم في قرين لاني من جمع الجاردين
فصارت الشجرة ودروعها تسعة فروع السعة هي من واحد مني به الاصل
والعاشر هي الارض التي الشجرة محمولة عليها اعني الارض جسدهم الحامل للثبعة
الساق الذي هو في ارضهم قتل عشرة ٥ **الرجوع الى الشجرة**

يمن المصير محمد ما عاني وخرج ذلك البتر الدفينا
في الله دولة في الارض صاهت بها اليق الحسان وقد جيلنا
لدا ان الروح خل كل نيس فدخلها جسوتا قد نقينا
فاحمل الال الصبح قد الى ثوب بدلك يصغونا
وتما لا مري هذا وانا ما شرار الطبايع غار فونا
وان النسم قد سلمه طولا وعرضا بعد غسل القاتلينا
فقد قامت فامه دل منب لدا في العمامه ينشروننا
فدا اسانا قد عاد جينا قويا فامهم البتر المصونا ٥

ومعنى قولهم اذا اخذت الناج من رجل فاجعله على راسي لا بد من الجملة فلا دليل هو هذا
الرماد وهو قولهم اجعله على راسي اى اخلطه بالمالا الذي هو النفس والروح الصاعدان
الى راس الاسن وهذا الماهو الراس الذي عنوا بقولهم اجعله على راسي لان هذا الماهو
الراس والرجل هو الثقل الباقي في اسفل الانا وهذا الماهو راس علمه والمعنى واحد
فالعلم ذلك ٥ كملت الشجرة المثمرة المطعمة وهي القوة الفاعلة في الاحياء
المعتدلة ٥ هذه الشجرة التي من اجل منها لم يزع ابد باذن الله تعالى وساقها هو
الاصل الذي فروعها الخارج منه واوراقه وثمره قد جمعها اليه فقام الاصل بالكل
وتثبت اعصانه وفروعه فتمت القوى وخرج الله من ثمر هذه الشجرة مثمها
اضعافا مضاعفة وهذا هو الشكل ان شاء الله ٥
صورها هنا صورة رجل عظيم واقف اجرا للجبه اصفر الصدر وعلى راسه
ناج واكليل ورجلاه صفرا وان وقد وقع يده اليمنى وبسط لفة وثني يده
اليسرى متوكئا بجمعه وقائفا يد على راس ورله كأنه يريد بد للارواح
والنف المدود حرا وعلى اطراف انامله دائرة كثيرة السواد ووسطها
نقطة سودا وكأنه يربها وقد امها اعني قرينا من النقطة عنقودي
الشجرة وهي شبه خلة عظيمة لها من الاعصان ما للتي قلها وعنقودا ثمرها صفرا وان
وان لون الشجرة سودا وبضا وهي شجرة عظيمة وفوق راس النمل اعني الصورة ينفذ
واني موكل بالضو لما يقال موكل بالمو قدينا ٥
وبيند من الشجرة مكتوب صورة الموكل بالدمر لانه قد امتني
بعضه في الامم من الله هذه ٥ **الرجوع الى الشجرة**

بسم الله الرحمن الرحيم مقطوعات من شعر الجليل

الفاضل الى عبد الله محمد بن ابي التيمي رحمه الله هـ قال
 الطير والطيران والاربع الاسير دوا البرد والحر
 بعد المعسا الى قدحار فما كل دى فصر
 فالسرى يمي ومصدرهم والحلط والركب ذوالقدر
 وسنه الديك الى جمعت الماء والح مع القش
 وليس من سحر جلع لم ولا عقاب لا ولا ينسر
 وقشرها دال الرماد الذي يلبث لا يطلع في القدر
 والمجى العسل الى ولدوا في الماء بالنار على الجمر
 هذا هو الحق واكلهم سموه قد فصل بالشد
 صوره كلبا به بلقة مرقوس في عده الزهر
 وفيه قلب اسفر رزود لك العلب من السحر
 وجيله سماء من دسه سدس في الزبل مع العفر
 هذا هو الواحد مما رووا بعلب عشر كالدماء جري
 ان سم الماء على سعة سم منه عدد الشهور
 وشيفة النار في هو الذي يطلع في الوانه الجمر
 وليس بالجر والكمات في بالوان لها كثير
 هذا هو الحالد ذو بلقة تراه على حيد النمر
 من بعد ما اظن في ارضهم سواده الظاهر في الظهر
 جواهر الماء لير ما يظهر في الارض من الذهب
 والارض منها هو واحد خرج منها دوو الخير
 يبدو وفي ظاهره بلقة وفيه مثل اللوب الذي
 قد ابدل الارض والشمس قد بطلعها النار من الجمر
 محطب الشمس على يدرها وبروح الشمس من البدر
 والشمس نفس البدر والماء اذ يوخذ في مستد الامر
 والبدر فاعلم ان الشمس في ذلك قد قام من القبر
 ام ما يصدر من الشمس في ذلك قد قام من القبر

ادجوى الماء على ارضهم وزيت بالاجم الزهر
 امما العسل التي بالجر سموها وبالجم
 بل على العطر بالنار غرس وقول اذ في العفر
 بالله هل يعرف صابو ظهر صابون اهل الفصل والجم

والروح والنور والروح والنور
 اذ جوى الماء على ارضهم وزيت بالاجم الزهر
 امما العسل التي بالجر سموها وبالجم
 بل على العطر بالنار غرس وقول اذ في العفر
 بالله هل يعرف صابو ظهر صابون اهل الفصل والجم

كلا وايد دو خبره تظن ان تدرى وما تدرى
 والله ما يعرف صابو نهر خلق اراه من سى عصري
 الا امر معنى وروى الذي يقرأه من سى ومن شعري
 فها هو انى يظهر ذاك لعين العبد والخيبر
 لعرفوه باسمه طاهرا ويشكروا الله ولى احدى
 فالسرى سموها صابو نهر والسرى بار لدوى الجمر
 والسرى والماء بالث مدبرات العمل المرى
 لذالك قالت حكا الى في دن والقول بلا سدر
 والنار والصابون اسما للسرى ومن اسماها الكثر
 فهذه النار الى غسل الاوساخ والماء بها جري
 فكل من يطلب هذا الذي يلبث في السطل بالقطر
 من الحارات ومن علما خرقه النار اخو غسر
 ومن شعور او من السرى او من غيره فهو اخو الكثر
 فذا لم يحرم اخو غرة وليس ذوالفطنة كالكثير
 وليس من سحر دجاج لم وليس قولى قولدى نكر
 ولا نعام لا ولا جيت ولا دجاج الخيش الغر
 وليس من طير هواء ولا من طير خير لا ولا سدر
 وليس من طير بيا نسل ولا حمام لا ولا قمرى
 ولا غراب لا ولا ما سوى ذلك ولا سقر القطا الكدر
 وليس بالجمه من طائر بطر في سهل ولا وعبر
 فها قد اطفأت النراج الذي يوقع في الشر دوى الشر
 اذ كان هذا السرى واحد وليس في الهل فلا جرى
 الى دوات السرى مع كل ما يطلب من محترق بدر
 يطلب الاصابع من علما ليس يدى صنع ولا شر
 وتقول الحالد ما ذا العا وصيغه سنى على الدهر
 وزا هو العالم الذي خشي ثاره من حيد النسر
 فممن امسك به هو اهل السطر هو المهر هـ هـ

لما في الحب ستطوره لنا واقربنا الى الامن غفلا
 هذا يشهر اذا عطفا على الذي عنه في الترى اعترلا
 فعيدما استوت طنا خلطها وشفنا عن صاخذ رجلا
 التمنى في سترها نزلت وفيه شتر بها عوا جلا

لما في الحب ستطوره لنا واقربنا الى الامن غفلا
 هذا يشهر اذا عطفا على الذي عنه في الترى اعترلا
 فعيدما استوت طنا خلطها وشفنا عن صاخذ رجلا
 التمنى في سترها نزلت وفيه شتر بها عوا جلا

لما في الحب ستطوره لنا واقربنا الى الامن غفلا
 هذا يشهر اذا عطفا على الذي عنه في الترى اعترلا
 فعيدما استوت طنا خلطها وشفنا عن صاخذ رجلا
 التمنى في سترها نزلت وفيه شتر بها عوا جلا

ما الفلاسف ذوالسنت مسوم بلثة واحد في العبد مكنوم
ما هو اوانا في قلبه دارا من بينهم بالفضل موسوم
من المحيط وخر الروم ترفعه ملاك فيه تشبيه وعظيم
هو المحرخر المالا لادب فيه به الخند المسن مهدو
فالخرخر هو المسن في المخران منها وفيها الخير مكنوم
والسنة منها فمن اسن يرفعها روح له ولها في الجو تضرير
وملها ديب السن باكله رمادها فيه سر الله مكنوم
هذا الرماد وسف النار مسلت ملاك عظم له شان وتخبير
هذا هو العلي والنسب الذي لقوا والجبر والمال في ابداه خيرير
اد احرى لما فيه فالخير يجرى السم وهو ما في السني مكنوم
فانه حقا وسقيا من رطوبته بما به اذ به الجسم مكنوم
وللماض مياه يعطون بها فمن الخند العطنان تنعيم
مولي له اعيد سود بهر على داوا وهو فاداسودا به روم
وظل اسر في برد حقه فان علاه احرار فهو محمو
فعله الدم والحي يعرفه فلو نه من دم الزفر مكنوم
هذا اذا نزل الست الاناث به بعد الست لزال الما مكنوم
سبع وعاشرها الحنين بجليها فالعقد للول القيم لجنيم
هذا هو الواحد المدوح يعرفه دوا المهر من روم والحق مكنوم
هذا الذي قبل في الاوامر مطرح وفي المزال والاوتاخ مكنوم
ذا عاشور التبع ساعات الى قمت له وما قدما والعقد مكنوم
مشه برما في من البلم وما لنوا عنه في الاوامر مكنوم
فالروح فيه جميع الصنع مستنور والماء والصنع والادها مكنوم
هذا الذي في الاوان يطهرها في الجسم وهو هذا اللون مكنوم
حتى يرى كدر النار محروق بول دامن دم الفرساد مكنوم

وقال ايضا رحمه الله
انقروا في الاخير وما الظلمات في روم الجليم

والمعنى وقد سمي بحر الهدى والبحر الكرم
وطبوا دها لاما لها هو الطلقات من بحر الخمر
بما السوف قد عجاب عنها ومنه لون الصباغ المكنوم

والسنة

وبرا الاراب والصوف الذي دلروا والشعر والرش من اسما مستنورا
عن البرية شيئا واحدا كثرت اسماوه وكذا اوصافه
وظالوا اسما عدا مغالطة فالحق للخط في الاسما مستنور
مما بدأ منهم فادوا الجهول بها ودوا الفطانه مهتول له الشعر
وهذه هي اسما لما بهر وهو المحار الذي علو ويخبر
روح ويسسها من واحد من جانا فالواحق اني صمها ذكر
وقول ما ربه في الصوف تصغه فالصوف ما وهو المدوح والشعر
وما لما به صبع وتصغه فالصنع بوجه قوم وما تصغر
والصنع في الصنع تدبر لما بهر كحل الما بالستر الذي ذكر
هذا الحسن الذي في النار مولده وهو الذي فيه لون الصنع يقتصر
في الما بولده الدبر في لطف والحراره سر الما يتشعر
فامه الما والتعفن خطا وتحلها فهو منها وانقضى الخبر
فالامر والاب ما واحد بها اخ واخت على القول يقتصر
وصوروا صور العنقا طاهره في حونها صوره ثورية تشتر
عنوا به الروح والمسل كامله والمعن والمعن في الصنع واليه
فالصنع محبود في الروح باطنه لست دهاهم من شايها الحفر
بل فعلها طاهر في ذلك الخند المسن يدوا به اسما بها الخمر
لحسن الصبح السكر يشبه بالالبان واللون وهو الصنع والزهري
هذا الذي دوا الاسما قتل له هذا الغام ورفع الما والمطر
جزو الهم جميع اللون عنصره ما وناودان الشتر والشر
كل السات لدا روح ونايمه مشبه وهو قبل الست والزهري
وهو المني ودم في البطن وهو دم الاخوين وهو عصر الزهر
والحل والشب والرنث المعطر والعون فالحل وللانوال يادحروا
عن المياه التي في السنفد وضعت ولها باطل في مده غدر
من ما جبر وقلي والسرع وحريقه من لسن العذراء في حمر
بهري لباها التي موضوعها شيد لغويا وضعت من لها الجدر

دسته طما اسما ما بهر به صبا لفتوا ملابيه مستنورا
فانح جو فالباض مبتله ما يرسا في ناره البقير
لذلك العارون الما بنبع الحكيم والطرز والمطاد امورا
هذا البار طار في ما زجده واستر قد نوه السف غمر
انقروا في صبا جهم عن شيد صدفه ما شايها
خمر

خبر في الحجر حظ وافر ولذا اخبر في الاكبر
فا عرف من في الحجر ومرض الحجر واحد لا يكون قطرا
هنا من الاسرار والمغفول عن يد بارة خوفا يرى مستورا
ولذا قال طالع مران في النظر مدمر تدبير
ولقد اشترى اليه بالعرف في الخفاء ان لا يرى مشهورا
ولذلك الصديق عرف حده عودا ونقش ماء نقشا
واعرف هذا الرقيم واعرف موضع الست والسفر والحجر
لله مخرج هذه الاسرار من طلمات ارباب جعلت قبورا
بالله اطفئ النبي واله ما ان ادى في الانام نظورا
فقت الرجل وعقل كل مل فضلا وعلم واستمرت ليرا
فادامت كل رفق حارما واصد ولا تلعنوا واصورا

٩ **وقال ايضا**

لما اناس وعوا ان الحجر شعرا الناس وفي السيف الرفر
فكان من السيف ومن شعرا الناس بعد ضاع الحجر
من الخلق ما قالوه من حيوان ونبات ومدد
وهو عنقا فلا اصل له معرب حتى لا يخل التمر
شعرا القوم الذي في رمرهم شعرا الشمس عبوه والعر
شعرا من خارج ريق شعرا من المظلم
شعرا البدر خازن ولدا شعرا الشمس خازن قد نثر
ازوجا فامر بها واقسم للقران لاسي وللشمس الدار
مرس قال الحارثان عا لاسي من عاها يدو اش
فا نظروا ما صور القوم لاي يعرفوا ما شهروه
فهم قد سهلوا الوعر وقد عوا الحق بتصور الصور

وقال هذه الصورة التي سماها مرقوس قول البراء وهو لونه عظماء عودا



سودا منقوشه الشعر ٥ ناد من ذن خاد بعلامه الما لا مرق قد در ٥
قال هذا من كلام مرقون قال استنجا اخبر في من عول
البراء قال استل عن حجر المعسا ادا دخلت في السواد هل راسها قط قال نعم ايها
الملك قال سولف صفتها قال هي عجوز سودا منقوشه الشعر ٥ يريد بقوله
منقوشه الشعر النجار الطالع الخارج منها على ما صورته هذا الحلم على ما راه فادامرجا
كان النجار الطالع من كل واحد منها ادا جمعها نجارا فادامحت الا خلاط
ولمكت في حجرهم الاربع سموه انسانهم لانهم قد اهلوا في الاربع طباع ٥ في
الانسان وعند ذلك سموه حجرهم للطبايع وسموه معيشا ٥

١٠ **وقال ايضا**

خذ النار من الارض ما جل من الارض حجر القوم المنذره دو الوجه الجميل
فقال النار في الارض بعد الدم والنفس خالد حتى يصور في لطا الهول المصول
ادارد على الارض بلون حسن فضي دو تمام ولام وهو دال على القبول
ارال الما في الارض صوف الزهر الغض ليس للبران والارض عليه من سليل
ولون الذهب المخص وما في الطول والعرض مفسدات كل شي من دقيق وجليل
وبان الصنع في الاغصان والابرار بالنفس غير هذا الحجر الواحد والاصل الاصيل ٥

١٢ **وقال ايضا**

سواد اول لوندري فيه غنا لدوي الفقير
من كان عالم ودافطنه ليرحل في المضعف من فر
ودال نرود وهو في نفعه لم يتغيبه ليس بالبر ٥

١٣ **وقال ايضا**

وصف الملا غير من السر والعلم واحسنوا الجمع بين البر واللبس
لا منك الطالب المطلب مقدرافا صغارها الانسان في قرب
فقال انيحه والدهن عاقده على مراتب نار الطبخ والحجر
للهم حطوا النالف سها ولف بالنف العنقا بالوتر ٥

١٤ **وقال ايضا**

في درج البدر البصر شافع للمقر المعسر
قال منها دو الحى خطه قبل طلوع الما المعسر

حتى اذا الروح علا صاعداً بالسن في الايق دي المختر
عاش وقام الميت من قوه ملكا عظيماً حسن المنظر
فارضاً بالبدن في ثمة والسر والرهرة والمشتري

وقام بالملك العظيم الذي ضياؤه يشرق في العو
وصلب الاحياء طوعاً له وهو على الوحده في العتكر
قد زال عنه خسران قرون وارس دو الشر المحقر

قال ايضا
ما نر غير نطفه الابريز ويطفه المعدن في الرموز
فصرح الرطب بذي التازير ما ونازل لذي التميز
فما حموا مفتح اللوز **وقال ايضا**

مدينة النحاس بها حسب صحها بالعرب قوم في الكب
وليس يدرون جمعاً ما اليب مدينة النحاس في الرمز الذهب
معها لها لا كذب وفي مع السر الذي فيها عجب
استجبه حديث ازهار العتب وكل روح نافر من الذهب

قال ايضا
مدينة العناب يا ولهان بالواح قد صحها انسان
تراها مثل زعفران جصاصها الباقون والمرجان
والدرو اللولو والعناب بها عيون ما وها هتان
اشجارها النمر والرمان خضفها الازهار والرخان
وكل داني حوتها بضان مطهره الععناب والبران
قد حال العسر والبيان وتلك الامثال لها برهان
معها صانها النمان جمعها الامثال يا فلان
معها باب الحسن يدبان هو العناب الهن الممان
وتلك امثالهم الختان لهن الرمز الخفي شان

قال ايضا
سفر من الراس في خرج المت من الطل نبي
حرف ما في له في سبع في ايامه في حاج مضمه

وهو الذي يطلع في ربه
وأنه السمتا لغيرها فزاه
وأنه السمتا لغيرها فزاه
وأنه السمتا لغيرها فزاه

وهو الذي يطلع في ربه
وأنه السمتا لغيرها فزاه
وأنه السمتا لغيرها فزاه
وأنه السمتا لغيرها فزاه

حجر الجوده بالانفس بعدا ونسان وهو مع ذلك مدول وان عزمان
حادم في كل سوق منه لا خلومحان فيه في كل احوال الرايا يستعان

قال ايضا
في قبه الرصاص يوم دبروا بالغرب قالوا امرها مشتهر
وماها الطالع منها يقطر عيونها ينهل منها انخر
عنوا به الخلط الذي قد دبروا وللم المعسا فانطروا
وهي رصاص المعوم وهو الحجر وهي الحرد والحاس الاحمر
ولما يحتاجه المدبر قال فيها وهو منها يطهره

قال ايضا
امن البيض بروم الذهب والورق المحرق الذي قد رجا
في بطون الارض هل يوحنا دحاجه ودحها قد ركبها
والذهب الابريز من تاجها بلون نضا برمدو ذهبها
هذا هو الخف الذي مائله وطالب الباطل باقى عطبا

قال ايضا
يطلب بالطن صوره الذهب من ابعدا بعدن في السب
من ابر الشعر صوره الذهب والسفاح لخصون في الطلب
بل صوره البيض ليس لجهها وهي الفزاد غير ما لذب
ماد الذي قرب الدجاج مع الشعر على بعدهم من الذهب
لا حسب بلهم ولا حسب ساعد المعدن في الحسب
ومن هذين جرابيد معدن بيت فليس من قرب
فهل ينوادم لهم صور يطهر من غير زوج وارب
من طن هذا من الانام فقد طن محالا والبت دي الخب
بل كل شي لونه سبب لا بد للامات من خبيب

قال ايضا
رعد الماصا عدا سوس جارا في الاسبق جريا عولا
لحرف ومدمم ما دامت مقبلا

وهو الذي يطلع في ربه
وأنه السمتا لغيرها فزاه
وأنه السمتا لغيرها فزاه
وأنه السمتا لغيرها فزاه

من رام صنعنا بعير موقوف اضحى غريقا في وشنا وس جهله
 ولو انه في علمه اسطاس لم يردد وعو طرقة من سقيله
 فالشح حار فيه لولا جعفر ما كان يعرف عقده من حله
 ولذا ان حاله فيه لولا راهب ما كان يصبر ما مقرة رجله
 دعه لما مالوا وما العزوه في اشعارهم من كثره اوقله
 ما العلم كالموقف فاعرف قدر ما قال الموقف ان جبال بفضل
 واذا طمرت من الورد موقف فاشترى صبيته وعش في ظله
 دعه لرابوا وحش اس والشعر والبرت عك فخله
 ولولا الرخا مع قلعتهما اوزنقا لا يحلن يقتله
 وعليك بالبحر الذي يسه فاصبغه صبغ مجود في فعله
 فانهم ما خلقوا ما طفا الا عذا مجد الهوى من صله
 ومطر ح موق المزابل هين من الساجهاله
 حدنس غرثك ثم صعدتها على نار اللسان بلطف في حله
 والى العباب به ولما اسفوا واجهد لخرج صفة من عسله
 وافصله من روح وارض فحلن من بعد ما اذهب شجاع شمله
 واغسله في ليس بالخط المرام المصاعدا عا عا عا
 وبه عباب ثم زخار مع الشب المراسم مع مراره عجله
 ولولا الخ المذراة شفى الوساوس والقدا باقله
 حتى يعود الارض منه فاصلا ايضا بالطبع العبد لجزله
 وامرح به من زسق مثليه ثم المثل من ذهب وفاضل حله
 فاطرحه في فاروره مسدوده واعدا الى تعينه في زبله
 غر عليه فان غدا ملونا يوما لطاوس بدا في شعله
 او عاد ليا قوت اجر قانا فهو المراد دمشق ليله اصله
 ونهن الملك الذي ما بعده امل لفرح بشود بعقله
 املح على جلاء اللحن بعدة نزاوا حسن ان طهرت حله
 فانه المثل واهل الا فاشده بوجه ايله
 فانه المثل واهل الا فاشده بوجه ايله

حده فاحله مد يومه وداره باللفظ ككالتاب
 وظل انما شجرة وسطرت في الحبس من حبس
 لوالعالم قد نفعها في حبس حارها الا فقهري
 حيا داما حلة زينة اوسية لا يعجب الناس

لو تعلم المزاج بالملاغم ما التبر في الجمع بعام عالم
 وهد مهذوم بهذا الهادم بعد الحمام ملزم بك زمر
 والعقد في الحر اللطف اللام لدام في جنط وعش ناعمر
 بغير معشاء موج موفه سحبت واللعل معطر والبحر مسحور
 ليل وليس ليل النائم متصل كانه المصمتة القوار
 وربما مر الاقوام لولوه حمره جعت منها العفا قير
 من سبق لم يوت الى ذهب ثم الشادر حله اللوا فير
 والارض من رخ والدهن من ذهب والصبغ ما توت والمابا نور
 تلك الى سار هو الطور بطلها موسى فذلك له من اطلال الطور
 والمابا طورا ومرة وليس في جنبه للمات شاعر
 ومدحج تغاب النجم فيه على امار اشرافه في الوقت د جود
 كاتما صيحه يوم المعاد بلا شك فهو عده ان مع الصبور
 وسشرا لله امواتا ميسضوا الحيا لرى الخلق مطوى ونشور
 والنار متوى له حتى نظيره وفي الجنان له شيدت متا صير
 لمعا ايجور ميسض التيا ادا يا سنا وجهه خرت له الجوز
 ودو ديو قوب العهد منك بعل معطس وهو بالرمي مطور
 لما نأت بنفسه والروح صار لها في العزل والتحق والبراق
 ضامن لو صب فيه ما دجلة والفرات والنيل لم يروى وخابور
 فالما بغيره والنار تيرة خرها فهو مجرور ومغرور
 سي بطاف واني بالخلاص لمن جتمانه تحت فعر الحمر ماسور
 وصبره شل صبري لا دوام له فكلنا في قضا الله مجبور
 حتى يتشم عن نعر نواحدة كاتما لولو في الارض منتشور
 وطلح توب جراد ان يلبسه فتوبه شاطع الاشراق
 في النار ورا من تحت ممشا انه في القلت مشرور
 في النار ورا من تحت ممشا انه في القلت مشرور

ما التبر في الجمع بعام عالم
 بعد الحمام ملزم بك زمر
 لدام في جنط وعش ناعمر
 بغير معشاء موج موفه سحبت
 ليل وليس ليل النائم متصل
 وربما مر الاقوام لولوه حمره
 من سبق لم يوت الى ذهب ثم
 والارض من رخ والدهن من ذهب
 تلك الى سار هو الطور بطلها
 والمابا طورا ومرة وليس في
 ومدحج تغاب النجم فيه على
 كاتما صيحه يوم المعاد بلا
 وسشرا لله امواتا ميسضوا
 والنار متوى له حتى نظيره
 لمعا ايجور ميسض التيا ادا
 ودو ديو قوب العهد منك بعل
 لما نأت بنفسه والروح صار
 ضامن لو صب فيه ما دجلة
 فالما بغيره والنار تيرة
 سي بطاف واني بالخلاص
 وصبره شل صبري لا دوام
 حتى يتشم عن نعر نواحدة
 وطلح توب جراد ان يلبسه
 في النار ورا من تحت ممشا

ويقال اللون لم يردنوا الى خمس في كل يوم له غسيل ونظهير
 وكل شهر له وجه وتعد محل عنه واوساخ وتكدير
 صلب المجننه رخوا ملتج حسن غالي رخيص ليراليد مدخور
 كانه صدا ورق الصدفاده قد معه فوقه كالعش مور
 فالتوتيا شبه واللون اتمد والجسم كان جديدا فهو قصدير
 عما سحت الموان مضاده والعلم اجمع بسف وحب
 فامرجه بالماء والماء السقي على النور السقي نراه وهو فزير
 كالحود بسى فواد المستهام بها خدعى الورد مجرا او كافر
 او طسه ربعي نورا لافاح من الارام بطلب الفا وهو يعصور
 روجان قد جمع من بعد ما افترقا فهاهما للحلم الطب البير
 وهم بعد طول الملت منفرج وعشره بعد طول الصبر ميسور
 قد اشرعت الحما في مقدمه لكه فيه ابدا وتنا خبير
 ونعمه الله للعافين جاد بها وكل شى سواها فهو تبسدر
 لم شال الجاهل قد اتم مسلها بها طلك فها الحسل والعبر
 يا طالب السورود العالى بلفه علم الكرام عن الجهال مستور
 لا يهل السعي عن علم نفوز به فان علم ذوى الالباب مشلور
 والله ذو الفضل يعطى الورق من سعه وكل شى يلم الله مقدور

وقال ايضا ٣٠

لم يدر عادلى بما قد جل في من فطر اشجائ وشو تنلق
 لو عاينت علم العلاسف لارعون عن علم لم يرض اى لاجم
 فلم يطل العلب فيه كانه طرف تنزه في الرماض المومن
 ما من نار كالمدايه لونها وزلال ماء ناصع متدفق
 والصنع اعجب ما رات لانه ناراضات من ظلام مغشوق
 ينار كى خراصم كانه كره ملله من العاج النقي
 حتى يرى خراخيم كانه سرى البلب الجدول متدفق
 نه حسوم فارق ارواحها نفوت وارواح لطاف ترمي
 احره من ساره عصمتى اسفل كالثب او كالبورق
 ويرى اواب العان كاسود مثل العراب كانه شال العتق

سدى جونا طمعا وبغيرها افلا طامحت جونا المظلم
 فادخل من بعد همد سالف البينه مثل العمار المشهور
 يسر نوري كذا العطاء نزعهم وهرز غاب في حمار المشرق
 فها نلت المتقي وجو نعت من ساقى بالشرية نورا
 فاقطافه العنى واظها ما حال الجوى لفظ المظلم

هو ادم جنى اذ عاينه خفيته عاينه نور الانوار
 لما راوا من الجبال نارا واخيل نزل من الانوار في فلق
 قد كاد ينفذ وحسن كانه دهر فافصح في انظار
 حتى اذ اجتمعوا ساجا مطلقا عاد او دهما باجمن وق
 راوا العنى حتى اصبحوا احلا فطانه بفضيله لم يسبق

وقال ايضا ٣٢

سالى عن منازل العز من وامتزاج السعد من والدين
 وقران المرح مع زجل في الجدى حتى جاستد الكواكيب
 وتأتى عطاره في سنا الزهره اذ سطران المرقد بين
 وشعاع الشمس المبره في الافق اذ اقلت من المشرق بين
 سمال علم الاولى الكرام او الى الحمة والفضل ساره الثقلين
 ولهم في علومهم شبعه رجع يدبرها الى عمليين
 واحد علم ثم اصل الغنا ثم المني والحمد والحمد منه كالمعرب
 رب عبرا حاسله في حشاها اغنى الاصغر والاحمر من
 فترا الايصن كلولون وترى الاحمر من كالجوهر من
 ذات طرف اذ انا مله الناطر حالت له بياض اللجين
 دره رطبه جوت حل فن قتراها روضه في جسد من
 حوت الاربع الطباع مما با عند الرطس واليابسين
 نارما الشباب في صيغتها ففى عن صفت وقره عين
 ان عدم نار من ما من فانظروا البرسن في ريفتن
 اسفل كالحماير الورق من بعد سواد على غراب البين
 اسود حال كمثل حال الهند تغرا باولو البحر من
 اسكوه في النار دهر او سقوه مساها جرم من بهر
 فاد الجسم المتاصح جيا بنبات كالزهر في الارصين
 ثم رقى كدجا واشرق فيه نجد جح الطلام نور لجين
 فهناك الغلام ذو الفضل والعز والعلا والدين
 كامل الحسن والجمال يدع سيد قد اناك من حدين
 ليش الحسن فاسته ثوب شمس احمر اللون مثل ثوب الجين
 باله منظر ايقا اذ اقبل من الصغين في لونين
 ذال علم الحكم عرس من قبل اسطال ودى العز من
 ثم موسى وشع و سلمان داود جازها بالدين

رحمك قد راها فولا بعد طول الغنا حتى خفي
 كانه في الغنى عاينه فانه طومر وجهها عذرى
 كانه في الغنى عاينه فانه طومر وجهها عذرى
 كانه في الغنى عاينه فانه طومر وجهها عذرى
 كانه في الغنى عاينه فانه طومر وجهها عذرى

باروضه الجفن ذات الدهر والاس هل انت في يوم نزهه الناس
رق السم ورق العشر فيك وقد اينت ممره من خير اغراض
لحت نظروا لاهار مندهوى صب ناهف مثل الفص مياس
رات من وجهه لما بدا قرا وسلب الارض من ثوب الدجا داسي
طباع من رب الانتقام مجتة وعقله مثل طود شاخ راسي
في عنصر الحما انظر منصفه وفرعه في سما الجود والباس
هو الخلم الدك قامت صناعته في الدهر من صعر انواع واجناس
ارض سواد وما اسف تق والروح والنار مجموع تمعاس
استحل الحق استق اعطى بليت غشا واسكنه في طي ارماس
حتى ترى الجند الزحى اشهب دانون ليد وطلوع الشيب الزمان
فاجب لطفل رضيع شاب مرقه من حمر نار حماها جرافاني
هذا الفاس الخلل العذر فاعشله بالنار واتقيه من مدبر ادناس
وامرجه بالشعد الصفر اسمره هارق احمر في الجو خلاس
كانه حمرة الزعفر مشرقه بمدها كابت في صدر قرطاس
فاحسبه والطرح سبع الشئ منه على امثال شئ باسلاس وانحاس
تري السرور فتشج والجلال وان رانت شرا ففترامعرا واتي
واسمو بنفك لمق الرشد متخجا فاعلى طالب الاسر من باس

تتم اصبحت به
هذه صفة سادات الورى ورتوها خلفا عن خلف
عطيت عذرة في لقد وصفت عورة في العرف
خديجرا في عورة ربيع شب ولونته وخبثتها
فاحرقها بالما وطهره بالنار الى ريشة الشيب

في قوافي الشعر شرجييت ظاهر في سر مستور خفي
ذهب في فضه في حجر جوهر في لولو في صدق
من انهار بخار زخرف فوق ارض كالرحا المعطف
احلت من معجزات الطرف جنبه الفردوس دار الخرف
وانتنا بغرس الخف حرد عن يروت في سمف
وبدو في سما طلعت في سموس نوبها لم كسفت
والعلم الله لا يبارك غيره اودب علم فلسفي
فانار انشا هشا المير فالسما معاين في

سلك فهو ملد كالمشايع المجد ربيع الشرف
فجان المر او في شاعدا سماع الحق كالمخلف
فاديب الجمل من اربابا لا عرض جار التلف
وقال ايضا ١٩
ورعيل ان اشتر خطه شادنا اولون اقلها

احرق رمادل من بعد الماء ادا طلعت عنه فهذا يدب الجمرنا
ففي الرماد واخراج الرماد من الرماد سر عظم فيه قد كمننا
سموه نكلا وسمو اصفو قاطره يولا فخره بشرا واحفظ المنا
هذا الذي قيل في الاوام مطرح لحسبوه بنو الطن ممتننا
هنا الرب الذي يوطى بارجلهم وفي العنات فيه الترقد دفنا
هذا الرماد الذي سمته ماريه في العتداتجة وماوه
وقد سمته ايضا في رسالها قدروا سخرجه والسر قد
هذا الزخج ودا الملح الذي دلوا والش والطر الجبس الذي فنا
هذا الجوهر الما قا عوفه هذا الذي صار سما يتي الدر نا
هنا هو الشيب والاصابع اجمعها والعصر المجنى الوم بدال جنا
هذا الطست طست الجير بصلحه اولا بهذا امام السيف الامنا
له خر على الادفان من فرح طوعا لده وحسوه بنا حسنا
فاسحج السم من هذا الرماد فدا بقوا الملك الذي في بطنه دثنا
هذا الملك الذي قامت ثامته قد عاد حيا وعنه حرق الصفا
معام بالملك في الافاق معتدرا وت بالعدل في اشيا عه السننا
ادعاد حيا وقد زالت منا حسته عنه شيسر من عاناه ان فلنا

من جواهره طاروا في الحق ودهيل فيقنا
حار حار مومون في روني فح ما تونته حسنا
بحر العلم علما فانه وان فتننا شرا الحل في الغسيل
وعلى ادا قيل انه يحال اقام سمع لدرى الغسيل

وقال ايضا ٢٠
من جواهره طاروا في الحق ودهيل فيقنا
حار حار مومون في روني فح ما تونته حسنا
بحر العلم علما فانه وان فتننا شرا الحل في الغسيل
وعلى ادا قيل انه يحال اقام سمع لدرى الغسيل

وضع الملائك منها لا تفهم حتى يفسره جليم يعلم
لما غلوا في رمزه ومقالهم كبرت دقاتهم فغاب المعلم
والخطب اشيران بظالمات له لمن رتبته اجل وا عظم
وصعت صحائف حمله اعدادها تترامسره وشرا ينظم
علم حلي كالتهار لعالم ولدى الجماله منه ليل منظم
لواصفوا سطران ما الفوا كانا بلاغا في الطروق قوم

وقال ايضا ٢١
الان جاور الماد مملكة هو العول ان طاور المقدار عدوان
الاصابع حشر وقا باله فان يمدون في الدال الفضل ينسار

بسم الله الرحمن الرحيم قصيدة الشيخ يحيى الدين بن العري الطائي



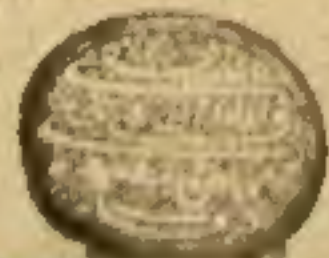
يا طالب الامرار في الاسماء ان الذي يغيث عند الماء
لله المزوج بالامواء في عالم الرب والانشاء
لحيه الاشياء بما فيها فرائد الاحياء في الانواء
خذ ما تامل من منحه احم من كل واحد على استقصاء
وافرح باربعه اذا حصلت لها ماسع من الخدماء
من بعد ملك باسمه وصفاته وجمال عصمه من الاشياء
واعلمه بالماضا ففجوه حتى يصفه من الاقداء
ناد ارا انما ضه نبريا من على يد عوالي الادواء
اسمحه في صلد الخارده ناهما حتى يكون ملين الاجزاء
وخدا الذي عنه ملون جسمه مرجه السال في الاعضاء
قطره في الاسن واحفظ ما ان لا جفنه شعير هواد
واغربه المسحوق فاروره من عسجد اوفضه بياض
وادفه في ريل الحاد لبايا سعاد وميفات الحليم لواء
وادفه في الرقن سه اسبح ثرا برعه تجده دابر جلاء
فاعره انضامه ثافي مره وارده في الرقن في الظماء
شبرا وعشر اخرج عاظنا معاد مغورا بدل الماء
احدى وعقد عشره وزيله مبرول ما سب بالصفاء
وزال عنه بخله ولطافه وبصان من يستفعل هوا
وبعاد دال الجسم مغورا بما شقيته في اول الانشاء
في سه العروق سه اسبح فريد ما خازنا با ناء
بالورد سب بنرجس مكانه صبحول خيله صفراء
فصان ذال الماصون لرامه وعلى الرام صباه اليرام
وبعاد دال الجسم مغورا بما ارويته في اول الابداء
مادام سله لارمي ناد ارماء بعنه للراي
الاداء والافداء

نور الذي يتلوه حتى يهي الاقوال المزدوج بالصفاء
فاد الرنوي من شرب ما اعطاه في العلم بحسب
ورد مرثيا اذا جرحته والمتمنى للنفذ البصاء
تعود الدبر اعطارد طله ثبا في من حمله الانباء
فقد بان قد كلف رمرت في بلسا عدا على استيفاء
يتلوه بغير الخروج مهيما واواخر الاستحلال قبل الباء
فاحيد فاعطارد ما بالالدونه وهو الذي اعداها كسفا
نور الماء الذي اعطاه من ذاته واعلمه حذر سفا
بالزله مادام في شرب سلفه
والشوق قد برته ليرد ليرانا الشفك دلاله
بالطيل عطاره مشا ادرها من
بالناظر صاقد في محراب دى فطنه ودلاله
عالي فانيحت على فطري والمزج في حجاب
احر من قومه وسط اللثة بالعبث باء

قاف

غيره قصيدة في الصنعة

ان السواد هو البناء الاول وبه ستر اعامل ما يغفل
فارتق تارك في وقود سوادها لاسلن ولا لن مستغفل
ارتق تل وبلغ خطوه بالرفق بلغ امل ما نامل
اعتد بوزن قايرو بلاغه فالعقد شي ما اراه بخصل
الارض اربعة سواد وزنها والبار البران صف محل
فاسحق ولايك وايضا في محققا ترى الطين لما يغسل
واجعل دنالك للسواد عصارها في اللز اسفلها او اجل
بالطلي مشبعه وتطلي بعده فاقبل فندا في المقالة امثل
اجعله شبرين ونصف طوله شبرا وهذا خلق هذا يدخل
وتقن صولها بطن محمل بالشعر مخلوط وبين
مد فوق محقر فمسك دحند واجعل لراس الدن لوح يغسل
واجعل على ملك الرووس مكنه من تحت لوجك واحذر ان لا يغسل
وان الا تون له وصير طوله شبرين مرمع يقول محمل
في شبرين شبرا به ومدور واجعل مد اخه ثلاثا يغسل
فاد الجنوم دانها في لونها لجلالا وان الحمل منها انقل
فما مثل الرمل سبع صوته لجهامنه اعز وامثل
فاسحق وسقيما المثلث وجده والخصن في ليل لا يفعل
حتى ترى النسر الملقح لونها لون العسق ولونها يتصل
دامت عشرون اهل عدها من بعد واحد في حساب
لرفق والصعيد لا يملاله والجسم بالحق الحائق يغسل
لما مزوج بنا رخنه حتى حال سوادها يتجمل
دفعه في نار شديدة حرها نار اللز وحرها ما يبطل
اد الاجسام اسود صوره ومضى الطامر جان نور
حرقها حرق البصير يحرر بالبارنا البصر سبيعا تمك
انصا الطلاء بصر مقبل
الزوي اعد ما عشت مكن



والتحقيق في شربها من شربها
فاد الجنوم دانها في لونها لجلالا وان الحمل منها انقل
فما مثل الرمل سبع صوته لجهامنه اعز وامثل
فاسحق وسقيما المثلث وجده والخصن في ليل لا يفعل
حتى ترى النسر الملقح لونها لون العسق ولونها يتصل
دامت عشرون اهل عدها من بعد واحد في حساب
لرفق والصعيد لا يملاله والجسم بالحق الحائق يغسل
لما مزوج بنا رخنه حتى حال سوادها يتجمل
دفعه في نار شديدة حرها نار اللز وحرها ما يبطل
اد الاجسام اسود صوره ومضى الطامر جان نور
حرقها حرق البصير يحرر بالبارنا البصر سبيعا تمك
انصا الطلاء بصر مقبل
الزوي اعد ما عشت مكن

Süleymaniye U. Kütüphanesi	
Kismi	Hacı Beşir Ağa
Yeni s. n. Jo	
Eski Kay. No	505